

معجم الشعراء

للمرئ بناني

أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى

تحقيق

عبد الستار أحمد فراج

جميع الحقوق محفوظة

[١٣٧٩ هـ — ١٩٦٠ م]

دار الخيانة الكتب العربية
عيسى الباني الحلبي وشركاه

مُعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِي

أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى

تَحْقِيقُ

عَبْدُ السَّيِّدِ الرَّحْمَنُ فَارَاج

جميع الحقوق محفوظة

[١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م]

شبكة كتب الشيعة

بِإِذْنِ الْخِيَاءِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ
عَمِيْسِي الْبَابِي الْيَحْيَى وَشِرْكَاهُ



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

محمد بن عمران بن موسى المرزباني أبو عبيد الله أو أبو عبد الله ، ولد سنة ست أو سبع وتسعين ومائتين وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة في قول الخطيب البغدادي أو سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة في قول صاحب الفهرست المعاصر له ، ونقل ياقوت القولين في معجم الأدباء .

كان المرزباني من بيت كريم ، والقصيدة التي ذكرها في كتابه معجم الشعراء في ترجمة محمد بن محمد الشنوفي يقولها في مدح أبيه عمران بن موسى تدل على ما لم من جاه وكرم ، والخطيب البغدادي يذكر أن المرزباني كان في داره خمسون مابين لحاف ودواج معدة لأهل العلم الذين يبيتون عنده ، وأن أكثر أهل الأدب الذين روى عنهم سمع منهم في داره . وكان عضد الدولة الذي ملك العراق أكثر من خمسة أعوام يجتاز على بابه فيقف حتى يخرج إليه فيسلم عليه ويسأله عن حاله .

ولم يكن للمرزباني إلا ما ألفه من الكتب لكان هذا كافيًا في رفعته وعلو مكانته ، وقد بارك الله له في عمره فتجاوز الثمانين ، فليس عجيبًا أن تعد له مؤلفات كثيرة ضخمة غير أن أغلبها عدت عليه عوادي الزمن أو طوته الخزائن .

ونحن ننقل مؤلفاته عن ترجموا له ليتبين مقدار علمه وعمله .

١ - أخبار الشعراء المشهورين والمكثرين من المحدثين وأنسابهم وأزمانهم ، أولهم بشار بن برد وآخرهم ابن المعتز : عشرة آلاف ورقة .

(ب)

- ٢ — أخبار أبي تمام : نحو مائة ورقة .
- ٣ — أخبار أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة : أكثر من مائة ورقة .
- ٤ — أخبار الأولاد والزوجات والأهل وما جاء فيهم من مدح وذم : نحو مائتي ورقة .
- ٥ — أخبار البرامكة من ابتداء أمرهم إلى انتهائهم مشروحاً : نحو خمسمائة ورقة .
- ٦ — أخبار عبد الصمد بن المعذل الشاعر .
- ٧ — أخبار محمد بن حمزة العلاف : نحو مائة ورقة .
- ٨ — أشعار النساء : نحو ستائة ورقة .
- ٩ — أشعار الجن المتمثلين فيمن تمثل منهم بشعر : أكثر من مائة ورقة .
- ١٠ — الأنوار والثمار فيما قيل في الورد والترجس وجميع الأنوار من الأشعار ، وما جاء فيها من الآثار والأخبار ، ثم ذكر الثمار وجميع الفواكه وما جاء فيها من مستحسن النظم والنثر .
- ١١ — تلقيح العقول ، أكثر من مائة باب ، وهو أكثر من ثلاثة آلاف ورقة .
- ١٢ — الرياض في أخبار المتيمنين من الشعراء الجاهليين والخصرمين والإسلاميين والمحدثين .
- ١٣ — شعر حاتم الطائي .
- ١٤ — كتاب الأرمئة : ألف ورقة ، ذكر فيه أحوال الفصول الأربعة والحر والغيوم
- ١٥ — كتاب الأوائل في أخبار الفرس القدماء وأهل العدل والتوحيد وشيء من مجالسهم : نحو ألف ورقة .
- ١٦ — كتاب الدعاء : نحو مائتي ورقة .

- ١٧ — كتاب ذم الحجاب : نحو مائتى ورقة .
- ١٨ — كتاب ذم الدنيا : نحو خمسمائة ورقة .
- ١٩ — كتاب الشباب والشيب : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٢٠ — كتاب الزهد وأخبار الزهاد .
- ٢١ — كتاب الشعر ، وهو جامع لفضائله وذكر محاسنه ...
- ٢٢ — كتاب الفرج : نحو مائة ورقة .
- ٢٣ — كتاب العبادة : نحو أربعمائة ورقة .
- ٢٤ — كتاب المحتضرين : نحو مائة ورقة .
- ٢٥ — كتاب المراثى : نحو خمسمائة ورقة .
- ٢٦ — كتاب المغازى : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٢٧ — كتاب نسخ اليهود إلى القضاة : نحو مائتى ورقة .
- ٢٨ — كتاب الهدايا : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٢٩ — كتاب المديح في الولائم والدعوات : نحو خمسمائة ورقة .
- ٣٠ — المتوج في العدل وحسن السيرة : أكثر من مائة ورقة .
- ٣١ — المرشد في أخبار المتكلمين : نحو مائة ورقة .
- ٣٢ — المستطرف في الحقى والنوادر : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٣٣ — المشرف في حكم النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ومواعظه ووصاياه .
- ٣٤ — المفصل في البيان والفصاحة : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٣٥ — المزخرف في الإخوان والأصحاب : أكثر من ثلاثمائة ورقة .
- ٣٦ — المعجم : ذكر فيه الشعراء على حروف المعجم فيه نحو خمسة آلاف اسم : ألف ورقة .
- ٣٧ — المقتبس في أخبار النحويين البصريين وأول من تكلم في النحو وأخبار القراء والرواة من أهل البصرة والكوفة : نحو ثمانين ورقة .

٣٨ — الموسع فيما أنكره العلماء على بعض الشعراء من كسر ولحن وعيوب الشعر : ثلاثمائة ورقة .

٣٩ — المنير في التوبة والعمل الصالح : نحو أربع مائة ورقة .

٤٠ — المفيد في أخبار الشعراء وأحوالهم في الجاهلية والإسلام ودياناتهم ونحلهم : نيف وخمسة آلاف ورقة .

٤١ — المونق في أخبار الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين على طبقاتهم : نيف وخمسة آلاف ورقة « لعله هو السابق ، لاتحاد الموضوع وعدد الأوراق » .

٤٢ — الواثق في وصف أحوال الغناء وأخبار المغنين والغناء والمغنيات الإماء والأحرار .

هذا وفي كتاب معجم الأدباء يقول إن له غير ذلك من المؤلفات .
وهناك كتاب المستنير نص عليه الثعالبي في كتابه ثمار القلوب ص ٣٥ .

والنسخة التي راجعت عليها الكتاب هي نفسها النسخة التي أخرج عليها الكتاب منذ ربع قرن .

وهي الجزء الثاني منه فقط ، أما الأول فلا يعرف أين مكانه ، والجزء الثاني أيضاً ضاعت منه صفحات شملت بعض الحروف ، فحرف العين ساقط منه ، وكذلك حرف النون وحرف الواو ، عدا السقط في بعض الأسماء .

وقد تقدم أن المعجم فيه نحو خمسة آلاف شاعر ، في حين أن الذين في هذا الجزء يتجاوزون الألف بقليل .

ولا شك أن هناك مئات من حرف العين من العبادة وغيرهم مفقودة من الجزء الثانى .

وإذا لاحظنا أنه يذكر كل من قال شعراً ولو بيتاً من رجز تبين لنا أن الآلاف الخمسة من الشعراء ليسوا بكثيرين .

وهذه النسخة التى روجع عليها الكتاب مصورة بدار الكتب تحت رقم ٥١٤٩ تاريخ ، وأصلها ببرلين ، وكتبها العالم الجليل مغلطى ، فى آخرها ما يأتى :
تم كتاب معجم الشعراء تأليف الإمام أبى عبيد الله المرزبانى ، على يد فقير
ربه القدير مغلطى بن قليج ، غفر الله لهما ولجميع المسلمين ، يوم الجمعة ثالث عشر من
شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبعائة ، بالمدرسة الظاهرية من القاهرة ، وكلها
على تصحيح [محمد بن على بن يوسف] بن ضياء الرضى الشاطبى . وكل ما عليه «طاء»
فى الحاشية فهو من فوائد رحمه الله تعالى ، وغفر له وللمسلمين ، والحمد لله وحده ،
وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليماً إلى يوم الدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .
وعلى هامش الصفحة الأولى ما يأتى :

أخبرنا بجميع هذا الكتاب إجازة الشيخ الإمام أبو الحسن التركى ، عن الحافظ
المندرى عن أبى المعالى محمد بن وهب بن سليمان السلمى عن أبى الفتوح أسامة بن محمد
ابن زيد الزيدى ، عن أبى جعفر محمد بن أحمد بن سلمة ، عن المرزبانى .

وأنبأنا به أيضاً ابن دقيق العيد ، عن ابن الحيرى ، عن ابن عساكر قال : قرأت
على ابن خيرون ، عن أبى محمد الجوهري وأبى المسلمة عنه .

والرضى الشاطبى كان إمام عصره فى اللغة ولد سنة ٦٠١ وتوفى سنة ٦٨٤ هـ .

والإمام مغلطى مؤرخ ، ومن حفاظ الحديث ، وعارف بالأنساب ، وكان نقادة ،
وله مأخذ على المحدثين وأهل اللغة ، وتصانيفه أكثر من مائة ، منها شرح البخارى ،

وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ولد سنة ٦٨٩ وتوفي سنة ٧٦٢ هـ .

والنسخة التي عليها مراجعة الرضى الشاطبي هي النسخة التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر صاحب كتاب الإصابة وتهذيب التهذيب وغيرهما ولد سنة ٧٧٣ وتوفي سنة ٨٥٢ هـ ، ويدل على ذلك ما جاء في ترجمة ليث بن جثامة الكنانى في الإصابة ، إذ قال : قال المرزبانى في معجم الشعراء : مخضرم . وقرأت بخط العلامة رضى الدين الشاطبي في هامش الترجمة أنه قرأ في أنساب مضر ليحيى بن ثوبان اليشكرى ما نصه : « ولد جثامة بن قيس صعباً وليثاً ومحملاً ، وأمهم فاختة بنت حرب أخت أبي سفيان ، شهدوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقعة خيبر » .

فهذا النص موجود بهامش المخطوط الذى نقلنا عنه ، انظر ص ٢٥٣ .

ومراجع المرزبانى في هذا المعجم وحده كثيرة . منها كتاب محمد بن داود بن الجراح في من سمي من الشعراء عمراً و بدار السكتب نسخة رقمها ١٣٥٢٦ تاريخ وبعد حصر الأسماء فيها وجدت أن نسخة المعجم الموجودة بين أيدينا تنقص أكثر من ستين شاعراً اسمهم عمرو ، ولا شك أنهم كانوا في معجم الشعراء ، ولابن الجراح كتاب في الشعراء غير موجود ، وكتاب الورقة الذى حققته مع المغفور له الدكتور عبد الوهاب عزام ، ونشرته دار المعارف في ذخائر العرب .

ومنها كتب أبى سعيد السكرى ، وحامسة أبى تمام ، والمفضليات ، وطبقات الشعراء لدعبل وأبى هفان ، وكتب ثعلب ، والمبرد ، والصولى ، والمدائنى ، وابن الكلبي ، وابن الأعرابى ، وابن سلام ، والزيبر بن بكار ، ومصعب الزبيرى ، وابن دريد ، وابن أبى طاهر ، وغيرهم ، سواء كانت في الشعراء أو الأنساب .

نجد كل هذا مبثوثاً في كتابه بالنص عليه ، انظر عن :

محمد بن داود الصفحات : ٥/٢٦/٣٣/٤٦/٥٦/٥٩/٤٠٢

والسكرى » : ٥/١١/٦٤/٤٣٤

وابن دريد	الصفحات : ٣١٣/١٤٨/٥٧/٥
وثعلب	» ١٤٢/٣٥/٧ :
وأبي عبيدة	» ٢٤٧/٢٣٧/٢٠٥/٢٠٠/١٩٥ / ١٧٣/١٣/١١/١٠ :
	٤٥١/٣١٥/٣١٣/٣١٢
والمفضل	» ٣٤٤/١١ :
والمدائني	» ٢٩٧/٧٢/١١ :
وابن السكابي	» ٤٣٤/١٩٥/١٢٦/١١ :
وابن الأعرابي	» ٢٨٤/٢٠/١٥ :
ومحمد بن سلام	» ٢٤٦/٢٣٧/١٩٥/١٧٩/١٧٤/٧٩/٤٧/٢٩ :
وابن أبي طاهر	» ٣٦٩/١٣٣/٣٠ :
والصولي	» ٤٠٣/٣٤٠/٣٣٣/٣١٦/٢٢٠/١١٩/١٠٧/٣٣/٣١ :
	٤٢٠/٤١٦
والزبير بن بكار	» ٤٩٥/٣٤٧/٣٢٦/٣٢٥/٣٢٣/٢٨٣/٧٥/٣٦ :
ودعبل	» ١٦٩/١٣٦ / ١١٨/١٠٩ / ٨٩/٧٣ / ٦٧/٦٥ / ٤٥ :
	٢٩٦/٢٩٥/٢٨٤/٢٧٤/٢٦٩ / ٢٦٦/٢٦١ / ٢٣٩
	٤٥٢/٤٣٩/٣٨٠/٣٤٦/٣٢٩/٢٩٧
وأبي هفان	» ٤٧٧/٣٩٣/٣٨٨ / ٣٥١/٣٤٦ / ٣٢٢/٢٣٨ / ٤٦ :
	٤٩٤/٤٩٠
ومصعب الزبيري	» ٣٢٣/٤٦ :
والهيثم بن عدي	» ٥٧ :
ولقيط	» ١٩٥/٥٧ :
وعمر بن شبة	» ٣٥٣ / ٣٢٥/٢٥٣ / ٢٢٥/١٦٦ / ١١٦/١٠٩/٦٧ :
	٤٩٥/٣٨١

(ح)

وإسحاق الموصلي الصفحات : ٦٧/١٣٨/٣٣٣/٣٤٣/٤٧٥

والمبرد » : ٧٥/١٠٩/٢٤٧/٢٦٩/٣١٤

وحجاسة أبي تمام » : ١٧٣/٢٠٠/٢٠٧/٢١٣/٢٤٤/٢٨٢/٣٠٩/٣٣٩

والأصمعي » : ٩٠/٣٠٧

وهناك شعراء عاصروه وأنشدوه لأنفسهم ، انظر في ذلك : محمد بن أبي الأزهر ،
ومحمد بن أحمد الوراق .

ومحمد بن أحمد أبو الحسن العلوي الأصبهاني :

وإنه ليدكر الصولي محمد بن يحيى فيقول عنه : شيخنا ، وكذلك عن محمد بن
الحسن بن دريد : شيخنا . وكفاه بهما من شيوخه فخرا

وفي أول صفحة من الجزء الموجود من نسخة المعجم ترجمة للمرزباني منقولة عن
الفهرست وتاريخ بغداد .

وكتاب معجم الشعراء كان ولا يزال مرجعا للمحققين والباحثين . نقل عنه
ياقوت في معجم الأدباء ، وابن حجر في الإصابة وتهذيب التهذيب ولسان الميزان .
وابن شاكر الكتبي في عيون التواريخ وفوات الوفيات . وابن خلكان في وفيات
الأعيان ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، والزبيدي في شرح القاموس . وقد استفدت
من هذه الكتب ، فألحقت بالكتاب أسماء من لم يكونوا في نسختنا الناقصة فكانوا
حوالي ٢٥٠ شاعرا أغلبهم عن الإصابة . ولا شك أن كثيرا ممن ورد لهم شعر في الإصابة
يحتمل أنهم كانوا في المعجم . ولكني لم أثبت إلا من نص عليه . وكذلك ما في معجم
الأدباء وغيره .

والطبعة السابقة لمعجم الشعراء سنة ١٣٥٤ هجرية يلاحظ عليها أنها :

(١) : أغفلت من هوامش الأصل ما يزيد على مائة وعشرة ، ولو كانت الهوامش المتروكة كلمة أو كلمتين لكان العذر مقبولا في أنها نسيت ، ولكن من هذه الهوامش ما هو عدة أسطر .

انظر ص ١٥ الهامش ١ وص ٣٤ الهامش ١ وص ٥٩ الهامش ١ وص ٦٣ الهامش ٢ وهوامش ص ٧٢ والهامش ٢ ص ٧٣ و ٧٩ و ٨٣ و ١ ص ١٠٤ و ١ ص ١٠٨ و ٢ ص ١١٠ و ١ ص ١١٥ و ٢ ص ١١٧ و ١ ص ١٢٠ و ١ ص ١٢٥ و ١ ص ١٣١ و هامش ص ١٤١ والهامش ٢ ص ١٥٦ و ١ ص ١٧٥ و ٣ ص ١٨٢ والهامش ٣ ص ١٩٨ و ٢ ص ٢١١ و ١ ص ٢٢٢ و ١ ص ٢٢٣ و هامش ٢٢٧ و ١ ص ٢٣٩ و ٢ ص ٢٤٤ و ١ ص ٢٤٥ و ٢ ص ٢٤٦ وهوامش ص ٢٥٧ وهوامش ٢٧٦ و ١ ص ٢٨٨ و ١ ص ٢٩٠ و ٣ ص ٢٩٢ و ١ ص ٣٠٠ و ٣ ص ٣٠٩ و ١ ص ٣٢٢ و ١ ص ٣٣٤ و ٤ ص ٣٣٧ و ٤ ص ٣٣٩ و ٣ ص ٣٤٣ و ١ ص ٣٧٤ و ١ ص ٣٧٥ و ١ ص ٣٨١ و ٢ ص ٣٨٤ و ٢ ص ٣٩٨ و ٣ ص ٤١٠ و ١ ص ٤٢٦ و ١ ص ٤٢٨ و ٢ ص ٤٣٧ و ١ ص ٤٥٠ و ٢ ص ٤٥٣ و ٢ ص ٤٦٠ و ١ ص ٤٦٥ و ١ ص ٤٧٠ وهوامش ٤٨٥ و ١ ص ٥٠٠ و ١ ص ٥٠٣ و ٢ ص ٥٠٥ و ٤ ص ٥٠٨ و ٢ ص ٥١٠ و ٥ ص ٥١٢ و ١ ص ٥١٣

(٢) : الادعاء على الأصل بما ليس فيه ، فمثلا :

« ياجحوداً لما يقاسيه قلبي » زعم أنها في الأصل : ياجحود الماء . انظر يعقوب ابن يزيد التمار .

ومثلا « فالقلب رهن لديهم حيثما كانوا » زعم أن الأصل : حيث كانوا انظر محمد بن عبد الله بن طاهر .

ومثلا : « أيام أسحب للصبا أذياه » زعم أن الأصل : أيام أسحبت ، انظر يعقوب الأعرج .

(٣) : سوء القراءة : وهذه ظاهرة بكثرة يشترك فيها أيضا سوء الطباعة ، فمثلا :

وأنا الفداء لطبيسة أحداقنا موصولة من وجهها بجداثق
كتبت : وأنا الفداء لطيه أحداقنا بوصوله .

ومثلا : « جسم لجين قميصه ذهب » كتبت جسم لجي .

ومثلا : « وقاسيت كل الذل حين هويت » كتبت : وكاسبت كل ذل

ومثلا : « كنت المنى عندى وفارج كر بتي » كتبت : ليت المنى عندى
ونازح كر بتي .

وقد يرمى كل هذا إلى سوء الطباعة وسوء التصحيح ، لكنه على كل حال
ظاهر بشكل ملحوظ .

(٤) : إهمال الضبط لما ضبطه الأصل : في حين أن قيمة النسخة المخطوطة هي في ضبطها
لكثير من الأعلام وبعض الكلمات ضبطا دقيقا ، ويكفى أن كاتبها ومن سبق
له قراءتها والتعليق عليها هما من أئمة اللغة والأدب والتاريخ .

(٥) : ترك بعض النصوص من صلب الأصل في الترجمة التي سقط أولها بسبب ضياع
بعض الأصول السابقة ، في حين أنه قد يستطيع أحد المطلعين الوصول إلى صاحبها
إذا ذكرت : ومن ذلك ما أكلت به ترجمة لجيم بن صعب ومن ذلك لفظ
أبو دواد [الرؤاسي يزيد بن معاوية بن عمرو]

(٦) : سقوط بعض النصوص ، نسيانا فمثلا :

أبو مالك قاصر فقره على نفسه ومشيم غناه
انظر المتنخل . ومثلا :

غرّة من ظن أن يفوت المنايا وعراها قلائد الأعناق
انظر العتابي كلثوم بن عمرو .

(٧) : عدم التنسيق في الطباعة : فالشعر القصير الفقرات يرص كأنه نثر ، وقد يرص
بجواره النثر .

(٨) : ربط المعجم بكتاب آخر لمؤلف آخر وهو المؤلف للآمدى برقم مسلسل . إذ ينتهى المؤلف بالرغم ١٩٨ ويبدأ معجم الشعراء بالرغم ١٩٩ وقد أضاف الأستاذ كرنكو هامشا يستدرك على المؤلف أنه فاتته من الشعراء الذين اسمهم عطية . عطية الديبرى فى كتاب الجيم ١٢٤ وعطية العقيلي فى كتاب الجيم ص ١٨٨ .

ولم يلاحظ أن أول باب من اسمه عطية ضاع من الأصل فما الذى يدرينا أن المؤلف لم يذكرها ؟ ولو أردنا أن نضيف من لم يرد فى النسخة لذكرنا مئات نستقيها من الكتب وفهارسها .

وقد فهرست للشعراء الذين ذكرهم المؤلف والشعراء الذين جاء واعرضاء بشهرتهم مرة إن كانت لهم شهرة وباسمهم مرة أخرى، ليسهل الرجوع إليهم، وقرنت ما استطعت بالشعراء مراجع لهم أو للشعر المنسوب إليهم ، وذلك عدا ما أقلتُ منه فى التعليقات ، ولم أنس أن أذكر كل ما قاله الأستاذ كرنكو من تعليقات، فنسبتها إليه حتى لو كنت اطلعت عليها بنفسى فى مصادرها .

وحرف « ط » الذى يوجد فى الهامش هو الشاطبي ، وكثيرا ما أثبتته صريحا بدل الرمز .

ولم أفهرس للقوافى لأن شعره كثير جدا ويضاعف حجم الكتاب . إذ تحتاج القوافى وحدها لأكثر من مائة صفحة ولا تعادل الفائدة التى تحققها . فالكتاب يعنى بالشاعر أكثر من شعره . وأرجو أن يوفق الله إلى العثور على بقية الكتاب . فما لاشك فيه أنه كان إلى عهد قريب موجودا . فالزبيدي شارح القاموس المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ نقل عنه . ولعل بقية المعجم فى إحدى المكتبات الخاصة . أوفى مكتبة عامة وفقد الصفحة الأولى التى بها العنوان .

المراجع

- أخبار أبي نواس لأبي هفان : تحقيق عبد الستار أحمد فراج
الاشتقاق :
الإصابة :
الأغاني :
- أمالى المرتضى :
أمالى اليزيدي :
أنساب الأشراف :
الأوراق :
- البداية والنهاية :
البيان والتبيين
تاريخ الخلفاء
تزيين الأسواق :
تهذيب الألفاظ :
تهذيب ابن عساكر
ثمار القلوب :
- حماسة البحتري
الحيوان
خاص الخاص
الخزانة
ابن خلكان
الديارات
ديوان مجنون ليلى
- تحقيق عبد الستار أحمد فراج
تحقيق عبد السلام محمد هارون
المطبعة انشرفية ١٣٢٥ هـ
طبع بولاق وأجزاء حققتها وأشرت إليها
وج ٢١ بريل ١٣٠٥ هـ
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
طبع حيدر آباد ١٣٦٧ هـ
ج ١ تحقيق محمد حميد الله وج ٥ تحقيق جوتين
أخبار الرازي وأخبار الشعراء . وأشعار أولاد الخلفاء
مطبعة السعادة ١٣٥١ هـ
تحقيق عبد السلام محمد هارون
المطبعة الميمنية ١٣٠٥ هـ
المطبعة الأزهرية ١٣٢٨ هـ
بيروت ١٨٩٥ م
روضة الشام والترقي
مطبعة الظاهر ١٣٢٦ هـ
بيروت ١٩١٠
تحقيق عبد السلام محمد هارون
مطبعة السعادة ١٣٢٦ هـ
مطبعة بولاق
المطبعة الميمنية ١٣١٠ هـ
تحقيق كوركيس عواد
تحقيق عبد الستار أحمد فراج

ديوان الهذليين	طبع دار الكتب
ذيل زهر الآداب	المطبعة الرحمانية ١٣٥٣ هـ
زهر الآداب	تحقيق زكي مبارك الطبعة الثانية
السمط	تحقيق عبد العزيز الميمنى
شرح المرزوقى للحجاسة	تحقيق عبد السلام محمد هارون
الطبرى تاريخ	مطبعة بريل ١٩٠١
طبقات الشعراء لابن سلام	مطبعة بريل ١٩١٣
طبقات الشعراء لابن المعتز	تحقيق عبد الستار أحمد فراج
عيون الأخبار	مطبعة دار الكتب
فوات الوفيات	تحقيق محمد محيى الدين
كتاب المعمرين	مطبعة السعادة ١٣٠٣ هـ
مجالس ثعلب	تحقيق عبد السلام محمد هارون
مجمع الأمثال	المطبعة الخيرية ١٣١٠ هـ
المستطرف	المطبعة الميمنية ١٣١٢ هـ
معاهد التنصيص	تحقيق محمد محيى الدين
معجم الأدباء	مطبعة هندية ١٩٢٧ م
معجم البلدان	ليبرزج ١٨٦٨ م
معجم ما استعجم	تحقيق مصطفى السقا
المفضليات	تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام محمد هارون
مقاتل الطالبين	تحقيق السيد احمد صقر
الموشى	مطبعة بريل ١٣٠٢ هـ
نسب قریش	تحقيق بروفنسال
نقائض جرير والأخطل	بيروت ١٩٢٢ م
نقائض جرير والفرزدق	بريل ١٩٠٨
الورقة	تحقيق عبدالوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج

استدراك

مما لاشك فيه أن هناك ما عجزت عن تصويبه « وما غفلت عن تحريره » ومن ظن أنه بلغ الكمال فقد أخطأ « وإنى لأتقبل مسرورا كل تصحيح يعتمد على المراجع لأعلى الحدس والتخمين « فلستنا نقصد إلا الوصول إلى الصواب .

في صفحة ٢٥ السطر ١٧ « أن يَحَذِّله « لعلها : أن يُحَذِّله
في صفحة ١٣١ السطر ١٢ « من اختار منهم أرض نجد وشامها « صوابه كما في
نقائض جرير والأخطل ص ٦٣ : بما احتاز منها أرضُ نجد وشامها .

في صفحة ١٣٧ السطر ٧ على بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن [على بن] أبي طالب
في صفحة ١٤٨ السطر ١٠ « كل غناصى « صوابه : « من كل غاصى » كما في

زهر الآداب ٣٣١/١

في صفحة ٢٥١ السطر ٩ : « طلوع « لعلها « طموع » .
في صفحة ٢٦٢ السطر ١٦ : « الندى المنتدى « لعلها : الندى المنتدى
في صفحة ٣٢٠ السطران ١٦، ١٥ صوابهما كما في الموشح ٣٧٢-٣٧١
أقمت حولا على بيت تقوّمه فلم تُصب وسطاً منه ولا طرفاً
لقد تأملت هل تأتى بقافية تكون منى بها أو من أخى خلفاً

في صفحة ٣٩٠ السطر ٤ : « خيفة ظن « لعلها : خيبة ظن
في صفحة ٣٩٧ السطر ٥ « ويأجوجه « في ثمار القلوب ٣١ : ويأعوجه
في صفحة ٤٤٠ السطر ١٠ صواب البيت كما في الأغاني ١٣٣/٢٠
أتانى بأنباط السواد يسوقهم إلى وأدّى رجلى وفوارسى
في صفحة ٤٤١ السطر ٢٠ : « زوء الحوادث « صوابه : « زؤ الحوادث »
كما في اللسان مادة زوى وتهذيب الألفاظ ٢٢٨ .

في صفحة ٤٨٢ السطر ٣ « جدّ الجزاء « لعلها : جدّ الجراء

مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ
لِلْمَرْزُبَانِيِّ

محمد بن عمران بن موسى
(المتوفى سنة ٣٨٤ هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر من اسمه عمرو

✽ هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف - واسمه المغيرة - بن قصي - واسمه زيد - ابن كلاب بن مرة بن لؤي -

وهاشم هو جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويكنى أبا نضلة ، وفيه يقول مطرود بن كعب الخزاعي ^(١) :

عمرو الذي هشمَ الثريدَ لقومه ورجالُ مكةَ مُسنِتُونَ عِجَافُ
ولما قصد البيتَ بعضُ ^(٢) من قصده قال هاشم في رجز له :

✽ عُدْتُ بما عاذ به إبراهيم ✽

✽ عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة - وهو الحصن - ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

وقيل : هو عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك ، ويكنى أبا كعب ، وكان في عصر مهلهل بن ربيعة ، ويقول الشعر ، وعُمر حتى جاوز التسعين وقال :

كأني وقد جاوزت تسعينَ حِجَّةَ خلعتُ بها عني عِذَارَ الْجِسامِ
رمتني بنات الدهر من حيثُ لا أرى فكيف بمن يُرمى وليس بِرامِ

(١) انظر طبقات ابن سعد ٤٣/١ والاشتقاق ١٣ واللسان مادة هشم والبداية والنهاية ٣٥٣/٢ والخلاف في القائل

(٢) يغلب أن من قصده في وقته هو أبو كرب تبع الأخير ، انظر الأغاني ج ١٥ ص ٣٣ تحقيقنا والبداية والنهاية ١٦٣/٢

فلو أنها تبذل إذا لا تَقِيَهُهَا ولكنني أرمى بغير سهام
وتزعم بكر بن وائل أنه أول من قال الشعر وقصّد القصيد « وكان امرؤ القيس
ابن حجر استصحبه لما شخّص إلى قيصر يستمده على بني أسد، فمات في سفره ذلك »
فسمته بكرٌ عمرًا الضائع . وهو صاحب امرئ القيس الذي عني بقوله :

بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقنَ أنا لاحقونَ بقيصر
فقلتُ له لا تبك عيناك إنما نحاول مُلكاً أو نموت فنُعذرا
وعمر هو القائل يبكي شبابه ، وهو أول من بكي عليه :

لا تَغِيْطِ المرءَ أنْ يقالَ له أمسى فلانٌ لعمره حَكَمًا (١)
إن يُمَسَّ في خَفَضٍ عَيْشهَ فلقد أخنى على الوجهِ طولَ ماسلماً
قد كنتُ في مَيِّمَةٍ أُسْرُ بها أَمِنَ ضَيْمِي وأهبطُ العُصْمَا
يا لهفَ نفسى على الشبابِ ولم أَفْقِدْ به إذ فَقَدته أَمَّما
❖ المرقش الأكبر اسمه (عمر) بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .
وقيل : اسمه عوف بن سعد بن مالك . وقالوا : اسمه ربيعة بن سعد بن مالك .
وكان المرقشان على عهد مُهلٍ بن ربيعة « وشهدا حرب بكر وتغلب .
والأكبر القائل :

ليس على طول الحياة نَدَمٌ ومن وراء المرء ما يَعْلَمُ
النَّشْرُ مِسْكٌ والوجوه دنا نير وأطراف الأَكْفِ عَنَمٌ
فالدارُ وَخَشَ والرسومُ كما رَقَّشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمٌ
❖ المرقش الأصغر اسمه (عمر) بن حرملة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس
ابن ثعلبة .

(١) أى أمسى حكماً ، لأنه صار شيخاً كبيراً . وانظر ديوانه ص ٢٧ ومثل قوله ما قاله المرقش :
يأتى الشبابُ الأقورينَ ولا نَغِيْطُ أخاكُ أنْ يقالَ حَكَمٌ

وقيل : اسمه حرملة بن سعد ۝ وقيل : اسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك .
والمرقش الأكبر عم المرقش الأصغر ، والأصغر عم طرفة بن العبد ۝ والمرقش الأصغر
أشعرها وأطولها عمراً ۝ وهو القائل :

وما قهوة صهباء كالسك ريحها تعلّ على الناجود طوراً وتقدّح ^(١)
بأطيب من فيها إذا جئت طارقاً من الليل بل فوها الذّ وأنصح

وهو القائل في رواية محمد بن داود :

أمن حلم أصبحت تنسك واجهاً وقد تمتري الأحلام من كان نائماً
فمن يلق خيراً يحمّد الناس أمره ومن يغو لا يعدم على النّى لائماً
طرفة اسمه (عمرو) بن عبّد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة .

قال أبو سعيد السكري : اسمه عبّيد ۝ ويقال مقبّد . ولقب طرفة ببيت ^(٢) قاله .
وكنيته أبو إسحاق ، ويقال : أبو سعد ، قال ابن دريد : كنية طرفة أبو عمرو ، وأمه
وردة بنت قتادة بن مشنوء بن عمرو بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ۝ قتله
المكعبّر ^(٣) بالبحرين بكتاب عمرو بن هند وله بضع وعشرون سنة ، وقد روى أنه لم
يبلغ العشرين ۝ وكان آدم أزرق أوقص أفرع أ كشف أزور الصدر متأنّث ^(٤) الخلق .
ويقال : إنه أخرج لسانه ، فإذا هو أسود كأنه لسان ظبي ، فأخذه بيده ثم أوماً بيده
إلى رقبته فقال : ويل لهذا مما يجنى عليه هذا ، فكان هو الذي جنى عليه فقتل ،

(١) في الهامش : صهباء : عصرت من عنب أبيض . والناجود : السكاس .

(٢) لعل البيت الذي لقب به هو :

إذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا على رسلها مطروفة لم تشدّر

(٣) انظر قصة مقتله في جهرة أشعار العرب ٤١ - ٤٣ وجمع الأمثال ۝ صحيفة المنعوس ۝
حرف الصاد .

(٤) في الأصل : متأنول .

وذلك أنه هجا عمرو بن هند، وكان ينادمه هو والمتلمس، والمتلمس خال طرفه، فكتب
لها كتابين إلى المكعب يأمره فيهما بقتلهما ۝ فأما المتلمس فإنه خرّق كتابه ونجا
بنفسه، ومضى طرفه بالكتاب فقتل .

وهو القائل في قصيدة له :

ستُبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استراث الخبر يتمثل بعجز هذا البيت من هذه
القصيدة، وقد روى لغيره :

فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى تزود لأخرى مثلها فكأن قد
وله :

للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه

أى له عقل فى كل وجه توجه فيه فيما يهوى وينتفع به . وقال ثعلب : إن اتجه
لجهة صالحة علم أن له عقلا وإن اتجه لجهة شر علم أنه لا عقل له .
وله :

فوجدى بسلى فوق وجد مُرَقَّش بأسماء إذ لا يستفيق عواذله
لعمري لموت لا عقوبة بعده لدى البث أشقى من هوئى لا يُزِيلُهُ

س ۝ (عمرو) بن كلثوم بن مالك بن عتّاب بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر
ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمَيٍّ
ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار .

يكنى أبا الأسود ۝ وقيل : أبا عمير، وهو فارس شاعر مُقَدَّم سيّد أحد فُتّاك
الجاهلية ۝ ولابنه الأسود شعر وهو فى بيت ثعلب . وأم عمرو ليلي^(١) بنت مهلهل بن

(١) فى الأصل لبي، والنصوب من الشعر والشعراء ١٨٥١ والأغانى ١١٠، ص ٥٢ طبع دار الكتب .

ربيعة التغلبي، وبلغ خمسين ومائة سنة . ورأى من ولده وولد ولده خلقاً كثيراً، وكان خطيباً حكيماً، وأوصى بنيه عند موته بوصية^(١) بليغة حسنة . وقصيدته التي أولها :

* ألا هي بصحنك فاصبحينا *

إحدى مفاخر العرب . قام بها خطيباً في فتكه بعمر بن هند وقتله^(٢) .

وفيه يقول :

بأي مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا
فإن قناتنا ياعمرؤ أعيت على الأعداء قبلك أن تلينا
وله في رواية ثعلب من أبيات :

لا تلوميني فإني مُتَلِفٌ كل ما تحوى يميني وشمالى
لست إن أطرفتُ مالاَ فَرِحاً وإذا أتلقتُه لستُ أبالى
يُخْلِفُ المَالَ ، فلا تَسْتَيْسِ ، كَرَّيْ المَهْرَ على الحى الحلالِ
وابتذالى النفس في يوم الوغى وطِرَ ادى فوق مُهرى ونزالى
X وُسُومِي بِخَمِيسٍ جَحَفَلِ نحو أعدائى بِحِلَى وارتحالى

* جُهَنَامُ البَكْرِى ويقال جِهَنَامُ واسمه (عمرو) بن قُطَن بن المنذر بن

عبدان بن حُذَافَةَ بن حبيب بن ثعلبة بن سعد بن قيس بن ثعلبة .

وهو الذى هاجى أَعشى بنى قيس بن ثعلبة . وفيه يقول الأعشى^(٣) :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا ودعوا له جُهَنَامُ جَدْعًا لِلهَجِينِ المَذْمُومِ
ومسحل شيطان الأعشى فيما يقال . ومن قول جُهَنَامُ :

أَجْجَاعُ تزعم لو أنى لقيت ابنَ حواءَ ماضِرَني

(١) انظر وصيته في الأغاني ج ١١ ص ٥٩

(٢) قصة قتل عمرو بن هند في الشعر والشعراء ١٨٥ والأغاني ١١/٥٣

(٣) انظر الأغاني ٨/٧٧ .

بلى إن يد قبضت خمسها عليك مكاناً من الأمكن
 ❊ (عمرو) بن حلزة اليشكري .

أخو الحارث بن حلزة قديم، وهو يقول يرثي أخاه :

يَأْمَنُ الْأَيَّامَ مُنْتَرِّبَهَا مَا رَأَيْنَا قَطَّ دَهْرًا لَا يَخُونُ
 وَالْمَلَمَّاتُ فَاأَعْجَبَهَا لِلْمَلَمَّاتِ ظُهُورٌ وَبُطُونُ
 هَوْنِ الْأَمْرِ تَعِيشُ فِي رَاحَةٍ قَلَمًا هَوْنَتْ إِلَّا سَيَهُونُ
 رُبَّمَا قَرَّتْ عَيُونٌ بِشَجَى مُرْمِضٍ قَدْ سَخِنَتْ مِنْهُ عُيُونُ
 لَا تَكُنْ مُحْتَقِرًا شَأْنَ أَمْرِي رُبَّمَا كَانَ مِنَ الشَّأْنِ شَوْنُ

❊ (عمرو) بن الإطنابة ، وهى أمه ، وأبوه عامر بن زيد مناة^(١) بن عامر بن

مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

وأمه الإطنابة بنت شهاب بن زبَّان من بنى القَيْنِ بن جَسْر ، وكان أشرف
 الخزرج . وهو شاعر فارس معروف قديم ، خرجت الخزرج معه وخرجت الأوس
 وأحلافها مع مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ فِي حَرْبِ كَانَتْ بَيْنِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ .

وقيل لحسان بن ثابت : من أشعر الناس ؟ قال : الذى يقول ، يعنى
 ابن الإطنابة .

إِنِّى مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَوْا بَدَأُوا بِحَقِّ اللَّهِ نَمِ النَّائِلِ

انتدوا : جلسوا فى النادى . وهى قصيدة ، وبعد هذا البيت :

الْمَسَانِعِينَ مِنَ الْخَلْفَاءِ جِبْرَانَهُمْ وَالْحَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ

(١) فى الهامش : ■ ليس عند ابن الكلبي بين زيد مناة ومالك « عامر » .

وفى كتابه أيضا الأرقم بن قيس بن شهاب بن سعد بن حارثة بن زبَّان بكسر الزاى وتخفيف الموحدة
 وأخته الإطنابة بنت قيس بن شهاب أم عمرو بن الإطنابة .

وفى نسخة أخرى من الجمهرة : « الإطنابة بنت الأرقم بن قيس والله أعلم » هذا واضرعيون الأخبار
 ١٢٦/١ ، ١٨٤ ، والسمط ٥٧٤ والخزانة ٤٢٣/١ ■ ٤١٥/٤ .

والخالطين فقيرهم بغنيهم والباذلين عطاءهم للائل
لا يطبعون وهم على أحسابهم يشفون بالأحلام داء الجاهل
القائلين ولا يُعاب خطيبهم يوم المقامة بالكلام الفاصل

وقال معاوية : لقد وضعت رجلى فى الركاب يوم صفين وهممت بالفرار ، فله
منعنى من ذلك إلا قولُ ابنِ الإطنابة :

أَبَتْ لى عِفَّتى وَأَبَى بِلَاىى وَأَخَذى الحَمْدَ بالثَمَنِ الرِّبَاحِ
وإِكرَاهى على المَكْرُوهِ نَفْسى وَضربى هَامَةً البَطْلِ المُشِيعِ
وَقولى كُلَّمَا جَشَأْتُ وَجَشَأْتُ مَكَانَكَ تُحَمَّدَى أَوْ تَسْتَرِيجِ
لِأَذْفَعٍ عَن مَّائِرٍ صَالِحَاتِ وَأَحى بَعْدُ عَن عِرْضِ صَحِيحِ

❦ مُعَقَّرُ البَارِقِ قِيلَ اسْمُهُ (عَمْرُو) بَنُ سَفِيَّانٍ ^(١) بَنُ حِمَارِ بَنِ الحَارِثِ بَنِ أَوْسٍ ،
وَبَارِقُ مِنَ الْأَزْدِ . وَقِيلَ : اسْمُهُ سَفِيَّانُ بَنِ أَوْسٍ بَنِ حِمَارٍ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ سُمِّيَ مُعَقَّرًا
بِقَوْلِهِ فى قَصِيدَتِهِ المشهُورَةِ :

لَهَا نَاهِضٌ فى الوَكْرِ قَدْ مَهَّدَتْ لَهُ كَمَا مَهَّدَتْ لِلْبَعْلِ حَسَنَاءُ عَاقِرُ
وفىهَا يَقُولُ :

فَجِئْنَا إِلَى جَمْعٍ كَأَنَّ زُهَاءَهُ جَرَادٌ - هَفَا مِنْ هَبْوَةٍ - مَطَايِرُ
تُهَيَّيْتُكَ الْأَسْفَارَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رَدٍّ لَا يُسَافِرُ
وخبَّرَهَا الْوَرَادُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالدَّرْبِ كَافِرُ
فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النُّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ

أَنشَدْتُ هَذَا الْبَيْتَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا بَلَغَهَا مَوْتُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ .

لكنهم فى

(١) فى الخزانة ٢/٢٩٠ معمر بن أوس بن حماد بن شجعة .

✽ (عمرو) بن^(١) الحارث بن مُضامن بن عمرو بن غالب الجرهمي .
 أحد المعمّرين القدماء . وهو القائل لما أَجَلَتْهُمْ خُزَاعَةُ عَنْ الْحَرَمِ ، وكانوا
 ولادة البيت بعد نَبَتْ بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام .
 كأن لم يكن بين الحَجُّونَ إلى الصفا أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ
 بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأَبَادَنَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ
 ويقال : إِنَّهُ مُدَّ لَهُ فِي الْعَمْرِ إِلَى أَنْ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وقال :
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ سَيَرُوا إِنَّ قَصْرَكُمْ أَنْ تُصْبِحُوا ذَاتَ يَوْمٍ لَا تَسِيرُونَ
 كُنَّا أَنَاسًا كَمَا كُنْتُمْ فَغَيَّرَكُمْ دَهْرٌ فَأَنْتُمْ كَمَا كُنَّا تَصِيرُونَ
 ✽ (عمرو) بن عدى بن نصر اللخمي .

وهو عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن مالك بن الحارث بن عمرو بن ثُمارة
 ابن نلح . قال أبو عبيدة : هذا نِسْبَةُ أَهْلِ الْهِنِ ، وَأَمَّا مَا يَقُولُ عُلَاؤُنَا فَيَقُولُونَ :
 نصر بن السَّاطِرُونَ بن أسيطرون ملك الحَضِرِ وهو الْجَرْمَقَانِيُّ من أهل الموصل من
 رُسْتَقَاقٍ بِأَجَرَمَى .

وعمرُو هو أول ملوك الحيرة . ملك بعد خاله جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ . وعمرو هو قاتل
 الزَّبَاءِ ، واسمها نائلة بنت عمرو بن ظَرِبٍ من العالِيقِ ، وعمرو هو أبو ملوك الحيرة
 بأسرهم وآخرهم النعمان بن المنذر الذي قتله كسرى وتملك على الحيرة إياس بن قبيصة .
 وعمرو هو القاتل وهو صِيبِيُّ نَخْلَةِ جَذِيمَةَ - وقد تبدَّى - فأقبل عمرو والصبيان معه من
 خَوَلِ جَذِيمَةَ يَحْمِلُونَ السَّكْمَاءَ فَيَأْكُلُ الصَّبِيانُ خِيَارَ مَا يَحْمِلُونَ ، ويدفعون إلى جَذِيمَةَ
 رُذَالَتَهُ . وجعل عمرو يدفع إليه ما يحنيه على حاله ولا يأكل منه شيئاً ويقول :
 هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وتمثل علي بن أبي طالب رضى الله عنه بهذا البيت عند قسمته ما كان في بيت المال .

وعمر هو القائل في رواية المفضل :

صدتِ الكأسَ عفاً أمَّ عمرو وكان الكأسُ تجراها اليمين
وما شَرُّ الثلاثة أمَّ عمرو بصاحبك الذى لا نصيحينا^(١)
❦ (عمرو) بن هند مُضَرَّط الحَجَّارَةُ الملك .

وهند أمه . وأبوه المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس البدن
ابن عمرو بن امرئ القيس البدن بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمى . هكذا نسب
ابن الكلبي وأبو سعيد السكري . وقال أبو عبيدة والمدايني : هو عمرو بن المنذر
ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر ، وأمّه هند بنت الحارث بن عمرو
ابن حُجْر آكل المُرار الكندى ملك اليمن . غلبت على اسم أبيه فنسب إليها ، وهى
عمة امرئ القيس بن حُجْر الشاعر ، وأبوه المنذر بن ماء السماء ، وهى بنت عوف
ابن جُثَم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الصَّحْيَان وهو عامر بن سعد
ابن الخزرج بن تيم مناة بن النمر بن قاسط . وإنما سميت بماء السماء لحسنها ، ولُقِّب
عمرو بن هِنْد مُضَرَّط الحَجَّارَةَ لشدة مُلْكِهِ وخُسُونَتِهِ . وقتله عمرو بن كُلثوم
التغلبى .

وعمر بن هند هو الأكبر ، وهو مُحَرَّق ، وهو القائل عند إيقاعه بيني تميم :
أبأنا بجَسَانِ فوارسَ دارِم فأبرزتُ منهم ألوَّةً لم تقطِب^(٢)
نُحْشُ لهم نارى كأنَّ رؤوسهم قنَافِذُ فى أضرامها تتقلبُ

(١) فى الهامش : «البيتان برويان فى قصيدة عمرو بن كلثوم» . وانظر معلقة عمرو بن كلثوم فى
جمهرة أشعار العرب والمعلقات .
(٢) فى هذا البيت لإقواء أو لعله : لا تقطب .

وَفَتْ مَائَةٌ مِنْ أَهْلِ دَارِمَ عَنُوءَ وَوَفَّاهُمُوهَا الْبُرْجِيُّ الْخَبِيبُ
 عَمْرُو (بن أُمَامَةَ^(١)) الْخَمِي .

وهو عمرو الأصغر ، وهو أخو عمرو بن هند ، وأبوهما المنذر بن امرئ القيس ،
 وأمه أُمَامَةُ بنت سلمة بن الحارث السكندى عم امرئ القيس . مات أخوه المنذر
 ابن المنذر بن امرئ القيس . وكان ملكَ الحيرة ، وملك بعده أخوه عمرو الأكبر
 ابن هند . وهى عمة أُمَامَةَ أم عمرو الأصغر ، فردّ عمرو بنُ هند إلى أخيه لأبيه وأمه
 قابوس بن المنذر أمرَ البادية ، ولم يردّ إلى عمرو ابن أُمَامَةَ شيئاً . فقال
 ابن أُمَامَةَ :

أَلِإِبْنِ أُمَتِكَ مَا بَدَأَ وَلَكَ الْخَوَرَنَقُ وَالسَّيْدِيرُ
 فَلَا مُنْعَنَ مَنَابِتِ الضَّ مَرَانُ إِذْ مُنْعَ الْقُصُورُ
 بِكُتَابِ تَرْدِي كَمَا تَرْدِي إِلَى الْحَيْفِ النَّسُورُ
 إِنَّا بَنَى الْعَلَّاتِ تَقْ ضَى دُونَ شَاهِدِنَا الْأُمُورُ

ثم خرج مغاضبا لأخيه وقصد اليمن ، فأطاعته مُراد ، وأقبل بها يقودها نحو
 العراق حتى إذا سار بها ليالى تلاومت مرادُ بينها ، وكرهت السير معه ، وثار به
 المكشوحُ - وهو هبيرة بن يغوث - فقتله ، فلما أحيط به ضارَ بهم بسيفه حتى
 قُتل ، وقال^(٢) :

لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفُهُ مِنْ فَوْقِهِ
 كُلُّ امْرِئٍ مُقَاتِلٍ عَنْ طَوْقِهِ كَالثَّوْرِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ

تمثل بهذا عامر بن فهيرة الشهيد رحمه الله يوم بئر معونة حين هاجروا إلى
 المدينة فاجتووها .

(١) في الاشتقاق : عمرو بن أُمَامَةَ وقاتله جميع .

(٢) انظر الإصابة ترجمة عامر بن فهيرة واللسان مادة طوق

﴿عمرو﴾ بن الحارث بن عمرو الملك أبو شريحيل الكندي .
قال محمد بن داود : قال يرثي شريحيل بن الحارث المقتول بالكلاب وقتلته تغلب (١) .

إِنَّ جَنِّيَ عَنِ الْفِرَاشِ لِنَابِي كَتَجَافِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظُّرَابِ
وهي أبيات تروى لأخيه معدى كرب بن الحارث وهو الصحيح .

﴿عمرو﴾ بن حُنيّ (٢) التغلبي .

فارس جاهلي مذكور . يقول في قتلهم عمرو بن هند في رواية محمد بن داود :
نُعَاطِي الْمُلُوكَ الْحَقَّ مَا قَصَدُوا بِنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ
أُنْفَتَ لَمْ مِنْ عَقْلٍ عَمْرُو بْنُ مَرْتَدٍ إِذَا وَرَدُوا مَاءَ وَرْمَحِ ابْنِ هَرْثَمٍ
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَارُ صَعَّرَ خَدَّهُ أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمُ
قال : يريد : فتقوّم أنت .

وهذا البيت يروى من قصيدة المتلمس التي أولها :

يُعَيِّرُنِي أُمِّي رَجَالًا وَلَنْ تَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْنَ يَتَكَرَّمَا
وبعد البيت « وآخره » :

﴿أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمَا﴾

وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حُنيّ التغلبي .

﴿عمرو﴾ بن مَرْتَدٍ بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

هو المشهور بكرم الأولاد السادة الفرسان وفيه يقول طرفة بن العبد :

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرُو بْنَ مَرْتَدٍ

(١) انظر الأسان مادني طرب وسرر

(٢) في الهامش : رأيت في كتاب المجاز لأبي عبيدة : عمرو بن حبي التغلبي ، وقد نقل من خط أبي إسحاق الحربي وقال : قرأته على المبرد كذا وصوابه عمرو بن حني .

يريد قيس بن خالد بن ذى الجذنين :

فأصبحت ذامال كثير وزارنى بنون كرام سادة لمُسَوِّد
ومن قول عمرو :

لعمري أهلك ما مالى يَنْجُل ولا طَهْف يطير به الغبارُ
الطَهْفُ : طعام يشبه الذرة . وقال كيسان : هو التبن .
ويروى له : وقيل هى لجدته سعد بن مالك :

يابؤس للحرب التى وضعت أراھطاً فاستراحوا
وله يمدح الأحوص بن جعفر بن كلاب العامرى واسمُ الأحوص ربيعةُ :
أناها من الأنباء أن ابن جعفر ربيعة لم يخضر خضرة مُلبِدٍ
أجادت به إحدى غنيّ لجعفر إذا طرقت إحدى الليالى بِرَبْدٍ
❖ ذوالكف الأشلّ واسمه (عمرو) بن عبد الله بن حنيف بن ثعلبة بن سعد
ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

يكنى أبا جَلان . فارس شاعر جاهلى يقول فى فرسه :

أمن دعة شهرين عضّ رباطه ونازع أطرافَ الجلالِ المزررِ
فأبشّر بربّ لا تُعرى جِياؤه وحرب تلظى كالخريقِ المسعرِ
وله : وتوعّده بنو حنيفة :

حنيفة مهلاً تُنذرون دماءنا على أن تقيلانا قتيلاً بنى أسد
ونحن مصاديرُ الطعان إذا دعا ضبيعة داعيها أسنتها قُصْدُ
إذا الخيل خامت واقشعرت جلودها بسير فيغشاها الأسنة بالقِدَدُ
سيمنع أخرى الحقّ منكم فوارس إذا فزعوا لم يشددوا حِزَم البردِ

❦ ابن زِيَابَة^(١) واسمه (عمرو) بن الحارث بن هَمَام .

وهو من بني تيم الله بن ثعلبة « وقيل : اسمه سلمة بن ذهل وهو جاهلي » وقيل :
ابن زِيَابَة ، والزِيَابَة « فأرة من فئران الحرّة » وله يقول الحارث بن هَمَام :

أيا ابن زِيَابَة إِنْ تلقى لا تَلْقَى في النِّعمِ العَازِبِ
أى لا تَلْقَى فيها راعيا :

وتلقى يشتدّ بى أجردّ مستقدّم البركة كالراكب
فأجابه ابن زِيَابَة :

يالهف زِيَابَة للحارث الصّاحج فالغائب
والله لو لاقيته خاليا
أنا ابنُ زِيَابَة إِنْ تدعُنى آتِك والظنُّ على الكاذب
وله فى رواية ابن الأعرابي :

نبئت لأيا عارضا رحمة فى سُنّة يوعِد أخواله
وتلك منه غيرُ مأمونة أن يفعل الشئ إذا قاله
إنى وأخوالى بنى عائش كالثيث إذ يمنع أشباله
إنك ياعمرو وترك الندى كعبدٍ اذ قيّد أجماله

❦ (عمرو) بن معدى كرب بن ربيعة بن عبد الله بن عُصم بن عمرو بن زُبَيْد ،
وهو مُنْبه ، بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن مُنْبه بن صَعْب بن سعد العشيرة بن مالك ، وهو

(١) فى الهامش « زِيَابَة بوزن فـمالة ، مشددة فال الوزير المغربى : كذا قرأنا على جماعة من
الأشياخ . وروى محمد بن داود بن الجراح عن رجاله أن زِيَابَة بوزن فـمالة خفيفا . والزِيَابَة الفأرة
وفى المثل أيسر من زِيَابَة يمتنون به الفأرة . ولا أحسب أبا عبد الله محمد بن داود إلا وقد أوهم فى
هذه اللفظة لأن الرجل يقول فى شعره :

أنا ابن زِيَابَة إِنْ تدعُنى آتِك والظن على الكاذب

مَذْحِج بن أَدَد بن زَيْد بن كَهْلَان ^(١) بن سَبَأ بن يَشْجَب بن عَرَب
بن قَحْطَان .

وعَمْرُو يَكْنَى أبا ثَوْر ، وَأَصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، وَهُوَ مِنْ خُفُولِ
الْفَرَسَانِ وَالشُّعْرَاءِ .

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ : لَا نَفْضَلَ عَلَى عَمْرٍو فَارِسًا فِي الْعَرَبِ .
وَهُوَ مُخْضَرَمٌ أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ارْتَدَّ مَعَ مَرْتَدِي
الْيَمَنِ ، وَحَارَبَ عَمَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْيَمَنِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَشَهِدَ
الْفَتْوحَ وَحَسَنَ بِلَاؤُهُ فِيهَا . وَكَانَ مَعْرُوفًا بِالْكَذْبِ فِيمَا يُخْبِرُ بِهِ مِنْ وَقَائِعِهِ مَعَ الْعَرَبِ ،
وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِذَا لَمْ أَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعْنِي وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا أَسْتَطِيعُ
وَيُرَوَّى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَفْشَدَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ وَقَالَ : أَنْتَ
أَوَّلُ مَنْ سَأَلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ . وَمَاتَ عَمْرُو بِالْقَالِجِ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، وَخَرَجَ يَرِيدُ
الرَّيِّ ، فَاتَتْ بِرُؤُوسَةٍ وَجَاوَزَ الْمِائَةَ سَنَةً . يُقَالُ : بَعْثَرِينَ . وَيُقَالُ : بِخَمْسِينَ .

وَهُوَ الْقَائِلُ لِقَيْسِ بْنِ الْمَكْشُوحِ الْمُرَادِيِّ :

أُرِيدَ حِمَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ
وَيُمَثِّلُ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَلْجَمٍ
الْمُرَادِي .

وله :

أَعَاذَلْ شِكَّتِي بَدَنِي وَرَحْمِي وَكُلُّ مُقَلَّصٍ سِلْسِ الْقِيَادِ
الشُّكَّةُ : السِّلَاحُ ، وَالْبَدَنُ : الدَّرْعُ ، وَالْمُقَلَّصُ : الْمُشْمَرُ ، يَعْنِي الْفَرَسُ :
أَعَاذَلْ إِنَّمَا أَفْنَى شَبَابِي رَكُوبِي فِي الصَّرِيخِ إِلَى الْمُنَادَى

(١) فِي الْهَامِشِ : صَوَابُهُ زَيْدُ بْنُ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ .

وَيَبْقَى بَعْدَ حِلْمِ الْقَوْمِ حِلْمِي وَيَفْنَى قَبْلَ زَادِ الْقَوْمِ زَادِي
وله :

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاحِ دَرِيْثَةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَحْسَابِ جَرَمٍ وَفَرَّتِ
وَجَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَرُدَّتْ إِلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتِ
❦ (عمرو) بن مُحَمَّمة بن رَافِع بن الحارث الدَّوسِي .

من الأزد أحد حكام العرب في الجاهلية . وأحد المعمرين . يقال : إنه عاش
ثلاثمائة وتسعين سنة . ويقال : إنه هو ذو الحلم الذي ضرب به العربُ المثل ، فقال
الحارثُ بن وَعَلَة الذُّهَلِي :

وَزَعَمْتُ أَنَّا لَأَحْلُومَ لَنَا إِنْ الْعَصَا قَرِعَتْ لَذَى الْحِلْمِ
وقال الفرزدق :

وَإِنْ أَعْفُ أَسْتَبْقَى حُلُومَ مَجَاشِعَ فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَذَى الْحِلْمِ تُقَرِّعُ
وقال آخر ^(١) :

لَذَى الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقَرِّعُ الْعَصَا وَمَا عِلَّمُ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَا
وعمرُوهُوَ الْقَائِلُ :

كَبُرْتُ وَطَالَ الْعَمْرُ مِنِّي كَأَنِّي سَلِيمٌ أَفَاعِجُ لَيْلُهُ غَيْرُ مُودَعٍ
فَمَا الشُّقْمُ أَبْلَانِي وَلَكِنْ تَتَابَعْتُ عَلَى سَنُونَ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ
ثَلَاثَ مَثْنَيْنَ مِنْ سَنِينَ كَوَامِلٍ وَهَا أَنَا هَذَا أُرْتَجَى مَرَّةً أَرْبَعٍ
فَأَصْبَحْتُ بَيْنَ الْفَخِّ فِي الْعُشِّ نَاوِيًا ^(٢) إِذَا رَامَ تَطْيِيسًا رَأَى يَقَالُ لَهُ قَعٍ
أَخْبَرَ أَخْبَارَ السَّنِينَ الَّتِي مَضَتْ وَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ يُطَارَ بِمَصْرَعِي

(١) هو المتلمس انظر اللسان : قرع .

(٢) لعلمها : « مثل الفرخ » وفي الإصابة : بين الفخ والعش

❖ (عمرو) بن عبد الجنّ التنوخي .

جاهلي قديم . خلف على ملك جذيمة الأبرش بعد قتله ، فنازعه عمرو بن عدى اللخمي . وهو ابن أخت جذيمة وغلبه على الأمير ، وفي ذلك يقول عمرو بن عدى :

دعوتُ ابن عبد الجنّ للسلم بعدما تتابع في غَرْب السِّفاهِ وكَلَسَمَا
فلما ارعوى عن ضُرِّنا في اعتزامه مرّيت هـواه مرّى أخَّ أو ابنا
فقال ابن عبد الجن :

أما ودماء مائزات تخالها على قُلَّةِ العُزَى أو النسر عَنَدَمَا
وما قدّس الرهبان في كل هيكَل أيل الأيليين عيسى ابن مريما
❖ أربد أخو لبيد بن ربيعة الشاعر لأمه ، واسم أربد (عمرو) بن قيس بن جذيمة ابن جَزء بن خالد بن جعفر .

وفد أربد مع عامر بن الطفيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكانا أسرا في نفوسهما بكفرهما ما منعهما الله عز وجل منه . فانصرفا يتوعدان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما ، فأرسل الله على أربد في طريقه صاعقة فأحرقته . ورثاه لبيد بقصيدته التي يقول فيها :

أخشى على أربد الحتوفَ ولا أخاف نوء السّمك والأسدِ
ومات عامر بن الطفيل في طريقه منصرفاً بالغدة .
وسى أربد بقوله :

قل لقريش تبلعوا رأسَ حَيَّةٍ تدلّى عليهم من تهامة أربدِ
❖ (عمرو) بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التيمي .

يكنى أبا شريح جاهلي قديم . يقول لدخنوس بنت لقيط بن زُرارة وقُتِلَ أبوها يوم الشَّعب^(١) :

(١) نسب الرجز للقيط بن زُرارة . انظر الشعر والشعراء ٦٩١

يأليت شعري عنك دختنوس إذا أتاها الخبر المرموس
أتحلق القرون أم تَمِيسُ لا بل تَمِيسُ إنها عروس
وكان عمرو أبرصاً وفيه يقول جرير :

هل تعرفون على ثنية أقرن أنس الفوارس يوم شل الأسلع
الأسلع هو عمرو بن عمرو ، وأنس الفوارس هو أنس بن زياد العبسي ، وهو
قاتل عمرو بن عمرو .

✽ أشعر الرقبان الأسدي اسمه (عمرو) بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن سعد
ابن مالك بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن داود بن أسد . وقيل : هو من بني سؤاة
ابن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة^(١) ، قتل عمرو بن هند أخاه ، فسرق ابنين له
فذبهما وقال :

إنّا كذلك كان عادتنا لم نفض من ملكٍ على وترٍ
ونزل برضوان الأسدي فلم يقره ، فقال أشعر الرقبان :

تجاف رضوان عن ضيفه ألم تأت رضوان مني النذر
وقد علم المعشر الطارقون بأنك للضيف جوعٌ وقرٌ
وأنت مليخ كلهم الحوار فلا أنت حلو ولا أنت مرٌ
إذا ما انتدى القوم لم تأتهم كأنك قد ولدتك الحمر

يقول : إذا جلس القوم في ناديهم لم تأتهم لئلا تسأل حاجة :

ولكن رضوان من لومه بخيل على كل خير وشر

أى يبخل بالخير أن يعطيه ، ويعجز عن الترة أن يطلبها ، أى ليس عنده
خير ولا شر .

(١) في شرح القاموس مادة ساء : في أسد سؤاة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان
بن أسد ، وسؤاة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد

✽ أبو المشرج اليشكري (عمرو) بن المشرج .

جاهلي . لما منعت بنو تميم النعمان بن المنذر الإتاوة - فوجه إليهم أخاه الريان ابن المنذر ، وجل من معه من بكر بن وائل ، فاستاق النعم وسبي الذراري - قال أبو المشرج :

لما رأوا راية النعمان مقبلةً قالوا ألا ليت أدنى دارنا عَدَنُ
يأليت أم تميم لم تكن عرفتُ مُرًّا وكانت كمن أودى به الزَمَنُ
إن تقتلوهم فأعيارُ مجدعة أو تَنعِمُوا فقديمًا منكم المِنَنُ
فأجابه النعمان بقوله :

لله بكرٌ غداة الزَّوع لو بهمُ أرمى ذرى حَصَنَ زالتْ لهم حَصَنُ
إذ لا أرى أحدًا في الناس يشبههم إلا فوارس خامت عنهم اليمين
✽ الأعم اسم (عمرو) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

جاهلي قديم . يقول في رواية ابن الأعرابي :

أثبت بني عمرو ورهطى فلم أجِدْ عليهم إذا اشتدَّ الزمانُ مَعَوَلا
ومن يفتقر في قومه يحمّد الغنى وإن كان فيهم ماجد القمِّ مَحْوِلا
يمشون إن أعطوا ويبخلُ بعضهم ويحسبُ عجزاً سَكَنَهُ إن تجمّلا
ويُرى بعقل المرء قِلَّةُ ماله وإن كان أقوى من رجال وأخيلا
[أي أحسن حيلة]

فإن الفتى ذا الحزم رامٍ بنفسه جواشَنَ هذا الليل كى يتمولا

✽ (عمرو) بن عدى الخَصَفِيّ .

لقبه الكيذبان ، شاعر جاهلي ، وُسمي الكيذبان لأنه لقيه جيش فقالوا : من أنت ؟

فقال : أنا وأصحابي خرجنا نريد الغارة . قالوا : ولم أنتم^(١) قال : إذا كنا ومثلنا ومثل نصفنا كنا كذا وكذا . فشغلهم بالحساب ومر على وجهه فأمّس منهم فسمى الكيذبان .

❖ (عمر) بن بياضة النجاري

جاهلي يقول لعبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف :

ولدناك يا شيبَةَ المسكرما تِ ساقِي زُورِ أَرْضِ الْحَرَمِ
فأَكْرِمَ وسِيْبِكَ بَيْتَ الْإِلَهِ وَأَنْتَ بِنَفْسِكَ بَيْتَ الْكَرَمِ
❖ (عمر) بن الأهتم المنقري .

واسم الأهتم سنان بن سمي^(٢) ويقال سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ومقاعس هو الحارث . وعمر ويكنى أبا نعيم ، وكان سيداً من سادات قومه ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فأسلم ومدح قيس بن عاصم^(٣) ثم ذمه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشعر حُكماً ومن البيان سحراً . وهو القائل :

ذريني فإن البخل يأثم هيم	لصالح أخلاق الرجال سروق
ذريني فإن ذو فعال تهمني	نواب يفتش رزؤها وحقوق
ومستنجع بعد الهدوء دعوته	وقد حان من نجم الشتاء خفوق
فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا	فهذا مبيت صالح وصديق
وكل كريم يتقى الذم بالقرى	وللخير بين الصالحين طريق
لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها	ولكن أخلاق الرجال تضيق

وله :

ألم تر ما بيني وبين ابن عامر من الود قد بالت عليه الثعالب

(١) في الهامش : ولم هم .

(٢) في الهامش : عند السكلي اسم الأهتم سنان بن سمي بن سنان .

(٣) في الهامش : الصواب مدح الزبير بن بدر ثم ذمه من قصيدته المشهورة .

فأصبح باقى الودّ بينى وبينه كأن لم يكن والدهر فيه العجائب
 إذا المرء لم يُحبّيك إلّا تَكْرُماً بدا لك من أخلاقه ما يُعَالِبُ
 * (عمرو) بن شأس بن أبى تلىّ واسمه عُبَيْد بن ثعلبة بن وَبرة بن مالك بن
 الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ويقال أبو بلى بن ذؤيبة
 ابن مالك بن الحارث .

وعمره يكنى أبا عِرَار . شاعر كثير الشعر مقدّم ، أسلم فى صدر الإسلام وشهد
 القادسية وهو القائل :

إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا يَكُنْ لمطايانا برّباك هادياً
 أليس يزيدُ العيسَ خِفّةً أذرع وإن كنّ حَسْرَى أن تكونى أماميا
 وهو القائل فى ابنه عِرَار - وكانت أمه سوداء - وكانت امرأة عمرو تؤذيه
 فقال عمرو :

أرادت عِراراً بالهوان ومن يردّ عِراراً لعمري بالهوان فقد ظلم
 وإن عِراراً إن يكن غيرَ واضحٍ فإني أحبُّ الجونَ ذا المنكبِ العممِ
 الواضح : الأبيض • والجون : الأسود .

وكتب الحجاج كتاباً إلى عبد الملك وأنفذه على يد عِرار بن عمرو • ووجه معه
 برأس ابن الأشعث ، فجعل عبد الملك يقرأ الكتاب ويسأل عِراراً وهو لا يعرفه عن
 الخبر • فيكون جوابه أبلغ من الكتاب • فإذا رفع رأسه فرآه أسود صرف بصره عنه ،
 فلما أعجبه كلامه وظرفه أنشد :

* وإن عِراراً إن يكن غير واضح *

البيت . فقال له عِرار : فهل تدرى من عِرار يا أمير المؤمنين . قال : لا والله .
 قال : أنا والله عِرار . ومنها :

فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساعاً لنابيه الشجاع لقد أزم
سرقة عمرو من المتلمس (١).

ومن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن شأس وهو أسلمى خزاعى وليس
بهذا الأسدى الشاعر ■ والأسلمى هو الذى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : يا عمرو بن شأس قد آذيتنى . قال : قلت : أعوذ بالله أن أؤذيك . قال : إنه
من آذى علياً فقد آذانى .

المستوغر واسمه (عمرو) بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
ويكنى أبا بهس .

مات فى صدر الإسلام، ويقال : إنه عاش إلى أول أيام معاوية، وهو أحد المعمرين
يقال إنه عاش ثلاثين وثلاثمائة سنة ■ وسعى المستوغر بيت قاله (٢) . وهو القائل

ولقد سئمت من الحياة وطولها وعمرت من عدد السنين مئينا
مائة أتت من بعدها مائتان لى وازددت من عدد الشهور سنينا
هل مابق إلا كما قد فانتى يوم يمر وليلة نحدونا
وله ■

إذا ما المرء ضم فلم ينجى وأودى سمعه إلا ندايا (٣)
ولاعب بالعشى بنى بنيه كفعل الهر يحترش العظايا
فذاك الهم ليس له دواء سوى الموت المنطق بالمنايا

وبين المستوغر وبين مضر بن نزار تسعة آباء، وبين عمرو بن قميئة المعمر وبين

(١) يقول المتلمس « اللسان صم »

فأطرق إطراق الشجاع ولورأى مساعاً لنابيه الشجاع لصمًا

(٢) انظر اللسان مادة وغر والمعمرين ١٠

ينشئ الماء فى الرّسّبات منها نشيش الرّضف فى اللبن الوغير

(٣) فى الهامش : ■ المحفوظ : ولم يك سمعه إلا ندايا ■ هذا وينجى مد للضرورة .

تزار عشرون أباً . ويروى أن المستوغر مرّ بمكاظ وعلى ظهره ابنُ ابنه يحمله شيخه
هرما . فأعيا من حمله فوضعه بالأرض وقال : عنيّتنى صغيراً وكبيراً . فقال له رجل :
يا عبد الله أتقول هذا لأبيك ؟ فقال : أنا جدّه . فقال : ما رأيت شيخاً أكذب
منك لو كنت المستوغر بن ربيعة مازدت . فقال : فأنا المستوغر بن ربيعة .

❖ (عمرو) بن أحر بن العمرّد بن تميم بن ربيعة بن حرام بن فراع^(١) بن
معن الباهلي .

ويقال هو عمرو بن أحر بن العمرّد بن عامر بن عبد شمس بن عبد بن فراع
ابن معن بن مالك ، وعمرو يكنى أبا الخطاب . أدرك الإسلام فأسلم ، وغزا مغازي
الروم وأصيبت إحدى عينيه هناك . ونزل الشام وتوفى على عهد عثمان رضى الله عنه
بعد أن بلغ سنّاً عالية ، وهو صحيح الكلام كثير الغريب . يقول :

إن الفتى يُقْتَرُ بعد الغنى ويفتنى بعد ما يفتقرُ
والحنّ كالنيت ويبقى الثقي والعيشُ فنّانٍ فخلوْا ومُرُ
ولن ترى مثلي ذا شُبّةٍ أعلم ما ينفع مما يضرُ

أى أعلم منى بما ينفع مما يضر ، وله :

إذا أنت راودت البخیلَ ردّته إلى البخل واستمطرت غير مطيرِ
متى تطلب المعروف في غير أهله تجدُ مطلب المعروف غير يسيرِ
إذا أنت لم تجعل لعرضك جنةً من الدّم سار الدّم كلّ مسيرِ

❖ (عمرو) بن لای بن مؤألة بن عائذ بن ثعلبة بن تيم اللات بن ثعلبة .

من أشرف بكر بن وائل في الجاهلية ، وهو فارس مجلّز وهو القائل :
ياربّ من يُبغض أزوادنا رُحْنٌ على بغضائه واغْتَدَيْنِ

(١) في الهامش ❖ في الجمهرة ❖ بن عمرو بن عبد فراع ❖

لَوْنَتِ المرعى على أنفه لرحن منه أصلاً قد وَنَيْنِ
ونين وأنين من السمن « أى أبطان .

وهو القائل فى قتل حُجر بن الحارث الملك الكندى أبى امرئ القيس بن حجر
الشاعر ، قتله بنو أسد ، مخاطب عمرو بن هند اللخمى « وأمه هند بنت الحارث الملك
الكندى :

عمرو بن هند إن مهلكةً قولُ السفاهِ وشِدَّةُ الفشمِ
وبنا تُدورك فى بنى أسد وَغَمٌ لخالك أكبر الوغمِ
قتلوا ابن أمَّ قطامٍ سيِّدَهم حُجراً وما برَّثوا من الإنمِ
قطام أم حجر :

فما امرؤ القيس الهام له فى جَحْفَلٍ من وائل صُمِ
لَهُمْ فهدَمَ من مساكنهم ما كان أرعنَ آمِنَ الهدمِ
لم يَلَقَ حىٌّ مثلَ صَبَحَتهم فى الناس من قَتَلَ ومن هَزَمِ
** (عمرو) بن ذَكْوَانِ الحضرمى
جاهلى يقول ^(١) :

أحيا أباه هاشمُ بن حرَمَلَه يوم الهَبَاتَيْنِ ويوم اليَعْمَلَه
والخيل تعدو بالحديد سُقْلَه ورحمه للوالداتِ مَشْكَلَه
لا يمنع القَتيل أن يُخَذْلَه لَحْدٌ ولا يسلب عنه مِبْذَلَه
والقيل لا يقبل إلا أجملَه سائلٌ بذاك رحمه ومِغْبَلَه
* ترى الملوك حوله مُغْرَبَلَه *

المِغْبِل : سهم عر يض النَّصل .

** (عمرو) بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة .

(١) فى معجم ما استعجم ٦٣٥ نسب لعامر الحضرمى .

وهو الآخر ، جاهليّ . يقول في رواية محمد بن داود عن رجاله :
 وإذا تكون كريمة أدعى لها وإذا يُحاس الخيس يُدعى جُذْبُ
 قال : وذكر المفضل الضبيّ أن هذا القول لبعض ولد طي ، وكان يفضل جندبا
 أحد ولد ولده عليهم ويقدمه في الزاد وغيره على فرسان ولده . فقال أحدهم لآخر منهم
 يسمى عمراً :

يا عمرو خبرني ولست بكاذب وأثوك بصدقك الذي لا يكذبُ
 أمِنَ القضية أن إذا استغثتُم وأمنتُم فأنا البعيدُ الأجنبُ
 وإذا تكون كريمة
 البيت وما بعده .

قال المرزباني : وقد رويت هذه الأبيات لهثي بن أحر الكناني .
 ❖ (عمرو) بن عامر بن جذل^(١) الطّعان . واسمه علقمة بن فراس الكناني .
 جاهلي وهو القائل بصف بني ضبة :

نعم الفوارس يوم جيشٍ مُحَرَّقٍ لحقوا وهم يدعون يال ضرارٍ
 ❖ (عمرو) بن كلثوم الكناني .

من بني عُميس بن جذيمة . فارس معروف جاهلي يقول :
 تركنا هامة الجدلّي تزقو أمام الجيش تحلم بالنعيقِ
 وله :

وقد علمت عليّا كنانة أننا مطاعين في الميжа مطاعيم في المحل
 وله :

جزى الله عنى مدلاجاً أين أصبحت خِزاية بُؤسى حيث سارت وحلتِ

(١) في الأصل وضع فوق الجيم فتحة وتحتها كسرة وذكر لفظة « معا »

❖ (عمرو) بن أهبان بن دثار الفقعسي .

جاهلي ، يقول :

أَلَا يَنْهَى عُرَيْنَةُ عَنْ مَلَايَ قُدَامَةَ قَدْ عَجَلْتُمْ بِالْمَسْلَامِ

ويروى له :

عَلَى مِثْلِ هَمَامٍ تَشْقُ جَيُوبَهَا وَتُعْلَنُ بِالنَّوْحِ النِّسَاءُ الْفَوَاقِدُ
إِذَا نَارَعَ الْقَوْمَ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَمِيًّا وَلَا عَيْتًا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ
طَوِيلُ نَجَادِ السِّيفِ يُضْبِحُ بَطْنُهُ خَمِيصًا وَجَادِيهِ عَلَى الزَّادِ حَامِدُ
❖ (عمرو) بن مرثد بن عُرْفُطَةَ بن الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ .

جاهلي ، يقول :

يَارَا كِبَاً بَلَغَ حَبِيبُ بْنُ خَالِدٍ فَأَسَدٍ إِلَيْنَا مَا اسْتَطَعْتَ وَالْحِمِ
❖ (عمرو) بن حكيم الأسدي الزهري .

جاهلي ، له أرجوزة طويلة أولها :

نَامَ طَفِيلٌ نَوْمَةً رَزَاحًا حَتَّى إِذَا مَا انْبَطَحَ انْبِطَاحًا
❖ (عمرو) بن مسعود بن عمرو بن مُرَّارَةَ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ .

جاهلي ، يقول :

أَيْنِي آلُ شَدَادٍ عَلَيْنَا وَمَا يُرْغَى لَشَدَادٍ فَصِيلُ
كَصَارِفَةِ الْبَكَاءِ لِسَجْوٍ أُخْرَى وَمَا يَبْدُو لِعَيْنَيْهَا نَظِيلُ
❖ (عمرو) ذُو الْكَلْبِ الْهَذَلِيُّ أَحَدُ بَنِي الْحَيَّانِ .

شاعر قديم مغوار ، يقول ^(١) :

كُلُّ أَمْرٍ بِطَوَالِ الْعِيشِ مَكْذُوبٌ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ

(١) نسب هذا الشعر في ديوان الهذليين ١٢٤/٣ لجنوب أخت عمرو ذى الكلب تربيته .

وكلُّ من حجَّ [بيت الله من رجل مؤدٍ فذكره الشَّبانُ والشَّيبُ]^(١)

❦ [(عمرؤ) بن عبد الرحمن^(٢) بن الخلق أبو هشام الباهلي الظالمى .

شاعر مكثّر ، كان على عهد المنصور والمهدى والرشيد . هاجى بشاراً الأعمى
فانتصف منه ❦ وفيه يقول :

بذلة والديك كسبت عزّاً وباللؤم اجترأت على الجواب

وهجا روح بن حاتم المهلبى فأسرف عليه ورماه باللواط والإجارة فى صباه واللؤم
والجنين .

حدثنى أبو بكر أحمد بن أبى خيشمة عن دعلج بن على قال : كان أبو هشام
يعبر الجسر على دجلة بمدينة السلام ❦ فلقبه عليه أبو نيقة الحسين بن الوراس مولى
خزاعة ، وكان شاعراً ❦ فكلما وعاته أبو نيقة على هجائه آل المهلب ❦ ثم اتخذا وتلاطما ،
فدفع أبو نيقة أبا هشام فرمى به إلى دجلة فبادر إليه قوم من الملاحين وأصحاب
الزواريق فأخرجوه وتثبت به ❦ وكان على أحد الجانبين المسيب بن زهير الضبى ❦
وعلى الآخر نصر بن مالك الخزاعى ❦ فقال أبو نيقة : ارفعونا إلى نصر . وقال أبو هشام :
ارفعونا إلى المسيب ❦ ففرق الناس بينهما ❦ فقال أبو نيقة :

فن مبالغٍ علياً خزاعة أنى قذفت بعبد الباهليين فى الجسر

قذفت به كى يفرق العبد عبوة فحاش به من لؤمه زبد البحر

ومن قول أبى هشام فى سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلى يمدحه :

الأقل لسارى الليل لا تحش ضلة سعيد بن سلم ضوه كل بلاد

لنا سيد أربى على كل سيد جواد حثا فى وجه كل جواد

(١) فى الأصل سقط ❦ والتكلمة من ديوان الهذليين ومن سقى من الشعراء عمرا لابن الجراح
نسخة بخط كرنسكو فى دار الكتب رقم ١٣٥٢٦ ز
(٢) بدء هذه الترجمة من كتاب ابن الجراح . والمؤلف ينقل عنه ، ويتصل الكلام بما نقلنا ،

يطول على الرمح الردينيّ قامته ويقصر عنه باع كل نجاد
 ✽ (عمرو) بن درّاك العبديّ . قال محمد بن داود عن المرتديّ : اسمه عمرو
 ويقال عُمر ، والأول أصح : وبابه ^(١) يحيى ^(٢) .
 ✽ (عمرو) بن مُعاذ البصري .

قال محمد بن سلام : كان عمرو بن معاذ شاعراً بصيراً ، قلت له : من أشعر الناس ؟
 قال أوس بن حجر . قلت ؟ ثم من ؟ قال : أبو ذؤيب .
 ✽ (عمرو) بن واقد مولى عُتبة بن يزيد بن معاوية .

شامي دمشقيّ يقول في فتنة أبي الهيثم المرّميّ بالشام أيام الرشيد يصف هيثماً
 وآخرين ابني أبي الهيثم ومولاه سابقاً ورجلاً من قریش كانوا مُحامته في تلك الحال :
 فلم أرَ كالهَيْثَم في الناس فارساً ولا كخُرَيْم حليّة في الخلائق
 ولا كأخيّنا من قریش رأيتُه بعيني ولا مولى رأيت كسابق
 كأنهم كانوا صقور دُجْنَة أنيحت على الخربان من رأس حالي
 فولت بنو قحطان عنا كأنهم هنالك ضأن جُلن من صوت ناعق

(١) باب عمر سقط من الأصل .

(٢) وفي كتاب محمد بن داود بن الجراح مانعه : عمرو بن درّاك العبديّ وقد قالوا اسمه عمر وسماه
 لي المرتديّ عمرو بن درّاك بتشديد الراء ومن قوله يهجو اليمن ويتمصب لئزار :

لَهْنَى إِنْ قَطَعْتُ حِبَالَ قَيْسٍ وَحَالَفْتُ الْمَزُونِ عَلَى تَيْمٍ
 لَأُخْسِرُ خُطَّةً مِنْ أَبِي رِغَالٍ وَأُجُورُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سَدُومٍ
 ومن قوله يهجو سليمان بن حبيب بن المهلب :

سليمان مالك لا تنهى عن العليج والعليجة الزانية
 رَضِيتَ وَأَنْتَ تَسَامِي الْمُلُوكَ لَتَيْمِ اللَّهَازِمِ مِنْ طَاحِيَةِ
 وَأَشْبَهْتَ خَالِكَ خَالَ الْخُسَارِ وَلَمْ تُشَبِّهِ الْعُصْبَةَ الْمَاضِيَةَ

❖ (عمرو) المخلخل مولى ثقيف .

بصرى . هو القائل يهجو عمرًا الخاركي الأعور :

نظرتُ في نسبة الكرام فما فيها لكم ناقة ولا جمل
قوم لثام أعراضهم هَدَفٌ فيها سهامُ الهِجاءِ تَنْتَضِلُ
لا يستجيبون إن دعوتهمُ إن لم تقل في الدعاء يَسْفَلُ
أبومُ خالهمُ وأمهمُ من بعض أولادها بها حَبَلُ

ولما ولي معاذُ بن معاذ القضاء بالبصرة وعُزل عنها عمرو بن حبيب العدوى هجأ

المخلخلُ معاذًا .

❖ أبو الغراف الشلمي (عمرو) بن مرثد .

شاعر معروف سِنْدِيٌّ وهو القائل يرد على ربيعة الرقي قوله يمدح يزيد بن حاتم

ابن قبيصة بن المهلب ويهجو يزيد بن أسيد :

لشتان ما بين اليزيديين في الندى يزيد سليم والأغر بن حاتم
وهي أبيات ، فهجأ أبو الغراف ربيعة واليمن^(١) .

❖ (عمرو) بن عبد الملك الوراق .

مولى عَنَزَة ، قال ابن أبي طاهر : هو عمرو بن المبارك بن عبد الملك العنزي

شاعر ماجن رشيدى ، له شعر كثير في حرب محمد والمأمون ، وأصله بصرى ، وهو أحد

الخلعاء الجبان ، وله مع أبي نواس أخبار ، ومن قوله :

عُوجُوا إلى بيت عمرو إلى سماع وخمر
وما شجاء علينا يُطاع في كل أمر
وبيسرى رخيماً يزهو بجيد ونحر

(١) الأبيات التي هجأ بها أبو الغراف في كتاب ابن الجراح من سمي من الشعراء عمرًا .

فذاك برٌّ ونائى إن لم تُريدوا يبحر
هـذا وليس عليكم أولى ولا وقت عصر
قوموا وليس علينا حقاً جنايات غدر

وله يقول أبو نواس :

بعثت أستهديك قرآنة فجدت ياعمرؤ بقنينة^(١)

وله في رواية الصولى :

الحمد لله العالى ومن له كل الحامد
أيسبى رجل عليه من الدعارة ألف شاهد
ماذا أقول لمن له فى كل عضو ألف والد

❦ (عمرو) بن حوى السكسكى أبو حوى :

من أهل دمشق كان على عهد الرشيد والمأمون « وهو من ولد ابن حوى قاتل
عمار بن ياسر رضى الله عنه بصفين » وتقلد عمرو الرى ثلاث سنين ، وهو القائل :

هلم اسقنيها لا عذمتك صاحباً ودونك صفو الراح إن كنت شارباً
إذا أسرت نفس المبدام نفوسنا جنينا من اللذات منها الأطايا
أيا كوكباً لا يمسك الليل غيره ربك لا تخبر علينا السكواكبا
ويا ليل لولا أن تشوبك غدره إذا ماتبدأنا بك الدهر صاحباً

❦ أبو قابوس الحيرى العبادى « اسمه (عمرو) بن سليمان .

وقيل عمرو بن سليم ، نصرانى من بنى الحارث بن كعب . قال المبرد : يقال إنه لبنى
العباس مثل الأخطل لبنى أمية ، إذ كان لا يمدح سوام وسوى كُتَابِهِمْ « وأكثر قوله

(١) انظر أخبار أبى نواس تحقيقنا ص ٥٩ .

في البرامكة ، وله مع العتّابي مقالات ومناقضات • وهجا أبا العتاهية . وهو القائل في يحيى بن خالد :

رأيت يحيى أنتم الله نعمته عليه يأتي الذي لم يأت به أحد
ينسى الذي كان من معروفة أبداً إلى الرجال ولا ينسى الذي يعدّ
وله في جعفر بن يحيى :

إن أبا الفضل له فضله وأين في الناس فتى مثله
أصدق أقوالهم قوله وخير أفعالهم فعله
لا تجتنى الذمّ يداه ولا تخطو إلى فاحشة رجله
❦ (عمرو) الأعور الخاركي الأزدي .

بصري • أصله من خارك : قرية بفارس على البحر • ماجن خبيث الشعر ، كان على عهد المخلخل الوراق • والخاركي هو القائل (١) :

إذا لام على المرد نصيح زاذني حرصاً
ولا والله لا والله لا أقلع أو أخصى

وله :

إن كنت أرجو لك من سلوة فطال في حبس الضنى لبني
وعشت كالمغرور من دينه يؤقن بعد الموت بالبعث
❦ أبو طليق الثقفى ، اسمه (عمرو) بن محمد .

يقول في رواية حماد بن إسحاق :

رأيتك تدعوني إذا مادعوتنا دعاء يهود مسبتين على نهر
على عندي اللون من شمم ريحة من الناس يوماً قال رائحة الخمر

ولا خير في الحداث إلا ثلاثة سواء كأمثال الأنافي للقدّر
فإن كان فيهم رابع كان مُسمِعاً يُسَلّي بأصوات له شجن الصدر
❦❦ (عمرو) بن مسعدة الكاتب الرسائي أبو الفضل .

مولى خالد القسرى، هكذا قال محمد بن داود. وقال الصولي: هو عمرو بن مسعدة
ابن سعد بن صول بن صول، كاتب المأمون، وسعد أخو محمد بن صول بن صول .
وأهدى عمرو إلى المأمون فرساً وكتب إليه :

يا إماماً	لا يدانيه	ه	إذا عُدَّ	إمامُ
فَصَلَ الناس كما	يف	ضل	نقصاناً	تمامُ
قد بعثنا	بجواد	مثله	ليس	يرامُ
فرس يُزهي به	لا	حُسن	سَرَجٍ	ولجامُ
دونه الخيل كما	دو	نك	في الفضل	الأنامُ
وجهه صُنِج ولكن		سائر	الجسم	ظلامُ
والذي يصلح للمو		لى	على العبد	حرامُ

وله :

ومستعذبٍ للهجر والوصلُ أعذبُ أكاثمه حُبِّي فينأى وأقربُ
إذا جُدْتُ مني بالرضا جاد بالجفا ويزعم أني مُذنب وهو أذنبُ
تعلّمت أبواب الرضا خوف هجره وعلمه حبي له كيف يَفْضُبُ
ولى غيبرٌ وجهه قد علمتُ مكانه ولكن بلا قلب إلى أين أذهب
وهذان البيتان الأخيران يتنازعان .

❦❦ (عمرو) بن نصر القصاصي التميمي أبو الفيض ^(١) .

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيقنا ترجمته .

بصرى. مدح جماعة من الخلفاء، أولهم الرشيد وبقى إلى أيام المتوكل، وقال دعبل :
قال القصاصي الشعر ستين سنة فلم يُعرف له بيت إلا قوله :

خصوص نواج إذا صاح الحداة بها رأيت أرجلها قدّام أيديها
وله :

في دمه الجاري وإعواله ما يخبر السائل عن حاله
يقول فيها :

رحلتُ عنساً كلها عامل في حال إرقالي وإرقاله
حتى تناهيت إلى ماجد صبّ إلى طلعة سؤاله
وله إلى بعض إخوانه وقد اقتصد :

ولما علاك الشكوى كادت نفوسنا تلاقى الردى إذ قيل أصبح شاكية
أرقت دماً لو ينسكب المزن مثله لأصبح وجه الأرض أخضر زاهيا
دماً طاهراً لو يطلق الدن شربة لكان من الأسقام للناس شافيا
❦ (عمرو) بن أبي بكر^(١) العدوي القرشي قاضي دمشق أخو عمر^(٢) بن أبي
بكر المؤملي الذي يروى عنه الزبير بن بكار . وعمر هو القائل :

برئت من الإسلام إن كان ذا الذي أتاك به الواشون عني كما قالوا
ولكنهم لما رأوك سريمةً إلى تواصلوا بالنيمة واحتالوا
فقد صرت أذنًا للوشاة سميمة ينالون من عرضي ولوشئت ما نالوا
وله مع المأمون في هذه الأبيات خبر مشهور : وكان عمرو بن مسعدة يقوم بأمره

(١) في الهامش « أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط ، كان يرى رأى الإباضية وكان مع أبي حمزة يوم قديد بالمدينة ، وأم عمرو رومية وفي الهامش أيضا : « يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب . قاله ابن حزم » ؟
(٢) في الهامش : عمر هذا ولي قضاء الأردن قاله ابن حزم .

في أيام المأمون، وكان محمد بن يزداد يحمل عليه، فقال يمدح عمرًا ويغمز على ابن يزداد ولم يكن عمرو وزيراً :

لشنان بين المدعين وزارةً وبين الوزير الحق عمرو بن مسعدة
[فهمهم في الناس أن يجهومهم] وهم أبي الفضل اصطناعٌ ومحمدة
فأسكن ربُّ الناس عمرًا جنانه وأسكنهم ناراً من النار موصدة^(١)
❖❖ (عمرو) بن زهرة الشيباني .

جاهلي، يقول في تميم :

أصبنا عبد شمس يوم قوِّ ولم ينفع غداة إذ مَنَّاها
❖❖ (عمرو) بن ثعلبة بن أسعد بن همام بن زهرة الشيباني .
يقول في رواية ثعلب :

تجائف رضوانٌ عن ضيفه ألم تأت رضوانَ عني النذرُ
وحسبك في القوم أن يعلموا بأنك فيهم عبيٌّ مُضَرُّ
فأنت محلك دون العراق تباعد رفدك من أن تضر^(٢)
وأنت مَلِيحٌ كلهم الحوا ر لا أنت حلو ولا أنت مُرُّ
وقد تقدمت هذه الأبيات لغيره^(٣) .
❖❖ (عمرو) بن عبد العزى القاري .

من القارة . وهو القائل يُحْضِضُ بني مَعِيصَ بن عامر بن لؤي على بني ليث

(١) هاهنا نقص في الأصل « والزيادة من كتاب ابن الجراح الذي نقل عنه المؤلف » (وفي كتاب محمد بن داود بن الجراح في خبر أبيات عمرو بن أبي بكر قال : وبلغني أن المأمون استنشد هذا الشعر فاعترف به له وقال : قلته وأنا حدث . فقال : قاض لا تسكون له عين إلا بالبراءة من الإسلام ؟ وأمر بصرفه عن الحكم بدمشق) .

(٢) لعلها : من أن يسر . وفي من سمى عمرا : من أن تضر

(٣) انظر أشعر الرقبان عمرو بن حارثة .

في قتل نوفل بن عمرو في الجاهلية :

أَمْعِصُ بنَ عَامِرٍ بنَ لُؤَيٍّ اسْمَعُوا تَسْمَعُونَ أَمْرًا مُجَابَا
تَلَكُمُ بَعْرُوكَلْبِ بنِ عَوْفٍ غَلَقًا دُونَ حَقْنَا أَبْوَابَا
غَرَّمُ أَنْ حَارِثًا أَفْرَدُونَا وَبَنَى الْهُونَ أَصْبَحُوا غِيَابَا
فَدَعُونَا كَمْ فَقَالُوا ضَلَالًا أَيُّجَابِ الَّذِي يَنَادِي السَّرَابَا
إِنْ عَمْرًا وَإِنْ عَبْدًا مُنَافٍ جَمَلًا حَلِيفٍ بَيْنَنَا أَسْبَابَا
❖❖❖ (عمرو) بن جبلة .

حليف آل حرب بن أمية ؛ يقول في أبيات وقد رويت لغيره :

وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَلِيلُهُمْ كَثِيرٌ إِذَا ارْفَضْتَ عَنِّي الْمُتَجَلِّفِ
إِلَى نَضْدٍ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ كَأَنَّهُمْ هَضَابُ أَجَا أَرْكَانَهَا لَمْ تَقْصِفِ
❖❖❖ (عمرو) بن شقيق بن سلمان بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة
ابن الحارث بن فهر القرشي .

كان من فرسان قریش في الجاهلية وشعرائهم، وهو القائل في رواية الزبير :

لَا يَبْعَدَنَّ رَبِيعَةَ بنَ مَكْدَمٍ وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذَنُوبِ
وَهِيَ أَيْيَاتُ تَنْتَازِعٍ^(١) ، وَرَوَيْتُ لِحَسَانِ بنِ ثَابِتٍ وَلِغَيْرِهِ .
❖❖❖ (عمرو) بن تَرْوَا الهذلي .

وترنا أمه : وهو القائل يحبب عمرًا ذا السكلب في رواية السكري :

قَرِيبَةٌ قَدْ نَأَتْ غَيْرَ السُّؤَالِ وَأُمْسَتْ مِنْكَ بَائِنَةُ الْوِصَالِ
فيها يقول :

(١) انظر الأغاني ج ١٥ تحقيقنا .

فلا تتمننى وتمنّ جلفاً قُرَاقرةً هِجَفًا كالجِمالِ

فأطعنه بمسنون طَرِيرٍ عليه مثلُ بارقةِ الهلالِ

❖ (عمرو) بن الحارث بن أقيش العكلى .

كان أسرحسينة بنت جابر بن بُجَيْر بن شريط العجلي، أخت أبحر بن جابر في يوم
العذاب في الجاهلية ، وهو يوم أغارت فيه بنو عبد مناة بن أد بن طابخة على عجل
وحنيفة بأرض جَوْءٍ باليمامة . وحسينة شاعرة ، فقادها أخوها أبحر بمائة من الإبل
 وخمسة أفراس . فسار معها عمرو بن الحارث حتى جَوَّزها أرضَ بنى تميم . وقال
في ذلك من أبيات :

وكانت صفوتي من سبى عجلٍ حَسِينَةٍ من كَواعِبِ كَالطُّبَاءِ^(١)

وهبناها لأبحر إذ أتانا وفينا غيرها منهم نساء

فكان ثوابه منا جياداً وسوق هُنَيْدَةٍ فيها رِعاء

❖ (عمرو) بن حُذَارٍ^(٢) .

من بنى وائلة بن صعصعة يسكنى أبا أُبَيٍّ ، ويدعى ذا العنق ، وكان شجاعاً ،
وهو الذى قتل بشر بن أبي خازم الأسدى ، وكان عمرو مع عامر بن الطفيل في يوم
الرقم . وأغارت بنو عامر على بلاد غطفان فقال عمرو لفرسه وأبلى يومئذ بلاءً حسناً :

أقدم قُدَيْدٌ لَاتَكُنْ خَلُوساً لأطعنن طعنةً قَلُوساً

ذات رشاشٍ تَزَعُ الحَمِيسَا مِنْ لا يقاتلُ لا يَكُنْ رَئِيسَا

فقال عامر بن الطفيل :

وأبو أُبَيٍّ ما مُنِيتَ بمثلِهِ يا حَبْذا هو مُمَسِيكٌ ونَهَارَا

(١) في البيت إقواء .

(٢) سماه في شرح المفصلات عيسى بن حذار . « كرنكو » .

لَقِيَ الْخَمِيسَ أَبُو أَبِي بَارزًا الْوَائِلِيُّ وَحَرَّمَ الْإِدْبَارَا
عَمْرُو الَّذِي جَعَلَتْ سُلُوكُهُ عَامَرُ يَوْمَ الصَّبَاحِ يُجَنَّبُونَ فِرَارَا
❖ (عمرُو) بن شراحيل .

أَخُو بَنِي عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ أَخُو أَشِيمِ بْنِ شَرَا حِيلَ «
وَقَتَلَتْ أَشِيمَ بَنُو تَيْمٍ بَهْلَقَمَةَ بْنِ زُرَّارَةَ ، وَقَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

إِنْ يَقْتُلُوا مِنَّا كَرِيمًا فَإِنَّا أَبَانَا بِهِ مَاوَى الصَّعَالِيكَ أَشِيمًا
فَأَجَابَهُ عَمْرُو بْنُ شَرَا حِيلَ بِقَوْلِهِ :

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي لَقِيطًا زَسَالَةً فَأَنْتَ أَمْ مَا ذَكَرَكَ الْيَوْمَ أَشِيمًا
وَأَقْسَمُ لَوْ لَا قَيْتُهُ غَيْرُ مُحْرِمٍ لِأَلْحَقَكَ الْمَاضِي أَخِيكَ عَلَقَمًا
رَمَاهُ بِسَهْمٍ صَائِبٍ ثُمَّ حَشَّهَ بِنَجْلَاءٍ حَتَّى بَلَ حَيْتَهُ دِمَا
فَإِنْ تَأْتِنَا نَقْرُبُكَ غَيْرَ مُعَرَّدٍ سِنَانًا كِنْبِرَاسِ النَّهَامَى لَهَذَا
❖ (عمرُو) الأصمُّ أَبُو مَفْرُوقِ الشَّيْبَانِي .

وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ، جَاهِلِي
يَقُولُ فِي يَوْمِ الْمَقَادِ وَكَانَ عَلَى بَنِي تَغْلَبَ «

إِنْ الْمَقَادِ بِهِ قَتَلَى مُصْرَعَةً أَوْدَتْ بِهَا مِنْكُمْ ذَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ
❖ أَبُو الطَّفِيلِ (عمرُو) بْنُ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَرْثَدِ الضَّبْعِيِّ .

جَاهِلِي « يَقُولُ يَوْمَ الْوَقِيطِ وَهُوَ يَوْمُ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلِ عَلَى بَنِي تَيْمٍ :
حَلَّتْ تَيْمٌ بَرَّ كَهَا لَمَّا التَقَتْ رَايَاتِنَا كَكُوَاسِرِ الْعُقَابِ
دُهِمُوا الْوَقِيطَ بِجَحْفَلِ جَمٍّ الْوَغَى وَرَمَاحِنَا كَنُوزَاعِ الْأَشْطَانِ (١)
وَلَهُ :

(١) فِي الْأَصْلِ : وَرَمَاحِنَا كَنُوزَاعِ الْأَشْطَانِ .

إِنِ الْفَوَارِسُ يَوْمَ نَاعِمَةِ النِّقَا نَعِمَ الْفَوَارِسُ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ
لَحِقُوا عَلَى لُحُقِ الْأَيَّاطِلِ كَالْقَنَاقِ قُوْدُ تَعَدُّ لِكُلِّ يَوْمٍ غَوَارٍ
❖ (عمرو) بن مالك بن زيد بن عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

شاعر قديم . وهو الذي أزال رياسة يشكر بن بكر عن ربيعة . وقتل فرخ
النَّسْر الذي كان ليشكر اللخمي . فانتقلت الرياسة إلى ولد ثعلبة بن عكابة وهو
الحصن . وقال عمرو في ذلك :

وَنَحْنُ هَدَمْنَا عِزَّ يَشْكُرَ بَعْدَمَا مَضَتْ حِقْبَةُ تَحْمَى الرِّيَاضَ وَتَفْشَمُ
وَنَحْنُ وَطَنُنَا هَامَةً الْفَرَخِ إِذْ عَسَا عَلَى حَيْنٍ لَا يُفْشَى وَلَا يُتْظَمُ
وَنَحْنُ سَلَبْنَا الْبَكْرَ جَمْعًا مَكْوَسًا فَأَصْبَحَ فِينَا لَحْمُهُ يُتَقَسَّمُ
❖ (عمرو) بن عَكَبٍ العجلي .

جاهلي، يقول:

هَلْ بِالْدِّيَارِ أَبَا الْهِلَوَانِ مِنْ صَمٍّ أَمْ هَلْ عَلَيْكَ بَاقِي الدَّارِ مِنْ لَعَمٍ
❖ (عمرو) بن عبد الله بن معاوية بن عبد سعد بن جُشَمِ العجلي .

جاهلي، يقول:

إِذَا أُخِذَ النِّيرَانُ مِنْ حَذَرِ الْقَرْيِ رَأَيْتَ سَنَا نَارِي يُسَبُّ اضْطَرَامَهَا
❖ (عمرو) بن الحارث بن عبد الله بن قيس بن حارثة العجلي أبو هَوْبَر .

جاهلي، يقول:

وَأَبْدَلْتَهُ مِنَ الْعَجِينَةِ إِذْ شَتَا رَغَائِثَ هَزَلَى مَا يَنَامُ جَزْوَعَهَا
❖ كَبْدُ الْحِصَاةِ الْعَجَلِي، اسمه (عمرو) بن قيس بن ضُبَيْعَةَ بن عجل بن لجيم .

جاهلي، يقول:

صبرت وبعض الجهل ما يُتذكرُ وصبرك عن ليلٍ أَعفَ وأسترُ
ونُبئت أن الحىَّ كلباً وطَيْئاً وغسانَ أنصافٍ عليها السنورُ
ونحن أناسٌ ليس فينا خليفة من الناس إلا أنت تعطى وتغفر
وله :

ألا هلك المكسر يال بكر وأودى الباع والحسب التليدُ
ألا هلك المكسر فاستراحت حوافى الخيل والحىَّ الحريدُ
❖ (عمرو) بن شُجيرة العجلى .

وشجيرة أمه ، وكانت سبية ، وهو عمرو بن عبد الله بن حُذافة بن عمرو بن مالك
ابن ربيعة بن عجل جاهلى ، يقول :

ألا هل أتى هنداً على نأى دارها وغربتها أنى ثارتُ المكففاً
قتلنا به من آل مُرَّة فاجعاً جعلنا مكان السَّمط أبيض مُرهفاً
❖ (عمرو) بن عبد العزى بن سُحيم بن مرّة بن الذُّهل الحنفى .

جاهلى ، يقول :

يمينا لا يزال بذات كهف وبطن المسحلان صدى يُنادى
❖ (عمرو) بن شمر^(١) بن عمرو بن عبد الله الحنفى .

جاهلى ، يقول :

ويوم حقيق قد غدوت بفتية كئل الأسود جازراً بسنانية
❖ (عمرو) بن عَصيم الضُّبى .

يقول :

ليهنك أن أضحت ركابك بُدناً وأضحت ركابى بالحنىِّ المخيمِّ

(١) ضبط فى المخطوط على وزن بن شمر كعذر وبكسر فسكون .

عوامل فيما يكرم المرء نفسه رجاء ثواب لست فيها بمُحَرَّم

❖ (عمرو) بن أسوى بن عَسَّاس بن ليث بن حُدَاد بن ظالم العبدي .

من بني وَدِيعَة بن لُكَيْز ، جاهلي ، يقول :

ألا أبْلِغَا عمرو بن قيس رسالةً فلا تجزعن من ثابت الحرب واصبر^(١)

وله :

كَأَنَّ عَالِيهَا دُرُجٌ وَأَسْفَلُهَا بُرْجٌ وَسَائِرُهَا بِالشَّيْدِ مَنْصُوبٌ

❖ (عمرو) بن جُبَيْر بن سلمة العبدي النُكْرِي .

جاهلي يقول :

لعمرك لو لاقيت عمرو بن فَرْتَنًا لآبَ به من شاهد السيف غَادِرُ

❖ (عمرو) بن حَنْثَر العبدي .

وَقَالُوا خَنْثَرٌ بَانِخَاءُ . أَنَشْدُ لَهُ مُورِّجٌ :

سائل قَيْثَةَ هل أَعْشَبَتْهُ فَرْسِي أم هل كَرَّرَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ ثَنَيْتُ

❖ (عمرو) بن الذارع الحنفي :

وكان يوم النشاش على بني نَمِر . يقول :

أَجِدًّا لِسُعْدَى السَّيْرِ إِذْ بَدَتْهَا وَقَوْلَا لِسُعْدَى لَا تُنْمِرِ بِنِ عَامِرِ

فقد بدلت ركبًا جنابًا بأهلها وتركها في السَّيْرِ سِيرِ الْهَوَاجِرِ

إذا نحن شئنا زَوَّجْتَنَا رِمَاحِنَا كَمَا أَمَكَنْتَنَا مِنْ بَنَاتِ الْمَهَاجِرِ

❖ (عمرو) بن فرصة بن عازب بن صُلَيْع بن قيس بن ذهل بن عامر بن ذبيان

ابن كنانة بن يشكر .

جاهلي ، يقول :

ونحن جلبنا الخليل من كل شاربٍ وشازبة تعطي قليلا مؤيِّدا

(١) لعلها : نائب الحرب ، وانظر معجم البلدان « المشقة » .

يَنْبُهْنَ أَسْرَابَ الْقَطَامِنِ مَبِيتَهُ إِذَا مَا الْقَطَامِنِ آخِرَ اللَّيْلِ هَجَّداً
بِشَكْرِ الْقَعْقَاعِ الْيَشْكُرِي اسْمَهُ (عَمْرُو) بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ النَّارِ .

جاهلي، ^(١) وقيل اسمه عمرو بن قيس بن عباد، أحد بني عَدِيَّ بْنِ جُشَمٍ مِنْ
بَنِي يَشْكُرٍ، جاهلي سَمِيَ الْقَعْقَاعُ ^(٢) بقوله :
خَزْرَأْدِيمٌ حِينَ غَابَ صَنَاعُهُ وَخَرَّ خَبَاءَ تَحْتِهِ يَتَقَعَّمُ ^(٣)

وله :

أَلَا أَيُّهَا ذَاكَ الْكَثِيبُ الْمَفْجَعُ تَجَمَّلَ بِصَبْرِ آلِ مَيَّةٍ وَدَّعَا
فَلَا تَهْلِكُنْ إِنْ فَارَقُوكَ فَإِنِّي بِذِي الْمَرْفِقِ الزَّاكِي عَلَى مُفْجَعٍ
بِشَكْرِ (عَمْرُو) بْنِ جَبَلَةَ بْنِ بَاعَثِ بْنِ صُرَيْمِ الْعُبَيْرِيِّ الْيَشْكُرِي .
جاهلي ، يقول :

فَأَبْلَغَ بَنِي مَؤَيَّةَ الصَّيْدِ بَيْنَهُمَا وَقِيْسًا وَلَا تَتْرِكْ شُرَيْجًا وَلَا عَمْرَأً
وَلَهُ فِي يَوْمِ ذِي قَارٍ يَحْضُضُ قَوْمَهُ عَلَى الْقِتَالِ :
يَاقَوْمُ لَا تَغْرَرِكُمْ هَذِي الْخِرْقُ وَلَا وَبِصُ الْبَيْضِ فِي الشَّمْسِ بَرَقُ
مَنْ لَمْ يَقَاتِلْ مِنْكُمْ هَذَا الْعُنُقُ فَجَنَّبُوهُ الرَّاحَ وَاسْقُوهُ الْمَرْقُ
بِشَكْرِ (عَمْرُو) بْنِ مَالِكِ بْنِ الْقِرَارِ الْعَنْزِي .

يقول لحاتم الطائي وكان أسيراً فيهم :

أَحَاتِمُ إِنْ لَا نَجِيْعَ أَسِيرْنَا فَأَنْتَ طَلِيْقُ الْجَوْعِ إِنْ كَانَ نَالِكََا
أَحَاتِمُ قَدْ جَرَّبْنَا فَوَجَدْنَا لِيُوْنًا لَدَى الْهَيْجَاءِ إِنْ كَانَ كَذَاكََا

(١) في الأصل : جاهلي ، يقول وقيل .

(٢) بالأصل : قَعْقَاع .

(٣) عزى السيوطي في الزهر هذا البيت إلى عمر بن عبد الدار اليشكري انظر ج ٢ ص ٢٢٢
كرتكو .

(٤) الأغاني ج ٢٠ ص ١٣٢ - ١٣٧ .

❖ (عمرو) بن الأحز بن الأخضر بن هلال بن ربيعة بن خطمة بن الحارث
ابن جَلان .

من عنزة ، جاهلي ، يقول :

أبلغ بني عوف وأبلغ محاربا وأبلغ بني جَلان مالحق تسأل
وهزَّان بلغ حيث حلت ديارها فما من أخ إلا عليه مَعوَل
❖ (عمرو) بن ضبيعة الرقاشي .

يقول :

تضيّق جفون العين عن عبراتها فتسفحها بعد التجلد والصبر
وغصة صدر أظهرتها فرفهت حرارة حزّ في الجوائح والصدر
ألا ليقُل من شاء ماشاء إنما يُلام الفتى فيما استطاع من الأمر
قضى الله حُبّ المالكية فاصطبر عليه فقد تجرّى الأمور على قدر
❖ (عمرو) بن عمارة التيمي .

من بني تيم اللات بن ثعلبة بن عُكابة، جاهلي، يقول في عَمَجَل بن المأموم بن
سيّار بن علقمة بن زرارة يوم الوقيط :

وصادف عَمَجَل من ذاك مرّة مع المأموم إذ جَدّاً نَفاراً
❖ الصامت وقيل الصموت، وهو (عمرو) بن غنم الطائي .

سمى بقوله :

صَمْتُ ولم أكن فَدَمًا عَيِّياً ألا إن الغريب هو الصَّموتُ
❖ ريش لَعَب ، وقيل : ريش بَلْعَب ، وهو أخو تأبط شرّاً ، واسمه (عمرو) بن
جابر بن سفيان الفهمي .

من بني فهم بن عمرو بن قيس، ولقب ريش لعب بقوله :

وما كنت فقهًا نابيًا بقرارة ولا كُنتُ ريشًا من ذُنَابِي ولا لَفَبٌ
ويروى :

فما ولدت أُمى من القوم عاجزًا ولا كُنتُ ريشًا
❖ غامد الأزدي اسمه (عمرو) بن عبد الله بن كعب بن الحارث .

سمى غامدًا ، لأنه أصلح ما كان بين قومه ونعمده وقال :
تأملت للصالح النَّأى من عشيرتي فآساني القليل الحضورى غامدًا
❖ مُزَلَّج الزيادى ، واسمه (عمرو) بن مُحَرَّم ^(١) بن زياد .
من بنى الحارث بن كعب زَلَّجَه قوله :

أجد لبانات الهوى لم تخلج وساعة ما استودعت وصلًا فزلج
صدتم ولو شتم للاق سواكم سوامًا غدا من عندكم غير مُدْلِج
ولكن علمت أن دون اكتفاله دروءًا متى ماتلقه الريح تُعْجِج
❖ (عمرو) بن مَعْمَر الهذلى .

هو القائل يرثى عبد الله ومصعبًا ابني الزبير من أبيات :
وكنتم امرأ ناصحته غير مؤثر عليه ابن مروان ولا مُتَقَرِّبًا
إليه بما تقذى به عين مصعب ولكننى ناصحت فى الله مُصْعَبًا
إلى أن رَمَتْه الحادثات بسهما فله سهمًا ما أسدَّ وأصوبا
فإن يك هذا الدهر أودى بمصعب وأصبح عبد الله شِلْوًا مُلَجَّبًا
فكلُّ امرئ حاسٍ من الموت جُرْعَة وإن حاد عنها جهده وتهيبه
❖ (عمرو) بن سلمة الأرحبى .

(١) فى الهامش : هو مخزوم ابن حزن « ط » .

قدم مع محمد بن الأشعث على معاوية في الصلح بينه وبين الحسن بن علي عليهما السلام، فرآه معاوية جميلاً جهوريماً فقال له : من مضر أنت ؟ فقال :

إني لمن قوم بني الله مجدهم على كل بادٍ في الأنام وحاضره
أبوئنا آباء صدق نسي بهم إلى المجد آباء كرام العناصر
وأمائنا أكرم بهن عجايزاً ورثن العلاء عن كابر بعد كابر
جناهن كافور ومِسك وعنبر وليس - ابن هند - من جُناة المغافر
❦ (عمرو) بن هند النهدي .

وهو القائل بمدح ابن الزبير :

ألم تر أولاد الزبير تحالفوا على المجد ما صامت قریش وصلّت
هم منعوا البيت الحرام فأصبحت أمية تاهت في البلاد وضلّت
قریش غياث في السنين وأنتم غياث قریش حيث سارت وحلّت
❦ (عمرو) بن حُجر الكلبي .

يقول في المَرْج :

ألا من مبلغ قيساً رسولا بأنّا قد شَفَيْنَا واشتَفَيْنَا
غداة المَرْج نضربكم ببيض صوارم في المهرّة يلتوينَا
فلم تحموا هنالكُم ذِمارةً ولا عطفت كتائبكم علينا
فأشبعنا ضباع الأرض منكم وأقرنا بقتلكم العيونَا
❦ (عمرو) بن سالم الخزاعي
حجازي ذكره دعلج^(١) .

(١) انظر الإصابة القسم الرابع : عمر بن سالم، وعمرو بن سالم وأسد الغابة ٧٨/٤ ، ١٠٤

❖ (عمرو) بن هميل الهذلي ، حجازي ، ذكره دعبيل أيضاً ^(١) .

❖ (عمرو) بن سعيد بن كعب بن زهير بن أبي سلمى .

ذكره أبو هفان .

❖ (عمرو) بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري .

قال مصعب الزبيري عن ابن القداح : عمرو بن عبد الله شاعر ، وابنه معن

ابن عمرو شاعر أيضاً ، وابنه الضحاك بن معن كان شاعراً أيضاً شريفاً مريضاً .

❖ (عمرو) بن حُرثان الفهمي .

قال محمد بن داود : هو من ولد ذى الإصبع العدواني ، وفهم وعدوان أخوان ،

وعمره فارس شاعر ، ضربه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد حدًا في الشراب
فهبجاه بأشعار منها :

أضاع أمير المؤمنين ثغورنا وأطعم فينا المشركين ابنُ خالدٍ

إذا هتف العصفور طار فؤاده وليثُ حديدُ الناب عند الثرائدِ

ومنها :

لعمري لقد ضيقتَ ثغراً ولبنته أبا جعلَ أفٍ لفلعلك من فعلٍ

فلو كنتَ حرّاً يا أمية ماجدا رجعت إلى الأعداء في الخيل والرجلِ

ولكن أبا قلبُ جبانٍ ونيّةٌ تقصّر عن فعل الكرام ذوى الفضلِ

فقال عبد الملك بن مروان لأمية بن عبد الله : مالك ولا بن حُرثان ؟ قال :

وجب عليه حدٌّ فأقتته عليه ، قال : هلا درأته عنه بالشبهة ؟ في حديث طويل .

❖ (عمرو) بن القبياع بن عوف بن القعقاع بن معبد بن زُرارة بن عدس

إسلامي ، يقول :

(١) انظر اللسان مادتي كنت ورضى .

أَنَا الْقُبَاعُ وَابْنُ أُمِّ الْفَعْرِ إِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي فَإِنِّي أَدْرِي
❖ القطامي اسمه في رواية محمد بن سلام ^(١) (عمرو) بن شَيْمٍ .

وغيره يقول: هو عُمَيْرُ بن شَيْمٍ وهو أثبت، وخبره يحيى، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
❖ (عمرو) بن حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيُّ .

بَصْرِي . حضر يوم الرِّبْذَةِ وهو يوم اسْتَوْصَلَ فِيهِ أَهْلُ الشَّامِ مَعَ حُبَيْشِ بْنِ دُلْجَةَ الْقَيْنِيِّ ، وَكَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ لَمَّا بُويعَ لَهُ بِالشَّامِ أَنْفَذَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ لِمَثَلِ مَا أَنْفَذَ لَهُ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مُسْلِمُ بْنُ عَقْبَةَ ، فَلَمْ يَصْدهُ عَنِ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ ، وَاسْتَسْلَمُوا لَهُ ، وَهَرَبَ عَامِلُ بْنُ الزَّيْبِرِ إِلَى مَكَّةَ . فَأَنْفَذَ عَامِلُ بْنُ الزَّيْبِرِ عَلَى الْبَصْرَةِ الْحَنْظَلَةَ بْنَ السَّجْفِ فِي أَلْفٍ مِنَ الْأَسَاوِرَةِ وَبَنَى تَمِيمَ إِلَى حُبَيْشٍ ، فَلَقَوْهُ بِالرِّبْذَةِ فَقَتَلُوهُ وَقَتَلُوا جَيْشَهُ ، وَكَانَ الْحِجَاجُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُوهُ مِنْهُمْ ، فَهَرَبَا عَلَى بَعِيرٍ يَمْتَقِنَانِهِ ، وَصَلِبَ حُبَيْشُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَصْلُوبٍ فِي الْإِسْلَامِ . فَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ :

فِدَى لَامِرِي سَوَى حُبَيْشًا عَلَى الْعَصَا قُدَامَةُ قَبْلَ النَّاسِ مِنْ آلِ أَحْجَدْرَا
أَنَاخَ لَهُ شَرٌّ الْمَطَايَا مَطِيَّةً وَكَانَ حُبَيْشٌ قَدْ طُنِيَ وَتَجَبَّرَا
وَقَالَ حُبَيْشُ لِلْجُنُودِ تَقَدَّمُوا وَظَنُّوا قَتَالَ الْقَوْمِ قَدَدًا وَسُكَّرَا
وَلَمَّا اتَّقَوْا وَلَّى الشَّامُونَ هُرَبًا عَزِينَ وَأَجَلَوْا عَنْ حُبَيْشٍ مُقَطَّرَا
وَأَفْلَتَنَا الْحِجَاجُ رَكْضًا وَلَوْ بِهِ لَحَقْنَا لِنَاذِرِنَا الْجُرْمَى مُصَفَّرَا
❖ (عمرو) بن سَنَةَ الْخَزَاعِي .

يقول في عبيد الله بن زياد :

عبيد الله لا أخشاك إني أتي لي منصبى وأبي بياني

فمالك قد حليت بذكر عمرو كما حلى اللسان بهذريان

❖ (عمرو) بن يزيد بن هلال بن سعد بن عمرو بن سلامان النخعي .

(١) في طبقات ابن سلام ١٢١ مكتوب « عمير » فعمل الذي حققه غير النص إلى عمير .

كوفي : يقول في إبراهيم بن الأشتر يعاتبه من أبيات :
أبلغ لديك أبا النعمان معقبة فهل لديك لمن يرجوك مُعْتَذِبُ
﴿ عمرو ﴾ القنا بن عَمِيرة العنبري ^(١) .

من بنى تميم ، أحد رؤوس الخراج وشعرائهم وفرسانهم • وهو من بنى عتبة
ابن مُلادِس بن عَبّ الشمس - وسمى عب الشمس لحسنه ، وعَبَّوها : حسنها وضوؤها -
ابن ربيعة بن زيد مناة بن تميم . وعمرو هو القائل .

لاخير في الدنيا لمن لم يكن له من الله في دار القرار نصيبُ
فحسبي من الدنيا دِلاصٌ حصينةٌ . وأجردُ خوارُ العنان نجيبُ
أجاهد أعدائي إذا ما تتابعوا وأدعى يأسى للهدى فأجيبُ
معى كلُّ أوّاه يرى الصومُ جسمه ففي الوجه منه نُهكةٌ وشحوبُ
وله من أبيات يصف فيها الخوارج :

القائلين إذا هم باقنا خرجوا من غمرة الموت في حوماتها عُودُوا
عادوا فعادوا كراماً لاتنابلةٌ عند اللقاء ولا رُغشٌ يُعاديدُ
لاقومَ أكرم منهم يوم قال لهم مُحَرِّضُ الموت عن أحسابكم ذودوا
﴿ عمرو ﴾ بن الحسن الإباضي الكوفي .

من الموالى ، أحد شعراء الخوارج ، وهو القائل يرثى الإباضية من قصيدة طويلة :
في فنية شَرَطُوا نفوسَهُمُ للمشرَفةِ والقنا السمرِ
متراجمين ذوو يسارِهِمُ يتعطفون على ذوى الفقرِ
وذوو خِصاصَتِهِمُ كأنهم من صدق عِقَّتِهِم ذوو وفَرِ

(١) في الهامش : وكنيته أبو الصدى المصدا .

متجملين لطيب خيمهم لا يهلعون لنَبْوَةِ الدَّهْرِ
فَكَذَلِكَ مَثَرِهِمْ وَمَقْتَرِهِمْ أَكْرِمُ بِمَقْتَرِهِمْ وَبِالْمَثَرِ
﴿ الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ يُقَالُ اسْمُهُ ﴾ (عمرو) .

وأنا أشك فيه ^(١) . ويقال : هو الصلتان بن عمرو ، اعترض بين جرير والفرزدق
خادعاً أي أنها حَكَمَاهُ فَقَضَى بَيْنَهُمَا فَشَرَفَ الْفَرَزْدَقَ عَلَى جَرِيرٍ ، وَبَنَى دَارِمَ عَلَى بَنِي
كَلِيبٍ . فقال :

أَنَا الصَّلْتَانِيُّ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُ مَتَى مَا يُحْكَمُ فَهُوَ بِالْحُكْمِ صَادِعُ
جَرِيرٌ أَشَدُّ الشَّاعِرِينَ شَكِيمَةً وَلَكِنْ عَلَّتَهُ الْبَاذَخَاتُ الْفَوَارِعُ
وَيَرْفَعُ مِنْ شَعْرِ الْفَرَزْدَقِ أَنَّهُ يَنْوُو بَيْتَ لِلْخَيْسَةِ رَافِعُ
أَلَا إِنَّمَا تَحْطَى كَلِيبٌ بِشَعْرَهَا وَبِالْجُدِّ تَحْطَى نَهْشَلٌ وَالْأَفَارِعُ
وَلَهُ الْقَصِيدَةُ الَّتِي يَوْصِي فِيهَا ابْنَهُ : وَهِيَ طَوِيلَةٌ حَسَنَةٌ كَثِيرَةُ الْأَمْثَالِ مِنْهَا :

أَلَمْ تَرَ لِقَمَانَ وَصَى ابْنَهُ وَوَصَّيْتُ عَمْرًا فَنَعْمَ الْوَصِي
أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرِ رَكَرُ الْغَدَاةِ وَمَرُّ الْعَشِيِّ
إِذَا لَيْلَةٌ هَرَمَتْ يَوْمَهَا أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتِي
نُورٌ وَنَغْدٌ لِحَاجَاتِنَا وَحَاجَةٌ مِنْ عَاشٍ لَا تَنْقُضِي
تَمُوتُ مَعَ الْمَرِّ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ
✓ ﴿ (عمرو) بن قَرْعٍ التَّغْلَبِيُّ .

يكنى أبا السفاح من شعراء خراسان ، كان خالف إلى امرأة لأمية بن عبد الله

(١) في الهامش : « وفي الجهرة لابن الكلبي الصلتان اسمه قثم بن خبية بن قثم بن كعب بن سلمان
ابن عبد الله بن عمرو بن هجرس بن ثعلبة بن عامر بن ظفر بن الدئل » هذا وانظر الشعر والشعراء
ص ٤٧٥ وطبقات ابن سلام ٩٥ - ٩٦

ابن خالد بن أسيد أيام تقلده خراسان فضر به أمية فهجاه بقوله :

قريش كرام يا أمية سادة وأنت بخيل يا أمي مسود
تجود لمن تحشى شذاة لسانه وغيرك يعطى راغباً ويحود
إذا راغب يوماً أتاك حرمة وإن خفته فالجود منك عتيد
وأنت إذا حرب تسامت فحولها حيود هيوب للقاء ندود

فطلبه أمية فاستخفى ، فلما قدم المهلب خراسان بعد أمية آمن عمرأ فظهر ، فقتله
مولى لأمية فلم يطلب المهلب بدمه ، فهجاه عمرو بن عمرو بن قرئع بأبيات منها :

فها منعت اليوم من قد أجرته ولم يمس لحماً بينهم يُتمزَعُ
أعطيت الميثاق ثم خذلته وكنت لثيماً من خيالك تفرعُ
فلا تذكرن فخرأ فليست بأهله وجارك ثاور عرشه متضعُ
فلو كنت حرأ يامهلب لم تسكن ذليلاً وفي كفئك غضب موقعُ
ولكن أبى قلب أطيرت بناته عليك فما تحزى ولا تنفعُ
تجلت عارأ يامهلب فالتمس لنفسك عذراً والعدور مجدعُ
غدرت أبا السفاح عمرو بن قرئع وأسلمته لما بدا الموت يلعُ
ولو مت دون التغلبي حفيظة لقلنا كريم جاره مايروعُ
عمر بن عمرو بن قرئع التغلبي .

من شعراء خراسان خبيث اللسان هجاء للأمرأ : المهلب وابنه يزيد وخالد بن
عبد الله بن خالد بن أسيد . فمن قوله ليزيد بن المهلب :

أنت كز اليمين منتخب القلا ب لثيم القعال غير نضار
وأبوك الذي تضاف إليه عاجز الرأي زنده غير وارى

لستما فاعلما إذا القوم نادوا لنزال وبارزوا في الفرار
بصُورَيْن حين نستخدم الحر ب ولا سائقَيْن في المضار
وقوله :

جَدُّكَ يَرعى نَعَمًا حُرَّتَهَا فأنعمَ ولا تَشَقَّ أبا خالدٍ
وَنَمَّ على فرشك مُستضعفًا لأشهدنَ يوماً مع الناهِدِ^(١)

❦ (عمرو) الأشدق بن سعيد بن العاص بن أحيحة بن سعيد بن العاص
ابن أمية بن عبد شمس .

روى المدائني عن عوانة أنه سمى الأشدق لأنه صعد المنبر فبالغ في شتم عليّ
رضي الله عنه فأصابته لقوة . وقتله عبد الملك بيده . لأنه دعا إلى نفسه لما استخلفه
عبد الملك على دمشق عند توجهه لقتال مصعب بن الزبير . فعاد إلى دمشق وصالح
عمراً ثم غدر به وقتله .

وعمر هو القاتل لعبد الملك :

يريد ابن مروان أموراً أظنّها ستحمّله منى على مركب صُفْبِ
وإن ينفذ الأمر الذي كان بيننا نحلّ جميعاً في السهولة والرحبِ
وإن نعطها عبد العزيز ظُلامةً فأولى بها منا ومنكم بنو حربِ
وهو القاتل لمعاوية بن أبي سفيان ، وكان عرض عليه قضاء دين أبيه :

جَزَتِكَ الرَّحْمُ عَنَّا يا ابنَ حَرْبِ جزاءً يُستَحَقُّ به الثَّوابُ
عَرَضْتُ قضاء ما أوصى سَعِيدُ به من دينه والحربُ دَابُ
وله :

لعمرك إني في العلاء لنوسُرى وبالليل عن بعض الشرى لنؤومُ

(١) لعلها أيضاً مع الشاهد .

❦ (عمرو) بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي .

يقول لعمته أم موسى بنت عمرو بن سعيد ، وكانت أخذت درع ابنتها عبدة المذبوحة بنت عبدالله بن يزيد بن معاوية وكانت ذُبِحت أيام عبد الله بن عليّ بالشام فقال عمرو يهجو عمته ، ويرميها بمتطبّب نصراني يقال له وهب :

يا عبدَ لا تأسَى على بعدها فالعبدُ خيرٌ لك من قريبها
لا باركُ الرحمن في عمّي ما أبعد الإيمان من قلبها
تلك أمّ موسى بنت عمرو التي لم تحش في القسيس من ربها
وله فيها :

لا باركُ الرحمن في عمّي وزادها في غيها ضعفه^(١)
مازوّجت من رجل سيّد يا زيد إلا عجّلت حَفّه
ولا رأينا قطّ زوجاً لها أبلي جديداً عندها حَفّه^(٢)
وله فيها :

يا ليتني كنت وهباً كي تطاوعني وأنجحت عندها يا زيد حاجتنا^(٣)
قسّ وضىء لطيف انحصر محتلق هانت على عمّي في القس سخطتنا
❦ (عمرو) بن عتاب التيمي تيم الرباب .

أحد بني ربيع ، إسلامي . قال يرثي أخاه عباد بن عتاب :

(١) في كتاب من سمي عمراً : وزادها في ضعفها ضعفه

(٢) في كتاب من سمي عمراً : عندها خفه

(٣) في المصدر السابق :

يا ليتني كنت وهباً كي تطاوعني فيما هويت من الأشياء عمتنا
إذن لكنت قريباً من مودتها وأنجحت عندها يا زيد حاجتنا
يريد وهب أموراً كنت آملها ردنا عن هوى ربّي ويلفتنا

كأنه لم يكن ميت ولا حزن ولا رزية دهر قبل عبّاد
❖ (عمرو) بن رِيّاح المزني .

من بني جآوة بن عثمان ، كان يهجو أبا وجزة السعدي ❖ وعمرو هو القائل :
أنا ابن أوس وعثمان^(١) الأولى بلغوا مع الرسول تمام الألف وانتسبوا
وما وقى معهم من غيرهم أحدٌ ألفاً وما خذلوا عنهم ولا نكبوا
❖ (عمرو) بن الفرزدق بن العُجَير^(٢) السلولي .

من قيس عيلان ❖ سائر الشعر . وجدّه العُجَير شاعر من المحسنين ويكنى
أبا الفرزدق .

❖ (عمرو) بن رثاب الأسدي الجذمي^(٣) .

وهو عم العُتَير الشاعر الذي وفد على المهدي .
ومن قول عمرو بن رثاب :

منا بنو لجأ وآل مضرّس^(٤) وبنو الشريد وفارس النّحام^(٥)
❖ (عمرو) بن الصّدّي الغنوي .

من بني حويرثة . يقول في قتل وكيع بن رقد بن الحارث الكلابي وزیاد
بن عمرو العقيلي :

ونحن قتلنا العامريّ عنوة^(٦) زياداً وصلنا بعده بوكيع

❖ (عمرو) بن حسان بن هانيّ بن مسعود بن قيس بن خالد .

(١) عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة رهط من مزينة « كرنكو »

(٢) بالأصل : العجير بتشديد الياء وأطنه خطأ « كرنكو » ❖ هذا وانظر طبقات ابن

سلام ١٣٢ - ١٣٥ .

(٣) الجذمي نسبة إلى جذيمة بن مالك بن نصر رهط من بني أسد « كرنكو »

(٤) مضرّس بن ربعي بن لقيط الأسدي « كرنكو »

(٥) فارس النحام هو السليك بن سلكة انظر أنساب الحيل ٦١ .

(٦) لعلها : بعنوة ، أو : عنوة كفتوة .

من بنى الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان . كان صاحب شراب ، استفرغ
شعره في وصف المجالس والندامى . يقول :

ألا يا أمَّ عمرو لا تلوى إذا اجتمع الندامى والمدامُ
أف نَابِينَ بالهما إساف تأوّه طَلَّتِي ما إن تنامُ
بالهما أُمى باعهما فشرِب بأُمانهما . وطَلَّتَه : زوجته .

وله في رواية حماد بن إسحاق ، وغيره يرويها لعمر بن الأيهم التغلبي :

مابال قوم أعزبوا حلهم إن قيل يوماً إن عمراً سكوْزُ
إن أكُ سِكِّيراً فلا أشرب الوغْل ولا يسلم منى البعيرُ
الزقُّ ملك لمن كان له والملك منه طويل وقصيرُ
منه الصبوح الذى يحطلى ليث عِفْرَيْنَ ومالى كثيرُ
* (عمرو) بن أوس بن عُصَيَّة العبدى .

أخو أبى الجويرية عيسى بن أوس ، وعمرو هو القائل فى على بن عبد الله
ابن عباس .

يا ابنَ صريح الحسب المهذب أنت النجيبُ للنجيبِ المنجِبِ
ورُويت له فى العريان بن الهيثم بن الأسود النخعى « ومنها .
* عريان يا طيّب يا ابن الطيب *

* (عمرو) بن ذُكَيْنَةَ الرَّبِيعى الخارجى .

من الشُّراء ، كتب إلى عمر بن عبد العزيز لما استخلف :

قل للموَلَّى على الإسلام مؤتلفاً وقد يرى أنه رثُّ القوى واهى
أزرى به معشرُ غَذْوُهُ مأْكَلَةٌ بنخوةِ العزِّ والإنرافِ والباهِ
إنا شَرِينَا بدينِ اللهِ أنفسنا نبغى بذاك إليه أعظمَ الجاهِ

ينهى الولاة بحدّ السيف عن سرف
فإن قصدت سبيل الحق يا عمرو
وإن لحقت بقوم كنت واحد
كفى بذاك لهم من زاجر ناهي
آخاك في الله أمثالي وأشباهي
في جور سيرتهم فالحكم لله
✽ (عمرو) بن عامر الحارثي .

يعرف بابن هند من أهل نجران^(١) يقول :
أرقت للوعمة سري فبت أراعى النجوم المتولا
إذا قلت ولت تداعت لها غياطل تؤيسني أن تزولا
✽ (عمرو) بن أبي عمارة الخنيسي الأزدي .

جاهلي يقول :
دعوت فثابت من خنيس عصابة إلى الصوت مشى الخفقات الرواقيل
✽ (عمرو) بن أشيم الأزدي .
جاهلي يقول :

شافتك أظعان بكورن بكورا وتجاسرت عن ذى الأصابع زورا
✽ (عمرو) بن طلة .

وهي أمه « وأبوه معاوية بن عمرو بن مبدول من بني مالك بن النجار الخزرجي
كان عمرو بن طلة قائد الخزرج في حربهم مع الأوس ، ومن قوله « ويقال إنه للحارث
ابن عبد العزى الخزرجي .

أصحا أم قد نهى ذكرك أم قضى من لذة وطره
أم تذكرت الشباب وما ذكرك الشباب أو عصره
✽ (عمرو) بن امرئ القيس من بني الحارث بن الخزرج .
جاهلي يقول ، في بني مالك بن العجلان النجاري^(٢) :

(١) بالأصل : نجران ، وفوقه لفظ كذا « والصواب من كتاب ابن الجراح .
(٢) انظر اللسان مادة عجر ففيه القصيدة

يامالِ والسيّد المعتم قد يُبطره بعض رأيه السرفُ
نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والأمر يختلف
فأبدي سيماك بعرفوك كما يبدون سيماهم فتعترفُ
❖ (عمرو) بن ثعلبة ❖ وقيل : عمرو بن رفاعة الواقفي الأوسى .
جاهلي يقول :

إمّا تريننا وقد خفت مجالسنا والموت أمر لهذا الناس مكتوبُ
فقد غنينا وفينا سامر غنج وساكُنْ كأتى الليل مرهوبُ
منا الذى هو ما إن طرّ شاربه والعانسون ومنسا المرد والشيب
❖ (عمرو) بن سيار بن مرثد السكوني أبو النيل .

جاهلي . يقول في رواية محمد بن داود :
لججنا ولجت هذه في التجنبِ واطّ القناع بيننا في التنقبِ
وهذه القصيدة لحجّية بن المضرب الكندى في أخيه معدان بن المضرب
أنشدتها عائشة لما مات أخوها عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهم .
❖ (عمرو) بن عبد مناة الخزاعى ويقال هو ابن عبد مناف جاهلي .

يقال : إنه أول عاشق في العرب ❖ وهو القائل في ليلي بنت عيينة الخزاعية :
أرى العهد من ليلي حديثاً ونائياً هو النأى لا يفاى الحبيب ليااليا
هو النأى لا أن تشحط الدار مرّة ولكن نأى الدهر أن لا تلاقيا
❖ (عمرو) المتككب الخزاعى .

وهو عمرو بن جابر بن كعب من بنى عدى بن عمرو . شاعر قديم ،
لقب بقوله ❖

تنكبت للحرب العضوص التى أرى ألامن يحاربُ قومه يتنكب

هذا في رواية ابن دريد وأبي العباس الأحول . وقال الهيثم بن عدى ولقيط :
سُئِلَ بذلك لقوله :

فإن يخرجوا في الحرب أفرح بخروجهم وإن يَنسَكِبُوا يوماً من الدهر أنسَكِبِ
❖❖❖ (عمرو) بن جعدة بن فهد بن عبد الله الخزاعي .
يقول :

صدفت أُميمةُ لآتٍ حين صدوفٍ عني وآذن صخبتي بخُفوفٍ
لما رأيتهم كأنَّ نباهم بالجزع من نقرى نِجاء خريفٍ
وعرفت أن من يثقفوه يتركوا للسمع أو يصطاف شرَّ مصيفٍ
أيقنت أن لا شيء يُنَجِّي منهم إلا تفاوتُ جَمِّ كلِّ وظيفٍ
❖❖❖ (عمرو) بن الحارث بن عمرو الخزاعي .

جاهلي . يقول :

نحن ولينا البيت [من] بعد جرم لمنعه من كل باغ وآثمٍ
ونقبل ما يهدى له لا نمنه نخاف عقاب الله عند المحارم
❖❖❖ (عمرو) بن مالك النخعي ثم الكعبي .
من بني رالان جاهلي . يقول :

ومرت تسحب الرِيطَةَ تدعو يا بني كَغِبِ
ألا من يبصر العار ض قد أوفى على الشَّعْبِ
❖❖❖ (عمرو) بن نعام بن غياث بن مِلْقَطِ بن عمرو بن ثعلبة بن رومان بن جندب
ابن خارجة الطائي .

ويقال : عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ثعلبة بن رومان بن مَلْقَطِ بن
رومان . يقول :

مهما لى الليلةَ مهما ليه أودى بنعلى وسربالية
 الخليل قد تجشم أربابها الشقى وقد تعتسف الداوية
 إنك قد يكفيك دره الفتى وبفيه أن تركض العالیه
 وله يحض عمرو بن هند على زُرارة بن عدس بن عبد الله بن دارم
 من مبلغ عمراً بأن المرء لم يخلق صُبارة
 وحوادث الأيام لا يبقى لها إلا الحجارة
 فاقتل زُرارة لا أرى فى القوم أوفى من زُرارة
 ❖❖❖ (عمرو) بن غزيرة المَعَفِي الطائى .

يقول :

أبلغ بنى ثعل بأن دياركم قفر إلى الكومين ^(١) فالصياح
 لولا بنو عمرو بن سنبس أصبحت أنعامكم نفلاً بغير سلاح
 ❖❖❖ (عمرو) بن يسار أو سنان بن قرواش بن مالك بن عمرو الطائى .

جاهلى ، يقول :

إذا أسطمت يوماً أن تكونى للحجن قبيل رحيل القوم عرس الكروّس ^(٢)
 إذا تغلّقتى فى رحل أبيض ماجد طويل نجاد السيف ليس بأكوس
 ❖❖❖ (عمرو) بن الأبحر الطائى البحترى .

جاهلى . يقول :

وقالوا قد جنت فقلت كلاً وربى ماجنت ولا انتشيت
 ❖❖❖ (عمرو) بن النبيت الطائى البحترى جاهلى .

(١) يريد بالكومين أجاً وسلمى من جبال طي . . كرنكو .

(٢) الكروّس بن زيد الطائى « كرنكو » .

يقول في رواية محمد بن داود .

إني وإن كان ابن عمي عاتبا لمقاذ من دونه وورائه
ومعدّه نصرى وإن كان امراً متزحزحاً في أرضه وسماؤه
❦ (عمرو) بن أبي صخر بن أبي جُرثوم اليهودى أبو خَمْصَة .
جاهلى ، يقول :

أشطَّ بجيرانك المنزلُ أم انت لبيهم مُنقلُ
وقد عمروا بيننا حقبةً فصرّفهم دهرُنا المُعْضِلُ
مراقيد حين يُحبُّ الرقا دإن أخصب الناس أو أمحوا
رأيت لها فضلها بارزاً على كل مال إذا بُعزلُ
❦ (عمرو) بن قعاس^(١) بن عبد يفيث بن محرش بن مالك بن عوف المرادى .
جاهلى ، يقول :

بنو غُطَيْف أسرتى فى الوغى هم خير من يعلمتون الرجالِ
سائل بنا خَيْرَ يومِ الوغى إذا استخفوا هُدَجاً كالرئالِ
❦ (عمرو) بن عمار الخطيب الطائى :

كان شاعراً خطيباً صاحب النعمان بن المنذر ونادمه ، وكان النعمان أبرش أحمر الشعر .
❦ فعربد عليه يوماً فقتله . فقال فى ذلك أبو قردودة الطائى .

لقد نهيت ابن عمار وقلت له لا تقربن أحمر العينين والشعره
إن الملوك متى تنزل بساحتهم يوماً تطرب بك من نيرانهم شرره
يا جفنة كإزاء الحوض قد هدموا ومنطقاً مثل وشى اليئمة الحبره

(١) فى الهامش : من ولد عمرو بن قعاس . هانىء بن عروة بن نمران بن عمرو بن قعاس . قتله
عبيد الله بن زياد مع مسلم بن عقيل بن أبى طالب وصلبها قاله ابن الكلبى .

❖ (عمرو) بن الحثارم البجلي^(١)

من بني عثيرة ، جاهلي . يقول في بني أفضى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أثمار
البجليين يمدحهم :

ألا من كان مغترباً فإني لُربته على أفضى دليلُ
يُغنُون الغنى على غناه ويثُرُو في جوارهم القليل
وله :

فإن بلاد قومك قد أتيحت وحلّ مكانهم حتى شطيرُ
❖ (عمرو) بن شراحيل الهمداني أبو بكر .

جاهلي ، قال يؤنب أبا كرز بفراره عنه :

تركوا أبا بكر ينادى قائماً قُطعت دعائهم تقطع مفصل
يأليتهم كانوا نساء خيضاً كل امرئ منهم يثور بمغزل
❖ (عمرو) بن قيس بن مسعود المرادي .

جاهلي . قال يرثي امرأته :

سُعَيْدَ قومي على سُعدى فبكّيتها فلست محصية كل الذي فيها
في ماتم كظباء الروض قد قرحت من البكاء على سُعدى ماقيها
❖ (عمر) بن زياد^(٢) بن نصب بن بداء بن نهد الهمداني المُرهبى .

شاعر جاهلي .

❖ (عمرو) بن الفوارس^(٣) بن عامر بن سعد بن سمي بن مالك بن نسر

ابن وهب الله بن شهران بن عفرس وهو ابن ذى الجوشن^(٤) الخثعمي .

(١) في الهامش : قال البلاذري : ويقال : عامر بن الحثارم

(٢) في الهامش : عند الهمداني صاحب الإكليل : عمرو بن « رباب » عوض « زياد »

(٣) في طبعة المعجم السابقة كتب عمر بن أبي الفوارس ونص على أن الأصل « بن الفوارس »
هذا وفي كتاب من سمي من الشعراء عمراً كالأصل

(٤) لعلها : وله في ذى الجوشن

يقول :

تَنَاسَيْتَ إِذَا الْجَوْشَنَ الْأَمْرَ قَدْ خَلَا . وَأَنْتَ تُجِدُّ الْيَوْمَ مَا أَنْتَ ذَا كِرُ
❖❖ (عمرو) بن الصديق الخثعمي .

جاهلي ، يقول .

أَبْكَيتَ الْجِبَالَ بِغَيْرِ شَجْوٍ وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الْحُزَنِ السَّلَامُ
❖❖ (عمرو) بن خالد الهمداني السبيعي .

جاهلي ، يقول :

وَمَا كَانَ فِي نَسْرِ هِجَفٍ قَتَلْتَهُ بَوَادِي حِرَاضٍ مَا تُعَدُّ مَرَادُ
❖❖ (عمرو) بن الفضل الجاهلي .

جاهلي ، يقول :

إِنَّا ثَلَاثَةٌ رَهَطٌ عَنْكَ فِي شُغْلٍ بَيَانُنَا مُبْرِزٌ عَنْ حَالِنَا خَالِي
حَقٌّ لَهُ أَنْ يَلَاقِيَ وَسْطَ مَعْرَكَةٍ فِي فَتْيَةِ كَسِيفِ الْهَنْدِ أَبْطَالٍ
يَبْغُونَ مَا أَبْغَى مَلَقَى نَفُوسَهُمْ مِنْهُمْ عُرَاةٌ مِنَ الْأَمْوَالِ أَمْثَالِي
❖❖ (عمرو) بن صيفي الجاهلي من بني خزاعة .

جاهلي ، يقول :

تَرَكْتُ أَبَا لَأْمٍ يُرَشِّحُ نَسْلَهَا وَأَنْقَذْتُ مِنْ طَوْلِ الْعَنَاوَةِ مَعْقِلًا
❖❖ (عمرو) بن الحارث بن أبي شمر^(١) الجاهلي .

جاهلي ، يقول :

تَقَارِبِي مُهِيمٌ لَا أَبَالِكِ لَا بَدَ أَنْي ثَالِغٌ قَدْ ذَاكَ
❖ كل قتال القول قد بدالك ❖

(١) في أصل المخطوط ضبطه كعذر وبكسر وسكون

❖ (عمرو) بن المرادة البلوى .

أحد بني عوف بن وِذَم بن مُهَيْم بن هُنَيّ البلوى ، يقول للنخّار بن أوس العذرى الراويه واستلحق بطناً من بَنِي عوف بن الحاف ^(١) بن قضاة وذكر أنهم من قومه :

وقد كنت بالنخّار مائدّعيمُ وتُعرض عنهم في السنين العوارقِ
يمتئهم النخّار إلحاق نسبتهِ بلائى وما النخّار فينا بصادقِ
❖ (عمرو) بن ذى الرحا القينى .

جاهلى ، يقول :

بكرت على تلومنى وتغضبّت ومتى تُردّنى بالسلامة أُصعب
بكرت على فلم تزل مضحّاتهما بغريض غادية وراح أُصعب
❖ (عمرو) بن أوس بن أسماء بن رثاب بن معاوية بن بلال ^(٢) بن سلى بن رفاعه بن عذرة بن عدى الجرهمى .

جاهلى، ^(٣) يقول :

(١) فى الهامش : الصواب بلى بن عمرو بن الحاف

(٢) فى الهامش : صوابه مالك

(٣) فى الهامش : عمرو بن أوس ليس بجاهلى لأن جده أسماء بن رثاب له صحبة وأسماء هو الذى خاصم بنى عقيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العقيق الذى فى أرض بنى عامر بن صعصعة وليس الذى بالمدينة ، ففضى به لجرم فقال أسماء :

وإنى أخو جرم كما قد علمتمُ إذا اجتمعت عند النبى الجامع

من جملة أبيات

هذا وفى الإصابة بنى ياب « رياب » بن معاوية بن مالك بن الحارث بن رفاعه بن عذرة بن عدى بن شمس بن طرود بن قدامة بن جرم الجرهمى قال ابن سعد فى الطبقات وابن الكلبي : خاصم بنى عقيل إلى النى وفى الاستيعاب أسماء بن رياب الجرهمى من بنى جرم بن رياب وهو الذى خاصم بنى عقيل فى العقيق

فَأَجَلْتُ سَمَاءَ الْبَيْتِ عَنْهَا وَعَنْهُمْ فَرِيقَيْنِ مَخْبُورَيْنِ يَسْرُ وَهَارِبَيْنِ
كَأَنَّهُمْ وَالنَّقْعُ يَنْجَابُ عَنْهُمْ رَعِيلٌ نَعَامٌ لَقَّاهُ الْقَطْرُ آيِبٌ
❖ (عمرو) بن قدامة العذري .

من بني عامر جاهلي ، يقول :

يَا عَمْرُو مِنْ لِلزَّازِ خَصْمٍ جَائِرٍ بِالْغُرَمِ إِذْ خَصِمَ الصَّدِيقُ فَأَضْلَعَا
❖ (عمرو) بن قُعيْط العذري .

من بني هند^(١) ، جاهلي ، يقول :

إِنْ كُنْتُ بَاكِيةً مِنْ حَرٍّ مُؤَذِيَةٍ فَاكِئِي الْكِرَامِ بَنِي عَمْرُو بْنِ شَمَّاسٍ
مِنْ كُلِّ أَيْبُضٍ نَصْلُ السَّيْفِ مَمْلُوقُهُ كَأَنَّمَا يُهْتَدَى مِنْهُ بِمِقْيَاسٍ
❖ (عمرو) بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي .

جاهلي ، يقول :

تَرَكْتُ كَعْبًا وَكَعْبٌ قَائِمٌ رَدِنٌّ كَأَنَّهُ مِنْ جَمَالِ الرَّيْفِ مَهْشُومٌ
يَا كَعْبُ إِنَّا قَدِيمًا أَهْلُ سَابِقَةٍ فِينَا السَّنَامُ وَفِينَا الْمَجْدُ وَالْخِيمُ
❖ (عمرو) بن عروة بن الفداء^(٢) الكلبي الأجداري .

يقول :

تَبَاغَتْ عَدَى بَيْنَهَا وَتَنَاضَلَتْ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ قَاضٍ وَحَاكِمٌ

وله :

وَبَدَا النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ سُحَيْرًا مُسْتَقِلًّا كَأَنَّهُ عَنْقُودُ
وَتَدَلَّتْ بَنَاتُ نَعَشٍ فَعَادَتْ مِثْلَ نَعَشٍ عَلَيْهِ ثَوْبٌ جَدِيدُ

(١) لعلها : نهد

(٢) في الهامش : هو الفداء بن كعب بن بهوس بن عامر بن عنمة بن ثعلب بن تيم الله بن عامر الأجداري .

وَكُنَّ الْجُوزَاءُ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ وَتَدَلَّتْ سُرَادِقُهُ مَمْدُودُ
 ❖❖❖ (عمرو) بن زيد بن المثنى بن عبد الله بن الشَّجْب بن عبدود الكلبي .
 جاهلي ، يقول :

فَلَوْ كُنْتُ بَعْضَ الْمُقْرِفِينَ وَعَاجِزًا لَكُنْتُ أُسِيرًا فِي جِبَالِ مُحَارِبِ
 وَقَفْتُ عَلَى عَمْرِو الذَّنَابِ غُدِيَّةً وَرَوْحَتَهُ بِالْأَمْسِ عَنْ ذِي تَنَاضُبِ
 ❖❖❖ (عمرو) بن الأسود الكلبي الأجداري .

جاهلي ، يقول :

وَإِنْ يَكْ صَادِقًا بِالتَّيْمِ ظَنِّيْ يَشِبُّ الْحَرْبَ أَلْوِيَّةً كِرَامُ
 فَمَا أَدْرَى وَعَلَى سَوَفٍ أَدْرَى أَحِلُّ مَالُ أَهْبِ أَمْ حَرَامُ
 وَأَهْبُ مَعْشَرٍ مِنْ جِذَمِ كَلْبٍ لَّهُمْ نَسَبٌ وَأَلْهُم قُدَّامُ
 ❖❖❖ (عمرو) بن عبدود بن الحارث بن كعب بن الوكاء الكلبي .

وهو ابن شُعَاثِ الْأَصْغَرِ وَهِيَ أُمُّهُ ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ مِنْ كَلْبٍ
 مَخْضَرٍ ، وَبَقِيَ إِلَى زَمَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، وَكَانَ هَجَاءَ لِقَوْمِهِ . وَهُوَ الْقَائِلُ
 يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ، وَيَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَالِدِ
 بْنِ أَسِيدٍ ، وَأُمُّهُ ثَقْفِيَّةٌ :

قَصَّرْتُ يَا عَبْدَ إِلَهِهِ عَنِ الْعُلَا سَيَكْفِيكَ مَا قَصَّرْتُ عَنْهُ سَعِيدُ
 فَتَى أُمِّهِ مِنْ آلِ حَسَلِ كَرِيمَةٍ وَأُمُّكَ يَنْمِيهَا بَوَجَّ عَيْيِدُ
 ❖❖❖ (عمرو) بن عدى بن وائل بن عوف بن ثعلبة الطائي .
 يعرف بابن درماء وهي أمه . ذكره أبو سعيد السكري .
 ❖❖❖ (عمرو) بن مالك النخيري .

يعرف بابن منشا ، وهي أمه ، وهو من بني نَمِرِ بْنِ عَامِرٍ يَقُولُ :

تركت الضأن يجلبها سميرٌ بحنب الضمر عامرة العيالِ
حسبت بنى المقشب يا ابن طلقٍ بالعس من أحاديث الضلالِ
❖ (عمرو) بن جُنادة الخزاعي جاهلي ، يقول :

فلا والله ما أ كسو غلاما دعا لخيانَ ثوباً ماحيت
❖ [(عمرو) بن عبدالله المرادي .

يقول في يوم الجمل لما عقر جل عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها وكان مع علي
« بن أبي طالب عليه السلام » [(١)] .

عقرت ولم أعقر بها من هوانها عليّ ولسكني رهبتُ المهادكا
وله يردّ علي الضبي الذي ارتجز يوم الجمل وقد أخذ بخطامه
لم تغضبوا لله إلا للجمل كم قاتل منهم لآخر لا شكل (٢)
❖ (عمرو) بن أبي الجبر بن عمرو بن شرحبيل الكندى :

مخضرم . يقول في رواية دعبل :

تهددني كأنك ذو رعين بأنعم عيشة أو ذو نواس
فكم قد كان قبلك من نعم وملك كان في الأقوام راسي
تبدل بعد ثروته وأضحى تنقل من أناس في أناس
ورواه غيره لعمرو بن معدى كرب ، قاله في سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه .
❖ (عمرو) بن مالك الجهني .

مخضرم ، له شعر .

❖ (عمرو) بن مرة بن عبد يغوث بن مالك بن الحارث بن يشجب النهدي .

(١) هنا نقص في الأصل : والزيادة من كتاب ابن الجراح .

(٢) في كتاب ابن الجراح : منهم لآخر لا مثل

يقول في خبر له مع علي عليه السلام :

رهنت يميني عن قضاة كلِّها فأبَّت حميداً فيهمُ غير مُغلق^(١)

❖ (عمرو) بن معاوية بن المنتفق بن عامر بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

فارس مشهور ، كان يتقلد الصوائف أيام معاوية ، وهو الذي فضل الخيل العراب على الهجن والبراذين في المغازي فقال :

وإني امرؤ للخيل عندي مزيةٌ علي فارس البرذون أو فارس البغل
وإني على هول الجنان لنازلٌ منازل لم ينزل بها عربٌ قبلي
وقلده معاوية أرمينية وأذربيجان ثم ولاه الأهواز ، ثم غضب عليه وأغربه فقال :

تهادى قريشٌ في دمشق أطيمتي ويترك أصحابي وما ذاك بالعذل
فإن يمسك الشيخُ الدمشقيُّ ماله فلست على الدنيا بمستحكِم العقل
❖ (عمرو) بن مُبردة العبدي .

وقالوا : عمرو بن مُبرد ، وهي أمه • وهو أحد بني محارب بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار . وهو إسلامي ، أنشد له عبد الملك بن مروان لما استبق بنوه فسبق مسلةً وكان ابن أمة :

نهيتكم أن تحملوا هجناءكم على خيلكم يوم الرّهان فتذرُكوا
فيفتر كفّاه ويسقط سوطه وتخذُرُ ساقاه فما يتحرك
وهل يستوى المرآن هذا ابن حُرّة وهذا ابن أخرى طهرها متشرك
وأدركه خالاته فاخترلنه ألا إن عرق السوء لا بدَّ مُدرك

(١) في معجم ما استعجم ٣٣ : غير كامل • وهي ستة أبيات

فأجابه مسلمة بشعر يمدح فيه أولاد الإمام .

❖ أبو الأسود الدؤلى اسمه فى رواية دعلج ، وعمر بن شبة : (عمرو) بن ظالم بن سفيان السكنانى .

وفى رواية أبى عبيدة ومحمد بن سلام وابن معين وأحمد بن حنبل وغيرهم : ظالم ابن عمرو بن سفيان . أدرك حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهاجر إلى البصرة . على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، وقد تقدم خبره .

❖ (عمرو) بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القدوى .

أبوه أحد العشرة رضى الله عنهم . وعمرو هو القائل فى رواية إسحاق الموصلى :

أمن آل ليلى بالملأ مترجعُ كما لاح وشم فى الذراع مُرَجَّعُ
ظلمات بروحاء الطريق كأننى أخو جِنَّةٍ أوصاله تنقطعُ
وأنبع ليلى حيث سارت وخيمت وما الناس إلا آلف ومودَّع

❖ أبو قطيفة (عمرو) بن الوليد بن عقبة بن أبى مُعيط الأموى يكنى أبا الوليد .

وأبو قطيفة لقب غلب عليه . يكثر القول فى الحنين إلى وطنه بالمدينة لما أخرجه

ابن الزبير عنها مع من أخرج من بنى أمية ونفاهم إلى الشام « فن ذلك :

القصر فالنخل فالجماء بينهما أشهى إلى القلب من أبواب جَبْرُونِ
إلى البلاط فما حازتْ قرائنه دورٌ نَزَحْنَ عن الفحشاء والهونِ
وقوله :

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا جَبُوبُ الْمُصَلَّى^(١) أم كهدى القرائنُ
أَحِنَّةً إلى تلك البلاد صباية كَأْنى أسير فى السلاسل رَاهِنُ
بلاد بها أهلى ولهى ومولدى جرت لى طيور السعد منها الأيمانُ

(١) بالأصل : بعيد المصلى .

وما إن خرجنا رغبة عن بلادنا ولكنه ماقدّر الله كائن
وهذان الشعران مما غنى به معبد .

وهو القائل لعبد الملك بن مروان وكان تقدم عليه في الإذن عبد الله بن جعفر
وخالد بن يزيد بن معاوية :

أفى الحق أن ندعى إذا ما فزعتُم ونُقصى إذا ما تأمنون ونُحجَبُ
وتجعل دونى من يودُّ لو أنكُم ضرام يكفى قابس يتلهَّبُ
فإن أتم داوَيْتُم الكَلَمَ ظاهراً فمن لقروح فى الصدور تجوَّبُ^(١)
❖ (عمرو) بن مخلدة الكلبي .

ويقال هو ابن مخلدة الحمار . وبعضهم يقول : هو عمرو بن المخلاة^(٢) . ويقال
ابن مخلى والأول أثبت . وهو إسلامي جزرى . يقول لبنى مروان وكان مداحاً لهم :

ضربنا لكم عن منبر الملك أهله يحَيِّرون إذ لا تستطيعون منبرا^(٣)
وأيام صدق كلمها قد علمتُم نصرنا ويوم المرج نصرأ مؤزرا
فإن تكفروا نُعمى مضت من بلادنا وإن تمنحونا بعدلين تجبرا
فكم من أمير قبل مروان وابنه كشفنا غطاء النعم عنه فأبصرا
وله :

طعناً زياداً فى استه وهو هاربٌ وثوراً أصابته السيوف القواطعُ
فلن ينصب القيسى للناس راية من الدهر إلا وهو خزيانُ خاشع
❖ (عمرو) بن حُكيم بن مُعَيَّة التميمي من بنى ربيعة الجوع . إسلامي يقول :
خليلى أمسى حبَّ خرقاء عامدى ففى القلب منه وقرة وصدوعُ

(١) فى الهامش : تجوَّب : تشقق . يقال جاب الشيء إذا شقه

(٢) وضع فى الأصل علامة « صح »

(٣) فى الهامش : جيرون اسم مدينة دمشق

ولو جاورتنا العامَ خرقاه لم نُبَلِّ على جَذْبِنَا أن لا يصوبَ ريسعُ
وله :

هل تعرف الدارة من أمَّ وهبٍ إذ هي خَوْدُ نَجَبٍ من العَجَبِ
* تقتل كل ذات زوج وعزب *

❖ (عمرو) بن الهذيل العبدى الربعى ^(١) .

يقول لأبى غسان مالك بن مسمع حين فر أيام العصبية فنزل بأجاً حتى تجلت
العصبية :

ونحن أقنأ أمر بكر بن وائل وأنت بشأج ما تُمرُّ وما تُحلي ^(٢)
وما تستوى أحساب قوم تُورثت قديماً وأحسابُ نبتن مع البقل
وله :

فدى لسيوف من ربيعة بجهتٍ أخاها سِجستاناً يُجير بن سَلْهَب ^(٣)
❖ (عمرو) بن شيبان بن ظالم .

من بنى حلس بن ثقاتة بن الدليل بن بكر بن كنانة ، له أشعار .

❖ (عمرو) بن الأيهم بن أفلت التغلبى .

نصرانى جزرى كثير الشعر . وقيل : اسمه عُمير ، ويقال : هو أعشى بن تغلب ،
ويروى عن الأخطل أنه قيل له وهو يموت : على من تخلف قومك . قال : على
العمير بن . يريد القطامى واسمه عمير بن شليم ، وعمير بن الأيهم ، ولعله صغره .

ويروى له :

(١) انظر الإصابة القسم الثالث مع زيادة نقلا عن الرزبانى

(٢) فى الهامش : نأج : ماء لبني سعد

(٣) فى الإصابة : وهو الذى يقول

ذهلتُ عن الصَّبَا إلا القصيدا ولا زمت الإنابة والسجودا

ما بال من سقه أحلامه إن قيل يوماً إن عمراً سَكُورٌ
فهذا يدل على أن اسمه عمرو إن كان هذا الشعر له^(١) . ولا بن الأيهم قصيدة
طويلة هجا فيها قيساً ومنها :

قاتل الله قيس عيلان طراً ما لهم دون غارة من حجاب
ليس بيني وبين قيس عتاب غير طعن السكلى وضرب الرقاب
إذ جزينا قشيرم وهلالا وأبرنا قبيلة ابن الحجاب
فاقتضينا ذنوبنا من عقيل وشقينا غليلنا من كلاب
وله فيهم :

لا يجوزن أرضنا مضرى بخفير ولا بغير خفير
اشربا ما اشتبهتما إن قيساً من قتيل وهارب وأسير
شربة تترك الفقير غنياً حسن الظن واثقاً بالحبور
❖❖ (عمرو) بن الزبير بن العوام .

قتله أخوه عبد الله بن الزبير . وعمرو هو القائل في أبي الورد مولى عمرو
ابن العاص .

ليت رجالا يعجب الناس طولهم يكونون عند البأس مثل أبي الورد
وله في وقعة :

ونحن ملأنا السوق من كل صيقل معروض بين المنكبين شجاع
❖❖ [(عمرو)^(٢)] . . .

أليس يستعمل هذا الصدد بين الأصفياء
فتفضل يافتي الناس بتفخيم الدعاء

(١) هذا الشعر موجود في ديوان عمرو بن قبيصة . وقد تقدم أنه نسب لعمرو بن حسان بن هانئ
(٢) هنا نقص في الأصل :

ذكر من اسمه عُمير

❖ (عُمير) بن عُمارة التيمي .

من بني تميم الله بن ثعلبة بن عكابة ، يقول في يوم الوقيط وهو يوم كان لبني قيس ابن ثعلبة على بني تميم :

مَدَدْنَا غَارَةَ مَا بَيْنَ فَلَجٍ وَبَيْنَ لَصَافٍ نَوْطُهَا الدِّيارَ
فَمَا شَعَرُوا بَنَا حَتَّى رَأَوْنا عَلَى الرِّايَاتِ نَدْرِعَ الْغبارَ
وَكَمْ غادَرْنَ مِنْهُمْ مِنْ قَتِيلٍ وَآخِرَ قَدْ شَدَدْنَاهُ إِسارَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَجْزِي مَنْ تَمِيمَ وَبَرَزَ قُها الْمَساءَ وَالْعِشْارَ
❖ (عُمَيْر) بن الصَّماء الخزاعي .

الصماء أمه ، وهو عمير بن عياض أحد بني مشنوء بن عبد بن حَبْر بن عدى بن سلول . وهو القاتل في حرب كانت بينهم وبين كنانة في الجاهلية :

إِلَّا تَعاجَلْنِي الْمَنِيَّةُ أَسْتَقْدُ مَقادَ جِيادِي مِنْ عُمير وَمَعْبِدِ
وَلَوْ أَدْرَكَتْ خَيْلى عُميراً وَمَعْبِدا وَنَعمانَ ما آبَوا بِنا فَالَةَ بَعْدِي ؟
لَسَكَّانُوا بِأَطْرافِ الْقِنا أَوْ تَنازَعُوا إِلَى الحَيِّ أَغْناقِ الْمَطِيِّ الْمُعَصِّدِ
وله :

فَلَمَّا أَنْ تَفَرَّقَ آلُ لَيْلى جَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ الظُّلُماءُ
جَرَتْ سُنْحًا قُلْتُ لَهَا أَجِيزِي نَوِّى مَشْمُولَةٌ فَتَى اللِّقاءِ
مَشْمُولَةٌ : مَكْرُوهَةٌ كَمَا تَكْرَهُ الشَّمالُ فِي الشَّتاءِ لِبَرْدِها .
وقد روى هذان البيتان لزهير بن أبي سلمى ^(١) .

❖ (عمير) الحنفى هو ^(١) القائل فى رواية المدائنى رحمه الله :

رُبما تجزع النفوس من الأم ر له فَرْجَةٌ كحلّ العقالِ
وهذا البيت يُتنازع. ذكر أبو عمرو بن العلاء أنه خرج هاربا مع أبيه من الحجاج،
وأنه لما صار باليمن سمع قائلا ينشد :

صَبَّرَ النفس عند كلِّ مُلَمٍّ إن فى الصبر حيلةَ المحتالِ
لاتضيقنَّ فى الأمور فقد تَهَّ رج غمّاؤها بغير احتيالِ
رُبما تجزع النفوس من الأم ر له فَرْجَةٌ كحلّ العقالِ
ونعى الحجاج. قال: فما أدرى بأيهما كنت أشدّ فرحا، أجموته أم بقوله: فَرْجَةٌ.
❖ (عمير) بن قيس بن جذل ^(٢) الطَّعْمان الكُتْنانى . كان يفخر بأن النَّسْءَ
للسهور الحرم كان إليهم فى الجاهلية :

لقد علمت معدّة أن قوى كرام الناس إن لهم كراما
فأى الناس لم نسبى بوترو ^(٣) وأى الناس لم نُفلك لجاما
أسنا الناسئين على معدّة شهور الحِلّ نجعلها حراما
❖ (عمير) بن جَيْدَع العجلي .

وهى أمه ، أحد بنى خُزاعى من بنى عجلٍ يقول :
تركت أخا البطاح على ثلاث يَكوس كأنه بَكْر عَقِيرُ
وتبعه بصائرُ واردات كاقْدَت من الجُزُر السيورُ
فلا تفخر علىَّ فإنَّ عجلا لهم عددٌ إذا حُسِبوا كثيرُ

(١) فى الهامش : أظنه عمير بن سلمى القائل :

قتلنا أختنا للوفاء بجارنا وكان أبونا قد تُجبر مقابره

فى قصة ذكرها البرد اظفر الكامل ٢٠٣ الباب ٢٩

(٢) فى الهامش : جذل الطعمان اسمه علقمة بن فراس وسمى بذلك لأنه كان جسيما طويل الرمح غليظه

(٣) فى الهامش : المحفوظ : فاتونا بوترو .

✻ ابن عفراء التميمي هو (عمير) بن سنان بن عُرْفُطَة بن وهب بن أنمار بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . كان فارساً شاعراً ، غزاً بلاد رُبَيْلٍ مع سُمرة بن جندُب فضرب رُبَيْلَ بالسيف فانهزم فقال ابنُ عفراء :

ولولا ضربتي رُبَيْلَ فَاطَتْ أَسارى منهم قَمِلُوا السَّبَالِ
✻ (عمير) بن ضابئ بن الحارث البرجمي ^(١) .

هو وأبوه ممن سكن الكوفة ، وهما شاعران ذكرهما دَعْبَل .

حبس عثمان بن عفان رضى الله عنه ضابئ بن الحارث لهجاءة قوماً من الأنصار ، فمات في الحبس ^(٢) فيروى أن عُميراً كان أحد من دخل على عثمان في الدار ووطئته برجله . فلما قدم الحجاج الكوفة كان عمير قد أخرج اسمه في بعث المهلب ، وكان على السِّنِّ ضعيف الجسم ، فأحضر ابنأله وسأل الحجاج أن يبعثه مكانه . فعرف الحجاج خبر عمير مع عثمان فضرب عنقه . وفيه يقول عبد الله بن الزبير .

تَجَهَّزْ فِيمَا أَنْ تَزُورَ ابْنَ ضَابِئٍ عُمَيْرًا وَإِمَا أَنْ تَزُورَ الْمُهَلَّبَا
هَما خَطَّتَا خَسْفَ نَجَاؤِكَ مِنْهُمَا رَكُوبُكَ حَوْلِيًّا مِنَ الثَّلَاجِ أَشْهَبَا

القُطَامِي واسمه (عمير) بن شُعَيْم بن عمرو بن عُبَاد بن بكر بن عامر بن أسامة ابن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

ولقب القُطَامِي ببيت قاله . ويكنى أبا سعيد . ويقال : أبا غنم ، وقيل : اسمه عمرو . والأول أثبت . وكان شاعراً فحلاً رقيق حواشي الكلام كثير الأمثال في شعره ، وكان في صدر الإسلام . وهو القائل :

أُمُورَ لَوْ تَدَبَّرَهَا حَكِيمٌ إِذَا لَنَهَى وَهَيْبٌ مَا اسْتَطَاعَا

(١) ضبط في المخطوط بفتح الباء وضمها ، وكتب كلمة معاً

(٢) في الهامش : ط : كانت العرب إذا مات رجل في حبس رجل فهو قتله أو حبس وجلا فمات فهو قتله .

ولكن الأديم إذا تفرّى بلى وتغيّناً غلب الصنّاعا
ومعصية الشفيق عليك مما يزيد مرة منه استماعا
وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبّعهُ اتبّاعا
تراهم بغمزون من استرّكوا ويحتنبون من صدق المصّاعا
وله :

والعيش لا عيش إلا ماتقرّ به عين ولا حال إلا سوف تنقل
والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتهى ولأتم الخطى الهبل
قد يدرك المتسأى بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
وله :

وهن ينيذن من قول يُصبّن به مواقع الماء من ذى الغلة الصادى
❖❖ (عمير) بن الأيهم بن أفلت التغلبي النصراني .

وقيل اسمه عمرو . وقيل للأخطل وهو يموت : على من تخلف قومك ؟ قال :
على العُميرين . يريد القطامي عمير بن شليم وعمير بن الأيهم . وقد تقدم خبره .
❖❖ (عمير) بن الحباب بن جعدة بن إياس بن حُرابة بن محارب بن مرة بن هلال
ابن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم .

جزرى إسلامى . قتله بنو تغلب يوم سنجار بالجزيرة ^(١) وهو القائل :

ما همنا يوم شعيت بالغزل يوم انتضينا هن أمثال الشعل
❖ أذخر شعور بأطراف الأسل ❖

(١) في الهامش : ط ■ في نسخة أخرى قتله بنو تغلب يوم البليخ ■ هذا وفي أنساب الأشراف
ح ٥ ص ٣٢٣ قتل يوم الحشاك

❖ (عمير) بن جُعيل التغلبي .

يقول في رواية المبرد :

إذا ضيقتُ أمراً ضاق جداً وإن هوتْ ماقد ضاق هانا
سأصبر من صديقي إن جفاني على كلِّ الأذى إلاَّ الهوانا
فإن الحرَّ يأنف في خلاء وإن حَصَرَ الجماعةُ أن يُهانَا
وله :

توثقُ من إخاء الحرِّ إني رأيت العبد في الحالات عبداً
يزيد الحرُّ خيراً كلَّ يوم وخيرُ العبد قد يزداد بُعداً
إذا جرى لغاية مكرمات كُبا هذا وبرزَ ذاك شدّاً
❖ أبو البلاء (عمير) بن عامر .

مولى يزيد بن مَزِيد الشيباني يقول وقد رويت لغيره (١)

نعم الفتى فجَعَتْ به إخوانه يوم البقيع حوادثُ الأيام
طلقُ اليدين لمن يحلَّ ببابه عَطافُ أكنافٍ على الأيتام
هشُّ إذا نزل الوفودُ ببابه سهْلُ الحجابِ مؤدَّبُ الخدَّامِ
وإذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدر أيهما ذوو الأرحامِ

ذكر من اسمه عُوَيْر

❖ أبو قِلَابَةَ الهذلي اسمه في رواية دُعيل (عُوَيْر) بن عمرو .

وقال الزبير بن بكار: اسمه الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان .

(١) روى هذا الشعر لمحمد بن بشير الخارجي فيما يأتي « كزيمكو »
وانظر ابن خلكان، ترجمة يزيد بن مَزِيد، وقد ذكر، أنها نسبت لمحمد بن بشير الخارجي أو يسير
في الحماسة وانظر شرح المرزوقي ص ٨٠٨ .

جاهلي قديم حجازي . وقد وَلَدَ النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم من قَبْلِ ابنته أُمَيمة ^(١) ويقال لها قلابة بنت أبي قلابة . وأبو قلابة عم المتنخل الشاعر وقد تقدّم خبره .
 ❖ (عويمر) بن أبي عدى بن رُبَيْعة بن عامر بن عُقيل .

فارس شاعر هَرَب منه عنزة بن شداد العبسي . فأخذ ماله وقال :
 تركت بني زَبِيصة غير فخر بجوِّ الماء ليس لهم بصيرُ
 أجبرُ الناسَ قد علمت معدّ ومالي غير سبي من مجير
 وإياه عنى المتنكب السلي بقوله :

أعترت ماصبرت لنا ولكن جزعت وما الحافظ كالجزوع
 (٢)

ويوم الحارث بن يزيد منها وصغراً ليس من ذاك اعتذار
 [ذكر من اسمه عُمارَة]

❖ (عُمارة) بن صفوان الضبي .

من بني الحارث بن دُلف . شاعر سيد من ساداتهم يقول :
 أجارتنا من يجتمع يتفرق ومن يك رهناً للحوادث يُفلق
 ومن لا يزل يوفى ^(٣) على الختف نفسه صباح مساءً يا ابنة الخير يُعلق
 ❖ (عمارة) بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة القرشي -

جاهلي . وله مع عمرو بن العاص أخبار ومناقضات عند خروجهما إلى اليمن .
 وعمارة هو القاتل .

ولست بِشَرِبِ أمّ عمرو إذا انتشوا ثيابُ الندامى بينهم كالغنائم

(١) انظر ذلك النسب في نسب قريش ٢٠ - ٢١

(٢) خرم في الأصل . ولعله ضمن من اسمه عمارة

(٣) في الأصل أيضاً « توفي » مع علامة معا .

ولكننا يا أم عمرو نديمنا بمنزلة الريان ليس بعارم (١)
أسرك لما صرّع القوم وانتشوا أن أخرج منها غائماً غير غارم
خلياً كأنى لم أكن كنت فيهم وليس الخداع من تصافى التنادم
وقال لعمر بن العاص يحببه عن شعر خاطبه به :

كم مثل أمك قد وهبت فلم منها أثب سهماً ولا زندا
حُبلى فإن تؤنث تسكن أمة لكعاء أو تذكر يكن عبداً
وله :

وأبيض لاوان ولا واهنُ الشرى صبحتُ إذا أولى العصافير صرتِ
فقام يجر البردَ لوأت نفسه بكفيه من طول الحياء نلحتِ
❖ (عمارة) بن عقبة بن أبي مُعيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس -
نزل الكوفة وقال يرثي عثمان بن عفان رضى الله عنه .

ذكَرْتُنى أَخى ابن عفان فالليل لى ذكره تمام طوالُ
عصمةُ الناس فى الهنات إذا خيه ف دواهى الأمور والزلالُ
ونمال الأيتام فى الجذب والأز ل إذا هبت الرياح الشمالُ
الوصول القربى إذا قحط القط ر قديماً وعزّت الأشوالُ
❖ (عمارة) بن الوليد بن عدى بن الحليار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف
ابن قصي .

إسلامى مدنى، يقول:

تلك هند تصد للبين صدأ أدلاً أم صرّم هندی أجداً
أم لتنكا به قروح قوادى أم أرادت قتلى ضراراً وعمداً
أيها الناصح الأمين رسولا قل لهند منى إذا جئت هنداً

قد براه وشفه الوجد حتى صار مماسا به عظاماً وجلدا
ما تقرّبتُ بالصفاء لأدنو منك إلا نأيتِ وازددتِ بُعداً
❖ (عمارة) بن عطية :

لقيه الأصمى وأخذ عنه .

❖ (عمارة) بن فراس الحنفي .

كان مع نصر بن سيار بخراسان ۞ وله في ذكر الفتنة بها قصيدة يقول فيها :
أمت زبيعة في مَرَوٍ وإخوتها على عظيم من الأحداث والخطير
باليث شعري بمرو الشاهجان غداً أيُّ الأميرين من بكر ومن مضر
يصلّي بقتل ذريع في مُعَمَّضة حتى يصير ذليلاً غير ذي نفر
❖ (عمارة) بن عَقِيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الحطّاف اليربوعي .

يكنى أبا عَقِيل . شاعر فصيح ، قدم من اليمامة فدح المأمون ووجوه قواده ۞
واتصل بإسحاق بن إبراهيم المصعبي ۞ وله فيه مدح كثير ۞ واجتمع الناس وكتبوا
شعره ، وبقى إلى أيام الواثق ومدحه ۞ وعى قبل موته .

وهو القائل بعاتب قوماً ۞ وأنشدها له ابن الأعرابي ، وكان المبرد يستحسنها :
تَبَحَّثْتُ سُخْطِي فغَيَّرَ بِحُنُكُمُ نَحِيلَةَ نَفْسٍ كَانَ نَصْحاً ضَمِيرُهَا
وَلَنْ يُكَلِّثَ التَّخَشُّينُ نَفْساً كَرِيمَةً عَرِيكَتُهَا أَنْ يَسْتَمِرَّ مَرِيرُهَا
وَمَا النَّفْسُ إِلَّا نَظْفَةٌ بِقَرَارَةٍ إِذَا لَمْ تُكَدَّرْ كَانَ صَفْوَاً غَدِيرُهَا
وله :

عجبت لتغريسي نوى النخل بعدما طلعت على السبعين أوكدت أفعلُ
وأدركت ملء الأرض ناساً فأصبحوا كأهل الديار قوَّضوا فتحملوا
وما نحن إلا رفقة قد ترحلت وأخرى تُقضى حاجها ثم ترحلُ

وله في خالد بن يزيد^(١) :

تأبى خلائق خالدٍ وفعله إلا تجنب كلَّ أمرٍ عائبٍ
وإذا حضرنا الباب عند غدائه أذن الغداء لنا برغم الحاجبِ

وله فيه :

أرى الناسَ طرّاً حامدين لخالد وما كلُّهم أفضت إليه صنائعه
وإن يترك الأقوام أن يحمداوا الفتي إذا كُرِّمت أخلاقه وطبائعه
فتى أمعنت ضراءؤه في عدوه وخصّت وعمت في الصديق منافعه^(٢)

ذكر من اسمه عدى

مهلهل بن ربيعة التغلبي . قيل اسمه امرؤ القيس . وقال محمد بن سلام الجحى :
اسمه (عدى)^(٣) .

وقد تقدم ذكر نسبه . واحتجّ من قال إن اسمه عدى بقول الحارث بن عباد ،
ولقي مهلهلا في بعض الحروب التي كانت بين بكر وتغلب ولم يعرفه ، ولو عرفه لقتله ،
فلما عرفه قال :

لحف نفسي على عديّ ولم أء رف عديّاً إذا مكنتني اليدانِ
وقيل : إن عديّاً هذا هو أخو مهلهل ، وأحسب أنه هو الصحيح إن شاء الله
تعالى^(٤) .

(١) خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني المتوفى سنة ٢٣٠ . ك .

(٢) في الهامش : أنشد الهجري (لهامة) بن راشد الحمي الهذلي - ووصفه بالفصاحة -
قصائد منها :

تذكرت نعمي يوم عُقدان ذكّرة مشى في فؤادي والعظام فتورها
وهاج عليك الشوق آسان خيمة بفيض الحشا لم يبق إلا سطورها

(٣) انظر طبقات ابن سلام ص ١٣ وكان اسم المهلهل عديا .

(٤) في الهامش : عدى بن وقاع العقور . أنشد له البكري أول كتاب المعجم شعراً .

❖ (عدى) بن ربيعة التغلبي أخو مهلهل بن ربيعة .

قال سلمة بن عاصم النحوي : عدى بن ربيعة هو القاتل لما مات أخوه مهلهل
فصيدة ذكر فيها من قتل في حروبهم من بكر يقول فيها :

ما أَرَجَّيْ في العيش بعد ندامي قد أراهم سُقُوا بِكأسِ حَلَّاقِ
بعد عمرو وعامر وحَيٍّ وقتيلُ صَدُوفَ وابنِ عناقِ
كل هؤلاء من تغلب .

وامرؤ القيس ميّتٌ ما كَرَّمْ أَوْ دى وخلى على ذات العراق^(١)
« ما » هاهنا صلة . أراد ميّتٌ كَرَّمْ . وامرؤ القيس هو مهلهل بن ربيعة .
وذات العراق : الداهية

وكليب عُبْرُ الفوارس إذْ رماةُ الأَكْفِ بِالْإِنْفَاقِ
عُبْرُ الفوارس أَى يريهم العُبْرُ
حَيَّةٌ بالطريق أَرَبْدَ لَا يَدُ فَمُعُ مِنْهُ السَّليْمَ نَفَثُ الرَاقِ
فارسٌ يَضْرِبُ الكَتِيبةَ بالسِّمِ فِدِرَاكًا كَلَا عِبَ الْخِرَاقِ
إن تحت الأحجار حزمًا وجوداً وَخَصِيماً أَلَدَّ [ذَا] مَغْلَاقِ^(٢)

ألد : شديد الخصومة . مغلاق يُغْلَقُ على خصمه حجتَه فلا يَهْتَدِي لها .

❖ (عدى) بن زيد بن حمار بن زيد بن أيوب بن مجروف بن عامر بن عَصَبَة
بن امرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم .

يكنى أبا عمير . نصراني عبادي . سكن الحيرة فلان لسانه وسهل منطقه . قال
أبو عمرو بن العلاء : عدى بن زيد بن حمار بن زيد بن أيوب بن مجروف بن عامر بن عَصَبَة
ولا يجرى معها ، وكان عدى كاتباً لكسرى هو وأخ له يقال له عمير بن زيد ،
وكان كسرى مكرماً له محباً ، وكان عدى أنبل أهل الحيرة وأجودهم منزلة ولو أراد أن

(١) في الأغاني لمهلهل - ٥٥/٥ . ميت يوم أودى ثم خلى .

(٢) في اللسان علق « مغلاق »

يملكه كسرى على الحيرة مملكه . ولكن كان يحب الصيد واللهو ، ولم يكن راغباً في ملك العرب . فلما مات المنذر بن المنذر بن النعمان اللخمي خلف اثني عشر ذكراً وكان النعمان بن المنذر منقطعاً إلى عدى ، فاحتال عدى حتى قلده كسرى من بين إخوته . ثم إن النعمان بعد تمليك كسرى غضب على عدى يوماً فحبسه ولج في أمره . فجعل عدى يرسل إليه الشعر ويرققه فيأبى إخراجه من حبسه ، فلما رأى عمير أخو عدى ذلك كلم كسرى في عدى ، فكتب كسرى إلى النعمان بعزيمة ليرسلن به إليه . فبعث النعمان إلى عدى سرّاً فقتله . وبعث إلى كسرى أنه قدم . فلم يزل ابن عدى يبغي للنعمان الغوائل حتى قتله كسرى أبرويز . وانقرض ملك اللخمين .

فما راسل به عدى النعمان قوله :

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري
ينشد هذا البيت فيمن تستغيث به وتلجأ إليه .

وله القصيدة المشهورة يعاتب فيها النعمان بن المنذر ومنها :

أيها الشامت المعير بالدهر أنت المبرأ الموفور
أم لديك العهد الوثيق من الأيام بل أنت جاهل مغرور
من رأيت المنون عزّ لن أم من ذا عليه من أن يضام خفير
أين كسرى كسرى الملوك أبوسا سان أم أين قبله سابور
وعدد جماعة من الملوك ثم قال :

ثم بعد الفلاح والملك والأمة وارتهم هناك القبور
ثم أضحوا كأنهم ورق جف فآلوت به الصبا والدبور

وله في محبسه :

فهل من خالد إنما هلكنا وهل بالموت يال للناس عار

وله :

قد يدرك المبطل من حظه والخير قد يسبق حرص الحريص

وله :

عن المرء لا نسأل وأبصر قريبه فإن القرين بالمقارن مقتدى

روى عن الحسن البصرى أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلمة

نبي أقيمت على لسان شاعر : إن القرين بالمقارن مقتدى .

القلمس الأكبر واسمه (عدى) بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن

كنانة بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر .

جاهلى قديم . وهو أول من نسا الشهور فى الجاهلية : والقلمس : الشريف ،

والنساء : الذين يحلون الأشهر الحرم ويحرمون الحل ، تبعهم العرب على ذلك . وفيهم

أنزل الله عز وجل (إنما النسيء زيادة فى الكفر)^(١) وقال القلمس يذكر ذلك :

لقد علمت علياً كنانة أننا إذا الفصن أمسى مورك العود أخضرا

أعزهم سرباً وأمنعهم حراً^(٢) وأكرمهم فى أول الأصل عنصرا

وأنا أريناهم مناسك دينهم وحزناً لهم حظاً من الحظ أوفرا

وأنا بنا يستقبل الأمر مقبلاً وإن نحن أدبرنا عن الأمر أدبرا

وقد قيل : إن القلمس الأول هو حذيفة بن عبد بن قيس ، وأنه هو قاتل هذم

الآيات : والله أعلم .

أبو طلق العائذى واسمه (عدى) بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن

عبد المُرِّي^(١) بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن مُمَيّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمة بن لؤي بن غالب ، وهو من عائلة قریش .

نسبوا إلى أمهم عائذة بنت الخمس بن قحافة من خثعم . عدادهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان .

❖ (عدى) بن أمية الضبي .

من بني عبد مناف بن بكر بن سعد بن ضبة ، جاهلي يقول في فرسه العرن^(٢) :
 ياليت شعري وليتُ أهلك إرمًا هل يحزيني بما ألبيتُ العرنُ
 أفتيته^(٣) دون أهلي ما يسرّ به له حليبٌ وتارات له لبنُ
 حتى شتًا نائٍ المتنين مضطمرًا يشأى الجيادَ بتقريب له عننُ
 كأنه وحيادُ الخيل تطلبه مطرّقُ الريش في أظفاره حجنُ
 طاورٍ رأى أرنبًا فانقضَّ بطلبها ودونها من أعالي غائط شرنُ
 ❖ (عدى) بن نوفل بن عبد مناف بن قصي .

وهو جد جبير بن مطعم بن عدى الصحابي . وعدى هو القائل لعبد المطلب بن هاشم في سقايته المعروفة بسقاية عدى :

متى يدعُ مولى من مواليك تلقيني متى أدعُ مولى نوفلٍ غيرِ أوجدٍ

(١) في الهامش : عند السكبي كما هنا . وعند الزبير : عبد الزبير . قال ابن السكبي : دخل أبو طالق على امرأته وهي تحف وجهها بخيط كتان . فقال :

أشبعيني بقطرة من شرابٍ هو خيرٌ من كلِّ ما تصنعينا
 هو أدنى للحسن من أن تحفّي بخيوطِ الكتانِ منك الجيينا

(٢) في أنساب الخيل ص ١٠٢ فرس عمر بن جبل وسماه العرن « كحذر » وهامش أنساب الخيل قل عن الفندجاني أنها لعدى بن أمية الضبي ، هذا ، وانظر تاج العروس مادة عرن .
 (٣) في الأصل : أفتيته ، والتصويب من أنساب الخيل ، ويقال أفتيته : اختصته .

مَتَّى أَدْعُ عَوَامًا وَيَأْتِ ابْنُ أُمِّهِ حِزَامٌ فَوَلَّى نَوْفَلَ غَيْرَ مُفْرَدٍ
تَرَى أَسَدًا حَوْلَ بَحْدٍ رَمَاحَهَا وَيَأْتُوكَ أَفْوَاجًا عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ
بَنُو أُمَّنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ وَمِنْ نَسْلِ شَيْخِ مَجْدِهِ غَيْرُ مُقْعَدٍ
❖ (عَدِيّ) بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف .

وهو الذى أخرج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعرض له هُبَّار بن
الأسود : فرماه بسهم وأفلت وقال :

عَجِبْتُ لِهُبَّارٍ وَأَوْبَاشٍ قَوْمِهِ يَرِيدُونَ إِخْفَارِي بَيْنْتَ مُحَمَّدٍ
وَلَسْتُ أَبَالِي مَا بَقِيَتْ ضَجِيعِهِمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمًا يَدَى الْمَهْتَدِ (١)
❖ (عَدِيّ) بن حاتم الطائى يكنى أبا طَرِيف .

وكان نصرانيا . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وثبت على إسلامه في
الردة ، وأتى بعد ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه في خلافته فقال : أتعرفنى يا أمير
المؤمنين ؟ قال : نعم . أنت الذى آمن إذ كفروا ووفى إذ غدروا . وكان مع على بن
أبى طالب رضى الله عنه في حروبه ، وكان أعور ، فُقُتَتْ عينه يوم الجمل ، وهو
القائل لمعاوية :

يَحَاوِلُنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَخْرٍ وَلَيْسَ إِلَيَّ التِّي يَبْغِي سَبِيلُ
يَذْكُرْنِي أَبَا حَسَنِ عَلِيًّا وَحِطَّتْ فِي أَبِي حَسَنِ جَلِيلُ
وَبَلَغَ عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ وَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخُفَّارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ لَمَّا غَلَبَ عَلَى
السَّكُوفَةِ أَمْرٌ تَشَاجَرَا فِيهِ ، فَهَمَّ عَدِيٌّ بِالْخُرُوجِ إِلَيْهِ ثُمَّ عَجَزَ عَنْ ذَلِكَ لِكِبَرِ سَنِهِ
وَضَعْفِ جِسْمِهِ ، فَقَالَ :

أَصْبَحْتُ لَا أَنْفَعَ الصَّدِيقَ وَلَا أَمْلِكُ ضَرْعًا لِلشَّانِي الشَّرِيسِ

(١) أورد في السيرة هذين البيتين مع اختلاف ، وهما منسوبان إلى كنانة بن الربيع كرنكو .

وإن جرى بي الجوادُ منطلقاً لم تملك الكفَّ رَجْعَةُ الفرسِ
❖ (عدى) بن عمرو بن سويد بن ريان الأعرج الطائي المعنى ^(١) .

وقيل : اسمه سويد بن عدى ، وهو مخضرم يقول :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعى صلاة الصبح قما
كتاب الله ليس له شريك وودعت المدامة والمداما
وحرمت الخمر وقد أراني بها سديكاً وإن كانت حراما
❖ اللجلج واسمه (عدى) بن علقمة الجسري .

سمى اللجلج بقوله :

فما أنا باللجلج إن لم يرقعوا ذلاذل أثوابٍ ^(٢) يجرّونها رَفلاً
❖ (عدى) بن وداع الأزدي الشاعر الأعمى ^(٣) .

❖ (عدى) بن غطيف السكبي [يقول :]

يامن يرى ظلعنا تيمم صرّخداً يحدو بها حوزان فهي ظماء
أخبرت بالجوّ لان رؤضاً ممرعاً فكان حارثة لمن لواء
لما احتلن حليلة من جليم طريح العصى وأدرك الأهواء
خللن خير محلّ حتى سوقة وأتى لمن من الملوك حباء
❖ (عدى) بن خرشة الخطمي .

من الأوس يقول :

واست برافع صوتي بسوء على الكذّاتِ آخرَ ما حيتُ
وتوقد باليفاع الليل ناري تحش ولا يحس لها خبوتُ

(١) انظر الإصابة القسم الثالث عدى بن عمرو وسويد بن عدى وأسد الغابة ٣/٣٩٦

(٢) في الهامش : [الذلاذل] أسافل الأذيال وما استرخى منها .

(٣) انظر اللسان ج ٥ ص ١٤٢ مادة بكر .

❖ (عدى) بن الرِّعَاء الغساني .

والرِّعَاء أمه ، وهو القائل :

كم تركنا بالعين عين أباغ من ملوك وسوقه ألقاء
فرقت بينهم وبين نعيم ضربة من صفيحة نجلاء
ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء
إنما الميت من يعيش ذليلاً كسفاً بالله قليل الرجاء
فأناس يُحصِّصون مآداً وأناس خلوقهم في الماء
ربما ضربة بسيفٍ صقيل بين بُصرى وطعنة نجلاء
وغموس تصل فيها يد الآسى ويعيا طبيبها بالدواء
رفعوا راية الضراب وآلوا ليدودن سائر البطحاء
فرفعنا العقاب للطعن حتى جرت الخيل بينهم بالدماء

وله :

إني ليحمدني الخليل إذا اجتدى مالى ويكرهنى ذوو الأضغانِ
وأعيش بالنَّيلِ القليل وقد أرى أن الرموس مصارع الفتيانِ
وتظل تخلجنى الهموم كما ترى دلّو الشقاء يمدّ بالأشطانِ

❖ (عدى) بن الرِّقَاع العاملي .

وهو عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرِّقَاع بن عَصْر بن عُذْرَة بن سعد
ابن معاوية بن قاسط بن عميرة بن زيد بن الحاف بن قضاة ، يكنى أبا داود ويقال
أبا دواد ، كان أبرص ، وهاجى جرير بن الخَطَفِي . واجتمعا عند عبد الملك فأنشده
عدى قصيدته التي أولها :

❖ عرف الديار توهُماً فاعتادها ❖

قال جرير : فحسنته على أبيات منها حتى أنشد في صفة الطيبة والغزال :
* تَرْجَى أَغْنَى كَانِ بِرَةِ رَوْقِهِ *

قال جرير : فرحمته . فلما قال :

* قَلَمُ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مَدَادَهَا *
رحمت نفسي وحالت الرحمة حسداً
وفيها يقول :

وقصيدة قد بَتَّ أجمع بينها حتى أقومَ ميلها وسِنَادَهَا
نظر المتقف في كموب قناته حتى يُقِيمَ ثِقَافَهُ مُنَادَهَا
وعلمت حتى ما أسائل عالماً عن علم واحدة لكي أزدادها
وله :

لا يبرح المرء يستقرى مضاجعه حتى يُقِيمَ بأعلاهن مُضْطَجَعَهَا
ومما يستحسن من قوله يصف فعل سنابك الحارث بن إذا عَدَّوَا .

يتعاوران من الغبار مُلَاءَةً غبراء محسكةً هما نسجاها
تُطَوَّى إذا عَلَوْا مكاناً ناشزاً وإذا السنابك أسهلت نشرها

❖ (عدى) بن خُزاعي بن عوف بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك
ابن حُطَّاط بن جشم بن ثقيف . إسلامي ^(١) .

❖ الأعور النبهاني الطائي اسمه (عدى) بن أوس .

وقيل : اسمه سُحْمَةُ بن نعيم ، وهو القائل يهجو جريراً ويفضل غسان
السَّليطي عليه :

أقول لها أُمِّي سَليطاً بأرضها فبئس مناخ النازلين جريرُ
ألستَ كَلِيبِيًّا وأُمُّك كَلْبَةٌ لها عند أطناب البيوت هريرُ

فأجابه جرير :

وأعور من نهبان يعوى ودونه من الليل بابا ظلمة وستور
وأعور من نهبان أما نهاره فأعمى وأما ليله فبصير

ذكر من أسمه عثمان

❦ (عثمان) بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى بن قُصي القرشي .

جاهلي . كان هجاءً لقريش ۝ وهو القائل يهجو الوليد بن المغيرة المخزومي :
وإني امرؤ من جذم كعب مقابَلٌ وأنت ضعيف الجددُ ألصفُ مُلصَقُ
من القوم نذل ليس يعلم علمه من الناسِ إلا العالم المتعمِّقُ
وله :

ألم تعلم بأن الليث يعدو على أقرانه ثَبَتَ الجنانِ
تخاف الأسدُ من سطواتِ صَولى وتطرق حين أبدو من مكانِ
وإنك يا ابنَ شهلة أم رِثم خفيفُ القلبِ مجرور اللسانِ
فكيف ترومنى وتُريغ شتمى بعسب تيوُسك الحمرِ القوانِ
❦ (عثمان) بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
أبو عبد الله رضى الله عنه .

يقول :

غنى النفس يُغنى النفسَ حتى يكفها وإن مسّها حتى يضرّ بها الفقرُ
وما عسرة فاصبر لها إن لقيتها بكائنةٍ إلا سيتبعها يُسرُ
وكان يقول إذا جاءه الأذان في الصلاة .

[يا] مرحباً بالقائلين عدلاً وبالصلاة مرحباً وأهلاً

أبو حنيفة (عثمان) بن عمرو بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .
أسلم يوم الفتح وهو شيخ كبير ، ومات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
وهو القائل في رواية دعل :

اذهي يالهو فاستمعي خبريه بالذي فعلا

فأسأليه في ملاطفه كم وصلناه فما وصلا

❦ (عثمان) بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو
ابن هصيص بن لؤي بن غالب ❦ ويكنى أبا السائب .

وهو من المهاجرين الأولين ، وهو أول من دفن بالبقيع من المهاجرين رضي
الله عنه . وكان هاجر إلى أرض الحبشة فبلغه أن أمية بن خلف [سبه]^(١) فقال عثمان
رضي الله عنه :

أتيم بن عمرو والذي فار ضغنه ومن دونه الشّرمان والبرك أجمع

أأخرجتني من بطن مكة آمنًا وألحقني في صرح بيضاء تقدع

تريش نبلا لا يؤاتيك ريشها وتبري نبلا ريشها لك أجمع

فكيف إذا نابك يوماً مُلّة وأسلمك الأوباش من كنت تجمع

❦ (عثمان) بن بشر بن عبد دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك
ابن حطاط بن جشم بن ثقيف .

وكان يقال لعثمان فارس السرح ❦ وكان قد شدّ على عمرو بن معدى كرب
في الجاهلية ، فحرب عمرو فقال عثمان :

اعمرك لولا الليل قامت مآتم حواسر يخنش الوجوه على عمرو

وأفلتتنا فوت الأسنّة بعدما رأى الموت والخطى أقرب من شبر

(١) في الأصل يباي فيه لفظ كذا .

يَحْتَرُّ بِرَجْلَيْهِ سَبَّوحًا كَانَهَا عُقَابُ دَعَاها جَنَحَ لَيْلٍ إِلَى وَكْرِ
 ❖ (عُثْمَانُ) بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ.

كَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۖ فَلَمَّا أَقْبَلَ أَحْبَابُ
 الْجَمَلِ إِلَى الْبَصْرَةِ قَاتَلَهُمْ عُثْمَانُ .

وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ :

شَهِدْتُ الْحُرُوبَ فَشَيَّبَنِي فَلَمْ أَرْ يَوْمًا كَيَوْمِ الْجَمَلِ
 وَهِيَ آيَاتٌ تَرَوِي لغيره .

❖ (عُثْمَانُ) بْنُ عَنَسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرَ بْنَ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ۖ
 أُمُّهُ بِنْتُ الزَّيْبِرِ بْنِ الْعَوَامِ ۖ وَهُوَ الْقَاتِلُ :

وَإِنْ تَكُ هَنْدٌ مَجْدُكُمْ وَسَنَاءُكُمْ فَإِنَّ حَوَارِيَّ النَّبِيِّ كَرِيمٍ
 وَإِنْ تَكُ هَنْدٌ أُمَّكُمْ دُونَ أَمْنَا فَإِنَّا لَنَا فِي الْأَكْرَمِينَ أَرْوَمُ
 وَلَهُ :

أَبُونَا أَبُو سَفْيَانَ أَكْرَمُ بِهِ أَبَا
 حَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ يَضْرِبُ دُونَهُ
 وَخَالِي ابْنُ أَسْمَاءَ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُمْ
 وَجَدَى الزَّيْبِرَ مَا عَفَا وَأَكْرَمَا
 رُؤُوسَ الْأَعَادِي حَاسِرًا وَمُلَآئِمًا
 بُشْبَهَ يَوْمِ الرَّوْعِ فِي الْحَرْبِ ضَيْفَا
 ❖ (عُثْمَانُ) بْنُ مَسْعُودِ الْعَبْسِيِّ

قَاوَلَهُ حُضَيْنُ بْنُ الْمَذَرِ الرَّقَاشِيُّ بِحَضْرَةِ قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ بِحِرَاسَانَ فَعَلَّاهُ حَضِينَ ۖ
 فَقَالَ عُثْمَانُ يَخَاطَبُ قَتَيْبَةَ :

تُعْرِى حُضَيْنًا وَحُضَيْنٌ عَائِلَةٌ يَشْتَمُ عَرْضِي هَبْلَتِكَ الْمَاهِلَةُ
 نَبَغِي سِقَاطِي يَالَ قَوْمِي بَاهِلُهُ قَبِيلَةٌ فِي الْأَوَّلِينَ^(١) وَاغِلَةُ

(١) لَهَا : فِي الْأَوَّلِينَ

فأجابه حُصَيْنُ بأبيات منها :

فإنَّ تك قد لاقيت مني شكيمَةً فأيومُ عبسٍ من رَقَاشٍ بواحدٍ
❦ (عثمان) بن رجاء بن جابر بن شداد .

أحد بني عوف بن سعد ❦ من الأبناء ، لما قتل بِحَيْرُ بن وفاء ^(١) الصَّرِيمِيُّ بُكَيْرُ
❦ بن وَسَّاجٍ أحدَ بني عوف بن سعد ❦ وذلك بخراسان في ولاية المهلب ❦ قال عثمان :

لقد هاجوا على بمرِّو يوماً توارت شمسُه من غير غَمٍّ
أحاذر أن تعاجلني المنايا ولَمَّا أجزِ بالَمَثَلاتِ قَوْمي
ولم أنهلهم ما أنهلوني ولم أجعل لهم يوماً كيومي
عماساً ضرَّسوه بكل ليث إلى الأعداء ذي دَرءٍ وُضِئِمِ-

وله يحض رجال من الأبناء من آل بكير :

لعمري لقد أغضبتَ عيناً على القَدَى وبتَ بَطِيناً من رحيقٍ ممعقٍ
وخيلتُ ثاراً طُلَّ واخترتِ نوَمَةً ومن يشرب الصهباء بالوتر يُسبِقِ
فلو كنت من عوف بن سعد ذُوابةً تركتَ بحيراً في دم مُتفرقٍ
قلْ لبحيرِ نَمٍّ ولا تخشِ ثائراً يعوفُ فعوف أهلُ شاءَ حبَلقي
فهبوا فلو أمسى بُكَيْرُ كهمدكم صحيحاً لغاداهم بجأواء فيلقِ
❦ (عثمان) بن صدقة بن وثاب .

من شعراء خراسان ❦ يقول لمسلم بن عبد الرحمن بن مسلم وكان على طُخارستان
من قبل نصر بن سيار :

خيرَني مُسلمٌ مراكبهُ فقلت حسي من مَرَكَبِ حَكَمَا
هذا فتى عامرٍ وسيدها كفى بمن ساد عامراً كَرَمَا
يعنى الحكم بن ثُميلة بن مالك النُميري .

(١) في الطبري : ورقاء وبهامشه : وفاء

❖ (عثمان) بن حَيَّان المرِّي .

كان أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأبهاري أيام ولايته المدينة ضربه حدَّين .
فلما قام يزيد بن عبد الملك أقاد عثمان من ابن حزم . فقال عثمان :

نام بنو حَزْم وما نمت عنهم وما أيلُ موتورٍ كريمٍ بناثمٍ
رأيت أبا بكر إذا مالقيته تشكَّى رجاي واصطكك الأدام
وقال :

نحن ضربنا الفاسق ابن حَزْم حدَّين لم نخطهما بِظُلمٍ
❖ (عثمان) بن عمار بن خريم .

أخو أبي الهيثم . وكان على سجستان في أيام الرشيد . فطولب بخمسة آلاف
ألف درهم وحبس فقال :

أَغْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنْظَرَةٍ تَزُولُ بِهَا عَنِي الْخَافَةُ وَالْأَزْلُ
فَفَضْلُكَ أَرْجُو لَا الْبِرَاءَةَ إِنَّهُ أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَكَ الْفَضْلُ
وَالْأَكْنَ أَهْلًا لِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَأَنْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ أَهْلُ
❖ (عثمان) بن سالم .

مولى ابن لَوْذَانَ « حجازي مُحدِّث » . لما تزوج الفضلُ بن الربيع امرأة من
بنى عمرو بن كلاب يقال لها شعناء مُنْصَرَفَةٌ من الحج ، فراح بها في قبة ، قال عثمان
بن سالم :

نَأَتْ شَعْنَاءُ عَنْكَ فَمَا تَزُورُ وَطَلَّتْ دُونَهَا عَنْكَ السُّتُورُ
فَرَاخَتْ فِي الْقِيَابِ الْحَرَّ خَوْدُ مَبْتَلَةٌ لَهَا وَجْهٌ نَضِيرُ
وَأَمْسَتْ دُونَهَا حَرَسٌ شِدَادُ وَأَبْوَابُ مُظَاهَرَةٍ وَدُورُ
أَتَانَا الْبَيْنَ مِنْ شَعْنَاءَ بَقْتًا وَذَلِكَ عِنْدَنَا حَدَثٌ كَبِيرُ

فَقَدَّتْ الْمُنْكَحَى شَعَاءَ مَوْلَى وَفِي أَحْيَائِهَا حَسْبُ وَخَيْرُ
أَمِنْ عَوَزٍ تَزَوَّجَهَا الْمَوَالِي لِحَاكِ إِلَيْكَ الْعَالِي الْقَدِيرُ
❖ (عُثْمَانُ) بْنُ وَقْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ.

هو القائل يفخر من أبيات :

إِنِّي إِذَا افْتَخِرَ الْأَقْوَامُ وَاتَّسَبَعُوا يَوْمًا وَجَدْتُ أَبِي قَدْ بَزَّهْمُ قُدُمًا
هَإِنِّ لَمْ يَمْثُلْ جَدِّي حِينَ أَذْكَرُهُ مِنْ شَاءَ قَالَ مُمَرَّ الْحَقِّ أَوْ كَمَا (١)
جَدِّي وَصَاحِبُهُ فَازَا بِفَضْلِهِمَا عَلَى الْبَرِيَّةِ لِأَجَارَا وَلَا ظَلَمًا
هَإِنِّ ضَجِيحَا رَسُولِ اللَّهِ نَافِلَةٌ دُونَ الْبَرِيَّةِ مَجْدٌ عَانَقَ الْكِرْمَا
أَبُو عَمْرٍو (عُثْمَانُ) بْنُ عَمْرِو الْقَيْنِيِّ الْبَصْرِيُّ :

مِنْ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْمَرٍ، شَاعِرٌ كَانَ يَحَالِسُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُتْبِيَّ وَيَلَازِمُهُ فَاعْتَلَّ
فَلَمْ يَعِدْهُ الْعُتْبِيُّ فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

بَأَبِي أَنْتَ إِنَّ ذَا الْفَضْلِ مَحْفُوفٌ ظً أَقْلُ الْقَلِيلِ مِنْ هَفْوَاتِهِ
أَتَرَى أَنَّ عَتْبَةَ بْنَ أَبِي سَفْ يَانَ وَصَّى بَنِيهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ
أَنْ يَبْرُوا الصَّحِيحَ تَمَّنَ أَحْبَبُوا وَيَعْقُوا الْعَلِيلَ عِنْدَ شَكَاةِهِ
يَابْنَ مِنْ بِالْعُقَابِ سُمِّيَ أَعْتَبَ وَاسْأَلْنِ بِالْعَلِيلِ إِنْ لَمْ تَأْتِهِ
فَخَلَفَ الْعُتْبِيُّ لِيَأْتِيَنَّهُ شَهْرًا كُلَّ يَوْمٍ . وَلَهُ مَعَهُ مَعَاتِبَاتٌ وَمَقَاوِلَاتٌ .

❖ (عُثْمَانُ) بْنُ الْهَيْثَمِ الْغَفَوِيُّ .

أَحَدُ الْقَوَادِ، كَانَ الْمُعْتَصِمُ وَلَاهُ دِيَارَ مَضَرَ، وَكَانَ أَبُو الْأَصْبَغِ الْحَصْنِيُّ الْمَسْلَمِيُّ (٢)

(١) لَهَا أَيْضًا : مَقَرُّ الْحَقِّ

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ « كَرْنَكُو » .

يناديه ويعاشره « فرض أبو الأصبع فلم يعده عثمان » فقال أبو الأصبع يعاتبه
من أبيات :

ياأبا القاسم قارف تَ من الذنب عظيما
جفوة من غير جُرم ليس هذا مستقيما
لا ولا شاورت في تر ك العيادات حكما
شغلكت الكأس تُسقا ها وتَسقِها النديما
فأجابه عثمان بن الهيثم بقصيدة أولها :

ياأبا الأصبع ياأكر رم خلق الله خيما
أنت أولى من عفا الذب ولم يفر الأديما
وجزى بالعفو والصفح عشرينا وحما
حقك الواجب من أنه كره كان لثيما
فلك الإقرار بالذنب وإن كان عظيما
ليصحَّ العفو لي منه لك وتلقاني سليما
فاقبل العذر وكن لا وُدَّ مني مستديما
فلقد أوقرنى عتة بك بشأ وهموما
حاطك الله ولقا ك سرورا ونعيما

❖ (عثمان) بن عمرو الوائلي ، محدث يقول :

الوائلي شاعر لله عبدا شاكرا

وله إلى بعض الأمراء :

نفسى فدت نفس الأمير من الردى مال الأمير نداه عنى غافل
إن عن شغل للأمير فإني ما يشغل الإفلاس عنى شاغل

أعطيك جملة وصفٍ بيتي إنه سَيِّانٍ خارجُ بابهِ والداخلُ

ذكر من اسمه عيسى

✻ أبو الجويرية، واسمه (عيسى) بن أوس بن عُصية بن عبد القيس .

يقول في الجنيد بن عبد الرحمن المرى والى خراسان :

بيت بناء سِنانٍ ثم شَيْدَه بحيث طَتَّبَ في أنفائه الكرمُ
الصالحون بأحلام إذا قدروا والضاربون إذا ما عَصَوْصَبَ القَتَمُ
القتل مِيتَهُم والجودُ عادتهم والحلمُ والعزم من أخلاقهم شِمُ
وله يرثيه :

ذهب الجود والجنيد جميعا فعلى الجود والجنيد السلامُ
أصبحا ثاويين في بطن مَرَوٍ مانعت على النصوصن الحمامُ
وله :

إن التي سلبتك يومَ عَوَارِضَ بالذلِّ وهى سليمة لا تُسَلَبُ
مَنَّتْكَ ثم كَوَّنَتْكَ دَيْنًا فادحا وعدائهم إذا وعدن الخَلْبُ
✻ (عيسى) بن عاتك الخطي^(١) . ✓

عاتك أمة وهو عيسى بن حُدَيْرٍ أحد بنى وديعة بن مالك بن تيم اللات بن ثعلبة
بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل . أحد شعراء الخوارج . كان إذا
أراد الخروج تعلق به بناته فيقيم ثم خرج بعد ذلك . وله أخبار وهو القائل^(٢) :
لقد زاد الحياة إلى حُبِّا بناتي إنهن من الضعافِ

(١) سماء المبرد في الكامل عيسى بن عاتك . وفي بعض النسخ الخطي . وسماء ياقوت في مادة
أسك عيسى بن عاتك الخطي . كرفسكو .

(٢) انظر « الأغاني » ج ١٦ - ١٥١ - ١٥٦ نسب أيضا لمران بن حطان

أخاف بأن ينلن الفقر بعدى وأن يشربن رثماً بعد صافى
وأن يعرثن إن كسى الجوارى فتنبو العين من عرّ عجافِ
خلولا هنّ قد سوّمتُ مهرى وفى الرحمن للضعفاء كافِ
وله :

أبى الإسلام لأب لى سواه إذا فحروا يكرأو تميم
كلا الحيين ينصر مدّعيه ليلحقه بذى الحسب الصميم
وما حسب ولو كرّمت عروق ولكنّ النقى هو الكريمُ

أبو موسى (عيسى) بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب.

من مشايخ بنى هاشم ورؤسائهم وشجعانهم . ولد فى ذى الحجة سنة اثنتين
ومائة، وتوفى فى سنة سبع وستين ومائة ، وجعل له المنصور العهد بعده، ثم طالبه بتقدمة
المهدى عليه ، فقال عيسى يخاطب المنصور :

بدت لى أمارات من القدر شمتها أظنّ رَوَاياها ستُمطرُكم دَمًا
وما يعلم العالى متى هبطاتُه وإن سار فى ريح الغرور مُسلّمًا
أتهضمنى حقًا تراه مؤخرًا بحكم إلهى حين صرتَ مقدّمًا
سنّنت انتفاض العهد فاصبرْ لمثله بنقضك من عهدى الذى كان أبرّما
وله من قصيدة طويلة :

أينسى بنو العباس ذبّ عنهم بسمفى ونارُ الحرب ذاك سعيُرُها
ففتحت لهم شرق البلاد وغربها فذلّ مُعاديها وعزّ نصيرُها
ولاحت منارُ الملك فى طرق الهدى وقد طال من طول الضلال دُورُها

تسهلت الدنيا لكم وتيسرت
وقد ساورتكم من بنى العم عصبه
صليت بنار الحرب آلاماً لفتحها
أقاتل عنهم عصبه ما أردتهم
أقطع أرحاماً على أعزّة
فلما وضعت الأمر في مستقره
دفعت عن الحق الذي استحقه
وسارت بأوساق من القدر غيرها
بسيف امرئ لولاه دام عسيرها
كأسد الشرى ما يستفيق زئيرها
ولم يصلها منصورها ونصيرها
بسوء كبير في العيون صغيرها
وأسدى مكيدات لها وأنيرها
ولاحت به شمس تلالاً نورها
دفعت عن الحق الذي استحقه
❖ مبارك العلوي واسمه (عيسى) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي

طالب^(١).

شاعر مكث راوية للشعر والحديث . قال يرثي أهل فنج :
فلا بكين على الجسد
وعلى ابن عاتكة الذي
كانوا كراماً قتلوا
ولا طائشين ولا جبين
وله :

آبى فلا أمدح اللثام معاً
لكن ساهجهم وإن رغمت
ذ الله مدح اللثام لي دنس
مما أقول المناخير الفطس

❖ (عيسى) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .
نزل دمشق ومات بكرمان وهو القائل :

(١) في الهامش : كناه ابن حزم : أبا بكر .
(٢) في الهامش : يعني بالحسن : الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن ؛ وابن عاتكة : سليمان بن عبد الله بن حسن بن حسن .

لعمري لئن أمسى بِكَرْمان مضجعي غريباً لما ناحت على النوايحُ
ييثربَ تبسكني عيونٌ كثيرةٌ حسانُ مجاري الدمعِ عني نوايحُ
❦ أبو سعد الخزومي (عيسى) بن خالد بن الوليد :

من ولد الحارث بن هشام بن المغيرة الخزومي ، كان يهاجى دِعْبِلَ بن علي
الخزاعي . ولأبي سعد مديح للأُمون ، وهو القائل :

سلوا الجرادة^(١) عني يوم تحملني هل فأنني بطل أو خنت عن بطلٍ
وما يريد بنو الأعيار من رَجُلٍ بالليل مشتملٍ بالجرم مُكْتَحِلٍ
لا يشربُ الماء إلا عن قليبٍ ديمٍ ولا يبيت له جارٌّ على وَجَلٍ
وله : وكان أبو تمام يتمنى أن يكون هو قائله :

حَدَقُ الآجال آجالُ والهوى للمرء قتالُ
والهوى صعبٌ مراكبه وركوب الصعب أهوالُ
ليس من شكلي فاشتُمه دعبِلٌ والناس أشكالُ
أملِي في التاج ألبسه وله في الشعر آمالُ
ليس من يسمو به حَسَبٌ مثل من يسمو به مالُ

وله ، ويروى لغيره :

وإني لصَبَّارٌ على ما ينوبني وحسبك أن الله أثني على الصبرِ
ولستُ بنظَّارٍ إلى جانب الغنى إذا كانت العلياء في جانب الفقرِ
❦ (عيسى) بن زينب المراكبي .

زينب أمه ، وهي بنتِ بشر بن ميمون الذي تُنسب إليه الطافات بياب الشام ،

(١) في الهامش : الجرادة اسم فرسه .

فيقال : طاقات بشر . وهو عيسى بن عبدالله بن إسماعيل صاحب مراكب المنصور ، وهو مولى لبنى أمية ، بغدادى مأمونى . يقول فى عمرو بن بانه المغنى . وهو عمرو ابن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف . وعمرو يكنى أبا الفضل . وكان عيسى قد أغرى به يهجوهُ وكان أبرص :

أقول وقد مرَّ عمرو بنا فسلم تسليمًا جافِيَه
لئن تاه عمرو بفضل الغناء لقد فضل الله بالمافِيَه
وله فيه ، ويرميه بالأبنة :

يتيه عمرو ، بماذا يتيه عمرو بن بانه
يتيه عمرو بدُّبِرٍ غِطاؤه الدهر عاتِه
وله فى الضحرى المضحك ويرميه بالشُّوم :

قالوا ضحار عليل فقلت ذا لا يكونُ
ما قال ذلك إلَّا مُحِبِّلُ مجنونُ
أيهتدى بالقوى إلى المنون المنونُ
❖ (عيسى) بن كرامة المَظِنِطى .
رَفَى يقول :

لا تَقْعَدَنَّ ويوسفُ فى مجلس إلا وعندك من دم الأخوينِ
ريحانهُ بدم الشَّجاج مُطَيَّب وتحية الندمان لطمُ العينِ
وله :

لا والذى لا إله إلا هو ما جار أحبابنا ولا تاهوا
❖ (عيسى) بن جعفر .
هو القائل لما حصر المعتصمُ هِرَقْلَةَ :



رِيمَتْ هِرْقَلَةُ لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَجَبًا حَوَائِمًا تَرْتَمِي بِاللَفْظِ وَالنَّارِ
كَانَ نِيرَانًا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهِمْ مُصَقَّلَاتٍ عَلَى أُرْسَانِ قَصَّارِ

أَبُو مُوسَى (عِيسَى) بْنُ قُرْخَانَ شَاهِ الْكَاتِبِ :

مَنْ أَهْلُ دِيرُقُتَيْ . وَزَرَ لِلْمَعِزِّ بَعْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ . قَالَ يَصِفُ جَارِيَةً لَهُ كَاتِبَةٌ :

سَرِيعَةٌ جَرَى اللَّفْظُ تَنْظِمَ لَوْلُؤًا وَيَنْثُرُ دُرًّا لَفْظُهَا الْمَتَرَشَّفُ
وَزَادَتْ لَدَيْنَا حِظْوَةً يَوْمَ أَقْبَلَتْ وَفِي أَصْبَعِهَا أَسْمَرُ اللَّوْنِ مُرْهَفُ
أَصْمٌ سَمِيعٌ سَاكِنٌ . مَتَحَرَّكَ يَنَالُ جَسِيَمَاتِ الْعُلَى وَهُوَ أَعْجَفُ

وَكُتِبَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصَّوْلِي وَأَهْدَى لَهُ غِلَامًا كَاتِبًا :

أَقْبَلَ هَدِيَّةً شَاكِرٌ تَجْزِيهِ بِالنَّزْرِ الْجَلِيلِ
بَدْرًا يَضِيءُ إِذَا نَظَرَ تِ إِلَيْهِ لَمْ يَأْلَفْ أَفْوَلا
ثِقَةٌ بَعَثَتْ بِهِ وَكَذْ تِ بِحَسَنِ مَوْقِفِهِ كَفِيلِ
لَمَّا رَأَيْتَ تَخَطُّهُ حُسْنًا يَصِيدُ بِهِ الْعُقُولِ
كَمَنْعَمِ الْمَوْشَى سَحًّا بَتِ الْقِيَانُ لَهُ ذِيُولِ
أَوْ كَالرَّيَاضِ بِكَيْ الْحَيَا فِيهَا فَأَوْسَعَهَا هُمُولِ
فَتَضَاكَكَ ضَحْكُ الْخَلِيلِ لَهُ حِينَ أَبْصَرْتَ الْخَلِيلِ
وَتَرَاهُ لِلْمَعْنَى اللَّطِيفِ فَمَتَى أَشْرَتْ بِهِ قَبُولِ
لَا مُسْتَعِيدًا مِنْكَ إِذْ تُنْمَلِي عَلَيْهِ وَلَا مَلُولِ
فَاسْتَكْفَهَ وَاضْمَنَ لَهُ أَلَا تَرِيدُ بِهِ بَدِيلِ
تَحْمَلُ بِفَضْلِ مِضَانِهِ وَيَبَيِّنُهُ مِنْكَ التَّغْيِيلِ

وَلَهُ يَمْدَحُ بَعْضُ الْكِتَابِ مِنْ قَصِيدَةٍ :

تَخْضَرُ أَقْلَامُ الدَّوَاةِ بِكَفِّهِ كَرَمًا وَتُورِقُ مِنْ نَدَى وَصَوَابِ

سحبان يَقْصُرُ عَنْ بَحْوَريَّانِهِ عَجْزاً وَيُفْرَقُ مِنْهُ تَحْتَ عُبابِ
وكذلك قَسٌّ نَاطِقاً بِمُكَاطِلِهِ يَعْيَا لَدَيْهِ بِحُجَّةٍ وَجَوَابِ
❖ (عيسى) بن موسى الطيفوري .

خرج إلى نيسابور فمدح أبا عبد الله محمد ^(١) بن عبد الله بن طاهر أيام تقلده
خراسان ، وأقام على بابهِ مدة . وله يقول :

شكا الضراءُ أهلُ الشرقِ في الزمانِ الذي سبَّتهم سيوفُ الجذبِ فيه معِ العدا
فساق إليهم ربُّنا غيْثَ أرضِهِ عمادَ المعالي ذا اليمينينِ بالنَّدَى
فورثَ عبدُ الله نَصراً وَسُطُوةً أنارتَ به الدنيا وقامَ به الهدى
ومن بعده سيفُ الخلائقِ طاهرٌ تعمَّمَ بالمعروفِ والعدلِ وارتدَّى
إلى أبٍ دعا ربُّنا فأجابَهُ عفا اللهُ ذُو الإحسانِ عن ذلك الصَّدَى
وأوصى أبا عبد الإله محمدًا ققامَ بما وصَّى جُمِلنا له الزِدَى
ففي طاهريَّ يستضاءُ بوجهِهِ سبوقٌ إلى الغاياتِ مشتركِ الجدا

ذكر من اسمه العباس

❖ أبو الفضل (العباس) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضى الله عنه .
من معدودى خطباء قريش وبلغائهم وذوى الفضل منهم . وُلِدَ قبل مولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين . ومات آخر أيام عثمان بن عفان رضى الله
عنهما . وهو القائل لأخيه أبى طالب :

أبى قومنا أن يُنصفونا فأنصفتُ قواطعُ في أيماننا تقطُرُ الدِّمَاءُ
أبا طالب لا تقبل النِّصْفَ منهم وإن أنصفوا حتى تعقَّ وتظلمَّا

وله في يوم حنين وحسن بلاؤه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 أَلَا هَلْ أَتَى عِزْسِي مَكْرِيٌّ وَمَقْدَمِي بَوَادِي حُنَيْنٍ وَالْأَسَنَّةُ شُرْعُ
 نصرنا رسول الله كالبدْر تسعة وقد فرّ من قد فرّ عنه فأقشعوا
 حنوت إليه حين لا ينجنا أمرؤ على بكره وللوت في القوم مُنْقَع
 وله الأبيات التي مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم : وأولها :

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يُخَصَفُ الْوَرَقُ
 . (العباس) بن مرداس بن أبي عامر بن رفاعه بن حارثة بن عبد بن عنبس
 ابن رفاعه بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس
 ابن عيلان بن مضر .

ويكنى أبا الهيثم ويقال أبو الفضل، أحد فرسان الجاهلية وشعرائهم المذكورين
 ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم، ومدحه فأسلم فأعطاه مع المؤلفات قلوبهم، وهو القائل:
 أَشَدُّ عَلَى الْكِتَابَةِ لَا أَبَالِي أَحْتَفِي كَانَ فِيهَا أَمْ سِوَاهَا
 وله :

إذا كانت النجوى بغير أولى النهى صَفَتْ وَأَضَاعَتْ حَقَّ مَنْ هُوَ جَاهِدُ
 ويروى : لغير ذوى التقى .
 النجوى يعنى النظر في الأمور . وصغت : مالت . وفست : وذوى النهى :
 أراد ذوى العقل .

خَارِبٌ فَإِنْ مَوْلَاكَ حَارَدَ نَصْرُهُ فَنِي السِّيفِ مَوْلَى نَصْرُهُ لَا يُجَارِدُ
 حَارَدَ : بعد وامتنع ولم يكن عنده نصر . ولا يجارِدُ : لا يَحْذِلُكَ .
 وله :

ترى الرجل النحيف قنْزِريه وفي أثوابه رجل مَزِير

ويروى : أسد . والمزير بالميم والزاي . قال أبو رياش : هو الحصيف الجلد .
وقال غيره : من له فضل . وفي رواية أبي تمام : أسد يزير :

ويعجبك الطيرُ فتبتليه فيخلف ذنك الرجل الطيرُ
فما عظمُ الرجال لهم بفخر ولكن فخرهم كرمٌ وخيرُ
❖❖❖ (العباس) بن ربيعة الرُّعْلَى .

وربيعة أمه . وهو العباس بن عامر بن حنّ بن رعل بن مالك بن عوف بن
امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، جاهلي . وقد روى لابنه أنس بن العباس الرعلي :
وأهلكني أن لا يزال يكيّدني أخو حنق في القوم حرّانُ ثائرُ
وذلك ما أدّت إلينا رماحنا وكل امرئ يوماً به الجددُ عائرُ
وإني أقود الخيل يحمل شِكتي إلى الحرب جرداء النّسالة ضامرُ
أكرّ إذا ما الخيل كانت كأنها قنافذ يتلوها قنّا متواترُ
وله :

سائل بني أسد وجمعهم بالقاع ذي الأثلاث والغديرِ
والحرب بادية نواجزها والخيل تعثر في القنا الشمرِ
يدعون رِعْلاً كلما استعرت بمزونها بنوافذ سُزْرِ
❖❖❖ (عباس) بن أنس بن عباس بن مرداس السلمي .

هو القائل يرثي عبد الله بن خازم .

نفسى الفداء لعبد الله إذ جشأت نفسُ الجبان وضاق الورد والصدّرُ
كان المحافظَ والحامي حقيقتهما إذا السكاة ارجحنوا والقنا كسّرُ
وجالت الخيلُ تردى في أعنتها خزرَ العيون ولماً ترشّح العُدْرُ
حامى وخاض حياض الموت معتزماً بالسيف يخطر حتى عزّه النّفرُ

وفراً أحبابه عنه وأسلمه للشائنين صروفُ الدهر والقَدَرُ
فصادف الموتَ محموداً أحنّ ثقةً كأنَّ غرّته في القَسْطِ القمرُ
❖ (العباس) بن يزيد الكندي .

وهو من فرسان بنات قين مع بني فزارة ، وكان مجاورهم ، هاجى جرير بن
الخطفي ، ولما قال جرير :

إذا غضبت عليك بنو تميم حسبتَ الناسَ كلَّهم غضاباً
قال العباس :

ألا رغتُ أنوفُ بني تميم فساءُ التمر إن كانوا غضاباً
لئن غضبت عليك بنو تميم لما نكأت بغضبتها دُباباً
لو اطلع الغراب على تميم وما فيها من السَّوَآتِ شاباً
ولجرير عنها جواب بليغ .

❖ (العباس) بن الوليد بن عبد الملك بن مروان .

يُتهم في دينه ، وهو الذي كان على مقدمة عمه مسلمة بن عبد الملك يوم القَعقر
وهو القاتل لمسلمة :

ألا تقني الحياءَ أبا سعيّد وتُقصِر عن مُلاحاتي وعذلي
فلولا أنَّ أصلك حين تُنني وفرعك كان من فرعي وأصلي
وأني إن رميتك هِضتُ عظمي ونالني إذا نالتك نبلي
لقد أنكرتني إنكار خوف يضمّ حشاك من شرب وأكل
كقول المرء عمرو في القوافي لقيس حين خالف كل عدل
عذيري من خليلٍ من مُراد أريد حِبَاءه ويريد قتلي^(١)

(١) في الهامش : الذي وقع في شعر عمرو بن معديكرب وبلغ عمره أن أيا المرادى يتوعدده
فقال عمرو من جملة أبيات يعي أيا :

أريد حِبَاءه ويريد قتلي عذيريك من خليلك من مُراد

وقال لزوجته أم سعيد بنت عثمان بن عفان وطلقها فندم :

أسعدُهُ هل إليك لنا سبيل . وهل حتى القيامة من تلاق
بلى ولعل دارك أن تؤاقي . بموت من حليلك أو فراق
فأرجع شامتاً وتقرَّ عيني . ويشعب صدعنا بحد اشتياق

وله من أبيات قالها لما عزم أخوه يزيد بن الوليد على قتل الوليد بن يزيد :

لا يلقينَّ عليكم من سفاهتكم مع الشقاء يديه الأزمُ الجَدْعُ
لا تُرتِعَنَّ ذئاب السوء ملككمُ إن الذئاب إذا مأرعت رُتْعُ
❖ (العباس) بن تيحان الخشرمي البولاني الطائي . راجز يتبع القوافي الغريبة
في رجزه وهو القائل وغرس نخلا من أرجوزة ^(١) .

لم تسبخ أى ليست بمالحة . والصفى الكريمة . وشروخ ضخمة :

تطلب الماء متى ماترُسُخُ تلاقٍ في أبطحهن الجلوخُ
منهن زبد رُطب مُشدَّخُ يقر عين الثعلب المشنخ

[ذكر من اسمه عتبة]

❖ [عتبة] . . . ^(٢) .

أبو الفضل العباس :

إني أتيتك والتكذِّ ب غير مأمون فُضُوْحُهُ
بقصيدة قد كان بشر في بنائهم سَنِيعُهُ
أيام كانت من أيب ك تهبُّ بالنفحات ريحُهُ

(١) هنا سقط من الأصل بعض الرجز وقد فسره ووضع في الأصل عند السقط كلمة « كذا »

(٢) نقص في الأصل .

فاغتافه دهرٌ أدري ل على محاسنه قبيحه
 ❖ (عتبة) بن أبي عاصم الحمصي الأعور .

هجا بنى عبد الكريم الطائي من أهل الشام « فعارضه أبو تمام الطائي
 وهجاه ومدحهم .

وعتبة هو القائل للبطين الحمصي :
 وقلتُ معدًّا إذ عرفت لنا الربي وكهلان صِنُوا نَبْعَةً شَكَرَانِ
 الشكير : الورق الصغار تنبت تحت الورق الأول :

وأملت من هذا وذاك سفاهةً تداني أمرٍ ليس بالمتداني
 فَبِكَ عُبَيْدًا إذ نخوته الردي ولا تبكي من نكبة الحدثانِ
 ألم بنا صُبْحًا فصادف معشرًا أقاموا له إذ حلَّ سوق طِعَانِ
 ولأبي تمام حبيب بن أوس فيه :
 يحسب عتبة دأبا قد تضمَّنه لو كان في أسدٍ لم يفرس الأسدُ
 لا تدعون على الأعداء مجتهدًا إلا بأن يجحدوا بعض الذي تجحد
 ذكر من اسمه عتاب

❖ (عتاب) اللقوة العدواني .

يقول لأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد أيام تغلده خراسان :
 إن الحواض تلقاها مجففةً غلب الرقاب على المنسوبة الثجُبِ
 تركت أمرك من جبن ومن خورٍ وجئنا جعمًا يألأم العربِ
 لما رأيت جبال السغدٍ معرضةً وليت موسى ونوحًا عكوة الذنبِ
 وجئت ذينخًا مُغْدًا ما تكلمنا وطرت من سعف البحرين كالجربِ

أراد هُدبة بن أبي فديك الخارجى :

أَوْعِدْ وَعَيْدِكَ إِنِّى سَوْفَ تَعْرِفُنِى تَحْتَ الْخَوَافِقِ دُونَ الْعَارِضِ اللَّجْبِ
أَقُودُ مُسْتَشْرِفًا عَارٍ نَوَاهِقَهُ يَغْشَى الْكَثِيبَةَ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْخَلْبِ
❖ (عتاب) بن قيس الطائى الكوفى .

يقول لبنى أسد :

تَعَالَوْا أَقَاتِيكُمْ^(١) أَأَعْيَارُ قَتَمَسٍ إِلَى الْمَجْدِ أَدْنَى أُمِّ عَشِيرَةٍ حَانِمِ
إِلَى ذِي قِضَاءٍ مِنْ رَبِيعَةٍ فَيُصَلِّ وَآخَرَ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ عَالِمِ
بَنَى أَسَدٌ إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ تَفَاقَذْتُمْ ذَا الْجَانِبِ الْمُتَشَائِمِ
❖ (عتاب) بن نهار بن توسعة .

يقول :

قَدَّمْتُ صَدْرَ السَّيْفِ ثُمَّ تَبِعْتَهُ كَالْفَجْرِ مَدَّ عَمُودَهُ الْمُتَجَابَا
فِي مُظْلَمِ الْأَرْجَاءِ يُؤَنِّسُنِى بِهِ سَيْفٌ وَقَلْبٌ لَمْ يَكُنْ وَجَّابَا
❖ (عتاب) بن ورقاء .

محدث . أنشد له الصولى فى وصف قلم .

لَكَ الْقَلَمُ الَّذِى لَمْ يَجْرِ إِلَّا أَبَانَ لَكَ الْعَدُوُّ مِنَ الْوَلِىِّ
إِذَا اسْتَرْعَفْتَهُ أَلْقَى سَوَادًا عَلَى الْقُرْطَاسِ أَهْبَى مِنْ حُلِيِّ
فِيَا طُوبَى لِمَنْ أَدْلَى إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ وَوَيْلٌ لِلْمُسِيِّ
شَبَابَةُ سِنَانِهِ فِى الْخَطْبِ أَمْضَى وَأَنْفَذُ مِنْ شَبَابَةِ السَّمْعَرِيِّ
فَذَاكَ سَلَاحٌ مِثْلَكَ وَهُوَ يَفْرِى سَلَاحَ الْفَارِسِ الْبَطْلِ الْكَمِيِّ

(١) فى الأصل أذايكم .

❖ (عتاب) بن عبد الله^(١) بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص.

ابن أمية بن عبد شمس.

كوفي كان في أيام المهدي ، وهو القائل لبعض آل الزبير بن العوام وأحسبه

لعبد الله بن مصعب :

إن كنت حرّاً من عداوتنا ملآن غيظاً لأنفك الرّغم
فمت كما مات أولوك فقد هان على العاصيين أن زعموا
عبدُ مناف أبو أبوتنا وعبد شمس وهاشم توم
بحران خراً العوامُ بينهما فالتهماه والموج ملتطم
فأجابه الزبيرى :

اترك بنى هاشم وذكرمُ فإنهم جدّ عوك فاصطلموا
نحن نفيناك فاغتربت إلى الـ شام مهاناً لأنفك الرّغم

ذكر من اسمه عتاب

❖ (عتبان) بن أصيلة - ويقال وصيلة - الشيباني^(٢).

وأصيلة أمه ، وهى من بنى محلم ، وأبوه شراحيل بن شريك بن عبد الله بن الحصين بن أبى عمرو بن عوف بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان . وهو من شُرّة الجزيرة . يقول من قصيدة :

فبَلِّغْ أمير المؤمنين رسالةً وذو النصح لو يُرعى إليه قريبُ
بأنك إلا تُرضِ بكر بن وائل يكن لك يوم بالعراق عصبُ

(١) فى الهامش : أنشد ابن حزم لعتاب بن عبد الله بن عنبسة :

عبدُ شمس كان يتلو هاشماً وهما بعد لأمٍ ولأبٍ

وقال فى أبيه عبد الله : قتله داود بن على . انظر جهرة ابن حزم ٧٤ «

(٢) فى ابن خلكان فى ترجمة شبيب بن يزيد أورد ما ذكره الرزبانى وزاد أن كنيته أبو المنهال.

فإن يك منكم كان مروان وابنه وعمر و منكم هاشم وحبيب
 أنفا سويد والبطين وقعنّب ومنّا أمير المؤمنين شبيب
 فوارسنا من يلقيهم يلقى حتفه ومن ينج منهم ينج وهو سليل
 لأراد شبيب بن يزيد الشيباني ، وسويد بن سليم بن خالد الشيباني ، والبطين من
 بنى عمرو بن محم . وقعنّب منهم أيضا .

ذكر من اسمه عيينة

❖ (عيينة) بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري الكوفي .
 شريف شاعر ، وهو القائل وأنى صديقاً له فضّه كلب على بابه في رواية دعبل
 وعمر بن شبة :

لو كنت أحمل خمرأ حين جئتكم لم ينكر الكلب أنى صاحب الدار
 لكن أتيت وريح المسك يقدمنى والعنبرُ الورد مشبواً على النار
 فأنكر الكلب ريمى حين خالطنى وكان يعرف ريح الزّفت والقار
 فأما عمه عيينة بن حصن فيقال اسمه حذيفة وله شعر وقد تقدم خبره .
 ❖ (عيينة) بن الحكم الخُلجى .

كان جَمِيلاً أخرجه الحجاج عن البصرة إلى خراسان لقوله :
 خلت البصرة من أقذائها وخلونا بالرعايب الخُرُز
 ❖ (أبو عيينة) بن محمد بن أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة .

قال المغيرة بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن أبي
 صفرة ، وأبو العباس المبرد : كل من كان من آل المهلب أبو عيينة فكنيته أبو المنهال
 واسمه أبو عيينة .

وأبو عينة هذا من أطبع الناس وأقربهم مأخذاً في الشعر وأقلهم تكلفاً -
وهو القائل :

زُرْ وادىَ القصرِ نعم القصرُ والوادي في منزلٍ حاضرٍ إن شئت أو بادي
تُرْفَى به السفنُ والغلمانُ واقفة والضبُّ والنونُ والملاحُ والحادي
وهجا ابن عمه خالد^(١) بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بأهـاج مشهورة
سائرة ، منها :

وإذا تطاولتِ الرؤو سُفِطَ رأسك ثم طاطهُ
وله فيه :

خالدٌ لولا أبوه كان والكلب سواء
لو كما ينقص يزدا دإذا نال السماء
إنَّ من كان مسيئاً لحقيق أن يساء

وله يفضل داود^(٢) بن يزيد بن حاتم بن قبيصة على قبيصة بن روح بن حاتم
المهلبى :

أقبيصُ لست وإن جهدت بمدرِكِ سعى ابن عمك في الندى والجودِ
داود محمود وأنت مذمَّم عجباً لذلك وأتما من عود
ولربَّ عودٍ قد يُشَقُّ لمسجد نصف وباقيه لحشَّ يهود
والحشَّ أنت له وذاك لمسجد شتآنَ موضعُ مسلح وسجودِ

(١) في الهامش : قال ابن حزم : كان خالد على جرجان .

(٢) في الهامش : تولى داود إفريقية تسعة أشهر ونصف ثم كان من أكبر قواد الرشيد ، وولاه ولايات كثيرة منها مصر سنة أربع وسبعين ومائة ثم ولاه السند فأت بها .

وله في الغزل :

صِيَّعَتْ عَهْدِي لِعَهْدِكَ حَافِظٌ فِي حِفْظِهِ عَجَبٌ وَفِي تَضْيِيعِكَ
إِنْ تَفْتِنِيهِ وَتَذْهَبِي بِفَوَادِهِ فَبِحَسَنِ وَجْهِكَ لَا بِحَسَنِ صَنِيعِكَ
وله :

كَانَتْ لَنَا هُمْ تَسْمُو بِنَا صُعْدًا إِلَى الْمَعَالَى وَجَمْعَ الْمَالِ وَالصَّفَدِ
فَقَدْ رَضِينَا عَلَى كَيْدِ الزَّمَانِ لَنَا أَلَّا يَكُونَ بِنَا فَقْرٌ إِلَى أَحَدٍ
ذَكَرَ مِنْ أَسْمِهِ عِيَاضُ

❖ (عِيَاضُ) بْنُ حَنْزِلٍ الضَّبِّي .

جَاهِلِي ، يَقُولُ :

وَمَنَا الَّذِي أَدَّى ابْنُ جَفْنَةَ رَحْمَةً إِلَى الْحَيِّ مَجْنُوبًا يَحْبُ وَيُغْنِي
❖ (عِيَاضُ) بْنُ دَيْهَاتٍ .

أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ . لَمَّا أَغَارَتْ بَنُو مَرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ
بَنُ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ عَلَى مَالِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اسْتَنْصَرَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ وَقَالَ :
أَصْبَحَ جَارَاتُ بَنِي يَرْبُوعٍ جَوَانِمًا كَالرَّخْمِ الْوُقُوعِ
يُقُولُنَ بَيْنَ حَرَبٍ وَجُوعٍ
❖ (عِيَاضُ) بْنُ كَلْثُومِ الْقَشِيرِيِّ .

كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ حَرْبٌ قَتَلَتْ بَنُو قَشِيرٍ فِيهَا عِمْرَانُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ
دُبَّ بْنِ مَرَّةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ، فَقَالَ عِيَاضُ :

وَعِمْرَانُ بْنُ مَرَّةَ قَدْ تَرَكْنَا نَجِيمَ دَمٍ لِلْحَيْتَةِ خِضَابَا
سَقِينَاهُ بِأَهْوَى كَأْسٍ حَتَفَ تَحْسَاهَا مَعَ الْعَلَقِ اللَّعَابَا

❦ (عياض) بن خُوَيْلِد الهذلي يلقب البُريق .

حجازي مخضرم ، وله مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه حديث . وهو القائل .
يأرب أدعوك دعاءً جاهداً اقتل بني الصبء إلا واحداً
أوفاضب الرّجل فدّعه قاعداً أعمى إذا قيد يُعنى القائدا
وله :

جزتنا بنودُهمان ^(١) حقن دماءهم جزاء سنّار بما كان يفعلُ
فإن تصبروا فالحرب ماقد علمتمُ وإن ترحلوا فإنه شرُّ مَرَحَل ^(٢)
فأتت بنو لحيان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقالوا : يا رسول الله
هَجِينَا فِي الْإِسْلَامِ وَزَعَمَ أَنَّ شَرَّ مَرَحَلٍ أَنْ نَأْتِيكَ ، فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِسَانَهُ ، فَتَكَلَّمَ فِيهِ رَجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَوَهَبَهُ لَهُمْ .

❦ (عياض) بن الراسبية المحاربي .

وهو عياض بن زُعَيْب ■ وهو زُعْبَةُ بْنُ حُبَيْشِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ . شهد
القادسية وقال :

زوّجتها من جُنْدٍ سَعْدٍ فَأَصْبَحَتْ تُطِيفُ بِهَا وَلَدَانُ بَكْرٍ بِنِ وَائِلٍ
إذا شَدَّ بِالْأَنْسَاعِ فَوْقَ ضُلُوعِهَا تَلْقَحُ مِنْ طَوْلِ الْأَذَى وَهِيَ حَائِلٍ
❦ (عياض) الثمالي .

شامي ، يقول لشرحبيل بن السمط لما بويع معاوية من قصيدة :

فإن ابن حرب ناصبٌ لك خذعة تكون علينا مثل رغبة البكرِ
فإن نال مانرجو له كان مُلْكُنَا هنيئاً له والحربُ قاصمة الظهيرِ

(١) في الهامش : « صوابه بنو لحيان » هذا وقد جاء في الإصابة في ترجته كما في الأصل قلا
عن الرزاني

(٢) في البيت إقواء ، ولا يوجد في ديوان الهذليين .

وإن عليًا خيرٌ من وطى الحصى من الماشيمين المداريك للوتر
له في رقاب الناس عهد وذمة كعهد أبي حفص وعهد أبي بكر
فبايع ولا ترجع إلى العقب كافرا أعيذك بالله العزيز من المكفر
❖ (عياض) بن دُرّة الطائي .

ودرة أمه ، وهو أحد بني ثعلبة بن سلامان بن ثعل ، إسلامي . يقول :
تعالوا نخبركم بما قدمت لنا أو ائلنا في الجدد عند الحقائق
ونحن منعنا من معدّ نساءكم وأنتم خلول بين فيد وناعق^(١)
وله :

أنت الذنابي يانهيك بن قعنّب^(٢) ونحن إذا طار الجناح قوادمه
إذا ما غرنا من عنانك غمرة وهتّ عضدها واطمأنت شكائمه
❖ (عياض) بن أم سَهْمَة الخزاعي .
إسلامي . يقول :

هاجتك أطلال ومنزلة فقرُ خلا منذ أخلّ أهلها حججُ عشرُ
❖ (عياض) بن مَعْبِد المدني .

مولى البَهْزَيْن . هو القائل يرثي عيسى بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله :
ألا أيها الركب الذين مزارهم بعيدٌ ومسامٌ من الأرض نازحُ
ألموا على عيسى إذا ما قفلتم فقولوا أبا موسى لعلك راعحُ
ألموا عليه واعقروا من مطيكم وجودوا عليه بالدموع السوافح^(٣)

(١) لعلها : بين فيدو بارق

(٢) في الهامش ط ■ : نهيك بن قعنّب بن حارثة بن أوس بن حارثة بن لام هذا شاعر

(٣) في البيت إقواء

وقولوا له لم يُقَرَّ بِسَدِّكَ نازلٌ فهَلَّا فَدَاكَ الباخلون الشحانحُ
وقولوا له إنَّ البلادَ لفقدته بكتُ جزعاً أعلامها والأباطحُ

ذكر من اسمه عصام

❖ (عصام) بن مُقَشِّرٍ البصرى .

هو الذى قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل . وكان هوى محمد بن طلحة
مع عليّ رضى الله عنه ، ونهى عن قتله . وكان كلما حل عليه رجل قال : نشدتك
بحاميم ، فينصرف عنه . فيقال : إن عصاماً قتله ، ويقال : قاتله كعب بن مُدْجِج
الأسدَى ، ويقال : الأشتر النخعى ، ويقال شداد بن معاوية العبسى . والأول أثبت ،
وقاتل محمد بن طلحة هو القاتل :

وأشعث قوَّامٍ بآياتِ ربه قليل الأذى فيما ترى العين مُسلمٍ
دلقتُ له بالرمح من تحتِ برِّه فخرٌ صريعاً لليدين وللفمٍ
شككتُ إليه بالسنان قميصه فأزريقته عن ظهرِ طِرفٍ مسومٍ
فذكرنى حاميم لما طعنته فهَلَّا تلا حاميمَ قبل التقدُّمِ
على غير شىء غير أن كنتُ تابعا عليّاً ومن لا يتبَّع الحق يظلمِ
❖ (عصام) بن عُبيد الزَّمانى الهمامى .

من بنى زَمان بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، وكان يناقض يحيى
ابن أبى حفصة مولى مروان بن الحكم . وعصام هو القاتل :

أبلغ أبا مِسْمَعٍ عنى مغلظةً وفى العتاب حياة بين أقوامٍ
أدخلت قبلى قوماً لم يكن لهم فى الحق أن يدخلوا الأبواب قدامى
لو عدَّ قبر وقبر كنتُ أكرمهم^(١) ميتاً وأبعدهم من منزل الذَّامِ

(١) فى آمالى اليزيدى ١٥١ : لو عد بيت وبيت .

وقال عصام ليحيى بن أبي حفصة لما تزوج يحيى بنتَ طلبة بن قيس بن
عاصم المنقرى .

أرى حَجْرًا تَغِيرُ واقشعراً وبُذِّلَ بعد حُلُو العيش مُرًّا
وبُذِّلَ بعد ساكنه الموالى كفى حَجْرًا بذاك اليوم شرًّا
فأجابه يحيى بأبيات منها :
ألا من مُبْلَغٍ عني عصاما بأنى سوف أنقض مأمرًا^(١)

ذكر من اسمه عاصم

✽ (عاصم) بن جويرية .

وهى أمه ، وهو عاصم بن قيس بن أبيير بن ناشرة بن زينة بن مازن بن مالك بن
عمرو بن تميم . جاهلى ، كان أشرف رجل فى زمانه وأنبهه . وقد قاد بنى مازن غير
مرة . وهو القائل :

قل لبنى سعد إذا مالقيتهم دَعُوا عَنوة الوادى لخليل بنى عمرو
وإلا انتضيتُم مُغمدا الموت مُصلتا بأيدى رجال يَسْتَجِنُونَ بالصبر
مصاليت لبأسون للحرب بزها سراع إلى الداعى إذا ضَنَّ بالنصر
هم من خَبرتم والتجاربُ كاسمها ولا شىء أشقى للحليم من أُلْخَبِر
أبيئون لا يستنبج الضيفُ كتبهم طُرُوقًا ولا يُعطون شيئًا على قَسْرِ
فهللا بنى سعد عن الشُّحِّ إنه سلاح أخى العجز المقيم على الوترِ

(١) فى الهامش : عصام القرية أنشد له عمرو فى الحيوان قال : وهو جاهلى :

وداويته مما به من مجنة دم ابن كَهالٍ والنطاسى واقفُ
وقلدته دهرًا تميمه جده وليس لشيء كادُهُ الله صارفُ

هذا وانظر الحيوان ٧/٢ عاصم بن القرية

❖ (عاصم) بن عمرو النجّارى .

من بنى النجّار ، جاهلى « شاعر معروف » ذكره عمر بن شبة .

❖ (عاصم) بن ثابت بن أبى الأفلح الأنصارى رضى الله عنه .

بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بنى لحيان من هذيل يوم الرجيع فقاتلهم ، فجعل عاصم يقاتل ويقول :

ما عِلَّتِي وَأَنَا جَلْدُ بَازِلُ والقوس فيها وتر عُنَابِلُ
تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِهَا الْمَعَابِلُ فترأس القوم ولا تقاتلُ
والموت حق والحياة باطلُ

❖ (عاصم) بن خليفة بن معقل بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن ضبة .

مخضرم بصرى ، يقول :

أَلَا قَالَتْ رُويحةُ أخت عمرو أشيب ما برأسك أم رُدَاعُ^(١)
ومثل حوادث عَتَبَتْ عنها ملمات كَنَافِرَةِ الْوَقَاعِ
وأهل قد رزتهمُ وأهل تولّوا ثم لم يزنوا ذراعى

❖ (عاصم) بن الوارث .

أحد فرسان الجاهلية « لقي عامر بن الطفيل منحدرأ من تهامة فقال له عاصم :
استمسك فوالله لأقتلك أو لتقتلنى ؟ فقال له عامر : هل لك فى خير من ذلك ؟ قال :
وما هو . قال : فرسى هذه أعطيك إياها ، قال اربطها إلى السَّمُرَةِ . فأخذها عاصم وقال :

أَسَلَمَهَا ابن كَبْشَةَ إِذْ رَأَى بَكَفَى الرِّمْحُ وهو بها ضنينُ
ولولا ذاك دَقَّ الصُّلْبَ مِنْهُ سنانٌ تستجيب له المنونُ
فراح ابن الطفيل بلا جواد له فى إثرها أبداً حنينُ

(١) فى البيت مقوَّاء .

❖ (عاصم) ^(١) بن عمر بن الخطاب .

يقول لأخيه زيد بن عمر لما شُجَّ في حرب بني عدى بن كعب :

مضى عجبٌ من أمرنا كان بيننا وما نحن فيه بعدُ من ذاك أعجبُ
يَجْرُجُنا الشَّرُّ من بعد ألفَةٍ رجعنا وفيها فُرقة وتحرُّبُ
فيا زيدُ صبراً حسبةً وتموَّضاً لأجرٍ في الأجرِ المَوْضِ مرَّغبُ
ولا تأخذنْ عَقْلاً من القومِ إنِّي أرى الجرحَ يبقِي والمعاقلَ تَذْهَبُ
كانك لم تَنْصَبْ ولم تَلْقَ إرْبَةً إذا أنت أدركت الذي كنت تطلبُ
وكان عاصم ينسب بزوجه أم عمار بنت سفيان ^(٢) النخعية وله فيها أشعار منها :

يا صاحبيَّ ألا لا أمُّ عمارِ بانت وأنت عليها عاتبُ زاري
كانها يوم حلَّ الحىُّ ذا سَلَمٍ تفاحةٌ بيدي نَشوانِ عَطَّارِ
مثل العِنانِ اليماني لا مُبدنةً ولا قليلٌ عليها لَحْمها عاري
❖ (عاصم) العنبري .

دليل الفرزدق . ولما قدم اليمامة عند هربه من البصرة فضل به عاصم الطريق

قال الفرزدق :

وما نحن إن حارت صدور ركابنا بأوَّل من غرَّت دلالة عاصمِ
وكيف يضلُّ العنبريَّ ببلدة بها قُطِعت عنه سيورُ التامِّمِ
فأجابه عاصم :

وكيف يضلُّ العنبري ^(٣) ببلدة بها ولدته أمه غير ناظمِ

(١) في الهامش : في كتاب الزبير بن بكار : أم عاصم وحفص ابنا عاصم بن عمر بن الخطاب أمهما : أم عمار ابنة سفيان الثقفي

(٢) في الهامش : هو سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي كان عاملاً لعمر بن الخطاب على الطائف له صحبة . يُعدُّ في البصريين . من الاستيعاب

(٣) في الهامش . المنظلي .

وزوراء ناء ماؤها من فلاتها كَفَيْنَا مُرَاهَا الْقَيْنَ وَالْقَيْنُ نَأْمُ^(١)
سرينا به ليل التَّامَ فُصِّبَتْ به الْعَنْسُ مَرَوًّا مِنْ جِجَامِ الْخَضَارِمِ
❦ (عاصم) بن عبد الله بن بُرَيْدِ الْهَلَالِي .

تقدم نسب أبيه ❦ ومن ولده العباس بن زفر بن عاصم بن عبد الله . ولى
عاصم خراسان لهشام بن عبد الملك ، فقدم عليه أسد بن عبد الله القسرى ، فحبسه
فقال عاصم :

تَخَاصَنِي بِجِمْلَةٍ ثُمَّ تَقْضِي لِأَنْفُسِهَا لِبْنُ الْحَكَمِ ذَاكَ
إِذَا مَا كَانَ خَصْمُكَ يَا ابْنَ عَمْرٍو هُوَ الْقَاضِي الَّذِي يَقْضِي عَلاكَ
وَحَسْبُكَ مِنْ بَلَاءٍ أَنْ تَوَلَّى قِضَاءً فِي أُمُورِكَ مَنْ دَهَاكَ
وَلَهُ أَيْضًا :

أَنْحَتَ بِجِمْلَةٍ مِنْ فَوْقِ مَسْلُطَةٍ خَطْبُ جَلِيلٍ لِعَمْرٍو شَأْنُهُ عَجَبُ
يَا لَيْتَنِي مَتَّ لَمْ نَظْفِرْ بِجِمْلَةٍ بِي كَذَلِكَ الدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ يَنْقَلِبُ
❦ (عاصم) بن محمد المديني المبرسم .

مولى العُمَريين ، وكنيته أبو صالح . وذكر دَعْبَلُ أَنَّهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمِ الْأَسْلَمِيِّ ،
وَكَلَاهُمَا قَدْ مَدَحَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ الْحُسَيْنِيِّ وَعَمَّالَ الْمَدِينَةِ الْمَنْصُورِ . وَعَاصِمٌ مِنْ وَلَدِ
رَافِعٍ ❦ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ❦ وَفِي رَافِعٍ يَقُولُ عَمْرُ :

أَلَا أَخْدُمُ الْأَقْوَامَ حَتَّى تَخْدُمَا وَكُنْ شَرِيكَ رَافِعٍ وَأَسْلَمَا
وَلِعَاصِمِ الْمَبْرَسِمِ . وَقَدْ رُوِيَ لِعَاصِمِ اللَّخْمِيِّ^(٢) :

لِلَّهِ دَرُ أَبِيكَ أَيْ زَمَانٍ أَصْبَحَتْ فِيهِ وَأَيُّ أَهْلِ زَمَانٍ

(١) فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءُ

(٢) انْفَطَرَ كِتَابُ الْوَرَقَةِ تَحْقِيقًا مِنْ ٦٨

كلُّ يُوازِنك المودَّة دائِبا يعطى ويأخذ منك بالميزان
فإذا رأى رجحان حَبَّة خردل مالت مودَّته إلى الرجحان
وله يهجو رجلا :

أظن وبعض الظن كالأخذ باليد وذلك ظنّ نابي عن محمدٍ
أظن له ريّين ربًّا لدينِه وآخرَ للايمان في كلِّ مَشهدٍ
وما من إلهيه الذى ليينه ولا دينه إلا تُحبُّ بِمِرصدٍ
❖❖ (عاصم) بن عمر اللخمي المدني .

محدث رشيدى . وقوم يذكرون أن عاصم بن عمر اللخمي هو المبرسم . وقد
اختلط علينا نسبهما فذكرناها جميعا . وكان اللخمي يميل إلى سوداء كانت تكون
بنواحي المدينة . فقال فيها وقد عوتب على حبه لها :

وقال أناس لو تبدَّلت غيِّرها لعلك تسلو إنما الحبَّ كالحبِّ
فقلت لهم إذ هان ما بى عليهمُ دعوى فلا والله ما طَبَّكم طِبِّي
هبونى أدرت الطرف أسلو بغيرها فن لى فيها أن يطاوعنى قلبي
دعونى فإنى لست عنها بصابر ولا تائب ماعشت منها إلى ربى

وله فى أبى البَخْتَرِيِّ القاضى فى رواية الصولى :

فهلَّا فعلت هداك المليك كفعل أخيك أبى البَخْتَرِيِّ
بدا حين أترى بإخوانه فأغنى المَلِيلُ عن المكثُر
❖❖ (عاصم) بن الوليد بن يحيى بن أبى حفصة .

يقول لما سار يزيد بن مزيد إلى الوليد بن طريف الشارى :

كأنك إذ سار الأغرُّ ابنُ مَزَيْدٍ على الجِسرِ فى ريحٍ برأس وِلِيدٍ

❦ (عاصم) بن محمد الكاتب .

محدث متأخر ، كان في ناحية ابن أبي البغل ، وله :

سَخَطْتُ عَلَى نَفْسِي لِسُخْطِكَ وَاحْتَوَتْ
وَقَدْ يَنْقُمُ الْمَأْمُولُ أَمْرًا يَظُنُّهُ
وَأَنْتَ عِمَادِي مَذْ ثَلَاثِينَ حِجَّةً
وَمِنْ دُونِهِ لِلْمَرْتَجِي عَفْوَهُ عُذْرُ
وَفِيهَا يَقُولُ :

وَصُنْ رُقْعَتِي عَنْ مَبْتَغَى الْعَيْبِ إِنَّ مِنْ
تَقَسُّمِهِ هُمْ أَخْلَ بِهِ السَّعْرِ
أَخْذَ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الرُّومِيِّ :

وَإِنْ سَقَطَتْ مِنْ كِتَابِي تَتَابَعْتُ
ظَلَمْتُ فَإِنْ أَلْحَى بِظَلَمِكَ خَلَّتِي
❦ أَبُو الْمُعْتَصِمِ (عاصم) بن محمد الأنطاكي .

من شعراء الشام ، شاعر مكثّر مطيل يقول :

مَا كَانَ يَبْرُقُ فِي الْعِدَاءِ بِحَلَبٍ
رَكَعَتْ سَيْفُوكَ فِي الْعِدَاءِ فَأَذَنْتَ
وَكَذَاكَ زَنْدَكَ لَمْ يَكُنْ بِصَلَوْدٍ
هَامَاتِهَا لِرُكُوعِهَا بِسُجُودٍ
وَلَهُ :

وَلَيْلٌ مِنَ النِّقْعِ ارْتِدَادُ نَجْمِهِ
وَبَيْضٌ بَرُوقُ الْمَرْهَفَاتِ بُرُوقِهِ
أَثَارٌ بِهِ الْأَحْقَادُ وَهِيَ كَوَامِنُ
صَهِيلُ الْخَيُولِ الْمُضْمِرَاتِ الصَّوَاهِلِ
فَعَادِرُ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ وَالْقَنَابِ
مُقَاتِلٌ تَدْمِي مِنْ كَيْمِيٍّ مُقَاتِلٍ^(١)

(١) في الهامش : عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال ابن سعد في كتاب الطبقات : كان شاعرا وله أحاديث وشعر

ذكر من أسمه عَصْمَة

❖ (عَصْمَة) بن حذرة بن قيس بن عبدالله بن عمرو بن همام بن رباح اليربوعي - جاهلي ، يقول في يوم الصرائم « وقتل من بني عبس سبعين رجلا لأنهم كانوا قتلوا ابن عم له ، فنذر : أن لا يطعم خراً ، ولا يأكل لحماً ، ولا يقرب امرأة ، ولا يغتسل حتى يقتل به سبعين رجلا من عبس ، فلما قتلهم قال :

الله قد أمكنني من عبسٍ ساغ شرابي وشفيتُ نفسي
وكنت لا أقرب طهر عِزسي وكنت لا أشرب فضل الكأسِ
• ولا أشدُّ بالوخاف رأسي *

الوخاف : الخطمي يغسل به الرأس .

❖ (عَصْمَة) بن حُي بن السَّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة .

جاهلي « قال حين قتل أرقم بن الجون :

على أرقم بن الجون تبكي نساؤهم فلا رقأت تلك العيون الدوامُ

❖ (عَصْمَة) بن عبد الله الأسدي .

من شعراء خراسان « أوفده نصر بن سيار إلى يوسف بن عمر الثقفي ، ونصرته على خراسان من قبله ، فأنفذه يوسف إلى هشام بالرفصافة ، فأثني على نصر ثم عتب على نصر فقال :

أتنسى بالرفصافة من بلائي بلاء كان من خير البلاء
وقولي للخليفة فيك حتى تركتك عنده دون السماء

ذكر من اسمه عَصَم

✓ أبو حنش (عَصَم) بن النعمان بن مالك بن عتّاب بن سعد بن زُهَيْر من جُشَم
ابن بكر .

وقيل هو أحد بنى ثعلبة بن بكر ، وهو فارس العصا ، وهو قاتل شرحبيل الملك
ابن الحارث بن عمرو المقصور بن حُجر آكل المزارع الكندي يوم الكلاب ، وكان
بين شرحبيل وبين أخيه سلمة شيء . فجعل سلمة في رأس أخيه مائة من الإبل ،
فقتله أبو حنش وبعث برأسه . فطرحه بين يدي أخيه ، فلما نظر إليه سلمة غضب
ونار الدم في وجهه وقال :

أَلَا أَبْلَغُ أبا حنش رسولا فمالك لا تجيء إلى الثواب
تعلم أن خير الناس طُرًّا قتيل بين أحجار الكلاب
فأجابه أبو حنش :

أحاذر أن أجيئك ثم تحبو حياء أهلك يوم صُنَّيعات
وكانت غدرة شعاء سارت تقلدها أبوك إلى الممات

يعنى أن أباه الحارث كان له ابن مسترضع بين حيين من العرب تميم وبكر ،
فمات ، وقالوا : لدغته حية . فأخذ خمسين رجلا من بنى وائل فقتلهم .

وأبو حنش هو القاتل لما هرب مهمل بن ربيعة فنزل في جنب حي من مذحج ،
فخطبوا إليه أخته^(١) فزوجها منهم على جلود من آدم فقال أبو حنش :

أنكحها فقدما الأراقم في جنب وكان الحياء من آدم
لو بأبائين جاء يخطبها خضب ما أنف خاطب بدم

(١) في الهامش : المحفوظ : ابنته .

ليسوا بأكفائنا الكرام ولا يُغنون من خَلَّةٍ ولا عَدَمٍ
 ❦ أبو شبل (عُصَم) بن وهب بن أبي إبراهيم - واسم أبي إبراهيم عصمة -
 التميمي ثم البرجمي .

بصرى ، كان في أيام المأمون « وبقى بعده وعمر عمرًا طويلا حتى هُـ وامتنع
 عليه الشعر . وهو القائل :

عذيري من جوارى الحى إذ يرغبن عن وصى
 رأين الشيب قد ألب سنى أته الكهل
 فأعرضن وقد كن إذا قيل أبو شبل
 تساعين فرقن الـ كغوى بالأعين النجل
 وله في السودان وكان مُستهتراً بهن :
 مُشبهات الشباب والمسك تفدي كُنَّ نفسى من نائبات الخطوب
 كيف يهوى الفتى الأديب وصاله بيض والبيض مُشبهات المشيب
 وله في أيام المعجوز :

كسع الشتاء بسبعة غُبرٍ أيام شَهَلتنا من الشهر
 فإذا مضت أيام شَهَلتنا صِنٌّ وصِنَّب مع الوبر
 وبأمر وأخيه مؤتمر ومعلل ومبطنى الجر^(١)
 ذهب الشتاء مُولياً هر با وأنتك موقدة من النجر

ذكر من اسمه عوف

❦ (عوف) بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
 يقول :

(١) في الأصل : ومبطنى الجر وانظر اللسان أمر

ومستنجح يبغى المبيت ودونه من الليل بابا ظلمة وستورها
 رفعت له ناري فلما اهتدى بها زجرت كلابي أن يهر عقورها
 فبات وقد أسرى من الليل عقبة بليلة صدق غاب عنها شرورها
 إذا قيلت العواء وليت سمها سوى ولم أسأل بها ماديرها
 [يطلق] العقور على السباع لاعلى الناس. وقوله: وقد أسرى، أى وإن كان أسرى.
 عقبة مكروهة - وله في حرب الفجار وكان قيس بن زهير جاره فرآه عوف يدب
 في فساد أمر بنى عامر فقال :

إني وقبسا كالمسمن كلبه فتخدشه أنيابه وأظافره
 وله :

أبي حسبي وفاضلتى ومجدى وإيثاري المكارم والمساغى
 وقوم هم أحلوني وحلوا من العليا بمرتقب يفاع
 وكنت إذا منيت بخضم سوء دلفت له بداهية وفاع
 * (عوف) بن دهر بن تيم بن غالب القرشى الشاعر .
 وهو الذى رد على أبي زمعة^(١) بن المطلب قوله :

سيكفينى الوليد أبا ليبيد ويكفى بكره عوف بن دهر
 فقال عوف :

ألا يا أيها المهدي إلينا رسالته سيرجعهما بصغر
 فلا وأبيك لا تكفى سهيلا بجمع إن جمعت ولا بحشر
 * المرقش الأكبر . قيل : اسمه عمرو بن سعد، وقيل : (عوف) بن سعد بن مالك .
 ابن ضبيعة بن سعد بن قيس بن ثعلبة . وقيل غير ذلك . وقد تقدم خبره .

(١) في الهامش : اسمه الأسود بن المطلب .

❖ (عوف) بن عطية بن الخريج^(١) التيمي تيم الرباب .

والخريج اسمه عمرو بن عبس بن وديعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث
ابن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، جاهلي شاعر مفلق ، يقول :
جانيتك من يحنى عليك وقد تُعدي الصحاح مبارك الجرب
وله :

نؤمُّ البلاد لحبِّ اللقاء ولا نتقى طائراً حيث طارا
سنيحاً ولا بارحاً إن جرى ونرجو هناك بهنَّ اليسارا
وله :

ولست لقوى بعيابة وشرُّ العشيرة من عابها
أعفّ وأبذل مالى لها ولا أنعلم ألقابها
❖ البرك وهو (عوف) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .
سمى البرك بقوله يوم قِضة وبرك على الثنية :

إني أنا البركُ أبرك حيث أدركُ
❖ (عوف) الكاهن بن عامر بن حسان بن مالك بن حطائط بن جشم بن ثقيف
جاهلي ، كان كاهناً شاعراً :

❖ (عوف) بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة .
وعوف بن عبد مناة هو عُكَل ، وعُكَل هو امرأة من حمير حضنته فسمى
عُكَلابها ، وهو ابن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . وعوف بن وائل هو
قاتل الحارث بن تميم ، رماه بسهم فقتله ، وكان شاعراً .

(١) في الهامش ابن الخريج كان أبرس ، قاله عمرو بن بحر

❖ (عوف) بن الغامدية وهى أمه من غامد من الأزد .

وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر، جاهلى، يقول .
 ابن دوساً شرّاً عادٍ وإرماً رُشحُ أدبارٍ كأعجاز القرم
 بُقع أحساب كأجناح الزخم عين فابكى حكماً غير حكم
 يعنى الحكم بن جلا العدوانى ، كانت دوس قتلتها غدرا .

❖ (عوف) بن المنتفق العقيلي (١) .

جاهلى . تذكر بنو عقيل أن عوفا قتل لقيط بن زراراة الدارمى يوم شعب
 جبلة وقال :

ظلت تلوم لجهلها عرسى لومى وأنت حليلة أمس (٢)
 من لأمم بكبرى وصاحبه فلقد شفيت بسيفه نفسى (٣)
 فقتلته بالشعب أول فارس فى الشرق قبل ترجل الشمس
 ❖ (عوف) بن عبدالله بن الأحمر الأزدي (٤) .

شهد مع على عليه السلام صفين، وله قصيدة طويلة رثى فيها الحسين عليه السلام
 وحض الشيعه على الطلب بدمه . وكانت هذه المراثية تخبأ أيام بنى أمية، إنما خرجت
 بعد ذلك قاله ابن الكلبي، منها :

ونحن سمونا لابن هند بمجفل كرجل دبا يزجى إليه الدواهي

(١) ضبط النقائض بالتصغير ص ٦٦٥

(٢) فى النقائض :

ظلت تلوم لما بها عرسى جهلا وأنت حليلة أمس

(٣) فى النقائض :

❖ إن تقتلوا بكبرى وصاحبه *

(٤) فى الإصابة : عوف بن عبد الله الأسدى « مع الإشارة للرزبانى » وفيها أيضا عوف بن
 عبد الله الأزدي بدون إشارة للرزبانى مع أنه المقصود .

فلما التقينا بينَ الضربِ أيُّنا بصفينِ كان الأضرعُ المتوانيسا
ليبكِ حُسيناً كلما ذرَّ شارق وعند غُسوقِ الليلِ من كان باكيا
لحا الله قوماً أشخصوم وعردوا فلم ير يوم البأسِ منهم محاميا
ولأُوفيا بالعهد إذ حَسَّ الوغى ولا زاجراً عنه المضلِّين ناهيا
فياليتنى إذ كان كنتَ شَهدته فصاربت عنه الشائِثين الأعاديا
ودافعت عنه ما استطعت مجاهدا وأعلت سيفي فيهمُ وسنانيا
❖ عُويف القوافي الفزارى.

وهو (عوف) بن معاوية بن عتبة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن
جُؤية بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث
بن غطفان .

سمى عويف القوافي ببيت قاله ^(١) . وهو شاعر شريف مدح الوليد وسليمان ابني
عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وهو القائل ، ويقال إنه أهجى ما قيل :

اللؤمُ أكرَم من وَبَرٍ ووالده واللؤمُ أكرم من وَبَرٍ وما وَلدا
قوم إذا جرَّ جاني قومهم أَمِنوا من لؤم أحسابهم أن يُقتلوا قَودا
وله :

ولكل عزة معشر من قومه لُكَم يَقصِّر سعيه فيعيبُ
لولا سيواه لجرَّرت أوصاله عُرْجُ الضباعِ وصدَّ عنه الذيبُ ^(٢)

.

(١) البيت الذي سُمي به

سأ كذب من قد كان يزعم أني إذا قلت شعرا لا أجيد القوافيا

انظر الأغاني ج ١٧ ص ١٠ ترجمته

(٢) هنا نقص في الأصل

كَلَّ قَزَمٌ فِي عَصْرِنَا ذِي سَمَاحٍ أَنْتَ غَلَمَتَهُ النَّهْدِيُّ فَحَكَكَ
لَكَ ذِكْرِي فِي النَّاسِ عَذْبَ شَهْيٍ لَوْ تَسَمَّعْتَهُ وَجَدْتَ مُنَاكَ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عَابِسٌ

❖ (عابس) بن الحصين الجرمي .

فَرِ يَوْمَ السِّكْلَابِ وَقَالَ مِنْ أَيْيَاتِ (١) :

تَجَوْتُ نَجَاءَ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تَيْمَاءَ كَاسِرُ
خُدَارِيَّةٍ صَقْعَاءَ لَبَّدَ رِيَشَهَا مِنَ الدَّجَنِ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرُ
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَنْزُو وَرَاءَنَا عَلِمْتُ أَنَّ الْيَوْمَ أَحْسَنُ فُاجِرُ
يَقُولُ لِيَ النَّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدَفِي وَكَيْفَ رِدَافُ الْفُلِّ ، أَمَّا عَابِرُ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عِيَّاشٌ

❖ (عيَّاش) بن الزبرقان بن بدر التميمي السعدي .

أُمُّهُ هَنِيْدَةٌ بَذَتْ صَعْبُضَةً عَمَةُ الْفَرَزْدَقِ : وَكَانَ عِيَّاشٌ مَارِدًا شَدِيدًا حَسَنَ الْعَارِضَةِ
وَجِيهًا . وَهَاجَى جَرِيرَ بْنَ الْخَطَفِيِّ ، وَلَهُ يَقُولُ جَرِيرُ :

أَعِيَّاشٌ قَدْ ذَاقَ الْقُيُونُ مَرِيرَتِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَاذْنُ دُونِكَ فَاصْطَلِ
فَقَالَ عِيَّاشُ : إِنِّي إِذَا لَمُقَرَّرٍ . فَعُتِبَ جَرِيرٌ عَلَيْهِ .

❖ (عيَّاش) الضبي . قَطَعَتْ يَدَهُ وَرَجُلَهُ وَحَبَسَ فَقَالَ :

أَلَمْ تَرَنِي بِالْدِيرِ دِيرِ ابْنِ عَامِرٍ زَلَلْتُ وَزَلَّاتُ الرِّجَالِ كَثِيرُ

(١) هذه الآيات وردت في الأغاني ج ١٥ ص ٧٧ منسوبة لوعلة بن عبد الله الجرمي وكذلك

لقد طال ما وُطئت نفسي لما ترى وقلبك يا ابن الطيلسان يطيرُ
كفى حزنًا في الصدر أنَّ عواندى حُجِّين وأنى في الحديد أسيرُ
إذا ما تشكَّينا أذاة الذى بنا أطاف بنا مثل الغراب مصيرُ
قليل غرار النوم حتى تنوَّموا ويطلع من ضوء الصباح بشيرُ
فدخل عليه ابن الطيلسان فقال :

أعياش لو وُطئت نفسك فاصطبرُ فحُظُّك من بعد الممات سعيُ
رأيت قطعَ الكف يخطو على عصا وكثفك من عظم اليمين حديرُ^(١)
وأحمق قد وُطئت نفسك خاليما لها وحماقات الرجال كثيرُ
فإن وطن الضبي نفساً أليمة على الذل ما نفسى له بوقور^(٢)
❖ (عياش) بن حنيفة الخثعمي .

من أهل اليمامة محدث رشيدى . كان هو والسمط بن مروان بن أبي حفصة
يتحدثان إلى جارية باليمامة ، فرض عياش فلم يعده السمط ، وكان للجارية ابن يقال
له عُمر ، فقال عياش ينسب عمر إلى السَّمط ويعاتبه في ترك عيادته :

فلو غير ميم بعدها الزَّاء مسّه أذى ساعة لم تُخله من سؤالكا
وحقّ له منك السؤال وأُمّه أبا عُمر قد أصبحت في حبالكا
وقال أناس فيه منه مشابه فقلت لهم كلا لحفظ إخوانكا
فقالوا بلى إنّا وجدناه فاعلمن على أمّه في ظلمة الليل باركا
فقال السمط :

تعيّشت يا عياش من فضل كسبها وعُدت سميناً بعد طول هزالكا

(١) أعلها : وأنت قطع الكف

(٢) في البيت ! لا قواء .

يعاتبنى عيَاشُ أن لا أعوده فأهونُ به حيّا علىَ وهالكا
وإني لأستحي من الناس كلهم ومن خالق من أن أرى بفنائكا
فقال عيَاش :

أتزعم أنى قد سمعتُ بكسبها وما كسبها يأسط غير عطائكا
فإن بذّلت لى رغبة عنك مالها فت كمدأ أو ضنّ عنها بمالككا
فقال السط :

ولما مضى للحمل تسعة أشهر وراب الذى فى بطنها من حلابكا
دعوت إليها القابات يلينها فجاءت بمسطوح القفا فى مثالككا
فقال عيَاش : هذا شعر مروان . ولم يحبه .

ذكر من اسمه على

❦ أمير المؤمنين أبو الحسن (على) بن أبى طالب ^(١) رضى الله عنه .
يروى له شعر كثير ، منه قوله فى يوم خيبر ، لما خرج مرحب يقول :
قد علمتُ خيرُ أنى مرحبُ شاكى السلاح بطلُ مجربُ
فقال على :

أنا الذى ستمتنى امى حيدرهُ كليث غابات كرىه المنظرهُ
وله فى رواية سعيد بن المسيب :

أفاطم هالكِ السيفَ غير ذميمٍ فلستُ برعديد ولا بلثيمٍ
لمعمرى لقد جاهدت فى نصرأحدٍ ومَرْضاة ربِّ بالعباد عليمٍ
أريد ثواب الله لاشئ غيره ورضوانه فى جنّة ونعيمٍ

(١) فى الهامش : قال الجاحظ فى كتاب البرصان : أبو طالب أول هاشمى فى الأرض ولده هاشميان .

وله :

يا شاهد الله علىّ فاشهد
آمنت بالخالق ربّ أحد

يارب من ضلّ فإني مهتدي
يارب فاجعل في الجنان مقعدي

وروى له يونس النحوى :

تلكم قريش تمنّاني لتقتلني
فلا وربك ما برؤوا ولا ظفروا

فإن هلكتُ فرهنّ ذمتي لهم
بذات وقبين لا يعفو لها أثر

❦ (علىّ) بن زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي .

جاهلي . يقول في قتل حصين بن أصرم السيدي :

تركت السيّد مهملّة تناغى
تناغى الضان ليس لهنّ راعى^(١)

❦ (علىّ) بن الغديري الغنوى .

جزرى . له شعر كثير، وهو القائل في فتنة ابن الزبير :

فمن مبلغ قيس بن عيلان مألُكاً
من اختار منهم أرض نجد وشامها

فلا تهلكنكم فتنة كلّ أهلها
كحيران في طخياء داج ظلامها

وخلّوا قريشاً والخصومة بينها
إذا اختصمت حتى يقوم إمامها

فإن قريشاً والإمارة إنها
لها وعليها برّها وأثامها

وله :

وإذا سئلت الخير فاعلم أنه
نعمٌ تُخصّ بها من الرحمن

شيمٌ تُعلّق في الرجال وإنما
شيم الرجال كهيئة الألوان

❦ البرذخت الضبيّ واسمه (علىّ) بن خالد .

(١) في الفامش: على بن عمرو الطائي، أنشد له الأخفش في أماليه شعراً، وكذلك أنشد آقا لعل

بن عتبة الجرمي .

أحد بنى السَّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، هجا جريراً لما نزل على
القيار الثورى بقوله :

مازلت تلحس أوضاراً وتتبعها حتى نزلت على الثورى قيَّارِ
ماثور أطحل إذ عُدَّت مآثرها ولا كليبُ بنُ يربوعِ بأخيارِ
أبلغ جريراً وقيَّاراً وقل لهما ألسما تحت خلق الله فى النارِ
فبانت جريراً وأخبر أن اسمه البردخت فقال : ما البردخت ؟ قيل : الفارغ
الذى لا عمل له . فقال : ما كنت لأجعل له عملاً ولا شغلاً . ولم يحبه .

وللبردخت يفخر :

وكم فى بنى سعدِ بن ضبة من فتى عميم ندى الكفين جَزَلِ المواهبِ
أولئك آبائى الذين تبرَّعوا بآلائهم واستكروا فى المناصبِ
وله يهجو الكيت بن زيد :

ألا أبلغ بنى أسدٍ رسولا فما أَرَبِى إلى شتم الكميتِ
أأن غنىَّ الملوكَ فنال منهم وكان إذا جرى خلف السكيتِ
فسأل الكميت عن اسمه فقيل له : هو الفارغ بالفارسية . فقال : نتركه بفراغه
ولا نشغله . ولم يحبه .

✻ على بن عميرة الجرمى ^(١) .

يقول :

على عَرَصات باللوى بانَ أهلها سلامٌ وأنى بعد رَيًّا سلامها
وكيف يُحْيَا رَسْمُ دارٍ مُحْيِلَةٍ تحمَّلَ أهلوها وبادت خيامها
دَعُونِى ورِيًّا واعلموا أن هامةً تهيم برِيًّا سوف يبقَى هيامها

(١) فى الهامش : وقال أبو حاتم هو من جرم طيء

❖ على بن وهب المزني .

ذكره ابن أبي طاهر .

❖ على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه .

لما قدم المدينة مُسرف بن عقبة المرّي ففعل بالحرّة مافعل « مِنْ أَخَذَ النَّاسَ بِالْبَيْعَةِ لِيَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ » فَبَايَعُوا إِلَّا عَلَىَّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَعَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، فَأَمَّا عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَعْفُوهُ « وَأَمَّا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَنَعَهُ الْحَصِينُ بْنُ نَمْرِ السَّكُونِيِّ » وَكَانَتْ أُمُّ عَلِيٍّ كَنْدِيَّةً . فَلَمَّا قَرَّبَهُ مُسَرِفٌ لِيَبَايَعَ عَلِيَّ أَنَّهُ عَبْدٌ لِيَزِيدَ ، قَالَ الْحَصِينُ : لَا يَبَايِعُ ابْنُ أُخْتِنَا عَلَى هَذَا . فَقَالَ مُسَرِفٌ : أَخْلَعْتَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ ؟ فَقَالَ لَهُ الْحَصِينُ : أَمَا فِي عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَنَعَمْ . فَقَالَ عَلِيٌّ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ :

أَبِي الْعَبَّاسُ قَرَمُ بْنُ قُصَيٍّ وَأَخْوَالُ الْكَرَامِ بَنُو وَلِيْعَةٍ
هُمْ مُلْكُوا بَنِي أَسَدٍ وَأَوْذَاءُ وَقِيْسًا وَالْعَائِرَ مِنْ رِبْعَةٍ
هُمْ مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ كِتَابُ مُسَرِفٍ^(١) وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ
أَرَادَ بَنِيَّ الَّتِي لَا عِزَّ فِيهَا خَفَاتِ دُونَهُ أَيْدٍ رَفِيْعَةٍ
وَكَنْدَةُ مَعْدَنُ لِلْمَلِكِ قَدْ مَأْ يَزِينُ فَعَالِمُ عِظَمِ الدَّسِيْعَةِ
❖ على بن جَعْدُبُ الْحَارِثِيُّ ، إِسْلَامِي^(٢) .

لما أغارت بنو عقيل على بني الحارث بن كعب وأخذوا إبل جَعْدُبُ قال :
أَتَحْتَرِمِي رَيْبُ الْمُنُونِ وَلَمْ أُسْقَ تَحْضَ ابْنُ عَيْسَى فِي فَوَارِسِ أَوْ رَكْبِ
ابْنِ عَيْسَى رَجُلٍ مِنْ عُقَيْلٍ « وَالرَّكْبُ : جَمْعُ الْإِبِلِ .

(١) بالأصل : « مسلم » والتصويب بالهامش

(٢) في الهامش : قال الهجري : على بن جَعْدُبُ الْفَنَائِي كَانَ صَاحِبَ يَوْمِ سَجَلٍ عَلَى عُقَيْلٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ « مَذْهَبِي » .

ولمّا أُنْذِرَ خَيْلاً بِخَيْلٍ ولم أَجُلْ بأَغْباشٍ لَيْلٍ عَرَجَ نَهَبٍ إِلَى نَهَبٍ
عَرَجَ : إِبِلٌ كَثِيرَةٌ ، وَأَغْباشٌ : قَطْعٌ .

أَظَنَّ عَقِيلاً بِالْوَعِيدِ تَرَوْضَنِي فَمَا يَثْبُتُ الْكِفْلُ الضَّعِيفُ عَلَى الصَّغْبِ
الْكِفْلُ : الْكَسَاءُ يَوْضَعُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى مُؤَخَّرِ الْبَعِيرِ .

أَلَمْ أَكُ قَدْ لَاقَيْتُكُمْ يَوْمَ سَحَابِلٍ فَلَمْ يُنْجِكُمْ سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ صَفْبُ
فَأَجَابَهُ حُجَيْرَةُ بْنُ صَبْرَةَ الْعَقِيلِي :

عَلَى الْهَدَايَا يَا عَلِيُّ بْنُ جُعْدُبٍ بِأَصْدَقَ مِمَّا قُلْتَ إِنْ كَفَّ لِي شُرْبُ
فَإِنْ كُنْتَ تَوَفَى بِالنَّذُورِ الَّتِي بَهَا حَلَفْتَ فَأَسْهَلُ مِنْ ذُرَى الْجَبَلِ الصَّعْبِ
﴿ (عَلِيٌّ) بْنُ حَسَّانَ الْبَكْرِي .

يقول :

هَلْ اللَّهُ عَافٍ عَنْ ذُنُوبٍ تَسَلَّفْتُ أَمْ اللَّهُ إِنْ لَمْ يَعْفَ عَنْهَا يُعِيدُهَا
أَمْ الدَّهْرُ مُنْسِيٌّ الَّذِي كَانَ بِالْحَيِّ لِيَالِيَّ يَعْتَادُ الْحَبِيبِينَ عِيدُهَا
وَهَلْ آتَمَنُ بِاللَّهِ إِنْ قُلْتُ لِيَتَنَّى لِعَصْمَاءَ بِأَلَى حُلَّةٍ أَوْ جَدِيدُهَا
وَكُنَّا إِذَا وَانْتَ بَعَصْمَاءُ نِيَّةً رَضِينَا مِنَ الْأَيَّامِ لَا نَسْتَزِيدُهَا
مِنَ الْبَيْضِ لَا تَجْزِي إِذَا الرِّيحُ أَلْصَقَتْ بِهَا دَرْعَهَا أَوْ زَايِلَ الْحُلِيِّ جِيدُهَا
﴿ (عَلِيٌّ) بْنُ مَعْدَانَ الطَّائِي .

إسلامي ، يقول :

يَقُولُونَ لَا تَذْكُرْ أَخَاكَ وَلَا تُرْذِ جَزَاءً لَهُ مَا عَشْتُ غَيْرَ التَّرْحِمِ
سَأَبْذِلُ مَالِي كُلَّهُ فِي جَزَائِهِ لِيَعْنَى بِهِ أَوْلَادُهُ بَعْدَ مَقْدَمِ
﴿ (عَلِيٌّ) بْنُ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ ، وَقِيلَ : بَلْ مَوْلَى بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

شاعر مكثراً صاحب شراب وفتوة، مدح ابن المقفع^(١) وغيره؛ واستكتبه أبو بجير الأسدي عند تقلده الأهواز للمنصور، وله معه أخبار. وهو القائل :

سقاني هذيلٌ من شرابٍ كأنه دم الجوف يستاقُ الحليم إلى الجهل
متى يزور منه ذو الترات فإنه يهيج له ذِكْرُ القديم من الذُّخُلِ
وما زلت أسقى شربةً بعد شربةٍ لعمرِكَ حتى رحت منهم العقلي
سقاني ثلاثاً بعد سبع وأربع فخرن ما بين الذُّؤابة والنعلِ
فرحت أجوب الأرض أزل كل متنها إذا هي مالت بي ليفد لها رَكلي
تري عيني الحيطان حولي كأنها بدورٌ^(٢) ولو كلمتني قلت ذو خبلٍ
فلا العين تهديني وبالرجل ما بها فلا يآ بلائياً مادفعت إلى وحلٍ^(٣)

❖ (على) بن أدِّيم الكوفي البزاز.

كان في صدر الدولة العباسية، وعشق جارية يقال لها منهلة، وله معها حديث، وهو القائل :

جدّ الرحيل وحنني صحبي قالوا الصباحُ فطيرٌ وأبجى
واستقت سوقاً كاد يقتلني والنفس مشرفة على نحبي
لم يلق عند البين ذو كلفٍ يوماً كما لا قيت من كربي
لا صبر لي عند الفراق على فقد الحبيب ولوعة الحب

(١) هكذا ضبط الأصل ووضع عليه علامة « صح » وانظر الخزانة ترجمته فقد روى الفتح والكسر، وفي ابن خلكان ترجمة الحسين بن منصور الحلاج ما يأتي : والمقفع بضم الميم وفتح القاف وتشديد الفاء وفتحها . . . وقال ابن المكي في كتاب تنقيف اللسان : ويقولون ابن المقفع « بالفتح » والصواب ابن المقفع بكسر الفاء لأن أباه كان يعمل القفّاع ويبيعهما قلت، والقفّاع بكسر القاف جمع قفّعة بفتحها وهي شيء يعمل من الخوص شبيه الزئبيل لكنه بغير عروة . والقول الأول هو المشهور بين العلماء وهو فتح الفاء

(٢) لعلها : تدور

(٣) لعلها أيضاً : رحلي.

❖ (على) بن الخليل الكوفي .

مولى يزيد بن مزيد الشيباني . ويكنى أبا الحسن . أحد شعراء الكوفة .
وظرفاتهم . وهو ومطيع بن إياس ويحيى بن زياد طبقة ، يتصاحبون على الجون
والخلاعة والشراب ، وطلب الرشيد على بن الخليل مع الزنادقة فاستتر استتاراً طويلاً
ثم قصده بالرقعة وهو شيخ كبير فأنشده قصيدة منها :

إني رحلت إليك من فزع قد كان شرّ دنى ومن لبس^(١)
إن رابى من حادث فزع كان التوكل عنده تُرمى
فأمنه ووهب له خمسة آلاف درهم .
وله :

يقولون طال الليل والليل لم يطل ولكن من يهوى من الهم يسهر
فكم ليلة طالت على بهجركم وأخرى يلاقها بوصل فتقصر
وله :

نزه صبحك عن مقال العذل ما العيش إلا في الرحيق السلسل
تهدي بقلب المستلين تحيلاً وتلين قلب الباذخ المتخيّل
❖ (على) بن رزين الخزاعي .

وهو أبو دعبل بن على الشاعر : وعلى هو القائل في رواية ابنه دعبل :
قد قلت لما رأيت الموت يطلبني ياليتنى درهم في كيس مباح
فياله درهما طالبت سلامته لا هالكاً ضيعة يوماً ولا ضاحي
❖ (على) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبي طالب .

(١) في الهامش أشار إلى رواية في نسخة أخرى :

إني لجأت إليك من فزع قد كان أسدمنى ومن لبس

هرب - بعد قتل أبيه وأهله - إلى الهند ، وكتب في خان ببعض بلدانها :

اتهمت إلى هذا الموضع بعد أن مشيت حتى انتعلت ^(١) الدم ، وقد قلت :

عسى مشربٌ يصفو فيزوي ظمأً أطال صداها المنهل المتكدرُ
عسى جابرُ العظم الكسير بلطفه سينظر للعظم الكسير فيجبرُ
عسى صور أمسى لها الجور وافيًا سيتبعها عدل يحى فيظهر
عسى الله لا تياس من الله إنه يسير عليه ما يعز ويكثر
❖ (على) بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن أبي طالب .

يقال له الطيب . لما حبس الرشيد موسى بن جعفر واشتد في طلب الطالبين ،

قال على بن عبيد الله :

كلما قلنا أنتنا دولةٌ أذهبتُ عنراً وجاءت يسرُ
عطف الخوف علينا والردى وصفاء الدهر رهن بكدرُ
صار والله علينا مالنا إن هذا لبلال مستمرُ
نزغ الشيطان فيما بيننا فأتانا من جهات الخير شرُ
وله يرئى بعض أهله :

لي يا أخى أبداً عليك أنينٌ وإلى خيالك رنةٌ وحنينُ
ومدامعى مشغولة بك كلها وخيال وجهك للضمير بينُ
كنت المنى عندى وفارج كربى فاستأثرت بمنأى فيك منونُ
❖ (على) بن حمزة الكسائي أبو الحسن .

كوفي . نزل بغداد ، وأدب محمد بن الرشيد ، وهو إمام أهل الكوفة في النحو

والقراءة ، وأستاذ الفراء والأحر .

(١) في الأصل : « انتعلت » والتصويب من الهامش .

والكسائي « قليل الشعر ، وله أبيات يصف فيها النحو » ويحث على تعلمه مشهورة ، أولها :

إنما النحو قياس يتَّبَعُ وبه في كل أمر يُنتَفَعُ
فإذا ما أبصر النحوَ الفتي مرَّ في المنطق مرًّا فانسَ
وإذا لم يعرف النحوَ الفتي هاب أن ينطق حُسْنًا فانقمِ
يقرأ القرآن ما بعلم ما صرَّف الإعرابُ فيه وصنَعِ
فتراه يخفض الرفعَ وما كان من نصب ومن خفض رَفَعِ
ومات هو ومحمد بن الحسن الفقيه مع الرشيد بناحية الرّيّ في خروجه الأولى إلى خراسان .

وكتب الكسائي إلى الرشيد وهو يؤدب محمداً بأبيات أولها :
ماذا تقول أمير المؤمنين لمن أمسى إليك بحزمة يدلى ^(١)
واستأخه فيها « فأمر له بعشرة آلاف درهم وجارية حسناء وخدام وبرزون بسرجه ولجامه .

❦ (على) بن المبارك الأحمر النحوى غلام الكسائي .
قليل الشعر ضعيفه . قال إسحاق الموصلي : أشدنى الأحمر لنفسه :
ربما سرتني صدودك عنى وطلابيك وامتناءك منى
ذاك ألا أكون مفتاح غيري فإذا ما خلوت كنت التمنى
حسب نفسي أن تعلمي أن قلبي لكم وامق ولو بالقطنى

(١) كذا في الأصل وفي ابن خالكان بترجته : قل للخليفة ما تقول لمن .

❖ (على) بن حسن بن علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب .

هو القائل لعلي بن عبدالله الجعفرى - وكان عمر بن فرج الرُّخجى حمله

من المدينة - :

صبراً أباحسن فالصبرُ عادتكُم إن الكرام على مانابهم صُبرُ
أتم كرام وأرضى الناس كلمهم عن الإله بما يجرى به القدرُ
واعلم بأنك محفوظ إلى أجل فلن يضرَّك ماسدَى به عُمُرُ
وله :

إن الكرام بنى النبيَّ محمدٍ خيرُ البرية رائج أو غادى
قوم هدى الله العباد بجدِّهم والمؤثرون الضيف بالأزوادِ
كانوا إذا نهل القنا بأكفهم سكبوا السيوف أعلى الأغمارِ
ولهم بجنب الطَّفِ أكرمُ موقف صبروا على الريب القطيع العادى
حول الحسين مصرَّعين كأنما كانت منايهم على ميعادِ

❖ (على) بن طاهر بن زيد بن عبد الرحمن بن القاسم بن حسن بن زيد

بن حسن بن علي بن أبي طالب .

يقول :

هل كانت يرتحلُ البراقَ أبوكُم أو كان جبريلُ عليه ينزلُ
أم من يقول الله إذ يختاره للوحى ثم يأيهـا المزمِّلُ
يَبْدَأُ المؤذِّن فى الأذان بذكره من بعد ذكر الله ثم يَهْلُلُ

❖ (على) بن عاصم العنبرى .

من أهل أصبهان . له مع أبي دلف العجلي خبر ، وهو القائل بمدح عبد الله

بن هلال المعروف :

ونشرت من حبر القصائد. يَمَنَّةٌ لاجت أهلها على ابن هلال
ملك يرى الأملأك خولاً عنده من شدة الإعظام والإجلال
بحر تدفق حوله لعفاته لجج من الإنعام والإفضال
وإذا السكاة تخالسوا أرواحهم بفرار كل مهند قصال (١)
وحسبت غمغمة الفوارس في الوغى زار الأسود تراع بالأنغال (٢)
صنعت بأرواح السكاة سيوفه ما كان يصنع جوده بالمال
❖ (على) بن الجهم بن بدر بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كَرَّار بن كعب
بن مالك بن عتبة بن جابر بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤى
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة (٣).

يكى أبا الحسن، وأصله من خراسان. وخبر ولد سامة بن لؤى مع أمير المؤمنين
على بن أبي طالب رضى الله عنه في بيعه إياهم من مصقلة بن هبيرة الشيباني وضمانه
المال وهربه إلى معاوية بعد إعتاقهم مشهور معروف. ولعل بن محمد بن العلوى
الكوفى فى على بن الجهم من أبيات:

أسامة منا فأما بنوه فأمرهم عندنا مظلم

وقد أكثر الشعراء فى هجاء على بن الجهم لانحرافه عن أهل البيت عليهم السلام،
وهو شاعر مطبوع عذب الألفاظ سهل الكلام مقتدر على الشعر.

كان إبراهيم الحربى يصفه ويقول: «يقرظه» ويقال: إن إبراهيم هو ابن داية على بن
الجهم. ومدح على المعتصم والوائق وجالس المتوكل، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين.

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٥٥

(٢) فى ابن المعتز: زار الأسود زارن فى الأغيال

(٣) انظر ابن خلكان ونسبه.

بناحية حلب . خرج متوجهاً للغزو فقتله أعرابٌ من كلب . وهو القاتل :

هي النفس ما حَمَلَهَا تَحْمَلُ وللدهر أيام تجور وتَسْدِلُ
وعاقبة الصبر الجميل جميلةٌ وأفضلُ أخلاق الرجال التفضلُ
ولا عار إن زالت عن المرء نعمةٌ ولكنَّ عاراً أن يزول التَّجَمُّلُ
وله :

غَيْرُ اللَّيَالِي بِأَدْيَاتِ عُودُ والمال عاريةٌ يُفَادُ وَيَنْقَدُ
ولكلِّ حالٍ مَعْقَبٌ وربما أَجْلَى لَكَ الْمَكْرُوهَ عما تَحْمَدُ
لَا يُؤَيِّسُنَّكَ مِنْ تَفَرُّجِ كَرْبَةٍ خُطْبُ رِمَاكَ بِهِ الزَّمَانُ الْأَنْكَدُ
كَمْ مِنْ عَلِيلٍ قَدْ تَخْطَاهُ الرَّدَى فَنَجَا وَمَاتَ طَبِيبُهُ وَالْعُودُ
وله :

دَعَيْتَنِي أُمْتُ وَالشَّمْلُ لَمْ يَتَشَبَّهِ وَلَا تَبْعُدِي أَفْذِيكَ بِالْأَمِّ وَالْأَبِ
سَقَى اللَّهُ لِي لَا ضَمَنًا بَعْدَ هِجْعَةٍ وَأَدْنَى فَوَادٍ مِنْ فَوَادٍ مَعَذِبِ
فَبَتْنَا جَمِيعاً لَوْ تُرَاقِ زَجَاجَةٌ مِنْ الرَّاحِ فَيَا بَيْنَنَا لَمْ تَسْرَبِ
❖ أبو الحسن (علي) بن يحيى بن أبي منصور المنجم ^(١) .

ونسبه يتصل في الفرس إلى أبرسام البرزج قَرَمَذَار . وكان وزير أردشير
وصاحب أمره .

وأسلم يحيى بن أبي منصور على يد المأمون وخص به ، وهم من فارس . وأبو الحسن
أديب شاعر فاضل مفتن في علوم العرب والعجم . وكان جواداً ممدحاً ونادم المتوكل
وعلت منزلته عنده ، ثم لم يزل مع الخلفاء يكرمونه واحداً بعد واحد إلى أيام المعتمد

(٢) في الهامش « ط : الحسن بن يحيى بن أبي منصور أخو علي بن يحيى هذا ، وابنه أبو أحمد
يحيى بن علي بن يحيى ، وابنه أيضاً هارون بن علي بن يحيى ، وابن ابنه أبو الحسن أحمد بن يحيى بن علي بن
يحيى [كلهم أدباء] .

ومات في سنة خمس وسبعين ^(١) ومائتين وله أربع وسبعون سنة « ورثاه عبد الله ابن المعتز وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر وجماعة من الشعراء . وهو وأهله وولده وأولاده في البيت الخطير من الدين والأدب والشعر والفضل « لأعلم بيتاً اتصل فيه من هذه الأنواع الشريفة ما اتصل لهم وفيهم .

وأبو الحسن هو القائل في نفسه :

على بن يحيى جامعٌ لحسنٍ من العلم مشغوف بكسب الحمادِ
فلوقيل هاتوا فيكم اليوم مثله لعزّ عليهم أن يحيثوا بواحدٍ
وله :

سيعلم دهرى إذ تنكّرَ أنى صبور على نكرائه غير جازع
وأنى أسوس النفس في حال عسرها سياسة راضٍ بالمعيشة قانع
كما كنت في حال اليسار أسوسها سياسة عفٍّ في الغنى متواضع
وأمنعها الورد الذي لا يليق بى وإن كنت ظمآنًا بعيد الشرائع
وله في الطيف ، وله فيه لحن من خفيف الثقيل :

بأبى والله من طرّفاً كابتسام البرق إذ خفقاً
زادنى شوقاً برؤيته وحشا قلبي بها حرّفاً
منّ لقلب هائم كلفٍ كلما سكّنته قلماً ^(٢)
زارنى طيف الحبيب فما زاد أن أغرى بى الأرقاً

✽ (على) بن صالح .

ذكره ثعلب ولم ينسبه وقال : أتاه رجل فشكا إليه حاله « فقال على :

اعذر فإن الأمور ضيقة والضيق يحمى ^(٣) الفقى عن الأدب

(١) بالأصل « تسعين » والتصويب من ابن خلكان من ترجمته

(٢) في ابن خلكان : « خفقاً » . (٣) لعلمها : يعنى .

أرد وجه الفتى بجِدَّتِه لم تبتذله ضراعةُ الطلب
إني إذا اختارني لحاجته مثلك أوصلته إلى الأرب
من أمكنته صنيعه فأبى فلا تنهنا بوافر الشرب
❦ (على) بن عبد الغفار الكاتب الجرجاني الضرير يكنى أبا الحسن -
له قصيدة طويلة يُعزى فيها إبراهيم بن العباس الصولي عن ابنه ، أولها :
أملُ المرءِ خُلده تضليلٌ . كيف والموت للحياة سبيلُ
كلّ حي وإن تراخى له العمر به للمنون يوماً كفيلُ
وفيها يقول :

كم رأينا من ثاكل قد نسلّى بعد أن ودّ أنه المشكولُ
قد أبى الموت أنْ يعمرَ حيّاً وبقاء الذي يعيش قليلُ
كم عسى الحى أنْ يعمرَ والموت له طالب عليه وكيلُ
❦ (على) بن خالد العقيلي الكاتب الأعور .

استهداه على بن الجهم نبيذاً فبعث إليه نبيذ عسل وزبيب وكتب إليه :
سللتُ بحكم النار روحَ زبيبةٍ تخيرتها صفراء ممحوضة العجم
فلما بدت زوجتها ريق نخللةٍ أرقّ وأقوى في الصفاء من الوهم
وأنسكتها بالماء في الدنّ حبة فكنا سروراً طيب الريح والطعم
وزفّتهما منى إليك زجاجةً فقد أنزلاها منهما منزل الأمّ
فأنججهما سيناً من السكر قاطعاً وجردّه ثم اضرب به عنق الوهم
❦ (على) بن أحمد العقالي .

أحد شعراء العسكر . مدح ابن أبي دواد بعدة مدائح ، منها قوله :
لولاك يا بن أبي دوادٍ لا تحي عزُّ العشائر أجمعين وزالا

وتَحَلَّتْ الْأَنْبَاطُ فِي عَرَصَاتِهِمْ وَلَأْصَبَحُوا لِلوَاطِنِينَ نِعَالاً
لَا زَلَّ مَرْمُوقُ الْمَسْكَارِمِ عَالِياً تَبْنَى الْعَلَا وَتَحَقِّقُ الْأَمَالَا
ولما قال أبو تمام :

* تَرْحُحُنِي عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ يَا مُضِرَّ *

قال علي بن أحمد يرد عليه :

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا يُحِيطُ بِهِ * حَمْدُ الْعِبَادِ وَبَعْيَا دُونَهُ الْفِكْرُ
وله يمدح رجلاً :

كَمْ عَائِدٍ بِأَبَى مُعَاذٍ لَمْ يَجِدْ وَزَرًّا سِوَاهُ وَلَا سَبِيلَ مَالٍ
ذَمُّ الزَّمَانِ إِلَيْهِ مُرْتَجِيًّا لَهُ فَنَجَا مِنَ الْإِدْبَارِ وَالْإِقْبَالِ
إِنْ الشَّجَاعَةُ وَالسَّامِحَةُ وَالتَّقَى وَآلَيْنَهُ مِنْ دُونِ كُلِّ مَوَالٍ
❖ (عليّ) بن يقطين مولى بني أسد

يقول :

يَا لَيْتَ شَعْرِي مَا يَكُونُ جَوَابِي أَمَّا الرَّسُولُ فَقَدْ مَضَى بَكْتَابِي
جَاءَ الرَّسُولُ وَوَجْهَهُ مَتَهَلَّلٌ يَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَيَّ مِنْ أَحْبَابِي
❖ (عليّ) بن الوليد أبو الوليد .

هو القائل يهجو أبا تمام الطائي :

دَعِ الْهَجَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُ وَاقْصِدْ إِلَى الْحَقِّ إِنْ الْحَقُّ مَتَّبَعُ
وَإِذْ كَرُّ حَبِيبِ بْنِ أَوْسُونَا وَدَعْوَتُهُ فَإِنْ طَيًّا إِذَا سُبُّوا بِهِ جَزَعُوا
أَطْمَعْتَ نَفْسَكَ فِي طَيِّ لَتَحْوِيَهَا يَا بَنَ الْخَيْثَةِ فَاسْتَوْلَى بِكَ الطَّمَعُ
وهي طويلة ، وكان عليّ مغرّياً بهجاء أحمد بن يوسف الكاتب ، وفيه يقول :

عصت ربها عجل فصكت بيوسف فأنهلها عاراً فزيدت بأحمد
فختي لا يبيت الدهر إلا وكفه على است خصي أو على أير أمرد
وله :

خود تغار حقاها وسخاها فهما على الأحشاء يقتفلان
هذا يغار على محل إزارها ويغار ذاك بمسبه الزمان
❖ (على) بن رزين بن علي بن هارون .

وهو ابن أخي دعبل بن علي . وكان علي شاعراً .

❖ (على) بن العباس بن جورجس الرومي .

مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر بن المنصور ، يكنى أبا الحسن وأمه حسنة
بنت عبد الله السجزي .

أشعر أهل زمانه بعد البحترى وأكثرهم شعراً وأحسنهم أوصافاً وأبلغهم هجاء
وأوسعهم افتناناً في سائر أجناس الشعر وضروبه وقوافيه ، ويركب من ذلك ما هو
صعب متناوله على غيره ويلزم نفسه مالا يلزمه . ويخلط كلامه بألفاظ منطقية يُجمل لها
المعاني ثم يفصلها بأحسن وصف وأعذب لفظ . وهو في الهجاء مقدّم لا يلحقه فيه
أحد من أهل عصره غزارة قول وخبث منطق ، ولا أعلم أنه مدح أحداً من رئيس
ومرووس إلا وعاد عليه فمجاه من أحسن إليه أم قصر في ثوابه ، فلذلك قلت فائدته
من قول الشعر وتحاماه الرؤساء وكان سبباً لوفاته . وكانت به علة سوداوية ربما
تحرّكت عليه فغيرت منه .

وولد في رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين . بالعتيقة من الجانب الغربي من
مدينة السلام ، وتوفي في الجانب الشرقي في مشارع سوق العطش في جمادى الأولى
سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، ودفن في مقابر باب البستان . وكان ملازماً للحسن والقاسم
(١٠ - معجم الشعراء)

ابن عبید الله بن سليمان في وزارة أبيهما ، فيقال : إن ابن فراس الكاتب احتال عليه بشيء أطعمه إياه بأمر القاسم بن عبید الله وكان سبب موته لهجائه ابن فراس .
وهو القائل :

نظرتُ فأقصدتِ النؤادَ بسهمها ثم اثنيتُ عنه فكاد بهمُ
الموتُ إن نظرتُ وإن هي أعرضتُ وقعُ السهامُ ونزعُهنَّ أليمُ
وله في وصف السيف وهو نهاية في معناه :

يُسَيِّعُه قلبُ رِواءٍ وصارم صقيلٌ بعيدٌ عهده بالصياقلِ ،
تَشِيمُ بروقَ الموتِ في صفحاته وفي حده مصداقُ تلك الخيَالِ
وقد أكثر الشعراء في ذكر الأوطان ومحبتها والشوق إليها ، فجاء ابن الرومي مع قرب عهده فذكر الوطن وبين عن العلة التي لها يُحِبُّ ، وزاد عليهم أجمعين وجمع ما فرقوه في أبيات من قصيدة يخاطب بها سليمان بن عبد الله بن طاهر ، وقد أريد على بيع منزله فقال :

ولِي وطن آليتُ ألاَّ أبيعهُ وألاَّ أرى غيري له الدهرَ مالِكا
عهدتُ به شرخَ الشبابِ ونعمةً كنعمة قوم أصبحوا في ظلالِكا
وقد ألفتَه النفسُ حتى كأنه لها جسد إن غاب غودرت هالِكا
وحبَّ أوطانَ الرجالِ إليهمُ ما رُبُ قضاها الشبابُ هنالِكا
إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهمُ عهودَ الصبا فيها فحنوا لذلِكا
وله في معناه :

بلدٌ صحبتُ به الشبيبةَ والصِّبا ولبستُ ثوبَ العيش وهو جديـدُ
فإذا تمثَّل في الضمير رأيتُه وعليه أغصانُ الشبابِ تَميـدُ

وله وسمعه البحترى فاستجاده :

يُقْتَرَّ عَيْسَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَيْسَ بِيَاقٍ وَلَا خَالِدٍ
وَلَوْ كَانَ يَسْتَطِيعُ مِنْ بَحْله تَنْفَسُ مِنْ مَنْخَرٍ وَاحِدٍ

وله من قصيدته الطويلة :

لِمَا تَوَذَّنَ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا يَكُونُ بَكَاءُ الْظُّفْلِ سَاعَةً يُؤَلَّدُ
وَالْإِفْسَا يُبْكِيهِ مِنْهَا وَإِنِهَا لَأَفْسَحُ مِمَّا كَانَ فِيهِ وَأَرْغَدُ

وله في إبراهيم بن المدبر وردّ عليه قصيدة مدحه بها :

رَدَدْتَ عَلَى مَدْحِي بَعْدَ مَطْلٍ وَقَدْ دَنَسَتْ مَلْبَسُهُ الْجَدِيدَا
وَقُلْتَ أَمْدَحُ بِهِ مَنْ شِئْتَ غَيْرِي وَمَنْ ذَا يَقْبَلُ الْمَدْحَ الرَّدِيدَا
وَلَا سِيَّامًا وَقَدْ أَعْبَقْتَ فِيهِ مَخَازِيكَ اللَّوَاتِي لَنْ تَبِيدَا
وَهَلْ لِلْحَيِّ فِي أَنْوَابِ مِثْ لَبُوسٍ بَعْدَمَا امْتَلَأَتْ صَدِيدَا

✽ ابن الطريف السامى اليمامى اسمه (على) بن سليمان .

أحد شعراء العسكر . قال يرثى على بن يحيى المنجم :

قَدْ زَرْتُ قَبْرَكَ يَا عَلِيُّ مُسَلِّمًا وَلَكَ الزِّيَارَةُ مِنْ أَقْلٍ الْوَاجِبِ
وَلَوْ اسْتَطَعْتُ حَمَلْتُ عَنْكَ تَرَابَهُ قَدْ طَالَ مَا عَنَى حَمَلَتِ نَوَائِبِي
وَدُمِي فَلَوْ أَنِّي عَلِمْتُ بِأَنَّهُ يُرْوَى ثَرَاكَ سَقَاءُ صَوْبُ الصَّائِبِ
لَفَكَنَتُهُ أَسْفًا عَلَيْكَ وَحَسْرَةً وَجَعَلْتُ ذَاكَ مَكَانَ دَمْعٍ سَاكِبِ
فَلَنْ ذَهَبَتْ بِلَاءُ قَبْرِكَ سُودْدًا لَجَمِيلٍ مَا أَبْقَيْتَ لَيْسَ بِذَاهِبِ

وله :

يَا بَاذِلَ الْمَعْرُوفِ قَبْلَ سُؤَالِهِ وَمِنَ الثَّنَاءِ لَهُ خُصُوصًا مَكْسَبُ
إِنْ التَّفَضُّلُ عَادَةً لَكَ عِنْدَنَا وَهِيَ إِلَيْكَ جَمِيعُنَا تَقَرَّبُ

جُدُّ لِي بِوَعْدِكَ وَالَّذِي عَوَّدْتَنِي كَمَلًا فَأَلَى عَنْ نَوَالِكَ مَذْهَبٌ
 ❊ (على) بن محمد الوَزْزِينِي البَصْرِيَّ صَاحِبُ الزَّيْجِ .

تروى له أشعار كثيرة في البسالة والفتك . وسمعت بن دريد يذكر أنها
 أو أكثرها له . لأنه كان يقولها وينجلها غيره ^(١) . وقرئت عليه بحضرتي
 فاعترف بها .

ومما يروى لعلي لما هرب من الدار التي كان فيها في اليوم الذي قُتل فيه :
 عليك سلام الله يا خيرَ منزلٍ خرجنا وخلفناه . غيرَ ذميمٍ
 فإن تكن الأيامُ أحدثنَ فرقةً فن ذا الذي من ربيهن سليم ^(٢)
 وله :

لَهَفَ نَفْسِي عَلَى قُصُورٍ بِيْفَدَا د وما قد حوته كلَّ عَنَاصِي ^(٣)
 وَخُمُورٍ هُنَاكَ تُشْرِبُ جَهْرًا وَرَجَالٍ عَلَى الْمَعَاصِي حِرَاصِ
 لَسْتُ بِابْنِ الْفَوَاطِمِ الْغُرِّ إِنْ لَمْ أَجِلْ الْخَيْلَ حَوْلَ تِلْكَ الْعِرَاصِ
 ❊ (على) بن إبراهيم الخزاعي يكنى أبا الحسن . نشأ في بادية خزاعة بالحجاز ،
 وقدم العراق فصحب إسماعيل بن بلبل . فقدمه على سائر شعراء زمانه . ومدح
 عبيد الله بن سليمان وابنه القاسم ومحمد بن داود بن الجراح مديحاً كثيراً . وتوفي في سنة
 ثلاث وثمانين وقيل : في سنة خمس وثمانين ومائتين . وهو القائل :

لَجَّ الْفُؤَادُ فَلَيْسَ يَنْفَعُهُ عَذْلٌ وَلَا النِّكَبَاتُ تَرْدَعُهُ
 أَوْهَى مَعَاقِدَ صَبْرِهِ كَلَفٌ لَمْ يُوهِهِ يَوْمًا تَمْنَعُهُ
 بِمَنْعٍ تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ يَخْفَى بِهَا بَدْرًا وَيُطْلَعُهُ

(١) في الأصل : « وينجله » ووضعت علامة « كذا »

(٢) في البيت : « اقواء »

(٣) في الأصل : « عاص » ولا يستقيم الوزن . والمعاصي جمع عنصوة وهي القطعة من الكلاء
 أو لعلها : عراس .

❖ (عليّ) بن حبل العبشمي .

من شعراء العسكر . هو القائل يرثي سليمان بن وهب .

كَانَ الْأَرْضَ لَمَّا قِيلَ أَوْدَى سُلَيْمَانُ بْنُ وَهَبٍ بِي تَمِيدُ
أَبَا أَيُّوبَ كُنْتُ لَمَّا غِيَاثًا وَرَكْنَا إِنْ عَدَا دَهْرٌ شَدِيدُ
فَلَوْ قَبِلْتُ مِنْيَّتَهُ بَدِيلًا لِأَعْطَيْنَا الْمَنِيَّةَ مَنْ تُرِيدُ
إِنِّي عَطَلْتُ دِيْوَانَ الْعَالِي وَأَضَحْتُ لَا يُعَدُّ لَهَا عَدِيدُ
لَقَدْ بَقِيَ مُحَاسِنَ خَالِدَاتٍ تَبِيدَ الرَّاسِيَاتِ وَلَا تَبِينْدُ

❖ (عليّ) بن عاصم الأصبهاني أبو الحسن .

خال علي بن مهدي الكسروي ، جَبَلِيٌّ مُتَكَلِّفٌ يَقُولُ :

ضَرَبْتُ الْفِي يَدَيَّ خَانَ يَمِينِي جَلْدِي
فَاقْتَصَرْتُ لَمَّا اغْرُورِقَتْ مَقْلَتُهُ مِنْ كَبْدِي
فَلَا اسْتَقَلَّتْ بَعْدَهَا سَوَاطِي مِنَ الْأَرْضِ يَدِي

❖ (عليّ) بن مهدي الأصبهاني الكسروي .

أديب راوية من رواة الأخبار ، وله مع عبد الله بن المعتز ويحيى بن علي المنجم

مكاتبات بالأشعار ومجاوبات . وهو القائل يمدح علي بن يحيى :

حَبَاكَ الدَّهْرُ بِالنَّعْمَا فِي تَقْلِيلِ صَرَفِيهِ
وَمُتَّعْتَ مِنَ الْعَيْشِ بِخَفْضِ لِيْنِيهِ
أَيَّامَنْ مَرْتَعُ الْأَحْرَا رَ فِي مَعْرُوفِ كَفِيهِ
وَمَنْ حَلَّ مِنَ السُّودِ دَ فِي أَعْلَى سَنَامِيهِ
وَحَازَ الْمَجْدَ مَذْكَانَ بَعْمِيهِ وَخَالِيهِ
يَبِيحُ الْحَمْدَ مَا يَحْوِي هَ فِي تَصْرِيفِ حَالِيهِ
جَوَادٌ رَوْنَقُ الْمَعْرُوفِ فَ يَخْتَالُ بِخُدْيِهِ

وفعل الدين والدنيا جميعاً حَشَوُ بُرُودِيَه
كريمٌ مسرحُ الأحرار في ساحات رَبْعِيَه

وكتب إليه ابن المعتز يمازحه :

أبا حسن أنت ابن مهديّ فارسٍ فرققاً بنا لست ابن مهديّ هاشمٍ
وأنت أخ في يوم لمـوولدةٍ ولست أخاً عند الأمور العظامـ

فأجابه على :

أيا سيدي إن ابن مهديّ فارسٍ فداءً ومن يهوى لمهديّ هاشمٍ
بلوت أخاً في كلّ أمر تحبّه ولم تبّله عند الأمور العظامـ
وإنك لو نَبّهتـه لملّته لأنساك صولات الأسود الضراغمـ

❦ (على) بن أحمد بن ربيعة العبادي ثم العقيلي .

قدم سرمن رأى ، وكان فضيحاً . وذكر عبد الله أنه لم ير أفصح منه ، وكان

ضريراً . وهو القائل :

ألا ليت شعري عن كرام عشيرتي إذا ثوّب الناعون من كلّ جانبٍ
أيفرح أم يبتأس أم لا يروعهم تحزّم فتيان كرام الضرائبـ
وله :

كبرت ورقّ العظم مني وعقني بنيّ وزالت عن فراشي القصائدُ
وأصبحتُ أعشى أخبط الأرض بالعصا يقوّدني بين البيوت الولائدُ

❦ (على) بن عبد المؤمن الألوسي .

يقول :

أطلتُ لأطلالِ الرسومِ الدوارسِ سؤالا وهل يُرجى جوابُ الأخارسِ
علّي أنها قد أعربت بدثورها تشكّي النوى والمصفات الروامسِ

وله :

أمنن بتفريق ما أنحى على به ريبُ الزمانِ شبا الأحرانِ والكمدِ
فلو تحمّل خلقٌ عن أخى ثقة بفضل ودٍ لكان السقمُ في جسدى
والله أسأله إجزالَ حظك من قسم السلامة والإسعاد والرشدِ
❖ (على) بن جُور الفارسي الكاتب .

من أهل فارس ، كاتب مترسل ، وكان ذا علم بالنجوم يدخلها في أشعاره .

وهو القائل :

وأنجم طلعتْ نحساً فلم تغبِ لم تجر في فلك منها ولا قطبِ
قد أحدث الدهر في تركيبها بدعاً ما الدهر في فعلها إلا أبو العجبِ
قسمين نصفين في برجين قد نسباً مستطرفين لأهل الفهم والأدبِ
فبرجُ هذا على تقدير مُنقلب وبرج هذا عليه غير مُنقلبِ
ينيب هذا فيبدو ذا بصورته ويستتم فلا يكتن في الحجبِ

وله :

نفسى فداؤك ياربعة إن دجا خطبٌ وساعده الزمان الواردُ
أدعوك بالأدب المقرّب بيننا وأخو الأديب هو الأريبُ الماجدُ
هذا أخوك قد اصطفاك لحاجة يُلييك قصّته وأنت الرائدُ
❖ (على) بن منصور بن خليل الطبرى .

يقول :

من للمحب الغريب النازح الوطنِ أمسى قتيل الجوى والهَمّ والحزنِ
يُعدُّ حيّاً إذا ما عُدَّ تسميةً وفي الحقيقة ميتٌ غير مُدْفِنِ
إن الذى لا أسميه وأكنفه خوفَ الوشاة فذته النفس من سكنِ

لو شاء فرّج عني ما بليتُ به فعاد روعي كما قد كان في بدني
وله :

أعرضتُ عنك تجلّداً ولطالما قد كان يمسر في هواك تجلّدي
لله أنت أمارعيتَ مودتي في غيبتى كلا ولا في مشهدي
❖ (علي) بن محمد الثعلبي المعروف بملاوي .

لقيه أبو عبد الله الحكيمى وأنشدنا عنه من شعره في الياسمين :

خَيْرِيْ وَزِدْ أُنَى عَلَى طَبَقِيْ يَاحُسْنَ إِشْرَاقِهِ عَلَى طَبَقِهِ
قد نفّض العاشقون ما صنع الـ شوقُ بالوانهم على وَرَقِهِ
فصفرة اللوت ما تفارقه وريح عَرَفَ الحبيب من عَرَقِهِ
❖ (علي) بن محمد الهاشمي يعرف بنبغد .

يقول :

إِذَا أودعتَ سرّاً غيرَ كافٍ أَتَاكَ بِهِ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ
وحفظُ السرِّ إِنْ مِيزَتْ يَوْمًا أَشَدُّ مِنَ التَّقَدُّمِ وَالسَّنَانِ
فما سرُّ الثلاثة بالمَوْقَى عَنْ النُّشْرِ الْقَبِيحِ وَلَا الْمَصَانِ

وله :

أحمد الله ما امتحنت صديقاً لِي إِلَّا ندمت عند امتحاني
ليت شعري خُصصت بالغدر من كـ ل صديق أم ذاك عِلْمُ الزمانِ
❖ المكتفي بالله أبو محمد (علي) بن أحمد المعتضد بالله .

وهو القائل لما شخص إلى الرقة لحرب صاحب الخال :

يا من رحلتُ بجيش الله أَطْلُبُهُ أَنْتَ الْقَتِيلُ عَلَى قُرْبٍ وَإِدْنَاءِ
وإن بعدتَ فَأَنْتَ الْعَيْزُ فِي رَسَنِ تُهْدَى إِلَى كَمَا أُهْدَى لِآبَائِي

تذوق مذاقه العاصون مذزمن وهذه عادتي في كل أعدائي
وله :

كيف لي بالوداد ممن هويتُ ليس يشقى وقد لعمرى شقيتُ
لست أرضى لعزّه مع ملكي واقتداري بلي برغمي رَضيتُ
﴿ علي ﴾ بن عبد الله .

الخارج بالشام مع أخيه أحمد بن عبد الله المعروف بصاحب الخال . وكانا ينتميان
إلى الطالبين، ويُسك في نسبهما، وكانت الرياسة في أول خروجهما لعلّي . فقتل بالشام
فقام أخوه أحمد مقامه إلى أن أخذ وقتل بمدينة السلام على الذّكة في سنة إحدى
وتسعين ومائتين . وتروى لها أشعار أنا أشك في صحتها .

فما يروى لعلّي بن عبد الله :

أنا ابن الفواطم من هاشم وخيرُ سلالة ذا العالمِ
وطئت الشام برغم الأنامِ كوطء الحمام بني آدمِ
ويروى له :

تقاربت النجوم وحان أمرُ قرّاب قد دنا منه النذيرُ
فمرّخ الذبائح مستهلُّ قوى ما لوقدته فتورُ
وعَيوقُ الحروب له احمرارُ وسعد الذابحين له بدورُ
فبشّر رَحْبَتِي طَوْقِ بيوم من الأيام ليس له نظيرُ
ورافقة الضلالة ليس يُغنى إذا ماجتُها بابٌ وسورُ
وبعداد فليس بها اعتياصُ على أمرى وليس لها نكيرُ
أصحبها فأتركها هَشِيَا وأحوى ما حوته بها القصورُ

❖ (على) بن عبد الكريم المدائني .

يتشيع ويكثر مدح أهل البيت عليهم السلام .

❖ (على) بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام العَبْرَتَانِي الكاتب أبو الحسن ^(١) .

وأمه ابنة حمدون بن إسماعيل النديم . وله مع خاله أبي عبد الله أحمد بن حمدون أخبار ، وأكثر شعره مقطعات ، واستفرغ شعره في هجاء أبيه محمد بن نصر وهجاء الخلفاء والوزراء وجلة الناس . وله قصائد رثى فيها أهل البيت وأبان عن مذهبه في التشيع . ومات بعد سنة ثلاثمائة بسنتين . وهو القائل بمدح النحو ويحض على تعلمه :

رَأَيْتُ لِسَانَ الْمَرْءِ وَافِدَ عَقْلِهِ	وَعُنْوَانَهُ فَانْظُرْ بِمَاذَا تُعْتَوْنُ
وَلَا تَعْدُ إِصْلَاحَ اللِّسَانِ فَإِنَّهُ	يُخْتَبَرُ عَمَّا عِنْدَهُ وَيُبَيَّنُ
وَيُعْجِبُنِي زِيَّ الْفَتَى وَجَمَالُهُ	فَيَسْقُطُ مِنْ عَيْنِي سَاعَةً يَلْحَنُ
عَلَى أَنْ لِلْإِعْرَابِ حَدًّا وَرَبَّمَا	سَمِعْتُ مِنَ الْإِعْرَابِ مَا لَيْسَ يَحْسُنُ
وَلَا خَيْرَ فِي اللَّفْظِ الْكَرِيمِ اسْمَاعُهُ	وَلَا فِي قَبِيحِ اللَّحْنِ وَالْقَصْدُ أَيْبُنُ

وله :

وَاصِلُ خَلِيلِكَ إِنَّمَا	دُنْيَا مُوَاصِلَةِ الْخَلِيلِ
وَدَعَ الْعَدُوَّ فَإِنَّهُ	سَمِلٌ مِنْ قَالٍ وَقِيلِ
وَأَنعمٌ وَلَا تَتَعَجَّلْ	مَكْرُوهُ مِنْ قَبْلِ النُّزُولِ
بَادِرْ بِمَا تَهْوَى فَمَا	تَدْرِي مَتَى وَقْتُ الرَّحِيلِ
وَارْفُضْ مَقَالَةَ لَأَنَّمْ	إِنَّ الْمَلَامَ مِنَ الْفُضُولِ

(١) معجم الأدباء . وسمي على الرزباني . وذكر أيضا أنه مات في صفر سنة ٣٠٢ عن نيف وسبعين سنة .

وله في عبيد الله بن سليمان لما مات ابنته الحسن يهجو القاسم ويمدح الحسن .

قل لأبني القاسم المُرَجَّى قابلك الدهر بالعجائب

مات لك ابن وكان زيناً وعاش ذو النقص والمعايب

حياة هذا كموت هذا فلسب تخلو من المصائب

✽ أبو الحسن بن الماشطة واسمه (علي) بن الحسن ^(١) . أحد مشايخ الكتاب

المتصرفين في أعمال السلطان « العالمين بأمور الكتابة والخراج ، رأيته شيخاً كبيراً

بعد العشر والثلاثمائة وجاوز التسعين . وقال »

إذ عُمرَ الإنسان تسعين حِجَّةً فأبلغ بها عُمرًا وأجدر بها شُكْرًا

لأن رسول الله قد قال مُعلنًا ألا إن ربي واعدٌ مثله غَفَرًا

وله وعُزل عن عمل كان إليه وحبس :

قالوا حبستَ فقلت الحبس لا عجبٌ حبسُ الكرامة لاحبس الجناياتِ

حبس العُمالة بعد العزل عادتنا ريثُ التمتع أو رفع الجماعات

وله :

إذا ضاق صدري بالحديث أفضته إلى الأخ والإخوان كي أجد الرُشدَا

فإن كتموه كان حزمًا مؤيدًا وإن أظهره لم أخن لهم عهدًا

وقلت اشتركتنا في الخطايا بذكره فألزمتها نفسي لأن لها المبدأ

✽ أبو الحسن (علي) بن العباس النوبختي ^(٢) .

أحد مشايخ الكتاب وأهل الأدب والمروءة . وروى من أخبار البحتری وابن

الرومي بالمشاهدة قطعة حسنة . وتوفي في سنة سبع ^(٣) وعشرين وثلاثمائة بعد سن

(١) معجم الأدباء وذكر المرزباني

(٢) معجم الأدباء والنس متفق

(٣) في معجم الأدباء سنة ٣٢٩ .

عالية . وهو القائل لابن عمه أبي سهل إسماعيل بن علي النوبختي وشرب دواء :

يا يحيى العارفات والسكرم وقاتل الحادثات والعَدَم
كيف رأيت الدواء أعقبك الا ه شفاء به من السقم
لئن تحطت إليك نائبة حطت بقلبي ثِقْلاً من الألم
شربت فيها الدواء مرتجياً دفع أذى عن عظامك العُظْم
والدهر لا بد محدث طبعاً في صفحتي كُلّ صارم خَديم

❖ أبو الحسن (علي) ^(١) بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم ^(٢) .

من بيت الأدب ومعدنه ومعاني الشعر وموطنه « وهو القائل :

وإني لأثني النفس عما يَريبها وأنزل عن دار الهوان بمَعزِل
بهمة نُبل لا يُرام مكانها تحلُّ من العلياء أشرف منزل
ولي منطق إن لجلج القول صائب بتكشيف إلياس وتطبيق مَفْصِل
وله يمدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه من قصيدة :

وهل خَصْلة من سُودد لم يكن لها أبو حسن من بينهم ناهضاً قُدماً
فما فاتهم منها به سألوا له وما شاركوه كان أوفرهم قتما

ذكر من اسمه العلاء

❖ (العلاء) بن الحضرمي وهو العلاء بن عبد الله بن ضماد ^(٣) بن سلمى بن أكبر .

(١) معجم الأدباء . ونس على الرزباني

(٢) في الهامش . في تاريخ الخطيب « أحمد بن علي بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم يكنى أبا الفتح حدث عن أبيه وكان معه . في كتاب الروضات لمحمد بن أحمد بن أبي الفوارس : أبو الحسن علي بن هارون بن علي بن يحيى المنجم أخبرني توفي يوم الأربعاء ثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وقال ابن السمعاني : كان أبو منصور منجم أبي جعفر المنصور ، وكان مجوسياً ، وأما ابنه يحيى فكان منجم المأمون ونديبه وأسلم على يده فصار بذلك مولاه « وكان علي بن هارون مشهوراً بالعلم والأدب وخدمة الأدباء وهم جماعة

(٣) كتب في الأصل فوق « ضاد » لفظه « كذا » وفي الهامش صوابه عماد وانظر أسد الغابة والإصابة .

وفد على النبي ﷺ فأنشده :

حتى ذوى الأضغان تسب قلوبهم تحية ذى الحسنى فقد يدفع النفل
وإن دحسوا بالكره فاعف كريمة وإن خنسوا عند الحديث فلا تسأل
فإن الذى يؤذيك منه سماعه وإن الذى قالوا وراءك لم يقل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم [إن من الشعر لحكماً « وروى » الحكمة] .^(١)

[ذكر من اسمه عطية]

❦ [(عطية) بن جِمال بن مجمع بن قطن بن مالك بن غُدانة بن يربوع
وكان]^(٢) من سادة بنى غُدانة . سأل الفرزدق أن يكف عن بنى غُدانة ولا يهجوهم
فأجابه ثم قال :

أبنى غُدانة إني حررتكم ووهبتكم لعطية بن جِمال
لولا عطية لاجتدعت^(٣) أنوفكم من بين ألأم آنف وسِبال
فقال له عطية : يا أبا فراس ، سبحان الله ، ما أسرع ما رجعت فى عطيتك . وقال
الأخطل : رجع أخى فى عطيته .^(٤)

وعطية هو القائل :

أرى الحق يعرونى فأعرف حقه وللدهر من مال الكريم نصيب
وقد يبتلى الأتوام بالفقر والغنى وقد تنقص الأموال ثم تثوب
ورثاه جريير بقوله :

من ذا تعدد بنو غُدانة للعلا والخير بعد عطية بن جِمال

(١) هاهنا نقص فى الأصل وانظر العمدة ١/١٧٠ وكتبه : العلاء بن الحصين

(٢) مابين قوسين زيادة من النقائض ص ٢٧٥ وبه يتصل الكلام صواباً

(٣) فى الهامش فى نسخة أخرى « لاصطلمت »

(٤) فى النقائض ٢٧٦ : ما أسرع ما رجعت خليل فى هبته

❖ (عطية) بن سمرّة الليثي .

أحد شعراء الخوارج ، وهو من أصحاب نجدة الخارجي ، يقول :
وحسبي من الدنيا دِلاص حصينةٌ ومَغْفَرُها يوماً وصَدْرُ قنّاةٍ
وأجرْدُ محبوبكُ السّراقِ مقلّصٌ شديدٌ أعاليه وعَشْرُ شُراقِ
فأبلغ منه حاجتي وبصيرتي وأشفيَ نفسي من ولاةِ طُعّاةِ
❖ (عطية) بن الخَلْطِيّ .

وهو جد حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع التيمي ، وعطية
هو أبو جرير الشاعر ، وعطية هو القائل يتوعد رجلاً من سليط بن يربوع :
تَلَبَّثْ فقد دَانَيْتَ من أنت واثقٌ بليّانه أوقابلُ ما تيسرَا
الليان : المثل .

إذا ماجدعنا منكم أنفَ مَسْمَعٍ أقرّ ومناه الصماصعُ أبكرا
جدعنا : قطعنا ، ومسمع : أذن . وأنف كل شيء : أوله . وقوله : أقرّ ، يعني
بالذل ، والصماصع يريد هلال بن صعصعة ومن يليه . وأبسكر جمع بكر .
❖ (عطية) بن الأسود الكلبي مولى لهم .

وهو شامي . يقول لثابت بن نعيم الجذامي من أبيات هجا فيها مروان
بن محمد :

لوتأذنونَ إلى الداعي لكان بنا يومَ الهياج إلى داعيكم أذَنُ
ياثابت بن نعيم دعوةً جزعا هل بعد عامك هذا تطلبُ الإحنُ
أنا ثم أنت أم مُغضٍ على مُغضٍ كلاً وأنت على الأحسابِ مؤتمنُ
فبلغت مروان فأحضره وقال له : أنت القائل :

ياثابت بن نعيم دعوةً جزعاً عَقَّتْ أباهَا وعَقَّتْ أمّها المينُ

فقال : نعم ، قال : أتحريضاً على كلِّ حال ؟ ثم قتله ^(١) .

ذكر من اسمه عطاء

❖ الزَّفْيَانُ الرَّاجِزُ التِّيمِيُّ اسمه (عطاء) بن أُسَيْدٍ ويقال أُسَيْدٌ .

أحد بني عُوَافَةَ بن سعد بن زيد مناة . سمى الزَّفْيَانُ بقوله :

❖ وَالْخَلِيلُ تَزْفِي النَّعَمَ الْمَقْعُورَا ❖

ويروى : المقعورا .

وهو إسلامي . مدح عمر بن عبيد الله بن معمر . وهو القائل من أرجوزة ^(٢) .

إِنِّي إِذَا مَا صَاحِبِي اسْتَبَدَّ بِالْأَمْرِ مِنْ دُونِي وَاسْمَعْدًا

استبد بالأمر : انفرد به . ومُسمَعْدٌ : متنفخ من الغضب : وأصله من

عُدَّة البعير :

أَتْرَكَهُ وَسَطَ الرِّجَالِ عَبْدًا مُوْطِنًا عَلَى الْهَوَاثِ فَرْدًا

يَرْتَكِبُ الْغَيَّ وَيُخْطِئُ الرُّشْدَا إِذَا تَمِيمُ حَشَدْتُ لِي حَشْدَا

كَزَاخِرِ الْبَحْرِ إِذَا مَامَدَا لَمْ يَرْزَأِ الْأَعْدَاءُ مِنِّي زَنْدَا

❖ عَلَى عَنَاجِيحِ الْخِيُولِ جُرْدَا ❖

❖ أَبُو عَيْسَى الْحَبْشِيُّ اسمه (عطاء) بن عَبْسٍ .

مُحَدَّثٌ بَصْرِيٌّ فَصِيحٌ . قال له العباس بن الفرج الرياشي : إن أبا عبس

الأسدي قد عمل قصيد يفضل فيها الإبل على النخل . فقال الحبشي قصيدة يرد

عليه أولها .

(١) في الهامش : عطية بن العليج الأرقطوي ، أنشد له المهجري في نوادره شعرا .

(٢) انظر اللسان مادتي سبد ومسمعد وجموع أشار العرب ج ٢ ص ٩٣

قضيت أبا عبس^(١) على النخل للتي تطردها البلوى قضية جانف^(٢)
 أحين عدلت الناب ينحت جلدُها لها خدعات من سهام وطائف
 إلى كل حذب الماربع تتقى أكنف الرقاة بالمذوق الروادف
 ولا يفقد الراعى إذا نام نومة وإن نام حولا وفقًا كالوصائف
 ❖ (عطاء) بن أحر المديني .

أحد ظرفاء المدينة المعدودين ❖ يسير الشعر ضعيفه . له قصيدة يذم فيها جوارى
 القيان . أولها :

لا تعتبني على القيان ولا تردّ ودّ القيان فإنهن تجارُ

ذكر من اسمه عطاء

❖ (العطاف) بن أبي شقرة الكلبي .

جاهلي . قال يحضض بنى عذرة على محاربة بنى فزارة :

أعذر بن سعيد لا يزال عليكم برحرح^(٣) يوم من فزارة ناجرُ
 كلوا عجوة الوادي فإن بلاءكم ضعيف إذا ما كان يوم قماطرُ
 رمى الله في أكبادكم إن نجت لها فزارة لم يثار سويد وعامرُ
 ولا تمضبوا مما أقول فإنما أنفت لكم ما يقول المعاشرُ
 ❖ (عطاف) بن نشة الشيباني .

يقال إن نشة ❖ أمه وهو القائل لخاله عدى بن ضب :

عدى بن ضب من يكن خاله له أخا أمه تذلج بلنوم ركائبه

(١) في الأصل : أبا عيسى

(٢) في الأصل : جانف وتحتها حاء صغيرة وكتب فوق الكلمة « معا » أي جانف وحائف

(٣) يريد : « رحرحان » فرخم للضرورة « كرفكو »

وله :

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته ولم يخزّه عند الوفاة بلائيا
 *** (عطاف) بن القاسم الخياط ، يكنى أبا القاسم .

محدث متأخر ، لقيه الصولي في مجلس المبرّد وأنشده لنفسه :

لم يحن قلبي ، عيني على جنتُ أهدتُ بلاءً إلى إذ نظرتُ
 لم يبلغ الناسُ في عداوتنا ما بلغتُ مقلتي وما صنعتُ
 رمتُ بطرف فأهلكتُ بدنا لكنها عند هلكه هلكتُ
 مثل غريق يجرُّ مُنْجِيَه أتلّف نفساً ونفسه ذهبَتُ

وله :

حسن السرِّ واكتمه واصر عليه مُطيقاً ولا العذر ألاّ تطيقا
 وعود لسانك خزن الكلام فمن ضيع السرّ ضلّ الطريقاً
 فإن قلتَ تُودعه في الثقات فإن لكل صديقٍ صديقا
 فأنت لهذا وذاك لذاك كما يُسقى العروق العروقا

ذكر من اسمه عطار

*** (عطار) بن حاجب بن زرارة بن عُدس بن زيد بن عبد الله بن

دارم التميمي .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم وأنشده :

أتيناك كما يعلم الناس فضلنا إذا اجتمعوا وقت احتضار المواسم
 وأنا فروعُ الناس في كل موطنٍ وأن ليس في أرض الحجاز كدارمٍ

ولحسن عنها جواب ^(١) ، وتروى للأقرع بن حابس .

وكان ممن اتبع سجاح ، ثم قال :

أضحت نبيئتنا أنتى نطيف بها وأصبحت أنبياء الله ذُكراناً
فلعنهُ الله ربَّ الناس كلَّهم على سجاح ومن بالإفك أغرانا
❖ (عطارد) بن قران أحد بني صُدَيّ بن مالك .

هجا جريراً عند هجاء جرير للمرار البرجى ، فطلبت بنو صُدَيّ بن مالك إلى
جرير أن يهبه لهم ، فقال جرير :

وهبت عطارداً لبني صُدَيّ ولولا غييره علّك اللجاما
وحبس بنجران فقال :

لقد هزئت منى بنجران أن رأت كأن لم ترى قبلى أسيراً مُكَبَّلاً
كأنى جواد ضمه القيدُ بعدما خليلي ليس الرأي في صدر واحد
أأركب صعب الأمر إن ذلوله وحبس أيضاً بحجر فقال :

يقودنى الأخشن الحداد مؤزرأ إلى وأخشن في حجرٍ لختلفاً
يمشى العريضةً مختالاً بتقييدى حالٍ ومأ ناعمٍ حالاً كجهود

(١) مطلعها في ديوان حسان ص ٣٧٣ :

هل المجد إلاّ السؤدد العود والندى وجاءه الملوك واحتمال العظام

يقول فيها :

بنى دارم لا تفخروا إن فخركم يمودُ بلاء عند ذكر المكارم

ذكر من اسمه العوّام

✽ (العوّام) بن شَوْذَب ، ويقال : هو العوّام بن عبد عمرو الشيباني من بني الحارث بن همام .

جاهلي . يقول لبسطام بن قيس الشيباني وأسرته بنو يربوع يوم غبيط المروت وفرّ عن قومه يوم العُظالي ^(١) :

وفرّ أبو الصهباء إذ حَسَّ الوغى وألقى بأبدان السلاح وسلما
أبو الصهباء : كنية بسطام . وحس : اشتد . والوغى : شدة الصوت في الحرب
وأيقن أن الخيل إن تلبس به . تَمَّ عِرْسُهُ أو يملأ البيت مائما
ولو أنها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عبيداً وأزمنة
فررتهم ولم تُلَوُّوا على مُرْهَفِيكُمُ لو الحارثُ المقدامُ يدعى لأقدما
فإن يك في يوم الغبيط ملامة فيوم العظالي كان أخزى وألوما
وأسريومئذ ابنه يزيد وشنيف فقال :

لو كنت في الجيش اذ مال الغبيط بهم ماأبت قبل أبي زريق ولم يؤب
عزّ على ولم أشهد لأنفعه مدعى يزيد شنيفاً ثم لم يُجِبْ ^(٢)
✽ (العوّام) بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى .

شاعر معروف يقول :

الآليت شعرى هل تغيرَ بعدنا ملاحه عيني أم يجي وجيدها
وهل بليت أترابها بعد جدّة الأحبداً أخلاقها وجديدها

(١) انظر النقائض ٥٨٥

(٢) في النقائض : أعزز على ... فأمنه

نظرت إليها نظرة مايسرتني بها حُر أنعام البلاد وسودها
 ❖ (العوام) بن كعب المزني .

بدوى « جَارُ بنى كليب » . كانت له امرأة يقال لها أم كامل فنشزت عليه فقال :
 أيارب أستجريك من أم كامل بما غدرت والله أنجح طالب
 يقول خليل : أو تبأثر ضرة تريها نهراً طامسات الكواكب
 رأيك لما أن بدت منك صفحة من الأمر لا يرعين وصلاً لغائب
 وماتت له امرأة فرثاها بقوله :

فقات لقلبي لاتبك فإنه كذاك الليالى طولها وقصيرها
 فإني لباك ما بقيت وإنه لأسوأ عبرات الرجال كثيرها
 ❖ (العوام) بن المضرب .

وأخوه السوار بن المضرب، بصرىان إسلاميان، والعوام هو القائل :
 وصدت بعينى شادنٍ وتبسمتُ بحمءٍ عن غرٍ لهن غروبُ

ذكر من اسمه عَقِيل

❖ (عَقِيل) بنُ عُلَامة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع
 بن غيظ بن مرة بن غطفان .

وأمه عَمْرَة بنت الحارث بن عوف بن أبى حارثة المرمى . وأختها البرصاء بنت
 الحارث . أم شبيب بن البرصاء الشاعر . وعَقِيل يكنى أبا الوليد، وكان شاعراً شريفاً،
 تزوج إليه يزيد بن عبد الملك بن مروان ويحيى بن الحكم أخو مروان ، وخطب
 إليه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل الحزومي . وهو خال هشام بن عبد الملك ، فأبى

أن يزوجه وكان غيوراً جافياً ، وأراد أن يضرب ابنته بالسيف غيرة عليها ، فبغها أخوها ورماء بسهم فانتظم فحذبه فقال عقيل :

إن بنى ضرّجوني بالدم شنشنة أعرّفها من أخزم
من يلقأ أبطال الرجال يُكلم ومن يكن ذا أودٍ يُقوّم
قوله : شنشنة أعرّفها من أخزم . قاله جد أبي حاتم الطائي ^(١) ، وهو حاتم
ابن عبد الله بن سعد بن أخزم بن أبي أخزم . وإنما اجتلبه عقيل لما جاء موضعه .
وهو القائل :

وللدهر أثوابٌ فكن في ثيابه كلبسته يوماً أجداً وأخلاقاً
وكن أكيس الكيسى إذا كنت فيهم ^(٢) وإن كنت في الحق فكن أنت أحقها
وله يرى ابنه :

فتى كان أحيا من فتاة حية وأقطع من ذى شفتين صقيل
فتى كان مولاه يحلّ بنجوة فحلّ الموالى بعده بمسيل
النجوة : الموضع المرتفع .

✽ أبو الجودي (عقيل) بن عطية العبشمي .

يقول في الفتنة بخراسان :

حاز ابن أخوز لؤم الناس كلهم وغادر الجحد بين الباب والدار
مُسوّهُ الوجه ما تُرجى نوافله كأنما ناظره الجرّ بالنار
✽ (عقيل) بن حسان بن قيس بن جبلة بن حصن بن كعب بن عليم الكلبي .
يعرف بابن الدكوك وهي أمه .

(١) في اللسان مادة شَنَن ۝ نسب الثلاثة الأول كلها لأبي أخزم الطائي

(٢) في الهامش : في نسخة أخرى : إذا ما لقيتهم .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عُقِيلُ

❖ (عُقِيلُ) بْنُ عَرَئِدَسَ^(١).

ذَكَرَهُ عَمْرُو بْنُ شُبَّةَ وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

مَدَحْتَ بَنِي عَمْرُو وَقَوْمِي سَوَامُ وَحَسَنُ ثَنَائِي كَأَلْجَانٍ عَلَى النَّخْرِ^(٢)

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مَجْلَانُ

❖ (مَجْلَانُ) بْنُ نُكْرَةَ .

مَنْ بَنَى الرَّبَابَ جَاهِلِي . سَابِقَ رَجُلًا مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، فَسَبَقَ فَرَسُ مَجْلَانٍ فَقَالَ :

أَخْطَرْتُ مَهْرِي فِي الرَّهَانِ لِمَا جَاءَ وَمِنْ اللِّجَاجَةِ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
فَعَرَفْتُ غُرَّتَهُ وَلَمَعَ جَبِينُهُ قَبْلَ الْجِيَادِ وَكَفَّ عَمْرُو^(٣) يَلْمَعُ
❖ (مَجْلَانُ) بْنُ لَأَى الْغَنَوِيُّ .

يَقُولُ :

عَجِبْتُ لِدَاعِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ شَامِدٌ لَقَوْحُ بِأَيْدِينَا تَحَلُّ وَتُرَحَلُ
الشَّامِدُ : الَّتِي تَشُولُ بِذَنْبِهَا لِتُرِيكَ أَنَّهَا لَاقِحٌ ، وَلَيْسَتْ بِلَاقِحٍ :
وَأَعْجَبْنِي وَلَسْتُ بَعْدُ بِعَاجِبٍ سَمَامَةٌ مَحْضٍ وَالْعَجَاجَةُ تَرَكَلُ
وَأَرْدَاؤُهُ كُرْزَ بَنِ عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ كَمَا خَرَّ جِذْعُ النَّخْلَةِ الْمُتَفَطِّلُ
عَلَى أَنْ كُرْزًا مِنْ أَدَاةٍ وَجَرَاءٍ مَلَى وَلَسَكُنْ سَطْوَةُ اللَّيْثِ أَوَّلُ

(١) فِي الْهَامِشِ ■ ط : « عُقِيلُ بْنُ الْمَرْئِدَسِ أَحَدُ بَنِي عَمْرُو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ وَهُوَ الْقَائِلُ .

(٢) هَاهُنَا خَرَمٌ فِي الْأَصْلِ .

(٣) عَمْرُو بْنُ غِلَامِهِ الَّذِي رَكِبَ فَرَسَهُ فِي الرَّهَانِ « كَرْنَكُو »

❖ (مجلان) بن خُلَيْدَة الهذلي .

وهي أمه ^(١) ، وهو من بني عامر بن بُرْد أحد بني صاهلة ، وهو القاتل في غارة كانت بينهم وبين بني سليم :

جَمْتُ لِرَهْطِ الْعَائِذِينَ سَرِيَّةً كَمَا جَمَعَ الْغَمُورُ ^(٢) أَشْفِيَةَ الصَّدْرِ
الغَمُورُ : الذي يشتكي صدره به الغمر وهو المفوود .

فَأَوْفَتْ قُرَيْمٌ صَاعَهَا إِذْ أَمَرْتَهُمْ بِأَمْرِهِمْ وَضَلَتْ فِي عَائِذٍ أَمْرِي
فَإِنْ تَشْكُرُوا لِي تَشْكُرُوا لِي نِعْمَةً وَإِنْ تَكْفُرُوا فَلَا أَكْلَفَكُمْ شُكْرِي
فَمَنْ لَأَمْنِي فِيهَا فَإِنِّي فَعَلْتُهَا وَلَمْ آتِهَا مِنْ ذِي جَنَانٍ وَلَا سِتْرِ
فَذَلَّ بِهَا قَوْمٌ وَبَيَّضَتْ أَوْجُهًا تَحْوِلُنَ مِنْ بَعْدِ ^(٣) الْكَلَالَةِ وَالْوَتْرِ

ذكر من اسمه عائذ

❖ المثقَّب العبدى ثم النكري . اسمه (عائذ) بن محصن .

وقيل : اسمه شأس بن عائذ بن محصن بن ثعلبة بن واثله بن عدى بن زهر بن
حنبل بن نكرة - وهي القبيلة - ابن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى -
وسمى المثقَّب ببيت قاله ^(٤) . وقيل : اسمه نهار بن شأس . ويكنى أبا واثله ،
وهو جاهلي . من شعراء البحرين . وهو القاتل :

فَإِذَا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقٍّ فَأَعْرِفْ مِنْكَ غَنًى مِنْ سَمِينِي
وإِلَّا فَاطْرَحْنِي وَاتَّخِذْنِي عَدُوًّا أَتَقِيكَ وَتَتَّقِينِي
فَمَا أُدْرِي إِذَا يَمَتُّ أَرْضًا أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهَا يَلِينِي

(١) في ديوان الهذليين ١١٢/٣ المجلان بن خليلد . وأورد شعره

(٢) في ديوان الهذليين ١١٢/٣ : كَمَا جَمَعَ الْمَعْدُورُ ، وفسر بأنه من أصابه داء المعذور وهو داء في الحلق

(٣) في الهامش : في نسخة أخرى : من طول الكلاله .

(٤) انظر الاشتقاق ٣٢٩

أَخِيرَ الَّذِي أَنَا مُبْتَغِيهِ أُمُّ الشَّرِّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِيهِ
 * (عائذ) بن سلمة الأزدي . وقيل : هو سلمة بن عياذ ^(١) الأزدي
 ملك عمان . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال :
 رأيتك يا خَيْرَ البرية كلها نشرت كتاباً جاء بالحق مُعلماً
 وقد تقدم خبره .

* (عائذ) بن سعيد ^(٢) .

شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأبلى يومئذ ، وارتجز . فقال :
 قد علمت أم بني خَلَدَه أني للحرب عتيْدُ المُدَّة
 فضفاضة سابغة ونَهْدَه وصارم مهنْد وصَفْدَه
 أصدق في أهل القُسوط الشَّدَّة كما حي أشباله ذو اللَّبْدَة
 فقتل في آخر أيام صفين رحمه الله . ^(٣)

ذكر من اسمه عبادة

(عبادة) بن جُعْشَم ، وهو عبادة بن يزيد بن جعشم العبسي .
 يقول :

كأن لم يقل يوماً يزيدُ بن جُعْشَم لِنَارِ النَّدى : ارفع سناها وأوقدِ

(١) انظر الإصابة : سلمة بن عياض « وروى الشعر » وكذلك سلمة بن عائذ « وروى الشعر » .

(٢) في الهامش « هو عائذ بن سعيد بن جندب بن جابر بن زيد بن عبد بن الحارث بن بقبض بن شكم بن عبد المحازبي ، من ولده لقيط الراوية - وكان صدوقاً - ابن بكير - وكان أيضاً عالماً صدوقاً - ابن النضر بن عباد بن عائذ بن سعيد ، اتى هشام بن الكلبي لقيطاً ، ومع عائذ كانت راية محارب يوم الجمل وصفين فقتل يوم صفين وهي معه وقد شهد القادسية وجلولاً ، ونهاوند ، ولعائذ وفادة على النبي صلى الله عليه وسلم » هذا وضبط سعيد في الأصل بالتصغير وغير التصغير كعظيم معاً

(٣) في الهامش : عائذ بن نعي القشيري ، أنشد له المهجري في نوادره شعراً .

وأَذْكُ سَنَا نَارَ النَّدَى عَلَّ ضَوْءُهَا يَجِيءُ بِمُقْوٍ أَوْ طَرِيدٍ مُشْرِدٍ
فَبَاتَتْ عَلَى عَلِيَاءَ نَارُ بَنِ جُعْشَمٍ تُشَبُّ لِنُفُورِيٍّ وَآخِرَ مُنْجِدٍ
وَبَاتَ النَّدَى وَالْجُودُ يَصْطَلِيَانِهَا حَلِيفُ كَرِيمٍ وَاجِدٌ غَيْرُ مُجِدٍ
مُجِدٌ ۖ فَقِيرٌ ۖ وَنَبَاتٌ مُجِدٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا قَلِيلًا .

❖ (عباءة) البصري .

يقول في رواية دُعبل :

يَا بَنَ الْمُهَلَّبِ مَا تَرَى وَأَشِيرُ بِرَأْيِكَ يَا عَقِيلُ
❖ (عباءة) بن عمر الراتحي المدني .

لحق الدولة العباسية ومدح مَفْنَأَ بقوله :

مَسَحَ الْقَبَائِلَ وَجْهَهُ فَبَدَا كَالْبَدْرِ أَوْ أَبْهَى مِنَ الْبَدْرِ
فَنَشَأَ بِحَمْدِ اللَّهِ حِينَ نَشَأَ حَسَنَ الْمَرْوَةِ نَابَهُ الذُّكْرُ
حَتَّى إِذَا مَا طَرَّ شَارِبَهُ خَضَعَ الْمُلُوكُ لِسَيِّدٍ قَهْرُ

وله يرثي عبد الله بن معاوية الجعفرى والحكم بن المطلب الخزومى :

أَمْسَى رِجَالُ السَّمَاحِ قَدْ هَلَكُوا فَفَنَحْنُ نَبْكِ بِقِيَّةِ الرَّمَمِ
لِلْهَاشِمِيِّ الَّذِي [ثَوَى] بِلَوَى مَرَّوَعِيَّةِ السَّمَاحِ وَالْحَكَمِ
هَذَا بِأَرْضِ الْعِرَاقِ فِي رَجَمٍ وَذَاكَ [نَارُ] بِالشَّامِ فِي رَجَمٍ
فَاشْتَبَهَ النَّاسُ بَعْدَ فَقْدِهِمَا فَذُو الْغَنَى مِنْهُمْ كَذَى الْقَدَمِ

ذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ عَلِيَاءَ

❖ (علياء) بن أرقم اليشكري .

كَانَ النِّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْمَلِكُ قَدْ أَحْيَى كَبْشًا أَيْ جَعَلَهُ حَيًّا ، فَوُثِبَ عَلَيْهِ عَلِيَاءُ .

فَذَبَحْهُ ، فَحُمِلَ إِلَى النِّعْمَانِ ۖ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْشَدَهُ قَصِيدَةً يَقُولُ فِي آخِرِهَا :
 أَخُوْفُ بِالْجَبَّارِ حَتَّى كَأَنَّمَا قَتَلْتُ لَهُ خَالًا كَرِيمًا أَوْ ابْنَ عَمٍّ
 فَإِنَّ يَدَ الْجَبَّارِ لَيْسَتْ بِصَعْقَةٍ وَلَكِنْ سَمَاءٌ تُنْمَطِرُ الْوَيْلَ وَالذِّيمَ
 ❊ (عَلْبَاءُ) بْنُ هَدَّاجِ الْمَجِيسِيِّ .
 يَقُولُ لِلطَّرْمَاحِ الطَّائِي :

نَاكَ الطَّرْمَاحُ جَدَّاتِ الرِّوَاةِ لَهُ نِيكََا بِأَيْرِ كَجِدْعِ النَّخْلَةِ الضَّاحِي
 ثُمَّ الرِّوَاةُ فَنَاكُوا مِثْلَ عُقْبَتِهِ عَمْدًا بِذَنْبِ ابْنِهَا أُمِّ الطَّرْمَاحِ
 كُلُّ الْفَرِيقَيْنِ أَخْزَى أُمَّ صَاحِبِهِ خَزِيًا مَقِيمًا عَلَيْهِمْ مَالُهُ مَاحِي
 قَوْلُهُ : كَجِدْعِ النَّخْلَةِ الضَّاحِي ۖ أَيْ وَحْدَهُ لَا يَحِلُّ إِلَى جَنْبِهِ شَيْءٌ ۖ فَهُوَ أَعْظَمُ لَهُ
 إِذَا كَانَ وَحْدَهُ ، وَسَرَقَ مَعْنَى هَذِهِ الْأَبْيَاتِ مِمَّا قَالَ جَرِيرٌ فِي السَّرْدَنِدَى وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(١) .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عُلبَةُ

❊ (عُلبَةُ) بْنُ مَاعِزِ الْحَارِثِيِّ ^(٢) .

وَهُوَ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ عُلبَةَ الْمَقْتُولِ فِي أَيَّامِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَتَلَتْهُ بَنُو عَقِيلٍ ، وَكَانَ
 مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْحَزْرَمِيُّ خَالَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ زَوْجَ بِنْتِ عُلبَةَ أُخْتِ جَعْفَرٍ ، فَقَالَ عُلبَةُ
 ابْنُ مَاعِزٍ فِي خَبَرِ طَوِيلٍ :

أَعْمَرْتُ إِيَّاهُ يَوْمَ أَسْلَمْتُ جَعْفَرًا وَأَصْحَابَهُ لِلْقَوْمِ لَمَّا أَقَاتَلِ
 لِمُجْتَنِبٍ هَيِّجَ الْمَنَايَا وَإِنَّمَا يَهْجِجُ الْمَنَايَا كُلَّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ
 فَلَمْ يُدْرِكُوا حِصْنًا عَنِ الْمَوْتِ حَيْصَةً كَمِ الْعَيْشِ بَاقٍ فِي الْمَدَى الْمُتَطَاوِلِ

(١) انظر الاشتقاق ١٨٦

(٢) في الأغاني عُلبَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ الْحَارِثِيُّ ج ١١ ص ١٤٦ وما بعدها والشعر في ص ١٥١ عدا
 الثالث وفي الأصل : والذى متناول .

وقال معاذ العقيلي بحبيبه :

أبا جعفر أسمت للقوم جعفرأ وضيفيه في بهو من الأرض واسع
أجرت فلم تمنع وكنت كقابض على الماء خاتته فروج الأصابع

ذكر من اسمه العدل

✽ (العدل) بن عمرو . أحد بني ميثاء ^(١) من بني طهية .

فاخر مالك بن نؤيرة اليربوعي في الجاهلية إلى الكاهن الباهلي « فضل
العدل على مالك .

وللعدل يهجو باهلة :

إذا الباهلي عنده حظلية له ولد منها فذاك المذرع
وله فيهم :

ياربنا فقبحن باهله أكثر حتى جاهلا وجاهله
سوداء كالسيد مروقاً باخله تشد أعياراً يجنب الساحله
✽ (العدل) بن الحكم ^(٢) بن عمرو بن سليم بن شيان بن ربيعة بن أبي سود
بن مالك بن حنظلة التيمي جاهلي .

ذكر من اسمه عشن

✽ فارس الزحاف وهو (عشن) بن لبيد بن عداء بن أمية بن عبدالله بن رزاح
ابن ربيعة .

(١) في الهامش ط : ميثاء هي بنت شيان بن ربيعة بن أبي سود « بها يعرفون .

(٢) في الهامش « قال الكلبي في ابن الحكم هذا : هو الذي يقول :

جزى الله عنا آل نثلة صالحا فتى ناشئاً من آل نثلة أو كنهلاً

جاهلي قديم . يقول من أبيات :

أَمْسُوا بَرْحِ رَاكِدِينَ وَأَصْبَحُوا وَيَبْطُنُ مَكَّةَ فَارِسَ الزَّحَافِ
وَأَبُو كُبَيْشَةَ عِنْدَ تَوْضَحِ ثَاوِيَا فَلْنَعِمُ حَشْوُ الدَّرْعِ وَالتَّجْجَافِ
❖ (العُش) بن كعب العنبري .

يقول لخالد بن صفوان :

عَلَيْكَ أبا صفوان إِنْ كُنْتَ نَاكِجًا فَتَاةَ أَنَاسٍ ذَاتَ إِيْتَابٍ وَمِيزِرِ
لَهَا كَفْلٌ رَابٍ وَبَطْنٌ مُعَكَّنٌ وَأَخْنَمٌ مِثْلُ الْقَعْبِ غَيْرُ مُقَوَّرِ
فَتِلْكَ الَّتِي إِنْ نَلْتَهَا نَلْتَ مُنْيَةَ وَدَعُ عَنْكَ أُخْرَى كَاللَّطِيمِ الْمَنْفَرِ (١)
مُجَرَّبَةٍ قَدْ عَلَّمَتْهَا نَسَاؤَهَا أَفَاعِيلَ تُودِي بِالْعَلَامِ الْحَزْوَرِ
وَتَهْزِلُ إِنْ أَخْطَأْتَ أَوْ قُلْتَ غَيْرَ مَا تُرِيدُ وَإِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ تَنْشَكَّرِ
هِيَ الْقِرْنُ إِنْ صَالَتْ وَلَيْثُ خَفِيَّةٍ وَإِنْ سَكَنْتَ خَوْفًا فَذَاتُ تَذْمَرِ

ذكر من اسمه العرنندس

❖ (العرندس) العوذى .

من الأزد ، بصرى إسلامي ، يقول لبني تميم حين أحرقوا عامر بن الحضرمي :
لِحَا اللَّهِ قَوْمًا شَوْوًا جَارِمَ بِأَخْدُودَ فِيهِ الْفَنَاءُ وَالْخَشَبُ
رَدَدْنَا زِيَادًا إِلَى دَارِهِ وَجَارُ تَمِيمٍ دَخَابٌ ذَهَبُ
❖ (العرندس) الكلابي .

وقيل هو أبو العرنندس . من بني أبي بكر بن كلاب . قال : يمدح بني عمرو .

الغنوين في الحماسة^(١) . وأنشدها أبو عبيدة فقال : هذا والله محال ، كلابي يمدح غنويًا :

هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ أَسَارَ ذَوُكَرْمِ سَوَّاسَ مَكْرَمَةِ أَبْنَاءِ أَسَارِ
إِنْ يُسَالُوا الْخَيْرَ يُعْطَوْهُ وَإِنْ شُهِمُوا كَشَفْتَ أَذْمَارَ شَرِّ غَيْرِ أَشْرَارِ
فِيهِمْ وَمِنْهُمْ بَعْدُ الْخَيْرِ مُتَلَدًا وَلَا بَعْدُ نَشَأَ خَزْيٍ وَلَا عَارِ
لَا يَنْطَقُونَ عَلَى الْفَحْشَاءِ إِنْ نَطَقُوا وَلَا يُمَارُونَ إِذْ مَارَوْا بِكَثَارِ
مَنْ تَلَقَّى مِنْهُمْ تَقَلُّ لَا قَيْتُ سَيِّدِهِمْ مِثْلَ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرِى بِهَا السَّارِ

ذَكَرَ مِنْ أَسْمِهِ عَزِيزٌ

❖❖ (عَزِيزٌ) بْنُ عُمَيْرٍ الْعَذْرَى .

شاعر إسلامي شامي يقول :

تَرَكْتُ لِحِطَّانِ الرَّبَّابِ وَذَوْدَهَا وَلَوْ شِئْتُ لَمْ يَرْجِعْ شُعَيْثٌ إِلَى وَفْرِ
وَفِي عَبْدٍ وَدَّ نِعْمَةً لِي إِنَّهَا بَنُو^(٢) عَبْدُودَ إِنْ هُمْ أَحْسَنُوا شُكْرِي
❖❖ أَبُو الْأَشْعَثِ الشَّيْبَانِيُّ أَسْمُهُ (عَزِيزٌ) بْنُ الْفَضْلِ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ مَهْدِي
ابْنِ مَخْرَاقٍ .

محدث معتمد ضعيف الشعر . كان يرأسل أبا الأشعث اللخمي بالأشعار فوجه

اللخمي إلى عزيز بقلنسوة وكتب إليه :

بِنَفْسِي مِنْ كَفِيِّ وَابْنِ عَمِ عَزِيزٌ إِنَّهُ حُرٌّ بْنُ حُرَّةٍ
أَقُلُّ النَّاسَ غَائِلَةً لِحِلِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِأَعْدَاءِ مُضَرَّةٍ

وهي أبيات . فأجابه عزيز بشعر لا فائدة فيه . فأوله :

(٢) في الأصل : بني

(١) انظر شرح المرزوقي ص ١٥٩٣

جُمِلْتَ لَكَ الْفَدَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ مَتَى اعْتَرَتْ السَّوَايَةُ وَالْمُضَرَّةُ
بَرَّرْتَ وَلَمْ تَنْزِلْ مَذْقَطَ قَدَمَا تَجَرَّبْنَا إِلَى لُطْفِ الْمُبَرَّةِ

أَسْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ مَجْمُوعَةٌ

❖ (العنبر) ابن عمرو بن تميم [أبو] القبيلة .

قال محمد بن سلام^(١) : من قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم ،
وكان مجاوراً في بهراء ، فراه ريب فقال :

قَدْ رَأَيْتُ مِنْ دَلَوِي اضْطِرَابُهَا وَالنَّأْيُ فِي بَهْرَاءٍ وَاعْتِرَابُهَا
❖ إِلَّا تَجِيءُ مَلَأَى تَجِيءُ قُرَابُهَا ❖

❖ (عُلَاثَةُ) بن جُلَّاسٍ بنُ تَحْرَبَةَ النَّهْشَلِي .

جاهلي . قتل أباه ابنُ مَيَّةَ الْجَرْمِيُّ فقتله عُلَاثَةُ وَقَالَ :
ذَكَرْتُ جُلَّاسًا وَنَعَمَ الْفَتَى جُلَّاسٌ إِذَا أَبْكَأَ الْحَالِبُ
تَرَكْتُ ابْنَ مَيَّةَ فِي مَرْحَفٍ يَنْوِي كَمَا تَمِيلُ الشَّارِبُ
❖ (عَرْعَرَةُ) بن عَاصِيَةِ السُّلَمِي .
جاهلي شاعر معروف^(٢) .

❖ (عَتِيكَ) ^(٣) بن قَيْسِ بنِ هَيْشَةَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مَعَاوِيَةَ .

جاهلي من أهل المدينة ، قال يرثي عمرو بن مُحَمَّمةَ الدُّوسِي :
بِرْغَمِ الْعُلَا وَالْمَجْدِ وَالْجُودِ وَالنَّدَى طَوَاكُ الرَّدَى يَا خَيْرَ حَافٍ وَنَاعِلٍ
لَقَدْ غَالِ صَرْفُ الدَّهْرِ مِنْكَ مُرَزَّأً نَهْوَضًا بِأَعْبَاءِ الْأُمُورِ الْأَثَاغِلِ

(٢) انظر معجم ما استعجم ٣٧٧

(١) طبقات ابن سلام ص ١١

(٣) في الهامش : عريف بن عبيد الجعفري انشد له الهجري شعرا

يضمُّ العفّاة الطارقين فِناؤه كماضمَّ أمَّ الرأس شَعْبَ القبائلِ
ويسرُّو دُجى الهيجا مضاء عزيمة كما كشف الصبح أطراق الغياطلِ
ونستهزم الجيش الحرم باسمه وإن كان جرّاراً كثير الصواهلِ
ويمضى إذا ما النفع مدَّ رواقه على الرّوع وارفضت صدور العوامل^(١)
❖ (عُويّة) ويقال عُويّة بغين معجمة . وهو عُويّة بن سُليّ بن ربيعة
ابن زَبّان بن عامر بن ثعلبة^(٢) الضبي .

من بنى ثعلبة بن ذؤيب ، جاهلى . قال يرئى أخاه أبيعاً :
أُبيّ لا تبعذ وليس بخالد حىّ ومن تُصب المنون بعيدُ
أُبيّ إن تصبح رهين مودّاً زلج الجوانب قعره ملحوذُ
فلرب عانٍ [قد فككت وسائل أعطيته فقدا وأنت حميدُ
يثنى عليك وأنت أهل ثنائه ولديك إمام يستزدك مزيد]^(٣)

حرف الفاء

[ذكر من اسمه فراس]

❖ [فراس]^(٤) :

يشرب رِسل أربع كرام ثم يبيت الليل لاينام

(١) فى الهامش : فى ربيع الأبرار : قال بعض المازنيين

ختم الإله على لسان عذافرٍ ختماً فليس على الكلام بقادر
وإذا أراد النطق خلت لسانه لما يُحرّكه لصقرٍ نافرٍ

« هذا ولعله يريد اسم عذافر ولا يوجد فى الأصل »

(٢) فى الهامش : فى الأصل وهو غير صحيح زيان بن عابس بن ثعلبة والصحيح من بنى ثعلبة

(٣) زيادة من شرح المرزوقى ص ١٠٤١

(٤) خرم فى الأصل

لو كنت قد ساعفت في اللّمام بمثل خرق كأبي القمقام
* إذاً لخلاك بلا سلام *
فقلت تجيبه :

قد علم القوم بنو طريف بحجّجٍ لضرّسه حقيف
يغضب أن يصغر الرغيف ليس له ضيف ولا مضيف
* (فراس) الشامي .

محدث بغدادى ضعيف الشعر يقول :

قلت لموسى أكسنى رداك هذا القصبي
فقال لا يلبسه من أحدٍ بعد أبى
أما رأى البرد ومن يلبسه بعد النبي

ذكر من اسمه فضالة

* (فضالة) بن هند بن عوف بن ثعلبة بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك
بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

جاهليّ قتل شريح بن حصين النخري يوم الرشاء وقال :

يا ويح أم نمير بعد فارسها إذا الفوارس تحمى غورة الظعن ^(١)

* (فضالة) بن شريك بن سلمان بن خويلد بن سلامة بن عامر الموقد بن نمير
ابن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ^(٢) .

(١) رواه أبو عمرو الشيباني في كتاب الجيم :

..... بعد سيدها إذا الفوارس تحمى حاجر الظعن

(٢) في اللسان : شاعر اسمه فضالة بن هند بن شريك الأسدي أورد له بيتا في مادة ظلم .
وهذا أسدي .

وهو كوفي وشعره حجة . وهو القائل لما مات يزيد بن معاوية :

وإنك لو شهدت بكاء هند ورملة إذ تصكان الخلدودا
رأمت بكل مقولة ثكول أبان الدهر واحداً الفقيدا
رمى الحدثنان نسوة آل حرب بفقدان سمدن له سمودا
غرد شعورهن السود بيضا وردّ وجوهن البيض سودا
وقد رويت لغيره ^(١) .

وله في ابن الزبير وكان يهجوّه :

ومالى حين أقطع ذات عرق إلى ابن الكاهلية من معاد
ففضالة ^(٢) بن عبدالله الغنوى .

رثى قتيبة بن مسلم بقوله :

كأنّ أبا حفص قتيبة لم يسر ولم ينفش أطراف الأسنة والقنا
ولم يصبر النفس الكريمة فى الوغى وإذا كان أصوات الكماة تغمغما
ليحمد إن الصبر منه سحبة وإذا الرّيق لم يبلل من الفرع القما
وما زال مژذذ الإزار بحقوقه يقود إلى الأعداء جيشاً عرمرما
وروداً لحومات المنايا بنفسه إذا الجبس هاب المشرفيات أقدا

وله يرثيه ، وحمل رأسه ورؤوس إخوته وأهله إلى سليمان بن عبد الملك :

إنا لتهدى للملوك رؤوسنا وقد علموا أن الملوك بها تنلى
فلو كان سعدياً لألقى برأسه بمدّرجة بين الخنافس والزّبل

(١) فى اللسان البتّان الأخيران بدون نسبة مادة سمد ، وفى شرح القاموس نسب لعبد الله بن الزبير
الأسدى ، وفى عيون الأخبار ٦٧/٣ فضالة وفى الأمل ١١٥/٣ للمكيت

ولكنهم من معشر قد علمتم عظامُ اللهى ليسوا تسعِد ولا عُكَل

ذكر من اسمه الفضل

❦ (الفضل) بن العباس بن عتبة بن أبى لهب ، واسمه عبد العزى . بن عبد
المطلب ^(١) .

وأمه آمنة ابنة العباس بن عبد المطلب وهى لأم ولد سوداء . ولذلك يقول
الفضل ^(٢) .

وأنا الأخضرُ من يعرفى أخضرُ الجلدة فى بيت العرب
من يساجلنى يساجِلُ ماجداً يملأُ الدلو إلى عَقْدِ السَّكْرَبِ
والفضل يكنى أبا المطلب ويقال أبو عتبة : وهو القائل .

وسُمِّينا الأطايب من قريش على كرم فلاط بنا وطاباً
وأى الخير لم نَسْبِقْ إليه ولم نفتح به للناس باباً
وله :

مهلاً بنى عمنا مهلاً مواليناً لاتنبشوا بيننا ما كان مدفوناً
لاتطمعوا أن تهينونا ونكرمكم وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا
الله يعلم أنا لانبجكم ولا نلومكم ألا تحبونا

(١) فى الهامش : (الفضل) بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشد له القاضى أبو بكر بن الباقلانى فى كتاب فضائل الأئمة تأليفه : يتبيح بزعم والولاية عليها وخصوصيتهم بها رضى الله عنه :

ولنا أسامى لاتليق لغيرنا ومواقف تهتز حين ترائنا
حوض النبى وحوضنا من زمزم ظمىء امرؤ لم يروه حوضنا

(٢) انظر الأغاني تحقيقنا ج ١٦ ص ١٧

❖ (الفضل) بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب

ابن هاشم بن عبد مناف .

كان شيخ بني هاشم في وقته وسيّداً من ساداتهم ، وشاعراً وعالمهم . وهو أول من لبس السواد على زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم ، ورتاء بقصيدة طويلة حسنة ، وشعره حجة احتج به سيبويه في كتابه . قال محمد بن سلام : قلت ليونس : إياك زيدا أمجيزها ؟ . - قال : وهو من الإغراء - فقال : أجاز ابن أبي إسحاق الفضل بن عبد الرحمن :

إياك إياك المراء فإنه إلى الشر دعاء وللغى جالبٌ
ومنها :

ولا تقرب الفحشاء واجتنب الخنا ولاتك ممن يشتكي المصاحب
ولا ترهبن الفقر ماعشت في غدٍ لكل غدرزق من الله واجب
وله :

إذا ما كنت متخذاً خليلاً فلا تجمع لخليك من تميم
بلوت العبد والصرحاء منهم فما أدرى العبيد من الصميم (١)

(١) في الهامش : قال الصولي : حدثنا محمد بن الحسن البجلي قال : حدثنا أبو حاتم ، عن أبي عبيدة قال : جاور الفضل بن عبد الرحمن قوماً من بني تميم بالبصرة ، وكانوا يظلمونه . ثم اشتد هارون على بني هاشم فطلبهم ، فاستخفى الفضل فدلوا عليه ونهبوه . فقال :

❖ إذا ما كنت متخذاً خليلاً ❖

الآيات . قال : فوثب في ذلك وقيل : محمتهم بالهجاء . وإنما آذنتك منهم شرذمة فقال :

أخص بذاك أقواماً ألاموا وأنقى الذنب عن غير الملهم
فإخوتنا إذا ما كان أمن وسير قد من وسط الأديم
وأعداء إذا ما النمل زلت وأول من يُغير على الحرير

✽ أبو النجم العجلي اسمه (الفضل) بن قدامة بن عبيد بن عبيد الله بن عبدة بن الحارث بن إلياس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل .
مقدم عند جماعة من أهل العلم على العجاج . ولم يكن أبو النجم كغيره من الرجّاز الذين لم يحسنوا أن يقصّدوا لأنه يقصّد فيجيد . قال معاوية يوماً لجلسائه :
أتى أبيات العرب في الضيافة أحسن وأكثر ؟ قالوا : ليقول أمير المؤمنين ، فقال : قاتل الله أبا النجم حيث يقول :

لقد علمت عرسي قلابة أننى طويلٌ سنا نارى بعيدٌ خودها
إذا حلّ ضيفي بالفلاة فلم أجِدْ سوى منبت الأطناب شُبَّ وقودها
وبقى أبو النجم إلى أيام هشام بن عبد الملك وله معه أخبار ، وكان الأصمعي يغمز عليه ، وهو القائل :

المرء كالخالم في المنام يقول إنى مدرك أُمَامِي
في قابلٍ ما فاتني في العام والمرء يُدنيه من الحِمام
مرُّ الليالي السودِ والأَيامِ إن الفتى يُصبح للأسقام
كالغرض المنصوب للسهامِ أخطأ رامٍ وأصاب رامِي

✽ (الفضل) بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي الخطيب .
مولى ربيعة أبو العباس ، رشيدى بصرى ، وكان يذهب بنفسه مع خموه .
وهاجى أبا نواس وغيره من الشعراء ، ومدح البرامكة ورثاهم فأكثر . وهو القائل :
سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا فإن بها ما يدرك الطالبُ الوترا
ولسنا كمن يبكي أخاه بعبرة بعصرها من ماء مُقلته عَصْرَا
ونحن أناسٌ ماتفيض دموعنا على هالكٍ منا وإن قصَمَ الظهرا
وله في شعر يرثى به جعفر بن يحيى :

والبيض لولا أنها مأمورة مَأْفَلٌ حَدٌّ مُهْنَدٌ بِمُهْنَدٍ
وله فيه :

ودونك سيفاً برمكياً مهْنَدًا أُصِيبَ بسيفِ هاشمٍ مهْنَدٍ
وله فيه وقد رويت لأبي قابوس الحيرى والصحيح أنها للرقاشى .

أما والله لولا خوف وإشٍ وعين للخليفة لاتنامُ
لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحجر استلامُ

❦ (الفضل) بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث الخزاعى الكوفى .

له أشعار كثيرة، وأبوه العباس بن جعفر صاحب الإيفار^(١) الذى من عمل كوثى
والفلوجة من أعمال الفرات . أجراه فيه الرشيد كما أجرى المنصور يقطين بن موسى فى
إيفاره وقاطعه عنه . فصار إلى هذا الوقت عملاً مفرداً . وكان قد قلده خراسان وصير
محدا الأمين فى حجره واستخلفه بمدينة السلام فى وقت خروجه عنها . ومنزل جعفر
ابن محمد بن الأشعث بباب الحوّل من الجانب الغربى بإزاء الليل . ولدعبل فى
العباس مدح كثير . وأما الفضل فولى بلخ وطخارستان . وغزا كابل وكان له بها أثر
حسن . وقال فى ذلك :

إنّا على الثغر نجميه ونمنعه بنصرة الله والمنصور من نصرا
يا أهل كابل هلاً عاذ عائذكم بالبُدِّ يمنع منا من به انتصرا
لو كان يرفع ضيماً عنكم لدَرَا عنه القسى التى غادرته كِسْرَا
لا يمنع الواردين الوردَ مانهوا إلى اللقاء ولكن يمنع الصدرَا
❦ (الفضل) بن إسماعيل بن صالح بن على بن عبدالله بن العباس الهاشمى .

(١) فى الهامش : أوغر العامل الحراج أى استوفاه . ويقال : الإيفار : أن يوغر الملك الرجل
الأرض يجعلها له من غير خراج وقد سمي ضمان الحراج إيفاراً وهى لفظة مولدة .

من أهل قنسرين ، يقول :

أشكو إلى الله ما أصبتُ به من ألم في مفاصل القدم
كأننى لم أطأ بها كبدًا من حاسد سرَّ قلبه ألى
فالحمد لله لاشريك له لحى للأرض بعدها ودمى
مامن صحيح إلا سقوله ^(١) أيام من صحة إلى سقم

وله في شاعر مدحه فوصله وكتب إليه :

أَجْنَيْتُنَا زَهْرًا بات الضميرُ له حتى الصباح سحابًا ماؤه يكفُ
أعطيت ماليس يُبلى الدهرُ جذته وحُزرت ما حازه عن كفك التلَفُ
❖ (الفضل) بن الربيع الحاجب مولى المنصور أبو العباس .

والربيع يدعى أنه ابن يونس بن محمد بن أبي فروة ^(٢) وقيل يونس بن عبد الله بن أبي فروة واسم أبي فروة كيسان مولى الخارث الحفار مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه . وللربيع مع المنصور في هذا النسب أخبار وهو مدفوع عنه ^(٣) ، وولد الفضل سنة ثمان وثلاثين ومائة ومات سنة سبع ومائتين وله سبعون سنة . واستحجبه المنصور لما قلده أباه وزارته ، ثم وزر للرشيد بعد البرامكة وللأمين بعده ، وكان فيه كبر وجبرية وشعره قليل جدًا ، وهو القائل :

(١) في الأصل « سيقليه » وفي الهامش : لعله سقوله

(٢) في الهامش : هو يونس بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة . وقال المرزبانى في ترجمة عبد الله بن محمد بن أبي فروة : أخو يونس الكاتب بن محمد ، ويونس الكاتب هو اللغنى المجازى عم الربيع الحاجب

(٣) في الهامش : كان جعفر بن يحيى يكنى الربيع أبا رَوْح وهى كنية الفرخ يريد : لقيطاً . وفيه يقول :

أراح ربى من أبى رَوْح يفوح تنشأ أيما فَوْح
أسقمنى كتمان بُغضى له حتى شفيت السقام بالْبَوْح

كنت صبياً وقلبي اليوم سالى عن حبيب بُسِئ في كل حال
لم يكن دائماً على العهد فاستببدت منه موافقاً لوصالى
ولإسحاق الموصلى فيه لحن في طريقة الثقيل الأول .
وللفضل يفخر بولاء المنصور :

إني امرؤ من هاشم بقاء معمور النواحي
أهل الهدى وذوى التقى وبني البسالة والسماح
أهل النبوة والخلافة والحاسن رغم لاحى
أهل المعالم والمكا رم في المساء وفي الصباح
يتألمون من الصدو د ويصبرون على الجراح

❖ ذو الرياستين (الفضل) بن سهل بن يزيد تفروخ .

وزير المأمون ، ولقب ذا الرياستين لأنه دبر أمر السيف والقلم . وكان أكبر

أسباب قتله قوله :

إن مأمون هاشم أصله مكة منها آباؤه وجدوده
غير أنا نحن الذين غدونا هـ بماء العلا فأورق عوده
من خراسان أتبع الأمر فيهم وتوشّت للناظرين بروده
قد نصرنا المأمون حتى حوى ألما لك ففينا طريفه وتليده
مثلنا لا يراه ما يرق الصبح وحُ وشقّ الظلام منه عموده
وله قبل قتله بمدة وكان ذلك هجيراً :

لئن نجوت أو نجت ركائبى من غالب أو من لقيف غالب
وسنة تقطع عقد الحاسب إني لمحفوظ من النوايب

❖ (الفضل) بن هاشم بن حذير البصري يكنى أبا أحمد .

خليع سفيه مشتهر بالقول في الأقدار وما جانسها ويصف نفسه بشهوته ، وهو أول من سُمع به ذكر ذلك . وقد قال أبو العَبَر^(١) الهاشمي أيضاً في هذا المعنى ، ولكن الفضل أسبق . وله يقول أبو العَبَر :

وهذا الفضل يخليني^(٢) فقولوا أيننا أقدرَ

وللفضل :

أنا فضل بن هاشم بن حذير لم أقل مذ خلقتُ كلمةَ خَيْرٍ
وقال في الواثق لما أراد أن يُطعمه الأقدار التي ذكرها ، وكان في ناحيته وهو أمير :

يا سيدى والذى أوتىته يبلغنى عنك ما أموتُ لهُ
إن كنتُ أبدعتُ في الكلام وفي الشعر بقولٍ فلست أفعلهُ
الدم والقنبح كيف آكله والقمل والدود كيف أتفلهُ
والله إنى أموت إن نظرتُ عيني إليه فكيف آكله
❖ (الفضل) بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي
ابن أبي طالب .

شاعر مقل متوكليّ وكان يشبه بعليّ ابن أبي طالب رضى الله عنهم . وهو القائل يفخر بجده العباس بن عليّ رضى الله عنهم :

إنى لأذكر للعباس موقفه بين السيوف وهام القوم تُخَطَفُ
يحمى الحسين ويسقيه على ظمإٍ ولا يؤلّى ولا يتنى ولا يقف
أكرم به سيداً بانت فضيلته وما أضاع له كسب العلا خلف

(١) هكذا ضبط الأصل بفتح العين والياء .

(٢) في الورقة لابن الجراح : يمحكني .

❖ أبو علي البصير اسمه (الفضل) بن جعفر بن الفضل بن يونس .
 الكاتب الأنباري . أصلهم من الأنبار ، انتقلوا إلى الكوفة فنزلوا في النخع ،
 وهم من أبناء فارس . وكان أبو علي ضريراً ولقب البصير لذكائه وفطنته وكان
 يتشيع . وهو أحد الأدباء البالغاء الظرفاء . وكان مترسلاً بليغاً . وله مع أبي العيناء محمد
 ابن مكرم الكاتب أخبار ومداعبات نظماً ونثراً ، وقدم سر من رأى في أول خلافة
 المعتصم ومدحه والخلفاء بعده ورؤساء أهل العسكر ، وتوفي بسر من رأى في سنة
 الفتنه^(١) وقيل بعد الصلح لأنه مدح المعتز ، وهو القائل :

لئن كان يهديني الغلامُ لوجهي ويقتادني في السير إذ أنا راكبُ
 لقد يستضيء القومُ بي في أمورهم ويخبو ضياء العين والرأي ثاقبُ
 وله :

إذا ما غدت طَلَّابَةُ العلم ما لها من العلم إلا ما يَخْلَدُ في الكُتُبِ
 غدوتُ بتشميرٍ وجِدِّ عليهمُ ومحبرتي أذنَى ودفترها قلبي
 وله :

لو تخيرتُ ما هَوَيْتُ ولو مُدَّ كنتُ أمرى عرفتُ وجه الصوابِ
 وفي هذه القصيدة يقول في جارية سوداء :

لم يشنِّها استحالة اللون عندي إنها صِبْغَةٌ كلونِ الشبابِ
 وله :

فكن عند ما أملتُ فيك فإننا جميعاً لما أوليت من حسنِ أهلُ
 ولا تعتذر بالشُّغل عنا فإنما تُناط بك الآمال ما اتصل الشُّغلُ
 وله في المعلّى بن أبوب :

لعمري أيُّك ما نُسب المعلّى إلى كرم وفي الدنيا كريمُ
 ولكنَّ البلاد إذا اقشعرت وصوِّح نَبْها رُعي الهشيمُ

(١) يعني سنة ٢٥١ . « كرنكو » .

❖❖❖ (الفضل) بن العباس العلوى .

لما دخل محمد وعلى ابنا الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر المدينة في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين ، فأخرباها وعذبا أهلها ، قال الفضل بن العباس من آيات :

أُخْرِبت دارُ هجرة المصطفى البرِّ فابكى خرابها المسلمينا
عينُ فابكى مقام جبريل والقب رَ فبكى والمنبر الميمونا
وعلى المسجد الذى أشه التقوى خلاء أضحى من العابدينا
وعلى طيبة التى بارك الله عليها بخاتم المرسلينا
قبح الله معشراً أخربوها وأطاعوا مُشرِّداً ملعونا
أخربوها برأى أسود عبدٍ أبى لا يدين الله ديننا
فأنا الدهر لا أزال لما لنا لوه من حُرمة النبی حزينا
❖❖❖ (الفضل) بن محمد بن أبي محمد اليزيدى أبو العباس .

كتب إلى أبي صالح بن يزداد يداعبه وجرت بينهما جفوة :

استخى من نفسك فى هجرى واعرف - بنفسى أنت - لى قدرى
واذكر دخولى لك فى كلِّ ما يحملُ أو يقبح من أمرى
قد مرَّ لى شهر ولم ألقكم لاصبر لى أكثر من شهر
❖❖❖ (الفضل) بن جعفر العكبرى الكاتب .

كتب إلى إسماعيل بن جعفر كتابا لحن فيه ، فكتب إليه إسماعيل :

أتلحن يا أبا العباس س فى هذا وفى خبره
كأنك ما عرفت النج و فى تمييز مختبره

إذا نكّرت بعد العزِّ في كان النَّصبُ في أثره
ولكن زلّة الإنسا ن قد تأتي على حذره
فأجابه أبو الفضل :

أتاني قول منقطع عن القرآن في بصره
له الفضل القديم عداً مد الله في عمره
يلوم لترك الإعراب ب في هذا وفي خبره
وكيف يلام من قد جا ل ذلك العز في فكره
ويصبح يُستبان السه و في اللحظات من نظره

ذكر من اسمه فضيل

❦ (فضيل) الأعرج الكاتب .

رأى لعيسى بن الفائق ^(١) غلاماً وضيعاً يخدمه فقال فضيل، وقد رويت لغيره :

لو كانت الأشياء تجري على مقدار ما يستوجب العبد
واعتذر الدهر إلى أهله وانتعش الشؤدد والمجد
لكان من يُخدم مُستخدماً لملك طالعه سقود
لكنها تجري بأقدارها كما يشاء الصمد الفرد
يا محباً من شادن أحور مرتب يملكه قرود ^(٢)

(١) صوبت في الطبعة السابقة : الفائق

(٢) في الهامش : قال الهجري في نوادره أشدني أبو عمرو التهدي للفضيل بن صبح العتكي من
وحفة الفهر وهم أصحاب قيس ، فذكر أبيتاً أولها :

قد أغتدي حين الصريم الأورق مغلساً وقد أضاء المشرق
معي ثمانى كليات نسق آنفها كطرفها أو أصدق
وهم عيني طوال غنتق يسكنه كاذي البضيع سوهق
أزكى له المربع رمي مؤنق ومشرّب في الصيف لا يرنق

ذكر من اسمه فائد

❦ (فائد) بن حبيب بن الكميث بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر
ابن جحوان بن قعس الأسدي .
كوفي إسلامي معروف .

❦ (فائد) بن الأقرم البلوي « مديني » .

قال يمدح محمد بن شهاب الزهري :

وإذا يقال من الجواد بماله قيل الجواد محمد بن شهاب
أهل المدائن يعرفون مكانه وربيعٌ باديهِ على الأعراب
وله فيه (١) :

ومُهَمَّةٌ أعياءُ القضاءَ قضاؤها تدعُ الفقيه يشك شكَّ الجاهل
بدعٍ مُعَنِّيةٍ هُدَيْتَ لرتقها وضربتَ تحردَها بحُكْمٍ فاصل (٢)
فنعشتَ قومك والذين تَدَمَّمُوا بك غيرُ مُخْتَشِعٍ ولا مُتَضَائِلٍ

ذكر من اسمه فرعان

❦ أبو المنازل السعدي اسمه (فرعان) بن الأعرف .

أحد بني النزال من بني تميم رهط الأحنف بن قيس ، وهو مخضرم ، وله مع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث في عقوق ابنه مُنازل به . وقوله فيه :
جرتُ رحمَ يني وبين مُنازلِ سواء كما يستنجز الدينَ طالبُهُ

(١) في الهامش : أنشدها الخطابي في الغريب .

(٢) في الهامش : وقطعت مجردها « رواية في نسخة أخرى » .

وما كنت أخشى أن يكون مُنازل عدوى وأدنى شائئ أنا راهبة
 حملت على ظهري وقرّبت صاحبي صغيراً إلى أن أمكن الطَّرَّ شاربهُ
 وأطعمته حتى إذا صار شَيْظماً يكاد يساوى غاربَ الفحل غاربهُ
 تخون مالى ظالماً ولوى يدي لوى يده الله الذى هو غالبه^(١)
 ❖ (فرعان) المنقرى .

شاعر معروف ❖ أنشد له المازنى وقد احتضر :
 قد وردت نفسى وما كانت^(٢) ترذ وكنت ذا شغب على القرن الألد
 ❖ فقد أتانى اليوم قرن لا يرد ❖

ذكر من اسمه الفرات

❖ (فرات) بن حيّان .

كان دليل قر يش فى الجاهلية، وهو من هجارسول صلى الله عليه وسلم ثم مدحه
 فقبل مديحه . وله يقول حسان بن ثابت :

فإن نلتَ فى تطوافنا وابتغائنا فراتَ بن حيّان يَقِظُ^(٣) رهن هالك
 فأجابه فرات ❖ ويقال هى لأبى سفيان بن الحارث :

أبوك أبو سوء وخالك مثله ولستَ بخيرٍ من أبيك وخالك
 يُصيب وما يدرى ويخطئ وما درى وكيف يكون النوكُ إلا كذالك

(١) ثم كان لمنازل ابن يقال له خليج فقهه فقال منازل

تظلمنى حتى خليج وعقنى على حين كانت كالخني عظامى

انظر لسان العرب « مادة خليج » ج ٣ ص ٨٥ ❖ ج ١٤ ص ١٨٣ مادة نزل « كرنكو »
 هذا وانظر المؤلف والمختلف ص ٥١ فهو لمنازل بن الأعرف وهو أخو فرعان بن الأعرف .

(٢) فى الهامش : فى نسخة أخرى : وما كادت

(٣) فى الهامش : المحفوظ : يكن

❖ (الفُرات) بن أبي الخنساء الجُشمي .

أحد بني جُشم . بن عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم . خطب امرأة فأبَت عليه وتزوجت أباه فقال الفرات :

يَا مَّ علوان هَلَّا كُنْتَ قَلْتَ لَهْم إِذْ يَقْرُونُكَ إِنِّي أَبْغَضُ الشُّمَطَا
 مَاخِرُ زَوْجٍ فَتَاوٍ لَا يَدَاعِبُهَا وَإِنْ تُنْقَطَ إِلَّا يُبْصِرَ النَّقَطَا
 أَلَمْ تَرَى شَيْخَكُمْ شَابَتْ مُفَارِقَهُ وَاللَّحْمَ عَنْ عَصْدِهِ قَدْ خَلَّ وَاخْتَلَطَا
 وَلَا يَبِيهُ جَوَابُ عَنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ .

❖ (الفُرات) السَّيِّي .

من شعراء خراسان . سأله رجل عن يزيد بن المهلب وقتيبة بن مسلم أيهما أفضل فقال :

سَأُنْطِقُ حَقًّا فِيهِمَا إِذْ سَأَلْتَنِي وَلَيْسَ أَخُو حَقِّي كَحِيرَانَ جَاهِلٍ
 هَا الْبَحْرُ لِلْعَافِينَ وَالْمَبْتَغَى الْقِرَى وَلَيْثَا عَرَيْنَ عِنْدَ وَقْعِ الْمَنَاصِلِ
 هَا يَرِدَانِ الْمَوْتَ لَا يَرْهَبَانِهِ إِذَا ضَجَّ مِنْهُ كُلُّ أَشْوَسَ بَاسِلٍ
 حَيَاءٌ وَبَذَلًا لِلنَّفُوسِ وَحِسْبَةٌ بِكُلِّ سُرِيحِيٍّ وَأُسْمَرَ عَاسِلٍ
 وَلَهُ يَمْدَحُ قَتِيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ :

يَرَى الْمَوْتَ مَنْ عَادَى قَتِيْبَةَ مُجْهَرًا وَلَيْسَ بِوَقَافٍ وَلَا بِمَوَاكِلِ
 وَلَكِنَّهُ تَمَحَّجٌ بِنَفْسٍ كَرِيْمَةٍ بِذَوْلِهَا يَوْمَ التَّفَافِ الْقَنَابِلِ
 حَوَى السُّغْدَ حَتَّى شَاعَ فِي النَّاسِ ذِكْرُهُ وَنَالَ الَّتِي أَعْيَتْ عَلَى التَّطَاوُلِ
 ذَكَرَ مِنْ إِسْمِهِ الْفَتْحُ

❖ أَبُو مُحَمَّدٍ (الْفَتْحُ) بْنُ خَاقَانَ الْقَائِدِ .

أديب ظريف، له شعر مليح وهو الغالب على المتوكل والمقتول معه . وهو القائل :

بُنِيَ الحبُّ على الجَوْرِ فلو أنصفَ المعشوق فيه لَسُمِّحَ
ليس يُستَمَلَحَ في وصفِ الهوى عاشقٌ يُحَسِّنُ تَأْلِيفَ الْحَجَجِ
وله :

أَيُّهَا الْعَاشِقُ الْمَذْذَبُ صَبْرًا فخطايا أخى الهوى مغفورة
زفرةٌ في الهوى أخطُ للذنبِ من غزاةٍ وحبَّةٍ مبرورة
❖ (الفتح) بن الحجاج .

يقول في على بن هشام القائد يمدحه :

في كل يوم له فَتَحٌ يَقَامُ به على المنابر أو تُقرأ به الكتبُ

أَسْمَاءُ فِي الْفَاءِ بِمَجْمُوعَةٍ

❖ (فَهْر) بن مالك بن النضر بن كنانة .

لَمَّا أَقْبَلَ حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ كَلَالٍ الْحَمِيرِيُّ مَلِكَ حَمِيرٍ فِي جَيْشِ الْيَمَنِ ■ لِيَنْقُلَ حَجَرَ
الْكَعْبَةِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ ■ وَيَجْعَلَ حَجَّ النَّاسِ بِيَلَادِهِ ، قَاتَلَتْهُ كِنَانَةٌ وَمِنْ أَنْضَمَ
إِلَيْهَا مِنْ مَضْرُوعِيهِمْ ، وَعَلَيْهِمْ فَهْرُ بْنُ مَالِكٍ ، فَهَزِمَتْ حَمِيرٌ وَأَسْرَ شَرْحِبِيلُ بْنُ
عَبْدِ كَلَالٍ ، وَقُتِلَ قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ فَهْرٍ ، فَقَالَ فَهْرُ بِرَثِيهِ .

هَلَّا بَكَيْتَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ مُعْوَلَةً وَكَانَ كَالَيْثٍ تَحْتَ الْخَيْسَةِ الْحَرْبِ
وَكَانَ تَجَدُّاً جَوَادَ الْكَفِّ ذَا ثِقَةٍ يَوْمَ الصُّبْبِ وَبَيْنَ الْمَازِقِ التَّرِبِ
حَامِيًّ مِنَ الْجَارِ وَالْمَوْلَى بِنَجْدَتِهِ وَقَدْ يَحَامِي عَنْ الْمَوْلَى أَخُو الْحَسْبِ
❖ (الْفَظُّ) بن مالك الغساني .

جاهلي هجا النعمان بن المنذر بقوله :

أَرَى النِّعْمَانَ يُدْنِي مِنْ عَصَاهُ مَخَافَتَهُ وَيُبْعِدُ مِنْ أَطْعَامِهِ

وكيف يُخاف من أشجاء قومٍ فلم يغضب ولم ينضج كراعاً
 فليت لنا به ملكاً سواء ينحللنا ويعطينا المتاعا
 فإن الحى من لحم بن عمرو لثامُ الناس كلهم طباعا
 إذا أمِنوا حسبهم أسودا وعند الرّوع تحسبهم ضياعا
 فأراد النعمان قتله أو قطع لسانه ، ثم وهبه لعمرو بن معدى كرب الزبيدى .
 فقال اللفظ :

تداركنى من مذحج خيرُ مذحج وسيف أبى قابوس يستقطر الدما
 وكنت الذى تنهى الخناجرُ باسمه وكنت إلى دفع اللنية سلما
 ❖ (فَرَّاص) بن عُتْبَةَ الأزدى .

خطب بنت عم له وكان يهواها . فرُد عنها وزوّجت غيره ، فقال :
 تربّص بها ريب المنون لعلمها تطلق يوماً أو يموت حميمها
 يعنى ابن عمها الذى تزوّجها .
 ❖ (فَرِيص) بن ثريان المررى .

وهو عم ابن ميادة واسمه الرماح بن أبرد بن ثريان ، وأم فريص والعوثبان وأبرد
 سلمى بنت كعب بن زهير بن أبى سلمى . وكان العوثبان وفريص شاعرين . ويقال :
 إن الشعر أتى ابن ميادة وأعمامه من قبل زهير بن أبى سلمى .
 ❖ (فَدَيْك) بن حنظلة الجرمي .

كان ينزل اليمامة وكان يزيد بن الطثيرة يتحدث إلى نسائه فتهاجسا وتناقضا .
 وله يقول فدّيك :

أما والله إن بنى قشير لجرم في يزيد لظالمونا
 أليس الظلم أن أباك منا وأنك في كتيبة آخرينا

أحالةٌ عليك بنو قشير يمين الصبر أم متحرّجونا
❖ (فيروز) حصين^(١) .

أشار على يزيد بن المهلب ألا يضع يده في يد الحجاج فلم يقبل منه ، وصار
إلى الحجاج فحبسه وأهله . فقال : في ذلك فيروز . رواه الهيثم بن عدي وقد رويت
لغيره :

أمرتك أمراً حازماً فعصيتني فأصبحت مغلول الإمارة نادماً
أمرتك بالحجاج إذ أنت قادر . فنفسك وللّ اللوم إن كنت لأنما
فأنا بالباكي عليك صاباً ولا أنا بالداعي لترجع سالماً
❖ (فهد) بن بلال بن جرير بن الخطفي اليربوعي .

محدث يقول :

لعمرك إني يوم فيند لمعتلّ بما ساء أعدائي على كثرة الزجر
أمارس عن نفس على كريمة موطنه عند النوائب والصبر
وما زلت أعلو القول حتى لو أننى أجوب به في الصخر لا جتاب في الصخر
وما زلت مذ كنت ابن عشرين حجة أوازي عدوى أو أقوم على ثفر
ويوم يوّد المرء لو عضّ قبله بمرّ المنايا قد شددت به أزرى
❖ (الفيض) بن أبي صالح واسمه شيرويه ، والفيض يكنى أبا جعفر .

(١) في الهامش : في كتاب الكامل للمبرد : كان فيروز حصين رجلاً جيد النشا في المعجم كريم
المختد مشهور الآباء فلما أسلم وإلى حصيناً وهو حصين بن عبد الله العنبري من بني العنبر بن عمرو
ابن تميم من ولد طريف بن تميم انتهى . قال الشاطبي رحمه الله تعالى : في كلام أبي العباس هذا
وهان : أحدهما قوله حصين بن عبد الله ، لأنما هو حصين بن مالك بن الحر بن الحشخاش ، والثاني
أن حصيناً من ولد كعب بن العنبر . وطريف بن تميم من ولد جندب بن العنبر .

وهو وزير المهدي بعد يعقوب بن داود « وكان شيرويه نصرانيا من أهل البصرة
وأسلم » والفيض هو القائل لأبي عبيد الله الوزير يمدحه :

مقاربٌ في بَعَادٍ لیس صاحبهُ يدرى على أىِّ مافٍ نفسه يَقَعُ
فالصمت من غير عِيٍّ في سَجِيَّتِهِ حتى يرى موضعاً للقول يُسْتَمَعُ
لا يُرسل للقول إلا في مواضعه ولا يخفّ إذا حلَّ الحُبا الجزعُ
وله :

لستَ في العير يوم عيرِ أبى سَهْ يان تبّاً لتلكم من عيرِ
لا ولا في النفير يوم قریش حين جدّت وأزمنت في النفير
إنما أنت طالع في طريق الـ مجد تجرى بطلع مُستدير
❦ (الفرج) بن سعد الطائي .

حدث ضعيف الشعر « قال قصيدة طويلة ذكر فيها أنه رأى الجن في منامه ،
وأنهم سألوه عن أشياء من غريب الكلام وأجابهم بتفسير ما سألوه عنه ، أولها :
طرقتني تحت الظلام قوافٍ بعد وَهْنٍ محبوكةٌ محركاتُ
❦ (فرسان) العمى .

حدث متأخر . قال يردّ على ابن الرومي قصيدته الجميلة التي رثى فيها يحيى
ابن عمر العلوي بقصيدة أولها :

حييتَ رُبْعَ الصِّبَا والخُرَدِ الدُّعُجِ الآنساتِ ذواتِ الدِّلِّ والنَّعِجِ
فقال فيها :

وفائل الرأي أبدى الكُفْرَ صفحته وأظهر الرِّفْضَ ملعونٍ أخى هَوَجِ
يهجو صفى رسول الله مبتدئاً بلفظ سوء ضعيفٍ أمره سَمِجِ
قد سودَّ الله بعد القلب صورته فوجهه مُظلم الأقطار كالسَّبِجِ

حرف القاف

ذكر من اسمه قيس

✓ النابغة الجعدي اسمه (قيس) بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جفدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

هكذا نسبه أبو عبيدة ، وابن الكلبي ومحمد بن سلام ، ولقيط وأكثر أهل العلم . وقال القحزمي : اسمه حيّان بن قيس بن عبد الله بن وحوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة . ويكنى أبا ليلى ، وكان شاعراً مفلحاً طويلاً البقاء في الجاهلية والإسلام . وكان أكبر من النابغة الذبياني ، وبقي بعده بقاءً طويلاً ، وهو أحد المعمرين يقال : إنه عاش من العمر مائتي سنة ، وقيل : أقل من ذلك ، وكفّ بصره بعد أن أسلم وحسن إسلامه ، وبلغ إلى فتنة ابن الزبير . ومات بأصفهان . وهو أحد نعت الخليل ، وروى أنه لما أنشد النبي صلى الله عليه وسلم :

بلغنا السماء مجدّنا وجدودنا وإنا لترجو فوق ذلك مظهرًا

قال له : أين المظهر يا أبا ليلى ، فقال : الجنة . قال : أجل إن شاء الله تعالى . قال : ثم أنشدته :

ولا خير في حلم إذا لم تكن له بوادٍ تحمي صفوه أن يكدرًا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له حلّيم إذا ما أورد الأمر أصدرا

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أجدت لايفضّض الله فاك . قال : فيقال : إنه بلغ عشرين ومائة سنة لم تسقط له سن . وهو القائل :

الحمد لله لا شريك له من لم يقنّها فنفسه ظلما

وتروى لأمية بن أبي الصلت ، والصحيح أنها للناطقة ، وكان في صحابة على بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وله مع معاوية أخبار . وهو القائل لعقال بن خويلد العقيلي يحذره أن يصيبه في ظلمه ما أصاب كليب وائل في تعذيبه :

كليب لعمرى كان أكثر ناصرا وأيسر جرماً منك ضرج بالدم

❦ (قيس) بن الخطيم واسمه ثابت بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر ، وهو كعب بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيست ، بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد . وقيس يكنى أبا يزيد ، وكان مقرون الحاجبين أدعج العينين أحمر الشفتين براق الثنايا حسن الصورة .

شاعر مجيد فحل ، من الناس من يفضلُه على حسان شعرا وقال حسان : إنا إذا نافرثنا العرب فآردنا أن نُخرج الحبرَات من شعرنا أتينا بشعر قيس بن الخطيم . وقدم قيس على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فعرض عليه الإسلام فقال : إني لأعلم أن الذي تأمرني به خير مما تأمرني به نفسي وفيها بقية من ذاك ، فأذهب فاستمتع من النساء والحر وتقدّم بلدنا فأتبعك . فقتل قبل أن يتبعه صلى الله عليه وسلم . وهو القائل :

متى ماتقّد بالباطل الحقّ يابهُ وإن قُدت بالحق الرواسى تنقّد
إذا ما أتيت الأمر من غير بابه ضللت وإن تأتته من الباب تهتد

وله :

وإني لدى الحرب العوان موكل بتقديم نفسٍ ما أريد بقاءها

وله :

وكل شديدة نزلت بقوم سيأتى بعد شدتها رخاء

❖ (قيس) بن رفاعة الواقفي من بني واقف ابن امرئ القيس بن مالك
بن الأوس .

أدرك الإسلام فأسلم وكان أعور . وهو القائل :

أنا النذير لكم منى مجاهرة كيلا يلام على نهى وإنذار
وإن عصيتم مقالي اليوم فاعترفوا أن سوف تلقون خزيًا ظاهر العار
لترجعن أحاديثًا وملعبًا لهو المقيم وهو المدج السارى
من كان في نفسه عوجاء يطلبها عندي فإني له رهنٌ بإسحار
أقيم عوجته إن كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة الباري
وصاحب الوتر ليس الدهر يدركه عندي وإني لدرّاك بأوتار
من يصل ناري بلا ذنب ولا ثرة يصل بنار كريم غير غدار
وله :

وأنبت أخوالى أرادوا نقيصتى بشعواء فيها ثامل السّم مُنقعا
سأركبها فيكم وأدعى مُفرقا وإن شئتم من بعد كنت مجععا
❖ (قيس) بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث
بن قطيعة بن عيس بن بغيض .

كان شريفًا حازمًا ذا رأى . وكانت عيس تصدر في حروبها عن رأيه . وهو
صاحب داحس وهى فرسه . راهن حذيفة بن بدر الفزاري فصار آخر أمرها إلى
القتال والحرب . وكان أبوه زهير أبا عشرة وأخا عشرة وعم عشرة [وخال عشرة]
وقاد غطفان كلها ولم تجتمع على أحد قبله فى جاهلية ولا إسلام . وكان قيس أحمر
أعمر أيسر بكر بكرين ، وهو القائل فى قتل حذيفة بن بدر . وبنو عيس
تولّت قتله :

أَظُنُّ الْحِلْمَ دَلًّا عَلَى قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ
وَمَارَسْتُ الرِّجَالَ وَمَا رَسُونِي فَمَعُوجٌّ عَلَى وَمُسْتَقِيمٌ
ليس قوله : وقد يستجهل الرجل الحليم بمعنى ينسب إلى الجهل ، وإنما هو بمعنى
يستخرج الجهل من الحليم . يريد أن حلمه جراً عليه قومه فتوعدهم بقوله : وقد
يُستدعى الجهل من الحليم . وله :

قَتَلْتُ بِإِخْوَتِي سَادَاتِ قَوْمِي وَهُمْ كَانُوا الْأَمَانَ عَلَى الزَّمَانِ
فَإِنْ أَكْ قَدْ شَفَيْتُ بِذَلِكَ قَلْبِي فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمُ إِلَّا بَنَانِي
❦ (قيس) بن المكشوح بن عبد يغوث المرادي ^(١) والمكشوح اسمه هبيرة .
وكان قيس سيد قومه ، وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب . ولما ظهر أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن معدى كرب : يا قيس ^(٢) أنت سيد قومك
وقد ذكر أن رجلاً من قریش يقال له محمد ظهر بالحجاز يقول إنه نبي ، فانطلق بنا
إليه حتى نلقاه وبادرَ فروة بن مُسيك لا يُقبلُك على الأمر . فأبى قيس ذلك وسفّه
رأيه وعصاه . فلما قدم فروة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم بعثه على
صدقاتٍ من أسلم من قومه .

وقيس هو القائل لعمرو بن معدى كرب وكانا متباغضين :
كَلَّا أَبَوَىَّ مِنْ عَمٍّ وَخَالٍ كَمَا أُنْبِئْتَهُ لِلْمَجْدِ نَامِي
وَلَوْ لَا قَيْتَنِي لَأَقَيْتُ قَرْنًا وَوَدَّعْتُ الْحَبَائِبَ بِالسَّلَامِ
لَعَلَّكَ مُوْعِدِي بَيْنِي زُبَيْدٌ وَمَا جَمَعْتَنِي مِنْ نَوَى كِي لَثَامٍ ^(٣)

(١) في الهامش : يكنى أبا شداد ط ■

(٢) في الأصل : ■ لقيس يا عمرو ، وفوقه لفظة كذا

(٣) في الهامش : « في الاستيعاب ■ :

لَعَلَّكَ مُوْعِدِي بَيْنِي زُبَيْدٌ وَمَا جَمَعْتَنِي مِنْ تِلْكَ اللَّثَامِ

وبعد :

ومثلُك قد قرنتُ له يديه إلى اللّحمين يمشي في الخطام

❦ ابن علقمة الفزاري وهي أمه . واسمه (قيس) بن بجرّة .

وقيل عبد قيس بن بجرّة من بني شمع من فزارة ثم من بني ناشب . عاش في
الجاهلية دهرًا وأدرك الإسلام كبيرًا وأسلم . وله مع عامر بن الطفيل خبر وهو القائل :
فإمّا ترينى واحداً بادَ أهله توارثه ثم الأقربين الأبعدُ
فإن تيمماً قبل أن تلبّد الحصى أقام زماناً وهو في الناس واحداً
وله يمدح عُميلة الفزاري .

رأى^(١) على مابى عُميلة فاشتكى إلى ماله حالى أسراً كما جَهَرَ
أتانى فأسانى ولوضنّ لم أَلَمْ على حين لا بادٍ يُرجى ولا حَصَرَ
غلام رماه الله بالحسن يافعا له سيمياء لا تشقّ على البصر^(٢)
كأن الثريا علقت في جبينه وفي جيده الشعرى وفي وجهه القمر
إذا قيلت الفحشاء أغضى كأنه ذليلٌ بلا ذلٍّ ولوشاء لا تنصّر

❦ (قيس) بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث ، وهو مقاعس ،
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

ومقاعس هو [أبو] صريم وعبيد وربيعة بنو الحارث . وسُمى مقاعساً لأن بني
سعد لما تحالفوا تقاعس الحارث عن الحلف . ولقب قيس البدغ وهو الواطئ في
خرثه ، وكان سيداً جواداً . ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فأسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا سيد أهل الوبر . واستعمله النبي صلى الله عليه
وسلم على صدقات قومه . وهو ممن حرّم الخمر على نفسه في الجاهلية لأنه سكر فعبث
بذى محرم له . وهو القائل :

(١) في الأصل « وإن » وفي الهامش : لعله : رأى ، والتصحيح من المروزقي ١٥٨٦ وهيون
الأخبار ١٦٠/٣ والأمل ٢٤٢/١
(٢) في الهامش : قال الجوهرى أى يفرح من ينظر إليه .

إني امرؤ لا يطبّي حسي دَنَسٌ يؤتبه ولا أفنُّ
من منقر في بيتٍ مكْرُمة والأصل^(١) ينبت حوله الغُصنُ
خُطباء حين يقول قائلهم بيضُ الوجوه مصاقِعُ لُسنٍ
لا يفتنون لعب جارهم ومُ الحُسن حديثه فُطنُ
وأوصى عند وفاته بوصية حسنة مشهورة يقول في آخرها :

إنما الحمد ما بنى والدُّ الصّدق وأحيا فعّاله المولودُ
وكمال الحمد الشجاعة والحمد إذا زانه غافٌ وجودُ
❖ (قيس) بن ثعلبة . القبيلة ، وثلعة هو الحصن بن عكابة بن صعب بن علي
بن بكر بن وائل .

وقيس هو القائل في رواية أبي تمام الطائي :
دعوت بني قيس إلىّ فشعرت خناذيدُ من سعدٍ طوالُ السواعدِ
إذا ما قلوب القوم طارت مخافة من الموت أرسوا بالنفوس المواجدِ
إذا جمحت حربٌ بهم جمحوا لها ولم يقصروا دون المَدَى المتباعدِ
❖ (قيس) بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين بن عمرو بن
الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان .

هو أبو بسطام بن قيس ، وذو الجدين هو عبد الله بن عمرو في رواية أبي عبيدة .
وذو الجدين يُعنى به ذو الحظين .

وقيس شريف فاضل وابنه بسطام أحد فرسان الجاهلية المشهورين . وكان قيس
عاملاً لكسرى هرمز بن أبرويز على طفّ العراقيين والأبلة . ولجده يقول طرفة
ابن العبد .

(١) في الهامش : المحفوظ : الغصن .

فلو شاء ربى كنت قيس بن خالد ولو شاء ربى كنت عمرو بن مرثد
وكان قيس بن مسعود صَمِنَ لكسرى أحداثَ بكر بن وائل ، فتعبثت بكر
بأصحاب كسرى ، فحبسه بإيوان خلوان حتى مات فى حبسه . ويقال إن الحارث بن
وَعَلَة الذهبى وجماعة معه أغاروا على نواحي السواد فبعث كسرى إلى قيس فقال :
غررتنى من قومك . ثم حبسه بسابط ، وأقبل كسرى على تعبئة الجيوش ليوم ذى
قار . فقال قيس يندركومه :

ألا ليتنى أرشو سلاحى وبفلتى لأن تعلمَ الأنباء والعلمَ وائل^(١)
فأوصيكمُ بالله والصلح بينكم لينطقَ معروفٌ ويزجرَ جاهلُ
وصاةً امرئٍ لو كان فيكم أعانكم على الدهر والأيامُ فيها الغوائلُ
ويا كمُ والطفُ لا تقرُّنَّه ولا الماءُ إن الماءَ للقودِ واصل^(٢)

الطف : جوانب العراق : يقول : لاتدنوا منه فتقاد إليكم الخليل .

✽ أبو جُبَيْل البرُجمى (قيس) بن خُفَاف^(٣)

أتى حاتم بن عبدالله الطائى يسأله فى حمالة فأنشده .

حملتُ دماءً للبراجم جمةً فحشيتك لما أسلمتني^(٤) البراجمُ
وقالوا سفاهاً لو حملت دماءنا فقلت لهم يكفى الحمالة حاتمُ
متى آتته فيها يقل لى مرحباً وأهلاً وسهلاً أخطأتك الأشائمُ
فيحملها عني وإن شئت زادنى زيادة من حلت عليه المكارمُ

(١) فى الأغاني ج ٢٠ ص ١٣٣ ■ لمن يخبر الأنباء بكر بن وائل « فيكون فيه إفواء

(٢) فى الأغاني : ولا البحر إن الماء للبحر واصل

(٣) المعروف فى اسمه : : عبد قيس بن خفاف ■ كرنكو ، هذا وفى الأغاني ج ٧ ص ١٥٣

عبد قيس بن خفاف

(٤) فى الأصل : ■ أسلمته ■ وبالهامش : صوابه : أسلمتني

يعيش الندى ماعاش في الناس حاتم وإن مات قامت للسقاء المآتم
فقال حاتم وحمله عنه :

أتانى البرجمي أبو جُبيل لهم في حالته طويل
❦ (قيس) بن الحُدَّادِية الخُزاعِي .

والحدادية أمه ، وهى من بنى حُداد من كنانة ۞ وقوم يجعلونها من حُداد محارب ،
وحُداد بالضم من كنانة ۞ وحُداد بالكسر من محارب ۞ وهو قيس بن منقذ بن عُبَيْد
ابن أصرم بن ضاطر بن حُبْشِيَّة بن سَلول ۞ وهو شاعر قديم كثير الشعر ۞ له مع عامر
ابن الظرب العَدَواني حديث . وقيس هو القائل :

قالت وعيناها تفيضان عَـبْرَةً بنفسى بَيْنَ لى متى أنت راجعُ
فقلت لها والله يدرى مسافرُ إذا أضمرت الأرض ماالله صانعُ
ويروى :

فقلت لها والله مامن مسافر يُحِيط بعلم الله ماالله صانعُ
ومنها :

ولا يسمعن سرى وسرك ثالثُ ألا كل سرٍّ جاوز اثنين شائعٌ^(١)
وله :

هل الأدم كالآرام والزهر كالدمى معاودتى أيامهن الصالحُ
زمان سلاحى يئنهن شيبتى لها سائفٌ فى سبهن ورامح
فأقسمن لا يسقيننى قطراً مُرنة لَشِيبى ولو سالت بهن الأباطح
❦ (قيس) بن العِيزارة الهذلي .

والعيزارة أمه ، وهو قيس بن خُوَيْلِد بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن

(١) فى الهامش : ويروى : فكل حديث جاوز اثنين ضائع

هذيل بن مدركة . أسرته فتهم وأخذ تأبط شراً سلاحه ، ثم أفلت قيس وقال :
 لعمرك أنسى روعتي يوم أفتدٍ وهل تتركن نفس الأسير الروائع
 غداة تناجوا ثم قاموا واجمعوا بقتلى سلكي ليس فيها تنازع
 وقالوا عَدُوٌّ مُسْرِفٌ في دماءكم وهاج لأعراض العشيرة قاطع
 وقالوا له البلقاء أول وهلة وأفراسها والله عني يدافع^(١)
 البلقاء ناقة أو حِجْرٌ

وقد أمرت بي رَبِّي أمٌ جُنْدَبٍ لَأُقْتَلَ لَا يَسْمَعُ بذلك سامع
 سراً ثابتٌ بَزَى ذمياً ولم أكن سللتُ عليه شلّ مني الأصابع
 ثابت هو تأبط شرا ، وسرا : نزع عنه سيفه .

❖ أعشى بنى أسد اسمه (قيس) بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف بن
 عمرو بن قُعين . جاهلي . وهو جد عبد الله بن الزبير بن الأشيم بن الأعشى الشاعر
 الأسدي . وكان قيس الأعشى شاعراً مذكوراً معروفاً .

❖ (قيس) بن هلال^(٢) بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك
 ابن ثعلبة بن دُودان بن أسد ، وهو فارس ذات الحلال . أغار على إبل النعمان بن
 المنذر وقال :

إني امرؤ جرّ لبيتي أمكن لم يستطع قتلي ولا إيثاق
 ❖ عارق أجا الطائي اسمه (قيس) بن جروة بن سيف بن مالك بن عمرو
 ابن أمان .

(١) في ديوان الهذليين ٧٧/٣ « البلهاء أول سؤلة * وأغراسها » وانظر اللسان مادتي بله
 وغرس .
 (٢) في الهامش ■ ط : لعله بلال » .

[ذكر من أسمه قرآن]

﴿ (قرآن) الأسدي ﴾^(١) سليك بن السُّلَكة وإقدامه وجُرَّاته .

لِزَّوَارٍ لَيْلَى مِنْكُمْ آلَ بُرْثَنٍ عَلَى الْهَوَلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ
يَنْزُرُونَهَا وَلَا أَزُورُ نَسَاءَهُمْ أَلَّهْنِي لِأَوْلَادِ الْإِمَاءِ الْخَوَاطِبِ
وله :

جَزَى اللَّهُ عَنَا مُرَّةَ الْيَوْمِ مَا جَزَى شِرَارَ الْمَوَالِي حِينَ يَجْزِي الْمَوَالِيَا
إِذَا مَا رَأَى مِنْ عَنِ يَمِينِي أَكْلِبًا عَوَيْنَ عَوَى مُسْتَجِلِبًا عَنْ شِمَالِيَا
وَيَسْأَلُنِي أَنْ كَيْفَ حَالِي بِمَدَّةٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سَاءَهُ الدَّهْرُ حَالِيَا
غَالِيًا أَنِي قَدْ حَلَلْتُ بَيْلِدَةً أَصَبْتُ بِهَا دَارًا لِأَهْلِي وَمَالِيَا
وَحَالِيًا أَنِي سَوْفَ أَهْدِي لَهُ الْخَنَاءَ وَأَمْشِي لَهُ الْمَشَى الَّذِي قَدْ مَشَى لِيَا
﴿ (قرآن) الضبي . قال ثعلب : هو قرآن بن رُوْبَة .

وقال غيره ، هو قرانة بن غوية الضبي ، وقيل اسمه قراد بن غَوِيَّة . وأثبتها عندي
قرانة بن غوية بن سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة الضبي . كان جواداً
شاعراً جاهلياً . قال :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي مَا يَقُولُ مَخَارِقُ إِذَا جَاوَبَ الْهَامُ الْمُصَيِّحُ هَامَتِي
وَدُّيْتُ فِي زُورَاءِ يَسْنَى تُرَابُهَا عَلَى طَوِيلَا فِي ثَرَاهَا إِقَامَتِي
وَقَالُوا أَلَا لَا يَبْعِدُنَّ اخْتِيَالُهُ وَصَوْلَتُهُ إِذَا الْقُرُومُ نَسَامَتِ
اختياله من الخيلاء ، والقُرُومُ السادات ، ونَسَامَتِ من السمو وهو العلو .

(١) نقص في الأصل والإثبات من اللسان ماذق سلك وبرثن . وقال : جعل اهتداء هم لفساد زوجته
كاهتداء سليك بن السلكة في سيره في القلوات . وفي الأغاني ج ١٨ ص ١٣٧ فرار الأسدي
« قرآن » وكان قد وجد قوما يتحدثون إلى امرأته من بني عمها فهرب فلم يقدروا عليه فقال
في ذلك .

وما البعد إلا أن أكون مغيباً عن الناس منى نجدتى وقسامتى
أبيكى كما لو مات قبلى بكيته ويشكر لى بذلى له وكرامتى
وكننت له عمّاً لطيفاً ووالداً رؤوفاً وأماً مهتدت فأنامتِ
وله :

لعمرك ما خشيت على أبى متالف بين قوّ والسلى
ولكنى خشيت على أبى جريرة رحمه فى كل حى
فتى الفتیان مُحَلُولٍ مُمِرٍّ^(١) وأمار بإرشاد وغى

ذكر من اسمه قُرَاد

❖ (قُرَاد) بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزيز بن صبيح بن سلامة
ابن الصارد بن مرة .

جاهلى من شعراء غطفان المشهورين ، وهو قليل الشعر جيدة . وقال أبو عبيدة :
كانت غطفان تُعير على شعره فتأخذه وتدّعيه ، منهم زهير بن أبى سلمى ادعى
الأبيات التى أولها :

إف الرزيفة لارزيفة مثلها ماتبتغى غطفان يوم أضلت^(٢)

وهى لقراد بن حنش .

وله يمدح شيبان بن عمرو بن جابر الفزارى .

إذا بادروه الجـد أربى عليهمُ بسجلين حتى استفرغ الحمد مُترعا
هم النازلون الثغر قُدّام قرمهمُ يُعدّون للأعداء سماً مُسلّعا

(١) فى شرح المـرزوقى ٩٩٧ منسوب لكعب بن زهير وكذلك اللسان ج ١٩ ص ١٢١
مادة سلا .

(٢) وجدت هذا الشعر فى ديوان زهير رواية ثعلب وكذا فى رواية السكرى « كرنكو »

وله فيهم :

فوارس كالنيران يحمون نسوة عقائل لم يُدَنَّسْنَ بيضَ المحاجرِ
ظعائن إن يُنسَبْنَ يُنسَبْنَ للذُّرَا لبدر بن عمرو أو لعمر بن جابر
تعوَّدْنَ أن يعبَأْنَ مِسْكَاً وعُزْبَرَا ذِكِيَّا وما عُوِّدْنَ نسجَ الغرائرِ
❦❦❦ (قُرَاد) بن حنيفة النيمى .

من بني مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم .

جاهلى « تزوج امرأة طلقها حاجب ابن زراة وقال :

وطلق حاجب في غير شيء حليلته ليخلفه قُرَادُ
فأصبح زوجها منها بعيداً مكان السيف من طَرْفِ القِمَادِ^(١)
فتهدده حاجب وأخوه عمرو وقال قراد :

تمنى حاجب وأخوه عمرو لقاءً بالمغيب ليقتلانى
فما أجرت شيئاً غير أنى ذكرتُ حِيَالِ مُكَمَّلَةِ حَصَانِ
يخوِّفنيكما عمرو بن قيس كَأَنى من طُهْيَةِ أو أَبَانِ
ولو لم يخش غيركما عدوٌّ لأصبح آمناً صَعْبَ المَكَانِ
❦❦❦ (قُرَاد) بن أجدع الكلبي .

من بني الحداقية ، جاهلى ، يقول للنعمان بن المنذر في خبر له مع رجل من بشكر

سبَّ النعمان ، ويقال « قالها ابن قراد بن أجدع »

نطق اليشكريّ منّا فأبدى فَرَقَا من مصمِّ هُنْدُوَانِ
ثم ثنى بمثله إذ رأى المو ت عِيَانَا في لحظة النعمانِ
فتلافته رحمة من ملك ذى بهاء وارى الزناد هيجانِ
فله الويل كيف ساغ له القو ل مُجَدًّا أو مازحاً باللسانِ

❖ (قُرَاد) السدوسي .

من شعراء البحرين يقول :

فمن مبالغٍ شيبان أن سيوفنا حِدادٌ وإنَّ عادوا فهنَّ حدائدُ

❖ (قُرَاد) بن عباد^(١) ذكره أبو تمام في حماسته ولم ينسبه . يقول :

فآخِ لحال السِّلَم من شئت واعلمنْ بأنَّ سوى مولاك في الجور أَجَنِبُ

ومولاك مولاك الذي إن دعوتَه أَجابك طوعاً والدماء تصبُّ

فلا تحذُلِ المولى وإن كنت ظالماً فإنَّ به تُشأى الأمورُ وتُرأبُ

ذكر من اسمه القعقاع

❖ (القعقاع) بن درماء الكلبي .

ودرماء جدته ، وهى من بنى عققان بن حارثة بن سليط بن يربوع ، وهو

القعقاع بن حُرَيْث بن الحُكَم بن ساردة بن مُحَصَّن بن جابر بن كعب بن عليم

ابن جناب بن هبل بن كلب بن وبرة . ودرماء هى أم محصن فغلبت على ولده .

والقعقاع جاهلى ، وُلد بمرو . وهو القائل يرثى عدى بن جبلة :

هذه النعاة بسُحرةٍ ظهري فكأننى دَنَف من الوقرِ

أعدى حَال المئينِ ومَت راعَ الإناءِ وسابى الخمرِ

(١) في شرح الحماسة للتبريزي ص ٣٢٧ وقال قراد بن عباد . قال أبو هلال السكري : هكذا

في الأصل وهو خطأ « وإنما هو قراد بن العيار بن عرزم بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناسره بن

سيار بن رزام » وأبوه العيار أحد شياطين العرب وهو القاتل :

ولا نزعى الهدون ولا الهوينا إذا خارت ضغاييس الرجالِ

بنا بُسْتَعْفُ الأمرُ المولى ويحسمُ داء ذى الداء العضالِ

ونخظمُ أنف كل جعاطرى شموخ الأنف ينظرُ من معالى

ولوب قوم سوف يحبسهم مَبْنَقاك أُمسِ بِمَحْبِسِ أَضْرٍ
وله :

أُتَعْرِفُ مَنْزِلًا بَيْنَ الْمُنَقَّى وَبَيْنَ حَجْرٍ نَائِلَةِ الْقَدِيمِ
نَائِلَةُ هِيَ الزَّبَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الظَّرِبِ ، مِنْ الْعَالِيقِ ، وَهِيَ الْمَلْسُكَةُ قَاتِلَةُ جَذِيمَةَ
الْأَبْرَشِ وَقَتْلَهَا ابْنُ أُخْتِ جَذِيمَةَ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَدَى اللَّخْمِيِّ مَلِكُ الْحِيرَةِ وَأَبُو مَلُوكِهَا
وَكَانَتْ مَنَازِلُ الزَّبَاءِ وَدِيَارُهَا عَلَى الْفَرَاتِ .

❖ (الْقَعْقَاعُ) بْنُ شَيْثِ الْيَهُودِيِّ .

أَحَدُ بَنِي قَيْنُقُعَاقٍ ، جَاهِلِيٌّ يَقُولُ :

إِنْ تَسْأَلُنِي جَحْجَحِبَا وَإِخْوَتَهَا تُخْزِرُكَ أَنِّي مِنْ خَيْرِهِمْ نَسَبًا
أُنْمِي إِلَى الصَّيْدِ مِنْ رِفَاعَةٍ وَالْأَخْيَارِ مِنْهُمْ إِنْ حَصَلُوا سَبِيحًا
❖ (الْقَعْقَاعُ) بْنُ رُبَيْعَةَ الْقَشِيرِيِّ ، وَهِيَ أُمُّهُ .

وَهُوَ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

❖ (الْقَعْقَاعُ) بْنُ خُلَيْدِ بْنِ جَزْءٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ .

كَانَ يُصَاوِلُ عَمْرُو بْنُ هُبَيْرَةَ تَصَاوُلَ الْفَحْلَيْنِ ، فَعَمِلَ عَمْرُو بْنُ قَبِيلِ حَبَابَةَ
جَارِيَةَ يَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ فِي وَلايَتِهِ الْعِرَاقِ ■ وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَيْهَا ، فَلَمَّا مَاتَتْ قَالَ
الْقَعْقَاعُ :

هَلَمْ فَقَدْ مَاتَتْ حَبَابَةُ سَامِيٍّ بِنَفْسِكَ تَعْمَرُكَ الذَّرَا وَالْكُوَاهِلُ
أَعْرَكَ أَنْ كَانَتْ حَبَابَةُ مَرَّةً تَمِيحُكَ فَانْظُرْ كَيْفَا أَنْتَ فَاعِلُ
فَأَقْسَمَ لَوْلَا أَنْ فِيكَ مَعَالَةٌ وَبَحَلًّا وَغَدْرًا سَوْدَتِكَ الْقَبَائِلُ
رَأَيْتَكَ تَرْمِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَقَاتِلُنَا عَمْدًا كَأَنَّكَ جَاهِلُ
خَلْفَتِكَ كُنْتَ الْيَوْمَ فِي الرَّحِمِ حَيْضَةً وَلَيْعَتِكَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْكَ الْقَوَائِلُ

وكان القعقاع مع مسلمة بن عبد الملك بالقسطنطينية ، فكتب إلى الوليد
ابن عبد الملك أبيتاً يشكو فيها ما نالهم من الجهد يقول فيها :

أكلنا لحوم الخيل رطباً ويابساً وأكبادنا من أكلنا الخيل تفرحُ
❖ (القعقاع) بن شور الرّبيّ الذهلي .

كوفي ، يقول :

إن من يطلب القتول وإن جرّ ت له الخيل فارغ مشغول
حرّة الوجه والمقلد تجلو عن ثنايا يلذّها الثقيل
وفيه يقول بعض الكوفيين :

وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس
❖ (القعقاع) بن توبة الثقيلي ثم الخويلي .

إسلامي . يقول في مغاورة كانت بينهم وبين بني الحارث بن كعب :
لا أصلح الله حالي إن أمرتكم بالصلح حين نصيبوا آل شدّاد
حتى يقال لوادٍ كان مسكنكم قد كنت تُعمر قديماً أيها الوادي
❖ (القعقاع) بن غالب النمرى .

من بني زيد بن واسع ، أعرابي محدث ، يقول :

فما ضيغ شئ البرائن شدقم يُغنيّه جنّان الفلاة وبومها
إذا مرّ نصف الليل صير همّه تفنّص أفراد الرجال يضيّمها
بأمنع منى وسط زيد بن واسع عليها ومنها ذائداً من يرومها
وله :

لقد قال قعقاع وقد شقه الهوى بوادي القرى والعين لثق نقابها
(١٤ - معجم الشعراء)

سقى الله أفيانا على نأى دارها إذا نُصبت بالمرء مُلقى قباها (١)

ذكر من اسمه قطن

❖ (قطن) بن حارثة العليمي .

وفد مع قومه على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده :

رايتك ياخير البرية كلها نبت نضاراً في الأرومة من كعب
أغر كأنّ البدر سنة وجهه إذا مابدا للناس في حُلل العصب
أقت سبيل الحق بعد اعوجاجه ورشت اليتامى في السّغابة والجذب
فروى أن النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه خيراً وكتب له كتاباً .

❖ (قطن) بن ربيعة بن أبي سلمى بن منير (٢) اليربوعي شاعر إسلامي -

ذكر من اسمه التّخفيف

❖ (القحيف) العنبري .

ذكره أبو عبيدة، وهو بصرى . يقول في قتل مسعود بن عمرو الأزدي ، وهرب
عبيد الله بن زياد عن البصرة :

فدّى لقوم قتلوا مسعودا واستلبوا يلمعه الحديد
❖ واستلأموا ولبسوا الحديداً ❖

(١) في الهامش (القمقام) بن ثمامة بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن غبر بن عثجر ،
شاعر أنشد له الكلبي :

أمرتكم أمري بمنقطع اللوى ولا أمر للمعصى إلا مُضَيِّعُ

(٢) كذا بالأصل : منير باليم والنون وعليه علامة صح، وفي الهامش : قال ابن الكلبي : ولد صبير
بن يربوع بن حنظلة أبا سلمى ومعشراً والأخرم وقطناً وزيداً وفروة وقنناً وسواء . منهم قطن
بن أبي سلمى بن صبير الشاعر . وفي نسخة أخرى من الجمهرة : فولد أبو سلمى بن صبير شريحاً
وعدياً وربيعاً والجمعد . منهم قطن بن ربيعة بن أبي سلمى الشاعر .

وله :

جاءت عمان دَغَرى لاصفاً بَكَرٌ وجمعُ الأسد حين التَّمَا
* (القُحيف) العقبلى .

وهو ابنُ حُجَيْرٍ^(١) بن سُلَيمِ الندى بن عبد الله بن عوف بن حزن بن خفاجة .
واسمه معاوية ، بن عمرو بن عُقيل . وهو شاعر مفلق كوفى ، لحق الدولة العباسية . وله
قصيدة قالها فى الفتنة عند قتل الوليد بن يزيد أولها :

أمن أهل الحجاز هوى نزعُ ألا سَقياً له لو يستطيعُ
كأن البين يوم حسرت منه دم الحيات أو صَبْرَ فظيْمُ
وله يرثى يزيد بن الطثيرة :

ألا تبكى سراةً بنى قُشير على صِنديدها وعلى فتاها
أبا المكشوح بعدك من يحامى ومن يُزجى المطى على وجأها
وله من قصيدة ذكر فيها يوم الفلج :

ولولا الريحُ أسمع أهل حجرٍ صياح البيض تَقْرَعُها النَّصالُ
أغار فيه على قول مهلهل بن ربيعة :

ولولا الريحُ أسمع من بحجرٍ صليل البيض تُقْرَعُ بالذُّكورِ^(٢)

(١) فى الهامش : ابن ما كولا ضبطه بخاء معجمة مضومة وياء مشددة . وذكر عن الأمدى
ضم الحاء المعجمة وتخفيف الياء اللثاء .

هامش آخر : « ط » يكنى القحيف هذا أبا الصباح .

(٢) فى الهامش : أنشد الهجرى فى نوادره للقحيف الجعلى البلوى قوله من أبيات طويلة :

ليتك يا ذات الأثيثِ الأسحمِ والشفَتَيْنِ والفمِ الموشِمِ
سُقَّتِ بنا أعداء وادى تَرْزِمْ قافِلةً فى سُدْفِ ليلٍ مُظْلِمِ
وقد تَأَنَّثْتُ غيوبَ الأنجمِ وجُهُمَاتِ الليلِ لم تَصْرَمِ

ذكر من اسمه قتيبة

❖❖❖ (قتيبة) بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد بن كعب
ابن قُضاعي بن هلال بن عمرو بن سلامان^(١) بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك
ابن باهلة بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر .

تقلد خراسان من قبل الحجاج في أيام الوليد بن عبد الملك ، فلما مات الحجاج
وتقلد سليمان بن عبد الملك الخلافة قلد يزيد بن المهلب خراسان ، فخلع قتيبة وكتب
إلى سليمان :

رمانا سليمان بأمر أظنه سيحمله منى على شرّ مركبٍ
رمانا بجبّار العراق ومن له على كل حيّ حدّ نابٍ ومخلبٍ
فأصبحتُ للعبد المزوني خالعا وكان أتى قِدمًا على دين مُصعبٍ
وكان قتيبة ذا شرف في قومه وتقدم في بلده ، وكان أديبًا عالمًا ، وأهل البصرة
يفخرون به وبولده . وهو القائل من أبيات :

أبى لى آبالا كرامٌ وأوّل أقاموا على ماء الندى فتخوّضوا
بكلّ فتى في محضه الحىّ واضح يلوح كما لاح اليماني المفضّضُ
❖❖❖ (قتيبة) الحمّاني .

لقبه الأصمى وأخذ عنه .

ذكر من اسمه القاسم

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف . اسمه (القاسم)

(١) في الهامش : صوابه ❖ سلامة ❖ .

وهو الثبت ، ويقال : لقيط ، ويقال : مهشم .

وكان يقال له : جرّ والبطحاء . وكانت عنده زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي أكبر بناته ، عليه وعليهن الصلاة والسلام . وأبو العاص هو ابن خالة زينب ، أمه هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة رضى الله عنها . وهو القائل وخرج إلى الشام فتشوّق زينب :

ذَكَرْتُ زَيْنَبَ لَمَّا جَاوَزْتُ إِرْمَا فقلت سقياً لشخص يسكن الحرما
بنت النبي جزاها الله صالحاً وكلّ بعل سُبُنى بالذى علما
وتوفى أبو العاص في ذى الحجة سنة اثنتى عشرة .

❖ (القاسم) بن أمية بن أبي الصلت الثقفي .

يقول :

يا طالب الخيرات عند سَرَاتِنَا اقصدْ هُدَيْتِ إِلَى بَنِي دُهَانٍ
الأَكْثَرِينَ الْأَطْيَبِينَ أَرْوَمَةً أهل الثراء وطيب الأعْطَانِ
لا يَنْقُرُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سَوَاهِمِ لتلُثْسِ الْعَلَّاتِ بِالْعِيدَانِ
بل يَبْسُطُونَ وُجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا عند السَّوَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
وَإِذَا الْحَرِيبُ أَنْاخَ وَسَطَ بَيْوتِهِمْ رَجَعُوهُ رَبِّ صَوَاهِلِ وَقِيَانِ
فَهُمْ جَنَاحِي إِنْ سَأَلْتُ وَنَاصِرِي وَبِهِمْ أَقْوَمُ ضِغْنٍ مِنْ عَادَانِي
❖ (القاسم) بن حَنْبَلِ الْمُرِّي أَبُو الْبُرُجِ (١) .

يقول في زفر بن أبي هاشم بن مسعود : رواه أبو تمام في الحماسة :

أرى أَخْلَانَ بَعْدَ أَبِي حَبِيبٍ وَحُجْرٍ فِي جَنَابِهِمْ جَفَاءَ
مِنَ الْبَيْضِ الْوُجُوهِ بَنِي سِنَانٍ لَوْ أَنَّكَ تَسْتَقْضِي بِهِمْ أَضَاءَا

(١) في الهامش : قال فيه الأمير بن ماکولا : أبو البرج المری بن حنبل بن سهم بن مرة بن عوف بن ذبیان بن بقیض السهمی شاعر إسلامی .

لهم شمس النهار إذا استقلت ونور ما يُغيِّبه العماء
 هم حلوا من الشرف المعلي ومن حسب العشيرة حيث شاءوا
 بُناة مكارم وأساءة كَلَمَ دماؤهم من الكلب الشفاء
 [فأما يشكر إن عَدَّ بيت^(١) فطال السمك واتسع الفناء
 وأما أشه فعلى قديم من العادى إن ذكر البناء^(٢)]
 فلو أن السماء دنتُ لمجد ومكرمة دنت لهم السماء
 ❀ (القاسم) بن صبيح القبطى مولى بنى عجل .

وهو جد أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب الذى وزر للمأمون « والقاسم
 يكنى أبا محمد ، وأصلهم من سواد الكوفة ، وكان القاسم مع هشام بن عبد الملك «
 ومدحه جماعة من الشعراء الذين كانوا يقدون على هشام « منهم أبو النجم ويزيد
 ابن ضبة الثقفى .

والقاسم هو القائل :

حُرِّقَ لَا تَزَالُ تَحْتَ الصِّفَاقِ أَقْرَحْتُ بِالْمَوْعِ مَنِ الْمَاقِ
 كَلِمَا زَيْنَ التَّصَبُّرِ لِي قُوٌّ مِّنْ أَهْلِ الْوَدَادِ وَالْإِشْفَاقِ
 وَأَلْحُوا بِهِ فَرُمْتُ اصْطِبَاراً أَخَذْتُ لَوْعَةَ الْهَوَى بِالْتِرَاقِ
 فَيَكُونُ الْجَوَابُ : لَا تَعْدِلُونِي أَيْ صَبْرٌ يَكُونُ لِلْعِشَاقِ
 وله :

ضَمِيرٌ وَجَدِ بَقْلِبِ صَبٍ تَرَجَمَ دَمْعٌ لَهُ فِشَاعٌ
 فَصَارَ دَمْعِي لِسَانَ وَجَدٍ ضَيِّعٌ سِرِّي بِهِ فِذَاعٌ
 لَوْلَا دَمَوْعِي وَفَرَطُ حَيٍّ لَمْ يَكِ سِرِّي كَذَا مُضَاعَاً

(١) فى شرح الرزوقى ١٦٥٩ : فأما بيتكم .

(٢) البيتان بالهامش ، وانظر الرزوقى .

❖ (القاسم) بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر
ابن مُعْتَب ، واسمه عمرو بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن صوف بن ثقيف .

ولى اليمن لمروان بن محمد ، فوثبت الإباضية عليه فأخرجوه فقال :

ألا ليت شعري هل أدوسنَّ بالقنا تَبَالَةً أو نجرانَ قبل مماتى
وهل أصبَحنَّ الحارِثَينِ كليهما بِسَمِّ ذُعَافٍ يقطعُ اللَّهَوَاتِ
❖ (القاسم) بن عبد السلام بن عبد الله بن الجُبَر بن عبد الرحمن بن عمر
ابن الخطاب .

مدنى رشيدى . كان بكار بن عبد الله الزُّبَيْرى أيام تقلده المدينة قد تعبَّث به ،
فقال القاسم يهجوهُ ويذكر أن أباه الوردان السندى الحمَّار ، ويصف ما كان منه
فى أمر يحيى بن عبد الله بن حسن .

تُدعى حوارىَّ الرسولُ تكذِّباً وأنت لوردان الحمير سليلُ
ولولا سعاياتُ بنسل محمد لألْفى أبوك العبد وهو ذليلُ
ولكنه باع القليل بدينه فظلَّ له وسط الجحيم مقيلُ
فنتم به مالاَ وجاهاً ومنكحاً وذلك خِزْيٌ فى المعاد طویلُ
❖ (القاسم) بن سيَّار الجرجانى الكاتب .

كانت بينه وبين الفضل بن سهل حال وكيدة، فلما تقلد الفضل الوزارة لم يلتفت
إليه . لأنه عرض عليه الشخصوص معه إلى خراسان فلم يفعل . فكتب إليه القاسم :

ياأبا العباس إني ناصح لك والنصح لذى الود يسير
لا تَعُدِّنى ليوم صالح إن إخوانك فى الخير كثير
وليوم الشرِّ ما عُدِّدْتَنى إن يوم الشرِّ يوم قطير
هذه السوق التى أملتُها ياأبا العباس والعمر قصير

فوصله وأكرمه وأحسن إليه .

✽ أبو دلف العجلي القائد (القاسم) بن عيسى بن إدريس بن مقل .
 شريف شاعر أديب فاضل شجاع جواد ، قلده الرشيد وهو حدث السن أعمال
 الجبل ، فلم يزل عليها إلى أن توفي سنة خمس وعشرين ومائتين ، وهو القائل :
 في كل يوم أرى بيضاء طالعة كأنما نبتت في ناظر البصر
 لئن قطعتك بالمقراض عن بصرى لما قطعتك عن همى وعن فكرى
 وله في جارية :

أحبك يا جنان وأنت منى مكان الروح من صدر الجبان
 ولو أنى أقول مكان روحي خشيت عليك بادرة الزمان
 لإفدأى إذا ما نخليل كرت وهاب شجاعها حرّ الطعان

وله :

أمالكتي رُدِّي على فؤاديا ونوى فقد شرّدتني عن وساديا
 ألا تتقين الله في قتل عاشق أمت الكرى عنه فأخيا لياليا

✽ (القاسم) بن يوسف بن القاسم بن صبيح .

الكاتب القبطى مولى بنى مجل^(١) ويكنى أبا أحمد ، وهو أخو أحمد بن
 يوسف الكاتب وزير المأمون .

والقاسم شاعر حسن الافتنان في القول ، وهو أشعر من أخيه أحمد وأكثر
 شعراً ، وهو أرثى الناس للبهائم . وله من قصيدة يرثى فيها أخاه .

كم خطر الدهر على معشر يجرّ ذيل الشر أو يسحب
 يرش قوماً ثم يبريهم والعائب الساخط لا يعقبه

(١) في الهامش : هو مولى آل أبيجر العجلي

نَدِمَ دُنْيَانَا فَقَدْ أَفْصَحَتْ بِمَنْطِقٍ عَنْ نَفْسِهَا تُعَرِّبُهُ
مَاتَهُبُ الْيَوْمَ لِأَبْنَائِهَا مِنْ صِفَةٍ فِي غَدَا تَسْلُبُهُ
وله :

إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِلَى اللَّهِ الْحَارُ
وَسَيُبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مَرُّ أَيْلٍ وَنَهَارُ
وَطُرُقٌ لِلْعَنَايَا وَرَوَاحٌ وَابْتِكَارُ
خَيْرٌ مَا اسْتَشْعَرَ ذُو الرِّزِّ عِزَاءً وَاصْطِبَارُ

❖ (القاسم) بن طوق بن مالك التغلبي .

شامى قال يهجو الفضل بن مروان وقيل : إنه هجا بها عبد الله بن طاهر

بعد موته :

أَبَا الْعَبَّاسِ صَبْرًا وَاعْتِرَافًا لِمَا يَلْقَى مِنَ الظُّلْمِ الظُّلُومُ
رُزِقْتَ سَلَامَةً فَبَطَرْتَ فِيهَا وَكُنْتَ تَحَالُهَا أَبَدًا تَدُومُ
لَقَدْ وَلَّتْ بِدَوْلَتِكَ اللَّيَالِي وَأَنْتَ مُلَقَّنٌ فِيهَا ذَمِيمُ
وَزَالَتْ لَمْ يَعِشْ فِيهَا كَرِيمُ وَلَا اسْتَغْنَى بِثَوْتِهَا عَدِيمُ
فَبَعْدًا لَا انْقِضَاءَ لَهُ وَسَحَقًا فَغَيْرُ مُصَابِكِ الْحَدَثِ الْعَظِيمُ

❖ (القاسم) بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن

ابن علي بن أبي طالب .

يكنى أبا محمد ، حجازى مدنى يسكن جبال قدس من أعراض المدينة . حسن
الشعر جيدة . ومن ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزينبي صاحب اليمن . والقاسم
هو القائل :

وَيَا النُّهْجِيرُ وَالذُّلُجُ وَأَقْصَرُ فِي الْهَوَى اللَّحِجُ

وطاف بعارضى وضح عليه الليل نهج
وعاذلة تعاتبنى وجنح الليل يمتلج
قلت رويد معتبة لكل مهمة فرج
أسرك أن أكون ربمت حيث الإنم والخرج
ذرى خلف قاضية تضايق بى وتنفرج
إذا أكدى جنى وطن فلى فى الأرض منفرج

وله :

عسى مشرب يصفو فيروى ظميئة أطل صداها المنهل المتكدّر^(١)
عسى جابر العظم الكسير بلطفه سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عسى صور أمسى بها الجور دافئاً سيبعثها عدل يقوم فيظهر
عسى الله لا تياس من الله إنه يسير عليه مايعز ويكبر
وله :

دعنى هديت أنال الفنى بياس الضمير وهجر المنى
كفاف امرئ قانع قوته ومن يرض بالقوت نال الفنى
❦ (القاسم) بن أحمد الكوفى الكاتب أبو الحسن .

كتب إليه عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يتشوقه :

محبك شاك ولو يستطيع أتاك لإعظام حق الصديق
فأضحى بقربك مستشفياً كذلك قرب الشقيق الشفيق
وأطفاث نائرة الشوق عنه كما يطفى الماء نار الحريق
ولكنه وحياء الصديق ق ليس لنهضته بالمطيق

(١) سبق نسبة هذه الأبيات لغيره انظر على بن محمد بن عبد الله بن حسن ص ١٣٦ - ١٣٧

فأجابه القاسم :

وحق الأمير فحقُّ الأمير أعظم لي من جميع الحقوق
فما فوق شوقٍ شوقٍ إليه ولاشوق صبَّ عيْدٍ مشوقٍ
ولو أنتى أستطيع الفداء لشكوى الأمير الشريف العروق
وقيت بنفسى مايشكيه وكان بذلك عين الحقوق^(١)

وكتب عبدالله بن المعتز إلى القاسم بن أحمد بعد انقطاع المكاتبة بينهما .
بدأتكَ بالكتاب وأنت لاهٍ وحُزْتُ عليك فضل الإبتداء
فصرتُ الآن أفضل منك وُدّاً وكنا قبل ذاك على السواء
فأجابه القاسم :

بدأت بفضل لم تزل ربّ مثلها فيماؤثر الحسنى لدى القرب والنأى
وما أنا في حُبِّك إلا مبرز وعقدى فيه بالديانة من رأى
✽ (القاسم) بن محمد بن عبدالله النميرى أبو الطيب .

كان ينادم عبدالله بن المعتز وكانا يكثران التكتاب بالأشعار ، فأراد النميرى
سفرأ فكتب إليه عبدالله بن المعتز .

صبراً على الهموم والأحزان وفرقة الأصحاب والإخوان
فإن هذا خلق الزمان

فأجابه النميرى :

ياسيد الكهول والشبان إن كنت ذا صبر عن الإخوان
فلم تشكّى ألم الأحزان لكننى كالواله الحيران
أشكو افتراقك إلى الرحمن

وللنميرى إلى عبدالله بن المعتز .

(١) لعلها : عين الحقيق .

أَتَيْتَكَ مَسْرُوراً فَطَابَ لِي الشَّرْبُ وَلاَقْتَ مِنْهَا عِنْدَكَ الْعَيْنَ وَالْقَلْبُ
فَجَارَتْ عَلَيَّ الْكَأْسُ حَتَّى هَجَرْتَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَوْجَبَ الذَّنْبُ
فَأَجَابَهُ عَبْدُ اللَّهِ :

أَدَامَ لَكَ اللَّهُ السَّرُورَ وَدَامَ لِي بِكَ الْعَيْشُ وَالنِّعْمَاءُ وَاتَّصَلَ الْقُرْبُ
عَلَامَ هَجَرَتِ الْكَأْسِ إِذْ جَارَ حَكْمُهَا وَلَا لَهْوَ فِيهَا أَنْ يَكُونَ لَهَا الذَّنْبُ
❖ (القاسم) بن محمد الكرخي .

أَحَدُ الْكِتَابِ الْأَدْبَاءِ ، تَقْلِيدِ الْأَعْمَالِ الْجَلِيلَةِ فِي أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهْبٍ
وَبَعْدَ ذَلِكَ ، وَلَهُ مَعَ أَبِي الصَّقَرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَلِيلٍ أَخْبَارٌ . وَكُتِبَ الْقَاسِمُ إِلَى بَعْضِ جَوَارِيهِ
جَوَاباً عَنْ مَعَاتِبَةٍ .

إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةً مَذْنِبٌ يَخْشَى الْعُقُوبَةَ مِنْ مَلِيكَ مُنْعَمٍ
إِنْ كُنْتَ عَاتِبَةً إِلَيْهِ فَأَهْلُ أَنْ تَسْتَعْتَبِي فِيمَا عَتَبْتَ وَتُكْرِمِي
إِنْ كَانَ أَسْرَفَ فِي خِلَافٍ هُوَاكُمُ فَحَيَاؤُهُ يَكْفِيكَ أَنْ تَتَكَلَّمِي

❖ أَبُو الْحُسَيْنِ (الْقَاسِمُ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهْبِ الْكَاتِبِ .
وَزَيْرُ الْمُعْتَضِدِ بَعْدَ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ثُمَّ وَزَرَ لِلْمَكْتَفَى ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ
تِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي رِوَايَةِ الصُّوْلَى .

كُتِيبَ حَزِينٍ وَكَفَ الدَّمْعُ هَامِلُهُ تَخَوَّنَهُ مِنْ آجَلِ الْبَيْنِ عَاجِلُهُ
جَرِيحُ صُدُودٍ قَدْ أَضَرَّ بِهِ الْهُوَى وَرَقَّ لَهُ عَوَادُهُ وَعَوَاذِلُهُ
صُدُودُ اجْتِمَاعٍ شَفَنِي بَعْدَ فُرْقَةٍ فَجَسَى مَرِيضٌ مِنْ جَوَى الصَّدِّ نَاحِلُهُ
أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الْكَثِيرُ بِلَابِلُهُ أَفَقِيَ قَدْ عَدَاكَ النَّأْيُ مِنْ تَحَاوِلِهِ
وَكَيفَ يُفِيقُ الدَّهْرَ صَبٌّ مُتِمٌّ عَلَاتُهُ مَقْطُوعَةٌ وَوَصَائِلُهُ

وله :

يامن ينقص هجرها لذاتي ويُطيل طولُ صدودها حرّاتي
ومن اعتدت في القلب منها لوعةً تأتي ووقتُ زوالها لاياتي
أنت التي مُلّكت أُمري كله وغدت بكفك ميثي وحياتي
فإذا غضبتِ تلفتُ بعد حياتنا وإذا رضيتِ حيثُ بعد وفاتي

وله

فديت من أنا منها في كل ما أُنشئ
وأحسن الناس عندي شكلاً وقدأً وتيهاً
لو أني رمتُ صبراً عما بقلبي منها
لحاف يومي وماحا ن يوم صبري عنها

أسماء مجموعة في القاف

❖ ثقيف القبيلة واسمه (قَسِي) بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر .

وقيل هو قسي بن منبه بن النبيت بن أفضى بن دُعْمَى بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان . وقالوا : هو من بقايا ثمود . ونسبهم غامض على شرفهم . وثقيف هو القائل في وَجٍّ وادي الطائف وحفره بيده بالصخر لم يحفره بالحديد :

فأرميها بجلود وترميني بجلود
فأحييها وتحييني وكلُّ هالكٍ مُودِي

❖ (قَيْل) بن عمرو بن الهُجيم بن عمرو بن تميم .
لقبه بَلِيل ويقال : بَلِيلٌ . ولقب بذلك لقوله .

وذى نسب ناء بعيد وصلته وذى رحم بللتها بيلها (١)
 ❦ (قس) بن ساعدة الإيادي .

أحد حكام العرب في الجاهلية . وزعم كثير من العلماء أنه عُمر ستمائة سنة، وقد
 رآه سيد البشر صلى الله عليه وسلم بمكاز وروى خطبته التي يقول في آخرها :

في الداهيين الأولي ن من القرون لنا بصائر
 لما رأيت موارد للخلق ليس لها مصادر
 ورأيت قومي نحوها يمضي الأكابر والأصاغر
 لا يرجع الماضي إلى ولا من الباقيين غابر
 أيقنت أني لا محال لة حيث صار القوم صائر

وكان حكيمًا خطيبًا عاقلًا حليماً له نباهة وفضل . وقد ذكره جماعة من الشعراء في
 أشعارهم بالحلم والخطابة وضرَبوا الأمثال به . قال الأعشى :

وأحلم من قسٍ وأجرب من الذي بذى الفيل من خفان أصبح حاردا
 وقال الخطيئة :

وأقول من قسٍ وأمضى إذا مضى من الرُمح إذ مسَّ النفوسَ نكالها
 وقال لبيد :

وأخفَ قسًا ليتنى ولعلنى وأغيا على لقمان حُسكُم التدبُّر
 وإنما قال ذلك لبيد لقول قس :

هل الغيب معطى الأمن عند نزوله لحال ميسر في الأمور ومحسن

(١) في الهامش : في الحيوان لعمر : وقال القدار : وكان سيد غزاة في الجاهلية :

أهلكت مهرك في الزهانة لجاهة ومن اللجاجة ما يضر وينفع

وما قد تولى فهو لاشك فائت فهل ينفعني ليتني ولعلني
ولقس من أبيات :

ياناعى الموت والأموات في جدث عليهم من بقايا بزهم خرق
دعهم فإن لهم يوماً يصاح بهم كما يُنبّه من نوماته الصعق
❦ (قَرَدَة) بن نفاثة السلولى بن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن منبه بن عمرو
بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وولد مرة بن صعصعة أمهم سَكُول^(١) فغلبت عليهم . ووفد قَرَدَة على النبی
صلی الله علیه وسلم وهو القائل :

بان الشاب فلم أحفل به بالآ وأقبل الشيب والإسلام إقبالاً
وقد أروى نديى من مُشعشة وقد أقلب أوراكاً وأكفالا
والحمد لله إذ لم يأتني أجلى حتى لبست من الإسلام سربالا
وهذا البيت الأخير يروى للبيد بن ربيعة .

❦ (القمقام) بن العباهل بن ذى سَحِيم بن العُزَير .

وهو تبع الثانى أو الثالث ملك حضرموت واليمن وهو القائل :
منع البقاء تقلبُ الشمس وطلوعها من حيث لا تُنسى
تبدولنا بيضاء واضحة وتغيب فى صفراء كالورس
اليومُ تعلم ما يحى به ومضى بفصل قضائه أمس
وقد رويت هذه الأبيات لأسقف نجران :

(١) فى الهامش « ط » هى سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، وأمها الوردنة بنت هنية بن
ثعلبة من بنى يشكر .

❖ (قَدْ) بن مالك بن حبيب بن ربيع بن أريد بن مالك بن ذؤيبة
بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

وله يقول النابغة :

ولرط حَرَّابٍ وَقَدَّ سَوْرَةٌ في المجد ليس غرابها بمطارٍ
وقَدَّ هو القاتل من أبيات أنشدها الفراء :

لعمر أيبك ياسلمُ بن هند لقد لاقيتُ منك الأقورينا
كَانَ جَرَادَةٌ صفراء طارتُ بأحلام الغواضر أجمعينا
❖ (القنقاس) .

جاهلي ، يقول لإياس بن سعد بن عُبيد بن الحارث بن سيار .
وما زاحم الأقوام عند ملّة بسكبة جَرَى من صلادم قُرَّح
كأصعرَ حَمَالِ المئين الذي به ترى الأمر يتم الله في كل مَسْرَح
فسمى إياس الأصعر .

❖ (قِرَواش) بن جَوْط بن أنس بن صرمة بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة
بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة .

جاهلي ، قال يخاطب رجلين توعدها :

غَضًّا الوعيد فما أكون لموعدي قَنَصًا ولا أَكَلًا له مُتَخَضِّمًا
ضَبْعًا مجاهرةً وليثا هَدَنَةٍ وتُعَيِّلُبا حَجَرٍ إذا ما أظلمنا
التحمر : كل ماواراك وسترك .

لاتسأما بي من دَسِيسِ عداوةٍ أبدأ فليس بمسْمُي أن تسأما

❖ (قَتَب) بن حصن من بني شمع بن فزارة .

قال في رواية عمر بن شبة يذكر رجلا ورويت لغيره :

ألا أيها الناهي فزارة بعدما أجدت لغزو إنما أنت حالمٌ
وقد قلت للقوم الذين تروّحوا على الجرد في أفواههم الشكائم
قفوا وقفةً من يحى لا يحز بعدها ومن يخترم لا يتبعه التلاوم
وهل أنت إن أخرت نفسك بعدهم - لتسلم مما بعد ذلك - سالمٌ
❖ (قَسَام) ^(١) بن راحة السنبسى يقول :

لبئس نصيب القوم من أخويهم طراد الحواشى واستراق النواضح
الحواشى : صغار الإبل ، يريد بذلك العوض أن تساق صغار إبل القاتل بدلا
من المقتول .

وما زال من قتلى رِزاح بمالج دم نافع أو جاسد غير ماصح ^(٢)
دعا الطير حتى أقبلت من ضريبة دواعى دم مُهرافه غير نازح ^(٣)
عسى طي من طي بعد هذه سَطنفى غلات الكلى والجوانح
❖ (قيسبة) بن كلثوم الكندى .

يقول :

تالله لولا انكسار الرمح قد علموا ما وجدوني كليلًا كالذى وجدوا
قد يُخطم الفحل كسرًا بعد عزته وقد يرّد على مكروهه الأسدُ

(١) في شرح المرزوقى والمؤتلف والمختلف ١٢٧ قسام - وفي شرح التبريزى قسامة وفي الخزانة ٨٨/٤ روى قسام وقسامة وأورد نسبة مطولا وفي اللسان مادة تقع قسام « وضبط بتشديد السين »
(٢) في الأصل : « أو جاسد غير ماصح » والتصويب من شرح المرزوقى ٩٥٨ والمؤتلف واللسان قه
(٣) في شرح المرزوقى : غير بارح .

❖ (القُلاخ) ^(١) العنبرى .

بصرى مخضرم ، وعمر فى الإسلام عمراً طويلاً . والقلاخ مأخوذ من القلخ وهو رغاء من البعير فيه غلظ وجشّة . وأحسبه لقباً ، والله أعلم . وله مع معاوية بن أبى سفيان خبر يذكر فيه أنه ولد قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه رأى أمية ابن عبد شمس بعد ما ذهب بصره يقوده عبد أفيحج من أهل صفورية يقال له ذكوان .. فقال له معاوية : مه ، ذاك ابنه ذكوان . فتراجعا فى ذلك . فقال القلاخ :

بِسَائِلِي مَعَاوِيَةَ بْنِ هِنْدٍ لَقِيتُ أَبَا شَلَالَةَ عَبْدَ شَمْسٍ
فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُ أَبَاكَ شَيْخًا كَبِيرًا لَيْسَ مَضْرُوبًا بِطَمْسٍ
يَقُودُ بِهِ أَفِيحَجُ عَبْدُ سَوْءٍ فَقَالَ : بَلْ ابْنُهُ ، لِيَزِيلَ لَبْسِي

(١) فى الهامش : فى كتاب الأمدى من يقال له القلاخ .

منهم القلاخ الراجز بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد وهو القائل :
أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا أَخُو خَفَائِرِ أَقْوَدِ الْجَلَا
ومنهم القلاخ بن زيد أخو بنى عمرو بن مالك وذلك لما وجدته بخط أبى عمرو الشيبانى قال يخاطب أباه وتزوج بغير أمه امرأة تحمله على جفوة ولده :

[يَخْصَصُ زَيْدٌ عَرْسَهُ فَيَطِيعُهَا عَلَى وَلَلْوَاشَى أَغْشَى وَأَكْذَبُ]
فَلَوْ جَاءَ يَوْمٌ يَنْشِفُ الْبَاسُ رِيقَهُ لَقَاتَلْتُ عَنْهُ الْقَوْمَ وَهِيَ تَحْضَبُ
وَلَا يَسْتَوِى يَا زَيْدُ دَرَجٌ وَجَمْرٌ وَصَدْرُ سِنَانٍ فِي الْحُرُوبِ مُحَرَّبٌ

ومنهم القلاخ العنبرى ذكره دعبل فى شعراء البصرة وذكر أنه هرب له غلام يقال له مقسم فتبعه يطلبه ونزل يقوم فقالوا له : من أنت ؟ فقال :
أَنَا الْقَلَاخُ جِئْتُ أَبْنَى مَقْسِمًا أَقْسَمْتُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى يَسَامَا

و بقي إلى أن تزوج يحيى بن أبي حفصة بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم
ومهرها ثيابا [فقال] :

لهم [فخر] تصول به معد وليس له إذا عُدَّ افتخارُ
ولا حسب له ، يدعو نزارا لعمر ك ما تقرّ به نزار ^(١)



(١) في الهامش : قنيع النصرى جد عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع أنشد له
الأخفش في أماليه شعرا .

وفي الهامش أيضا : قطران العبشمى أنشد له عمرو في الحيوان :

ألم تر جسام بن مُرّة لم يَرِدْ حَمَى وائل حتى احتداه جهولها
أجر كليباً إذ رمى النَّابَ طعنةً حَدَّتْ وائلا حتى استخفَّتْ عُقولها
بأهون مما قلت إذ أنت سادرٌ وللدَّهرِ والأيامِ واليْ يَدِيلُها

هذا وفي اللسان مادة ملط ومادة خصل : القطران السعدي ۝ وأورد له بيتا على
الوزن والقافية هو :

وجون أعاته الضلوع بزفرة إلى مُلَطٍ بانَتْ وبان خَصِيلُها

حرف الكاف

ذكر من اسمه كعب

❖ (كعب) بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر .

يقال : إنه أول من قال : أما بعد ، وتروى أنه قصيدة بشر فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم ، رواها أبو سلمة بن عبد الرحمن :

نهار وليل كلّ أوب وحادث	سواء علينا سُدفه وسفورُها
يؤوبان بالأحداث حتى تأوَّيا	وبالنَّعم الضافي علينا ستورُها
صروفٌ وأنباء تقلّب أهلها	لها عقدة ما يستحلّ مريرها
على غفلة يأتي النبيُّ محمد	فيُخبر أخباراً صدوقاً خبيرها

ثم قال : وإيم الله ، لو كنت فيها ذا سمع وبصر ويد ورجل لتنصّبت فيها تنصّب الجمل ، ولأرقلت فيها إرقال الفحل . ثم قال :

ياليتني شاهدٌ فحواءٍ دعوتِهِ حين العشيّةُ تبغى الحقّ خذلانا
وبين موت كعب بن لؤى وبين الفيل خمسمائة سنة وعشرون سنة .

❖ (كعب) بن سعد بن عمرو بن عتبة - أو علقمة - بن عوف بن رفاعة الغنوى .

أحد بني سالم بن عبيد بن سعد بن كعب بن جَلان بن غنم بن غنى بن أعصر .
ويقال له : كعب الأمثال ؛ لكثرة ما في شعره من الأمثال . ومروثته التي أولها :
تقول سليبي ما لجسمك شاجباً كأنك يحميك الشراب طيبُ

إحدى مرأى العرب المشهورة يرثى بها أخاه أبا المغوار وفيها :

لقد كان أما حله فروح علينا وأما جهله فعزيب
أخي مأخى لا فاحش عند بيته ولا ورع عند اللقاء هيوب
هو العسل الماذى حلاً ونائلاً وليث إذا يلقى العدو غضوب
وختمها بقوله :

لعمركا إن البعيد الذى مضى وإن الذى يأتى غداً لقريب
وله :

أعص العواذل وارم الليل عن عرض بذى سيب يقاسى ليله خبيأ
حتى تمول يوماً أو يقال فتى لاقى التى تشعب الفتیان فانشعبا
وهذان البيتان قد غرأ خلقاً كثيراً . يتمثل بهما الرجل ثم يمضى على وجهه .
فيقتل ألف قبل أن يتمول واحد .

وله فى رواية أبى عينة المهلبى :

يارب ما يحشى ولا يضير يوماً وقد ضاقت به الصدور
وله فى روايته أيضاً :

ما لام نفسى مثل نفسى لاثم ولا سدّ فقرى مثل ما ملكت يدى
❖ (كعب) بن مالك بن أبى كعب .

ويقال : كعب بن مالك بن أبى بن كعب بن القين بن كعب بن سواد بن
غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن
الخرزرج . وكعب بن مالك يكنى أبا عبد الله . وهو شاعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم . ومات فى خلافة على بن أبى طالب بعد أن كف بصره . وهو أحد السبعين
الذين بايعوا بالعقبة . رحمهم الله تعالى ، وشهد المشاهد كلها إلا بدرأ . وهو القائل :

ويقال : إنه أفخر بيت قالته العرب :

وبيئر بدر إذ بردُ وجوههم جبريلُ تحت لوائنا ومحمدُ

وله :

نَصلُ السيوف إذا قصرنَ بجناؤنا قُدماً ونلحقها إذا لم تَلَحَقْ

روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا كعب ، مانسى ربك -

أو ما كان ربك نسيًا - بيتاً قلته . قال كعب : وما هو يا رسول الله ؟ فقال : أنشده يا أبا بكر . فأنشده :

زعت سَخينة أن ستغلب ربها وليظلمنَّ مُغالِبُ الغالب

ويروى :

* همت سَخينة أن تغالب ربها *

وله :

ياهاشما إن الإلهَ حباكم ما ليس يبلغه اللسانُ المِقْصَلُ

قومٌ لأصلهمُ السيادةُ كلها قِدماً وفرعهمُ النبيُّ المرسل

بيضُ الوجوه ترى بطونُ أكَفِّهمُ تندى إذا غـبر الزمانُ الممحلُ

+ * (كعب) بن زهير بن أبي سلمى .

قد تقدم نسب أبيه ، وكعب يكنى أبا عُبَبة ، وقيل هو أبو المضرَب ، وكان

كعب شاعراً فحلاً مجيداً ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أهدر دمه لأبيات قالها

لما هاجر أخوه بُحَير بن زهير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهرب . ثم أقبل إلى النبي

صلى الله عليه وسلم مسالماً ، فأنشده في المسجد قصيدته التي أولها :

* بانث سعاد فقلبي اليوم متبولُ *

فيقال : إنه لما بلغ إلى قوله :

إن الرسول لسيف بُستضاء به مهند من سيوف الله مسلول
أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكمه إلى من حوالية من أصحابه أن يسمعوا .
وفيها يقول :

كل ابن أُنثى وإن طالت سلامته يوماً على آله حذباء محمول
نُبئت أن رسول الله أوعدنى والعفو عند رسول الله مأمول
وأسلم فآمنه النبي صلى الله عليه وسلم ۝ ومدحه بقوله : ويروى لأبى دهب
تحملة الناقة الأدماء مُعتجراً بالبرد كالتبدر جلى ليلة الظلم
وفى عطافيه مع أنشاء ريطته ما يعلم الله من دين ومن كرم
❖ (كعب) بن الأشرف الطائى اليهودى .

وأمه من بنى النضير ۝ وكانت سيداً فيهم وبكنى أبا ليلى . بكى أهل بدر من
المشركين وشبب بنساء النبي صلى الله عليه وعلى أصحابه وأزواجه وسلم وبنساء المسلمين
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسامة ورهطاً معه من الأنصار بقتله .
فقتلوه ليلاً .

وهو القائل :

ربّ خالٍ لى لو أبصرته سبّط المشية أباء أنف
لينّ الجانب فى أقربه وعلى الأعداء سم كالذعف
ولنا بئر رواء عذبة من يردّها يأناء يغترف
ونخيل فى تِلاع جمة تخرج التمر كأمثال الأكف

❖ (كعب) بن حذيفة بن شداد بن معاوية ذى الرجالة بن كعب بن معاوية
بن فارس الهزّار بن عبادة بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

جاهلى . وهو جد لىلى الأخيلىة بنت عبد الله بن كعب بن حذيفة، وسميت الأخيلىة بقولها ويقال بقول جدها كعب بن حذيفة :

نحن الأخايلى ما يزال غلامنا . حتى يدبّ على العصا مذكورا
تبكى الرماح إذا فقدن أكفنا جزعا وتعلمنا الرقاق نُحورا
والسيف يعلم أننا إخوانه حرّان إذ يلقى العظام بتورا
ولنحن أوثق فى صدور نسائك منكم إذا بكر الصراخ بُكورا
❖ (كعب) بن أسد بن سعيد القرظى اليهودى .

من بنى قريظة ، جاهلى . له مع قيس بن الخطيم فى يوم بُعث مناقضات . وله يقول كعب :

لا نعدم الأوس منا فى مواطنها نأبأ من نابها فى الحرب ميمونا
لا نستخف إذا كان الصياح ولا نعطي السوانج إلا أهلها فينا
وله :

إني زعيم لأن لم يجتنب سخطي أن تزهق الساق يوماً نعل زلا
فى ما قط يبتلى أهل الحفاظ به ويحشد الجهد فيه الوائى الوكلا
وإن أراد اعتراضا دون ذى حرم فلن أحمله إلا الذى احتملا
❖ (كعب) بن الحارث الغطيفى .

جاهلى . أغار على بنى عامر بن صعصعة بالعرقوب فقتل وسبي وقال (١) :

لقد علم الحيان كعب وعامر وحيا كلاب جعفر ووحيدها
بأننا لدى العرقوب لم نسأم الوغى وقد قلقت تحت السروج لبودها
تركنا على العرقوب والخليل عكف أساود قتلى لم توسد خدودها
كذاك تأسينا أو صبر نفوسنا ونحن إذا كنا بأرض أسودها

(١) فى معجم البلدان « العرقوب » لماوية للراوى .

❖ (كعب) بن الرُّوَاع الأسدي وهي أمه .

وهو أحد بني حَيٍّ بن مالك . وهو وأخوه مرة بن الرواع من قدماء شعراء بني أسد . وكعب القائل من قصيدة :

ذكر ابنة العرجى فهو عَيْدُ شَغَفًا شَغَفَتْ بِهِ وَأَنْتَ وَلِيدُ
وَيَخَالُهَا الْمَرْحُ السَّفِيهُ تَحِيَّةً وَنَوَالُهَا غَيْرَ الْحَدِيثِ بَعِيدُ
❖ (كعب) بن أبي نَمِر بن عوف بن عامر بن عُقَيْل .

جاهلي . يقول في يوم من أيامهم :

وَعَبَدَ اللَّهُ طَاعَنٌ ثُمَّ عَرَّيَ لِسِيرَةً حَدًّا مَأْثُورٌ يَمَانِي
هَدَمْتُ بِهِ بِيُوتَ بَنِي ذُوَيْبٍ فَأَضْحَوْا مُقْفَرِينَ مِنَ الْجَفَانِ
وَنَحْنُ إِذَا عَطَفْنَ بَنِي عَقِيلٍ لَنَا دَعْوَى مَبِينَةَ الْمَسْكَنِ
عَطْفَنَ يَعْنِي الْخَلِيلَ إِذَا كَرَرْنَ بَعْدَ الْهَزِيمَةِ :

❖ (كعب) بن الأجدم الكنانى .

جاهلي . يقول :

فَطَعْنَتْهُ نَجْلَاءُ مُزْبَدَةً تَأْتِي الْأَسَاةَ بِأَيْتَرِ الْقُصْبِ

❖ (كعب) بن جُعَيْل بن عَجْرَةَ بن قَيْس بن ثَعْلَبَة بن عوف بن مالك .

وقيل هو كعب بن جُعَيْل بن قَيْس بن عَجْرَةَ بن عوف بن مالك بن بكر بن

حَبِيب بن عمرو بن غَنَم بن ثَعْلَب بن وائِل ، إسلامي شاعر مفلق ، في أول الإسلام وهو أقدم من الأخطل والقطامي وقد لحقاه وكانا معه ، وهو شاعر معاوية بن أبي سفيان وأهل الشام ، يمدحهم ويرد عنهم ويرثي موتاهم ويذم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وشهد مع معاوية صَيفِينَ وفخر بذلك في أشعاره ، وهو القائل :

نَدَمْتُ عَلَى شَتَمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا مَضَى وَاسْتَقْبَلَتْ لِلرُّوَاةِ مَذَاهِبُهُ

فأصبحت لأسطيع ردًا لما مضى كالأيرد الدرّ في الضرع حالبه
معاوى أنصف تغلب ابنة وائل من الناس أو دعها وحيّا تضاربه
قليل على باب الأمير لبائتي إذا رابني باب الأمير وحاجبه
❖ الهجف واسمه (كعب) بن كريم بن معاوية .

وقيل كريم بن معاوية بن عمرو بن ثعلبة بن ودبعة بن مالك بن تيم الله،
سمى الهجف بقوله :

يرجى ابن معطر ردها وانتحي لها هجف جفت عنه الموالى فأصعدا
❖ (كعب) بن ذى الحبكة النهدي .

سيره الوليد بن عقبة بن أبي معيط أيام تقلده الكوفة إلى دُناوند لأنها أرض
سحرة بعد أن عزّره وكان آتهم بالسحر ، فقال كعب في ذلك :

لعمري لئن أطرذتني مالى التي طمعت بها من سقطتي سبيل
رجوت رجوعى يا ابن أروى ورجعتى إلى الحق زهواً غال جهلك غول
وإن اغترابى في البلاد وجفوتى وشتى في ذات الإله قليل
وإن دعائى كل يوم وليلة عليك بدُناوندكم اطويل
❖ (كعب) بن مُدجج الأسدى .

من بنى منقذ بن طريف . يقال : هو قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل .
و يقال : قاتله شداد بن معاوية العبسى ويقال : عصام بن مقشعر البصرى وهو الثبت
وقد تقدم خبره .

❖ (كعب) بن سميرة الخارجي ،

أراد أن يخرج أيام النهروان فحبسه أخوه ، فقال يرثى أهل النهروان :
لقد فاز إخوانى فقالوا التي بها نجوا من عذاب دائم لا يُفترّ

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَعِيشَ خِلَافَهُمْ وَفِي اللَّهِ لِي عِزٌّ وَحِرْزٌ وَمَنْصَرُ
فِيَارِبَ هَبْ لِي ضَرْبَةً بِمَهْنَدٍ حُصَامٍ إِذَا لَاقَى الضَّرِيْبَةَ يَهْرُ
فَقَدْ طَالَ عِيشِي فِي الضَّلَالِ وَأَهْلِهِ أَخَافُ الَّتِي يَخْشَى التَّقَى وَيَحْذَرُ
أَخَافُ صُرُوفَ الدَّهْرِ إِنِّي رَأَيْتَهَا تَرُوحُ عَلَى هَذَا الْأَنَامِ وَتَبْكَرُ
وَلَهُ وَاشْتَرَى فَرْسًا وَسِلَاحًا :

هَذَا عِتَادِي فِي الْحُرُوبِ وَإِنِّي لَأَمَلُ أَنْ أَلْقَى الْمَنِيْبَةَ صَابِرًا
وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَاحْتِيَالِي وَقُوَّتِي إِذَا لَقَعْتُ حَرْبَ تَشُبِّ الْحَوَادِرِ
❦ (كعب) بن جابر العبدي :

شَهِدَ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَقَالَ :
سَلَى تَخْبِرِي عَنِّي وَأَنْتِ ذَمِيمَةٌ غَدَاةَ حُسَيْنٍ وَالرَّمَاحُ شَوَارِعُ
مَعِيَ يَزْنِيٌّ لَمْ يَخُنْهُ كَعُوبُهُ وَأَيُّضُ مُسْنُونُ الْفَرَارِ بْنِ قَاطِعُ
فَجَرَدَتْهُ فِي عُصْبَةٍ لَيْسَ دِينُهُمْ بَدِينِي وَإِنِّي لَابْنُ عَفَّانٍ تَابِعُ
أَشَدُّ وَأَحْمَى بِالسَّيْفِ لَدَى الْوُغَى وَمَا كُلُّ مَنْ يَحْمِي الدَّمَارَ يَقَارِعُ
❦ (كعب) هو الخَجَلُ الْقَيْسِيُّ :

حِجَازِي إِسْلَامِي ^(١) أَحَدُ الْمُتَمِيمِينَ الْمَشْهُورِينَ بِالْعَشْقِ يَقُولُ :
هِيَ أُمُّ عَمْرٍو طَالَ هَجْرِي بِيُوتِكُمْ وَكُلَّ مَحَبٍّ صَدًّا يُحْسِبُ قَالِيَا
بَدَا لِي أَنِّي لَسْتُ أَمْلِكُ مَا مَضَى وَلَا صَارَفًا شَيْئًا إِذَا كَانَتْ جَائِيَا
وَلَهُ :

يُبَيِّنُ طَرَفَانَا الَّذِي فِي نَفُوسِنَا إِذَا اسْتَعْجَمْتَ بِالْمَنْطِقِ الشَّفْتَانِ

(١) نسبته في تزيين الأسواق ٨٩ أبو خثعم كعب بن مالك أو عبدالله أو خثعم بن لابي رباح بن ضمرة طائي من عرب الحجاز ، وفي الأغاني ج ٢١ ص ٢٤٩ قيسى .

❖ (كعب) عَوَّذَينِ الهجرى .

إسلامى ، يقول :

ألم تركباً كعب عَوَّذَينِ قد قَلَى معاش هذا الدهر غير ثَمَانِ
فمنهن تقوى الله بالغيب إنها رهينة ماتجنى يدى ولسانى
ومنهن جرئ جَحْفَلَا لب الوغى إلى جحفل يوماً فيلتقيان
ومنهن كَرَّاتُ الفتى واعتلاؤه على القرن والخيلان يطعان
ومنهن سبرى فى الوفود جلاله يشبه تحت الرحل قِرْمِ هِجَانِ
ومنهن تجرىدى الأوانس كالدمى للذاتها من كاعبٍ وعوان
ومنهن شُرْبى الراح ^(١) وهى لذيدة من الخمر لم تمزج بماء سُنان
ومنهن تقوىدى الجياد لِعَانة من الوحش فى دكداكة ومِتان
ومنهن جدّ رافع غير واضع وقُدُموسة لم تتضع لهوان
❖ (كعب) بن مَعْدَان الأشقرى .

والأشقر حتى من الأزد . وكعب يكنى أبا مالك ، وأمه مبركة غلبت بهيس ، وهو
من شعراء خراسان ، ولما هجا زياد الأعرج الأزد هجاه كعب واستفرغ شعره فى
مدح المهلب وولده . وفيهم يقول :

براك الله حين براك بجرأ وفجر منك أنهاراً غزارا
بنوك السابقون إلى المعالى إذا ما أعظم الناس الخطارا
ويروى أن عبد الملك قال للشعراء : ألا قلتم فى كعب فى المهلب وولده ،
وأنشدهم هذين البيتين .

ويروى عن المنصور أنه قال لابن هرمة - وقال له قد مدحتك بمدحة لم يمدح

(١) فى الهامش : فى نسخة أخرى : شربى الكاس .

أُحد بمثلها. فقال المنصور - وما عسى أن تقول فيّ بعد قول كعب في المهلب . وأنشد هذين البيتين .

ولكعب في المهلب :

شفيتَ صدوراً بالعراقيين طالما تجاوب فيها النائمات الصواحُ
مددتَ الندى والجودَ للناس كلَّهم فهم شرَّعٌ فيه صديق وكاشح
وله يذم قوماً وتروى لجرير :

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما كبروا فهم يُقالُ على أعجازها عُنف^(١)

ذكر من اسمه الكُميت

❦ (الكُميت) بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جَعْفَر بن قعس
ابن طريف بن عمرو بن عُقَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه، جاهلي،
والكُميت الشعراء الأسديون ثلاثة: الكُميت بن معروف شاعر وجده الكُميت
ابن ثعلبة هذا شاعر، والكُميت بن زيد الأخير أكثرهم شعراً، والكُميت الأوسط
أشعرهم قريحه، وكلهم بنو أب. هكذا قال محمد بن سلام وغيره . وقال أبو عبيدة :
الكُميت بن ثعلبة القعسي . وفي بني أسد ثلاثة كُميت هو أولهم . وهو مخضرم، وهو
القائل في قصة سالم بن دارة من قصيدة :

ألم يأتهم أن الفزاري قد أبى وإن ظلموه لم يمل فيضرا
شرى نفسه مجد الحياة بضربة ليدحض حرّاً أو ليطلع مطلما
خذوا العقل إن أعطاكم العقل قومكم وكونوا كمن سنّ الهوان وأرثا

(١) في الهامش « قال المجري في نوادره : أنشدني جماعة من خنعم لكعب بن مشهور المخبلي
من جليعة خنعم صاحب ميلاء »

خليلى والراقى عن العرض قابل لدى البث من أشياعه المتلوم

فذكر أبياتا ، هذا وأعله أيضاً هو الخبل السابق في ٢٣٥

ولا تكثرُوا فيها الضَّجَّاجُ فإنه محاسنُ السيفِ ما قال ابنُ دارة أجمعاً^(١)
وغير أبي عبيدة يروى هذه الأبيات للكُميت بن معروف وهو أولى بالصواب -
❖ (الكُميت) بن معروف بن الكُميت بن ثعلبة الأسدي .

يكنى أبا أيوب وهو مخضرم يقول :
ألا إن خير الودِّ ودُّ تطوَّعت به النفس لا ودُّ أتى وهو مُعتبُ
وله :

ولا أجمل المعروف حلَّ أليَّةٍ ولا عِدَّةٍ في الناظر المتغيَّب
وأونس من بعض الصديق ملالة الدنوس فاستبطنهم بالتجسُّب
وله في رواية أبي هفان وأحسبها لغيره^(٢) :

إن يحسدوني فإني لا ألومهم قُبلى من الناس أهل الفضل قد حَسِدُوا
فدام بي وبهم مالى وما لهم ودام أكثرنا غيظاً بما يجد
أنا الذى يحسدونى فى حلوقهم لا أرتقى صعداً فيها ولا أريد
❖ (الكُميت) بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سُبَيْع
ابن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس
ابن مضر .

وقيل هو الكُميت بن زيد بن الأخنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث
ابن عامر بن ذؤيب بن عمرو بن مالك بن سعد^(٣) . ويكنى أبا المستهمل وكان أحمر ،

(١) انظر اللسان مادة دور ففيها الخبر .

(٢) نسب في عيون الأخبار لمحمد بن عبد الله بن طاهر وأوردتها القالى في الأمالى ج ٢ ص ٢٠١
غير منسوبة . « كرنسكو »

(٣) في الهامش « في ديوان شعره : مجالد بن زمعة بن وهيب بن الحارث بن عامر بن عمرو بن
مالك بن سعد بن ثعلبة »

ومنزله الكوفة ، ومذهبه في التشيع ومدح أهل البيت عليهم السلام في أيام بني أمية مشهور . ومن قوله فيهم :

فقل لبني أمية حيث حلّوا وإن خِفَت المهند والقطيعا
المهند : السيف . والقطيع : السوط .

أجاء الله من أشبعتوه وأشبع من بجوركم أجمعا
ويروى أن أبا جعفر محمد بن علي رضي الله عنه لما أنشده الكميّ هذه القصيدة دعا له . وللكميّ في هشام وبني مروان :

مُصِيبٌ على الأعواد يوم ركوبها لما قال فيها ، مُخْطِئٌ حين ينزل
كلامُ النبيين الهداة كلامنا وأفعال أهل الجاهلية نفل
وله في رواية البيهقي :

يمشّين مشى قطا البطاح تأوذا قُبَّ البطون رواجح الأكفال
يرمين بالحدق القلوب فيما ترى إلا صريع هوى بغير نبال
وله في رواية دعيّل :

لعمري لَقومُ المرء خير بقيّة عليه وإن علّوا به كلّ مركب
إذا كنت في قوم عِدّى لست منهم فكلّ ما عُلِفَت من خبيث وطيب
وإن حدّثتك النفسُ أنك قادر على ماحوت أيدي الرجالِ نجرب^(١)

ذكر من أسمه كثير

❖ (كثير) بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة .

واسمه الحارث بن سُمَيد بن سَعْد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب

(١) في الهامش : « ط » قال محمد بن سهل المقعد رواية الكميّ : مات الكميّ بعد زيد بسنة . وهو ابن أربع وسبعين سنة . وقال الواقدي : قتل زيد سنة إحدى وعشرين ومائة .

ابن لؤى بن غالب . وأمه عائشة بنت عمرو بن أبي عقرب . وأم المطلب أروى بنت عبد المطلب بن هاشم . وقد روى الحديث عن كثير بن كثير . وكان يتشيع . وهو القائل وسمع عبد الله بن الزبير يتناول أهل البيت عليهم السلام . ويقال : إنه قالها لما كتب هشام بن عبد الملك إلى عامله بالمدينة أن يأخذ الناس بسب أمير المؤمنين على ابن أبي طالب رضى الله عنه :

لعن الله من يسب علياً وحسيناً من سوقة وإمام
أنسب المطيعين جدوداً والكريمي الأخوال والأعمام
طبت بيتاً وطاب بيتك بيتاً أهل بيت النبي والإسلام
رحمة الله والسلام عليكم كلما قام قائم بسلام
وله :

أهل بيت تتابعوا للمنايا ماعلى الدهر بعدهم من عتاب
فارقوني وقد علمت يقينا ما لمن ذاق ميتة من إياب

✽ ابن الغريزة النهشلى وهى أمه ويقال : جدته ، واسمه (كثير) بن عبد الله بن مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة .

والغريزة سبيبة من بنى تغلب . وهو مخضرم ، وبقي إلى أيام الحجاج . وهو القائل :

نأنتك أمانة نأياً طويلاً وحمّلك الحب عبئاً ثقيلاً
ورئى فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال ^(١) :

لعمري أيبك فلا تجزعى لقد ذهب الخير إلا قليلاً
وقد قتن الناس في دينهم وخلى ابن عفان شراً طويلاً
فإن الزمان له لذة ولا بدّ للذته أن تزولا

وله :

أنا النهشلئ ابن الفريزة فادعني أجيبك وإن أنكرت صوتي فأعرف
أنا ابن الذي يؤف بدمة جاره إذا صارت الدعوى إلى المتلف
وخرج إلى خراسان وقال :

دعاني دعوةً والخيْلُ تردي فما أدري أبأسمى أم كنفاني
فإن أهلك فلم ألك مرثمةً من الفتيان في الحرب العوان
ولم أدج لأطرق عرس جاري ولم أجعل على قومي لسانی
ولكني إذا ما هايجوني منيع الجار مرتفع المكان
أكارم من يكارمني بمالي وأرعى ذا الأمانة إن رعاني
❖ (كثير) بن الصلت التيمي .

ويقال كثير بن أخضر بن علقمة المازني . قال يفخر بعباد بن أخضر المازني لما
قتل مرداس بن أدية وأصحابه :

منا الذي قتل الشارين قد علموا أبا بلال وأهل المصر قد نفروا
وكهمساً بعد مادارت كتابهم مثل الجراد حذاء الريح والمطر
❖ (كثير) مولى عبد الله بن مصعب الزبيري .

يسكني أبا المشمّل " ويعرف بأبي المضاء ، قال : يرى عبد الله بن مصعب
من قصيدة :

فأني لعبد الله يرجي لكربة وأني لعبد الله للضيم مدفعا
وأقطع عند الحق من حد صارم حسام وأحيا من فتاة وأودعا
فيا لحتوف الدهر إذا ما أصبته وبالك مصروعاً وبالك مصرعاً

وله :

جَمَعْتَ خِصَالَ الْمَجْدِ حَتَّى حَوَّيْتَهَا فَلَيْسَ لِمَنْ جَارَاكَ فِي الْمَجْدِ مَطْعُمْ
إِذَا جَاوَدَتْ يُمْنِي يَدِيهِ شِمَالَهُ أَصَابَكَ مِنْهُ نَائِلٌ لَا يُمَرِّعُ

ذَكَرَ مِنْ أَسْمِهِ كَثِيرٌ

- **كُثَيْرٌ** (كُثَيْرٌ) بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر بن مُخَلَّد بن سَعِيد
ابن سُلَيْم بن جَعْتَمَةَ^(١) بن سعد بن مُلَيْح بن عمرو وهو خزاعة بن ربيعة بن عمرو مزينة
ابن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول
ابن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان .

وكثير يكنى أبا صخر ، وهو ابن أبي جُعة وهو كثير عزة وهو المُلْحَى ، منسوب
إلى قبيلته بنى مُلَيْح ، وكان شاعراً أهل الحجاز في الإسلام لا يقدمون عليه أحداً ، وكان
أبرش قصيراً ، عليه خيلان في وجهه طويل العنق ، تعلوه حمرة وكان مزهواً متكبراً
وكان يتشيع ويظهر الميل إلى آل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهجا عبد الله
ابن الزبير لما كان بينه وبين بنى هاشم .

وتوفي عكرمة مولى ابن عباس وكثير بالمدينة في يوم واحد في سنة خمس ومائة
في ولاية يزيد بن عبد الملك . وقيل : توفي في أول خلافة هشام ، وقد زاد واحدة
أو اثنتين على ثمانين سنة . وكان شاعر بنى مروان وخاصاً بعبد الملك ، وكانوا يعظمونه
ويكرمونه . وقال خلف الأحمر : كثير أشعر الناس في قوله لعبد الملك :

أَبُوكَ الَّذِي لَمَّا أَتَى مَرْجَ رَاهِطٍ وَقَدْ أَلْبَاوَا لِلشَّرِّ فِيمَنْ تَأَلَّبَا
تَشْنَأُ لِلْأَعْدَاءِ حَتَّى إِذَا اتَّهَوَا إِلَى أَمْرِهِ طَوْعاً وَكَرْهًا تَحَبَّبَا

(١) انظر بن خلكان ترجمته ونسبه : خثمة :

وله :

إذا قلّ مالى زاد عرضى كرامة
على ولم أتبع دقيق المطامع

وله :

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر
لعزّة من أعراضنا ما استحلّت

وله :

فقلت لها ياعزّ كلّ مصيبة
إذا وطئت يوماً لها النفس ذلت

وله :

وأدنيّتى حتى إذا ما استبيتنى
بقول يحلّ العضم منهل الأباطح
تولّيت عنى حين لالى حيلة
وغادرت ما غادرت بين الجوانح

وله :

ومن لا يغمض عينه عن صديقه
وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب /
ومن يتبع جاهداً كل عثرة
يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

ذكر من اسمه كلثوم

كلثوم (بن أوفى التميمي .

أحد بنى^(١) . . . بن جرير بن دارم بن مالك بن حنظلة ، يعرف بابن قسيمة
وهى أمه ، بها يعرف . وهو القائل يعاتب أخاه :

إذا لم يرنج قومك منك خيراً
تجود به ولا خلُقاً رَغِيّاً
وكنْتَ عليهم أسداً مُدلاً
وعن أعدائهم وِرعاً هِيوياً
وسبهم العدو فلم تنكّرْ
عليه وكنْتَ بعدُ لهم سَبُوباً
وإن منيتهم شراً وذُعرأ
وفيتَ به وكنْتَ به طَبِيئاً

(١) بياض في الأصل وفوقه لفظ : كذا .

وإن منيتهم خيراً وميراً لقومك كنت مخلصاً كذوباً
وتشرى الشرّ بينهم فتشرى جهاراً أو تدبّ به ديباً
وإن فسدوا رضيت وإن تراضوا ظلت لذاك محتزناً كئيباً
وإن أطعمت بعضهم طعاماً مننت به وكنت له طلوباً
فليت الحى قد حفروا بفأس قليلاً ثم أعمرت القليبا
فلم يبكو عليك ولم ينوحوا ولم تكن الفقيد ولا الحيبا
❖ (كلثوم) بن صعب . ذكره أبو تمام فى حماسه (١) ولم ينسبه يقول :

دعاً ذاعياً بين فن كان با كيا معى من فراق الحى فليأتنا غدا
فليت غداً يومٌ سواه وما بقى من الدهر ليلٌ يحبس الناسَ سرّمداً
لتبك غرائقُ الشبابِ فإننى إخال غداً من فرقة الحى مؤعداً
❖ (كلثوم) بن عمرو العتّابى التغلبى (٢) .

من ولد عمرو بن كلثوم الشاعر . والعتّابى يكنى أبا عمرو، وهو شامى من أهل
قنسرين، شاعر مجيد مقتدر على قول الشعر ، وهو كاتب مترسل وله ألفاظ تُثبت
ورسائل تُدون . ورمى بالزندقة والرفض فطلبه الرشيد فهرب إلى اليمن ، وقال قصيدته
التي منها :

فَتَ المادحِ إلا أن ألسنا مُسنطقات بما تُخفى الضائيرُ
ماذا عسى مادحٌ يثنى عليك وقد ناجاك فى الوحي تقديسٌ وتطهيرُ
فعنى به البرامكة والفضل بن يحيى خاصة ، وكلم الرشيد حتى أمّنه . فقال للفضل :
مازلت فى غمرات الموت مُطرّحاً يضيق غنى وسيع الرأى من حيل

(١) شرح الحماسة للرزوقي ص ١٣٨

(٢) فى المامش : كلثوم بن عمرو بن أيوب . ذكر أبو الفرج بن الجوزى أنه مات فى سنة
ثمان ومائتين .

فلم تزل دائماً تسعى بلطفك لى حتى اختلست حياتى من يدى أجلي
 وحظى بعد ذلك عند المأمون واطفت منزلته منه . وهو القائل للرشيد :
 إمام له كفٌ تضم بنائها عصا الدين ممنوعٌ من البرى عودها
 وعينٌ محيط بالبرية طرفها سواها عليها قُربها وبعيـدها
 [وأصع يقظانٌ يبيت مُناجياً له فى الحشا مستودعات يكيدها
 سميع إذا ناداه من قعر كُربةٍ منادٍ كَفَّتْهُ دعوةٌ لا يُبيدها ^(١)]
 وله :

هوّننى ماعليك وأقننى حياءَ لست تبقيّن لى ولست يباقي
 أيتنا قدّمتْ صروف الليالى فالذى أختُ سريعُ اللاحقِ
 غُرٌّ من ظنٍّ أن يفوت المنايا وعُراها قلائد الأعناق
 ❖ المشهّر وهو (كلثوم) بن وائل بن سجاح الكلبي .

وكان يزيد بن أسيد دعا قضاة إلى التضرّع فقال كلثوم من قصيدة طويلة أولها :
 من رسول لنا إلى ابن أسيد يقوافى قصائد محكماتِ
 شازرات لكلّ قوّة حقّ لقوى باطلِ الهوى ناقصات
 مكذبات لمن وردن عليه من بنى الشائنين والشائتات
 رُمتُ أمراً من الأمور عظيما متعباً فى المرام غير مُواتى
 وقال قصيدة أخرى يقول فيها .

ما ولدتنا ولادةً مُضرّ ولا لنا فى تمضّر أربُ
 وإننا للصّميمُ من يمن وغرّةُ الناس حين ننسبُ

(١) البتان فى الهامش : وبعبدا : ❖ كذا أنشده الجاحظ فى البيان والتبيين « هذا وانظر
 البيان والتبيين ج ٣ ص ٣٥٣

بنا تنال الملوك ما طلبت وأدركت ثأرها بنا العرب
 كم فيهم من متوج ملك ومن خطيب لسانه ذرب
 ومن كمي تخاف سؤرتة ومن غلام يزينه الأدب
 ذكر من اسمه كنانة

❖ (كنانة) بن أبي الحقيق اليهودي .

من بني النضير ■ جاهلي يقول :

فلو أن قومي أطاعوا الخليم لم يتعدوا ولم يُظلم
 ولكن قومي أطاعوا الفواة حتى تُعسَّكظ^(١) أهل الدم
 فأودى السفية برأى الخليم وانتشر الأمر لم يُبرَم

❖ (كنانة) بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حطائط بن جُشم بن ثقيف .

كان يمدح النعمان بن المنذر .

❖ وفي ثقيف أيضاً (كنانة) بن عبد ياليل بن عمرو بن عُيمر بن عوف بن عُقدة

ابن غيرة بن عوف بن ثقيف، وهو شاعر معروف ذكره ابن سلام وغيره . وأمرها
 مشكل لاتفاق الأسماء واختلاف النسب والله أعلم^(٢) .

(١) انظر الأغاني ج ٢١ ص ٩٢ وروايته . تمكس . وتمكس . وفي الأصل تلعظ هذا وعكظه
 عن حاجته : صرفه عنها .

(٢) في الهامش : كنانة بن عبد ياليل بن عمرو بن عُيمر أنشد له ابن إسحاق في يوم حنين شعرا
 يجب به مالك بن عوف النصري .

هذا وانظر الإصابة ترجمة مالك بن عوف ومعه ما استهجم ٧٨

ذكر من اسمه كَنَاز

❖ (كَنَاز) بن نُفيع الرُّبَعي .

من ربيعة الكبرى بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهم ربيعة الجوع .
يقول جرير :

غضبتَ علينا أنْ علاك ابنُ غالب فهلاً على جدِّيك في ذاك تغضبُ
هما حين يسعى المرء مسعاة جدِّه أناخا فشدَّك العقالُ المؤرَّبُ^(١)
أى هذا العقالُ المؤرَّبُ شدَّ شدًّا لا يحسن أحد أن يحله . قال أبو عبيدة : هما
الكناز أو لأخيه ربيع بن نفيع ، وقد تقدم ذكرهما ، وقال المبرد : شدَّك هما
الفاعلان ، والعقالُ المؤرَّبُ بدل منهما لتضمن المعنى إياه لأنه إذا شدَّاه فقد شده الحبل .
وهذا كقوله عز وجل : (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ^(٢)) لأن المسألة عن
العقال ، كما أن الشد للعقال .

❖ (كَنَاز) بن صُرَيْم الجُرُمي . يقول :

أردُّ الكفَّية مغلولَةً وقد تركت لى أحسابها
ولست إذا كنتُ في جانب أذمَّ العشيرة مغنايها
ولكن أطاوع ساداتها ولا أنعم ألقابها
أى أطيعهم ولا أطلب عثراتهم .

ذكر من اسمه كِلَاب

❖ (كِلاب) بن حَرَى العجلي .

إسلامي . يقول وحُسب باليمامة :

(١) انظر اللسان أرب .

(٢) سورة البقرة الآية ٢١٧ .

طربت ولم تطرب بدارين مطرباً وجولت في الآفاق شرقاً ومغرباً
ولى حتى صدق حال بيني وبينهم جلاوزة يدعون ذا العذر مُذنباً
إذا حرك المفتاح طارت عقولهم رجاء وخوفاً أن يُجرَّ ويسحبا
كفى حزناً ألا أزال أرى فتى يجرُّ كُبُولا أوكريماً مكتباً
❖ (كَلاب) بن رِزام بن كَلاب الخويلدي .

أحد بني عقيل، إسلامي . باع رجلاً من الطفاوة فرساً وقال :
صنعتُ فكانت للطفاويُّ صنعة تنصَّحتُ ما نَجَّيتُ منذ زمانِ
وآمرت إخواني ولو كان فيهمُ أخو ثقة أو ناصح لَنَهاني
فراح بمحبوك السَّراة كأنه إذا صَوَّت الحَلَّابُ شاءُ إِرانِ
❖ أبو الهيثم (كَلاب) بن حمزة العَقيلي . هو القاتل يرئى أبا أحمد يحيى بن
المنجم ، ومات سنة ثلاثين ومائتين من قصيدة :

لقد عاش يحيى وهو محمودُ عيشةٍ وكان مفيداً واحد العلم والجودِ
فإن كان صرف الدهر حَلًّ كنوزه به وافقدنا منه أنفُسَ مفقودِ
فما زال حكم البيض والسود نافذاً بحكم الردى في أنفُسِ البيض والسودِ
فللشَّكل تزجى حملها كلُّ حاملٍ وللموت يغدو والدُّ كلَّ مولودِ

ذكر من اسمه كُليب

❖ (كُليب) بن ربيعة التغلبي .

وهو كليب وائل الذي يُضرب به المثل في العز فيقال : أعز من كليب وائل .
وإياه عنى النابغة الجعديُّ بقوله :

كُليبٌ لعمري كان أكثرُ ناصراً وأيسرُ جُرمًا منك ضُرَّج بالدمِ

وهو أخو مهلهل بن ربيعة، وهما خلا امرئ القيس بن حجر السكندی .
وبسبب قتل كليب كانت حرب البسوس بين بكر وتغلب ، وقال فيها مهلهل
الأشعار .

وأصاب كليبُ فرساً له مع رجل من مُزينة في سوق عكاظ فأراد أخذه منه
فالتوى عليه وأبى أن يرده ، فقال كليب : لا آخذه منك إلاَّ عنوة في دار قومك ،
وترك الفرس في يده ثم غزاهم فأصابهم وأصاب الفرس وقال :

شَرِيتَ هَلاَ كما من مُزينة عاجزاً بِطِرْفِ بَطِيءٍ في المضامير أَجْرَبِ
أى هو بطيء إذا ألقى في المضمار . وشريت أى اشتريت .

وعرضتهم حيناً لنا جاهلاً بنا فهذا أوانُ مُنَجِّزِ الوعدِ فاهرب
أطلت عليهم بالحجاز كتائبُ مسومة تدعو زهيرَ بن تغلبِ
❖ (كليب) بن نوفل بن نَضْلَةَ بن الأشتر بن جحوان بن قعس الأسدي .
جاهلى ، يقول :

فجاءت كميّتا ماخلا رُكباتها وجاء سواها حالك اللون أسوداً^(١)

(١) في الهامش : من كتاب الجهرة للسكلي : (كليب) بن شهاب بن الحنون الشاعر .
وفي كتاب ابن عبد البر : كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم بن كليب له ولأبيه حبة .
وفي الحيوان للجاحظ : وكان من العرجان الشعراء أبو تغلب الأعرج وهو (كليب) بن أبي
القول . ومنهم أبو مالك الأعرج ، وفي أحدهما يقول الزيدى :

لعمري أين كان الأعرج آرها فما الناس إلاَّ آير ومثير انتهى .
أنشد الجوهري هذا البيت في الصحاح : ولا غرو أن كان الأعرج آرها . وقال أبو محمد بن برى
في حواشي الصحاح : البيت لأبي محمد الزيدى واسمه يحيى بن المبارك يهجو عنان جارية الناطق وأبا
تغلب الأعرج الشاعر فقال :

أبو تغلب للناطق زوؤر على خُبْثَةِ والناطق غيورُ
وبالغلة الشهباء رقة حافر وصاحبنا ماضى الجنان جسورُ
ولا غرو . . . البيت .

أسماء مجموعة في الكاف

❖ (كَلْدَة) بن عبدة بن مُرارة بن سُوءة بن الحارث بن سعد بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد .
جاهلي ، يقول :

وإن يكن الحمد في باذخ من المجد أسلكُ إليه سبيلا
❖ (كُرب) بن أخشن العميري .
يقول :

القارح النهد الطويل الشوى والنثرة الحصداء والننصل
والضربُ في أقبال مملومة كأنما لأمتها الأعبَلُ
خير لمن يطلب كسب الغنى من جنة غريس لها مجدلُ
قد زها سامقُ جبارها واعتمَّ فيها القضب والسنبِلُ
يصف نخلا ، واعتم النبات : إذا طال ، وسامق جبارها : طويل نخلها ، وزها النخل : بدا فيه الصفرة والحمة . والقضب : الرطبة .
❖ (كُريب) بن سلمة بن يزيد الجعفي .

يقول وأقبل من الشام يريد العراق :
إذا نحن جاوزنا دمشقَ ووُجِئت صدور المطايا للعراق المشرقِ
فأحبُّ بها داراً إلينا وأهلها إذا نحن جاوزنا بلاد الخورانيِ
❖ (كُروز) بن الحارث بن عبد الله بن أحمز بن يعمر الكفاني إسلامي .
❖ (كامل) بن عكرمة .

يقول :
أرى كل عام موعداً غير ناجز وخُلُفاً إذا مارأس حوَل تجرّما

وإن أوعدت شرًّا أتى قبل وقته وإن وعدت خيرًا أراث وأعتما
 ❊ (الكروّس) بن زيد بن حصن^(١) بن مصاد بن معقل بن مالك الطائي .
 وأحسب أن الكروّس لقب ، وهو إسلامي ، كوفي . يقول وحبسه مروان
 ابن الحكم :

قضى بيننا مروان أمس قضية فما زادنا مروان إلا تنائيا
 فلو كنت بالأرض الفضاء لعفتها ولكن أنت أبوابه من ورائيا
 وله :

فقد كان لي عثما أرى متزحزح ومتسع في الأرض دونك واسع
 وهم إذا ما الجبس قصّر همهم طلوع إذا أعياء الرجال المطامع
 وله :

لئن فرحت بي معقل عند شيتي لقد فرحت بي بين أيدي القوابل
 أهل بها لما استهل بصوته حسان الوجوه لينات المفاصل
 ❊ (كندة) بن هذيم الطائي الكوفي .
 إسلامي ، يقول :

أيا راكباً إمّا مرضت قبلن بني قبلي كلهم وبني خصف
 فلا تقطعوا جبل المودة بيننا وصدوا وأتم إن صدتم على النصف

(١) في الهاش في جهرة الكلبي بدل حصن . الأجدم .
 هامش آخر : كروّس فعول منقول ، وأصله الضخم الرأس ، قال أبو النجم :
 * أخشى عليك الأسد الكروّسا *
 هامش . أنشد الهجري في نوادره (الكمد) : « أحلاق من تقيف يرث ذنباً الفهمي كان نازلاً
 بهم ، جاهلي ، أبياناً أولها :

أبني حبكم يابكر إلا تجدداً عياداً كما عيد السليم المسهدا
 ولا القلب لايزداد إلا صبابه فديتك حتى أصبح الرأس أفندا

✽ أعشى بنى عُكْل ، واسمه (كَهْمَس) بن قَعْنَب .

يقول لبلال بن جرير بن الخطفي يهجوهُ :

أَلَمَّا تَرَى إِذْ قِيلَ مِنْ ذُو حَفِيظَةٍ يَحَامِي عَنْ الْأَعْرَاضِ وَالْحَسْبِ الْجَزْلِ
حَدَوْتُ كَلْبِيًّا وَازْعَا مِنْ وَرَائِهِمْ إِلَى النَّارِ حَتَّى اسْتَوْرَدُوا النَّارَ مِنْ أَجْلِ
وَقَافِيَةٍ مِمَّا أَقُولُ مُضِرَّةٌ جَوَادٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ صَادِقَةُ الْوَبْلِ^(١)

(١) في الهامش (كانف) العزيمي أنشد له أبو عبيد البكري بيتا في فصل الحاليل .
وفي الهامش أيضاً ، أنشد الهجري (للسكتيف) بن صدقة اللبني القشيري في أماليه شعراً
يرثى به الريح بن زيد القرظي « وأجابه سليمان بن يزيد الأبروني العتكي من وحفة الفهر .

[حرف اللام]

[ذكر أسماء من اللام]

❖ [الجيم بن صعب

يقول في امرأته حذام ويروى لغيره .

إذا قالت حذام فصددقوها فإن القول ما قالت حذام]^(١)

حذام ورقاش وقطام وما أشبهها لا يصيبها الرفع بل تكسر لأنها مصروفة

عن وجهها .

❖ (ليث) بن جثامة^(٢) بن قيس بن عبد الله بن يعمر الليثي .

من بني كنانة مخضرم .

شاعر وأبوه شاعر وعمه بلعاء بن قيس شاعر .

❖ (لمس)^(٣) بن سعد البارقي .

جاهلي . ذكره عمر بن شبة وقال : قدم مكة فظلمه أبي بن خلف ■ فأخذله

حلف الفضول بحقه فقال :

(١) أول حرف اللام ساقط من النسخة فأثبتنا الزيادة من هامش الحزاة ج ٤ ص ٣٧٠ - ٣٧١
والإنسان المواد : نصت ، ورقش ، وجذم .

(٢) في الهامش : جثامة هو يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر بن بلعاء ■ واسمه حمضة بن قيس بن ربيعة . وفي أنساب مضر ايحي بن ثوبان اليشكري ■ ولد جثامة بن قيس صعباً ومحلاً وليثاً أهمهم أخت أبي سفيان بن حرب فاخته بنت حرب شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ . (في الإصابة : وقعة خير)

(٣) في الهامش : لميس

فيظلمني مالى بمكة ظالما أبيت قومي لئيجيبني
وناديت قومي بارقا لئيجيبني وكم دون قومي من فياف ومن سهب
سيأبي لكم حلف الفضول ظلامتي بني خلف والحق يؤخذ بالقضب
❖ (لبطة) بن الفرزدق الشاعر ، لقيه الأصمعي وأخذ عنه وله شعر (٢) .

(١) في الأغاني ج ١٧ ص ٢١٩ تحقيقنا : قاله رجل من ثمالة .

(٢) في الهامش : من كتاب الجهرة لابن جزم وذكر الفرزدق ثم قال بعقبه وبنوه من النوار لبطة وسبطة وخبطة وركضة ، ومن غيرها زمعة ، ولا عقب للفرزدق - قتل لبطة مع إبراهيم ابن عبد الله بن حسن بن حسن وهو شيخ كبير . وذكر مسلم لبطة بن الفرزدق فقال روى عن أبيه وروى عنه ابن عينة يكنى أبا غالب .

حرف الميم

ذكر من اسمه مالك

❖ (مالك) بن عُميلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قصي القرشي .

جاهلي . هو القائل يخاطب هشام بن المغيرة الخزومي :

لاتنسينَّ أبا الوليد بلاءنا وصنيعنا في سالف الأيام
ولنا من الأموال عينُ رغائب . ولنا نصابُ المجد والأحلام
إمّا يكنْ زمن أحالَ بأهله أم كان حِيل بنا ففسير لنا
❖ (مالك) بن حَرِيم الهمداني .

شاعر فحل جاهلي . وهو جدّ مسروق بن الأجدع ، يقول :

تدارك فضلي الأنعمى ولم يكن بذى نعمة عندى ولا بخليل
فقلت له قولاً فألفت عنده وكنت حريّاً أن أصدّق قبلى
بذلك أوصانى حَرِيم بن مالك بأنّ قليل الذم غير قليل
وله :

أنبت والأيام ذات تجارب وتبدى لك الأيام ما لست تعلم
بأن ثراء المال ينفع ربه ويُنْذِنِي عليه الحمد وهو مُذَمَّم
وأن قليل المال للمرء مفسد يَحْزُ كما حَزَّ القطيع المُحرَّم
أراد السوط . ويروى : يخر كما خر :

يرى درجات المجد لا يستطيعها ويقعد وسط القوم لا يتكلم
❖ (مالك) بن أبي كعب الخزرجي .

جاهلى يقول^(١) :

العمر أبيضها لاتقول حليلى
أقاتل حتى لا أرى لى مقاتلا
على لجارى ماحيت ذمامة
إذا ما منعت المسال منكم لثروة
ألافر عنى مالك بن أبى كعب
وأبجو إذا غم الجبان من الكرب
وأعلم ماحق الرفيق على الصحب
فلا يهنى مالى ولا يضر لى كسبى

❖ (مالك) بن العجلان الخزرجى جاهلى يقول :

بين بنى جة جى وبين بنى بد ر فأتى لجارى التلف
وهو القائل الربيع بن أبى الحقيق اليهودى من أبيات .
إنى امرؤ من بنى سالم كريم وأنت امرؤ من يهود
فأجابه الربيع من أبيات أولها :

أنسفه قيلة أحلامها وحاف بقيلة عثر الجدود

يعنى البخوت

❖ أبو حوط ذو الحظائر واسمه (مالك) بن ربيعة النمرى .

من النمر بن قاسط . لما أغار امرؤ القيس بن المنذر عم النعمان بن المنذر بن المنذر
على النمر بن قاسط فسبى سبياً فأتى بهم الحيرة فحظروهم حظائر وهم ياحرقهم ، فكلمه
أبو حوط فيهم ، وأبو حوط أخو المنذر بن امرئ القيس^(٢) لأمه . فوهبهم له . سعى
نومئذ أبا حوط ذا الحظائر . فقال أبو حوط :

أبيت اللعن إنك خير راع
لقد حوت الحظائر من معد
ونحن عبادك القن القطين
رجالاً كل شكواهم أنين
جنوا حرباً عليك وكل قوم
وإن عزوا لحربكم طحين

(١) الأنظر الأغاني ج ١٦ ص ١٧٥ - ١٧٦ تحقيقنا

(٢) كذا بالأصل وقد سماه قبل امرأ القيس بن المنذر . كرتكو .

ولو أُوْعِدْتُ ذَا لُبْدٍ شَتِيًّا لَضَاقَ عَلَيْهِ مِنْ خَوْفِ عَرِينٍ
العرين : موضع الأسد تكون فيه حلفاء وقصب .

❖ الصَّمة بن الحارث الجُشمي ويقال : اسم الصمة (مالك) .

وهو أبو دريد بن الصمة الشاعر ، ويقال : هو عم دريد . وكان يقال لمالك وابنه معاوية : الصَّمَتَانِ . والصَّمة^(١) من بني جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن . وقتلته بنو ربوع ، فقال قبل قتله وقد أثبت وهو يكيد بنفسه^(٢) :

أَلَا أَبْلُغُ بَنِيَّ وَمَنْ يَلِيهِمْ فَإِنَّ بَيَانَ مَا يَبْغُونَ عِنْدِي
أَلَا أَبْلُغُ بَنِيَّ جُشْمَ رَسُولَا بِمَا فَعَلْتُ بِي الْجُعْرَاءَ وَحْدِي
أَذْمُ الْعَاصِيَيْنِ وَإِنْ جَارِي مِنْ الْبَيْبَاتِ لَا يُوفِي بِزَنْدِ
قَتَلْتُمْ جَارَكُمْ أَسْتَاهَ نَيْبٍ مُرْمَلَةٍ بِهَا الْقَطِرَانُ حُرْدِ

قوله البيبات : يعنى الحارث بن يئبة الجاشعي . وكان أجاره وهو جد التبعيث الجاشعي الشاعر . الحرد : جمع أحرده وهو من عيوب الإبل ، وعير جريراً الفرزدق بذلك في غير موضع من شعره .

❖ (المتنخل الهذلي واسمه (مالك) بن عويمر^(٣) .

أحد بني لحيان ، جاهلي . قال يرثي أباه :

أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِمٌّ غِنَاهُ
إِذَا سُسْتُهُ سُسْتُ مِطْوَاعَةٍ وَمَهْمَا وَكَلْتُ إِلَيْهِ كِفَاهُ

(١) في الهامش وفيه يقول جرير

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْلِ بِالْقَنَا وَمَارَ دَمٌّ مِنْ جَارِ بَيْبَةَ نَاقِعُ

جار بيبة : الصمة الجشمي

(٢) في الهامش : قتله ثعلبة بن حصبة بن أزم بن عبيد بن ثعلبة بن ربوع

(٣) في الهامش : في أشعار الهذليين من نسخة غاية في الجودة : مالك بن عمر

وله يرثي ابنه أثيلة :

ما بال عينك أمست دمعها خَضِلُ كما وهى سَرَبِ الأخراتِ مُنْبَزِلُ
تبكى على رجل لم تبل جِدَّتَه خَلَى عليك فجاجا بينها خَلَلُ
لقد عجبتُ وما بالدهر من عجب أنى قُتِلَتْ وأنت الحازم البطلُ
❖ ❖ ❖ الذهاب العجلى، واسمه (مالك) بن جندل بن سلمة بن مُجَمِّع بن مُعْدِيَّة بن أسامة
ابن ربيعة بن ضبيعة بن عجل .

وقيل : اسمه جندل بن سلمة بن مجمع بن عُدِيَّة ۖ والأول أثبت ، وسمى الذهاب
ببيت قاله ۖ وقد تقدم خبره في الجيم .
❖ ❖ ❖ الأصم الكلبي واسمه (مالك) بن جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة
ابن بكر بن قضاة .

جاهلى قديم . سُمى الأصم بقوله :
أَصَمَّ عن إلخنا إن قيل يوماً وفي غير إلخنا أَلْفَى سَمِيعاً
فسمى الأصم ، ولاصم به .
❖ ❖ ❖ (مالك) بن جحواف بن الحارث بن نمير بن والبة بن الحارث بن ثعلبة
ابن دودان بن أسد .

جاهلى . قال فى مقتل بدر بن ثعلبة بن حِبال الغاضرى حين قتلته بنو عبس .
غداة تركنا بالمدفع فاللوى عميد بنى ذبيان يَشْرَق بالدمِ
❖ ❖ ❖ (مالك) بن خياط بن مالك بن أقيش المكلّى .

جاهلى . هو الذى عقد حلف الرِّباب ۖ وكان يهجو بنى نمير ۖ وفيهم يقول :
كل ^(١) قوم أطاعوا أمر مرشدهم إلا نمير أطاعوا أمر غاويها

(١) فى الهامش : المحفوظ : وكل قوم

قبيصة رَدَّها بالزُّوم أولهم رَدَّ الرِّخا بيدِ الطَّحَّانِ هادِها
لا يَهْتَدِي لَسَبِيلِ الخَيْرِ مُصلِحها ولا يَضِلُّ سَبِيلَ الغي سارِها
الظَّاعِنونَ على العَمياءِ إنْ ظَعَنوا والقائِلونَ لمن دارَ نُخْلِها
❖ ذُو الرِّقِيَّةِ القُشَيْرِي واسمه (مالك) ^(١) بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

أَسْرَ حاجِبَ بن زُرارة بن عدس يوم جَبلة ، وأُمَّ ذِي الرِّقِيَّةِ أُسَيْدَة ، سَبِيَّة ،
وفِيها يَقول جَرِير :

رَدُّوا أُسَيْدَة في جَلَبابِ أَمَكُمُ غَصِباً فَأَمْسَى لها دَرعٌ وجَلَبابُ
وقال فِيها أَيْضاً :

وما نَحْنُ أَعْطينا أُسَيْدَة حَكَمَها لَعانٍ أَعْصَتْ في الحَدِيدِ سَلاسلُها
❖ (مالك) بن حمار بن حزن بن حُشَيْن بن لَأْي بن شَمِخ بن فِزارَة .
جاهِلِي ، يَقول يوم جَبلة وَقَتْل مُعاوِيَة بن الصَّموتِ الكَلابِيَّ وَحَرَمَلَة الكَلابِيَّ
ورَجَلين مَعها من قَيسِ كُفَّةٍ من بَجِيلَة :

ولقد صَدَدَتْ عَنِ الغَنِيمةِ حَرَمًا لا وَبَغِيتهِ لَدَدًا وَخِيلى تَطَرَّدُ
أَقْبَلَتِه صَدَرَ الأَغَرِّ وصارَما ذَكَرًا فخرَّ على اليَدَيْنِ الأَبْعَدُ
وابن الصَّموتِ تَرَكَت حين لَقِيته في صَدْرِ مارِئَة يَقومُ وَيَقْعُدُ
يَعْدُو بِبَرْزَى سابِحِ ذُو مَيْمَة نَهْدُ المَنابِكِ ذُو تَلِيلٍ أَقْوَدُ
❖ (مالك) بن نُويرَة بن أَجرَة بن شَداد بن عُبيد بن ثَعْلَبَة بن يَرْبوع
الْتَمِيمِي .

(١) في الهامش : قال الجاحظ في كتاب البرصان تأليفه : ومن البرص الأشراف والرؤساء
المتوجين مالك ذو الرقية وهو الذي غضب الزهدين .

يكنى أبا حنظلة ويلقب الجفول . وهو شاعر شريف ، أحد فرسان بني يربوع
ابن حنظلة ورجالهم المعدودين في الجاهلية ، وكان من أرداف الملوك . وكان النبي
صلى الله عليه وسلم استعمله على صدقات قومه . فلما بلغه وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمسك الصدقة وفرقها في قومه فجعل إبل الصدقة ، فسمى الجفول^(١)
بذلك ، فقال :

وقلت خذوا أموالكم غير خائفٍ ولا ناظرٍ فيما يحى من الفدِ
فإن قام بالأمر الخوف قائمٌ أطعنا وقلنا الدين دين محمدٍ
فقتله ضرار بن الأزور الأسدي بأمر خالد بن الوليد بالبطح صبراً وخلف على
زوجته وكانت جميلة . وقدم أخوه متم بن نويرة على أبي بكر الصديق رضي الله
عنه فأنشده مرأى أخيه مالك . وناشده في دمه وفي سيدهم . فرد أبو بكر السبي إليه :
وأغلظ عمر بن الخطاب لخالد بن الوليد رضي الله عنهما في أمر مالك وعذره أبو بكر .
ورثاه متم بشعره المشهور . فمن ذلك قصيدته المبرزة التي أولها :

لعمري وما دهرى بتأبين هالكٍ ولا جزعاً مما أصاب فأوجعا
التأبين : مدح الميت والثناء عليه .
ولمالك شعر جيد كثير ، منه قوله يرثي عتيبة بن الحارث بن شهاب وقتلته
بنو أسد :

فخرت بنو أسد بمقتل واحد صدقت بنو أسد عتيبة أفضل
يجمعوا بمقتله ولا توفي به مثني سراتهم الذين تقفوا
❖ (مالك) بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان
ابن نصر بن معاوية .

(١) في الهامش : المعروف أنه سمي الجفول لكثرة شعره .

رئيس هوازن يوم حنين . قال دعبل : له أشعار كثيرة جياذ مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم وغيره . وهو القائل :

ما إن رأيتُ ولا سمعتُ بواحد في الناس كلهم كمثل محمد
أوفى وأعطى للجزيل لمُجتدٍ ومتى يشأُ يخبرك عما في غد
وإذا السكتية جرّدت أنيابها بالسهرى وضرب كل مُهند
فكانه ليث على أشباله وسط الأبابة خادر في مرصد
وله في يوم حنين يقول لفرسه :

أقدم محاجُ إنه يوم نُكر مثلى على مثلك يحمى ويكر
* ويطعن النجلاء تعوى وتهر *

*(مالك) بن عمر النضيري .

جاهلي ، يقول :

أنبت حيا وعوفاً يندرون دمي وذاك من قلة الأحلام والخرق
مهلاً وعيدى مهلاً لا أبأ لكم إن الوعيد سلاح العاجز الحقي
كيلا ينالكم كيدى ومقدرى فقد نُحاذرُ منى زلة الغلق
*(مالك) بن عامر الأشعري .

أحد المعمرين يقول :

عمرتُ حتى مللتُ الحياة ومات لِِداتى من الأشعر
أتتلى مِثونَ فأفنتها فصرتُ أُحلم للمعمر
لبستُ شبابى فأفنته وصرتُ إلى غاية المكبر
وأصبحتُ فى أمةٍ واحداً أحوّلُ كالجلل الأصور

وذكر فيها مشاهد من أيام الجاهلية وفتوح الإسلام ، ومبايعته النبي صلى الله

عليه وسلم وحضوره صفين مع علي عليه السلام ، وختمها بقوله :
 كَانَ الْفَتَى لَمْ يَعْشْ لَيْلَةً إِذَا صَارَ رَمْسًا عَلَى صَوَّارٍ
 وَطُولُ بَقَاءِ الْفَتَى فِتْنَةٌ فَأُطْوِلْ لِعَمْرِكَ أَوْ أَقْصِرْ
 ❖ (مالك) بن عُمَيْر السُّلَمِيُّ ثُمَّ الْنَاصِرِيُّ .

له مع النبي صلى الله عليه وسلم حديث ، وهو القائل :
 وَمَنْ يَبْتَذِعْ مَا لَيْسَ مِنْ سُوسِ نَفْسِهِ يَدَّعِهِ وَيَغْلِبِهِ عَلَى النَّفْسِ خِيمُهَا
 ❖ (مالك) بن الدُّخَشَمِ الْأَنْصَارِيُّ .

أَسْرَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الْعَامِرِيُّ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ :
 أَمَرْتُ سُهَيْلًا فَلَنْ أَبْتَنِي أَسِيرًا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ
 وَخُنْدَفُ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى سُهَيْلًا فَتَاهَا إِذَا تَطَلَّمَ
 ضَرَبْتُ بِذِي الشَّفَرِ حَتَّى أَثْنَى وَأَكْرَهْتُ سَيْفِي عَلَى ذِي السَّقَمِ
 ❖ (مالك) بن الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ .
 أَحَدُ بَنِي كَاهِلٍ مَخْضَرَمٌ .
 ❖ (مالك) بن رَيْبَعَةَ الْغَامِدِيُّ .

يقول :

وَلَنَعَمْ حَشْوُ الدَّرْعِ يَوْمَ لَقِيْتَهُ سَعْدٌ وَنِعَمَ فَتَى النَّدَى الْمُتَنَدِي
 طَاعَتُهُ وَالْمَوْتُ يَلْحَظُ دَائِبًا مُهْجَ النَّفُوسِ مَتَى يُقَالُ لَهُ رِدِ
 فَأَزَالِي عَنْهُ الشَّلِيلَ وَفَارِسَ يَحْنُو عَلَيْهِ وَفَارِسَ لَمْ يَشْهَدْ
 ❖ (مالك) الْأَشْثَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ جَذِيمَةَ
 بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ .

ضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ إِيَادٍ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ عَلَى رَأْسِهِ فَسَالَتِ الْجُرَاحَةُ فَيَحْضًا إِلَى عَيْنِهِ

فشتته. وكان الأشتر مع علي رضي الله عنه في حروبه « وقلده مصر ومات في طريقه ^(١) » .
وهو القائل وهو من شريف الإيمان :

بقيت وفري وانحرفت عن العُلا ولقيت أضيافي بوجه عبوس
إن لم أشنّ على ابن هند غارةً لم تخل يوماً من نهاب نفوس
خَيْلاً كأمثال السعالى شُرّاً تعدو ببيض في الكريهة شُوس
حَيٍّ الحديد عليهمُ فكانهم لمعان برق أو شعاع شُوس
❖ ❖ ❖ جَوَاب واسمه (مالك) بن كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب .
سُمي جواباً لقوله للبيد بن ربيعة الجعفرى :

لا تسقى بيديك إن لم تأتني رقص المطية إني جوابُ
❖ ❖ ❖ (مالك) المزموم ويقال مويك .

رعى ذهلي من شعراء البحرين « يقول :

امرؤ على الجذث الذى حلت به أمّ السلام فنادها لو نسمعُ
أنى حلت وكنت جدّ فروقة بلداً يمرّ به الشجاع فيفرع
صلى الإله عليك من مفقودة إذ لا يلائمك المكان البلقعُ
وله :

طيروني من البلاد وقالوا مالك النصف من بنى حكام
ناق سبرى قد جدّ حقاً بنا السير جوالّة في الزمام
❖ ❖ ❖ (مالك) بن امرئ القيس الكلبي .

يقول :

ألا أبلغ أبا بكر رسولا وأبلغها بنى ناج بن سعد

بأى جريرة أسلمتموني لأعداء لكم يكيدون وكدي
وكده وكدة إذا قصده قصدة .
كأنى إذ ولدت انجاب عنى سواد الأرض بالبيداء وحدى
❖ (مالك) بن عبد الله النخعي .
يقول :

أراد أبو العريان حسبي وأهلنا بأبين أقصى الأرض مسمى ومصبها
وإني لمّا أن ينأخ مطيتي على الحاجة اللوئاء حتى تسرحا
اللوئاء هاهنا : الصعبة المطلب .

ينجّح وإما أمر يأس مبين سلوت به حاجات نفسى فأسمعها
❖ (مالك) بن قراضة الأسدي .

أحد بنى طريف وقراضة أمه : وهو القائل :

رأت إبلاً قد أذهب الحبسُ نِيَّها وأن موالها بنو ذى الحناظل
وقد جلب الراعى بحراً لقاحه وأنعامكم محبولة بالجنادل
❖ (مالك) بن حِطّان بن عوف بن عاصم بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع بن
حنظلة التميمي .

يعرف بابن الجرمية وهى أمه : وهو القائل :

فلو شهدتني من عُبيدِ عصابة حماة لخاضوا الموت حين أنازلُ
فما ذنبنا أنا لقينا قبيلةً إذا اتكلت أقرانها لاتواكلُ
يساقوننا كأساً من الموت مُرّةً وعرد عنا المقرفون الحناكلُ
فأبين من هاب المنية منكم ولا بيننا إلا ليالٍ قلائلُ
❖ ابن المُقدِّية الجشمي وهو (مالك) بن الجلاح بن صامت بن سدوس بن

إنسان بن عتّارة ^(١) أحد بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن .
كان مسلماً خياراً شهد صفين مع علي عليه السلام وقاتل أهل الشام قتلاً شديداً ،
فقطعه بشر بن عَصْمَة المُرِّي فصرعه ، فقال مالك :

ألا أبلغوا بشر بن عَصْمَة أنني شُغِلْتُ وألهاني الذين أمارسُ
فصادف مني غِرَّةً فَأَصَبْتُهَا لذلك والأبطال ماضٍ وجالس
❖ (مالك) بن الرِّيب بن حَوْط بن قُرْط بن حِثْل بن ربيعة بن كابية بن
حَرْقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم .

كان ظريفاً أديباً فاتكاً ، وهرب من الحجاج لأنه هجاه ، وأصاب الطريق مدة
ثم نَسَكَ ، فأمنه بشر بن مروان ، وخرج إلى خراسان فغزا مع سعيد بن العاص
ومات بها . وهو القاتل في علته :

لعمري لئن غالت خراسانُ هامتُ لقد كنت عن بابي خراسان نائياً
يقولون لا تبع — وهم يدفنونني وأين مكان البعد إلا مكانيا
وبالرمل مني نسوة لو شهدتنى بكنين وفدّين الطبيب المداويا ^(٢)
ولما أحس بالموت قال يذكر ابنته شهلة :

نسائلُ شهلةً فقأها ونسأل عن مالكٍ مافعلُ
ثوى مالكٌ ببلاد العدو نسقى عليه رياح الشملُ
لذلك شهلةٌ جهزتني وقد حال دون الإياب الأجلُ

❖ (مالك) بن جعدة التغلبي .

هجا المختار بن أبي عبيد ، فرد على الطرماح . ومالك هو القاتل :

(١) في الأصل بالضبطين (بكسر العين وضعها) وكتب عليها : معا
(٢) قال اليزيدي في نوادره : حدثني محمد بن الحسن الأحول قال سمعت المدايني يقول : رثي مالك
بن الريب نفسه بقصيدته هذه قبل موته سنة . « كرا نكو » .

فإنك يوم تأتيني حريبا تحلّ على يومئذ نذور
تحلّ على مفرّه سناد على أخفافها علق يَمور
لأَمك ويلة وعليك أخرى فلا شاة تُنيل ولا بَمير

❖ (مالك) بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري .

يكنى أبا الحسن . وأمه أم ولد تسمى صفية ، وشعره كثير . وكان هو وأبوه من
أشراف أهل السكوفة ، وكان الحجاج متزوجاً بهند بنت أسماء أخت مالك ، وللحجاج
معه أخبار . وكان غزلاً ظريفاً ، وتقلد خوارزم . وهو القائل :

وحديث الله هو مما يشتهى^(١) السامعون يؤزن وزنًا
منطق صائب وتلحن أحيا نأ وخير الحديث ما كان لحنًا
أراد ماتلحن به إليه ، أى ما أومأت به وورّت عن الإفصاح به لئلا يعلمه غيرها ،
وهو من قول الله تعالى (ولتعرفنهم في لحن القول)^(٢) .

وكان أخوه عيينة بن أسماء يهوى جارية لأخته ، وكان مالك أوجد بها منه .
ولم يعلم عيينة . فشكا عيينة وجده بها إلى مالك . فقال مالك :

أعيين هلاً إذ كلفت بها كنت استعنت بفارغ العقل
أأتيت ترجو العوث من رجل والمستغاث إليه في شغل
وله :

إن لى عند كل نفحة بستا ن من الجلل أو من الياسمين
نظرة والتفاتة لك أرجو أن تكونى حللت فيما يلينا
❖ (مالك) بن الشَّرعي السكوني .

كوفي . ذكره دعبل وقال : هو كثير الشعر .

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : ينعت

(٢) سورة محمد الآية ٣٠

❖ (مالك) بن أبي حبال الأسدي .

من فرسان الكوفة ؛ وخرج على الحجاج في بعض السواد . فأمره الحجاج
وقتل ، وكان يقال إنه حَصُور عَيْنٍ لا يقرب النساء فتزوج امرأة فأقامت عنده حيناً
لا يكشف لها عن ثوب . فنشزت عليه ففارقها . فتزوجت ابن عم له فأراها يوماً .
فسجد الرمح نحوها وهو يقول :

أى حلييك وجدت خيراً العظيم خصية وأيرا
❖ أم الذي يلقي الكماة سيرا ❖

فقال : الذي يلقي الكماة سيرا . فقال لها : أما والله لو قلت سوى ذلك
لوضعت الرمح بين ثدييك .

❖ (مالك) بن عتبة بن زرارة الجرشى .

من شعراء خراسان ويعرف بابن موركة وهى أمه . وهو القائل يهجو سويد
ابن هوبير :

فأما سويد إن طلبت نواله فعند الثريا لا يُنال يد الدهر
وأبدت لى الأيام أن ابن هوبير كذب الغضا يرمى المجاور بالهتر
يدب إذا ما الليل جاء ابن هوبير إلى جارة الأذى بقاصمة الظهر
وله يهجو عمرو بن يزيد بن خالد النهدي :

أشتمنى نهد وما خلت أنها تریش ولا تبرى فقيم التكلم
وما خلت نهداً يعرفون بنجدة ولا كان فى نهد رئيس معمم
❖ (مالك) بن أحمد بن سوار الطائى .

كان فى أول الدولة العباسية . واجتمع هو ومروان بن سليمان بن أبى حفصة .
هو أنشده مالك لنفسه قصيدة منها :

وإني لأخشى أن أموت وأحمد صغير فيُجنّى أحمد ويَضيعُ
وإني لأرجو جعفرًا إن جعفرًا لِصالح أخلاق الكرام تبوعُ
وقال لمروان : كيف ترى هذا الشعر يامروان ؟ قال : هذا من أشعار الصبيان
فقال مالك يهجوهُ :

توى اللؤم في عجلان يوماً وليلة وفي دار مروان توى آخر الدهرِ
ولما أتى مروانَ ألقى رحاله وقال : رَضِينَا بِالْمَقَامِ إِلَى الْحَشْرِ
وليس لمروان على العرس غيرة ولكن مرواناً يغار على القدرِ
فضج مروان منها وسأله أن يكف . وقد رويت هذه الأبيات لغير مالك .
❦ (مالك) بن أعين الجهني .

حجازي . قال يرثي جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهم « وتوفى في سنة ثمان
وأربعين ومائتين :

فيا ليتني نمت ياليتني شهدت وإن كنت لم أشهدِ
فأسيت في بته جعفرًا وسأمت في لطفِ القودِ
وإن قيل نفسك قلت الفداء وكفُ المنية بالمرصدِ
عشية يدفن فيه الندي وغرّة زهر بنى أحمد
وله في أبي جعفر الباقر محمد بن علي رضوان الله عليهما :

إذا طلب الناس علم القرا ن كانت قریش عليه عيلا
وإن قيل أين ابن بنت النبي نلت بذلك فرعاً طوالا
نجوم تهلل للمدحجين جبال تورث علماً جبالا

ذكر من اسمه المنذر

❖ (المنذر) بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي.

وهو جد حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام، والمنذر شاعر معروف : قال دعبل والمبرد : أعرق الناس كانوا في الشعر آل حسان فإنهم يعدون ستة في نسق كلهم شاعر: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام .

❖ (المنذر) الملك بن ماء السماء .

وهي أمه ، وأبوه امرؤ القيس بن النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمي . وولده الملوك الأكابر : عمرو الأكبر والمنذر وقابوس أمهم هند بنت الحارث الكندي ، طلقها المنذر وتزوج بنت أختها أمامة ، فأولدها عمراً الأصغر بن المنذر . وقال :

كبرت وأدركها بنات أخ لها وأزأن أمتها برقص مُعجل
الأمة النعمة . فلما مات المنذر ملك ابنه الأكبر عمرو بن هند وهو مضرط الحجارة .

❖ (المنذر) بن رومانس الكلبي وهي أمه .

وهو المنذر بن وبرة وهو أخو النعمان بن المنذر لأمه وأمهما رومانس . والمنذر مخضرم يقول بعد فتح الحيرة :

ما فلاحي بعد الأولى ملكو الحيرة ما إن أرى لهم من باقي
ولهم كان كل من ضرب العمير ر بنجد إلى تخوم العراق
سنة سنها أبوم فأمسوا ما أفادوا منها شِباب عناق
يقول : كل من اصطاد صيداً فهو ملك أيديهم . والشِباب : خيط يربط به ، في طرفه عُودان مثل اللجام ويشد من وراء قرنيها لئلا ترضع .

❖ (المنذر) بن حسان بن الطرامة الكلبي .

والطَّارِمَةُ أُمُّ حَضَنَتِهِ فَغَلِبَتْ عَلَيْهِ ۖ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُ أَبِيهِ . وَالْمَنْذَرُ هُوَ الْقَائِلُ ۖ
وَبَادِيَةِ الْجَوَاعِزِ مِنْ مُمِيرٍ تُنَادِي وَهِيَ كَاشِفَةُ النِّقَابِ
مُسَلَّيَةٌ تُنَادِي يَالَ قَيْسٍ وَقَيْسُ بَنِي فَتْيَانِ الضَّرَابِ
قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَلْفَيْنِ صَّابِرًا وَأَلْفًا بِالتَّلَاعِ وَبِالرَّوَابِ
❖ (المنذر) بن الطفيل الربيعي المَرْتَدِي .

كوفي : يقول ۖ

كَفَيْتَ بَنِي عَجَلٍ وَسَعْدَ بْنَ مَالِكٍ مِنْ الدَّهْرِ يَوْمًا كَاسَفَ الْوَجْهَ أَقْبَا
وَقَالُوا تَقَدَّمَ أَنْتَ كَفَيْتَ تَحَفَّنَا فَلَمْ أَرِ يَوْمَ الصَّلْحِ إِلَّا تَقَدَّمَ
❖ (المنذر) بن صخر الأسدي .

كوفي ، يقول :

إِذَا الْجُلُوسَ الْعَبْدِيَّ يَوْمًا تَقَابَلُوا رَأَى كُلُّهُمْ وَجْهًا لَيْثِيًّا يُقَابَلُهُ
وَإِنْ سِيلَ أَى النَّاسِ الْأُمِّ وَالْدَا أَشَارَ إِلَى الْعَبْدِيَّ مِنْ أَنْتَ سَائِلُهُ
إِذَا قُتِلَ الْعَبْدِيَّ لَمْ يَتَرَوْا بِهِ بَرِيثًا وَلَمْ يُعْرِفْ مِنْ الْخَوْفِ قَاتِلُهُ
❖ (المنذر) بن مُصْعَبِ بْنِ شَدَادِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ الذَّهْلِيِّ الرَّقَاشِيِّ

بَصْرِي : شَخْصٌ إِلَى خِرَاسَانَ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَيَّامِ نَصْرِ بْنِ سِيَارٍ . وَهُوَ الْقَائِلُ ۖ
أَبْلَغَ رَبِيعَةٍ فِي مَرَوْ وَإِخْوَتِهِمْ فَلْيَغْضَبُوا قَبْلَ الْآ يُنْفَعِ الْغَضَبُ
مَا بِالْكُمِ تَنْصَبُونَ الْحَرْبَ بَيْنَكُمْ حَرْبًا يُجْرِّقُ فِي حَافَتِهَا الْخَطْبُ
وَلَهُ يَذْكُرُ صَبْرَ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ فِي حَرْبٍ . كَانَتْ بِخِرَاسَانَ مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ ۖ
مَا قَاتَلَ الْقَوْمَ مِنْكُمْ غَيْرُ صَاحِبِنَا فِي عَصْبَةٍ قَاتَلُوا صَبْرًا فَاقْتَهَرُوا
هُمْ قَاتَلُوا عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ مَا وَهَنُوا حَتَّى أَتَاهُمْ عِقَابُ اللَّهِ فَانْتَهَرُوا

❦ (المنذر) بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى .

هو أبو إبراهيم بن المنذر الحزامي الراوية . وفد المنذر على المهدي وعرض عليه قضاء المدينة فأبى عليه . وهو القائل يتقرب إلى أهله .

من مبلغ عبد المجيد ودونه مسيرة شهر أوتزيد على شمر
وعمران والرهط الذين تركتهم بطيبة في الفرع المهذب من فخر
ذكرتكم فاعتادني الشوق والأسى وضاق بما أضمرت من ذكركم صدرى
وله :

موت تخون إخواني فشتتهم فأصبحوا فرقا هاما وأزما
ألفيت ذاهلا أنى رزتهم بيض الوجوه ذوى عز وآنا
فلن تقر بعيش بعدهم أبدا عني وقد شربوا بالموت أنفا

ذكر من اسمه المغيرة

❦ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واسم أبي سفيان (المغيرة) .

وأمه سمية ، وأم أبيه سمراء . وكانتا سيبتين . وهاجاه حسان بن ثابت قبل أن يسلم أبو سفيان . وأسلم يوم الفتح وحسن إسلامه وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده :

لعمرك إني يوم أحمل راية لتغلب خيل اللات خيل محمد
لكم الدج الحيران أظلم ليله فهذا أوانى حين أهدى وأهتدى
هداني هاد غير نفسي وقادني إلى الله من طردت كل مطرد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أنت طردتني ؟ فقال : أستغفر الله يا رسول الله .

وتوفي أبو سفيان سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

❖ (المغيرة) بن شعبة الثقفي .

فقتل عينه يوم القادسية ، وكانت له قبل ذلك نكتة في عينه . وجرت بينه وبين

معاوية مراجعة فقال المغيرة :

إن الذى يرجو سقاطك والذى سَمَك السماء مَكانها لمُضَلَّلُ
أَجَلت ما ألقى إليك خديعة حاشى الإله وَرَكَ ظَنكَ أَجَلُ
وله :

إنما موضع سرّ المرء إن باح بالسرِّ أخوه المُتَصَحِّحُ
فإذا بُحِتَ بسرِّ فإلى ناصح يَكْتُمُه أولا تَبُحُ

وهو صاحب معاوية في سائر حروبه ومواطنه . وهو أول من أشار عليه بولاية

العهد ليزيد ابنه ، وأول من أجهد نفسه في ذلك بالكوفة عند تقلده إياه لمعاوية ،
وفضائله في هذه المعاني كثيرة .

❖ (المغيرة) بن الأخنس بن شريق ، واسم الأخنس أُبَيّ بن عمرو بن وهب

بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف .

قتل يوم الدار مع عثمان رضى الله عنهما . وهو الذى يقول :

لا عهد لى بغارة مثل السيل لا ينتهى غُثَاؤها حتى الليل

❖ (المغيرة) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

كان مع الحسين بن على عليهما السلام . فأصابه مرض في الطريق ، فعزم

عليه الحسين عليه السلام أن يرجع فرجع . فلما بلغه قتله قال يرثيه :

أحزنتى الدهر وأبكأتى والدهر ذو صَرفٍ وألوانٍ

أفردنى من تسعة قتلا بالطف أضحوا رهن أكفانٍ

وَسْتَعِدَّ لَيْسَ لَهُمْ مُشَبِّهٌ بَنِي عَقِيلٍ خَيْرَ فَرَسَانِ
وَالْمَرْءُ عَوْنٌ وَأَخِيهِ مَضَى كَلَامُهَا هَيْجٌ أَحْزَانِي
مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَا نَالْنَا وَشَامِتًا يَوْمًا فَمِ الْآنِ
❖ (المغيرة) بن حَبْنَاء^(١) التميمي، وحبناؤه أمه، واسمها ليلي، وهو المغيرة بن عمرو
بن ربيعة بن أُسَيْد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة، وهو ربيعة الوسطى، بن حنظلة
بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ويكنى أبا عيسى.
وكان أبرص، وهو شاعر المهلب، أنشد شعره في مدحه ومدح بنيه وذكر حربهم
فلا زارقة، وفيهم يقول:

إِنَّ الْمَهْلَبَ قَوْمٌ إِنْ مَدَحْتَهُمْ كَانُوا الْأَكْرَامَ آبَاءَ وَأَجْدَادَا
إِنَّ الْعَرَانِينَ تَلَقَّاهَا مُحْسَدَةً وَلَنْ تَرَى لِلنَّامِ النَّاسَ حَسَادًا
وله:

إِذَا الْمَرْءُ أَوْلَاكَ الْهُوَانَ فَأَوَّلُهُ هَوَانًا وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبًا أَوَّاصِرُهُ
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تَهْنِئَهُ فَذَرَهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهُ
إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ امْرَأً فَأَطْفِرْ لَهُ عَلَى عَثْرَةٍ إِنْ أَمَكْنَتْكَ عَوَاتِرُهُ
وَقَارِبْ إِذَا مَالَمْ تَجِدْ حَيْلَةَ لَهُ وَصِمَّ إِذَا أَيْقَنْتَ أَنَّكَ عَاقِرُهُ
❖ الأقيشر واسمه (المغيرة) بن عبد الله بن الأسود بن وهب، من بني ناعج
ابن عمرو بن أسد.

وقيل هو من بني معرض بن عمرو بن أسد، ويكنى أبا معرض وهو أحد مجَّان

(١) في الهامش: قال ياقوت بن عبد الله، وحبناؤه أُنْب غلب على أبيه لحين كان به، واسمه جبير.
قال: وذكر ابن مأكولا في الإكمال أن حبناؤه أمه، وهو خطأ، ويدل على صحة الأول قول زياد
الأعجم وكان يهاجيه:

إِنَّ حَبْنَاءَ كَانَ يُدْعَى جُبَيْرًا فَدَعَا مِنْ لُؤْمِهِ حَبْنَاءَ

الكوفة وشعرائهم « وهجا عبد الملك ، ورثي مصعب بن الزبير . وهو القائل :
يا أيها السائل عما مضى من ريب هذا الزمن الذاهب

[ذكر من اسمه مرداس]

❖ [مرداس] (١)

تميم بخراسان « وكانت تميم قتلت ابنه محمد بن عبد الله :
ومن عجب الأيام والدهر أصبحت تميم وقيس بالرماح تشاجر
وكنا يداً حتى سعى الدهر بيننا فصرقنا والدهر فيه الدوائر
يفرق الأفاً ويترك عالة أناساً لهم وفر من المال دائر
هم بدؤونا بالقطيعة وارتضوا له خطة لا يرتضيها المعاشير
فما كان ظلماً قتلنا القوم إذ بفؤا وضاعت عليهم في البلاد المصادر
❖ (مرداس) بن حزام (٢) الأسدي .

إسلامي كوفي . قال لابن عم له من بني كاهل وسقاء خمرأ حلب عليها لبنا :
سقيت عقالاً بالتؤبة شربة فمات بلب الكاهلي عقال
فقلت اصطبجها ياعقال فإنما هي الخمر خيلنا لها بخيال
وله في رواية دعبل وتروى لغيره :

رُبَّ ندمانٍ كريمٍ خيمه ماجد الجدين من فرع مضر
قد سقيت الكأس حتى هزها ومشت فيه سمادير السكر
يقرن الظهر مع العصر كما تقرن الحق بالحق الذكر

ذكر من اسمه مَعْقِل

❖ (مَعْقِل) بن عامر بن مجمع بن موالة الأسدي .

ومعقل هو أخو حضرمي ، وهو فارس الدهاء ، مرّ يوم جبلة على ابن الحسحاس ابن وهب الغنوي وهو صريع فاحتمله إلى رحله فأواه حتى برأ . ثم كساه وأداه إلى أهله ، وقال :

يَدَيْتَ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسٍ بِنِ وَهْبٍ بَأْسْفَلِ ذِي الْجَدَاةِ يَدَا الْكَرِيمِ
يَدَيْتَ : اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا .

قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الدَّهَاءِ لَمَّا شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَيِّمِ
أَوْسِيَهُ بِأَنْ الْجَرَحَ يُشَوِّى وَأَنْكَ فَوْقَ غُجْلَزَةِ جُومِ
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءَ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرَقْدِينَ مِنَ النُّجُومِ
ذَكَرْتُ لَعَلَّةَ الْفَتَيَانِ يَوْمًا وَإِلْحَاقَ الْمَلَامَةِ بِالْمَلِيمِ
وَلَهُ فِي يَوْمِ شَعْبِ جَبَلَةٍ :

نَحْنُ بَنُو مَجْمَعٍ بِنِ مَوَالَةٍ نَحْنُ حِمَاةُ النَّاسِ يَوْمَ جَبَلَةٍ
بِكُلِّ عَضْبٍ صَارِمٍ وَمَعْبَلَةٍ وَهِيَ كُلُّ نَهْدٍ مَعَاً وَهَيْكَلَةٍ

❖ (مَعْقِل) بن عامر بن نمير بن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد .

جاهلي . وعامر لقبه الموقد ، وكان رئيس بني أسد في بعض حروبهم ، فأوقد لهم ناراً فسمى الموقد .

❖ (مَعْقِل) بن وهب بن نمرة بن حديج بن حبيب بن زيد بن عمرو بن عامر ابن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .

جاهلي . يقول :

إنا منعنا حانا أن يحلَّ به والشرّ والعود أحتم ظهره مُضَرُّ
تأبى الرّباب وأسياف بها غُشْم وفي البلاد وفي الآفاق مُقْتَصَرُّ
❖ (معقل) ^(١) بن خويلد الهذلي .

مخضرم . كان سيد قومه فخالل ^(٢) خالد بن زهير الهذلي - وهو ابن أخت
أبي ذؤيب الهذلي - امرأة وابنتها في الجاهلية فقال معقل :

أتاني ولم أشعر به أن خالداً يعطف أبكاراً على أمهاتها
يعطف طولها سناماً وحارِكاً ومثلكِ أغنت طليتها عن بناتها
فأجابه خالد بأبيات يحذره فيها من نفسه منها :

ولا تبعث الأفعى تداور رأسها ودعها إذا ماغييتها سقاتها
فبلغ ذلك أبا ذؤيب فقال يصلح بينهما :

[لا تذكرن أختنا إن أختنا يعزّ علينا هونها و] شكاتها
فاطنة . ولا توقد ولا تك محضاً لنار الأعادي أن يطير شداتها
المحض : العود الذي تنفخ به النار لتذهب . وشداتها جرها ^(٣) .

فإنك إن تقبل فإنك سالم وإن تفعل الأخرى تُصيبك أذاتها

(١) في الهامش : قال ابن اسحاق وكان فيما يزعم بعض أهل العلم قد ذهب مع عبد المطا إلى
أبرهة حين بعث إليه حناطه بعمر بن قفائة بن عدي بن الدبل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو
يومئذ سيد بكر وخويلد بن وائل الهذلي وهو يومئذ سيد هذيل .

في كتاب السككي : ولد معاوية بن تميم سهما ، منهم : ابن خويلد معقل بن خويلد بن وائل بن
مطلح بن مرتضى بن حرب بن جداعة بن سهم الشاعر .

في معجم الصحابة لابن قانع معقل بن خويلد الهذلي وكان وجيها فيهم « قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم : يا معقل بن خويلد اتق مغاضب قريش .

(٢) في الهامش : صوابه : « قال » بتشديد اللام .

(٣) بالأصل : حرثها . والصواب بالهامش

[ذكر من أسمه مسلم]

❖ [مسلم] (١)

وتروا سفاهاً من وزير محمد تباً لمن يهزا من الفاروق
إني على رغم العداة لقائل كانا بدين الصادق المصدق

❖ (مسلم) بن الوليد الأنصارى مولى آل أسعد بن زرارة الخزرجى .

يكنى أبا الوليد ، ويلقب صريع الغوائى . وهو شاعر مُفلق مُستخرج للطيف
المعاني بحلو الألفاظ ، وهو أول من طلب البديع وأكثر منه وتبعه الشعراء فيه ،
ومدح الرشيد ورؤساء دولته ، ثم اتصل بذى الرياستين الفضل بن سهل فولاه بريد
جرجان وبها مات . وهو القائل فى داود بن يزيد :

يجود بالنفس إذ ضنَّ الجواد بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود
وله :

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطيبُ ترابِ القبر دلَّ على القبر
وله فى يزيد بن مزيد :

مُوفٍ على مُهَجٍ فى يومِ ذى رَهَج كأنه أجل يسعى إلى أمل
ينال بالرتق ما يعيب الرجالُ به كاللوت مستعجلاً يأتى على مهل
يكسو السيوف نفوس الناكثين به ويجعل الهام تيجانَ الفنا الدُّبُل
وله :

حسبى بما أدت الأيام تجربة سعى علىَّ بكأسها الجديدان
دلَّت على عيبها [الدنيا] وصدقها ما استرجع الدهر مما كان أعطاني

وله :

تَعَزَّزْتُ فَقَدْ مَاتَ الْهَوَىٰ وَانْقَضَى الْجَهْلُ وَرَدَّ عَلَيْكَ الْحَلْمُ مَا قَدَّمَ الْعَذْلُ
وله في يزيد :

سَلَّ الْخَلِيفَةُ سَيْفًا مِنْ بَنِي مَطَرٍ يَمْضِي فَيَخْتَرِقُ الْأَجْسَادَ وَالْهَامَا
كَالْدَهْرِ لَا يَنْثَنِي عَمَّا يَهْمُ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ إِنْعَامًا وَإِرْغَامًا
وله في المأمون :

وَاللَّهِ لَوْلَمْ يَعْقِدُوا لَكَ عَهْدَهَا أَعْيَا الْبَرِيَّةَ أَنْ تُصِيبَ سِوَاكَ
يَعْدُو عَدُوُّكَ خَائِفًا فَإِذَا رَأَى أَنْ قَدْ قَدَّرْتَ عَلَى الْعِقَابِ رَجَاكَ
وله يهجو دعبلا وهو من أعيان أشعار المحدثين في الهجاء :

أَمَّا الْمُهْجَاءُ فَدَقَّ عِرْضُكَ دُونَهُ وَالْمَدْحُ عَنْكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلُ
فَازْهَبْ فَإِنَّ طَلِيقَ عِرْضِكَ إِنَّهُ عَرَضَ عَزَزْتَ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلُ

ذكر من اسمه مسleme

❖ (مسleme) بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

ويقال « إن اسمه عروة ، وقد تقدم خبره » وهو القائل وكتب بها إلى الوليد
ابن عبد الملك من القسطنطينية :

أَرْقُتُ وَصَحْرَاءُ الطَّوَانَةِ بَيْنَنَا لَبِزْتُ تَلَالَا نَحْوَ نَعْمَةٍ يَلْمَحُ
أَزَاوِلَ أَمْرًا لَمْ يَكُنْ لِيَطِيقَهُ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا اللَّوْذَعِيُّ الصَّمْحَمُحُ
❖ (مسleme) بن مِهْزَمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِهْزَمِ بْنِ الْفَزَرِ^(١) الْعَبْدِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ .

وهو خال أبي هِفَانِ الْمَهْزَمِيِّ . ومسleme شاعر أديب « مَدَحَ طَاهِرَ بْنَ الْحُسَيْنِ »
ويقول :

(١) كذا ضبط الأصل . وفي اللسان : ٢٤٥ ضبط الفزَرِ بكسر الفاء

عُجْ بنا نحن بطرف الـ مِين تَفَاحِ الحدودِ
وَنَصِلْ مَنْ حَظُّنَا مِنْ وَجْهِهِ طُولِ الصُّدُودِ
وَنَطْفُ لَيْلَةٍ سَعْدِيَّةٍ نَرِ بِعِذْرَاءِ النُّهُودِ
لَيْلَةٍ يَعْذِرُ فِيهَا كُلَّ وَاشٍ وَحُسُودِ

وله :

لَا شَيْءَ أَحْسَنَ فِي الدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا مِنْ وَامِقٍ قَدْ فَرَّدَا بِمَوْقٍ
كَذَاكَ لَيْسَ بِهَا أَشْجَى لَدَى نَظَرٍ مِنْ عَاشِقٍ خَاضِعٍ قَدَّامَ مَعْشُوقٍ
نَفْسِي الْفِدَاءَ لَطْفِي بَاتَ يُسَعِدُنِي لَيْلًا عَلَى قَبْضِ أَرْوَاحِ الْأَبَارِيقِ
*** (مسلمة) بن سلم كاتب خزيمة بن حازم .

يقول :

إِنْ مِنْ بَرٍّ وَاللِّدِيكَ جَمِيعًا أَنْ تُوقِيَ مَعْرَةَ الشَّعْرَاءِ

وله في الورد وروى لغيره :

زَائِرٌ يَهْدِي إِلَيْنَا نَفْسَهُ فِي كُلِّ عَامٍ
حَسَنَ الْوَجْهِ زَكَاةَ الرِّيحِ لِقَى لِلْمَدَامِ

ذكر من اسمه منصور

*** (منصور) بن المسجاح وقيل : ابن مسحاج بن سباع الضبي .

جاهلي يقول :

ثَارَتْ رِكَابَ الْعَمِيرِ مِنْهُمْ بِهَجْمَةٍ صَفَايَا وَلَا بُقْيَا لِمَنْ هُوَ ثَائِرُ
مِنَ الصُّهْبِ أَثْنَاءَ وَجْدَعًا كَأَنَّهَا عِذَارَى عَلَيْهَا شَارَةُ وَمَعَاصِرُ
غَابَتْ نَلَقَ مِنْ سَعْدِ هَنَاتٍ فَإِنَّا نُكَاثِرُ أَقْوَامًا بِهَا وَنَفَاخِرُ

الثائر : الذى لا يبق على شئ حتى يدرك ثأره . ومعاصر : التى قد حاضت ^(١) ،
واحدثها مُعَصِر . وسعد : ابن زيد مناة . يقول : إذا جاءت الأمور العظيمة ذهبت
هذه الدقائق . وله : ومختبط قد جاء ^(٢)

❖ [(منصور) بن إسماعيل النخعي المصري الفقيه الضريع] .

يا معرّضاً بهـواه لما رآنى ضريعاً
كم ذا رأيت بصيراً أعمى وأعمى بصيراً
وله فى ابنه :

يا من له من تميم عمّ نبيلٌ وخالٌ
إن لم يكن لك تقوى ولم يكن لك مالٌ
فاجلسْ فانت ذليل بحيث تلقى النعالُ
وكان الناشى هجاء فأجابه منصور :

إنّ ذكر السّيّاق أصلحك الله وذكر المبيت فى اللحد وحدى
تحمّانى عند الحديث بما لو ذاع لم تشتعل بدمى وحدى
فاهجنى باطلا فما لك عندى أبداً غير ما لفيرك عندى

ذكر من اسمه منظور

❖ (منظور) بن زبّان بن سيّار الفزارى :

وقد تقدم نسب أبيه ، ومنظور مخضرم ، تزوج امرأة أبيه مُليكة بنت خارجة
ابن سنان بن أبي حارثة ، ففرق بينهما عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال :

(١) كذا والصواب : اللواتى قد حضن

(٢) نفس بالأصل

ألا لأبالي اليوم ماصنع الدهرُ إذا مُنعت مني مُليكة والحرُ
وما منهما إلا شديد فراقه شرابُ الندامى والخدرة البكر
وله يمدح قوماً :

لعمرو أيبك والأيام عوجٌ لنعم الطالبوت بنو عَمِيدٍ
هم متوا الغداة بغير منٍّ ولكن عادة السعى الحميدِ
❖ (منظور) بن مرثد بن فروة الفقعسى .

وقيل هو منظور بن فروة بن مرثد بن فضلة بن الأشتر بن جحوان بن قعس
ابن طريف . إسلامي^(١) يقول :

يُمزى المُمزى ثم يمضى لشأنه ويترك في الصدر الدخيل المجمعما
وله :

وما زادنا الواشون يأمّ شافع بكم وتراخي الدار غير جُنون
متى تُذكرى عندي وإن قيل قد صحا تهج عبرة ذكراك ذات شجون
وله :

إذا أنت أكثر المجاهل كدّرت عليك من الأخلاق ما كان صافيا
فلا تك حفاراً بظلفك إنما تُصيب مهام النقي من كان راميا
وله :

إني إذا ما القرن بني تحمّسا ولم أجد غير القام محبسا
ألقيتني ذا مرة عمرسا مبيّن السّيا لمن تلبّسا
صعب القياد لم يكن مرّعا

(١) الهاشمي : كناه أبو محمد الأسود أبا مسعر وهو منظور بن حبة وحبة أمه وهو ابن
مرثد بن فروة بن نوفل بن فضلة .

وله :

إني على ما كان من تحذدي وحَدَثان الدهر ماضى المبرَد
عن دالحامة صليب المشهد في تالِدِ الجَدِ كريمِ المحتدِ
أذبَ عني بلسانِ مِذودٍ وأُصْلَى الثابتِ عَيْنِ الأتلدِ
إلى بناءِ الحسبِ المرَدَدِ

❦ (منظور) بن سُجيمِ الفقعسى الكوفى .
إسلامى . يقول فى الحاسة .

لستُ بهاج فى القرى أهل منزل على زادم أبكى وأبكى البواكيا
فإما كرام موسرون أتيتهم فحسبى من ذو عندهم ما كفانيا
وإما كرام معسرون عذرتهم وإما لثام فادّخرت حياتيا
وعرضى أبقي مادّخرت ذخيرة وبطنى أطويه كطىّ ردائيا^(١)

ذكر من اسمه مطرود

❦ (مطرود) بن كعب الخزاعى .

لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف لجناية كانت منه ۝ فخاه وأحسن إليه
فأكثر مدحه ومدح أهله . وهو القائل يرثى بنى عبد مناف وابنه المغيرة ۝

إن المغيرات وأبناءهم هم خير أحياء وأموات
هم سادة الناس إذا حصلوا ونسلُ سادات لسادات

(١) فى الهامش ۝ أنشد الجاحظ لمنظور بن زواحة فى الحيوان : (٣٠٠ / ١)

أتانى وأهلى بالذّماخ فغمرة مسبّ عوفٍ اللّؤم حىّ بنى بذر
فلما أتانى ما يقول ترّقصت شياطين رأسى وانتشين من الخمر

وله ۞ ورويت لغيره :

يأيها الرجل المحول رحله هلا حلت بآل عبد مناف
هبتك أمك لو حلت لديهم نجوك من جوع ومن إقواف
وإذا معدت حصت أنسابها فهم لعمري من مها الأصداف
عمرو العلاء هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجاف^(١)
❖ (مطروود) بن عرفة .

جاهلي . ذكره الزبير بن بكار ولم ينسبه . يقول :

إن سلولا عراك الموت عادتها لولا سلول لم تنقنا أبابيل
الضاربون إذا خفت نعامتنا والقائلون إذا لم نحسن القيل
والضامنون لمولاهم غرامته لزال واديهم بالغيث مطولوا

ذكر من اسمه مسعود

❖ (مسعود) بن مُعْتَب بن مالك الثقفي .

جاهلي ۞ وابنه عروة بن مسعود الذي دعا قومه إلى الإسلام فقتلوه . فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : مثل عروة مثل صاحب ياسين دعاهم إلى الله تعالى فقتلوه .
ومسعود هو القائل لولده في أمواله وخاف أن تبشع قريش منهم ما ورثوا منه :

لا أعرفن قريشا تشتري تجلي يا بني أميمة من زرع وحجران
وابنا يسيمة لأخشى ضياعهما على موالى من سود وحران
هؤلاء أولاده .

❖ (مسعود) بن مُعْتَب التجبي .

مخضرم ۞ يقول في أيام الردة ويقال قالحا شريك بن الأغفل :

ومتى أدع في تحيب يجنبي أشد غيل ودَارِعُونَ كثيرُ
وهم الموت لا يُفَارِزون حياً حيث كانوا هناك إلا أيدروا
❖ (مسعود) بن عقبة من عدى الرباب .

وهو أخو ذى الرمة . يقول :

إذا المرء أغنى عنك جفويهِ فاجتنب معرّة آسٍ أنت عنه بمعلٍ
وله في رواية ابن الأعرابي قالها لما مات أخواه ذو الرمة غيلان وأوفى :
تعزيت عن أوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين مَلَانٌ مُتَرَعٌ
ولم تُنْسِنِي أوفى المصيبات بعده ولكن نكاء القرح بالقرح أَوْجَعُ
وغيره يروى هذين البيتين لهشام أخى ذى الرمة . ولمسعود :

إني وإن مستنى الكروبُ يتلو حياتي أجل قريب
أهلك أو يضمتنى قلبك زلخ المقام مشناً مهيب
ثم يُثيب الله ما يثيب عقوبة أو تُفقر الذنوب
❖ (مسعود) بن سارية الحكيم .

إسلامي .

❖ (مسعود) بن عُلَية الكوفي .

إسلامي . قال دَعْبِل : كان شاعراً محسناً .

❖ (مسعود) بن المختلس الشيباني .

إسلامي . استمنح علقمة بن شمر بن مُسهرِ ناقة من إبله فأبى أن يمنحه

إياها فقال :

أعلم يا ابن المُسهرين حرمتي علالة نابٍ مستعادٍ ضريبها
تضللتها أو نلتها من عمالة إلى صِرمة كانت قليلاً غريبها

قوله: تَضَلَّتْهَا: أى أخذتها ضالّة . وقوله: غريبها: أى لا تعطي منها أحداً شيئاً
غريبها فى الناس قليل . وقوله يا ابن المسهرين ، كانت أمه من بنى مُسْهِرِ الشيباني .

ذ كر من أسمه موسى

❖ (موسى) بن جابر بن أرقم بن سلمة ^(١) بن عُبَيْد الحنفى اليمامى .
نصرانى جاهلى يلقب أزيرق اليمامة ويعرف بابن ليلى « وهى أمه ، وهو شاعر
كثير الشعر ، يقول :

ما أبالى ألتيم سبّنى أو عوى ذئب بقارات الجبل
القارات جمع قارة وهى جُبَيْل صغير أسود .
وله :

وإنّا لو قافون بالثغرة التى يُخاف رداها والنفوس تَطَلَّعُ
وإنّا لنعطى الشرفيّة حقّها فتقطع فى أيماننا وتقطعُ
وله :

لبستُ شيبتي ما ذمّ خلقى وما شمت العدو ولا هَفَوْتُ
وما أدعُ السّفارة بين قومى ولا أمشى بفشم إن مشيتُ
وما للملك فى الدنيا بقاء وكيف بقاء ملكٍ فيه مَوْتُ
وله : ^(٢)

ولما نأت عنى العشيرة كلّها أنحنّا لخالفنا السيوف على الدهرِ
فما أسلمتنا عند يومٍ كريهٍ ولا نحن أغضينا الجفونَ على وترِ

(١) فى الهامش « ط » : صوابه سلمة بن عبيد ، عرف موسى بابن القريمة .

(٢) فى شرح المرزوق ٣٢٦ وقال يحيى بن منصور . وقال التبريزى : لأنه لموسى بن جابر .

❖ (موسى) الشهوات ، وهو موسى بن يسار مولى بنى تيم قريش .
وقيل : هو مولى بنى سهم بن عمرو بن هُصَيص . وقيل : مولى بنى عدى
ابن كعب ، والثبت هو الأول ، وسى شهوات بقوله ليزيد بن معاوية :

يامضيع الصلاة للشهوات

وقد نسب هذا البيت إلى غيره . وقيل سى شهوات لتشبيهه على عبد الله بن جعفر
ابن أبى طالب الطعام ، فلقب به ؛ وكان من شعراء المدينة وظرافئهم . وهو القائل :
ليس فيما بدا لنا منك عيبٌ عابه الناسُ غير أنك فانى
أنت خيرُ المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسان
وله فى حمزة بن عبد الله بن الزبير :
حمزة المبتاع بالمال الندى ^(١) ويرى فى بيعه أن قد غبن
وهو إن أعطى عطاءً فاضلاً ذا إخاء لم يكدره بمن

❖ أبو الشعر الضبي اسمه (موسى) بن سحيم .
لما ولى مسامة بن عبد الملك يعلى بن عامر ^(٢) إصبهان والجبال وثب عليه
بسطام بن الشحاج الأزدي وحصره . قال أبو الشعر :

أمسلم لم يبلغك أن ابن عامر حى الشق من جى على من تسطاً
أمسلم قد آساك يعلى بنفسه أمسلم واشكر واجز بالسقى مسلماً
وكان يهاجى الطرماح . وله يهجو الأقيشر الأسدى :

يأيتها المبتغى حشاً لحاجته وجه الأقيشر حش غير ممنوع

(١) كذا بالأصل وروى فى غيره : الثنا . انظر الأغاني ٣/٣٥٠ وأنساب الأشراف ٥/٢٥٣

ونسب قريش ٢٤٠

(٢) فى الهامش : « ط » . يعلى بن عامر بن سالم بن أبى بن سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر كان على
خراج الرى وهمذان والماهين من ، ولده الفضل بن يعلى بن عامر الراوية .

❖ (موسى) بن عبد الله بن خازم السلمى .

يقول لما قُتل أخوه محمد فى ولاية أبيه خراسان :

ذَكَرْتُ أَخِي وَالْخُلُوفَ مِمَّا أَصَابَنِي يَفِطُّ وَلَا يَدْرِى بِمَا فِى الْجَوَانِحِ
دَعَتْهُ الْمَنَآيَا فَاسْتَجَابَ دُعَاءَهَا وَأَرْغَمَ أَنْفَى لِلْعَدُوِّ الْمَكَاشِحِ
فَلَوْ نَالَهُ الْمَقْدَارُ فِى يَوْمٍ غَارَةٍ صَبِرْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ لِنُفُوحِ النَّوَاحِ
وَلَكِنْ أَسْبَابَ الْمَنَآيَا صَرَعْنَاهُ كَرِيماً مُحْيَاهُ عَرِيضَ الْمَنَازِحِ
بِكَلْفٍ أَمْرِي كَرٌّ قَصِيرٍ نَجَادُهُ خَبِيثٍ ثَنَاهُ عُرْضَةٍ لِلْفَضَائِحِ
وَلَهُ فِيهِ مِنْ آيَاتِ :

فَتَى كَانَ أَحْيَا مِنْ فَسَادِ حَيَّةٍ وَفِى الرَّوْعِ أَمْضَى مِنْ ضُبَارِيَّةٍ وَرَدِ
❖ (موسى) بن حكيم العبشمى .

يقول :

دَعَانِ عَوْفَ دَعْوَةٍ فَأَجَبْتَهُ وَمَنْ ذَا الَّذِى يُدْعَى لِنَائِبَةٍ بَعْدِي
فَلَوْ بَى بَدَأْتُمْ قَبْلَ مَنْ قَدْ دَعَوْتُمْ لَقَرَجْتُمْ عَنْكُمْ كُلَّ نَائِبَةٍ تَعْدَى (١)
إِذَا الْمَرْءُ ذَوَالْبُلُوبِ وَذَوَالضُّغْنِ أَجْحَفْتُ بِهِ نَكْبَةً حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حَقْدِي
❖ (موسى) بن داود بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم .

استصحب أبا دُلَامَةَ إِلَى الْحِجِّ فَقَالَ أَبُو دُلَامَةَ :

إِنِّى أَعُوذُ بِدَاوُدَ وَحَفَرَتِهِ مِنْ أَنْ أَكْلَفَ حِجْجًا يَا ابْنَ دَاوُدَ
وَاللَّهِ مَا فِىَّ مِنْ أَجْرٍ فَتَطْلِبُهُ وَلَا الثَّنَاءَ عَلَى دِينِى بِمَحْمُودِ
فَأَجَابَهُ مُوسَى :

مَا فِىكَ حَمْدٌ وَلَا أَجْرٌ تُرِيدُهُمَا بَادٍ لِعُرْفٍ وَلَا عُرْفٍ بِمَوْعُودِ

ولا طلبنا التي بالظن تقصدها أبا دلالة لكن عادة الجود
وقد روي لأخيه محمد بن داود .

✽ (موسى) بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب .
يكنى أبا الحسن، وأمه وأم إخوته محمد^(١) وإبراهيم وإدريس الأبرهه بنت
أبي عبيدة بن عبد الله بن زمة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي .
ولدت هند موسى ولها ستون سنة ، وكان آدم . وأخذ المنصور بعد اختفائه بالبصرة
فضر به - يقال - ألف سوط ، ويقال : دونها ، ثم أطلقه ، وله وهو في حبس المنصور^(٢) :
إذا أنا لم أقبل من الدهر كل ما تكررته منه طال عتبي على الدهر
وهي أبيات تخط بأبيات لأبي العتاهية .
ولموسى :

تولت بهجة الدنيا	فكل جديد خلق
وخان الناس كلهم	فما أدري بمن أثق
رأيت معالم الخيرا	ت سدت دونها الطرق
فلا حسب ولا نسب	ولا دين ولا خلق

وله وقد روي لأخيه محمد :

منخرق الخفين يشكو الوجا	تنكبه أطراف مرو حداد
شرده الخوف وأزرى به	كذلك من يكره حر الجلال
قد كان في الموت له راحة	والموت حتم في رقاب العباد

(١) في الهامش قال ابن حزم : محمد القائم على المنصور وإبراهيم القائم بالبصرة على المنصور .
وإدريس القائم بنواحي فارس

(٢) في مقال الطالبيين ٤٢٥ : حاضر داهية عيسى .

الهادي^(١) أبو محمد (موسى) بن محمد المهدي أبي عبد الله، بن عبد الله المنصور
أبي جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس .
كان من رجالات بني هاشم ودعا الرشيد إلى تقديم ابنه جعفر بن الهادي عليه
في العهد فأبى عليه ، فقال الهادي :

نصحتُ لهارون فردّ نصيحتي وكل امرئ لا يقبل النصح نادماً
وأدعوه للأمر المؤت بيننا فيبعد عنه وهو في ذاك ظالم
ولولا انتظاري منه يوماً إلى غد لعاد إلى ما قلته وهو راغم
وله لما قتل صاحب فتح :

سلي هومي وأطفأ نار موجدتي عونُ الإله على الأعداء بالظفرِ
في كل يوم لنا من أهلنا حسدٌ لأنّ ملكنا وصرنا سادة البشرِ
لن يدفعوا بصغير الأمر أكبره وهل يقاس ضياء الشمس بالقمرِ
أبو المغيث (موسى) بن إبراهيم الرافقي .

لأبي تمام فيه مدح كثير عند تقلده بعض أعمال الشام . وقصده محمد بن حسان
العمي ومدحه فوعده بثواب فتأخر عنه فكتب إليه محمد :

وعدت بالمطل وعداً رفّ مؤزقه حتى لقد جفّ منه الماء في العودِ
سقياً للفظك ما أحلى مخارجَه لولا فقاربُ في أثناؤه سودُ^(٢)
فأجابه أبو المغيث :

لا تعجلنّ على لومي فقد سبقت مني إليك بما تهوى المواعيدُ
فإن صبرت أذاك الثجج عن كذب وكان طالعه سعدٌ ومسيهودُ

(١) في مقاتل الطالبين ٤١١ هـ - بن زيد بن علي وانظر فيه ٣١١ . راجع وفي ص ٢٣١
محمد بن عبد الله انظر الشعر في الصفحة السابقة : أطراب مرو حداد
(٢) في البيت لقواء

وفي الكريم أَنَاةً ربما اتصلتْ : إن لم يُعَامَلْ بصبر أَيْبَسَ الْعُودُ
 ❊ (موسى) بن محمد السَّمَلَى أبو عمران .

بصرى مسجدى متوكلى ❊ يقول :

قعد الشيب بي عن اللذاتِ ورمانى بحفوة القيناتِ
 فإذا رُمْتُ ستره بخضاب فضحته طلائع الناصلاتِ
 مارأيتُ الخضاب إلا سرايا غرة في لمة بأرض فلاة
 فإذا مادعا إلى الكأس داع قلت ماللكبير والشرباتِ
 لست بعد الشباب ألتذ بالعيد ش فدعنى وغصة العبراتِ
 إن فقدَ الشباب أنزلى به لك دارَ الهموم والحسراتِ
 وزمانى بأسهم الشيب دهر قارعنى أيامه عن حياني

وله :

أنزنى ذنباً وأنت جنبته ولاكنى أخشاك أن أتكلما
 ولولا اتقأى أن تميئك دعوى دعوتُ على ما كان أخفى وأظلمه
 ❊ (موسى) بن عبدالله البختكان

يحدث متأخر ، كتب إلى صديق له رسالة [في] حاجة فطلبه :

مآن للحاجات أن تُقضى وكذلك يقول بعضه بعضاً
 قل لى من أين تعلمت ذا قد قدس الله لك الأرضا
 قدكنت شاكر دى فيما مضى فصرت أستاذى ولا ترضى

❊ (موسى) بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ^(١) الكاتب أبو مزاحم .

كان راوية مأموناً على ما رواه من الآثار والأخبار ، مولده في سنة ثمان وأربعين

(١) في الهامش : قال أبو علي : اسم خاقان النضر بن موسى بن أبي الضحى مسلم بن صبيح
 مولى سعيد بن العاص

ومائتين ، وتوفي في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وكان مذهبه مذهب الحشوية ،
وحُب معاوية بن أبي سفيان قد غلب عليه حتى قال فيه أشعاراً كثيرة فدونها العامة
عنه وكتب على خاتمه .

دِنْ بالسِّنْ موسى تُعَنْ

وهو القائل :

الشعر لى أدب أسلو بحكمته وماسيلى فيه المادح الهاجى
ولست ماصاننى المولى ووقفنى إلى هجاء ولا مدح بمحتاج
وله :

لعزة العلم يسعى الطالبون له إليه والعلم لايسعى إلى أحدٍ
وكل من لايصون العلم يظلمه ومن يصنه بمعدل يهد للرشد

ذكر من اسمه مُعَاذ

الأقرع القشيري اسمه الأشيم بن معاذ بن سنان بن عبد الله بن حزن بن سلمة
ابن قشير ، وقيل اسمه (مُعَاذ) بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن
عمرو بن عُقَيْل .

كان يناقض جعفر بن عُلْبَةَ الحارثي اللص ، وكانا في أيام هشام بن عبد الملك
واستعدت بنو عُقَيْل على جعفر لدماء كانوا يطلبونه بها ، فأخذ جعفر وقتل صبوا ،
وجعفر يكنى أبا عارم ، وهو القائل لما هموا بقتله :

إذا ما أتيت الحارثيات فانعى لهنّ وخبرهن أن لا تلاقيا
وقوّد قلوبى بينهن فإنها ستضحك مسروراً وتبكي بواكيا

فأجابه معاذ الأعشى^(١) وخاطب فيها أباه :

أبا جعفر سَلَّمْ بنجران واحتسبْ أبا عارمِ والنفساتِ العواليـا
وقدَّتْ قلوْصاً أتلِفَ السيفُ ربَّها بغير دم في القومِ إلّاـتـاريا
إذا ذكرته مُعَصَّرٌ حارثية ترى دمع عينيها على الخدِّ جاريا
وقال أيضاً :

أبا جعفر أسلمت للقوم جعفرا وخُلِّيَ في بهو من الأرض واسعـ
❖ (معاذ) بن كليب العُقيلي^(٢) من بني نمير :

يقال : إنه هو مجنون بني عامر وإنه صاحب ليلي ، وقد تقدم ذكر الخلاف في
ذلك . ويقال : معاذ هو الملوّح . وهو أبو قيس المجنون صاحب ليلي . ومعاذ هو القائل
في ليلي التي تزوجت في ثقيف .

وقد أصبحت ليلي وكانت حبيبة تقطع إلّا في ثقيف وصالها
وكان مع الركب الذين غدوا بها سحابة صيف زعزعتها شمالها
وله :

شفى الله من ليلي فأصبح حبها بلاحمدٍ ليلي زابلتنى حبائله
سوى أن روعات يُصبَنَ فؤاده إذا ذكرت ليلي وداء يطاوله
❖ (معاذ) بن مسلم الهراء الكوفي النحوي^(٣) .

كان يبيع الهروي وكان الكميّ بن زيد الأسدي صديقه ، وكانا يتشيعان

(١) الأقرع معاذ يقال له الأعشى ، انظر المؤلف والمختلف ١٩

(٢) في الهامش : قال أبو بكر الزبيدي : معاذ يضم الميم من أعدته ، وقد كان يجوز فتح أوله من
عاذ معاذاً لكن التسمية جرت فيه بما ذكرنا .

(٣) في الهامش : ذكره الجاحظ في البيان والبيان فقال : معاذ بن مسلم بن رجاء مولى القعقاع
بن شور ، وقاله ابن الأنثري : هو عم أبي جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي

فنهى معاذ السكيت أن يأتي خالد بن عبد الله القسري ، فخالفه وصار إلى خالد فحبسه وعزم على قتله فقال معاذ :

نصحتك والنصيحة إن تعدت هوى المنصوح عزّ لها القبولُ
خالفَتَ الذى لك فيه حظٌّ فغالتْ دون ماأملتْ غولُ
وعاد خلافَ ماتهوى خلافٌ له عَرَض من البلوى وطولُ
وله قصيدة يقول فيها :

ومازالت في طمع راجياً أوّمل كبشهم أن يحيناً
وأرقب من هاشم قائماً تقرُّ به أعين المؤمنين
أبوها رسولُ ملكِ السماء نذير من النذر الأولينا
❦ (معاذ) الأزرق العبدي العصري .

محدث . يقول :

كم من عقيلةٍ معشرٍ محجوبة من دونها متظاهِرُ الحُجَّابِ
قد أنكحتناها الرماحُ ولم نكن إلا بهن لها من الخطَّابِ
❦ (معاذ) بن عبيد الله التيمي .

من ولد عبيد الله بن معمر القرشي يقول :

يا خليلي أماً وأسألا وابغيانى بابتِ عى بدلاً
فلقد أملت فيه أملاً ليت شعري فيّ ماذا أملاً
دائباً يحترضني من نفسه قاطعاً رِيحاً وكرشاً وصلأ
قال ربُّ الناس صلِّها قال لا وكذا لو قال لا قال بلى

ذكر من اسمه مرة

❦ (مُرّة) بن ذهل بن شيبان .

قديم : قتل ابنه جَسَاس بن مُرّة كليب بن وائل وقال لأبيه :

تَأْهَبْ عَنْكَ أَهْبَةٌ ذِي امْتِنَاعٍ فَإِنَّ الْأَمْرَ جَلَّ عَنْ التَّلَاحِي

وهي أبيات : فقال أبوه مُرّة يحبيه ، ويقال إنهما مصنوعان :

إِنْ يَكْ قَدْ جَنَيْتَ عَلَيَّ حَرْبًا فَلَا وَكِيلَ وَلَا رَثَ السِّلَاحِ

سَأَلْبَسَ ثَوْبَهَا وَأَذْبَ عَنِّي بِهَا ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ وَالْفِضَاحِ

❦ (مُرّة) بن الرُّوَاعِ الأَسَدِي .

أحمد بن حنبل بن مالك^(١) والرُّوَاعِ أمه ، وهي من بني سُليم بن عامر ، وهو

جاهلي قديم كثير الشعر ، يقال : إنه كان في عصر امرئ القيس بن حُجْر . وإن

امراً القيس كان يُعلمُ قِيَانَهُ أشعار ابن الرُّوَاعِ ، وهو القائل :

أَشَاقُكَ مِنْ فُسْكَيْهِتِكَ ادَّلَاجُ وَبُتَّ الْحَبْلُ وَانْقَطَعَ الْخِلَاجُ

وهي طويلة : وله :

إِنْ الْخَلِيطُ أَجْدَاوُا الْبَيْنَ وَادَّلَجُوا وَهُمْ كَذَلِكَ فِي آثَارِهِمْ كَلَجُ

❦ (مُرّة) بن خليف الفهقي .

جاهلي قديم ، كانت الإجازة بالحج للناس من عرفة إلى ولد الغوث بن مرة بن

أد بن طابخة : وكان يقال لهم صُوفَة . وكانت إذا حانت الإجازة قالت العرب :

أَجِيزَى صُوفَة . فقال مُرّة يذكر ذلك :

إِذَا مَا أَجَازَتْ صُوفَةُ النَّقَبِ مِنْ مَنِي وَلَاحَ قَتَارٌ فَوْقَهُ سَفَعُ الدِّمِ

(١) في الهامش : قال الأمير : ابن الرواع أخو كعب بن الرواع ، شاعر أديب ، وأبوهما سلم بن عامر

المالكي . وفي الجمهرة : بني بن مالك بن مالك بن ثعلبة

رَأَيْتَ الْإِيَابَ عَاجِلًا وَتَبَعْتِ عَلَيْنَا دَوَاعٍ لِلرَّبَابِ وَكَلِمَ
 * (مُرَّة) بن عائذ الرُّبَابِي .

يقول :

صَبَحْنَا بِالصَّعَابِ حُلُولَ بَسْكَرٍ صَبُوحًا لَيْسَ مِنْ عَذْبِ الشَّرَابِ
 صَبَحْنَاهُمْ ذُكُورًا مُقْرَبَاتِ تَوَقَّصَ بِالْكَهُولِ وَبِالشَّبَابِ
 بِكُلِّ مُقْلَصٍ كَالسَّيْدِ نَهْدٍ مُحَبَّبَةٍ إِلَى بُزْلِ الرَّكَّابِ
 * (مُرَّة) بن واقع الفزاري .

أحد بني عبد مناف بن عُقَيْل بن هلال بن سُمَيْر بن مازن بن فزارة .
 مخضرم . كان يهاجى سالم بن دارة * ومُرَّة هو القائل في امرأة من بني بدر
 كانت عنده فطلقها * وبهذا السبب وقع بينه وبين سالم بن دارة ما وقع :
 لو أن بنت الأكرم البدرى رأت شحوبى ورأت ندى^(١)
 وهنَّ خوص شبه القسى يلفها لف حصى الآتى
 * أروع سقاء على الطوى *

* (مُرَّة) بن عمرو الخزاعي .

إسلامي * يقول في رواية دعلج :

ذهب الرجال الأكرمون ذوو الحِجَى والمنكرون لكلَّ أمر منكرٍ
 وبقيت في خلف يُزَيْنُ بعضهم بَعْضًا لِيَدْفَعُ مُعَوِّرٌ عَنْ مُعَوِّرٍ
 * (مُرَّة) بن مُحَكَّان^(٢) السعدي من بني عُبيد .

أحد اللصوص ، هجا الفرزدق ، وهو القائل :

ياربَّ البيت قومي غير صاغرة ضمى إليك رجال القوم والقربا

(١) في الخزاعة ٢٩٠/١ : بذرى .

(٢) في الأصل : محكان * بفتح الميم وكسرهما وكتب عليها : معا

القرب : أجفان السيوف واحدها قراب .

ماذا ترين أُنْذُنِيهِمْ لأَرْحَلْنَا في جانب البيت أم نبنى لهم قُبَيْلًا
في ليلة من جُهادي ذاتِ أُنْدية لا يُبصر الكلب من ظلماتها الطُّبَا
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الذُّنْبَا
أنا ابن محكان أخوالى بنو مَطَرٍ أُنْمِي إِلَيْهِمْ وكانوا معشرًا نُجْبَا (١)

ذكر من اسمه المفضل

❖ (المُفَضَّل) بن قدامة الكوفي .

يقول في بَيْعَةِ ابن الزبير في رواية دَعْبِل :

دعا ابنُ مُطِيعٍ لِلْبَيْاعِ فُجَيْتَهُ إلى بَيْعَةٍ قَلْبِي لَهَا غَيْرُ عَارِفٍ
فَنَاولَنِي خَشْنَاءَ حِينَ لَمَسْتُهَا بِكَفِّي لَيْسَتْ مِنْ أَكْفِ الْخِلَافِ
مُعَوَّدَةٍ حَمَلِ الْهُوَادَى لِقَوْمِهَا وَلَيْسَ أَخُوها بِالشَّجَاعِ الْمَسَافِ
وهذه الأبيات لفَضَّالَةَ بن شريك الأَسَدِي، وحَضَرَ بَيْعَةَ ابن الزبير بالكوفة لَمَّةً
استعمل عليها عبدُ الله بن مُطِيع .

❖ (المُفَضَّل) بن دَلْهَمَ بن الجَشَر .

أحد بنى قيس بن ثعلبة يُعرف بابن أُمَامَةَ ، وهى أمه ، وهى بنت وَبَرَةَ بن
عبادة بن مزيد شاعر معروف .

(١) في الهامش : من كتاب البلاذرى « مرة بن عسكان من بنى مُرَيْعِ بن الحارث » وهو
مقاس « ضربه القبايع فقال

عهدت معاقيب امرئ كان ظالمًا فأنهب في ظهري القبايع وأوتدا
وقال أبو البقطان : كان مرة سيد بنى مُرَيْعِ قتلته صاحب شرط مصعب بن الزبير وكان من أصحاب
الجفرة وهجاء الفرزدق فقال :

تُرَجِّى رُبَيْعَ أَنْ تَسُودَ مُجَاشَعًا كِبَارًا وَقَدْ أَعْيَا رُبَيْعًا صِغَارُهَا

❖ (المفضل) بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي .

يقول بعد وقعة العقر في رواية دعبل :

أرى الشمس ينفي الهم عن طلوعها ويأوى إلى الهم حين تغيب
هل الموت إن جُذنا بسفك دماننا مُطهرنا من عثرة وذنوب^(١)
وماهى إلا وسنة تورث السنا لعقبك ما حنت روائم نيب
وما خير عيش بعد فقد محمد وفقد يزيد والخرن حبيب^(١)
وله :

ولا خير في طعن الصناديد بالقنا ولا في طعان الخليل بعد يزيد
❖ (المفضل) المازني .

من شعراء خراسان ذكره المدائني ولم ينسبه، لما أوقع الكرمانى^(٢) الفتنة
بخراسان في أيام نصر بن سيار قال المفضل :

ليُصبحن جدباً في مرّكنه كأساً تحسّيه من ذيفانها جرّعا

❖ (المفضل) بن خالد السلمى من شعراء خراسان .

ذكره المدائني أيضاً ، يقول في الفتنة :

قد قلت للأزد قولاً ما ألوت به نصحاً لهم وأعدت القول لو نفعنا
يامعشر الأزد إني قد نصحت لكم فلا تطيعوا جدباً أى ما صنعا
فما تناهوا ولا زادتهم عظة إلا لجاجاً وقالوا الهجر والقذع
يامعشر الأزد مهلاً قد أظلكم مالا يطاق له دفع إذا وقعا

❖ أبو طالب (المفضل) بن سلمة بن عاصم النحوى صاحب الفراء .

(١) في البيت لقواء

(٢) هو جديع بن على الأزدي سجنه نصر بن سيار في أول ولايته خراسان ثم أطلقه فثار عليه .

إلى أن قتل جديع سنة ١٢٩ (كرنكو) . وانظر حوادث ١٢٩

وأبو طالب عالم بالنحو أديب توفي سنة (١) . . كتب إلى علي بن يحيى المجمع
يهنئه بالنيروز من أبيات .

يا ابن الجحاجة الغرّ الميامين ومن يزين به فعل الدهاقين
ومن تجود على العـلّات راحته بنائل من عطاء غير ممنون
اسلم لنا كلّ نيروز يمتّعنا فيك الإله بإعزاز وتمكين
وله إلى عبدالله بن المعتز مكاتبات بالأشعار .

ذكر من اسمه المؤمل

❖ (المؤمل) بن أميل المحاربي أحد بني جَـسَر بن محارب .
وكان يقال له البارد « وهو كوفي » ومدح المهدي في أيام أبيه، وله مع المنصور خبر
مشهور . وشهر بقصيدته التي أولها .
شفّ المؤمل يوم الحنيرة النّظرُ ليت المؤمل لم يخلق له بصر
فيقال إنه لما قال هذا عى، فرأى في منامه إنساناً فقال : هذا ماتمت في شعرك .
وفيه يقول :

إذا مرضنا أتيناكم نعودكم وتذنبون فنأتيكم فنعتذرُ
شكوت مابى إلى هند فما اكرثتُ ماقلبها أحديدُ أنتِ أم حَجُرُ
لا تحسبيني غنيا عن مودتكم فلى إليك وإن أبسرتُ مُقتَرُ
وله وفيه لحن لمعاذ بن الطيب أحسن فيه .

أبهارُ قد هيّجت لى أوجاعاً وتركنتى عبداً لكم وطواعاً
لحديثك الحسن الذى لو كُلمتُ وخشُ الفلاة به لجئن سِراعاً

والله لو علم البهار بأنها أضحت سميته لطلال ذراعاً
وفيها يقول :

إن تبصرى شيباً تغشى مفرق فلقد أعاطى الحية اللساعاً
أوماترين السيف بغشى لونه صداً ويوجد صارماً قطعاً
❖ (المؤمل) بن جميل بن يحيى بن أبي حفصة أبو الخطاب .

كان شاعراً غزلاً ويلقب قتيل الهوى ، وكان منقطعاً إلى جعفر بن سليمان ، ثم
قدم العراق فكان مع عبد الله بن مالك . وهو القائل :

قلن من ذا فقلت هذا اليمامى قتيل الهوى أبو الخطاب
قلن بالله أنت ذاك يقينا لا تقل قول مازح لعاب
إن تسكن أنت هو فانت منانا خالياً كنت أومع الأصحاب
❖ (المؤمل) بن طلوت الشاعر الحجازي المعروف بالراري .

يقال إنه مولى سُكينة بنت الحسين بن علي وقد جر ولاءه حكيم بن حزام
لأن سُكينة أمهم ، وكانت تحت عبد الله بن عمار بن حكيم بن حزام ، فولدت له عثمان
وحكيا وريجة بنى عبد الله فورثوها ، لم يرثها معهم أحد . والمؤمل محدث رشيدى
مدنى يقول :

بدر قریش والذى	برز فى المحافل
ذو تدراً أو مدره	فى كل أمر نازل
وذو لقاء صادق	وذو قضاء عادل
والناس فى أذرائه	مختلطو القبائل
من راغب وراهب	ونازل وراحل
ومُنصف لا يتقى	فى الله عدل العاذل

وراجح لا يُمتري درّته بالباطل
ليس بخبّ خادع ولا بفرّ غافل
نعم الفتى لخائف ونعم هو لآمل
ونعم مسعّر الردى في اليوم ذى البلبال

ذكر من اسمه المُسيّب

❖ (المُسيّب) بن علسة ^(١) الشيباني .

وهى أمه وأم أخويه حرملة وعبد المسيح ابني علسة وقد تقدم نسبه . والمسيّب
جاهلي يقول :

لقد أعملت وراحتي ورحلي إلى الديّان خير فتى يمانى
فلم أرمثله من أهل كعب ولا ولد الضباب ولا قناني
وخيرُ الناس قد علمت معدّة لضيفٍ أولجار أولعاني
وله :

لنا الرأس والخيشوم والأنف والذرا إذا بذخت تحت الشئون الشقائق

❖ (المُسيّب) بن الرّفل الزّهيري :

من ولد زهير بن جناب جاهلي ^(٢) يقول :

وأبرهة الذى كان اصطفانا وسوّسنا زناجَ الملكِ على
وقاسمَ نصفَ أسرته زُهيراً ولم يكِ دونه فى الأمرِ والى
وأمره على حيّ معدّة وأمره على الحىّ المُعالى

(١) فى الهامش : الذى رأيت فى ديوانه بخط الجاحظ فيما قيل : المسيّب بن علس بغير هاء

(٢) اسمه المسيّب بن الرّفل بن حارثة بن جناب بن قيس بن امرئ القيس بن أبى جابر بن

زهير بن جناب . وليس بجاهلي لأن له شعراً يفخر فيه بقتل يزيد بن المهلب (كرنـكـو)

على ابني وائل لها مهيئاً يردّها على رغم السبّالِ
❖ (المسيّب) بن نهار .

أخو بني بهثة من بني ضبيعة يلقب أجدّع . يقول لقيس ابن قرد المعروف
بالحنزيير التيمي .

ألم ترني جدّعت عبساً ولم يكن بأول عبد جدّعت القصائدُ
فأجابه ابن قرد :

لقد جدّعت أم المسيّب أنفه بيظّر لها مثل الخصييلة . وارد
❖ (المسيّب) بن نجبة بن ربيعة بن رباح بن عوف بن هلال بن شمع بن فزارة .

من قدماء التابعين وكبارهم ، وهو من أصحاب عليّ عليه السلام . يقول

لست كن خان ابن عفان مثلهم ولا مثل من يعطى العهد ويفدرُ
ولكن تبغى جنة أتقى بها لعل ذنوبي عند ربّي تُفقرُ
شهدت رسول الله بالجوّ قائماً يبشر بالجنات والنار يُنذرُ

❖ (المسيّب) بن حباشة بن حبيش بن أوس بن بلال بن سعد بن حبال
ابن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد .
شاعر إسلامي ^(١) فأما :

❖ (المسيّب) بن علس فاسمه زهير ، وقد تقدم خبره .

ذكر من اسمه المثلم

❖ (المثلم) بن رياح المري .

جاهلي ، وله يقول سنان بن أبي حارثة وأجار عليه :

(١) في الهامش : أخو المسيّب الضريب الشاعر ، وقد تقدم ذكره .

من مبلغ عني المثل آية وسهلاً فقد نفرتم الوحش أجمعاً
هم إخواني دنيماً فلا تقر بهم أبا حشرج وافسح لجنبك مضجعاً
فأجابه المثل :

من مبلغ عني سنناً رسالة وشجنة أن قوماً خذاً الحق أودعاً
سأكيفك جنبي وضعه ووساده وأقبل إن لم تعطنا الحق أشجعاً^(١)
تصيح الردييات فينا وفيكم صياح بنات الماء أصبحن جوعاً
خلطنا البيوت بالبيوت فأصبحوا بنى عمنا من يرهم ير مناً معاً
وله :

بكر العواذل بالسواد يلمنى جهلاً يقلن ألا ترى مانصع
أفريت مالك في السقاء وإنما أمر السفاهة ما أمرتك أجمع
إني مقسم ما ملكت فجاعل أجراً لآخرة ودنيا تنفع
❖ (المثل) بن عامر الضبي .

وهو فارس سحيم جاهلي يقول في فرسه :

إن الرحمن خطأ عن سحيم وفارسه رماح بني تميم
❖ (المثل) بن عمرو التنوخي .

يقول :

إني أرى الله أن أموت وفي صدرى هم كأنه جبل
لا تحسبني محجلاً سبطاً ساقين أبكي أن يطلع الجمل
إني امرؤ من تنوخ ناصره محتمل في الحروب ما احتملوا
❖ (المثل) بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عريج بن عدي

ابن كعب .

(١) في شرح الرزوقي ٣٨٢ ❖ وأغضب إن لم تعط بالحق أشجعاً ❖ .

مخضرم ، كان أجار رجلا يقال له أوس من النمر بن قاسط ، فقتل أوس رجلا
من بني مُجَحٍّ فطلبه أبي بن خلف ، فمنعه المثلث وقال :

من ذا يبدّد بين الناس معذرتي إن ردّ جاري أبي وهو مقتول
تنازعُ الطيرُ بالبطحاء حُشوته يقال مَنْ جارُ هذا غاله غُولُ
وقلت أسلم أوساً لامرئ أبداً حتى أَرَدَّ وثغر النحر مبلول
أو أبغ العذر في أوس فمعذرتي فيه الرجال إذا ما يُنشر [الْقِيل] ^(١)

ذكر من اسمه المنخل

❖ (المنخل) البشكري .

يقول في قصيدته المشهورة :

ياربّ يوم للمنخ ل قد لها فيه قصير
ولقد شربت من المدا مة بالصغير والكبير
فإذا انتشيت فإني رب الخورنق والسدير
وإذا صحوت فإني رب الشويهة والبعير

❖ (المنخل) بن سبيع العبدي .

يقول :

ألا قد أرى والله أن لست منكم وأن لستم مني وإن كنتم أهلي
وأني ثويّ قد أحمّ انطلاقه يحمّيه من حيّاه وهو على رحلي
فإن أنا يوماً غيّبتني غيابتي فسيروا كسيري في العشيرة أو فلي

(١) محو في الأصل والتكملة من نسب قريش ص ٣٧٤

ذكر من اسمه المَعْدَل

❦ (المَعْدَل) البكرى .

أحد بنى قيس بن ثعلبة إسلامي . مدح النهاس بن ربيعة العتكي لأنه كفّل به
وكان المَعْدَل أخذ بجرم فأطلقه النهاس ❦ فقال المَعْدَل :

جزى الله فتیان العتيك وإن نأت بى الدار عنهم خير ما كان جازياً
متاعهم فوضى فضاءً فى ديارهم ولا يحسنون الشرّ إلا تناديا
هم خلطونى بالنفوس وأكرموا صحابة لما حمّ ما كان آتيا
كأنّ دنائيراً على قسماتهم إذا الموت للأبطال كان تحاسيا
وقدم على المهلب بخراسان فقال لمن حضره : يامعشر الأزد ❦ هذا الذى يقول ❦
وأشده هذه الأبيات ، فجمعوا له خمسين وصيفاً وأعطاه المهلب مثلها .

❦ (المَعْدَل) بن غيلان بن الحكم بن أعين العبدى .

من عبد القيس من أنفسهم وهو أبو أحمد الفقيه وعبد الصمد الشاعر ابنى المَعْدَل .
وهو يكنى أبا عمرو ، وكان أديباً شاعراً ، وكان له من الولد أحد عشر ابناً وكلهم
أديب شاعر . وهو من أهل الكوفة ، قدم البصرة مع عيسى بن جعفر بن المنصور ،
وأقام بها هو وولده . وكان قصيراً يلبس ثياباً واسعة ❦ وفيه يقول الشاعر ❦
مَعْدَل فى كمّهِ نصفه ونصفه الآخر فى خُفِّهِ

وصار يوماً إلى باب عيسى ليركب معه ولم يخرج بعد ❦ فقام يصلى ❦ وكان
إذا صلى لا يقطع صلاته ، فخرج عيسى فصاح به فلم يجبه ، فغضب عليه ، فكتب
إليه المَعْدَل :

قد قلت إذا هتف الأميرُ يا أيها القمر المنيرُ

حَرِّمَ السَّكَّامَ فَلَمْ أَجِبْ وَأَجَابَ دَعْوَتَكَ الضَّمِيرُ
لَوْ أَنَّ نَفْسِي مِثْلَ عَيْهِ نَبِيٍّ إِذْ دَعَوْتَ وَلَا أَحِيرُ
لَبَّاسَكَ كُلُّ جَوَارِحِي بِأَنَامِلِي وَلَهَا السَّرُورُ
شَوْقًا لِمَنْ يَشْتَاقُ لِي وَلَسَكِدَتْ مِنْ فَرَحٍ أَطِيرُ

وكان سعيد بن مسعدة الأخفش يؤدب ولده « وجرت بينهما مكاتبات بالأشعار

وله في جعفر بن سليمان مدائح . وهو القائل :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَا إِلَى النَّاسِ أَنِّي أَرَى صَالِحَ الْأَعْمَالِ لَا أَسْتَطِيعُهَا
أَرَى خَلَّةً فِي إِخْوَةٍ وَقَرَابَةٍ وَذِي رَحِمٍ مَا كُنْتُ مِمَّنْ يُضِيعُهَا

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُطَرِّفٌ

❖ (مُطَرِّفٌ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ .

أَحَدُ بَنِي وَقْدَانَ بْنِ الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْمَةَ : قَالَتْ
امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَشِيرٍ :

عَضَّتْ بَنُو وَقْدَانَ أَيْرَ آبِهِمْ وَعَمَرُوا بَيْنَ وَقْدَانَ الَّذِي بِالْمَنَاقِبِ
فَرَدَ عَلَيْهَا مُطَرِّفٌ فَقَالَ :

أَلَمْ تَجِدِي مَفَاخِرَةَ لِفَضْلِ سَوَى ذِكْرِ الْأَيُّورِ لَكَ الْأَلِيلُ
فَإِذَا أَعْضَضْتِنَا سَهْمًا فَعَصَى بِأَيْرِ أَيْكَ أَيْضَ ذِي حَبُولٍ^(١)
وَكُنْ أَبُوهَا أَبْرَصٌ .

❖ (مُطَرِّفٌ) الْهَجِيمِيُّ يَعْرِفُ بِأَبِي الْأَنْوَاكِ .

(١) فِي الْبَيْتِ إِقْرَأْ .

وكان رأس بنى تميم بخراسان أيام نصر بن سيار ، وكان نصر يراجع الأشعار .
وله يقول :

صنيع مُطَرَفٍ مادام رأساً سريعٌ في بَوَارِ بنى تميم-
وله يقول أبو الأنوح :

ألا أبلغ أبا ليث رسولا علانية وليس من السُّرارِ
أأن أدنيت أو أعطيت قصرا ووافقت المعيشة في قرار
ظلت على من أشترٍ تنزّي ستعلم في الكريهة من تجارى
فذر أهل الحروب فلت منهم وراجع صَفَقَ كَفَك في التجارِ
فلك تجارة إن قلت فيها صدقت حديثها ليست بعارِ

ذكر من اسمه مُصَرَّف

❖ (مُصَرَّف) بن الأعلم بن خويلد بن عامر بن عُقيل بن كعب بن ربيعة
بن عامر بن صعصعة .

فارس شاعر جاهلي . له أشعار في يوم فيف الريح ويوم التَّخِيل ، وهو القائل :
رحلت أُميمة للفراق فأصبحت بعد الصفاء رحيلها يتقطعُ
وتبدلت بدلا سواك وليتها تدنو وقُربُ ذوى المودة ينفعُ
لاتيأسنَّ فقد بُشِتْ ذوى الهوى حدان صَرَفِ الدهر ثَمَّت يرجعُ
وفيها يقول :

وأعِفَ عن قذف العشيرة بالخنا وأصدَّ ذا الضغن الألد فيضرعُ
ويقلّ مالى قد علمت فلا أرى للدهر حين يمضنى أنخضعُ
وتصيينى فيه قوارعُ جَمَّة فترل عن عودى وما أنضععُ

فَأَدِمْ وَصَالَكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تُضِغْ سِرَّ الْأَمِينِ وَكُنْ كَذَلِكَ تَصْنَعُ
 ❊ (مُصَرِّفُ) بْنِ الْحَارِثِ -

وَابْنَهُ الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ شَاعِرَانِ ، لَقِيَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ وَأَخَذَ عَنْهُمَا وَذَكَرَهُمَا
 وَلَمْ يَنْسِبْهُمَا .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُضَرَّسٌ

❊ (مُضَرَّسٌ) بْنُ رَبِيعٍ بْنُ لَقِيطٍ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْثَرِ بْنِ جَحْوَانَ
 بْنِ قَعْسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَعِينِ الْأَسَدِيِّ .

لَهُ خَيْرٌ مَعَ الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَعَاذَلْتُ تَخْشَى الرَّدَى أَنْ يَصِيبَنِي تَرُوحُ وَتَغْدُو بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسَمِ
 تَقُولُ هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ وَإِنَّمَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمَ
 فَإِنِّي أَحَبُّ أُنْخَلَدَ لَوْ أَسْتَطِيعَهُ وَكَأُنْخَلَدَ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أَذَمَّ
 وَلَهُ :

إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا سَوَايَ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دِيرُهَا
 وَلَهُ :

وَلَا تَيَاسُنْ مِنْ صَالِحِ أَنْ تَنَالَهُ وَإِنْ كَانَ نَهَبًا بَيْنَ أَيْدٍ تُبَادِرُهُ
 وَلَهُ :

وَلَيْسَ يَزِينُ الرَّحْلَ قِطْعٌ وَتُنْفَرُ وَلَكِنْ يَزِينُ الرَّحْلَ مَنْ هُوَ رَاكِبُهُ
 كَأَنَّ الْفَنَى لَمْ يَحْيَ يَوْمًا إِذَا جَرَى عَلَى قَبْرِهِ هَابِي التَّرَابِ وَحَاصِبُهُ

❖ (مُضَرَّس) بن دوسى ^(١) يقول لأزد عمان :

إذا الحرب شالت لاقعاً وتحذمت رأيت وجوه الأزد فيها تهللُ
حياءً وحفظاً واصطباراً وأنهم لها خلقوا والصبر للموت أجلُ
همُ يمتعون الجار من كلِّ حادث ويمشون مشى الأسد حين تبسلُ
ترى جارهم فيها منيعاً مكرماً على كلِّ ماحلٍ يُحبُّ ويوصلُ
إذا سيم جارُ القوم ذلاًّ فجارهم عزيزٌ حماءٌ في الحماية ^(٢) يَمُقلُ

ذكر من اسمه مُغَلَّسٌ

❖ (مُغَلَّس) بن لقيط السعدى .

كان له ثلاثة إخوة ، فمات أحدهم وكان به باراً فأظهر الآخرين عداوته فقال :
أبقت لى الأيام بعدك مُدركاً ومُرةً - والدنيا كرية عتابها
فريقين كالدثيين يبتدراني وشرُّ صحابات الرجال ذئابها
إذا رأيا لى غيرةً أغريا بها أعادي والأعداء نعوى كلابها
وإن رأياى قد نجوتُ تلتسا لرجلى مُغواةً هيأماً تُرابها
وأعرضت أستبقيهما ثم لا أرى حلومهما إلا وشيكا ذهابها
فقد جعلت نفسى تطيب لضغمة أعضهماها يقرع العظم نابها

❖ (مُغَلَّس) بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان .
جاهلى . يقول فى رواية أبى عيينة المهلبى ، وغيره يرويهما لغيره ^(٣) :

ولا تهلكن النفس كزباً وحسرة على الشئ سداء لغيرك قادِرُهُ

(١) فى المطبوع روى ، وعلق كرنسكو فقال : لعل الذى فى الأصل دوسى . هذا وفى الأصل الدال
مضمومة والسين والياء غير واضعة

(٢) فى الأصل : فى عمية

(٣) هذا الشعر يروى لمضر بن ربهى من قصيدة طويلة « كرنسكو » .

فإنك لا تعطى امرأ حظاً غيره ولا تمنع الشقّ الذي الغيثُ ماطرهُ ^(١)
وله :

عوى نايحٌ من أرضه فعوت له كلابٌ وأخرى مستخِفٌ حلومها ^(٢)
إذا هنّ لم يُولغن من ذى قرابة دَمَا هُليست أبدانها ولحومها
مدرك ^(٣) أو (مُعَلّس) بن حصن الفقعسى .

إسلامى . يقول فى الحماسة وتروى لغيره :

تَشَبَّهَ عَبْسٌ هاشمياً أن تسربت سرابيل خَزٍ أنكرتها جلودها ^(٤)
يريد الوليد بن عبد الملك « لأنهم كانوا أخواله .

فسادةُ عبس فى الحديث نساؤها وقادة عبس فى القديم عبيدُها
يريد أم سليمان والوليد ابنى عبد الملك : ويريد بقوله : عبيدُها عنقرة بن
شداد ^(٥) .

(١) فى الأصل : الغيث ناصرهُ

(٢) فى الهامش : أنشد الجاحظ فى الحيوان :

عوى منهم ذئب فطرب عاوياً له مُجلباتٌ مُستنارٌ سخيمها
إذا هنّ لم يحسبن من ذى قرابة وما هُليست أجسامها ولحومها

(٣) فى الهامش « فى ديوان المرّار : كان المرار وقع بينه وبين مرة بن عداء بن مرثد بن نضلة ملاحة حتى دخل بينهما مدرك بن حصن بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة فكف بعضهم عن بعض .

(٤) فى الأصل : سرابيل لوم . والنصوب من شرح المرزوقى ١٥٢٦

(٥) فى الأصل : عنقرة بن شداد عنوان هو : ذكر من اسمه محرق . ثم انتهت الصفحة فدل ذلك على سقط من الأصل وانظر المؤلف والمختلف : المحرق بن النعمان .

ذكر من اسمه معاوية

❖ مُعوّد الحكماء العامري واسمه (معاوية) بن مالك بن جعفر بن كلاب .
وهو عم لبید بن ربیعۃ الشاعر ❖ وسمى معوّد الحكماء بییت قاله ^(١) . وهو القائل :

تفاخرنی بکثرتها قُرِيط فیالك والد الحجلّ الصقور
بُعّاث الطیر أکثرها فراخاً وأم الباز مِقلات نزور
فإن أک فی عدد اکم قليلاً فإنی فی عدد کُم کثیر ^(٢)

وله :

وکنت إذا العظيمة أفطعتهم نهضت ولا أدب لها دِبابا
إذا نزل الغمام بدار قوم رعيناه وإن كانوا غضابا

❖ ذو العینین الکندی واسمه (معاوية) بن مالک بن الحارث بن بدّاء
بن الحارث .

أحد فرسان الجاهلية، أغار على صِرْم من بنى نهد فقال بعض النهديين :
ترامت بذی العینین والموت فاغر نقانفُ أفجاجٍ وأرجاء مُهیل
فأجابه ذو العینین بقصيدة طويلة ❖ منها :

لعمرو أبیک القین یابن غزیر لقد کنّت عن هذا المقال بمعزل
فإن تک آجالٌ توافی کتابها لحِمة وقت للنفوس مُوجَل
فإنّا رجال قد عرقم بلاءنا وسورتنا فی الحرب لم تبدَل

(١) البيت الذي قاله ❖

أعوّد مثلها الحكماء بعدی إذا ما معضِل الحدّثان نابا

انظر السمط ١٩٠

(٢) انظر الاختلاف في القائل للأبيات في السمط ١٩٠ .

❖ (معاوية) بن الحارث بن تميم :

من بنى تميم بن مر بن أد . يلقب الشقر - ويقال شقرة لقب بذلك لقوله - وكان عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة قتل الحارث بن تميم فقتل معاوية بن الحارث عَوْفًا بأبيه - وقال - :

وقد أحل الرمح الأصم كعوبه به من دماء القوم كالشقرات ^(١)
فسموا الشقرات . وهم أهل بيت من بنى نهشل بن دارم ، يقال لهم شقرة .
والشقرات شقائق النعمان . واحدها شقرة ، ويقال سميت الشقائق لأعلام حمركانت للنعمان :

❖ (معاوية) بن حذيفة بن بذر الفزاري .

يلقب عُريَّبَ إبط الشمال . وكان مشوَّهاً . سمي بقول شتيم بن خويلد الفزاري لُقَيْط ^(٢) . . . سار في حلف كان بينهم :

أعنت عديا على شأوها توالى فريقا وتبقى فريقا
أطعت عُريَّبَ إبط الشمال ينحى بمجد المواسي الخلوفا
[زحرت بها ليلة كلها فبحثت بها مؤيداً حنفيقا]

❖ (معاوية) بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزاري .

يلقب مُقْتَلًا ، سمي بذلك لقوله :

لقد علم الأضياف أنى منزلى لهم مألَفٌ إذ باب غيري مُغلقُ
وأن كلابي لا يهرَّ عَقورُها إذا طارق من آخر الليل يطرقُ
إذا استنبحوا دلت وإن جاء بصبصت إليهم وإن هرت من القتل تفرقُ

(١) قد نسب ابن دريد في الجمهرة وكتاب الاشتقاق هذا البيت للحارث بن مازن بن عمرو بن تميم « كركنو » وانظر الاشتقاق ١٩٧ .
(٢) هذه الترجمة مشوشة في الأصل . والبيت الثالث من المطبوع .

❖ (معاوية) بن مالك السلمي .

جاهلي . يقول يوم جيلة وقتل دثار بن وهب :

لما رأيت نساء قومي حُسرًا وترتُ إلى النفسُ غير مزاح
أقدمت حتى لم أجد متقدما وعلمت أن اليوم يوم فضاح
إني تأرت أخى فلم أُسبق به وشفيت نفسي من بني الطماح

❖ (معاوية) بن أوس بن خلف بن بجاد بن كليب بن ير بوع بن حنظلة التميمي
وهو أخو ابن أبي حارثة المزي لأمه ، وهو القاتل من قصيدة :

وجمع يعَصَلُ منه الفضاء شهدت على صَنِصِمٍ صليدٍ
وخيل شهدت على مغول تبادر مثل القطا الأوَم
فلما تداعوا لأقراهم دُعيت إلى الفارس المعلم
فرويت منه شُرَاعِيَةً وأبتُ إلى القوم لم أكلَم
نخالج أنفسنا بيننا بكل حديدِ الشبّا لَهْدَم

❖ (معاوية) بن عمرو بن الحارث بن الشريد واسمه عمرو بن رياح بن يقظة
ابن عَصِيَّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، أخو الخنساء .

❖ (معاوية) بن جَلِيميد بن عُبادة بن البكاء العامري .

وهو فارس حجناء ، جاهلي .

❖ الصمة الأصغر الجشمي ، واسمه (معاوية) بن الصمة الأكبر ، واسمه مالك

ابن الحارث .

وهو أبو دريد بن الصمة في أكثر الروايات ، عن أبي عبيدة . وقيل : معاوية

أخو دريد ، وقيل : بل هو أبوه ، ومالك عمه .

وقال المفضل : الصمة الأصغر معاوية بن الحارث بن بكر بن علقمة بن جداعة
ابن غزاة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة
ابن قيس بن عيلان بن مضر . وكان معاوية وأبوه مالك يقال لهما الصمتان ، هكذا
روى سعدان عن أبي عبيدة . وروى ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة أن
الصمتين مالك وأخوه ، وكان مالك أنبى من أخيه وأذكى من أخيه أبي دريد
ابن الصمة في العرب ، ورؤيت لهما جميعاً أشعاراً يخلط بعضها ببعض ، ومالك أكثر
شعراً من أخيه .

❦ (معاوية) بن أبي سفيان صخر بن حرب .

قال يعاتب قوماً من قريش :

إذا أنا أعطيت القليل شكوتُمْ^(١) وإن أنا أعطيتُ الكثيرَ فلا شكرُ
إذا العُذر لم يقبل ولم ينفع الأسى وضاعت قلوب منكم حشوها الفُقرُ
فكيف أداوى داءكم ودواؤكم يزيدكم داء لقد عظم الأمرُ
سأحرمكم حتى تذلت صوابكم وأبلغُ شيء في صلاحكم الفقرُ
وله وكتب إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام جواباً عما كتب به إليه مع جرير

ابن عبد الله البجلي رضى الله عنهما :

أتانى أمر فيه للنفس غمة وفيه اجتداع للأُنف أصيلُ
مصاب أمير المؤمنين وهذه تكاد لها صُمُ الجبال تزولُ
فأما التى فيها الهوادة بيننا فليس إليها ماحيت سبيلُ
سأنى أبا عمرو بكل مُهند ويبض لها فى الدارين صليلُ
❦ (معاوية) بن حوْط القزاري .

هاجر إلى الشام هو وولده فهلكوا بها ، وهو القاتل :

(١) فى الهامش كفرتم ، وانظر عيون الأخبار ١٥٩/٣ .

طاح خِلاج الأمر ثم صرمتُه وللأمر من بعد الخِلاج صَريمُ
سأزلُ ما بين السُّميط وقادم إلى أبرق الصلواء وهو ذَمِيمُ
❖ (معاوية) بن قُرَّة السعدى .

يقول فى رواية المبرد :

أرِغْ بالأُمور إذا رُمَتْها فلا تعرضنْ كل أبوابها
فإن العُدَّة متى يعلموا بها يحفروا تحت أَعقابها

❖ (معاوية) ^(١) بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب .

ولد سنة خمس وأربعين ، وعبد الله بن جعفر عند معاوية بن أبى سفيان بالشام
فسأله معاوية أن يسميه باسمه ، ودفع إليه خمسمائة ألف درهم وقال : اشتَرِ لِسَمِيِّ ضَيْعَةَ
وكان معاوية بن عبد الله صديقاً ليزيد بن معاوية ، ومدحه بأبيات ، منها :
إذا مَذَقَ الإخوانُ بالغيِّبِ ودَّهم فسيدُ إخوان الصفاء يزيدُ
وله يرثى أباه عبد الله :

عين بكى على ابن جعفرِ القرى م أبى جعفر إمام الكرامِ
من إليه تثوب جائلة العج ز فتبغى لديه دار مُقام
فعلبك السلام إنا فقدنا بك شمس الضحى وبدر الظلام

❖ (معاوية) بن صعصعة بن معاوية بن عبادة بن نزال بن مرة بن عُبيد التميمى

وأبوه صعصعة ، هو عم الأحنف بن قيس ، وكان معاوية على البحرين فعزله
الحجاج وأغرمه أربعين ألفاً فحبس بها ، فخذله أصحابه فقال :

أما من تميم دافعٌ لعظيمة ولا صابر عند الحفاظ مواسى
ولو كنت من حنّى ربيعة شُرِّفت دعائم بيتي منهم وأساسى

(١) فى الهامش : « معاوية بن الحكم السامى له حجة أنشد له ابن عبد البر لما مسح النبي صلى الله عليه وسلم [ساق فرسه فبرأ قال] شعرا يذكر ذلك » انظر الاستيعاب ج ١ ص ٢٥٦

وله يهجو إياس بن قتادة بن أوفى التميمي ويرد عليه أبياتا قالها في جملة من قتل
في فتنة عبيد الله بن زياد لما انصرف عن البصرة :

لقد ضاع أمرُ يا إياس وليته وخطة حزم كنت أنت تدبرها
سمعت فجّلت الأداني خزية نُسبَ بها أحيائها وقبورها
وللمجدِ حومات تلقاك دونها مهالكُ مقطوع عليها جبورها^(١)
وأبو عبيدة يروي هذه الأبيات لصعصعة بن معاوية « وقال أبو عبيدة : معاوية
ابن صعصعة هو عم الأحنف بن قيس وهو القاتل :

بذي وهج يصطلى كينه يكاد يمزق جلد الذَّكر
السَّكين : لحم الفرج .

❖ (معاوية) بن عمرو بن معاوية العقيلي من ولد المنتفق بن عامر بن عقيل .
كان أبوه مع معاوية بن أبي سفيان ، ومعاوية بن عمرو هو القاتل .
بني بني معاوية بن عمرو وكان أبوك براً وفياً
فأوصاكم بضيفٍ أو بحمار يجاوركم فقيراً أو غنياً
فإن القوم لا يدعون شيئاً إذا برزوا بأمرهم نجياً
❖ أبو عبيد الله الأشعري « وزير المهدي ، اسمه (معاوية) بن عبيد الله^(٢) بن يسار
مولى عبد الله بن عضاء الأشعري من أهل طبرية من بلاد الأردن . يقول في
آخر أيامه :

لله دهر أضعنا فيه أنفسنا بالجهل لو أنه بعد النهى عادا
أفسدت ديني بإصلاحى خلقتهم وكان إصلاحها للدين إفسادا
ما قربوا أحداً إلا ونيتهم أن يعقبوا قربه بالغدر إبعادا

❖ (١) في الأصل : جنودها

❖ (٢) بالأصل : عبد الله والتصويب من الطبري ٣/٤٦٤/٤٨٧ حوادث ١٦١/١٥٩

✽ أبو القاسم الأعمى ، اسمه (معاوية) بن سفيان .

وهو شاعر راوية بغدادى أحد غلمان الكسائى . كان معلم أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الكاتب ونديمه ، ثم اتصل بالحسن بن سهل يؤدب أولاده . فعتب عليه فى شئ . فقال يهجوهُ :

لا تحمدن حسناً فى الجود إن مطرت كفاه غزراً ولا تذمه إن زرما
فليس يمنع إبقاء على نسب ولا يجوز لفضل الحمد مغتما
لكنها خطرات من وساوسه يعطى وينع لا بخلاً ولا كرمًا
وله فى رواية الصولى :

أندرى من تلوم على المدام فتى فيها أصر عن السلام
فتى لا يعرف النشوات إلا بكاسات وطاسات وجام^(١)

ذكر من اسمه مروان

✽ (مروان) بن سُرَاقَة بن قتادة بن عمرو بن الأحوص العامرى .

جاهلى . يقول فى تحاكم علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل فى منافرتهم إلى أبى سفيان بن حرب فلم يقل فيهما شيئاً ، فأتيا أبا جهل هشاماً فأبى أن يقضى بينهما ، فقال مروان فى ذلك :

يال قرش يبتئوا الكلاما إنا رضينا منكم أحلاما^(٢)
فبينوا إذ كنتم حكما

(١) فى الهامش : (معاوية) بن حزن بن موآلة . عرف بالحجل . على الكناية بين البياض والبرص . قال يفخر ببياضه فيما ذكر الجاحظ فى كتاب البرص :

يامى لا تستنكرى تحويلي ووضحاً أوفى على خصيلي
فإن نعت الفرس الرجيل يكمل بالفرّة والتججيل

(٢) انظر الأغاني ج ١٦ ص ٢١٨ تحقيقنا .

✽ (مروان) بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس: يقول:

وهل نحن إلا مثل من كان قبلنا نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا
وينقص منا كل يوم ليلة ولا بد أن نلقى من الأمر مآلئها
نؤمل أن نبقي وأين بقاؤنا فهلا الأولى كانوا مضوا قبلنا بقوا
فنؤا ومم يرجون مثل رجائنا ونحن سنفنى مثل ماأنهم فنؤا
ونزل داراً أصبحوا ينزلونها ونبلى على ريب الزمان كما بلؤا
وله يخاطب معاوية بن أبي سفيان وقد أجلس عبدالله بن الزبير معه على سريره:
لله درك من رئيس قبيلة يضع الكبير ولا يربى الأصغرا (١)

وله يخاطب الفرزدق لما شخص إلى سعيد بن العاص بالمدينة في خبر مشهور:
قل للفرزدق والسفاهة كاسمها إن كنت تارك ماأمرتك فاجلس
ودع المدينة إنها مرهوبة واقصد لمكة أوليت المقدس

✽ (مروان) بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة واسمه يزيد:

مولى مروان بن الحكم، وأصلهم يهود من موالى السموءل بن عادباء، وهم يدعون
أنهم موالى عثمان بن عفان وإنما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار.
ويقال: إن عثمان اشتراه غلاماً من سبى إصطخر ووهبه لمروان بن الحكم، ومروان
بن أبي حفصة يكنى أبا السمط، وكان يلقب ذا السكر بيت قاله. وكان شيخاً
مقدانياً يستبشع منظره، ومنازل أهله باليمامة، وهو شاعر مفلح مدح معن بن زائدة في
أيام المنصور، ووفد على المهدي وولديه ومدحهم، وكان ذا منزلة منهم يحزلون عطاءه
ويقدمونه على سائر الشعراء. ولد سنة خمس ومائة في شهر ربيع الأول، وهى السنة

(١) فى المخطوط. تضع. بالياء والتاء معا وكذلك تربي.

التي مات فيها هشام . وفد على الوليد بن يزيد وهو حدث مع عمومته وهلك في أيام الرشيد سنة اثنتين وثمانين ومائة في ربيع الأول، ودفن ببغداد في مقابر نصر بن مالك الخزاعي ، وهي المعروفة بالمالكية ، ويقال : إنه جاز الثمانين ، ومذهبه في العدول عن أهل البيت مشهور متعارف ، وهو القائل في معن بن زائدة :

هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دُعوا أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا
وما يستطيع الفءالون فعّالهم وإن أحسنوا في الثنابات وأجلوا
وخص بالمدح معنًا فقال :

تشابه يوماه غلينا فأشكلا فلانحن ندرى أى يوميه أفضلُ
أيوم نـداه الغمزأم يوم بأسه ومامنهما إلاّ أغرّ محجلُ
وله فيه :

معن بن زائدة الذى زيدت به شرقاً على شرف بنوشيبان
جَبَل تلوذ به نزار كلّها صعب الذّرا متمنع الأركانِ
إن عُدّ أيام الفعّال فإمّا يوماه يوم ندّى ويوم طعانِ
كلتا يديك أبا الوليد مع الندى خُلقت لقائم مُنصل وعنانِ
وله فيه :

مسحت ربيعة وجهه معن سابقا لما جرى وجرى ذووالأحساب
خلى الطريق له الجيادُ قواصرًا من دون غايته وهنّ كوابى
وله يرثيه ^(١) :

هوَى الجبل الذى كانت نزار تهدّ من العدو به الجبالا
كأن الشمس يوم أُصيب معن من الإظلام مُلبسة جلالا

(١) مات معن مقتولا بسجستان سنة ١٥١ هـ كرنكو .

وكان الناس كلهم ولمعن إلى أن زار حفرة عيالا
وله :

له خلائقُ بيضٌ لا يغيرها صرْفُ الزمان كما لا يصدأ الذهبُ
أبو الشمقمق اسمه (مروان) بن محمد .

يكنى أبا محمد ، وأبو الشمقمق لقب ، والشمقمق الطويل ، وهو مولى بنى أمية
من بخارية عبيد الله بن زياد وكان خفيف العثنون عظيم الأنف أهرت الشدقين ، منكر
المنظر وكان غير [جيد] الشعر على إكثاره فيه ، هجا كثيرا من متقدمي شعراء زمانه
منهم بشار وأبو العتاهية ومروان بن أبي حفصة وأبو نواس وبكر بن النطاح وأبو
حنش خضير بن قيس ، وهجا يحيى بن خالد البرمكي وفرج الرخبي وجماعة من
[كبار] أسباب السلطان وقواده بالفاظ أكثرها ضعيف ، وربما ندر له البيت . ومن
قوله وهو من أخبث ما قيل في الهجاء :

أتم خُشَّارُ خُشَّارٍ وليس خُرٌّ كَغَنَيشٍ
تزوَّجوا في قریشٍ إن كنتم من قُرَيشٍ

وله :

إذا حجبتَ ببالٍ أصله دنسٌ فاحجبتَ ولكن حجَّت العيرُ
لا يقبل الله إلا كلَّ طَيِّبةٍ ما كلَّ من حجَّ بيت الله مبرورُ

وله :

يامن يؤمل معبدًا من بين أهل زمانه
لو أن في استك درهما لا سئل بلسانه

✽ أبو عباد النخعي ، اسمه (مروان) بن بشر .

بصرى ، كان يصحب المتكلمين والشعراء بالبصرة في أيام الرشيد ، وله مع
أبي نواس أخبار . وهو القائل :

رأيت صدوداً وانقباض مودّة ونكراء من أخلاقكم حدثتْ بَعْدِي
لعمري أبي الواسي لقد قدحتْ له علينا نَمِيرٌ غير كَابِيَّةِ الزَنْدِ
ألا لو يطيع القلب أو يصفح الهوى لنا عنك جازيناك بالهجر والصدِّ
❖ (مروان) بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة .

بصرى ، من غلمان الخليل ، ومن الخذاق بالنحو ، وهو الذي ألزم الكسائي في
حلقة يونس حجة قاطعة . وكان يهاجى ابن عمه عبد الله بن محمد أبي عيينة . وله معه
مناقضات . منها قول مروان :

لما أتمته قوافينا مثقفة تساقطتْ حشراتُ نفسه أسفاً (١)
لا تكلفنْ جوابي في مناقضة فلست مني وإن أحسنتْ منتصفاً
وقد ملأتْ بشعري قلبه رُعباً فاستشعر الذلّ بعد الكبر والتعفاً
فقال عبد الله يرد عليه :

إنّا إلى الله يا مروان يا ابن أخى . كم بين حالكِ مستوراً ومنكشفاً
أقمتْ مني على نفس مفجّعة فلم تصب وسطاً منها ولا طرفاً
لقد تأملتْ هل . . . (٢) . . . مني بها أو من أخى خلفاً
ولمروان :

فلا يغرنك ابن يحى به تنهى وتنتخل
يريد : قواعد . . بن يحى بن خالد . فإن كنت دعياً إلى ذا اضطرار .
لو كنت تبعته شيئاً يشاكه لكنت أشعر من يحى وينتعل

(١) ضبط في الأصل : برفع حشرات وإضافته إلى نفسه
(٢) أكثر هذه الأبيات محبوباً بالأصل . ولعلها : هل سيأك صالحة تكون مني

أو كنت تغفر مازلّ اللسان به وليس [يؤ] من [في] إحسانه زلّ
فأجابه عبد الله بقوله :

مرت بنا إبل تهوى إلى هجر بالتمر خسران متهوى به إبل
* (مروان) بن صرد أخو بكر بن صرد الشاعر .

وكانا في جملة يزيد بن مزيد الشيباني ومروان القائل ليزيد :

أما أبوك فأندى العالمين يداً وكان عمك معن سيد العرب
عيدانكم خير عيدان وأطيبها عيدان نبع وليس النبع كالغرب
إن السنان ونصل السيف لو نطقا لأخبرا عنك يوم البأس بالعجب
وأنتم سادة أوليتم حسبا وإننا قالة للشعر وألخطب
* (مروان) بن محمد السروجي .

من بنى أمية من أهل سروج بديار مضر ، كان شيعياً ، وهو القائل :

يابني هاشم بن عبد مناف إنني معكم بكل مكان
أنتم صفوة الإله ومنكم جعفر ذو الجناح والطيران
وعلى وحمة أسد الله وبنت النبي والحسنان
فلئن كنت من أمية إني لبرئ منها إلى الرحمن

* (مروان) بن أبي الجنوب ، واسمه يحيى بن مروان بن سليمان بن يحيى

ابن أبي حفصة .

يكنى أبا السمط ويلقب غبار العسكر ببیت قاله ، ويعرف بمروان الأصغر ،
وسلك سبيل جده في الطعن على آل علي بن أبي طالب مع قلة حظّه من جيد الشعر
وحسنت حاله عند المتوكل وخصّه به وناداه ، وقلده اليمامة والبحرين وطريق مكة

وكان يجيزه ويخلع عليه ويكرمه . وقال أبو هفان : كان مروان بن أبي الجنوب من الرزوقين بالشعر مع تحلقه فيه ، أعطاه المتوكل مائتي ألف دينار من ورق وذهب وكسوة^(١) . وقد مدح المأمون والمعتصم والواثق وأخذ جوائزهم ، وهو القائل :

إن المشيب رداء الحلم والأدب كما الشبَاب رداء اللهو واللعب
شيب الرجال لهم زين ومكرمة وشبت لكن [أخاف] الويل من كسبي
تعجبت أن رأيت شبي فقلت لها لا تعجبي من يطل عمره له يشب
وله :

والرأى كالسيف ينبو إن ضربت به في غمده وإذا جردته قطعاً
وله في المتوكل :

وكانما سيق غداة وليتهم للمسلمين بما وليت غنائم
تحشى الإله فما تنام عناية بالمسلمين وكلهم بك نائم
لو كان ليس لهاشم فيما مضى سلف سواك لقدّمت بك هاشم

ذكر من اسمه معن

❖ (معن) بن أبي أوس^(٢) المزني بن نصر بن زياد بن أسعد بن سحيم بن عدي^(٣)

(١) في الهامش : لما قال مروان :

الصهر ليس بوارث والبنات لا ترث الإمامة
لو كان حاكمهم لهم قامت على الناس القيامة
أصبحت بين محبكم والمبغضين لكم علامة

حشا المتوكل فاه جوهرأ

(٢) كتب فوقه لفظة « صح » والمعروف أنه معن بن أوس ، انظر الحماسة شرح الرزوقي ١١٢٦ ومعهامد التنصيص طبع بولاق ص ٦٩٤ وانظر عيون الأخبار ١٨/٣
(٣) كتب عليه في الأصل لفظ « كذا » وفي الهامش : صوابه عدا .

ابن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عَدَاء بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة .

وأم عثمان بن عمرو مُزينة بنت كلب بن وبرة ، غلبت عليهم فنسبوا إليها ، ومعن

رضيع عبد الله بن الزبير ، وكان مصاحباً له ، وكُفَّ في آخر عمره ، وهو القائل :

فوالله ما أدرى وإني لأُوَجِّلُ على أيُّنا تعدو المنية أولُ

سَمُطَعٍ في الدنيا إذا ما قطعني يمينك فانظر أيَّ كفٍ تَبْدَلُ

إذا أنت لم تُنصف أخاك وجدته على طرف الهجران إن كنت تُعْقِلُ^(١)

ويركب حد السيف^(٢) من أن تُضيمه إذا لم يكن عن شفرة السيف مَقْدِلُ

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكذب إليه بوجه آخر الدهر تُقِيلُ

وله في رواية الزبير :

لسنا وإن كرمت أوائلنا يوماً على الأحساب تُتَكَلُّ^(٣)

بنى كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا

❖ (معن) بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري .

شاعر . روى ذلك مصعب الزبيري عن ابن القداح قال : وأبوه عمرو بن عبد الله

ابن كعب شاعر ، وابنه الضحاك بن معن كان شاعراً شريفاً مرضياً .

❖ المزعفر المُرِّي ، واسمه (معن) بن حذيفة بن الأشيم بن عبد الله بن حمزة

ابن مرة بن عوف .

شاعر إسلامي .

❖ (معن) بن مضر بن الفزاري ، يقول لعبد الرحمن بن عبد الله القشيري ، وكان

عبد الرحمن القشيري على خراج خراسان في أيام عمر بن عبد العزيز :

(١) في عيون الأخبار ١٨/٣ : . . . إن كان يعقل

(٢) في الأصل : وتركب حد السيف

(٣) سياقي نسبته لمتوكل اللبثي وانظر شرح المازوقي ١٧١٠

إِذَا سُئِلَ قَيْسُ مَنْ الْغَمْرُ فِيهِمْ وَسَيِّدُهُمْ قَالُوا هُوَ السَّيِّدُ الْغَمْرُ
 إِذَا مَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَصْبَحَ ثَاوِيًّا فَلَا وَلَدْتَ أَتَى وَلَا أَنْجَبْتَ بِكَرُ
 وَلَا انْهَلَ ماءٌ مِنْ صَبِيرِ سَحَابَةٍ وَلَا أَمْطَرَتْ أَرْضًا بِهَا نَابَتْ قَطْرُ^(١)
 إِذَا مَتَّ مَاتَ الْجُودُ وَانْقَطَعَ النَّدَى وَوَيْلَ لَقَيْسٍ يَوْمَ يَضْمُنُكَ الْقَبْرُ
 ❊ (معن) بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو
 الشيباني .

ومطر أخو الحوفزان بن شريك . ومعن يكنى أبا الوليد ، وهم كوفيون ، وأصلهم
 من هيت . وكان معن جواداً ممدحاً سرّياً شاعراً . وكان يُتهم في دينه ، وهو من
 قواد بني أمية ، ثم خُصَّ بالمنصور وقلّده اليمين . ثم استحضره وأنفذه إلى الخوارج
 بسجستان ، فقتل هناك^(٢) . وهو القائل :

وعاذلة تجبني في الملام لتحسبني من القوم الطغام
 دَعَيْني أَتهبُ الأموالَ حتّى أُعِفَّ الأكرمين عن اللثام
 وله :

إِنِّي حُصِدْتُ فزاد الله في حسدي لَاعَاشَ مِنْ عَاشَ يَوْمًا غَيْرَ مُحْسُودٍ
 مَا يُحْسَدُ الْمَرْءُ إِلَّا مِنْ فَضَائِلِهِ بِالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ أَوْ بِالْبَأْسِ وَالْجُودِ
 وله يرثي صديقه :

تَوَلَّى الْكَرِيمَ أَبُو صَاعِدٍ وَكُلُّ الْمَفَاخِرِ مِنْ فَخْرِهِ
 بَعِيدُ الْإِقَاءِ عَلَى قَرْبِهِ غَرِيبٌ وَإِنْ كَانَ فِي مِضْرِهِ
 ❊ (معن) بن أبي عاصية السلمي .

ويقال : اسمه يعقوب بن أبي عاصية الأجدع السلمي ، مديني شاعر . له في معن

(١) في الأصل أرض بها نابت قصر

(٢) سنة ١٥١ هـ كرنكو .

ابن زائدة مديح مشهور « وكان ناصبياً ملعوناً ، هجا عبد الله بن حسن بن حسن -
وعمر بن شبة سماء يعقوب » وقال الزبير : اسمه معن ، وهو القاتل عند قدومه العراق :

تطاول كليلي بالعراق ولم يكن على بأكناف الحجاز يطول
فهل لي إلى أرض الحجاز ومن به بعاقبة قبل المات سبيل
إذا لم يكن بيني وبينك مُرسل فريح الصبا مني إليك رسول

ذكر من اسمه ميمون

✽ الأعشى الكبير أبو بصير (ميمون) بن قيس بن جندل بن شراحيل بن
عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وهو حصن ، بن عكابة بن صعب بن
علي بن بكر بن وائل .

ويلقب الصنّاجة « أمه بنت علس أخت المسيّب بن علس من بني جُماعة ثم
من بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار » ولد الأعشى بقرية باليمامة يقال له منفوحة ، وفيها
داره وبها قبره . ويقال : إنه كان نصرانيا ، وهو أول من سأل بشعره ووفد إلى مكة
يريد النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه بقصيدته التي أولها :

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمداً وبت كما بات السليم مُسهّداً

يقول فيها :

أجِدَّكَ لم تسمع وصاة محمد نبيّ الإله حين أوصى وأشهدا
إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى ولا قيت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ألا تكون كمثل وأنت لم تُرصد بما كان أرسداً

فلقية أبو سفيان بن حرب فجمع له مائة من الإبل وردّه ، فلما صار بقاع منفوحة
رمى به بعيره فقتله « وهو القاتل :

استأثر الله بالوفاء وبال عدل وولى اللامة الرجال

وله :

عَوَّدَتْ كَنَدَةً عَادَةً فَاصْبِرْ لَهَا اغْفِرْ لْجَاهِلِهَا وَرَوِّ سِجَالَهَا
يريد أجزل عطيتها ، السَّجَالُ [جمع سجل وهمى] الدلو بمائها ولا تكون سَجَلًا
إلا وفيها ماء وكذلك الذُّنُوب . وله

قد يترك الدهر في خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ وَهِيًّا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا
وكان شيء إلى شيء ففترقه دهر يعود على تفريق ما جمعا
خَلْقَاءُ : صخرة ثابتة ، والأعصم الذى فى يده بياض ، والصَّدْعُ الفتح منها ^(١) .
❖ أبو نفيس بن يعلى بن منبه يقال اسمه (ميمون) ويقال يحيى ^(٢) وخبره قد تقدم .
❖ (ميمون) الخضرى الحارثى حجازى . لقيه الزبير بن بكار وروى
عنه أنه ^(٣) . .

(١) يعنى الوعول « كركو » (٢) لعله : أحد

(٣) فى كتاب الورقة لابن الجراح ص ٧٥

قال حدثنا ميمون الخضرى قال أردت الحج فقالت لى امرأة كنت أحدث إليها : قم فطف ببيتى
سبع طوافات كما تطوفون بالبيت ، واركض بهيك كما يركضون لمبلهم واحلق رأسك كما يحلقون
رءوسهم ، وارم جارتنا التى تسمى بنا كما يرمون الحجار ، وقبلنى كما يقبلون الركن . قال :
فعلت وقلت فى ذلك :

قد كنتُ أجمعُ حجَّ البيتِ أطلبه والقلبُ عن حجِّ ذاك البيتِ مُشْتَجِرُ
أرى خلافاً ذهاب البيتِ أطلبه وهاهنا بيتُ جمل ماله سفرُ
لله سبعةُ أطوافٍ أطوفُ به كما يطوفون سدَّ البيتِ أقْصِرُ
ورمى جاراتها جهدى كرميهمُ روس الحجار التى تُرمى وتُبتدرُ
فسوفَ أحلقُ رأسى مثل حلقهمُ حتى يكروا ورأسى ماله شعرُ
وسوفَ أركضُ نضوى مثل ركضهم حتى [يعودوا ونضوى مابه] دَبْرُ
كانت مناسكهم تقبيلهم حجراً ومن يقبلك لا يعرض له الحجرُ
لو كان أدركها عثمان أو عمرُ ما حجج غيرك عثمان ولا عمرُ

قال فلقبني أبو بكر محمد بن موسى البكرى فقال لى ما حملك - رحمك الله - على أن أخرجت
أبا بكر مما أدخلت فيه الشيخين فقلت يرحمك الله لم أخرجه مما يتنافس الناس فيه

(١)

ألا يا أخى من بين معن بن مالك وخالصى والله بالغيث يعلم
أتوءدنى من دون دارك مانعاً أجل دونها لى أفعوان وضيغم
أردت بى السوأتى فأصبحت محسناً لهنك فيما قد أتيت لمنعم

ذكر من اسمه مصعب

❖ (مُصْعَب) بن عمرو السلولى .

وهو قاتل ابن الدمينه ، وفيه يقول من أبيات « وكان ابن الدمينه يكنى أبا السرى :

لقيت أبا السرى وقد تكالا له حنق العداوة فى فؤادى

❖ (مُصْعَب) بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام

أبو عبد الله الراوية .

توفى سنة ست وثلاثين ومائتين (٢) وهو شاعر راوية . قال فى الرشيد وهو

حدث السن « ودخل عليه مع أبيه :

كأنك جئت محتكم عليهم تخير فى الأبوة ماشاء

أخذت عليهم النسب المصطفى وجوداً ما يصفقه الدلاء

وله فى الحسن بن سهل من قصيدة :

لن يُنفِذَ الكلامُ المُتَنى عليك به ما فيك من حسن أو تنفد الكلام

وله ينهى عن الجدال فى الدين :

أأقعد بعد مارجفت عظامى وصار الموت أقرب ما يلىنى

أجادل كل معترض خصيم وأجعل دينه غرضاً لدينى

(١) فى الهامش : أنشد الهجرى لميمون بن عامر القشبرى صاحب خيرة فى نوادره شعراً « وكذا

لميمون بن شيخ بن العباد يذم خوياً لداً .

(٢) فى هامش الأصل : ليومين خلوا من شوال وهو ابن ثمانين سنة .

وكان الحقّ ليس به خفاء أغرّ كغرة الفلق المبين
وما عوّض لنا منهاج جهنم بمنهاج ابن آمنة الأمين
❖ (مُضْعَب) بن الحسين البصري الوراق .

يعرف بمصعب الماجن ، يكنى أبا الحسن ، متوكلي ، استفرغ شعره في وصف
الغلان ، وهو القائل :

لو يحلّ الهوى بجسم من الصخر ر على أن فيه قلبَ حديدٍ
فعلّ الحب والهوى فيه مائة حل سودّ اللحي بيض الحدودِ
وله :

أدين بدين الشيخ يحيى بن أكرم وإني لمن يهوى الزنا لمجانِبُ
ومثل قضيب البان في زى شاطر إذا مابدا للعين والعقل عازبُ
وقال وقد عضّ الزنّار بحلقه مقال امرئ أعيت عليه المذاهبُ
كريمٌ أصابته من الدهر نوبةٌ برأى كريمٍ لم تُصبه النوائِبُ
❖ (مُضْعَب) الموسوس .

بغدادى متأخر ، يقول من أبيات :

لذي نخوة قد برانى هواء ويزداد فى القلب إن هبت عِزٌّ
فما زلت بالمكر حتى اطمأنّ وقد كان من قبل ذاك اشمازُ
وأقبلت بالكأس اغتاله وكنت لأمثاله مستفزُ

ذكر من اسمه مُنْقَذ

❖ (مُنْقَذ) بن أهبان الأسدى .

شاعر جاهلى ، يقول :

بنفسى من تركت ولم أودّع^(١) بجانب إراب وانطلقوا سراعا^(٢)
 ❖ الجميع واسمه (مُنْقَذ) بن الطّاح بن قيس بن طريف بن عمرو بن
 قعين الأسدى .

أحد فرسان الجاهلية ، شهد يوم بجلة وبه قُتل . وهو القاتل من قصيدة :
 سائلٌ مَعْدًا من الفوارس لا أوفوا بجيرانهم ولا غنموا
 وله :

أمت أمانة صَمًا لا تكلمنا مجنونة أم أحست أهل خَرْوبِ
 أهل خَرْوب : أهلها ، أفسدوها
 مرت براكب مَلْهُوز فقال لها ضَرَى الجميع ومُسَيِّه بتعذيب
 اللَّهْزُ : مَيْسَم يُوسم به البعير على لحِيته .
 ❖ (مُنْقَذ) بن عبد الله القرَيعى .

من شعراء خراسان ، قال دعبل : له أشعار كثيرة جياذ ، وهو القاتل فى فتنة
 نصر بن سيار يفخر :

سائل ربيعة والأحياء من يمنٍ عن حَرَبنا إنهم قومٌ بنا خُبرُ
 ترى^(٢) فوارس سعد غير ناكلة بيض الوجوه إذا ما سودّت الصُّورُ
 فازوا بحظوتها عفواً وأحرزها منهم بهاليلُ والأخطار تَبْدَدِرُ
 وكلّ أيا منّا غُرٌّ مشهرة إذا تُذوكرت الأيام والغرر
 رامت ربيعة والأحياء من يمن أن يقهرونا فهم بالله ماقهروا
 ❖ (مُنْقَذ) بن عبد الرحمن بن زياد الهلالى .

(١) روى ياقوت هذا البيت لمُنْقَذ بن عرفة يرثى أخاه أهبان وقتلته بنو مجل يوم إراب .
 انظر معجم البلدان فى مادة إراب . ❖ كرنكو .

(٢) بالأصل « لارى » .

بصرى خلیع ماجن متهم فى دینه، یرمى بالزندقة . كان فى صدر الدولة العباسية،
وهو القائل :

الدهر لأمم بین فرقتنا وكذلك فرّق بیننا الدهرُ
كنتَ الضنینَ بما أصیبَ به وسلوتَ حین تفاقم الأمرُ
وغيرَ حظک فى المصیبة أن یلقاک عنْد نزولها الصبرُ
وله :

ما أرى الفضل والتسکرم إلا کفّک النفسَ عن طلاب الفضولِ
وبلاء حمل الأیادی وأن تسمعَ منّا تؤتی به من مُنیل
وله یهاتب رجلاً :

علام أرى من مرور الغیور ث حولی وأحرم أمطارها
وقد کنتَ عودتِی عادة تتبّعت النفسُ آثارها

ذکر من اسمه مُسهر

❖ (مُسهر) بن عمرو الضبی ء أخو بنی ذهل .

جاهلی . یقول لظالم بن غضبان بن شهم أحد بنی السّید :

کأنما الظالم الدّیان مُتکنا على أسرته یسقى الکوانینا^(١)
لأصبحنُ ظالماً حرباً رباعیة فاقعد لها ودعنْ عنک الأظانینا
إب تک یا ظالم الدّیان فى مدرٍ فإننا معشر لانبتنى الطّینا
إنّا وجدنا أباناً لا عمارَ له إلا القداح إذا قطننا وشأتینا

(١) أورد صاحب اللسان البیت الأول، وروى : هان ذا ظالم الدیان الخ، وقال فى تفسیره : إنه شبه ظالماً هذا بالدیان بن قطن بن زیاد العارثى وهو عبد المدان فى نخوته وليس ظالم هو الدیان بعینه . اللسان مادى دین وربیع « کرنگو » .

❖ مَقَّاسُ الْعَائِذِي ، ويقال الغامدي ، واسمه (مُسْهَر) بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خزيمة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشي .

وعدادهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان حلفاء لهم . وهم عائذة قریش نسبوا إلى أمهم عائذة بنت الخُمس بن قُحافة بن خثعم . وقيل : اسمه مُسْهَر بن عمرو ابن عُمان بن ربيعة بن عائذة . وقال ابن دريد : اسمه يعمر^(١) بن عمرو أخو بني عوف بن خزيمة بن لؤي الذي في بني محمّل والأول أثبت . وسمى مقاساً بيت قاله ، وهو مخضرم : يقول :

ونحن بنو حرب غدتنا بشديها وقد شيمت أصداعها وقرونها
فياويلها منا وياويلنا بها لها الويل منا كيف كنا ندينها
إذا الحرب شابتها شهادة معشر فقينا فقتلوا بالرماح يزينا
وله :

لكل أناس سلم تترقى به وليس إلينا في السلايم مطلع
وينفر منا كل وحش وينتمى إلى وحشنا وحش البلاد فيرنع
وهجافها بكر بن وائل فقال :

ترى الشيخ منهم يمتري الأير باسقه كما يمتري الثدى الصبي الجوع

ذكر من اسمه مُحَرِّز

❖ (مُحَرِّز) بن المُكعبِر الضبي ؛ من ولد بكر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر .

(١) الذي في كتاب الاشتقاق لابن دريد أن اسمه مسهر « كرنكو » « انظر الاشتقاق ١٠٨ »

قال يرد على عبدالله بن عنة ^(١) مرثيته بسطام بن قيس :

ألا أبلغ بنى شيبان عني وقد يهديك ذوالحلم الأصيل
بأن الخير موردكم مياها مخالطُ شرِّها كلاً وييل
ألم نطلقكم فكفرتونا وليس لنعمة المكفور حول
وله :

فدى لقومي ما جمعت من نشب إذ ساق الحرب أقواماً لأقوام
وله :

كأن دنائيراً على قسماهم وإن كان قد شفَّ الوجوه لقاءه
القسمات بكسر السين : مجارى الدمع ^(٢) .

✽ (محرز) بن نجدة الخفاجي : يقول :

إذا القوم ساموني التي لأريدها أبى خلقٌ لي يمنع الضيم أشوس
أبى وإن أعطيت في الحق خصلة ممنوع رضا القوم المعادين أليس
الأليس : الذي لا يقوم له شيء من شجاعته ، والجمع ليس ، مثل أبيض وببيض ..
قريب بعيد يعلم الناس أنني إذا مارموا بني جارة القوم مردس
المردس : الحجر الذي يُرمى به . يريد أنه كالحجر في الصلابة .

(١) انظر مرثية عبد الله بن عنة في الإصابة في ترجمته في القسم اثلاث حرف العين وشرح
المرزوقي ١٠٢١

(٢) في الهامش : قال ثابت بن عبد العزيز في خلق الإنسان : القسمة : مجرى الدمع من العين إلى
الوجه فإلى ذلك . قال حرث بن عوف المازني :

✽ كأن دنائيراً . . . البيت

وقال البلاذري : وعمرز الذي يقول : كأن دنائيراً . . البيت . قال : وكانت بكر ابن وائل
أغار على إبل للمكعب ومريم لبني ضبة وهم جيران لبني العنبر فاستفأوا بمخارق بن شهاب المازني
فجمع قومه وقال عن الإبل حتى ردها ، فقال محرز بن المكعب :

لولا الإله ومسمى [من] يطالبها وابنا شهاب عفت آثارها المور

وقال أيضاً بن العنبر : كأن دنائيراً . . البيت .

❖ (مُحَرِّز) بن شريك بن ذى الكلاع الحميرى .

ذكر الصولى أنه هو القائل للأبيات التى أولها :

فإن الذى بينى وبين بنى أبى وبين بنى عمى لختلف جداً
وهى للمقنع الكندى ، والله أعلم ^(١) .

ذكر من اسمه مُدْرِك

❖ (مُدْرِك) الضبى .

من بنى السيد « شاعر معروف كان يهجو جريراً ويعين الفرزدق عليه، وفيه يقول:
بنى السيد لا يمحو ترَّمزُ مُدْرِك ندوبَ القوافى فى جلودكم الخضرِ
❖ (مُدْرِك) بن حصن .

حجازى ، أنشد له إسحاق الموصلى فى محمد بن هشام :

عِشْ ما استطعت وإن دببت على العصا مادام والى أمرك ابنَ هِشَامِ
مَلَكَ الأعنَّةَ والأسنَّةَ واتهت حُكْمُ الأمور إليه وهو غلام
❖ (مُدْرِك) بن يزيد مولى بنى مرة .

أخذه صاحب شرط الحجاج شارباً فقال له: يا عدو الله أى شراب شربت ؟ فقال:
شربت من الصهباء صرفاً فما الذى تريد إلى من ليس يُعرف بالجهلِ
فتى نال لذات الكرام ولم ينل نديمًا بشوى عند جدِّ ولا هزلِ
فخلى عنه .

❖ (مُدْرِك) أومغلس بن حصن الفقعسى ، وقد تقدم خبره .

❖ (مُدْرِك) بن واصل بن حنظلة بن أوس بن حصن الطائى أبو الجنيد .

(١) فى الهامش : (محرز) بن قرة الفشبرى « أنشد له المهجرى فى نوادره شعراً .

أعرابي^(١) محدث رُشيدى . يقول :

وإني لأستحيى بدنياى أن أرى أوْرث عاراً والعظامُ رَمِيمُ
ترى صلحاء الناس يتخذونى أخاً ولسانى للئام شتومُ
وله يرثى زوجته :

من مبلغ أمّ الجنيد رسالة وإن أصبحت بالرمس بين الصفائح
فإنى لراعٍ حفظ غيبتك ما بكت على شُعب الدَّوم الحمام النوايحُ
فكم عبرة أرسلتها بعد عبرة وكم غصة أتبعتها لا أبارحُ
على إثر إخوان ناؤا طرحتهم نوى غربةٍ بعد الجوار المطارحُ
❖ (مُدرِّك) بن غزوان الجعفرى .

أعرابي حُبس بنيسابور مع من حبس أيام المتوكل من الأعراب ، فقال مخاطب
طاهر بن عبد الله بن طاهر من قصيدة :

حى طاهر شرق البلادِ يُمِنه وشعثُ النواصى لا تجف لبودها
يُنِيج بها أرض العدو ويبتنى مآثرَ مجدٍ كان قدماً يَشِيدُها
ولو وُزنت صُمُ الجبالِ بحلمه خلقت وإن كانت ثقيلا رُكودها
سأحبو منى مدحة عربية لذيذاً بأفواه الرُّواة نَشِيدُها
وله فيه :

بطاهر صار شرق الأرض مفتخراً به يُكشَف عنها غيطلُ القم
نور البلاد وزين الناس كلهم كالبدر أسفر يحلو داحي الظلم^(٢)

(١) فى الهامش | مدرِّك بن واصل بولانى ورُشيد بن كثير بن حنظلة بن أوس بن حصن بن

حيان | الشاطبي |

(٢) فى الهامش (مدرِّك) بن على الشيبانى . أنشدت له فى الراضى أشعاراً .

ذكر من اسمه مَعْدَان

❖ (مَعْدَان) بن جَوَّاس الكندى السَّكُونِي .

له حِلْفٌ فِي رِبِيعَةٍ مَخْضَرَمٌ ۖ نَزَلَ السَّكُوفَةُ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَامَ الزَّيْبِرُ بْنُ الْعَوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرِهِ فَدَحَاهُ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

وَرَثْتُ أَبَا حَوْطٍ حُجْبِيَّةَ شَعْرَهُ وَأُورِثْنِي شَعْرَ السَّكُونِ الْمَضْرَبُ
أَبُو حَوْطٍ : هُوَ حُجْبِيَّةُ بْنُ الْمَضْرَبِ الْكَنْدِيُّ فَخَرَّ بِهِمَا . وَلَهُ ^(١) :

إِنْ كَانَ مَا بُلِّغْتَ عَنِّي فَلَا مَنِي صَدِيقِي وَشَلْتُ مِنْ يَدَيَّ الْأَنَامِلُ
وَكَفَّنْتُ وَحْدِي مُنْذَرًا فِي رِدَائِهِ وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ
وَيُرْوَى :

وَلَا ذَقْتُ طَعْمَ الْوَصْلِ مِمَّنْ أَحَبَّهُ وَأُودِيَ بِكَرِّي مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ
مُنْذَرٌ وَحَوْطُ ابْنَاهُ . وَلَهُ :

تَدَارَكْتُ أَخْوَالِي مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ
[وَيُرْوَى تَشَاءُوا] تَشَاءَا مَا بَيْنَهُمَا أَيْ : تَبَاعَدَا ۖ وَمَنْشَمٌ امْرَأَةٌ مِنْ خِزَاعَةٍ كَانَتْ تَبِيعُ
الْحَنُوطَ لِلْعَوِي .

❖ (مَعْدَان) بن عُبَيْدِ بْنِ عَدَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبِيرِ بْنِ أَفْلَتِ الطَّائِي الْمَعْنِي .
يَقُولُ ، وَقِيلَ : هِيَ لِلْقَوَالِ ۖ وَلَعَلَّ مَعْدَانُ كَانَ يُقَالُ لَهُ الْقَوَالُ :

قَوْلًا لِهَذَا الْمَرْءِ ذُو جَاءٍ سَاعِيًّا هَلَمْ فَإِنَّ الْمَشْرِقَ الْفَرَائِضُ
وَيُرْوَى : ❖ أَلَا أَمَى هَذَا الْمَرْءُ ذُو جَاءٍ ❖

(١) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ٨٥ نَسَبَ لِأَبِي حَوْطٍ حُجْبِيَّةُ بْنُ الْمَضْرَبِ ، وَاقْطَرُ شَرْحَ الْمَرْزُوقِيِّ .

أظنك دون المال ذو جئت نبتنى ستلقاك بيض للنفوس قوابض^(١)
وله يهجو قوماً :

عجبت لعبدان هجوني سفاهة أن اصطبخوا من شائهم وتقبلوا
الصباح بالغداة يريد من اللبن ، والقيل : نصف النهار .
فأما الذي يحصيهم فكثرت وأما الذي يطريهم فقلل
✽ (معدان) بن أوس الطائي .

كان أمية بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان عاملاً على أسد وطى من قبل
عبد الواحد بن سليمان وهو على المدينة أيام مروان بن محمد . فجمع أمية جمعاً ليوقع
بطي ، فلقبه معدان في جماعة من طي فهزموه وقال معدان :

وقالوا أغر بالناس تعطك طي إذا وطئتها الخيل واجتبح ماها
ودون الذي متوا أمية غيبة من الضرب لايجلى لحين ظلالها
دعوا بنزار واعتزينا لطي أسود الغضا إقدامها ونزالها
ويروى :

دعوا لنزار فاعتزينا لطي هنالك زلت في نزار نعالها

ذكر من اسمه المختار

✽ (المختار) بن أبي عبيد الثقفي . يقول :

تسربلت من همدان درعاً حصينة تردّ الموالى بالأنوف الرواغم
هم نصرنا آل الرسول محمد وقد أجهفت بالناس إحدى العظامم
وقوا حين أعطوا عهدهم لنبيهم وكفوا عن الإسلام سيف المظالم

همُ أطفأوا إذ جاهدوا نار فتنة وهم تابَعوا من هاشم خيرَ قائمٍ
وله :

قد علمت بيضاء حسناء الطللِ واضحة الخدين عجزاء الكفلِ

* أنى غداة الروح مقدم بطل *

*** (مختار) بن كعب العوفي .

يقول للمهلب :

دوخ السغد بالكناث حتى ترك السغد بالعراء قعوداً^(١)

ذكر من اسمه المرار

*** (المرار) الفقعسي .

وهو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس
بن طريف بن عمرو بن قعين^(٢)، إسلامي كثير الشعر . يقول :

إذا افتقر المرار لم ير فقره وإن أيسر المرار أيسر صاحبه

وله :

وجدت الرحيل شفاء الهموم^(٣) وصرم الخلاج ووشك القضاء

وإنزارك الهم لم تمضه إذا ضافك الهم داء عياء^(٤)

(١) في الهامش : مختار بن وهب القشيري، أنشد له البحري شعراً في نوادره

(٢) في الهامش : أمه زينة « بكسر الزاي وتشديد الراء » بنت مروان بن منقذ الذي أغار

على بني عامر بنهلان فقتل منهم مائة بحبيب بن منقذ عمه والله أعلم

(٣) في الهامش : الذي وقع في شعره : وجدت شفاء الهموم الرحيل

(٤) في الهامش الذي وقع في شعره :

وإنزارك الهم لم تفره إذا ضامك الهم أغنى عناء

وله :

لها أسهم لا قاصرات عن الحشا ولا شاخصات عن فؤادى طوالع
ولى أسهم رُسل الشباب ثلاثة وسهم طموح بعد ما شئت رابع
لئن كان عذرى فى مشيبي ضيقاً على فعذرى فى الشبيبة واقع

❖ (المرار) الحنظلى من بنى العدوية ، وهو المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن
صدى بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

وهو الذى سعى بحريه إلى سليمان بن عبد الملك ، ونبهه على قوله للوليد يشير
عليه بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز :

إذا قيل أى الناس خير قبيلة أشارت إلى عبد العزيز الأصابع

فهاج الهجاء بينه وبين جرير ، وهو الذى يقول فيه جرير :

وما أنت يامرأ يا زبد استها بأول من يشقى بنا ويحين
والمرار هو القائل ورويت لأخيه :

مُخدّمونَ كرام فى منازلهم وفى الرجال إذا صاحبتهم خدّم
وما أصحاب من قوم فأذكركم إلا يزيدهم حباً إلى هم

وله :

يوم ارتمت قلبي بأسهم لحظها أم الوليدة فى نساء غلس
من بعد ما لبست ملياً حسنها وكان ثوبَ جمالها لم يُلبس
بيضاء مُطعمة الملاحه مثلها هو الجليس وغرة المتفرس

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُرَّارٌ

﴿مُرَّارٌ﴾ ^(١) بن سلامة العجلي :

يقول في يوم ذى قار وقتل يزيدُ المَكْسَرُ بنُ حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي
الأضجَمَ الفزاريَّ ، فقال مُرَّارُ :

كسونا الأضجَمَ الضبيَّ لَمَّا أتانَا حَدَّ مَصْقُولٍ رَقِيقِ
وَقَرَّتْ ضَبَّةُ الْجَعْدَاءِ ^(٢) لَمَّا أَجَدَّ بَيْنَ إِيْتَابِ الْوَسِيقِ
الوسيقُ : ما يطرَد من النعم .

أَسْرَنَا مِنْهُمْ تَسْعِينَ كِهْلَا نَقُودُمُ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ
وَجَالُوا كَالنَّعَامِ فَاسْلَمُوا إِلَى خَيْلٍ مَسُومَةٍ وَنُوقِ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ الْمُتَوَكَّلُ

﴿الْمُتَوَكَّلُ﴾ اللبثي هو ابن عبد الله بن نهشل بن وهب بن عمرو بن لقيط

ابن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

والمُتَوَكَّلُ يَكْنَى أبا جَهْمَةَ ، وَكَانَ عَلَى عَهْدِ مَعَاوِيَةَ ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ . وَهُوَ الْقَائِلُ :

لَا تَنْتَهَ عَنْ خَلْقٍ وَتَأْتَى مِثْلَهُ عَارِ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمَ ^(٣)
قَدْ يُكْثِرُ النَّكْسُ الْمُقْصَرُّهُمْ وَيَقِلُّ مَالُ الْمَرْءِ وَهُوَ كَرِيمُ

وله في رواية أبي تمام ، وأظنُّها تروى لغيره ^(٤) :

(١) في الإصابة حرف الميم القسم الثالث في ترجمته ضبطه عن الرزباني بكسر أوله وتخفيف
الراء . وفي القاموس وشرحه ضبطه كشذاد

(٢) في الهامش : لعل الجعراء هو الصحيح

(٣) انظر الخزانة ٦١٨/٣ والاختلاف فيمن قال

(٤) في الهامش : أبا عبيد الله أترك الظن وتجنبه فإنهما يرويان لغيره .

لمسنا وإن كرمتْ أوائلنا يوماً على الأحساب تنكلاً
نبنى كما كانت أوائلنا تبنى ونفعل مثل ما فعلوا
وله في رواية الصولي، ويروى لغيره :

الشعر لبُ المرء يعرضه والقول مثل مواقع النبلِ
منها المقصر عن رميته ونواقِرٌ يذهبن بالخصلِ

يقال : نقر السهم فهو ناقر إذا أصاب .

❖ ذو الأهدام الجعفرى . واسمه (المتوكل) بن عياض بن حكم بن طفيل بن
مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وقيل : اسم ذى الأهدام . نفع . وقيل : نافع بن سودة الضبابى . وهو القائل
للفرزديق يهجو :

إن الخيانة والفواحش والخنس تحقُّ فيها نهشل ومجاشع^(١)
واللوم عند بنى فقيم شاهد لاؤمهم خافٍ ولا هو نازعُ
خافٍ يعنى ظاهراً أو المعنى مستخفٍ وهذا من الأضداد .

وتقول ضبة يوم جاء نفيها منا اللثيم وكان مِنّا الراضع
وفيه يقول الفرزدق :

ونُبئت ذا الأهدام يعوى ودونه من الشام زَرَاعاتها وقصورها

ذكر من اسمه مسعدة

❖ (مسعدة) بن البختري بن مغراء بن المغيرة بن أبى صفرة .

بصرى . يقول :

(١) الكلمة غير واضحة في الأصل .

قولاً لنائلٍ ماتقضي في رجل يهوى هواك وما جنبته اجتنبا
يُمسى معي جسدي والقلب عندكم ومن يعيش إذا ما قلبه ذهباً
ويلى وما أبصرتها العين في رجب وما تضمنت منها فاحذروا رجبا
❖ أبو الجليلد الفزاري المنظوري المدني اسمه (مسعدة) وابنه بن أبي الجليلد
نحوي أهل المدينة، اسمه عبيد بن مسعدة. وكان أبو الجليلد أعرايياً بدوياً علامة، وكان
الضحاك بن عثمان يروي عنه ، وأبو الجليلد هو القائل ورأى جارية سوداء
عظيمة الجسم :

إن لا يُصنبي أجلى فأخترمُ اشتري من مالي صناعاً كالصنم
عريضة للعطس خشناء القدم تكون أمّ ولد وتخدم
إذا ابنها جاء بشرٍ لم يُلم يُقتل الناس ولا يُوفي الذم

ذكر من اسمه ميسرة

❖ (ميسرة) أبو علقمة البارقى ^(١) .

لما قال كثير بن عبد الرحمن أبياته التي أشدها بالكوفة ونسب فيها خزاعة
[إلى كنانة] ^(٢) .

(١) في الهامش : هو ميسرة بن حدير بن علقمة بن أبي الجون ، وهو عبد العزى بن منقذ
ابن ربيع بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حنش بن كعب . وليس ببارق .

(٢) في الأغاني ج ٩ ص ١١ - ١٣ طبعة دار المكتب
فقال أبو علقمة الخزاعي ، أو سراقبة البارقى أو الأحوص :

لعمري لقد جاء العراق كثيرٌ بأحدوثه من وحيه المتكذب
أيزعم أنى من كنانة أولى ومالى من أمّ هناك ولا أب
فإن كنت حرّاً أو تخاف معرة فخذ ما أخذت من أميرك واذهب

ذكر من اسمه محمد

[الثميري، واسمه (محمد) بن عبد الله بن عُثَيْر بن خَرَّشَة .

وكان يهوى زينب بنت يوسف أخت الحجاج ، وفيها يقول] ^(١) .

تشتو بمكة نعمة ومصيفها بالطائف

أكرم بتلك موافقاً وبزينب من واقف

❦ ابن المولى المدني ، واسمه (محمد) بن عبد الله بن مسلم .

مولى بني عمرو بن عوف ، من الأنصار ، ويكنى أبا عبد الله . وهو شاعر عفيف ،

أنشد عبد الملك بن مروان لنفسه وهو متنكب قوسه :

وأبكي فلا ليلى بكت من صباية لبالك ولا ليلى لدى الودّ تبذل

وأخنع بالعتي إذا كنت مُذنباً وإن أذنبت كنت الذي أتصل

فقال له عبد الملك : من ليلى هذه ؟ لئن كانت حرة لأزوجهـكها . ولئن كانت

عموكة لأشترينها لك بالغة ما بلغت . فقال : كلا يا أمير المؤمنين ما كنت لأمر بوجه

حرّ في حرمة ولا في أمته ، والله ماليلى إلا قوسى هذه سميتها ليلى فأنا أنسب بها .

وأسنّ حتى لحق الدولة العباسية ، ومدح جعفر بن سليمان ، وقم بن العباس .

ويزيد بن حاتم بن قبيصة . وقال في يزيد بن حاتم :

وإذا تباع كريمة أو تشتري فسواك بأعما وأنت المشتري

وإذا تخيل من سحابك لامع سبقت مخايله يد المستمطر

وإذا صنعت صنعة أتممتها بيدئ ليس نداها بمكدر

وله فيه :

يا واحد العرب الذى أمسى وليس له نظير

(١) نقص في الأصل والزيادة من الأغاني ج ٦ ص ١٩٠ طبعة دار الكتب والشعر في ص ٢٠ .

لو كانت مثلك آخر ما كان في الدنيا فقيرٌ

وله :

وبالناس عاش الناس قدماً ولم يزل من الناس مرغوب إليه وراغبٌ
وما يستوى الصابي ومن ترك الصبا وإن الصبا للعيش لولا العواقب
❦ (محمد) بن بشير الخارجي المدني ^(١) .

وهو من بني خارجة ، بطن من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر ، وليس
من الخوارج ، وله حلف في أشجع « ويكنى أبا سليمان ، وكان ينزل الرّوحاء .
وهو القائل ^(٢) :

نعم الفتى فجعت به إخوانه يوم البقيع حوادث الأيام
سهل الفناء إذا حلت ببابه طلق اليمين مؤدّب الخدام
وإذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدر أيهما ذوو الأرحام
وله في رواية إسحاق الموصلي :

يا أيها الممتنى أن تكون فتى مثل ابن زيد لقد خلى لك السبلا ^(٣)
اعدد نظائر أخلاق عُدَدَن له هل سب من أحد أو سُب أو بَحَلَا
❦ (محمد) بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي .

كان عاملاً للحجاج على السند وفتحها ، فلما وليها حبيب بن المهلب قدّم على

(١) في الهامش : محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل بن أسعد بن حبيب بن سيار بن عدى
ابن عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان الخارجي « هذا وأغلب الكلام غير واضح وأثبت النسب
صحفاً من الأغاني ج ١٦ ص ٦١ تحقيقنا

(٢) روى هذا الشعر لأبي البهاء عمير بن عامر سابقاً

(٣) في الهامش : في ديوان شعره الذي يخط ابن نباتة الشاعر ، قال يرثي سليمان بن عبد الله
ابن الحصين بن سلمى الخزاعي « وانظر الأغاني تحقيقنا ج ١٦ ص ٦٩

يا أيها الممتنى أن تكون فتى بعد ابن ليلي لقد خلى لك السبلا

مقدمته عاملاً من السكاسك ۥ ورجلاً من عك ۥ فأخذ محمد بن القاسم فحبسه، فقال :

أُتْسَى بنو مروان تَمْعَى وطاعَتِي وإِنِّي عَلَى مافاتِي لَصَبُورُ
فَتَحْتُ لَهُمْ مابِينَ سابورَ بالقنا إلى الهنْد منهم زاحف ومُغِيرُ
ويروى :

فَتَحْتُ لَهُمْ مابِينَ جُرْجَانَ بالقنا إلى الصين أَلْقَى مَرَّةً وَأَغِيرُ
وما وطئتُ خَيْلُ السكاسك عسْكَرِي ولا كان من عكٍ عَلَى أَمِيرُ
ويروى :

وما كُنتُ للعبد المَرْزُوقِ تابِعاً فيالك جَدُّ بالكرام عِشُورُ
ولو كُنتُ أَرَمَعْتُ الفراق لَقُرْبَتِ إِلَى إِيْناثٍ للوغى وذُكُورُ
فبَلَغَ سُلَيْمَانَ بن عبد الملك شَعْرُهُ فَأَطْلَقَهُ بَعْدَ أَنْ حُبِسَ بِوَاسِطٍ .
وله يقول زياد الأعجم أو غيره ^(١) :

قَادَ الجِيُوشَ لِحَمْسِ عَشْرَةِ حِجَّةً وَلِدَاتِهِ عَنْ ذَاكَ فِي أَشْغَالِ
قَعَدَتْ بِهِمْ أَهْوَائُهُمْ وَسَمَتْ بِهِ هِمُّ المُلُوكِ وَسُورَةُ الأَبْطَالِ
وقال له آخر ^(٢) :

إِنِ المَنَايَا أَصْبَحَتْ مَخْتَالَةً بِمُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ
قَادَ الجِيُوشَ لِسَبْعِ عَشْرَةِ حِجَّةً يَأْقُرِبُ سَوْرَةَ سُودَدٍ مِنْ مَوَالِدِ
وكان محمد بن القاسم من رجال الدهر ۥ فحُضِرَ عُنُقُهُ مَعَاوِيَةَ بنِ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ،
ويقال : إنَّ صَالِحَ بن عبد الرحمن عَذِبَهُ فَمَاتَ فِي العَذَابِ .

❦ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي شِجَّادٍ الضُّبِّيُّ ، واسمُهُ (مُحَمَّدٌ) وَهُوَ إِسْلَامِي . أَنشَدَ لَهُ المَفْضَلُ :
إِذَا أَنْتَ أُعْطِيتَ الغَنَى ثُمَّ لَمْ تَجِدْ بِفَضْلِ الغَنَى أَلْفَيْتَ مُلْكَ حَامِدٍ

(١) السكيت في مَخْلَدِ الأَغَانِي ١٦/٣٢٧/٣٥٦ تحقيقنا .

(٢) هو حَمْزَةُ بنِ بَيْضِ الحَنْفِي .

وقلَّ غناءً عنك مالٌ جمعتَه إذا كان ميراثاً وَوَاراك لِاحِدُ
إذا الحلم لم يطلب لك الجهلَ لم تزل عليك بُرُوقُ جَنَّةٍ وِرَواءِ
إذا أنت لم تعركَ بمنجك بعض ما تَرُبُّ من الأدنى رماك الأبعادُ ^(١)
إذا العزم لم يفرُجْ لك الشكَّ لم تزل جنياً كما استتلى الجنينةَ فائدُ
وله ۞

ويلُ أمُّ لذات الشباب مَعِيشَةً مع السكَّثِ يُعطاه الفتى المتلفُ اليَدِ
وقد يَقصر القُلُّ الفتى دون همهِ وقد كان لولا القُلُّ طَلَّاعٌ أُنجِدُ
❖ (محمد) بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

يتهم في دينه ۞ وهو القائل يرثى عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى :

هل في الخلود إلى القيامة مطمَعُ أم للنون عن ابن آدم مدفعُ
هيات ما للنفس من متأخَّر عن وقتها لو أن علماً ينفعُ
أين الملوك وعيشهم فيما مضى وزمانهم فيه وما قد جَمَّعوا
ذهبوا ونحن على طريقة مَنْ مضى منهم ففجَّوعٌ به ومُفجَّعُ
عثر الزمان بنا فأوهى عظمنا إن الزمان بما كرهنا مَوْلُ
❖ ابن شهاب الزهري الفقيه ، اسمه (محمد) بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهرة بن كلاب المدني .

توفى في سنة أربع وعشرين ومائة . وهو القائل لعبد الله بن عبد الملك

ابن مروان ۞

أقول لعبد الله لما لقيته يسير بأعلى الرِّقَتين مُشْرِقاً
تبغُّ خبايا الأرض وارحُ مليكها لعلك يوماً أن تجاب وترزقاً

(١) في اللسان مادة عرك وشرح المرزوقي ١١٩٩ : يريب من الأدنى

لعلّ الذى أعطى الغُزير بقُدرة وذا خُشبٍ أعطى وقد كان دَوْدَقَا
الدودق : الخراب .

سيؤتيك مالا واسعا ذامثابة إذا مامياه الأرض غارت تدفقا
بنو يسار النساب ثلاثة : إسماعيل وسليمان (ومحمد) .

مدينون ، أصلهم من العجم من سبي الكوفة ، وهم موالى كنانة . يقول أحدهم :
أتبه على جنّ البلاد وإنسها ولو لم أجد خلقاً تهت على نفسي
(محمد) بن إسماعيل بن يسار .

قال أبو هفان : محمد بن إسماعيل بن يسار شاعر . وأبوه إسماعيل شاعر ، وجده
يسار شاعر ، وابنه عبيد الله بن محمد بن إسماعيل بن يسار شاعر . قال دعبيل ابن
إسماعيل بن يسار هو القائل : ولم يسمه :

راح الشقّ على ربع يسائله ورحلت أسأل عن خماره البلد
تبكى على طلل الماضين من أسد فنكت أمك قل لى من بنو أسد
ومن تميم ومن عكل ومن يمن ليس الأعراب عند الله من أحد
(محمد) بن عثمان بن عنبسة بن أبى سفيان بن حرب .

أم أبيه عثمان : بنت الزبير بن العوام . وكان هواه وهوى ابنه مع ابن الزبير
على بنى أمية ، فخفاه ابن الزبير فقال : وتروى لأبيه وهو الثبت عندى :

بأى بلاء أو بأية نعمة ^(١) أحبّ بنى العوام دون بنى حرب
وكننت إذن كاسالك الليل مظالمًا وتارك معروف - مذهبه - نجب ؟
كبائن دَوْدٍ موطنات صحائح بعارية الأصلاب مستنّة جُرب
(محمد) بن عروة بن الزبير بن العوام .

حجازى . يقول فى مجّاح مال كان لعروة بالحجاز :

(١) لعلها أيضا : نعمة

لعن الله بطن لَقَفَ مَسِيلاً وَمُجَاحاً فَلَا أَحَبَّ مُجَاحاً
لَقِيتُ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقَفَ بِلَدٍّ مُجَدِّباً وَأَرْضاً شَحَاحاً
❖ (محمد) بن عَرَادَةَ بن حنظلة النُمَيْرِيُّ (١).

من بنى رُبَيْعَ بن الحارث . وكان عَرَادَةَ راوية الفرزدق ، وهجاء جرير . وابنه
محمد هو القائل لابنه السؤال :

ما للسؤال أبدى الله عورته خَلَى أَبَاهُ لَغُزْبَ البِيدِ وَادْلَجَا
يَجْعُ خَيْثَ يعاطى الكلبَ طُعْمَتَهُ وَإِنْ رَأَى غَفْلَةً مِنْ جَارِهِ وَلَجَا
❖ (محمد) بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي .

يقول في رواية الزبير بن بكار رحمه الله تعالى :

وَلَا تَعْجَلْ عَلَى أَحَدٍ بِظُلْمٍ فَإِنَّ الظُّلْمَ مَرْتَعُهُ وَخَيْمُ
وَلَا تَفْجِشْ وَإِنْ مُلِّتْ غِيظًا عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّ الْفَحْشَ لَوْمُ
وَلَا تَقْطَعْ أَخَاكَ عِنْدَ ذَنْبٍ فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ
وَلَكِنْ دَاوِ عَوْرَاهُ بَرَقِ كَمَا قَدْ يُرْقِعُ الْخَلْقُ الْقَدِيمُ
وَلَا تَجْزَعْ لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَاصْبِرْ فَإِنَّ الصَّبْرَ فِي الْعَقَبَى سَلِيمُ
فَمَا جَزَعٌ بِمَغْنٍ عَنْكَ شَيْئًا وَلَا مَافَاتُ تَرْجِعُهُ الْهَمُومُ
وله :

اجْعَلْ قَرِينَكَ مَنْ رَضِيتَ فَعَالَهَ وَاحْذَرْ مَقَارَنَةَ الْقَرِينِ الشَّائِنِ
كَمْ مِنْ قَرِينٍ شَائِنٍ لِقَرِينِهِ وَمَهْجَنٍ مِنْهُ لِكُلِّ مُحَاسِنٍ
وله :

لَا تَلْمِ الْمَرْءَ عَلَى فَعَالِهِ وَأَنْتَ مَنْسُوبٌ إِلَى مِثْلِهِ

من ذمّ شيئاً وأتى مثله فإنما يُزري على عقله
 ﴿١﴾ (محمد) بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان .

يقال لمحمد : الديباج ، ومات في حبس المنصور . لكونه في جملة بني حسن .
 ابن حسن ، ولما جاءت الخوارج إلى المدينة ، لحق محمد بعبد الله بن محمد ^(١) .
 وهو خليفة . وخرج معه ابن عمه المغيرة بن حاتم بن عنبسة بن عثمان بن عفان ،
 فقال محمد :

ذَكَرَ الْمَغِيرَةُ أَهْلَهُ فَتَذَكَّرْتُ نَفْسِي لَغَرِبَةِ مَنْزِلٍ وَمُقَامِ
 أَهْلَ الْحِجَازِ فَقَدْ بَقِيتُ مُرْتَحِمًا أَذْرِي الدَّمُوعَ بَعِيرَةً وَسِجَامِ
 وقال محمد للمغيرة ويكنى أبا مريم :
 أبا مريمٍ لولا حُسَيْنٌ تَطَالَعْتُ عَلَيْكَ سَهَامٌ مِنْ أَخٍ غَيْرِ قَائِلٍ ^(٢)
 فَرَجَّ أبا عبد المليك فإنه أَخُو الْعُرْفِ مَاهَبَتْ رِيَّاحُ الشَّمَائِلِ
 أبا مريمٍ لولا جِوَارُ أَخِي النَّدَى لِأَصْبَحْتَ مَوْتُورًا كَثِيرَ السَّلَاسِلِ
 ﴿١﴾ (محمد) بن معاذ بن عبيد الله بن معمر التيمي المدني .

قال يرثي من أصيب من أهله بقديد :

وَكُنَّ الْمَنُونُ نَظْلَبَ مِنِّي ذَحَلْ وَتَرُ فَمَا تَرِيدُ بَرَاحِي
 بَعْدَ رُزْءٍ أَصَابَتْهُ بِقَدِيدٍ هَدَّ رَكْنِي وَهَاضَ مِنِّي جَنَاحِي
 نَحْيَارُ الْجَمِيعِ قَوْمِي بَنِي عَثَ مَا نَ كَانُوا ذَخِيرَتِي وَسِلَاحِي
 وَبِخَضَمِ الْإِدِّ يَشْغَبُ بِالْظَلِّ مَ إِذَا أَكْثَرَ الْخُصُومُ التَّلَاحِي
 فَهَمُّ بَعْدِ سُودْدٍ وَبَيَانِ وَقَعَالٍ عِنْدَ النَّدَى وَارْتِيَاكِ
 أَقْبَرُ بِالْحَلِّ تَسْفِي عَلَيْهَا بِدُقَاقِ التَّرَابِ هُوجُ الرِّيَّاحِ

(١) هو أبو جعفر المنصور . كرنكو .

(٢) كتبت في الطبوع غير نابل .

وله يرثيهم :

فإني وإن كانت قديداً بغضة بما صادفت تلك النفوس حامها
لدايع بسقيها على نأى دارها وما ذاك لي إلا ليسقاء هامها
❦ (محمد) بن خالد بن الزبير بن العوام .

مدني ، قال يرثي قوماً من أهله قتلوا بقديد :

ولقد أبقت الحوادث في قلبي بك شغلا على عقابيل شغل
بيني خالد فزانوا كراما من فتى ناشئ أديب وكنهل
كأخو الموت في اللقاء وكانوا أهل بأس وسابقات ووصل
وله فيهم :

ما أبصر الناظرون من سلف مثل البهاليل من بني أسد
كانوا لمن بات خائفاً عضداً لا يبعدوا من حمي ولا عضد
كانوا سماماً لمن يحاربهم قدماً ومأوى لكل مضطهد
❦ ذوالشامة بن أبي قطيفة^(١) المعيطي « واسم ذى الشامة (محمد) بن عمرو
ابن الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

ولاه يزيد بن عبد الملك الكوفة « وهو القائل يرثي مسلمة بن عبد الملك :

ضاق صدري فما يحن جواكا عني عن أن يحنن مادهاكا
كل ميت قد اضطاعت عليه الـ حزن ثم اغتفرت منه الهلاك
قبل ميت أو قبل قبر على الحانوت لم أستطع عليه اتراك
زائن للقبور فيها كما كنت تزين السلطان والأملاك

(١) في الهامش : أبو قطيفة لقب لعمر بن الوليد ، لقب بذلك لكثرة شعره « قال السكبي :
ومحمد ذو الشامة ولي الكوفة .

وقد رثى عبد الله بن مروان^(١) وابنه الأصغر .

❖ أبو بكر (محمد) بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي .

قال قبّحه الله يخاطب الحسن الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب في خبر له

مع عبد الملك بن مروان :

وجدنا بني مروان أمكر غاية وآل أبي سفيان أكرم أولاً

فسائل على صقّين من ثلّ عرشه وسائل حسينا يوم مات بكر بلا

❖ (محمد) بن بشر بن معاوية بن عبد الله بن ثور بن عبادة بن البكاء

ابن عامر العامري .

وفد جده معاوية على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له ومسح رأسه وأعطاه أعزاًء

فقال محمد :

وأبي الذي مسح النبي برأسه ودعا له بالخير والبركات

❖ أبو البهار (محمد) بن القاسم الثقفي البصري .

إسلامي . كان يشرب على البهار ويعجب به حتى قال فيه :

استقياني على البهار فإني لأرى كل ما اشتيت البهارا

فلقب أبا البهار .

❖ (محمد) بن علقمة التيمي تيم عدى .

إسلامي . يقول :

قد لقيت كلباً بعيّداً الحرّ يوماً على كلب طويل الشرّ

* طعنًا كأفواه المزداد الثرّ *

❖ (محمد) بن عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني مولى لهم .

(١) في الهامش : صوابه عبد العزيز بن مروان .

وهو شاعر وأبوه شاعر وجده شاعر . وروى ذلك أبو هفان قال : وابنه عبد الله ابن محمد شاعر .

❖ (محمد) بن الحصين الهباري .

يقول :

شكلتني التي تؤمل إدراك العلالي وعاجلتني المنون
إن تولي بظلمنا عبد عمرو ثم لم يلفظ السيوف الجفون
❖ ابن ربيعة ، واسمه (محمد) بن عبد الله .

مولي عمان بن عقاف ❖ وربيعة أمه ، وهو حجازي أدرك الدولة العباسية ،
وهو القائل :

الآن أبصرت الهدى وعلا المشيب مفارق
أبصرت رأس غوايتي ومُنحت قصد طرائق
تفتّر عن متلالي مُصْبٍ لقلبك شائق
كالأقحوان مرارة ومذاقة للذائق

وله :

لهفي عليك أميرتي لو كان ينفعني التهافي
وتركتني وكأنما قلبي يوجأ بالأثافي

❖ أبو بكر العرزمي (محمد) بن عبيد الله .

من اليمن من حضرموت ، كوفي ، أدرك أول الدولة العباسية ، وجل شعره
آداب وأمثال ؛ وهو القائل ^(١) :

أرى عاجزاً يدعى جليداً لغشمه ولو كلف التقوى لكتّ مضاربة
وعفاً يسمى عاجزاً لعفاه ولولا التقى ما أعجزته مذهبُه

(١) انظر طبقات ابن المعتز تحقيقنا ٩١ صالح بن عبد القدوس ❖ ٧٥

وليس بعجز [المرء] إخطاؤه الفنى ولا باحتيال أدرك المسال كاسبه
وله :

إن يحسدوني فإني غير لائمه قبل من الناس أهل الفضل قد حسدوا
غدام لى ولهم مابى وما بهم ومات أكثرنا غيظاً بما يجد
* (محمد) بن عبيد بن عوف الأزدي .

أدرك الدولة العباسية • وكان شاعراً فصيحاً . يقول :

وإني لأستبق إذا العسر مستى بشاشة وجهى حين تبلى المنافع
مخافة أن ألقى إذا جئت سائلاً وترجعتى نحو الرجاء المطامع
فأسمع مناً أو أشرف منعماً وكل مصادى نعمة متواضع
وله :

يقولون ثمر ما استطعت وإنما لوارثه ماثم المال كاسبه
فكله وأطعمه وخالسه وارثاً شحيحاً ودهراً تعتريك نوائبة

* (محمد) بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن

عبد المطلب بن هاشم .

حبسه المنصور مع إخوته بسبب خروج أخيه يعقوب بن الفضل مع إبراهيم

ابن عبد الله بن حسن . وهو القائل :

فإن ترجع الأيام بيني وبينها بذي الأثل صيفاً مثل صيفي ومر بهى
أشد بأعناق النوى بعد هذه مرائر إن جاذبتها لم تقطع

* (محمد) بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله .

ظهر بالمدينة بعد حبس المنصور لأبيه وأهل بيته ، فقتله عيسى بن موسى سنة

خمس وأربعين ومائة ۖ وله ثلاث وخمسون سنة.. وهو القائل يرثي إبراهيم بن محمد الجعفرى ^(١) :

لا أرى في الناس شخصاً واحداً مثل ميت مات في دار الجمل
يشترى الحمد ويختار العلا وإذا ما حمل الثقل حمل
موت إبراهيم أمسى هذنى وأشاب الرأس منى فاشتعل

وله في رواية عمر بن شبة ۖ

[منخرق الخفين يشكو الوجى تنكبه أطراف مَرِّو حداد
شرده الخوف وأزرى به كذلك من يكره حرّ الجلال
قد كان في الموت له راحة والموت حتم في رقاب العباد] ^(٢)
[محمد بن يسير الرياشى] .

أبصر لرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقاً عن غيرة زلجا
ولا يفرّتك صفو أنت شاربه فربما صار بالتكدير متمزجا
وله .

ويل لمن لم يرحم الله ومن تكون النار مثواه
من طال في الدنيا به عمره وعاش فالموت قصاره
كأنه قد قيل في مجلس قد كنت آتية وأغشاه
صار اليسيرى إلى ربه يرحمنا الله وإياه

(١) في الهامش : هو إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر
(٢) في الأصل سقط ، والزيادة من مقاتل الطالبيين ص ٢٣١ وقد رواها عمر بن شبة له ، وانظر
هذا الشعر فقد تقدم منسوباً لموسى بن عبد الله بن حسن ، وذكر أنها تنسب لأخيه محمد
(٢٣ - معجم الشعراء)

وله :

مضى أمسك الماضى شهيداً معدّلاً وأصبحت فى يوم عليك شهيداً
فإن تك بالأمس اقترفت إساءة فتنّ بإحسان وأنت حميد
ولا ترج فضل الصالحات إلى غد لعل غداً يأتى وأنت قصيد
❦ (محمد) بن أمية بن أبى أمية ،
شاعر غزل مأمونى ، يقول :

هويت فلم يبلّ الهوى وبليت وقاسيت كلّ الذلّ حين هويت
وقد كنت أهزو^(١) بالحبّين مرّة فقد حلّ بى ما كنت منه هزيت
كتمت الهوى حتى تشكّت نحو لها عظامى بإفصاح وهنّ سكوت
تذبّ للنى عنى المنايا ولو خلا مقيل للنى من مهجتي لطيفت
وأضمر فى قلبى العتاب فإنّ بدت وساعفنى قُرب اللقاء نسيت
وله :

لله ذو كد يكابد فى الهوى طمع الحريص وعفّة المتحرّج
يأبى الحياة إذا لقيتك خالياً من أن أثبتك ما أخاف وأرنجى
وله :

وإنى لأرجو منك يوماً يسرنى كما ساءنى يوم وإنى لآمن
أوئل عطف الدهر بعد انصرافه فيا أُملى فى الدهر هل أنت كائن
❦ (محمد) بن أبى محمد اليزيدى ، واسمه يحيى بن المبارك العدوى .

ومحمد يكنى أبا عبد الله ، وكان لاصقاً بالمأمون من أجل أنسه بالحضرة وخراسان

(١) فى الهامش : فى نسخة أخرى : أهزى

وكانت مرتبته أن يدخل إليه مع الفجر ويصلي معه ، ويدرس عليه المأمون ثلاثين آية ، وكان لا يزال يعادله في أسفاره ■ ويفضي إليه بأسراره . وهو كثير الشعر مُقَنَّز الآداب ■ من أهل بيت علم وأدب ، وسنه وسنن الرشيد واحدة ■ وقد مدح الرشيد مدحا كثيرا ، وهو القائل :

أنظن والذي تهوى مقيمٌ لعمرك إن ذا خطرٌ عظيمٌ
إذا ما كنت للحدثان عوناً عليك وللفرق فن تلومُ

وله :

تقاضاك دهرك ما أسلفا وكدر عيشك بعد الصفا
فلا تنكرن فإن الزمان رهين بتشتيت ما ألفا
يجور على المرء في حكمه ولكنه ربما أنصفا

وله ■

يا بعيداً مزاره حل بين الجوانح
نازح الدار ذكره ليس عني بنازح

✽ أبو الأصبغ (محمد) بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم .

يعرف بالحصنى ، كان ينزل حصن مسلمة بديار مصر ، فنُسب إليه ، وهو شاعر محسن مكثّر ، مدح المأمون وهجا عبد الله بن طاهر وعارضه في قصيدته التى أولها :

مُدمِن الإغضاء موصولٌ ومديم العتب مملولٌ
وغر فيها بأشياء منها قتل أبيه للأمين ، فأجابه المسلمى بقصيدة أولها :

لا يرغك القال والتيلُ كل ما بلغت تجميلُ

فقال فيها :

أيها النازي ببطنته ما على طيِّك تحصيل^(١)
قاتل الخلوغ مقتول ودم القاتل مطلول
لا ينجيه مذهبـه نهر بوشنج ولا النيل
بأخي الخلوغ طلت يدا لم يكن في باعها طول
أى مجد لك نعرفه أو نسب لك بهلول

وكان محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي يناقض أبا الأصبع ، فقال المسمي قصيدة يفخر فيها :

أما صفاتي فلها شأن ونماني الشيخ مروان

وذكر فيها خلفاء بني أمية ووجوههم ، فقال محمد بن عبد الملك قصيدة أولها :

بانوا فبان العيش إذ بانوا وأبدت المكنون أجفان

✽ أبو عبد الرحمن العتبي (محمد) بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة ابن أبي سفيان ، صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس .

بصرى علامة راوية للأخبار والآداب ، وكان حسن الصورة جميل الأخلاق ، وبلغ سنًا عالية ، وكان حسن الخضاب ويلبس الطيالة الزرق ، فلقب الشقراق للون خضابه وشدة حمرة وجهه ، وتلون طيالسته . وكان عمرو بن عتبة يُعز في نسبه ، وتنابت على العتبي مصائب بالذكور من ولده في الطاعون الكائن بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين ، وقبل ذلك ، فمات منهم ستة ، فتراثهم بمراث كثيرة ، منها قوله :

كل لسانى عن وصف ما أجد وذقت شكلاً ما ذاقه أحد

معالج الحزن والحرارة في الـ أحشاء من لم يمت له ولد
وله فيهم :

وكنـت أبا سـتة كالبدورِ فقد قـفّوا أعين الحاسدينـا
فرؤوا على حادثات الزمان كمرّ الدراهم بالناقدينـا
وحسبك من حادثٍ بامرئ يرى حاسديه له راحينـا
وله :

رأين الغواني الشيبَ لاح بعارضى فأعرضنَ عني بالحدود النواضرِ
وكنـ متى أبصرنني أو سمعن بي سعين فرقمن الكوى بالمحاجرِ
وله ، وهو من الأبيات السائرة ، والأمثال النادرة :
قالت عهدتك مجنوناً فقلت لها إن الشباب جنونٌ برؤه الكبرُ
❖ (محمد) بن وهيب الحميري البصري أبو جعفر .

مدح المأمون والمعتمد ، وهو شاعر مطبوع مكثر ، وهو القائل :
نُراعُ لذكر الموت ساعة ذكره وتعترض الدنيا فتلهو وتلعبُ
يقينُ كأن الشك أغلبُ أمره عليه وعرفانُ إلى الجهل يُنسبُ
وقد ذمّت الدنيا إلى نعيمها وخاطبني إعجابها وهو مُعربُ
ولكنني منها خلقت لغيرها وما كنت منه فهو شيء مُحَبَّبُ
ويروى :

ونحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها . . . وما كنت . . . الخ وله :
ألا ربما كان التصبر ذلةً وأدنى إلى الحال التي هي أسجُ
أيأربما ضاق الفضاء بأهله وأمكن من بين الأسنة مخرجُ

وله في المأمون :

وبدا الصبح كأن غرّته وجهُ الخليفة حين يمتدحُ
نشرت بك الدنيا محاسنها وتزيّنت بصفاتك المدحُ
وقال ابن وهيب : أنا ابن قولي :
ما لمن تمت محاسنه أن يُعادي طرف من رَمَقَا
لك أن تُبدى لنا حسناً ولنا أن نُعمل الحَدَقَا
❖ (محمد) بن علي الصيني .

راوية العنابي ، شاعر طاهر بن الحسين وابنه عبد الله ، وهو القائل في طاهر :

وقوفك تحت ظلال السيوف أقرّ الخلافة في دارها
كأنك مُطّلع في القلوب إذا ماتناجت بأسرارها
وكرّاتُ طرفك مرتدّة إليك بغامضٍ أخبارها
وفي راحتك الرّدى والنّدى وكلتاها طوع مَمّارها
وأقضية الله محتومة وأنت منفذُ أقدارها
وله :

لما مضت دونه الليالي وأحدث بعده أمورُ
واعتقت باليأس منه صبراً فاعتدل الحزن والسرورُ
فلست أرجو ولست أخشى ما أحدث بعده الدهورُ
فليجهدِ الدهرُ في ضرارى فما يرى بعده يَضِيرُ
❖ (محمد) البجلي الكوفي .

مأمونى ، يقول :

إني متى هدّتُ صروفُ الردى أمضت حسامياً على قتله

قَرَيْتَهُ بَيْنَ يَدَيِ حَادِثٍ مَا تَشْبَعُ الْأَيَّامُ مِنْ أَكْلِهِ
وَلَهُ :

وَلَهُ مَوَاهِبٌ كُلَّمَا نُسِبَتْ يَوْمًا إِلَيْهِ زَانِهَا النَّسَبُ
وَمِنْ الْمَوَاهِبِ مَا يَكْذَرُهُ وَبِشِينِهِ قَدَّرُ الَّذِي يَهَبُ
وَكَانَ الْبَجَلِيُّ هَجَاءً لِلْحَسَنِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ . فَمِنْ قَوْلِهِ لَهُ :
مَازَلْتَ تَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ قَائِمٌ حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَى رُكُوبِ الْمُنْبِرِ
❖ (مُحَمَّدُ) بْنُ جَمِيلٍ الْكَاتِبُ التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ .

يَقُولُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطُّوسِيُّ :
لَنْ أَنَا لَمْ أَبْلُغْ بِجَاهِكَ حَاجَةً وَلَمْ يَكْ لِي فِيمَا وَلَيْتَ نَصِيبُ
وَأَتِ امِيرُ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ أُطْلِعْتَ لَكَ الشَّمْسُ قَرْنِيهَا وَحَيْثُ تَغِيبُ
أَبَا غَانِمٍ إِنِّي إِذَا لَبَرَوْضَةً لَغَيْرِي يَصْفُو رَعْيُهَا وَيَطْيِبُ
❖ (مُحَمَّدُ) بْنُ سَعْدِ الْكَاتِبِ التَّمِيمِيُّ .

عَرَبِيٌّ ، بَغْدَادِيٌّ ، يَقُولُ :
سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَخْتُ مَنِيَّتِي أَيَادِي لَمْ تُثَمِّنَنَّ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
فَتَيَّ غَيْرَ مُحْجُوبٍ الْغَنَى عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا مَظْهَرَ الشُّكُوفِ إِذَا النُّعْلُ زَلَّتْ
رَأَى خَلَّةً مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانَهَا فَكَانَتْ قَدَى عَيْنِهِ حَتَّى تَجَلَّتْ
❖ أَبُو شَهَابٍ (مُحَمَّدُ) بْنُ مَهْرُوبٍ الْبَصْرِيُّ .

وَقِيلَ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْرُوبٍ ، رَأَى أَبَا نَوَاسٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ خَبْرُهُ .

❖ (مُحَمَّدُ) بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ الْمَصْرِيُّ .

مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنَ تَمِيمٍ ، مَأْمُونِيٌّ ، يَقُولُ :
كَأَنَّ طَرَفَ الْحُبِّ حِينَ يَرَى حَبِيبَهُ خُنْجَرٌ عَلَى كَبِدِهِ

قد يكره الشيء وهو ينفعه ويَطْرَفُ المرء عينه بيده
وله :

ويخال ماضربوا بهن جداولاً ويخال ماطعنوا به أشتاناً
وله :

كان شهرى ربيع يوم ضحكته ويوم غبسته أيام تشرين
* أبو مسلم اتخلق البصرى اسمه (محمد) بن صباح .
فلج في آخر عمره . وكان الجواز صديقه وعشيرته . وكان أبو مسلم مُمِلِقاً ،
وله في ذلك :

عجبت لحلى المفتاح إمساى وإصباحى
وما ساوى الذى فى من رلى قيمة مفتاحى
ولأبى هاشم العتبى فى أبى مسلم يلومه على تركه ملازمة حلقة من أبيات :
يا من هواه خلاف كُنْيتَه والدين منه مشا كلُّ اللقبِ
خَلِيْتُ تَقَضَّتْ عَنْهُ جِدَّتَه بل لم يكن فى عِدَّة القُشْبِ
فأجابه أبو مسلم :

حتى الصيانة ميت الطرب لَبَّاكْ إِذْ ناداك من كُتْبِ
لو شئت خفت الله فى صفى بل لا أقول نطقت بالكذب
تركى لها عن غير مَقْلِيَّة منى لفائدة ولا أربِ
لكنى أخشى بها رشاً لحظاته تدعو إلى العطبِ
* (محمد) بن عبد العزيز القزى ، يكنى أبا جعفر .

هجا ابناً للعباس بن محمد الهاشمى وكان سميناً ضخماً ، ومعه أخ له مثل البندقة .
فشكاه العباس إلى المأمون ، فأمر بصلبه على خشبة عند الحبس يوماً إلى الليل . فُصِّلَبَ ،

فلما أنزل عنها دعا بحمال ليحملها . فقيل له : ما هذا ؟ فقال أول حبلان حملني عليه
أمير المؤمنين لأضيعه . وحملها فباعها بثلاثة دراهم . فاشتري منها زيبا وعنبا لصبيانه ،
فرُفع خبره إلى المأمون ، فضحك وأمر له بخمسة آلاف درهم . ثم اتخذه إسحاق بن
إبراهيم بعد ذلك مؤدباً لولده . والشعر الذي هجابه ابن العباس بن محمد قوله :

كنت عند الجسر محتبياً حين ولّى الليل والفلسُ
إذ أتاني راكب مجلٍ قد علاه البهرُ والنفسُ
قال هل جازتك قنبلة حولها الأجساد والخرسُ
قلت مرّت بي قلندوسة فوق سرج تحتها فرسُ
حولها شونيزة معها دُنُبُح^(١) في ظهره قعسُ

❖ أبو غسان (محمد) بن يحيى بن علي الكاتب المدني الراوية .

مأموني . روى عنه عمر بن شبة ، وهو القائل لعبد الله بن موسى بن عبد الله بن

حسن بن حسن :

لَطِيتَ بأجبال الحجاز كأنها لك اليوم أم ترضع الدّرّ أو أبُ
وأنت ترى أن الألى لست دونهم يبعداد قد نالوا الثراء وأتربوا
وأنت امرؤ ضخم الحلالة ماجدٌ عليك قبول والمسكشّف أطيبُ
فأجابه عبد الله بأبيات منها :

لحاني أبو غسان في ضعف همتي وأنى لا أغشى الملوك فأترِبُ
وأنى بأدنى العيش والرّزق قانع وأنى أسباب الغنى أتجنبُ
فلم أرَ هذا الرّزق عن حيلة الفتى ولكنه كاللحم حين يُورَّبُ
حظوظ وأقسام تقسم بينهم فكلهم من قسمة الله مُنصبُ

(١) في الأصل : دنمخ ، وفي المطبوع : دنمخ . والدنمخ : السبي الخلق .

الأمين أبو عبد الله (محمد) بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله
 المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .
 قال في كوثر خادمه :

ما يريد الناس من ص مَبِّمَن يَهْوَى كَثِيبِ
 كوثر ديني ودنيا ي وسقى وطبيبي
 أعجزُ الناس الذي يد حي محبًّا في حبيب
 وله في طاهر :

زعم العبد طاهرُ أنتي اليوم غادرُ
 كذب العبد وهو عن سُبُل الرُّشْد جائرُ
 نقض العهد والذي ينقض العهد كافرُ
 مظهرٌ سوء فعله مُعْلِن لا يسترُ
 وعليه تدور بال بغى منه الدوائرُ

أبو أيوب (محمد) بن هارون الرشيد .

أمه أم ولد . يقال لها : خلوب . له خبر مع المأمون . وهو القائل :

وشادني حناني حبه من ثقلِ الصبوة ما لا أطيعُ
 لحاظ عينيه بأخذ الذي يريده من كل قلب دقيق^(١)
 إني عليه من ضنى جفنه ومرض اللحظ لصبُّ شفيق
 يفيق أهل السقم من سقمهم وعينه من سقمها ما تفيق

(١) في الأصل :

لحاظ عينيه بها مأخذ الذي يريده من قلب حب رقيق
 والتصويب . من أشعار أولاد الخلفاء ٩٥ .

❖ أبو عيسى بن هارون ، اسمه أحمد ❖ ويقال (محمد) ، وقد تقدم خبره ^(١) .
❖ أبو عبد الله (محمد) بن يزداد بن سويد الكاتب المروزي وزير المأمون .
حسن البلاغة ❖ كثير الأدب مشهور بقول الشعر ، له في المأمون مرثية معروفة ،
وكان سليمان بن وهب يكتب بين يديه ، وكان خاصاً به ، ثم اتصل به أن سليمان
سعى عليه فأطرحه ❖ ولحمد فيه أشعار ، ومن قول محمد بن يزداد :

المرء مثل هلال عند مطلعه يبدو ضئيلاً ضعيفاً ثم يتسقى
يزداد حتى إذا ماتم أعقبه كره الجديدين نقصاناً فيمحق
وله :

فلا تأمنن الدهر حرّاً ظلّمته فما ليل حرّ إن ظلمت بناشم
وسمع قول الشاعر :
إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأى أن يترددا
فأضاف إليه :

وإن كنت ذا عزم فأنفذ عاجلاً فإن فساد العزم أن يتفندا
وله في جارية كان يهواها ❖ ويقول فيها الأشعار :
يا من بها أرضى من الناس كلمهم وإن كنت أشكوتها وازورارها
لو أنّ الأمانى خُيرت فتخيّرت على الحسن إنساناً لكنت اختيارها
❖ أبو الحسن (محمد) بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب .

شاعر مشهور أديب ، كان ينزل قنّسرين من أرض الشام ❖ وله مع المأمون خبر

وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ الْمُتَوَكِّلِ وَجَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي تَمَّامِ الطَّائِي وَالْبَحْتَرِيِّ مَخَاطِبَاتٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَرُدُّ عَلَى أَبِي الْأَصْبَغِ الْحَصَنِيِّ فَخَرَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ :

أَنَا ابْنُ آلِ اللَّهِ مِنْ هَاشِمٍ وَحَيْثُ تَمَّى خَيْرٌ وَإِحْسَانُ
مِنْ نَبْعَةٍ مَتَانِيٍّ الْهَدَى مُورِقَةٍ وَالْفَرْعُ فَيَنَانُ
بَحَيْثُ خَلَقَ الرِّيحَ مَحْسُورَةً وَالثَّقْلَانِ الْإِنْسُ وَالْجَانُ
أُمَّةٌ زُفْرٌ نَجْمُومُ الْهَدَى بِيضٌ عَلَى الْأَيَّامِ غُرَّانُ
وَلَهُ فِي وَصْفِ الْقَلَمِ :

وَأَبْيَضُ طَاوِي السَّكَشِ أَحْرَسُ نَاطِقٍ لَهُ ذَمْلَانُ فِي بَطُونِ الْمَهَارِقِ
إِذَا اسْتَمَطَرَتْهُ الْكَفُّ جَادَ سَحَابُهُ بِلَا صَوْتٍ إِرْعَادٍ وَلَا ضَوْءٍ بَارِقِ
كَأَنَّ اللَّالِيَّ وَالزَّرْجَدَ نَظْمُهُ ^(١) وَتَوَّرَ الْأَفَاحِي فِي بَطُونِ الْخَدَائِقِ
كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ دُجَى اللَّيْلِ حُلَّةٌ إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ مَرْئُهُ بِالصَّوَاعِقِ
إِذَا مَا امْتَطَى غَرَّ الْقَوَافِي رَأَيْتَهَا مُجَلِّئَةً ^(٢) تَمْضِي أَمَامَ السَّوَابِقِ
وَلَهُ فِي تَشْبِيهِ شَيْئَيْنِ بِشَيْئَيْنِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ .

تَرَى الْهَامَ فِيهَا وَالسِّيُوفَ كَأَنَّهَا فَرَاخُ الْقَطَا صُبَّتْ عَلَيْهَا الْأَجَادِلُ
﴿ الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ (مُحَمَّدٌ) بَنَ هَارُونَ الرَّشِيدَ بَنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمَنْصُورِ .

يَقُولُ :

قَرَّبَ النَّحَّامَ وَاعْمَلْ يَا غَلَامُ وَاطْرَحِ السَّرِجَ عَلَيْهِ وَاللَّجَامَ ^(٣)
أَعْلَمُ الْأَتْرَاكُ أَنِّي خَائِضٌ لَجَّةَ الْمَوْتِ فَمَنْ شَاءَ أَقَامُ

١ (١) فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ ٤٩/١ : الزَّرْجَدُ نَظْمُهُ

(٢) فِي الْأَصْلِ : عِلَالُهُ

(٣) رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ هَذَا الْبَيْتَ مَعَ آخِرِ لِسْلِيكِ بْنِ السَّلَسَكَةِ ، انْظُرْ كِتَابَهُ فِي الْخَيْلِ ص ٢٠ . كَرْنُكَو

وله :

لم يزلْ بابِكُ حتَّى صارَ للعالمِ عِبرَةً
ركبَ الفيلَ فنِ يرَ كِبَ فيلا فهو شُهْرَةٌ

❦ (محمد) بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة الزيات يكنى ، أباجعفر .

أصله من أهل قرية دَسْكَرَة جَبَل من النهروان الأسفل . وكان أبوه من وجوه
تجار الكرخ ببغداد ومياسيرهم ، وكان محمد أديباً شاعراً . ولم يكن له حظ في الكتابة .
وكان إليه في أيام المعتصم تفقّد الدار والإشراف على المطبخ . فقلده المعتصم الوزارة بعد
أحمد بن عمار ، فبقى متقلداً إلى آخر أيامه . وأقره الواثق عليها مدة أيامه . فلما تقلد
المتوكل أقره نحواً من أربعين يوماً . ثم نكبه وقتله ، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين
ومائتين ^(١) . وهو القائل :

نحنُ بنو الغرِّ المحجلينا الأعمى المتوجِّجينَا
لنا الفروسيَّةُ مابقينا بها خلقنا وبها سُمينا

وله :

فقد أختلس الطعة بين الرأى والوهمِ
كجيب الناكل الوالا أو حاشية الهدمِ
وأغشى القوم بالقوم وأغشى الدُّم بالدمِ
وأحيمهم وإن غِبتُ . حَمَوْا أنفسهم باسمي

(١) في الهامش : ويروى أن المتوكل صنع له تنور حديد وأمر أن يلقى فيه وهو محي وجعل
يقول : ارحموني ارحموني ، فيردون عليه بما كان يقوله في وزارته : إن الرحمة لين وخور في الطبيعة .
وكان يقول : مارحت أحداً قط .

وله :

تمكّنت من نفسي^(١) فأزمت قتلها على غير عمد منك والروح تذهب
كمصفورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب^(٢)

وله :

وعائب عابني بشبي لم بعد لما ألمّ وقته
فقلت إذ عابني بشبي ياعائب الشيب لا بلغت
❦ (محمد) بن حماد كاتب راشد أبو عيسى .

قال للحسن بن وهب ، وكان الحسن يهوى جاريته نبات المغنية^(٣) :

أبا على أضعت الرأي في رجل بدأته مُنعماً بالطول والمِنّ
حتى إذا ما اقتضى بالشكر عادته أسلمته لعوادي الدهر والحِنّ
ودبعة لي عند الدهر خاس بها فليست منتصفاً فيها من الزمن
❦ (محمد) بن معروف البغدادي .

كان حسن الوجه حسن الإنشاد . وهاجى ابن أبي حكيم فأخمه فاستعدى عليه
ابن أبي حكيم محمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعبى ، وهو شاعره ، فحبس محمداً مدة من
ولاية أبيه إسحاق وولايته وولاية عبدالله بن إسحاق في سجن الجرام ، وذلك نحو من
ثمانى سنين ، فناله في السجن ضر شديد ، فعاهد الله ألا ينطق بشيء من الشعر ، فأخرجه
محمد بن عبدالله بن طاهر . وقال على بن العباس الرومى : رأيت ابن معروف وقد
شاخ وعاد إلى قول الشعر . وجرت بين محمد والحسن بن وهب مكاتبات بالأشعار
كثيرة . وكانا يتنادمان ويتوانسان ، فلما حبس الواثق سليمان بن وهب واحتبس

(١) في الأصل : قبل ولعلها : قلى قتلها

(٢) انظر ديوان جنون ابلى تحقيقنا ص ٤٤

(٣) في الهامش : أنشد المرزبانى هذه الأبيات للحسن بن وهب حين ذكره قالها في نبات جارية
كاتب راشد وعتب عليها .

أخوه الحسن حتى أدى المال ، وكان ابن معروف ملازماً لهما ، فتأخر عنهما يوماً ،
فكتب إلى الحسن :

وَقَيْتُ كُلَّ مَكْرُوهِ بِنَفْسِي وَبِالْأَدْنَى مِنْ أَهْلِي وَجِنْسِي
أَتَأْذَنُ فِي التَّخَلُّفِ عَنْكَ يَوْمِي عَلَى أَنْ لَيْسَ غَيْرُكَ لِي بِأَنْسِي
فأجابه الحسن :

أَقِمَّ لَازِلْتُ تُصْبِحُ فِي سُرُورٍ وَفِي نَعْمٍ مُوَاصِلَةٌ وَتَمْسِي
فَمَالِي رَاحَةٌ فِي كُلِّ خَلٍّ أَرَاهُ الْيَوْمَ مَجْبُوسًا بِجَبْسِي
❖ (محمد) بن الحسن بن شعيب الكاتب المدائني .
معتصمي ، صاحب مقطعات ، يقول .

فَتَى كَفَرَارِ السَّيْفِ لَاقَى مَنِيَّةً وَأَيْدِي الْمَنَازِلِ جَمَّةُ الْخَلْجَانِ
فَمَاتَ وَأَبْقَى مِنْ تَرَاثٍ عَطَانُهُ كَمَا أَبْقَتْ الْأَنْوَاءُ لِلْحَيَوَانِ
وله في غلام التحي :

قَدْ صَنَعَ الشَّعْرَ بِالْخُدُودِ كَمَا تَصْنَعُ هُوجَ الرِّيحِ بِالذَّمَنِ
كَمْ عَطَفَ الشَّعْرَ بِالسَّوَادِ عَلَى خَدٍّ مَلِيحٍ وَمَنْظَرٍ حَسَنِ
❖ (محمد) بن مخلد بن قيراط ، الكاتب المدائني .

معتصمي ، كان من أحذق الناس بإخراج المعنى ، وهو القائل :
تُخْطِى النُّفُوسُ عَلَى الْعِيَا نَ وَقَدْ نَصِيبُ عَلَى الْأُظُنَّةِ
كَمْ مِنْ مَضِيقٍ بِالْفَضَا وَخَرَجَ تَحْتَ الْأُسْنَةِ
ومثله لابن وهب :

وَيَارِبَمَا ضَاقَ الْفَضَاءُ بِأَهْلِهِ وَأَمَكْنَ مِنْ بَيْنِ الْأُسْنَةِ مَخْرَجُ

❦ أبو نهشل (محمد) بن حميد ، وأبو نصر (محمد) وأبو عبد الله (محمد) بنو حميد
ابن عبد الحميد الطائي الطوسي القائد .

وهم شعراء أدباء .

ولأبي نهشل في نوح بن عمرو بن حوى يعاتبه :

عدلتَ عن الرحابِ إلى المضيقِ وزرتَ البيتَ من غير الطريقِ
تجودُ بفضلِ عَفْوِكَ للأقاصي وتمنعه من الخُلِّ الشفيقِ
تُقدِّمُ سوءَ ظَنِّكَ لى وتُنسى مُحافِظَتى على تلكَ الحقوقِ
أما والراقصاتِ بذاتِ عِرْقٍ وربَّ الركنِ ^(١) والبيتِ العتيقِ
لقد أطلعتِ لى تُهماً أراها ستحملى على مَضضِ المُقوقِ
وأحسبها هنا عَتَباً وسُخْطاً ولست لسُخْطِ عبدك بالمطيقِ

وله :

تَجَامَرُ آلُ حُمَيْدِ السُّيُوفِ وطيبهمُ صدأُ المَغْفِرِ
تَخْلُمُ الأَسَدُ فى غَابَةِ لدى كلِّ حَادِثٍ مُنْكَرٍ ^(٢)
ولحمد بن حميد المقتول ^(٣) :

فَتَى يَتَنَقَّى أَنْ يَخْدَشَ الدَّمُ عِرْضَهُ وَلَا يَتَنَقَّى حَدَّ السُّيُوفِ الْبَوَاتِرِ
يَكُونُ إِلَى الْمَعْرُوفِ أَوَّلَ سَابِقٍ وَلَيْسَ إِذَا فَرَّ الْوَرَى بِمَبَادِرِ
❦ أَبُو حَشِيشَةَ الطَّنْبُورِ ❦ اسمه (محمد) بن علي بن أمية بن أبي أمية الكاتب ^(٤) ،
وكنيته أبو حشيشة لقب ❦ وصفه مخارق للأمان وهو بدمشق ، فخرج إليه وهو

(١) بالأصل « وركب الركن » .

(٢) في الأصل : كل حادثة تنكر

(٣) قتل سنة ٢١٤ في محاربة بابك الخرمي ❦ كركنو

(٤) في الهامش : محمد بن أحمد بن أمية ومحمد بن أمية تقدم ذكرهما .

حدث • وغناه • ولم يزل يفتي واحداً بعد واحد إلى خلافة المستعين • وأحسبه تجاوز ذلك ، ومدح المتوكل فمن بعده . وله في المستعين وله فيه صنعة :

إن الإمام المستعين برّيه غيث يعم الأرض بالبركات
وله في ابن يزداد من أبيات :

وأخصّ منك وقد عرفت محبتي بالصدّ والإعراض والهجران
وإذا شكوتك لم أجدي مُسعداً ورُميتُ فيما قلتُ بالبهتان
❖ (محمد) بن القاسم الدمشقي أبو العباس .

لما قدم أبو دلف بغداد في أيام المعتصم أنشده محمد بن القاسم :
تحذّر ماء الجود من صُلب آدم فأنبته الرحمن في صُلب قاسم
أمير ترى صولاته في بُدوره معادلة صولاته في الملاحم
وله :

يا بياض الشيب سودت وجهي عند بيض الوجوه سود القرون
فلعمري لأجنتك جهدي عن عياني وعن عيان العيون
ولعمري لأمنعك أن تض حك في رأس عابس محزون
بخضاب فيه ابيضاض لوجهي وسواد لوجهك الملعون
❖ (محمد) بن سلامة بن أبي زرعة الدمشقي الكنانى .

شاعر محسن ، وهو وديك الجن شاعرا الشام . وقال ابن أبي طاهر : اسمه الملقب ،
والأول أثبت ، وهو القائل لأبى الجهم بن سيف الكاتب :

ولكن أبو الجهم إن جنته لهيفاً حُجبت عن الحajib
وإن جنته راغباً مادحاً رجعت بجائزة الخائب

وليس بهذا مؤعد صادق ويخل بالوعد والكاتب^(١)
وله :

إن التواني عنك آخر إذنها وأظنها نستعود لاستأذن
وإخالها تأبى وتأنف أن ترى مستنفراً جاشى وجأشك ساكن
لا يؤنسك أن ترانى ضاحكا كم ضحكة فيها عبوس كامن
وله :

أدريت من قبل السؤال وبعده أقصيت هل يرضى بذا من يفهم
وإذا رأيت من الكريم غضاضة فإليه من أخلافه أنظلم
* أبو محم الراوية التيمي السعدى اسمه (محمد) بن هشام .

أعرابى ، كان أحفظ الناس للعلم وأذكاهم فيه . وكان يهاجى أحمد بن إبراهيم
ابن إسماعيل الكاتب وأباه . ومن قوله فى إبراهيم :

تصيح لكسرى حين تسمع ذكره بصماء عن ذكر النسي صدوف
وتغرق فى إطراء كسرى ورهطه وما أنت من أعلامهم بشريف
وله فى عفى أبى البهلول :

وفى خزير يجره عفى نذيرة خسف أرض أوقيامه
وقد نبئت أن به خلأفا وما خفت الخلاق على اليمامة
وله :

إنى أجل ترى حلت به من أن أرى بتراه مكتئبا^(٢)
ماغاض دعى عند نازلة إلا جعلتك للبكا سببا
فإذا ذكرتك سمحتك به منى الجفون ففاض وانسكبا

(١) فى الهامش : فى نسخة أخرى : ويخل بالموعد الكاذب .

(٢) فى الأصل : بسراه .

وقد رويت لمعل بن عيسى أخى أبى دلف ، وقد تقدم .

❖ (محمد) بن الحسن بن مصعب .

ينتسب لإسحاق بن إبراهيم المصعبى ، أحد الأدباء العلماء بالألحان ونشأ بخراسان
ثم قدم العراق . وكان إسحاق بن إبراهيم يكرمه من بين أهله ويعظمه . وإسحاق
ابن إبراهيم الموصلى معه أخبار فى أمر الفناء . ومحمد بن الحسن هو القائل :

أعرضت عند وداعنا لفراقكم وصدت ساعة لا يكون صدودُ
يأليت شعرى هل حفظت على النوى عهدى وعهدُ أخى الحِفاظِ شديدُ
❖ (محمد) بن حماد بن شبابه .

بغدادى . يقول لسهل بن صاعد .

أجارتنا بان الفراقُ فأبشرى فما العيش إلا أن يبين خَلِيطُ
أعاتبه ^(١) فى عرضه ليصونه ولا علم لى أن الأمير لقيطُ
❖ (محمد) بن على بن رزّين الواسطى .

معتصمى . يقول الشعر : وهو القائل لحسن بن وهب وقد افتصد :

أراق الفصدُ خيرَ دمٍ دَمَ الأذهانِ والفَهَمِ
وما أهدى الحِذارِ إلى دواة الملك والقلمِ
لقد أضحى الطيب غدا فصدك طيبَ النَّسمِ
وراح وفى حديدته دمُ المعروف والكرمِ

❖ (محمد) بن حازم الباهلى أبو جعفر .

مولى لباهلة . يقول المقطعات فيحسن ، وهو القائل :

ياراقد الليل مسروراً بأوله إن الحوادث قد يطرُقن أسحارا

(١) فى الأصل : أعاتبه ، ولعلها أعاتبه

وكان هجاءً لمحمد بن حميد الطوسي . وعاتبه يحيى بن أكرم على اختصاره الشعر

فقال :

أبى لى أن أطيل الشعر قصدى إلى المعنى وعلى بالصواب
وإيجازى بمختصر قريب حذفتُ به الفضول مع الجواب
فأبهمنَّ أربعة وستاً مثقفةً بألفاظ عذاب
خوالد ما حدا ليلٌ نهراً وما حسنَ الصبا بأخى التصابي
وهنَّ إذا وسمتُ بهنَّ قوماً كأطواقِ الحمامِ فى الرقابِ
وهنَّ إذا أقت مسافراتٌ تهادها الرواةُ مع الرُّكابِ

وله :

لئن كنتُ محتاجاً إلى الحِلْمِ إننى إلى الجهل فى بعض الأحيان أحوجُ
ولى فرس بالحلم للحلم ملجمٌ ولى فرس بالجهل للجهل مُسْرَجُ
فن رام تقويمى فإنى مقومٌ ومن رام تعويمى فإنى معوجُ
❦ (محمد) بن مهدي العكبرى أبو جعفر .

كان خبيث اللسان هجاءً للكتاب . يقول للحسن بن وهب :

وسائلةٌ عن الحسن بن وهب وعمّا فيه من حسَبٍ وخيرِ
فقلتُ هو المَهْذَبُ غيرُ أنى أراه كثير إِسْبالِ السُّتورِ
وأكثرُ ما يغنيه فتاهُ رشيقٌ حين يخلو بالسُرورِ
فلولا الريحُ أسمعُ أهل حجرٍ صليلَ البيضِ تَقَرعُ بالذِّكورِ
هذا البيت لمهلل بن ربيعة . وله :

هديتى تقصُرُ عن همتى وهمتى تقصر عن حالى

وخالص الورد^(١) ومحض الثنا أحسن ما يهديه أمثالي
 ❖ (محمد) بن إدريس الطائي .

يقول في أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين وبلغه أنه وجدَ عِلَّةَ :
 ما بُرءَ جسمك إِلَّا عِلَّةَ الْعَدَمِ وَلَا اعتلاك إِلَّا عِلَّةَ الْكُرْمِ
 بنا ولا بك خطب الدهر إنَّ نَدَى بَنانٍ كَفَكَ فِينَا عَصْمَةَ الْهِمِّ
 أبشِرْ فَلَهُ فِي جِسْمِ الْفَتَى أَرْبُ مَا أَمَكَّنَ اللَّهُ مِنْهُ جَمْرَةَ الْأَلَمِ
 يحلوك للعفو من سخط الذنوب كما تُجَلَّى لِحَرْبِ شَبَابِ الصَّارِمِ الْخُذْمِ
 وله :

ليث إذا أبكى شبا أسيافه أضحك مفرق رأس كل عتيد
 وكأنا آراؤه تحت الوغى وشبا القنا اشتقت من التأيد
 وإذا دجّت حرب أضاء لوجهه صُبح^(٢) من التوفيق والتسيد
 ❖ (محمد) بن إسماعيل المدني أبو علي .

معتصمي . كان يصحب غلاما يقال له باذنجانة ، فقال نصيب بن وهب

المدني يمازحه :

كلّف مغرم بياذنجانة قد نني صبوّةً إليه عنانه
 كل يوم له هوى مستفاد هو منه في ذلة واستكانة
 أو ما في المشيب والصّلغ القفا حش شغل عن الصّبّا والمجانة^(٣)
 فأجابه محمد :
 لا تلمني فإن باذنجانة بذّ في الحسن عندنا أقرانه

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : الود

(٢) في الأصل « صبحاً » .

(٣) في الأصل : عن الصبا مجانته .

حسن الشكل مُدْعَمُ القَدِّ حُلُوٌّ يَتَنَقَّى ثَنَى الْخِيَرَانَةِ
لَوْ يَرَاهُ الَّذِي يَفْقَدُ فِيهِ لَمْ يَهَبْ مَغْرَمًا بِهِ وَأَعَانَةً
إِنْ يَكْ أَصْلَحَ علاه مُشِيبُ فَأَرَاهُ الرِّشَادَ حِينَ اسْتَبَانَهُ
إِنْ تَحْتَ الْكِسَالِ ظَرْفٌ فَتَى ذِي اخْتِيَالٍ وَجَنَّةٍ فَيَنَانَهُ
قَدْ سَقَاهُ الْهَوَى بِكَأْسِ التَّصَابِي فَجَرَى جَائِحًا يَجْرُ عَنَانَهُ

وله يعاتب نصيب بن وهب :

عذيري من أخ كنت على الناس به أخضر
زكت أغصانه إذ طأ ب منه الأصل والعنصر
فتى كان كصفو الما للإخوان لا يكدر
قليلا ثم أبدى مَ لمة من حيث لا أشعر
جفاني بعد أن كان خلي والذى أوثر
فأضحى معرضاً يطوى من الحب الذى أنشُر
إذا مازرت مشتاقا فربَّع دارس مُقفر
وفي الصمت عن الأخبا ر إخبار لمن فكَّر

وأجابه نُصَيْبٌ عَنْهَا بِأَيَّاتِ .

❖ الجَمَّاز ، واسمه (محمد) ^(١) بن عمرو بن حماد بن عطاء بن يسار . وقيل

ابن ياسر .

مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه . وقيل هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن

(١) فى الهامش قال التاريخى أبو بكر محمد بن يحيى فى تاريخ الهجرة بن محمد بن يوسف بن سعة بن أبى السكيت : توفى أبو عبد الله محمد بن عمرو بن عطاء بن ياسر الجَمَّاز مولى أبى بكر الصديق سنة اثنتين وأربعين ومائتين . . . وله تسع وتسعون سنة . قال أبو عبيدة معمر بن الثنى : يزيد التميمى مولى لرهط أبى بكر الصديق .

حماد يكنى أبا عبد الله (وسلم بن عمرو الخاسر) الشاعر عم الجمار، وقيل هو ابن خالة سلم، وهو بصرى صاحب مقطعات « ولم يكن له إطالة » وكان ماجنا خبيث اللسان، وكان يقول : إنه أكبر سنا من أبي نواس ^(١) . وأدخل على المتوكل فأنشده :

ليس لي ذنب إلى الشيعة إلا خلّتين
حبّ عثمان بن عفا ن وحبّ العُمَريّن

وكان يُرمى بالنّصب « وهاجى عبد الصمد بن المعذل . وللجاحظ فيه ^(٢) :

نسب الجمار مقصود إليه منتهاهُ
يتحامى من أبي الجمار عنه كاتباهُ
ليس يدري من أبو الجمار إلا من رآه

فأجابه الجمار :

يا فتى نفسه إلى [مِلّة] الكفر تائقة
لك في الفضل والتزهد والنسك سابقة
فدع الكفر جانبا يادعى الزنادقة

❦ السّدرى أبو نبرة (محمد) بن هشام بن أبي خزيمة .

مولى لبني عوّال « فاشترى المتوكل ولاءه بثلاثين ألف درهم » وكان يصحب الجمار وعبد الصمد بن المعذل والجاحظ وأدباء البصرة « ذكر عبد الله بن شبيب أنه

(١) في الهامش : قال ابن ماكولا : وابن أذين نديم لأبي نواس وفيه يقول :

اسقني وابن أذين من سلاف الزّرجون

انتهى « وأذين اسم أم الجمار وهو محمد بن عبد الله البصرى، قاله الشاطى وقال أبو الفتح بن جنى في كتاب « من عرف بأمة » : وقال : محمد بن أذين الذى يقول له أبو نواس « اسقني وابن أذين . هو الجمار

(٢) في الهامش : هذه الأبيات نسبها المرزبانى قبل لأحمد بن إسحاق الحاركي .

كان مع السُّدْرِي ، فصار إلى باب رجل من وجوه أهل البصرة ، فأبطأ إذنه قليلاً .
فقال السُّدْرِي (١) :

سأترك هذا الباب مادام إذنه على ما أرى حتى يخفّ قليلاً
إذا لم أجد يوماً إلى الإذن سُلماً وجدت إلى ترك الحجي سبيلاً
وله :

لعمرك يا صاحبي لئن بدت لنا ظلم في دور آل زياد
لقد أظلمت أحسابهم قبل ماترى على الناس واسودت بكل بلاد
❖ الأخيطل وهو (محمد) بن عبد الله بن شعيب .

مولى بنى مخزوم ويكنى أبا بكر . من أهل الأهواز . قدم بغداد ومدح محمد بن
عبد الله بن طاهر . وهو ظريف مليح الشعر ، يسلك طريق أبي تمام ويحذو حذوه .
وكان يهاجى الحمدوني . وهو القائل :

أسمعت أذن رجائي نعمة النعم رياض شعر إذا ما الفكر أمطرها
فأزعني أذننا أمدحك (٢) في كليهما تروى لهالب الفتى الفهم
لما اقترب الهوى من عاشق دنف الذن من ماء شعر جال في كرم
وله في وصف مصلوب :

كأنه عاشق قد مدّ صفحته يوم الفراق إلى توديع مرتحل
أو قائم من نعاس فيه لوثته مواصل لتطيه من السكل
وله في الشقائق :

هذا الشقائق قد أبصرت حمرته مع السواد على أعناقهِ الذُّلِّ (٣)

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيقنا ص ٢٨٧ ومراجعة ص ٤٩٧

(٢) في الأصل : أمر حيك

(٣) انظر معاهد التنصيص ١/١٣٣ : أعناقهِ الذبل « كرنكو »

كانها دمة قد غسّلت كحلاً جاءت بها وقفة في وجنتي خجل
 ❦ أبو عبد الرحمن العطوى (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي عطية .

مولى كنانة ❦ بصرى شاعر ❦ وهو أحد المتكلمين الخذاق ، يذهب إلى مذهب
 حسين النجار ❦ وولاه لبنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ❦ وهو متوكلى ،
 ومن قوله :

فمن حكمت كاسك فيه فاحكم له بإقالة عند العنار
 ومن قوله :

وأحاديث في خلال الأغاني كابتسام الرياض غب القطار
 وله :

فوحق البيان بعضُده البر هان في ماقطِ الدّ الخصام
 مارأينا سوى الحبيبة شيئاً جمع الحسن كله في نظام
 هي تجرى مجرى الأصالة في الرأى ومجرى الأرواح في الأجسام
 وله :

لم أحكم صُروف دهرى في الآفة داح حتى فقدت أهل السباح
 أحمدُ الله صارت الخمر تأسو دون إخواني الثقات جراحى
 ❦ (محمد) بن أبي العتاهية ، ولقبه عتاهية ، ويكنى أبا عبد الله .

وأمه هاشمة بنت عمرو اليمامى ، مولى كان لمعن بن زائدة ، وكان محمد ناسكاً
 شاعراً ❦ وهو القائل :

قد أفلح الساكت الصموتُ كلامُ راعى الكلام قوتُ
 ماكلُ نطقٍ له جوابُ جوابُ ما يُكره السكوتُ
 يا عجباً لامرئٍ ظلوم مُستيقنٍ أنه يموتُ

وله :

لربما غُوفَصَ ذُو غِرَّةٍ أَصَحَّ مَا كَانَ وَلَمْ يَسْقُمْ
يا وَاضِعِ الْمَيِّتَ فِي قَبْرِهِ خَاطِبُكَ الْقَبْرِ فَلَمْ تَفْهَمْ
❦ (محمد) بن الفضل الجُرْجَرَانِي أَبُو جَعْفَرٍ السَّكَاتِبِ .

كَانَ يَكْتُبُ لِلْفَضْلِ بْنِ مَرْوَانَ « ثُمَّ وَزَرَ لِلْمُتَوَكِّلِ » وَهُوَ شَيْخٌ ظَرِيفٌ حَسَنُ
الْأَدَبِ عَالِمٌ بِالْفَنَاءِ ، تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَقَدْ نَيَّفَ عَلَى الثَّمَانِينَ . وَلَهُ مَعَ
إِسْحَاقَ الْمُوصُولِيِّ أَخْبَارٌ وَمَكَاتِبَاتٌ ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ وَقَدْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ مِنْ تَقْصِيرٍ كَانَ مِنْهُ
بِحُفْلَتَانِهِ :

خِلْتُ أَنِّي ذَنْبًا إِلَى وَإِنِّي لَشَرِيكُهُ فِي الذَّنْبِ إِنْ لَمْ أَغْفِرْ
فَمَا بِإِحْسَانٍ إِسَاءَةٌ فَعَلِهِ وَأَزَالُ بِالْمَعْرُوفِ قُبْحَ الْمُنْكَرِ
وله : يَقُولُ لِبَعْضِ كُتَّابِهِ :

تَعْجَلْ إِذَا مَا كَانَ أَمْنٌ وَغِبْطَةٌ وَأَبْطِ إِذَا مَا اسْتَعْرَضَ الْخَوْفُ وَالْهَرْجُ
وَلَا تَيْأَسَنَّ مِنْ فَرَجَةٍ أَنْ تَنَالَهَا لَعَلَّ الَّذِي تَرْجُوهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرْجُو
وله يَقُولُ لِنُجَاحِ بْنِ سَلَمَةَ :

إِنْ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ وَدَّهْ آلٌ عَلَى دَيْمُومَةٍ تَلَمَّعُ
يُخَالُهُ الظُّلْمَانُ مَاءٌ وَلَا مَاءٌ بِهِ مِنْ ظُلْمٍ يُنْقَعُ
وَأَنْتَ مِنْهُمْ غَيْرُ شَكٍّ فَا تَرْجِعُ عَنْ غِيٍّ وَلَا تُقْلِعُ
❦ (محمد) بن غِيَاثِ السَّكَاتِبِ .

لَهُ رِسَالَتٌ حَسَنَةٌ ، وَكَانَ يَأْلَفُ أَحْمَدَ بْنَ الْخَصِيبِ قَبْلَ وَزَارَتِهِ ، فَلَمَّا وَزَرَ أَحْمَدُ
أَحْسَنَ إِلَيْهِ ، فَامْتَدَّحَهُ بِشَعْرٍ مِنْهُ :

هَذَا الْوَزِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ قَدْ نَجَمَتْ بِهِ الْمَكَارِمُ وَاسْتَعْلَتْ بِهِ الرُّتَبُ

سمّوه أحمد فالإسلام يحمده والبهر كاسم أبيه مُمرّع خصبُ
فلا فضائل إلا منه أو لها ولا مواهب إلا دون ما يهبُ
وله في شجاع بن القاسم كاتب أوتامش لما قُتل :

فَقَدَّ الخَيْرُ حينَ ولى شجاعُ وأزيت بفقده الأَطْماعُ
قيل أودى بقتله العيّ والجهلُ مقالٌ تمجّه الأسماعُ
ولخيرٌ عندى من العاقل المو رد ما ضنّ جاهل نفاعُ
وله في جعفر بن محمود لما صرف عن وزارة المعتز :

في غير أمن الله يا جعفرُ زلت فزال الخوفُ والنكرُ
بلغت أمراً لست أهلاً له بأعك عما دونه يقصُرُ
كنتَ كنوب زانه طيّهُ حيناً فأبدى عيبه المنشُرُ
ما ينفع المنظرُ من جاهلٍ بأمره ليس له مخبرُ
ومدح في هذه الأبيات عيسى بن فرخان شاه لأنه وزر بعد جعفر للمعتز .

✽ (محمد) بن أبان الكاتب يكنى أبا جعفر .

من أهل دير قنّ . أديب حسن البلاغة ، كان يكتب لنصر بن منصور بن بسام
ثم اتهم بالزندقة . فحبس في سجن بغداد ثم أطلق . وكان يكثر في شعره الافتخار
بالعجم ، وله قصيدة يصف فيها سر من رأى . وهو القائل ، وقد روى لـ محمد بن حازم
والصحيح أنه لابن أبان روى ذلك محمد بن داود :

إذا أنا لم أصبر على الذنب من أخ وكنتُ أجاريه فأين النفاضلُ
إذا مادها نى مفصلٍ فقطعته بقيت ومالى للنهوض مفاصلُ
ولكن أدأويه فإن صحّ سرّنى وإن هو أعيا كان منه تحاملُ
✽ (محمد) بن أبي الحارث الكوفي .

ذكر دعبل أن له أشعاراً كثيرة حسناً ملاحاً ، وكان لبعض إخوانه جارية مغنية ، فباعها وأخذ بثمنها برذونا ، فقال محمد :

قَيْنَةٌ كَانَتْ تَفْتَى مُسِيخَتْ بَرْذُونَ أَدَهَمَ
مُجْتُ بالسَّابِاطِ يَوْمًا فَإِذَا الْقَيْنَةُ تُلْجَمُ

❦ (محمد) بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي . ابن أبي طالب يكنى أبا عبد الله .

حملة المتوكل من البادية بالحجاز في سنة أربعين ومائتين فيمن طلب من آل أبي طالب . فحبس ثلاث سنين ثم أطلق . فأقام بسر من رأى . ثم رجع إلى الحجاز وكان راوية أديباً شاعراً . وهو القائل :

رَمَوْنِي وَإِيَاهَا بِشَعَاءَ هُمْ بِهَا أَحَقَّ أَدَالَ اللَّهُ مِنْهُمْ فَعَجَلَا
بَأْمَرٍ تَرَكْنَاهُ وَحَقَّ مُحَمَّدٌ (١) عِيَانًا فَإِمَا نَعْفَةً أَوْ تَجْمُلَا

وله :

أَلَمْ تَرِ مَا أُمَّ الْحَمِيدِ تَنَكَّرَتْ لَنَا فَاطَاعَتْ كُلَّ بَاغٍ وَحَاسِدٍ
وَأَبَدَتْ لَنَا بَعْدَ الصَّفَاءِ عِدَاوَةً بِأَهْلِي وَنَفْسِي مِنْ عَدُوِّ مُحَاسِدٍ
وَتَوَعَّدَنِي أُمُّ الْحَمِيدِ بِهَجْرِهَا إِلَى اللَّهِ أَشْكُو خَوْفَ تِلْكَ الْمَوَاعِدِ

وله :

أَمَا وَأَبَى الدَّهْرَ الَّذِي جَارَ إِنِّي عَلَى مَا بَدَأَ مِنْ مِثْلِهِ لَصَلِيبُ
مَعِيَ حَسْبِي لَمْ أُرْزَ مِنْهُ رِزْيَةٌ وَلَمْ تَبْدُ لِي يَوْمَ الْحِفَاطِ عَيْوَبُ

❦ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن .

ابن علي بن أبي طالب .

يقول من قصيدة :

ولقد توسّط في الأرومة منزلى وسَطًا فصار - مُوازنًا للكوكبِ
ثكلتك أمك هل رأيت كمعشرى في الحرب عند وقودها التلهّبِ
نلنا المكارم مابقين وما لها عنا إذا ذُكر الندى من مذهبِ
ولقد نُكبت فلا جزوعٌ خاشعٌ منها وأى مهذبٍ لم يُنكَبِ
ولقد سُررتُ فلا خور حاسد بايغ بها متباعدٌ بالأقربِ
❖ (محمد) بن جعفر^(١) بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن عبد الله
ابن العباس بن علي بن أبي طالب .

قال عمر بن شبة : له شعر .

❖ (محمد) بن علي بن عبد الله بن العباس بن الحسين بن عبد الله بن العباس
ابن علي بن أبي طالب يكنى أبا إسماعيل .

شاعر يكثر الافتخار بأبائه رضوان الله عليهم ، وكان في أيام المتوكل . وبقى
بعده دهرًا ، وهو القائل :

إني كريم من أكارم سادة أكفهم تندى بجزل المواهبِ
هم خير من يخفى وأفضل ناعل وذروة هضب الغرّ من آل غالبِ
هم المنّ والسلوى لدانٍ بودّه وكالسمّ في حلق العدو المجانبِ
وله :

بعثت إليها ناظري بتحية فأبدت لي الإعراض بالنظر الشريرِ
فلما رأيت النفس أوفت على الردى فزعت إلى صبرٍ فأسلمني صبري

(١) في الهامش قال الشامي : « ولماله أيضا السماطي » ابن جعفر هذا هو ابو علي محمد بن جعفر الحناني الشاعر .

وله :

وَجَدْتِي وَزِيرُ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ
أَلَيْسَ بِيَدْرِ كَأَنَّ أَوَّلَ قَاحِمِ
وَأَوَّلَ مَنْ صَلَّى وَوَحَّدَ رَبَّهُ
وَصَاحِبِ يَوْمِ الدَّوْحِ إِذْ قَامَ أَحَدُهُ
جَعَلْتُكَ مِنِّي يَا عَلِيُّ بِمَنْزِلِ
فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا ذَرَّ شَارِقِ
عَلَى شَهَابِ الْحَرْبِ فِي كُلِّ مَلْحَمِ
يُطِيرُ بِحَدِّ السَّيْفِ هَامَ الْمُقْتَمِ
وَأَفْضَلُ زُؤَارِ الْخَطِيمِ وَزَمْزَمِ
فَنَادَى بِرَفْعِ الصَّوْتِ لِأَتِهِمُ
كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى الذَّجِيِّ الْمَكْلَمِ
وَأَوْفَتْ حَبْجُونَ الْبَيْتِ أَرْكَبُ مُحَرِّمِ

❦ (محمد) بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر

ابن أبي طالب، أبو طالب الجعفري .

شاعر مقل، سكن الكوفة، فلما جرى بين الطالبيين والعباسيين بالكوفة ما جرى

وطلب الطالبيون ، قال أبو طالب :

بَنِي عَمَّنَا لَا تَذْمُرُونَا سَفَاهَةً
وَأِنْ تَرْفَعُوا عَنَّا يَدَ الظُّلْمِ تَحْتَنُوا
وَأِنْ تَرَكُونَا بِالْمَذَلَّةِ تَبْعُوا
فِيهِمْ فِي عَصْيَانِكُمْ مِنْ تَأْخَرَا
أَطَاعَتِكُمْ مِنَّا نَصِيحاً مُؤَفَّرَا
لِيُوثَّقَ تَرَى وَرِدَ الْمَنِيَةِ أَعْدَرَا^(١)

وله :

قَدْ سَاسَنَا الْأَهْلُ عَسْفًا
وَصَارَ عَدْلُ أَنْاسِ
وَاللَّهِ لَوْلَا ائْتِظَارِي
وَرِقْبَتِي وَعَدَّ وَقْتِي
لَسَقَتْ جَيْشًا إِلَيْهِمْ
وَسَامَنَا الدَّهْرُ خَسْفًا
جَوْرًا عَلَيْنَا وَحَيْفًا
بُرْءًا لِدَائِي أَشْفَى
تَكُونُ بِالنَّجْحِ أَوْفَى
أَلْفًا وَأَلْفًا وَأَلْفًا

(١) في الهامش : أعذرا

حتى تدور عليهم رجا البليّة عطفاً

❖ (محمد) بن علي بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس
ابن عبد المطلب أبو بكر الحماحي .

نزل حلب، ولقب الحماحي لأنه مرّ به إنسان يبيع الحماحم^(١) وصاح به : يا حماحي .
فلقب بذلك « وهو متوكلي . يقول :

كم موقف لي بباب الجسر أذكره بل لست أنسى أينسى نفسه أحد^(٢)
زهت عيني - في حسن الوجوه به حتى أصاب بعيني عيني الحسد
وله :

أراك تقلّ في عيني وقلبي كأنك من بني الحسن بن سهل
وله يهجو رجلاً :

وما ذكرناك إلا كأن متصلاً بفعل أمك إمصاص وإعضاض
وله :

أشكو هواك وأنت تعلم أنني من بعد ما كذّبتَ قولي صادقُ
يامن تجاهل قد وعلمك بالهوى أنباك سقى أنني لك عاشقُ
❖ (محمد) بن عبدالله بن طاهر بن الحسين أبو العباس .

أديب شاعر عظيم الخطرفي نفسه وعند سلطانه ، وكان أعرج ، وقدم من خراسان
بعد موت إسحاق بن إبراهيم المصعبي وابنه في سنة تسع وثلاثين ومائتين ، فقلده المتوكل

(١) في الهامش : في تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة لابن الجواليقي : ولون من الصبغ أسود يقال
له حماحم بالضم . والنسب إليه حماحي بالضم ، ولا يقال حماحي « بالفتح » .

هامش آخر : في الزينات لأبي حنيفة : حماحم ربحانة معروفة

(٢) في الهامش : « المحفوظ : ولست أنساه ينسى نفسه أحد » هذا وانظر الورقة لابن الجراح

أعمال إسحاق في الشرطتين ببغداد وسر من رأى ، فلم يزل عليها إلى أن توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وخسين ومائتين فقلد أخوه عبيد الله مكانه . ومحمد هو القائل :
وأعجب ما في الدمع عصيانُ وقته وطاعته إن مات من تنفّده
إذا قلت أسعد لم يُعثنى وإن أقل له كف عني نَمَّ والقوم شهّد
وله في الأترج :

جسم لجين قيضه ذهب^(١) رُكب فيه بديع تركيب^(٢)
فيه لمن شمه وأبصره لونُ محبٍ وريحُ محبوبٍ
وله :

وإذا همّت الجفون بتغميض فإني بذكرها ذو ولوع
ولها إن خفت طيف خيالٍ يعتريني من دون كل ضجيع
ولقد رمت كتم ذلك فنت فاستعان الحشا على دموعي
وركب إلى الحسن بن وهب بيت لبعض الأعراب يسأله أن يحيزه ، والبيت :
ليت الديار التي تبقى لتحزننا كانت تبين إذا ما أهلها بانوا
فقال محمد :

ينأون عنا ولا تنأى مودّتهم فالقلب رهن لديهم حينما كانوا
❖ (محمد) بن خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني القائد .
متوكلي . يقول :

ألم ترني والسيف خدّنين مالنا رضاع سوى درّ المنية بالشكل
فإني وإياه شقيقان لم تزل لنا وقعة في غير عكّل وفي عكّل

(١) في الهامش : حدث ابن سيف قال : أنشدنا أبو بكر بن دريد لنفسه :

جسم لجين . . . فذكره الشاطبي

(٢) في الهامش : المحفوظ : مركب في بديع تركيب

❖ (محمد) بن أحمد بن سلم بن مدحور العبدى القائد .

متوكلى . يقول :

السيف والرمح دون الخلق قد شهدا أنى شجاع وما دانانى الأسدُ
إذا شددت على قوم هزمتهم بيأس ذكري فلا يبقى لهم مددُ
❖ (محمد) بن البعيث بن حابس الربعى .

من ولد هنب بن أفصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . خرج
على المتوكل فى أول أيامه بنواحى أذربيجان فآخذه وحبسه فهرب من الحبس وعاد
إلى ما كان عليه ، وجمع جمعاً ، وقال :

كم قد قضيت أموراً كان أهملها غيرى وقد أخذ الإفلاسُ بالكظمِ
لا تعذلى فيما ليس ينفعنى إليك عنى جرى المقدار بالقلمِ
سأتلف المال فى عسر وفى يسرٍ إن الجواد الذى يعطى على العدمِ
فأنفذ إليه المتوكلُ بُغَا الشرايى ففضّ جمعه وأخذه وجاء به إلى المتوكل
ففرش له نطعاً ، وجاء السيافون فلوّحوا ، فقال له المتوكل : يا محمد مادعاك إلى ما صنعت ؟
قال : الشقوة يا أمير المؤمنين وأنت الحبل الممدود بين الله تعالى والناس ، وإن لى بك
الظنين : أسبقهما إلى قلبى أولاها بك وهو العفو . ثم قال :

أبى اليأس إلا أنك اليوم قاتلى إمام الهدى والصفح أولى وأجلُ
تضائل ذنبى عند عفوك قلةً فمنّ بعفو منك فالعفو (١) أفضلُ
فإنك خير السابقين إلى العلا وإنك بى خير الفعّالين تفعلُ
فعفا عنه وحبسه ، فمات فى حبسه .

(١) بالأصل « فافضل » والصواب فى تاريخ الطبرى « كركو »

❖ (محمد) بن أبي حليم الخزومي مولى لهم ، يكنى أبا الحسن .
وهو من أهل مكة نزل بغداد واتصل بمحمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعبي
وكتب إليه عند شربه الدواء :

تنوَّقَ في الهدية كلَّ قوم إليك غداة شربك للدواء
فلما أن هممتُ به مُدَّلاً لموضع حرمتي بك والإخاء
رأيت كثير ما يهدى قليلاً لعبدك فاقترعت على الدعاء
وله :

تتمناه كلَّ عينٍ على البعد ويشقى بقربه من يراه
أهيفُ لو يقال للحسن يا حسن تخيَّره مُستوطناً ماعداه
فإذا ما بدا لعينك قلت البدر يحلو دُجى البلاد سنَّاه
❖ (محمد) بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة ، يكنى أبا جعفر .
بارد الشعر ضعيف القول . أنشدني له علي بن هارون عن عمه يحيى بن علي
قصيدة طويلة مدح فيها المتوكل لم أجد فيها بيتاً واحداً مما يليق أن يُدَوَّن .
❖ (محمد) بن أحمد بن أبي مرة أبو عماره المكي ، يلقب شمروخ .

متوكلى ، أكثر شعره في الغزل ، وهو القائل :

هذا كتابُ فتى طالت بليته يقول يامشتكى بئى وأحزاني
هل تعلمين وراء الحب منزلة تدنى إليك فإن الحب أقصانى
وله :

جسمي معي غير أن الروح عندكم فالجسم في غربة والروح في وطنٍ
فليعجب الناس مني إن لي بدنًا لاروح فيه ولي روح بلا بدن

وله :

يامن بدائع حسن صورته تثنى إليك أعنة الحـدقِ
لى مثل مالناس كلهم نظرٌ وتسليم على الطرُقِ
لكنهم سعدوا بآمنهم وشقيت حين أراك بالفرقِ
سلموا من البلوى ولى كبد حرى ودمة هائم قلقِ
❖ ماني للوسوس اسمه (محمد) بن القاسم ، ويكنى أبا الحسن .

من أهل مصر ، نزل بغداد ، وله مقطعات تستلح « وهو متوكلى . يقول :

ومُتَرَفٍ عقد النعيم لسانه فكلامه بالوحي والإيماء ^(١)
وكأنما نهكت قوى أجفانه بالراح أو شيبت بإغفاء ^(٢)
لوصافح الماء القراح بكفه لجرت أنامله كجوى الماء
يرنو إلى نغم بنية مُسعفٍ ولسانه وقف على لا ، لا

وله :

دعا طرفه طَرفى فأقبل مسرعا وأثر فى خدّيه فاقنص من قلبي
شكوت إليه ما لقيت من الهوى فقال على رِسل فُتْ فما ذنبى
❖ (محمد) بن يحيى الأسدى .

متوكلى ، يقول :

ليت السكرى عاود العينين بائنه لعل طيفاً لها فى النوم يلقانى
أوليت أن نسيم الريح يُبلغها عنى تضاعف أسقامى وأحزانى
وله :

وآمن لصروف الدهر قلت له وأجهل الناس بالأيام آمنها

(١) فى الأصل : « فكلامه وحي وإيماء »

(٢) كذا وأمله : على اغفاء أو : من الإغفاء .

لا تغفلن^{*} ورَحَى الأَيَّامِ دَائِرَةً فَمَنْ تَرَى غَافِلًا دَقَّتْ طَوَاحِنُهَا
 ✽ بَارِقُ الْكُرَيْزِيِّ الْمَسْكِيِّ ، وَاسْمُهُ (مُحَمَّد) بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، وَيَكْنَى أَبَا بَكْرٍ .
 وَكَانَ شَاعِرَ مَكَّةَ فِي أَيَّامِ الْمُتَوَكِّلِ ، وَكَانَ يَتَمَصَّبُ عَلَى أَبِي تَمَّامٍ الطَّائِي .
 ✽ كُتِبَ السَّكَاتِبُ ، وَاسْمُهُ (مُحَمَّد) بْنُ هَارُونَ بْنِ مُخَلَّدٍ .
 وَهُوَ أَخُو مَيْمُونِ بْنِ هَارُونَ الرَّائِزِيِّ ، مُتَوَكِّلِيٌّ يَقُولُ فِي رِوَايَةِ أَبِي هَفَّانٍ وَقَدْ
 يَرَوِي لغيره :

كَأَنِّي بِإِخْوَانِي عَلَى حَافَتَيْ قَبْرِي يَهْلُونَهَا فَوْقَ وَأَعْيَنُهُمْ تَجْرِي
 عَفَا اللَّهُ عَنِّي يَوْمَ أَصْبَحَ ثَاوِيًّا أَزَارُ فَلَا أَدْرِي وَأُجْنِي فَلَا أَدْرِي
 وَكُتِبَ إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ وَقَدْ خَبَسَ :

يَعَزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَزُورَكَ فِي الْحَبْسِ وَلَوْ نَسْتَطِيعُ^(١) نَفْدِيكَ بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ
 فَقَدْ نَابَكَ الْأَسْرُ^(٢) الطَّوِيلُ وَعُطِّلَتْ مَجَالِسُكَ كَأَنَّكَ تَأْوِي إِلَى أَنْسٍ
 لَنْ سَتَرْتِكَ الْجُدْرَ عَنَّا لَرَبِّمَا رَأَيْنَا جَلَالِيْبَ السَّحَابِ عَلَى الشَّمْسِ
 ✽ (مُحَمَّد) بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ السَّكَلَابِيِّ الْأَبْرَصِ .

وَاسْمُ أَبِي الْوَلِيدِ يَزِيدٌ ، وَكَانَ حُجَّةً فِي اللُّغَةِ . احْتَجَّ بِهِ الْفَرَاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 فِي شَوَاهِدِهِمَا ، وَكَانَ شَاعِرًا ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ يَقُولُ فِي الْمُتَوَكِّلِ مِنْ قَصِيدَةِ أُولَئِكَ :

أَوْدَى الشَّبَابُ فَلَا عَيْنٌ وَلَا أَمْرٌ وَارْتَدَّ بِالْيَأْسِ عَنْ أَهْوَاثِهِ النَّظَرُ
 وَطَلَمَا كَانَتْ اللَّذَاتُ حَاجَتَهُ وَالْمُصِيبَاتُ الَّتِي حُجِّبَتْهَا الشُّرُ
 كُلٌّ مَضَى فَانْقَضَى إِلَّا تَذَكَّرَهُ كَمَا تَحْتَمِلُ أَهْلُ الدَّارِ فَانْشَمَرُوا
 إِنْ الْإِمَامَةَ فَضَّلَ اللَّهُ مَكَانَهُ فِي الْأَرْضِ يَأْمُرُ بِالْتَّقْوَى وَيَأْتِمُرُ

(١) كَذَا نَسْتَقِيمُ بِالْجُزْمِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْأَنْسُ .

عَمُ أَنَسٌ أَبُوهُمْ كُلُّمَا نَسَبُوا عَمُ النَّبِيِّ الَّذِي اسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ^(١)
 وَجَعَفَرُ لَقْرِيشٍ كُلُّمَا غُرُّ بِأُمَّنَا وَأَيُّنَا تَلَكُمُ الْغُرُّ
 هُوَ الْخَلِيفَةُ لَمْ يَذْهَبْ بِهِ كِبَرُ كُلِّ الذَّهَابِ وَلَمْ يَقْعُدْ بِهِ صِغَرُ
 ❊ (محمد) بن عروس السكاتب الشيرازي .

كتب إلى عبد الله بن محمد بن يزداد يعاتبه من أبيات رواها أبو طالب
 السكاتب :

أَتَجِفُّو وَتُسْتَجْفَى^(٢) وَأَنْتَ أَدِيبُ قَضَاءُ لِعَمْرَى فَاعْلَمَنَّ عَجِيبُ
 وَلَيْسَ عَجِيبًا فِي زَمَانٍ عَجَائِبُ تَنَاصَفُ أَهْلُ الْوَدِّ فِيهِ غَرِيبُ
 أَمَسْتَجْهَلٌ عَوِفِيَّةٌ أَمْ مَتَجَاهِلُ كَلَّا ذَيْنِ مِنْ ثَوْبِ اللَّيْلِ سَلِيبُ
 وَصَلْنَا عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ وَإِنَّا نَقَاسِي خُطُوبًا قَبْلَهُنْ خُطُوبُ
 فَأَهْمَاتٌ لَمْ تُرْسَلْ رَسُولًا مُسَلَّمَا لِيَعْرِفَ حَالًا وَالْحُلَّ قَرِيبُ
 وَحَوْلِكَ خَلَقَ مِنْ عَبِيدٍ وَغَيْرِهِمْ وَكُلُّ مُلْبٍ إِنْ دَعَوْتَ مَجِيبُ
 فَأَعْتَبْ وَلَا تَسْتَعْتِبَنَّ ذَا أَخَوَةٍ فَلَيْسَ بِمَعْدُورٍ بِذَلِكَ لَيْبُ
 فَأُجَابُهُ ابْنُ يَزْدَاد :

إِذَا مَا ابْنُ يَزْدَادَ انْطَوَى عَنْكَ وَدَّهَ أَضْبَتْ عَلَيْهِ بِالْعِزَاءِ جُوبُ
 أَعْيَرْتَنِي ذَنْبًا وَأَذْنَبْتَ مِثْلَهُ قَضَاءُ لِعَمْرَى فَاعْلَمَنَّ عَجِيبُ
 عَلَى أَنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبًا وَأَنْتَ مُصِرٌّ لَا أَرَاكَ تَتُوبُ
 وَإِنْ أَمْرًا يُعْطِيكَ كَجَهْدِ وَدَّهَ وَيَعْتَبُ مِنْ تَقْصِيرِهِ لِمَصِيبُ
 فَلَا يُبْعِدُنْكَ اللَّهُ وَاحِدَ عَصْرِهِ فَإِنَّكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ غَرِيبُ

(١) في الهامش : المحفوظ : به عمر

(٢) في المطبوع : وتستجنى .

❖ (محمد) بن محمد بن عروس ، أبو علي الكاتب .

كتب إلى أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يهاتبه :

أيها ذا المتجنى فيم إطراقك عني
كلما زدتك عتي زدتنى خيفة ظن
صرت أحتال لك العتة بي وإن ألزمتني سوء التظني^(١)

ولمحمد :

ولقد تأملت الحيا ■ بُميد فقدان النصابي
فإذا المصيبة بالحيا ة هي المصيبة بالشباب

❖ (محمد) بن أحمد بن واصل المروزي أبو بكر .

يقول في المعلي بن أيوب من قصيدة :

بحر شكرى لك غمرٌ لم تكدره الدلاء
فما شئت فرغني أنت اللهم جلالة
أنت لليل إذا جلا لنى لى ضياه
قرّ بدرٌ ونورٌ وتمام وامتلاء
وإذا لاح نهار أنت شمسى والبهاء
يامعلّى يابن أيو ب فما هذا الجفاء
أبسوء الغيب يرعى ال أصدقاء الأصدقاء
كل ما بلغته عنى إى إفك وافتراء

وله فيه :

دموعٌ دررٌ تجرى على الخدين والنحر

(١) في هذا البيت زيادة وزن فاعلاتن .

لمبا ضيقتُ من عمرى وما أسلفت من دهرى
فلا والله لا أعشا لك ماعشتُ إلى الحشر
ولا والله لا أتقا لك أو ألد في قبرى

❖ (محمد) بن الدورق مولى خزاعة .

أعتق أباه عبد الله بن مالك • ووفد محمد إلى يحيى بن عبد الله وهو والى
أصبهان فلم يحسن إليه • وكان هناك رجل من ولد هرثمة ، فوهب له مالا فقال :
تنقلتُ كي أطلب المرحمة وأرفع عن نفسى المغرمة
وقد كنتُ مولى بنى مالك فأصبحتُ مولى بنى هرثمة
ثم هجا يحيى فقال :

قد رأيناك والياً فرأينا ابن زانية
لك أنف مطاول مثل زرنوق دالية

وله يرثى هاشم بن عبد الله بن مالك •

مضى من هاشم ما لا يمود وولى والزمان به حميد
قد أخلفتُ المعالى المال منه ولكن عنده كرمٌ جديد

❖ (محمد) بن نوفل التيمي العامري الكوفي .

من ولد الحارث بن تيم ، له قصيدة طويلة بطعن فيها على يحيى بن عمر العلوى
عند ظهوره بالكوفة ، أولها :

عجبتُ ليحيى الطالبى وحينه وتغريه بالنفس عند فنا^(١) العمر
يقول فيها :

تمنى بنو بيض الرماد سفاهةً أمانى كانت منهم موضع النشر

(١) فى الأصل فنا العمر، وفى المطبوع فسا.

إزالة ملك قدّر الله أنه على ولد العباس وقف يد الدهر
 والله لا تنفك بالرغم منكم حكومتهم فينا تجوز إلى الحشر^(١)
 رضينا بملك المستعين وهديه على رغم آناف الروافض والصغر
 ❖ (محمد) بن أحمد بن رشيد .

مولى للمهدي أمير المؤمنين . يقول المقطعات المضمنات في الغزل : فمن ذلك :
 مريضة كرت الطرف مجدولة الحشا بعيدة مهوى القرط يشبهها البدر
 لها نظره يسبي القلوب بحسنه هو السحر في الأوهام أودونه السحر
 أقول إذا ما اشتد شوقي والتطلى بقلبي من هجران قاتلتني جمر
 عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليفته أمر
 ومنها :

قريح الجفن مستبق الدموع طويل الليل ممتنع الهجوع
 أليف صباقة وقرين شوق حليف السقم والداء الوجيع
 أقول وقد أبان الهم صبرى وأظهر باطناً تحت الضلوع
 أنست بذكركم عند انفرادي كما أنس الوحيد إلى الجميع
 ❖ أبو الأشعث المروزي (محمد) بن الأشعث .

كان منقطعاً إلى آل طاهر ، وهو القائل يمدح محمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعب
 من قصيدة أولها :

نوم^(٢) العذال عن سهره وغنوا بالنفع عن ضرره
 ورعى الهجران مقلته بسهام الحب عن وتره
 فحشا يلتظي لهباً ليس يطفى لفح مستيره

(١) في الهامش : المحفوظ : تدوم إلى الحشر .

(٢) يصح بالبناء للفاعل المبالغة

تَيْمَمَتُهُ مَقْلَتَا رِشٍّ حَلَّ عَقْدَ النَحْرِ فِي نَظَرِهِ
 لَوْ رَأَاهُ عَاذِلِي سَفْهًا فَرَّ مِنْ عَذْلٍ إِلَى عُدْرَةٍ
 وَحَيَاةِ ابْنِ الْأَمِيرِ وَمَا عَظَّمَ الرَّحْمَنُ مِنْ خَطَرِهِ
 [شَيْدُ الْمَجْدِ الْأَمِينُ لَهُ وَهُوَ يَبْنِيهِ عَلَى أَثَرِهِ^(١)]
 [لَسْتُ أَخْشَى الرَّيْبَ مِنْ زَمَنِ أَبَدًا مَامَدَ مِنْ جَعْرِهِ]
 لِأَدِيمِ الرِّحَالِ لَهُ مَادَعَا طَيْرٌ عَلَى شَجَرِهِ
 وَلَهُ يَرْنَى أَخَاهُ :

مَاتَ مِنْ [قَدْ] كَفَتْ آمَلُهُ وَمَضَى مِنْ كَفْتُ أَدْخِرُ
 مَا أَبَالِي بِعَدِّ مَصْرَعِهِ أَيْ نَفْسِ خَانِهَا الْعَمْرِ
 مَا لِعَيْنِي مُلْتَجَأً^(٢) أَبَدًا دُونَ أَنْ تَلْقَى الْعَمَى عُدْرُ
 أَوْ ذَوْتَ مِنْ بَعْدِ نَضْرَتِهَا وَمَحَاهَا التَّرْبُ وَالْمَدْرُ
 أَمْ تَحَامَاهُ بَهَيْتِهِ أَنْ يُرَى مِنْهُ بِهِ أَثَرُ
 ❖ (مُحَمَّدُ) بْنِ الْمَغِيرَةِ الْعَتَكِيُّ .

يَقُولُ فِي مَرَثِيَةِ كَلْبٍ ، رَوَاهَا أَبُو هَفَانٍ :

أَقْفَرْتَ مِنْكَ يَا كَلْبُ^(٣) الدِّيارِ وَبَكَى فَقَدْ كُتِبَ الْعَيُونَ الْحِوَارُ
 ❖ أَبُو الْعَنْبَسِ (مُحَمَّدُ) بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ^(٤) .

أَحَدُ الْأَدْبَاءِ لِلْمَحَاءِ ❖ وَكَانَ خَبِيثَ اللِّسَانِ ، هَاجَى أَكْثَرَ شُعْرَاءِ زَمَانِهِ ❖ وَلَهُ

(١) هَذَا الْبَيْتُ وَالْآتِي فِي الْهَامِشِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مُلْتَجِدٌ فِي الْمَطْبُوعِ مُنْجِدًا

(٣) بِالْأَصْلِ يَا كَلْبَ .

(٤) فِي الْهَامِشِ : فِي نَسْخَةٍ ❖ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ مَاهَانَ أَبُو الْعَنْبَسِ

الصَّيْمَرِيُّ ، تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَحُمِلَ إِلَى الْكُوفَةِ فَدُفِنَ بِهَا .

كتب ملاح ، ونادم المتوكل . وله مع البحترى خبر مشهور . وهو القائل بهجو
إبراهيم بن المدبر :

أَسَلُ الذى عطف الموا كب بالأعنة نحو بابك
وأذلّ موقفى العزى ز على وقوفى فى رحابك
وأراك نفسك مالكا ما لم يكن لك فى حسابك
ألا يطيل تجزئى غصص المنية من حجابك

وله يمدح الحسن بن محمد :

زارنى بدر على غصن قابلاً وصلى يُقبِّلنى
خلته لما أتى حلماً وهو روحى رُدّ فى بدنى
إن لى عن مثله شغلاً بمقال الشعر فى الحسن
وأبيه تخلّد فيه قد لبسنا أسبغ المنى
كاتبٌ قلّ النظير له فاضلٌ فى العلم واللّسن

✻ (محمد) بن أبى ثمامة العبدى .

شاعر . وابنه أبو يزيد شاعر . ومحمد هو القائل فى رجل من المعجم هاجاه :

هاتِ لساناً فاهجنا غيرَ لسان العربِ
فاخرَ فإب الفخر لا يصلح إلّا لى وبى
يا عجباً من نابه فى نسب مؤتَشَبِ
كأنما فاخرنى بمثل جدى وأبى

وأبو يزيد هو القائل ، وقد روى لأبيه محمد رحمهما الله تعالى :

أتزعم أنتى أهوى خليلاً سواك على دنوّ أو بعد
جحدتُ إذا موالانى عليّاً وقُلتُ فإنتى مولى زياد

❖ (محمد) بن إسحاق الطرسوسي .

متوكلي . ماجن خبيث ، يكثر القول في مدح شوال وذم رمضان ، فن ذلك :
 نهارُ الصيام حلول الشقا وليلُ التراويح ليل البلاء
 تمارضُ نحل لك الطيباتُ وبعض التمارض كل الشفا
 وإن كان لابد من صومه فأكثر من الصوم بعد العشا
 وإن كنت لا تستحل المدام فغاد الصيام بخبز وماء
 ولا بأس بالشرب نصف النهار إذا كنت في ثقة بالخلفاء
 يظن بي الصوم أهل السفاه ومن دون صومي بلوغ الشها
 ❖ أبو نعامه (محمد) ويقال أحمد بن الدقيق الكوفي ، وكنيته أبو جعفر .

وكان خبيث اللسان ، استفرغ شعره في هجاء أهل العسكر يرميهم بالأبنة ، وله القصيدة
 التي سماها السنية مزدوجة ، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام المتوكل من أهل
 سرمن رأى وبغداد . ورماهم بالقبائح ! وهو شاعر . وأبوه الدقيق شاعر . وكان
 أبو نعامه يتشيع فشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض . فضر به مفلح غلام موسى
 ابن بغا بالسياط حتى مات في سنة ستين ومائتين . وهو القائل :

إذا وضع الراعي إلى الأرض صدره يحق على المعزى بأن تتبددا
 وله في أبي عبد الله بن حمدون :

يسترج ابن حمدون والميثره تبقع باب استه المقتدره
 فقدمه رجل صائم ومن خلفه امرأة مفطره
 فقد خلطا عملاً صالحاً وسياً فترجو له المغفره

وله في بشرى بن هارون النصراني :

وكاتب من أهل الإنجيل صاحب تبريق وتهويل

ليس له عيب سوى أنه ينشر طومار السراويل
 دندن الكاتب، واسمه (محمد) بن علي أبو علي.

يكثر هجاء الكتاب، قال في محمد بن عبد الملك الزيات لما أوقع به المتوكل :
 ألم تر أن الله أيّد دينه وأوقع بالزيات لما تجبّرا
 وكم قائل والدمع يسبق قوله به لا بظي بالصريمة أعفرا
 عليك سلامٌ لم توفّره نيّةً كذلك شيء قد تولى فأدبرا
 وله في عبيد الله بن يحيى :

رأيت عبيد الله قام بدولة فأنشرت الموتى وسُرت وبدرت
 وجاءت كيوم البعث من عند ربها وكانت قبوراً هامدات فنشّرت
 فمنهم عليّ بن الحسين وجعفر ويحيى بن يعقوب فوارس كرّرت
 وإن ابن يزداد لأحولُ حوّلُ ولكنه يقرأ: إذا الشمس كورت
 فقل لعبيد الله أحييت دولتي مكاسيرَ زمني عطّلت فتحيرت
 وأنت إذا ميّزت أبلدُ منهم فصوصكمُ: حيّ المنازل أفقرت
 ❀ (محمد) بن مكرم الكاتب.

له مع أبي العيّن وأبي علي البصير أخبار مشهورة. وهو القائل لأحمد بن إسرائيل.
 عند تقلده وزارة المعتز يشكو لصوصاً دخلوا عليه وأخذوا ماله :

يا أبا جعفر اسمع قول محروب حريب
 عجب الناس وفي جو ر زمانٍ لعجيب
 من لصوص تركوني بين أهلي كالغريب
 تركوني بعد خصب الحال في عيش جديب
 فأغث لهفان يا ذا الجود والباع الرحيب

بجمل النظر الجدي على كل أديب

فلم يحظ منه بطائل، فقال يهجوهُ :

قل لابن إسرائيل يا أحمدُ
إن زماناً أنت مستوزر
يأبّد الدهر ويأجوجه
يذمك الناس جميعاً فما
طَرَفَ الذي استكفأك أمر الوري
عمرك في العالم ما ينقدُ
فيه زمان عسر أنكدُ
أنت كنفوح عمره سرمد
يلقاك منهم أحدٌ يحمدُ
بعد اختبارٍ عائرٍ أرمدُ

فلما قتل أحمد، قال ابن مكرم يرثيه :

عينُ بكّي على ابن إسرائيل
واجزعى وارفضى التصبر عنه
فُجع الملك بالجليل أبي جم
بأبي أنت بل بنفسى أفدي
لعن الله صالح بن وصيف
خالف الفعل ما تسمى به الجب
لا تملى من البكا والعويل
إنه في الزمان غير جميل
فر المرتجى لكل جليل
ك سليماً مجرراً من قتيل
في صباح مجدداً وأصيل
تُ قال الإسلام كلّ تميل
❖ (محمد) بن إبراهيم الجرجاني .

يقول لما افتصد الحسن بن زيد العلوى صاحب طبرستان فوجهً إليه بهدايا
وكتب إليه :

قد رأينا البهار يضحك للور
ورأينا مجالساً عطرات
إنما غيب الطيب شبا الم
سرت الأرض حين صب عليها
دفعنا سوانح الأيام
هيئت عندنا لفصد الإمام
ضع عندي في مهجة الإسلام
دم خير الوري وأعلى الأنام

❖ (محمد) بن الفضل السكاتب المعروف بالبعوة .

كان يماشر أباهفان ومحمد بن مكرم واليعقوبى وأبا على البصير وأبا العيناء، وهؤلاء شياطين العسكر فى الظرف والجون، وكان النعوة^(١) من أجنهم وأخبهم . فأقام عنده البصير وأبو العيناء أياماً، فلما انصرفا قال:

أنا فى أطيب عيش مذ فقدتُ الأعميينِ
كنت لا آكل حتى خرجا إلا بدَيْنِ
فأنا اليوم كَأنى عاملُ الفلوجتينِ
وله فى سديف غلام ابن مكرم :

أحبك ماحيتُ وماحييتَا برغمك إن كرهت وإن هويتَا
وأصبر إن جفوت ولا أبالى غضبت من المحبة أوزيتَا
وأسى فى الذى تهواه جهدى فكُنْ لى متُّ قبلك كيف شيتَا
❖ (محمد) بن يزيد الخزرجى الشاعر الأعور، لقيه على بن مهدى الكسروى وأخذ عنه . وهو القائل يذكر حجاما :

يا ابن من يكتب فى الأء نناق من غير دواةٍ
لم يكن فيها كلام غير خطِّ الألفاتِ
❖ (محمد) بن يزيد البشرى الأموى أبو جعفر من ولد بشر بن مروان بن الحكم^(٢) .

جزرى من أهل ميفارقين . قدم سر من رأى فأقام بها دهرأ واتصل بعيسى بن فرخان شاه . وله فى المتوكل مراثٍ . وهو القائل لعيسى :

(١) كتب مرة البعوة ومرة النعوة
(٢) فى الهامش : فى كتاب الجمهرة لابن حزم : عمه بن يزيد بن مسعدة بن هشام بن بشر بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .

أترضى لى أن أَرْضى بتقصيرك فى رِرى
وقد أخَلقت من ودَّ لك ماأخَلقت من عمرى
لعل الله أن يصنِّع مع لى من حيث لاتدرى
فألقاك بلا شكر وتلقانى بلا عُدْرٍ
وله يعاتبه فى حاجبه :

ياأبا موسى وأنت فتى ماجد محضٌ ضرائبُ
كن على منهاج معرفة إنَّ وَجَهَ المرء حاجبهُ
فيه تبدو محاسنه وبه تبدو معايبهُ
وأرى بالباب معترضاً سِفلةً يزورُ جانبهُ
ليس كشخناً فأشتمه إنما الكشخان صاحبهُ

❖ اليعقوبى (محمد) بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن طهمان ^(١) .

مولى بنى سليم ، يكنى أبا عبد الله ، وجدّه يعقوب بن داود وزير المهدي . وكان
اليعقوبى صديق سعيد بن حميد ، فوصله بالحسن بن مخلد ، وهو خلیع ماجن ، وكان
يصف نفسه بالتطفيل والجوع والفقر والأبنة ، وهو القائل :

وَزَعَ المشيبُ شراستى وعُراى ومَرَى الجفونَ بمسبل سَجَامِ
وصَبَغْتُ ماصِغَ الزمانُ فلم يَدُم صَبَغى ودامت صبغة الأيام
وله :

متى بقيت نعمة لذى نعمة لم تَزُلْ
وهل بقيت حالة على أحد لم تَحُلْ

(١) فى الهامش : وعبيد الله بن عبد الله أخوه ، شاعران متقدمان فى الأدب والرواية وقول
الشعر ، وأبوهما عبد الله بن يعقوب من قبلهما وجدّهما يعقوب بن داود الوزير صاحب المهدي . من
خط الشاطي .

أرانا لأيدى الردى وأيدى المنيا نفل^(١)

وله :

أمن بعد ما أفنيت سبعين حجةً ولم تؤنسوا رشدى أنهفه بالزجر
ومن لم تزعهُ الحادثات بصرفها فلا ترج منه رشدُهُ آخرَ الدهر

وله :

إلى كم لا تتوب من الخطايا وقد ناجاك بالموت المشيبُ
المتنصر بالله (محمد) بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ،
يكنى أبا جعفر .

مات في سنة ثمان وأربعين ومائتين . يقول :

متى ترفع الأيام من قد وضعته وينقاد لى دهرى على جموح
أغل نفسي بالرجاء وإنى لأغدو على ماسائى وأروح
وله :

الذلّ ياباه الفتى الحرُّ مالكرىم معه صبرٌ
لم يعلم الناس الذى نالنى فليس لى عندهم عذرٌ
كان إلى الأمر فى ظاهر وليس لى فى باطن أمرٌ
المتنصر بالله (محمد) بن جعفر المتوكل، ويقال: اسمه الزبير . ويكنى أبا عبد الله .

قتل فى سنة خمس وخسين ومائتين ، يقول لما بويع بالخلافة :

تقرّذنى الرحمن بالعزّ والتقى فأصبحتُ فوق العالمين أميرا
وله فى يونس بن بقاء :

شوال شهرُ السرور والسكر والصوم شهر العناق والنظر

قد كنت للشرب عاشقاً سحراً فاليوم يا بولتي من السحر
من كان فيما يحبُّ معتذراً فلست في يونس بمعتذر
❦ المهتدى بالله أبو عبدالله (محمد) بن هارون الواثق بن محمد المعتصم .
قتل في سنة ست وخسين ومائتين . وهو القائل :
الله في كل الأمور حسبي يعلم إعلاني وما في قلبي

وله :

أما والذي أعلى السماء بقدره وما زال قدماً فوق عرش قد استوى
لئن تم لي التدبير فيما أريده لتفتقدن الترك طراً فلا تری
❦ أبو الفتوح (محمد) بن الفتح بن خاقان صاحب المتوكل .
فتي أديب ، يقول :

وغريرة شغل الكمالُ بصنعها عيش الهوى ومينة المشاقِ
شغلت بتغيبض^(١) الدموع شملها ويميتها مشغولة بعناق
❦ الربيعي اليمامي ، أبو علي (محمد) بن جعفر بن نمير بن عبد العزيز بن ربهمة
الحنفي ثم العامري من بني الأسلع .
راوية أديب بلغ سنّاً عالية ، وبقي إلى آخر أيام المعتد ، ومدح أوتامش لما
قام ببيعة المستعين ، ثم هجا المستعين عند انحداره إلى بغداد . وحجبه على بن يحيى .
فكتب إليه :

لا يشبه الحرَّ الكريمِ نجاره ذا اللب غيرُ بشاشة الحُجَّابِ
ويباب دارك من إذا ماجئته جعل التبرُّمَ والمبوسَ جوابي
أوصيته بالإذن لي فكأنما أوصيته متممداً بحجابي

(١) في الأصل : بتغيبض

ثم حجه غلام على بن يحيى بعد ذلك فكتب إليه :

صار العتاب يزيذني بعدا ويزيد من عاتبه صداً
وإذا شكوت إليه حاجبه أغراه ذاك فزادني رداً

❖ أبو عمرو العمرواني ^(١) الراوية ، واسمه (محمد) بن أحمد بن سلمان .

هو القائل لعبيد الله بن يحيى بن خاقان في رواية محمد بن داود بن الجراح .
وغيره يرويهما للزبير بن بكار :

مأنت بالسبب الضعيف وإنما نُجِّح الأمور بقوة الأسباب
فالיום حاجتنا إليك وإنما يُدعى الطبيب لساعة الأوصاب

❖ (محمد) بن عمرو بن سعيد الحرابي أبو جعفر .

بغدادى ضعيف الشعر ، كان يهاجى التمار والمسلمى وغيرها ، وهو القائل في
جرادة الكاتب « يرويان لأبى الصقر إسماعيل بن بلبل » والصحيح أنهما للحربى :

أتيتك مشتاقاً وجئتُ مسلماً عليك وإنى باحتجائك عالمُ
فأخبرنى البواب أنك نائمٌ وأنت إذا استيقظت أيضاً فنائمٌ
❖ (محمد) بن أبى عمران .

من أهل أصبهان ، يقول ^(٢) :

سأترك هذا الباب مادم إذنهُ على ما أرى حتى يلين قليلاً
إذا لم أجد يوماً إلى الإذن سُلماً وجدت إلى ترك المزار سبيلاً

❖ أبو العيناء (محمد) بن القاسم بن خلاد اليمامى .

مولى بنى هاشم ، يكنى أبا عبد الله ، وأبو العيناء لقب له ، وكان ضريراً ذا لسان

(١) كتب فوق العمروانى لفظة كذا

(٢) فى الهامش : روى الرزبانى البيتين قبل لأبى نبقة محمد بن هشام بن أبى خيصة .

وعارضة « ورواية واسعة . وله مع المتوكل أخبار » وتوفى بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائتين بعد سن غالية « وهو قليل الشعر جذاً ، من ذلك مارواه الصولى له عن المبرد :

لعمري لئن كانت نواكم تباعدت لما قرَّبتنا منكم الدار أطولُ
فإن بنأى الدار منكم لمبلغاً إلينا وإن كان التبصُّر أجملُ
❖❖❖ مثقال الواسطى اسمه (محمد) بن يعقوب ، ويكنى أبا جعفر .

نزل بغداد واستفرغ شعره مع نزارته في الهجاء والرفث ، وكان ابن الرومى فى أول أمره ينحله أشعاره فى هجاء القحطبي وغيره « وأخطأ محمد بن داود فيما رواه لمثقال من أشعار ابن الرومى التى ليست فى طاقة مثقال « ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثلها غير ابن الرومى . وكان مثقال يهاجى ابن الخبازة الضرير المعبر « فما يروى من صحيح قول مثقال :

يا ابن التى لم تزل تجارى فى النوى شيطانها اللعينا
حتى إذا يومها أتاها أوصت بنياخذوا بنينا
بأن إذا مت فاجعلوني ذرية المخنثينا

❖❖❖ أبو منصور الباخري، اسمه (محمد) بن إبراهيم .

من أهل خراسان « نزل بغداد وكان يتشيع ، وعى فى آخر عمره « وكان يهاجى مثقالا الواسطى . والباخري هو القائل :

صُبَّتْ عَلَى مَصَائِبُ لَوْ أَنَّهَا صُبَّتْ عَلَى الْأَيَّامِ صِرْنَ لَيَالِيَا

وله :

إنَّ دَهْرَ السُّرُورِ أَقْصَرُ مِنْ يَوْمِ مِ وَيَوْمِ الْفِرَاقِ دَهْرٌ طَوِيلُ

وله في مثقال :

في بيت مثقالٍ يَكُونُ ذُوو الزنا وذُوو اللواطِ
بَعَلُونَهُ وَعَجُوزَهُ وَيُرَى بِذَلِكَ أَخَا اغْتِبَاطِ
❖❖❖ (محمد) بن منظور القرشي .

من قزوين ❖ يقول في آل عبد العزيز المذحجين وكانوا ينزلون الري وقزوين ❖
بنو عبد العزيز إذا أرادوا سماحاً لم يلقَ بهم السماحُ
لهم عن كل مكرمة حجابٌ فقد تركوا المكارم واستراحوا
فقتله موسى بن عبد العزيز .
❖❖❖ (محمد) بن الحسن الحرون ❖ أبو عبد الله .

عَمِيَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ بَيْتاً فَاسْتَخْرَجَهُ وَكَتَبَ إِلَيْهِ :
قُلْ لِمَنْ رَأَيْهِ عَفَافٌ وَدِينٌ وَسَمَاحٌ وَنَجْدَةٌ وَحَيَاةٌ
وَالَّذِي سَادَ فِي الْعُلُومِ فَانْ يَدُ لُغَةٍ ذُو الْكِسَاءِ وَالْفَرَّاءِ
قَدْ أَتَانَا الْبَيْتَ الْمُرْجَمُ بِالطَّيْرِ وَفِيهِ النُّسُورُ وَالْعَنْقَاءُ
فَخَلُونَا بِهِ وَقَدْ دَارَتْ الْأَصْحَابُ فِي مَجْلَسٍ وَطَابَ الطَّلَاءُ
فَظَفَرْنَا بِهِ وَوَقَّفْنَا إِلَّا هُوَ الَّذِي بِاسْمِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ
وَهُوَ بَيْتُ شَاعِرٍ مِنْ بَنِي مُخَزَّجٍ زُومَ أَضْنَتَ فَوَادَهُ أَسْمَاءُ
جِذَا أَنْتَ يَا بَنُومَ وَأَسْمَاءُ وَعِيشَ يَضْمُنَا وَخَلَاءُ
❖❖❖ (محمد) بن أبي الوصي الكاتب البغدادي .

مولي العباسة بنت المهدي ❖ يقول :

تَكَلَّمْ لَيْسَ يَرْجِعُكَ الْكَلَامُ وَلَا يَمْحُو مُحَاسِنُكَ السَّلَامُ
أَنَا بَشَرٌ وَإِنْ أَصْبَحْتُ عَبْدًا وَلَيْسَ كَلَامُ مَمْلُوكٍ حَرَامُ

❖❖ (محمد) بن عليّ الجواليقي الكوفي .

يتشيع ❖ قال يرثي الحسين بن علي :

أمن رسوم المنازل الدُّرُسِ وسجعٍ وُزقي سجعن في القَلَسِ
هتكتَ سِجْفَ العِزاءِ عن طرب شاقك مُعتادهُ إلى أنَسِ
وفيها يقول :

ابكِ حسيناً ليوم مصرعه بالطف بين الكتابِ الخُرُسِ
تعدو عليه سيف والده أيدٍ طوال لمعشر نُكُسِ
تالله ما إن رأيت مثلهم في يوم ضنكٍ قماطرٍ عَسِ
أحسن صبراً على البلاء وقد ضيّقت الحربُ تجرع النفسِ
أضحى بنات النبي إذ قُتلوا في ماتم والسباع في عُرُسِ

❖❖ (محمد) بن أبي بدر السلمي .

نزل الجبل ، يقول في زهير بن هلال من قصيدة مخمسة ، أولها :

الحمد لله على السراء والحمد لله على الضراء
رزاق أهل الأرض والسماء ما أحسن الصبر على البلاء
❖ والشكر لله على الرخاء ❖

ثم الباء خمسة أبيات إلى آخر الحروف .

❖❖ (محمد) بن يزيد بن عبدالأكبر ، أبو العباس الأزدی النحوی المعروف بالمبرد .

ذكر أنه دخل إلى المتوكل فقال له : يا بصري ❖ رأيت أحسن وجهاً مني ؟ قال :

فقلت : لا ، ولا أسمع راحة ، ثم تجاسرت فقلت :

جهرتُ بخلفَةٍ لا أتقيها لشكٍّ في اليمين ولا إرتيابِ
بأنك أحسن الخلفاء وجهاً وأسمع راحتين ولا أحابي

وَأَنْ مُطِيعَكَ الْأَعْلَى جُدُوداً وَمَنْ عَاصَاكَ يَهْوِي فِي تَبَابٍ
فَقَالَ لِي : أَحْسَنْتَ وَأَجَمَلْتَ فِي حَسَنِ طَبْعِكَ وَبَدِيعَتِكَ .

وتوفي المبرد في سنة خمس وثمانين ومائتين . وله في العلاء بن صاعد :
للعلاء بن صاعد في وَصْفِهِ وَثْنَاءُ مَجَاوِزُ الْمَقْدَارِ
بِأَذَلِّ مَدْحِهِ ضَمْنَيْنِ بِمَا يَمْلِكُ مِنْ دَرْهَمٍ وَمِنْ دِينَارٍ
زَرَّتُهُ مَكْرَهًا وَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِهِ لِمِثْلِ الْعَلَاءِ بِالزَّوَارِ
فَخَصَلْنَا عَلَى ثَنَاءٍ وَمَدْحٍ وَرَكُوبٍ بِاللَّيْلِ فِي الطَّيَّارِ
وله :

وَلَوْ رَفَعَ اللَّهُ عَنَّا الْبَلَاءَ لَمْ نَدْرِ مَا خَطَرُ الْعَافِيَةِ
❦ (محمد) بن الجهم بن هارون السَّمَرِيُّ صاحبُ الْفَرَاءِ .

روى كتابه في معاني القرآن ، وهو أحد الثقات من رواة الْمُسْنَدِ ، وهو الْقَائِلُ
يَمْدَحُ الْفَرَاءَ وَيَصِفُ مَذْهَبَهُ فِي النَحْوِ :

أَكْثَرَ النُّحُو يَزْعُمُ الْفَرَاءُ مِنْ وَجْهِهِ تَأْوِيلُهُنَّ الْجَزَاءُ
وهي أبيات يقول فيها :

نَحْوُهُ أَحْسَنُ النُّحُو فَافِيهِ مَعِيبٌ وَلَا بِهِ إِزْرَاءُ
لَيْسَ مِنْ صُنْعَةِ الضَّعَائِفِ لَكِنْ فِيهِ فِقْهُ وَحِكْمَةٌ وَضِيَاءُ
وَبَيَانٌ تَصْنَعِي الْقُلُوبَ إِلَيْهِ يَحْتَبِيسُهُ الْمُلُوكُ وَالْحُكَمَاءُ
حِجَّةٌ تَوْضِحُ الصَّوَابَ وَمَا قَالُوا سِوَاهُ فَبِاطِلٌ وَخَطَاءُ
لَيْسَ مِنْ قَالٍ : وَالصَّوَابُ ، كَمَنْ قَالُوا يَجْهَلُ ، وَالْجَهْلُ دَاءٌ عِيَاءُ
وَكَأَنِّي أَرَاهُ يُعْلِي عَلَيْنَا وَلَهُ وَاجِبًا عَلَيْنَا الدَّعَاءُ
كَيْفَ نُوْمِي عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا تَشْمَلُ الشَّامُ غَارَةً شِعْوَاءُ

تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي عن خدام العقيلة العندراء^(١)
 ❖ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم أبو أمانة
 الباهلي البصري .

وأمه سعدى بنت عمرو بن سعيد بن سلم بن قتيبة « وأهله مشهورون بالبصرة »
 لهم بها رياسة ، وهو شاعر مقل ، وكان أزرق العين ، وكان يعاشر أبا شُراعة العبسي
 وله معه أخبار . وله يقول أبو أمانة .

نبذني لإخواني مُعدّ ومنزلي لهم مألّف ما وُحّد الله مُسلمُ
 أرى ذاك حتماً ماحييت وإنه على مسعر حتى الممات مُحَرَّمُ
 مسعر : اسم كان أبو شُراعة يسمى به :

فلا تُطِمَعَنَّ في الكأْسِ نفسك إنا نصيبك منها النَّصَبُ لو كنت تعلم
 وعول على الإخوان وابتغ عفوهم بما كان واسترحم لعلك تُرْحَمُ
 ولأبي شُراعة جواب عنها ، ولأبي أمانة :

وقالت وحق الله لو أن نفسه على الكف من وجد على تسيلُ
 لأزفده شات يدي إن رقدته بشيء وقد خيرت حيث يميلُ
 ❖ (محمد) بن دكين المتكلم .

له مع أبي هفان أخبار ، ورثي المعتز لما قتل « وله أشعار يحضّ فيها على القول
 بالعدل والتوحيد . وهو القائل :

أيها القادم ما أعددت من حجة عند الذي يسألكا
 لك ما قدمته من صالح والذي خلقته ليس لك

(١) أي عن خدامها العقيلة . انظر اللسان ، « خدم »

وله من قصيدة :

من بَغْنِ باللهِ يَجِدُ رَوْحَ الْغِنَى واللهِ يُوفِي من يشاء ما يشاء
وخير ما يَدَّخِرُ المرءُ التَّقَى وخيرُ أَثْوَابِ الْفَتَى ثوبُ الْحِجَابِ
ما أَقْبَحَ الصَّبُوةَ من بعدِ النَّهْيِ إِنَّ الْمَشِيبَ قَدْ طَوَى ثوبَ الْفَتَى
فَبَادِرِ الموتِ ودعْ عَنْكَ الهَوَى فَإِنَّهُ عَمَّا قَلِيلٍ قَدْ أَتَى
قد قِيلَ فيما قد مَضَى قولُ جَرَى عندَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ الشَّرَى
وتَلَفُظَ الْعَيْنِ عُلَّالَتِ الْكُرَى أَيْنَ ذُووُ الْمَالِ وَأَرْيَابُ الْقُرَى
من عَمَرِ الدُّنْيَا ومن شَادَ الْبِنَا أَصْحُوا جَمِيعًا تَحْتَ أَطْبَاقِ الثَّرَى
لَا أَتَرُّ مِنْهُمْ وَلَا عَيْنٌ تَرَى إِنَّ أَخَا اللَّبِّ تَنَاهَى وَاتَّهَى
لَيْسَا سِوَاءٍ من أَطَاعَ وَاتَّقَى ومن عَلَى اللَّهِ بِجَهْلٍ افْتَرَى

* سُبْحَانَ من لَا يَتْرُكُ الْخَلْقَ سُدَى *

❖ (محمد) بن أَبِي عَوْنِ الْبَلْخَى .

مات في سنة ثمان وسبعين ومائتين . يقول لما انهزم الصفار عند قصده العراق »

من قصيدة ذكر فيها أمر الوقعة :

لَهُ مَا يَوْمَنَا يَوْمَ الشَّعَانِينَ فَضَّ إِلَهُ بِهِ جَيْشَ الْمَلَأَيْنِ
وَطَارَ بِالْناكَثِ الصَّفَّارِ مُنْشَمِرٌ طَاوَى الضَّمِيرَ خَفِيفَ كَالسَّرَاحِينَ
لَوْلَا الْفَرَارُ لِلاَقَةِ مَنِيتُهُ بَكَفٍّ أَرُوعَ مَيِّمُونٍ لِمَيِّمُونِ
ذَاكَ الْمَوْفُوقِ سَقَّاهُمْ مَنِيتَهُمْ وَأَلْصَقَ الْجُدْعَ مِنْهُمْ بِالْعَرَانِينَ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لَا كِفَاءَ لَهُ لَقَدْ حَبَاهُ بِإِعْزَازٍ وَتَمَكِينِ

❖ (محمد) بن عَيْسَى الْبَطَّانِ التَّمِيمِي .

يتشيع » له قصيدة خمسة طويلة يمدح فيها أهل البيت عليهم السلام، أولها :

لمن منزل أقوت معالم رسمه فصار كدرس الخط في متن عنوان
 ❖ (محمد) بن علي الشطرنجي .

كان في ناحية ابن المدبر « فعتب عليه فقال يهجوهُ لانتباهه إلى ضبة :

قد أحدث القوم دنيا وجدّد القوم نسبته
 وكان أمراً ضعيفاً فضبّبوه بضبّه

❖ (محمد) بن علي بن عثمان الماسح .

أحد الكتاب ، لما قلده عبيدُ الله بن سليمان عند تقلده الوزارة إبراهيم بن المدبر
 ديوان الضياع ببغداد « وذلك في سنة ثمان وسبعين ومائتين فنقص إبراهيم كتاب
 الدواوين من أرزاقهم « وتوفى إبراهيم في عقب ذلك فقال محمد الماسح :

إن قولي مقالٌ ذى إشفاقٍ مُنذِرٌ من لقاء يوم التلاقِ
 من يرى نقصَ كاتبٍ من عطاء ذاق مآذقه أبو إسحاق
 ممنوعه الحياة إذا منع الرزق كذا كلٌّ مانع الأرزاقِ

❖ (محمد) بن غالب الأصبهاني الكاتب يكنى أبا عبد الله .

رسائل بليغ « اتصل بعبيد الله بن سليمان ، وتقرب إلى ابنته سليمان بالنصب «
 وله في ذلك أشعار « وهو القائل :

تَمَرُ المعروفِ شُكْرُ ويدُ الإنعامِ ذُخْرُ
 وبقاء الذكر في الأحياء للأموال عُمرُ

وله في عبيد الله بن يحيى :

أبا حَسَنٍ شُكْرُ الإله هو الذخرُ إذا أفدَّ المَالُ الحوادثُ والدهرُ
 فسَلْ بأمور الدهر منى ابن حُنْكَةٍ تعاقبه من دهره الخلو والمُرُ
 رعانا^(١) شَرِّ بَحِيْنِهِ لِيَاكُنَا وَشِدَّةٍ فلم يُطْفِئْهُ يُسْرٌ ولم يُؤْهِهِ عُسْرٌ

(١) لعلاها : رعينا

تفرّدت في قسم المعالي بأسهم بها يتلفن^(١) عند المفاخرة الفخر
 الخليلع الأصغر الرقي اسمه (محمد) بن أحمد .

من ولد عبید الله بن قيس الرقيات ، مات بعد سنة ثمانين ومائتين^(٢) أو فيها . وهو
 القائل ، وقطعت الأعراب عليه الطريق بنواحي حرّان ، فدخل على ابن الأغر
 السلمي^(٣) بالدهناء فأنشده ارتجالاً :

أنا شاكر أنا ذاكر أنا ناشر أنا جائع أنا راجل أنا عارى
 هى ستة وأنا الضمين لنصفها فكن الضمين لنصفها بعبار
 أحمل وأطعم واكس ثم لك الوفا عند اختيار محاسن الأخبار
 فالعار فى مدحى لعيرك فاكفنى بالجود منك تعرّضى للعار
 وله :

أبا الفضل عنّا من مناقب هاشم وماشاده فى السالف المتقادّم
 أرى ألف بانٍ لا يقوم لهادِم فكيف بيان خلقه ألف هادِم
 (محمد) بن أحمد المعروف بابن الحاجب .

كان صديقاً لابن الرومى . فسأله ابن الحاجب زيارته مع إخوانه فى يوم ذكره
 لهم ، فصاروا إليه فلم يجدوه ، فقال ابن الرومى قصيدة يعاتبه فيها أولها :
 نجتاك يا ابن الحاجب الحاجب وليس ينجو منى الهارب
 فلما مات ابن الرومى أظهر ابن الحاجب قصيدة ذكر أنه أجاب بها ابن
 الرومى أولها :

يا صاحباً أعضل فى كيده كفيت خيراً أيها الصاحب

(١) فى الأصل : بلمن

(٢) ترجمته فى الينمة تدل على أنه كان بعد ذلك بكثير .

(٣) فى الهامش ط ■ ابن الأغر اسمه خليفة ■ الشاطبي ■

فهمتُ أبياتك تلك التي أنقب فيها كبدك الثاقبُ
بيت بيت عقرب تتقي وأرئى نحل في اللها ذائبُ
جرحتني فيها وداويتي فأنت أنت الصادع الشاعبُ
❖ اليوسفي وهو (محمد) بن عبيد الله بن أحمد بن يوسف الكاتب .

شاعر كاتب مترسل . قال في ابن منادة يهجو من أبيات :
تكتسبت بعد الفقر مالم تمنه ولا دونه فيما مضى كنت تاملُ
ونفسك تلك النفس أيام فقرها وأنت بها ماعشت في الناس حاملُ
❖ أبو عبد الله (محمد) بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس
ابن علي بن أبي طالب .

شاعر راوية عالم ، يروى كثيراً من أخبار أهله وبنى عمه ، ولقيه جماعة من شيوخنا
وحدثونا عنه . ومات في سنة سبع وثمانين ومائتين ، وهو القائل بعاتب رجلا :

لو كنت من أمرى على ثقة لصبرت حتى يبتدى أمرى
لكن نوابه نوابه كنى فاذا كُر وقيت نواب الدهر
اجعل لحاجتنا وإن كثرت أشغالكم حظاً من الذِّكر
والمرء لا يخلو على عَقَب ١١ أيام من ذمٍّ ومن شكر

❖ (محمد) بن زاهر ، يقول :

يامن هواي له هوَى مُستقبلُ أبداً وآخره بدى أولُ
إن طال ليل أخى اكتئاب ساهرٍ فهاك من سهرى وليلى أطولُ
ولقد ملأت بحسن طَرْفك مقلتي وتركتني وبصيرتي تتمثلُ
وإذا قصدتُ إلى سواك بنظرة ألفت شخصك دونه يُتَخِيلُ

وله :

أفنت فيك معاني الأقوال وعصيت فيك مقالة المذال
حلمى بطيفك حين يغلبني السكرى وخيال وجهك إن سهرت حيالى
❖ (محمد) بن موسى القاساني أبو عبد الله .

وهو أخو أبي الغمر هارون بن موسى ، من شعراء الجبل ، له أشعار يصف
فيها جنبه وفراره من وقائع حضرها ، وله قصيدة طويلة يرى فيها إزاره أولها :

أيها السائل عن أم ري بفحص واختبار
والذي أصبح بي من طول وجدى وانكسارى

يقول فيها :

وقليل لإزارى ما أقامى وأدارى
فلقد كان من الداء يا جمالى وادّخارى
ولقد كان من الماء ل اغتنامى وانجبارى
كان زينى كان مجدى كان عزى وفخارى
كان حلمى وجلالى وبهائى ووقارى
كان حسنى وجمالى كان بأسمى واهتصارى
كان عند الخير زينى كان عند الشر نارى
كان غيظاً لحسود وعدوّ ذى ازورار
وسروراً لصديقى فى هواى^(١) وانتصارى

وهى سبعون بيتاً .

❖ (محمد) بن مهران الدقاق المصرى .

من شعراء مصر يقول مثل شعر أبي العبر شعراً صالحاً ، فنه قوله :

(١) لعلها : « هوائى » أى هواى . أو مى : « هوائى »

صدع البينُ فؤادى ونقى عنى رقادى
وأراه سالكا فى غير أسباب الرشاد
فإلى ذى العرش أشكو صبر جسمى واجتهادى
وحبيباً غاب عنى كان صبياً بودادى

❖ (محمد) بن سليمان الحرمى .

كان فى خدمة محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر، فلما زال أمره على يد يعقوب
الصفار قال محمد بن سليمان :

من كان يدرى أن مثل محمد يغتاله خُطْبُ الزمان الأنكدِ
فهو الفتى لولاه ما افتزع الندى عُدَرَ المكارم والنهى والسُودِ
قل للخلافة فلتُمْتُ إن لم يمت يعقوب ميتة حائرٍ متلدِّ
❖ (محمد) بن يحيى العلاف اليسوبى ، يقول :

قتل مثلى هكذا لا يحلُّ طُلَّ ثأرى من لئارٍ بَطْلُ
لى قلب مُوجع وجفون قرحاتٍ دمعها مستهلُّ
دبَّ فى جسمى البلى فكأنى ينفث السمَّ بأعضائى صِلُّ
أنحلت جسمى عيونٌ شباهها دائمُ الحدِّ وليست تَكِلُّ

وله :

قاتل الله الهوى فلقد ذقت طعم المر من ثمره
قد سقانى ورده كدرأ وحمانى بعدُ من كدره
يامعير الروض زهرته فابتسام الروض عن زهره
كم ديم أذهبتَه هدرأ طُلَّ لم تُوقِفْ على هدره

❖ (محمد) بن سعيد العامري الدمشقي ❖ يقول :

لما اعتنقنا للوداع وأعربت عبرائنا عفاً بدمعٍ ناطقٍ
فرّقن بين محاجر ومحاجر وجمعن بين بنفسج وشقائق
وأنا الفداء لطيبة أحداقنا موصولة من وجهها بمحائق
❖ (محمد) بن عاصم الطائي ❖

يقول من قصيدة يمدح فيها قوماً :

إذا غاب غابت يوم مشهد^(١) تحمّلُ عنه ما يُحمّلُ شاهدُ
ليوث الوغى أيام مضطرم الوغى غيوث الورى أيام تُكدرى الفوائد
أشدّ الورى فيما ينوب تأسّياً إذا نابت الناس الخطوبُ الشدائدُ
❖ (محمد) بن الفرج الرفاء أبو العباس ❖ يقول :

عليه من خلع التجميش سابعة فكلُّ قلب به حرّانٌ يكتفٍ
مازلت من هجره أسقى كؤوس أسى صيرفاً ويغلى عليها الوجد والأسفُ
وإن شكوت إليه أنتى دنف يقول لى دام ما تشكوه بأدنفُ
❖ (محمد) بن نصر المصري الكاتب ❖

كان من كتاب ابن جدار ، فلما نكّب ابن جدار صار محمد إلى بغداد ،
ثم انحدر إلى البصرة أول ما فتحت . ومات في سنة ثمانين ومائتين . يقول :
جعلوا لى إلى هوام طريقاً ثم سدّوا على باب الرجوع
منعوا وصلهم لى أنسى فأبى ذاك ما تجنّ ضلوعى
وله :

وعلمتني كيف الهوى فعرّفته ولم أك فيما قبلُ علمتُ ما الصبرُ

(١) فوق الكلمة في الأصل كلمة « كذا » هذا وإلها : يوم مشهد غيبه

فلى نَفْسٍ يَعاوِ ودمعُ كَأَنَّمَا على العين فيه عند ذِكرِكم نَذَرُ
❖ (محمد) بن الربيع بن أحمد الربيعي الكاتب أبو بكر ، يقول :

وَأَبَى الظَّعَانِ لَوْ عَطِفْنَ عَلَى الصَّبَا بِشَفِينِ غُلَّةٍ حَاطِمِ حَرَّانِ
مَتَخَشَّعٍ لِلْبَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ يُخْفِي الْمَهْوَى وَتُبِينَهُ الْعَيْنَانِ
أَبْرَزْنَ يَوْمَ نَائِنِ أَقْصَارِ الدُّجَى وَهَزَزْنَ أَغْصَانًا عَلَى كُثْبَانِ
لَكَ وَالْدَايِ وَأُسْرَتِي حَتَّمًا لَا يُودِي الْقَتِيلَ وَلَا يُفَكُّ الْعَانِي
وله يقول جحظة :

يَارَبِيعِي زَارَنِي بِمَدَكِ الْبَدَا رُوقَدَ كَانَ جَافِيًا لَا يَزُورُ
❖ (محمد) بن الحجاج القرشي . يقول :

كَمَا أَغْرَيْتَ بِي الطَّمَا فَعُدْنِي لَا أُمْتُ جَزَعَا
هَوًى حَلَّتْ عَوَاقِبُهُ وَكَانَ بَدَارِهِ وَلِمَا
وله :

إِنْ لَمْ أَكُنْ مَتَّ بَدَاءَ الْهَوَى فَإِنِّي مِنْهُ عَلَى شَفَرٍ
وَلَيْسَ لِلْعَاشِقِ مِنْ خُطَّةٍ مَوْجُودَةٌ خَيْرٌ مِنَ الصَّبْرِ
❖ (محمد) بن أحمد أبو عبد الله اليشكري ^(١) .

قال يمدح عبد الله بن محمد بن نوح لما أوقع بالديلم :

قَرَّتْ بِفَتْحِكَ أَعْيُنَ الْأَمْصَارِ فَتَسِيمُهُ كَالْمَسْكِ فِي الْأَقْطَارِ
وَتَأْزُرُ الْإِسْلَامَ مِنْهُ شُقَّةٌ شَقَّتْ شَقَاقَ الْكُفْرِ فِي الْكُفَّارِ
لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى الدِّيَالِمِ أَيْقَنْتَ أَعْمَارَهَا بِتَقَاصِرِ الْأَعْمَارِ
وَتَجَرَّعُوا بِكَ أَكْثُومًا مِنْ وَقْعَةٍ مَمْزُوجَةٍ مِنْ لَذْعِهَا بِيَوَارِ

(١) في الأصل أبو عبد الله اليشكري أبو عبد الله .

لما ألاح بسيفه لاح الهدى عنه بصوت النافع الضرارِ
 (الحق أبلج والسيوف عوارى فحذارٍ من أشد العرين حذارِ)
 ملك يحلّ عن الشبيه وإنه لهُو الفرند الغدُّ في الأحرارِ
 ❖ (محمد) بن عبد السلام البغدادي .

له قصيدة مزاجية طويلة يصف فيها الإخوان « وهو القائل في رواية الصولى .

واسوءنى لامرئ بشيئته في عنفوان وماؤها خضلُ
 وهو مقيم بدار مَضِيعة يُقعده في عرامها الفشلُ
 راضٍ بقوت المعاش مقتنع على تراث الآباء يتكلُ
 لاحفظ الله ذاك من رجل ولا رعا ما أطت الإبلُ
 كلا وربى حتى يكون فتى قد نهكته الأسفار والرحلُ
 تسمو به همة تغادره وطرفه بالسهاد مكتحلُ
 مصمّ يطلب الرياسة أو يُضرب فتكا بفعله المثلُ

❖ (محمد) بن إبراهيم بن عتاب الفقيه مولى المهدي يكنى أبا بكر ويلقب مكينة.

له مع إبراهيم بن المدير وأبي العيناء خبر مستملح ، وقد هجاه أبو نعامه في جملة
 من ذكره في القصيدة السينية « وهو القائل لعبد الله بن المعتز أيام مقامه بسر
 من رأى :

لاتلّه عن مُصطنعٍ فتعَبُّ واشترى فأنا عبد مُثْمَنُ
 ❖ كل امرئ قيمته ما يُحْسِنُ ❖

وله :

كنت خلا لك مأمو نأ على دُنْيَا ودينِ
 بعنى سَمَحًا بقول جاء من غير أمينِ

ليت شعري عنك كم حملت شكا في يقين
ماترى ما يكشف الخبيرة من غيب الظنون

وله :

وله مواهب كما نسبت [يوماً] إليه زانها النسب
ومن المواهب ما يكدره ويشيقه ^(١) قدر الذي يهب

❖ (محمد) بن أبي ربيع الصوري يقول :

إذا ضافني هم فبت مورقاً كأن الحشا تكوى بنار من الأسي
تذكرت بيتاً لامرئ القيس سائراً أصاب به عين الصواب مقرطاً
فلو أنها نفس تموت سوية ^(٢) ولكنها نفس تساقط أنفاساً

وله :

حبيب تحملت إذلاله ولم أحمل الضيم إلا له
عصيت العواذل في حبه وخاف فطواع عذاله
لئن فاز بالصبر قلب امرئ فطوبى لقلبي فطوبى له

❖ (محمد) بن أبي المعيرة .

أحد شعراء العسكر . سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم : لو كانت الدنيا تساوى
عند الله جناح بعوضة ماسق الكافر منها شربة ماء . فقال :

جاء الحديث بأن الأرض أجمعها وما حوت لا تساوى عند بارئها
بعوضة أو جناحاً من مطائرها لم يسق منها ولو فاضت مساقيها
من يكفر الواحد الجبار نعمته مجاجة من أجاج ربه فيها

(١) لملها : ويشيقه

(٢) في الأصل عليه لفظ « كذا » .

لكنه هانت الدنيا عليه فلم يمنعك إن ملكت كفالك ما فيها
وهي قصيدة ذكر فيها المتوكل بعد وفاته .

❖ (محمد) بن سعيد العامري الدمشقي .

من شعراء دمشق ، كان يظهر التشيع فاغتاله قوم من أهل دمشق فقتلوه لرفض
بلغهم عنه ، ولقوله في قصيدة طويلة سب فيها أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ، أولها :

لقد غشيتُ أدهراً وأدهراً سكران لا آلفُ إلا المُسكرَا
ولا أرى المعروفَ إلا المنكرا فإن يكن سِرِّي قد تسفرا (١)
عنى وهاد الصفو منى كدراً وصرت زُهماً حنفاً مُكسراً
وحاد منى ناظري وسُكراً فطال ما كنت غضيضاً أحورا
وطالما كنتُ فتى حَزَورا مزغفراً مُعطراً مُعنبراً
أسحب بُرداً وأجرّ مِئزرا إذا مشيت للصَّبى التبخترا
ثم ضمنتُ الكفَّ إلا الخنصرا وقد حلتُ للمجون خنجرا
وظلّت الكاعب تلحى المُعصرا وهى ترانى كمثل ماترى
سقياً لذاك ما ألد منظرأ بدلتُ بالنوم الطويل السهرا
ومتّ لا موتاً ولكن كبرا ومن وقار المرء أن يُوقرا
لزاجرٍ من الشيب زَجرا أن يآلف العرف ويأبى للمنكرا
❖ (محمد) بن حبيب الضبي أبو الحسين .

كان يظهر القول بالإمامة ، وهو القائل في محمد بن زيد العلوى من قصيدة :

إن ابن زيد كل يوم زائدٌ علا علواً لا يساميه أحدٌ
لو صال بالطود إذاً أذله أوزجر البحر إذا صار زبد

(١) فى الأصل : فإن يكن سرى عنى قد تسفرا .

وله من قصيدة طويلة :

وصى محمد حقاً على وقتال الجبابر والقروم
وخازن علمه وأبو بنيه ووارثه على رغم المليم
شفاعته لمن والاه حتم إذا فرّ الحميم من الحميم
ومن يعلق بحبل الله فيه فقد أخذ الأمان من الجحيم

❖ (محمد) بن أحمد أبو نصر العسقلاني الكداني يقول :

تركنتي رحمةً أبكى ويكّى لي ترك أفكرت يوم البين في حالي
أذاب فقدك أوصالي فلو خرجت نفسي لما علمت بالنفس أوصالي
قد جاء بعدك عدّالي فما برحوا حتى بكى لي مع الباكين عدّالي
وله :

كل شيء يبلى وحبك باقى علم الله - علم ما أنا لاقى
كنت يوم الفراق جليداً وإلا فلماذا بقيت يوم الفراق
ليت أتى يوم العناق أتانى أجل ضمتنى بضمّ العناق
ليس أمر العشاق أمراً بديها كم مضى هكذا من العشاق

❖ (محمد) بن سعيد بن ضمضم بن الصلت بن النفي بن الحلق ، أبو

مهدي الكلابي .

هو شاعر « وأبو أبيه ضمضم شاعر » ومحمد شاعر فصيح أعرابي ، مدح محمد بن عبد الله بن طاهر « ورثاه بعد وفاته ، وبقي إلى قبيل الثمانين والمائتين » وهو القائل :

إن القطوف إذا مامت غايته يوم الرهات الجيادُ القرحُ انبهرا
ليس الذي حلب الأيام أشطرها كمثل من كان من تجريها غمرا

وله من قصيدة .

حيّا الإلهَ نَحِيَّاتٍ مضاعفة عصر الشباب وعهد البدن الخرد
أزمانَ قلتَ لعدّالي وقد عاذلوا يوم الطريقة بين الرمل والجرّد
يا عاذلي اتركاً لومي فإنك لا تملك أن هوّى غيِّ ولا رشّد
❖ (محمد) بن سعيد البلخي ، أبو بكر الضريع ، يقول :

أفدى بأمي وأبي من لا تبالي غضبي
ووجهها كان إلى كلّ مقام سبي
لهفي على نائية لم أقض منها أربي
غابت ولكن ذكرها عني لما يغيب
تلك إذا ما نزلت عن بلد لم يطب

وله :

نأى عني لنأيكم الرقاد وحالفني التذكر والشهاد
علام صددت ياتفديك نفسي ولجّ بك التجنب والبعاد
ولو لم أحن نفسي بالأمانى وبالتعليل لانصدع الفؤاد
❖ (محمد) بن سعيد السلمي الصيرفي أبو بكر .

من شعراء مصر . كان يمازح المريعي والمعوج ويقاولهما .

وله :

أما آن بأن تغمدو إلى الراح وأن تصبو
وأن تجلو صدا السمع بما يستعذب القلب

❖ (محمد) الواو .

قال الصولي : كان أحمد بن قرّة البغدادى يهاجى محمداً المعروف

بالواو ، فقال فيه من أبيات :

أَتَهْدِرُ دَائِبًا وَأَحْزَ عِرْضًا وَمَا يُغْنِي مَعَ الْخَزْ هَدِيرُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي سَارَ عَنِي وَشِعْرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ بَسْتَدِيرُ

❖ (محمد) بن سعيد المصري المعروف بالناجم .

كان في ناحية وهب بن إسماعيل بن عياش الكاتب . وأكثرت مدحه فيه وفي

أهله . وهو القائل يهنيء بعضهم بالنوروز :

اسلَمْ عَلَى الدَّهْرِ مَاضِيَهُ وَغَابِرَهُ فَقَدْ جَرَى لَكَ فِيهِ يَمْنٌ طَائِرُهُ
يَوْمَ جَدِيدٍ يَظَلُّ الدَّهْرُ يَذْخَرُهُ لِمَنْ يَرَى الْجُودَ مِنْ أَبْقَى ذَخَائِرِهِ
أَمَا تَرَى الْفَضْلَ يَسْتَدْعِي بَرَقَّتَهُ حَتَّى الْكَؤُوسُ وَيَبْنِي عَهْدَ تَاجِرِهِ
فَضْلُ يُسَرُّ بَنُو الدُّنْيَا بِطَلْعَتِهِ وَتَضْحَكُ الْأَرْضُ حَسَنًا عَنْ أَزَاهِرِهِ
كَأَنَّهُ وَاصِلٌ بِمَدِّ الْقَلْبِ شَبَكَا وَكَانَ بِالْأَمْسِ أَمْسَى جِدًّا هَاجِرُهُ
وله فيهم :

تُرَاوِحُنَا وَتَغْدُو لَابِنَ وَهَبٍ مَوَاهِبُ مِنْ نَدَاءِ كَالْفَوَادِي
وَيُشْرِقُ حِينَ يَدْجُو وَجْهُ خُطْبٍ كَأَنَّ الْأَرْضَ مِنْهُ فِي حِدَادٍ
خَلَّاتُ لَوْ حَكَاهَا النَّمِثُ يَوْمًا لَعَمَّ بِقَطْرِهِ قُطْرَ الْبِلَادِ
❖ (محمد) بن سعيد الأزدي .

من شعراء مصر ، يقول في الخليشي :

إِذَا الْخَلِيشِيُّ أَنْشَدَ مَدِيحَ قَوْمٍ وَجَوْدَ
أَتَاكَ قَرَّ شَدِيدٍ مِنْ دُونِهِ الْمَاءُ يَحْمَدُ

وله في المطرب الشاعر المصري :

أَيُّهَا الْمَطْرِبُ الَّذِي شَعْرُهُ يَنْسِفُ الطَّرِبُ

لك والله حيلة ليس تحكى لى العرب

❦ (محمد) بن ورقاء بن صِلَة الشيباني أبو جعفر القائد ، يقول :

شيبان قومي وليس الناس مثلهم لو ألقموا مائضى الشمس لالتقموا

لو يُقسَم الجُد أرباعاً لكان لنا ثلاثة وبريع تجزى الأم

ثلاثة صافيات قد مُجمعن لنا ونحن فى الربع بين الناس نستهم

❦ (محمد) بن إبراهيم المصرى يعرف بابن الخراسانى .

كان مليحاً كثير النادرة ، وله مع الحسين الجمل المصرى مداعبات ، وهو القائل

فيه ، وقد اعتل وضعف :

بكيت وما خلتنى باكياً على رسم دارولا فى طلل

ولكن بكائى لمن حادث تورط فيه حسين الجمل

تحكم فى جسمه داؤه وخائنه أعضاؤه فانحزل

فن للقيادة من بعده لقد كان نارا بها يشتغل

ومن للواط ومن للزنا وما حرّم الله لا ما حل

❦ (محمد) بن أبى هاشم المصرى أبو بكر .

أحد شيوخ مصر وملحائها ، وهو القائل فى زوجته :

مالى بأسماء قوّة طلاقها لى مروّة

من بعد ستين عاما صارت تعاطى الفتوّة

وأفدتها عجوز بمصرنا مشنوّّة

كأنا شفتها مباعر محشوّة

❦ (محمد) بن عثمان ، يعرف بالجعد ، يقول :

لقد عدلتنى فيك نفسى فلفتها وأملتّها منك الرضا ووعدتها

وقلت فتى لم يحزن ذنباً لأنه بهاء وَلِيٍّ نافذ الأمر فانتهى
وما زالت الأيام تحدث فرقةً ووَهْلاً كلاً هذين يجرى لمنتهى
فلم أرايت الدهر قد بان بالهوى وقادك أسباب النوى فتبعتها
غضضت كماغض الكريم على قذى وألزمت نفسى اليأس منك وصنتها
❦ (محمد) بن على القنبرى الهمداني .

من ولد قنبر، مولى على بن أبى طالب رضى الله عنه، منزله بهمدان . مدح عبيدالله
ابن يحيى بن خاقان فى أيام المعتز ❦ ثم قدم بغداد فى أيام المكفى وكان يتشيع، ومدح
جماعة من أهل بغداد ❦ ومن قوله فى عبيدالله :

آل الوزير عبيدالله مقصدها أغنى ابن يحيى حياة الدين والكرم
إذا رميت برخلى فى ذراه فلا نلت المنى منه إن لم تشرق بدم
وليس ذاك لجرم منك أعلمه ولا للجمل بما أسديت من نعم
لكنه فقل شامح بنفاقته لدى عراية إذ أدته للاطم
❦ (محمد) بن مخلد الكاتب المعروف بلؤلؤ .

يقول ليحيى بن على المنجم يداعبه :

جملت فذاك من خلّ ودود على عشق له دون الأنام
أتأذن فى المصير إليك فيما أبادلك العشيّة من قيام
وإن أحببت أن تبدو فإنى به تمنح عليك بلا احتشام
وإن أحببت أن أصفو فإنى صفوح عنه حفظاً للذمام
بنفسى أنت من خلّ نظريف أخى أدب ألوفٍ للكرام

فأجابه يحيى من أبيات :

دع التغيّب عما تشتهيه بما لا تشتهيه من كلام

❦ (محمد) بن عمران الحلبي أبو العباس .

أديب متكلم ينتحل في الإخبار مذهب حسين النجار ويناضل عنه . ويقول شعراً ضعيفاً . وللبحتري فيه هجاء وهو ممن شهد على أبي سهل النوبختي لما احتال عليه أحمد بن أبي عوف وحبسه في أيام القاسم بن عبيد الله ، فقال فيه أبو سهل مخاطب يحيى بن علي النجم ، وكان الحلبي يصحبه :

إن كنت أصبحت ذا علم وذاشرف فبئس ما اخترته من عشرة الحلبي
تُحَارَفُ حُرُوقَةُ تُعْدِي مُعَاشرَه والشؤم أعدى إذا استشرى من الجرب
فخَلَه عَنْكَ واهرب من معرفته فما لصاحبه منجى سوى الهرب
وفيه يقول يحيى بن علي :

وفي الحلبي كل أنس ومتمعة ونعم أخو الإخوان عند الحقائق
ولكنه ممن يجوز ربه وينعله مذموم فعل الخلائق
وما تأمن الجيران منه شهادة عليه يعظمى ليس فيها بصادق
وينشدك الشعر الغثيث لنفسه فيحلف فيه أنه غير سارق
(محمد) بن جعفر النحوي ، أبو جعفر ، يعرف ببرمة ^(١) .

أنشدنا عنه أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ، فمن ذلك :

أما ترى الروض قد لاحت زخارفه ونشرت في رباه الریط والحلل
وخاده هائل سحت مدامعه في وشيه فزهاه المسبل الهطل
واعتم بالأرجوان النبت منه فما يبدو لنا منه إلا مونق خصل
والترجس الغض يرنو من محاجره إلى الوري مقل تحيا بها المقل

(١) في هامش الأصل : قال الخطيب : محمد بن جعفر الصيدلاني صهر المبرد على ابنته يلقب ببرمة . كان أديباً شاعراً ، وروى عن أبي هفان الشاعر أخباراً .

تَبَرَّ حَوَاهِ سَلْجُونِ فَوْقَ أَعْمَدَةٍ مِنْ الزَّبْرِجْدِ فِيهَا الزَّهْرُ مُكْتَهِلٌ
فُتُجْ بَنَّا نَصْطَبِحُ يَا صَاحِبَ صَافِيَةٍ صَهْبَاءُ فِي كَأْسِهَا مِنْ لَمْعِهَا شَعْلٌ
﴿محمد﴾ بن الحسن بن دريد ، أبو بكر الأزدي .

شيخنا رضى الله عنه ، ولد بالبصرة ، ونشأ بعمان ، وكان أهله من رؤساء أهلها وذوى
اليسار منهم ، ثم تنقل في جزائر البحر وفارس . ثم ورد مدينة السلام بعد أن أسن ،
فأقام بها إلى أن توفي في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، وكان رأس أهل العلم
والم تقدم في الحفظ للغة والأنساب وأشعار العرب ، وهو غزير الشعر كثير الرواية ، سمح
الأخلاق ، وكانت له نجدة في شبابه وشجاعة وسخاء وسماحة . وهو القائل يرثى عمه
الحسين بن ^(١) دريد :

نَجْمُ الْعَلَا بَعْدَكَ مَنْقُضٌ وَرُكْنُهُ الْأَوْثَقُ مِنْهُضٌ
يَا وَاحِدًا لَمْ يَتَبَقْ لِي وَاحِدًا يُرْجَى بِهِ الْإِبْرَامُ وَالنَّقْضُ
أَدِيلُ بَطْنِ الْأَرْضِ مِنْ ظَهْرِهَا يَوْمَ حَوْتِ جَمَانِهِ الْأَرْضُ
وَلَّى الرَّدَى يَوْمَ تَوَلَّى بِهِ وَوَجْهَهُ أَزْهَرُ مُبْيَضُّ

وله :

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ لِحْظَكَ مُوَبَّقَى لَحَذَرْتُ مِنْ عَيْنِكَ مَا لَمْ أَحْذَرْ
لَا تَحْسَبِي دَمْعِي تَحْدَرُ إِنَّمَا رُوحِي جَرَتْ مِنْ دَمْعِي الْمَتَعَدِّ
خَبَرِي خَذِيهِ عَنِ الضَّنَى وَعَنِ الْبُكَاءِ لَيْسَ اللِّسَانُ وَإِنْ تَلَفَتْ بِمَخْزِرٍ
وَلَهُ يَرِثُنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمَارَةَ :

بِنَفْسِي ثَرَمَى ضَاجَعَتْ فِي بَنِيهِ الْبَلَى لَقَدْ ضَمَّ مِنْكَ الْغَيْثَ وَاللَّيْثَ وَالْبَدْرَا
فَلَوْ أَنَّ حَيًّا كَانَ قَبْرًا لَمَيَّتْ لَصَيَّرْتُ أَحْشَاءِي لِأَعْظَمِهِ قَبْرًا

ولو أن عمرى كان طوعَ مُنِيَّتِي وساعدني المقدور قاسمَتِكَ العُمرا
وقال أبو الحسين علي بن أحمد : ولد أبو بكر بن دريد بالبصرة في سنة ثلاث
وعشرين ومائتين ، ومات عن ثمان وتسعين سنة ^(١) .
❦ (محمد) بن محمد الشنوفى ^(٢) ، يكنى أبا الحسين .

وجدت له قصيدة مدح فيها أبي أبا على عمران بن موسى رحمه الله تعالى ، هي
عندى من أجود شعره ، يقول فيها :

إلى المرزبانى الهام أخى الندى	أليف السدى عمران والعرف صاحبه
سليل ذرا العلياء موسى فجوده	كبحر أتى العافين تجرى مثابته
غزير الحجايزهى به كل ذى حجا	كما فخرت بالمرزبان مرازبه
تقتل من موسى وآبائه الندى	وبالسلف الأجداد جلت ضرائبه
فتى للحياء الجم خدن وللندى	عقيد وفى الآداب تلو مراتبه
أغر كان الجود غيث بكفه ^(٣)	أنام له للمعتفين سحائبه
فلا يعدمنى منك موطن نعمة	فعندك أوطار الندى وملاعبه
وصلى بحيش من نذاك مُكرَدَس	مكارمك الغر الحسان مواكبه

وهو القائل :

وقائلة لما غزا الشيب مفرق وأرعد فى ليل الشباب وأبرقا

(١) فى الهامش : أنشد ابن عساكر لابن دريد :

لانتقتر عالما وإن قصرت	الحاظه فى عيون رامقه
وانظر إليه بعين ذى أدب	مهدب الرأى فى طرائقه
فالمسك فيما تراه ممتنها	ببهر عطاره وساحته
حتى تراه بعارضى ملك	أوموضع التاج من مفارقة

(٢) لم تنقط النون والفاء بالأصل . ■ كرنكو ■ .

(٣) بالأصل : تكفه .

بربك لم يحزنك تغيير لمة بساحتها حل القدير فأشرقاً
كسألتى ثوب الثغام فراغى وأعطش غصناً كان رياناً مؤنقاً
على كبدي منى السلام فإنتى أرى الحزن فيه قد أناخ فأحرقاً

❦ (محمد) بن نصر بن منصور الكاتب .

فيكنى أبا بكر ويعرف بالزحوى . لأنه كان يتعاطى علم العروض والزحاف فيه
فغلب عليه . وتوفى حوالى الثلاثمائة . يقول :

شوق العيون إلى ما قد تسرُّ به وشوق عيني لما ينشأ به الحزنُ
وقائل منذ كم تحيا بلا كبد فقلت مذ غاب عنى وجهك الحسنُ
آلى الزمانُ علينا أن يفترقنا فما احتيالى فيما أقسم الزمنُ
❦ (محمد) بن أحمد أبو الحسن العلوى الأصبهاني المعروف بابن طباطبا .

شيخ من شيوخ الأدب . وله كتب ألفها في الأشعار والآداب ، وكان ينزل
أصبهان . وهو قريب الموت . وأكثر شعره في الغزل والآداب ، وهو القائل :

لا وأنسى وفرحتى بكتابٍ قد أتانى في عيد^(١) أضحى وفطر
مادجا ليل وحشتى قطاً إلا كنت لى فيه طالماً مثل بدر
بحديث يُقيم للأنس سَوْقاً وابتسام يكفُّ لوعة صدرى
وله يصف القلم :

وله حسام باتر فى كفه يَمْضى لنقض الأمر أو توكيده
ومترجم عما يحزن ضميره يجرى بحمته لدى تسويده
قلم يدور بكفه فكأنه فَلَكَ يدور بنحسه وسعوده

(١) فى الأصل « فى حسن » .

❖ (محمد) بن وزير الغساني^(١) مقتدرى .

أهدى إلى رجل خاتماً وكتب إليه :

وذى عنق لم تطل عليه ولم تقصُر
وثنيين قد خُصّرا على قَدَرِ الخنصر
وقد زاد في ضُمِّره على الفرس المضمِر
فأسفله فضة وأعلاه من جواهر
بعثت به مُعسِراً إلى ملك موسر
ولاغرو أن يهدى إلى مقل إلى المكثِر

❖ (محمد) بن عبيد الله بن أبى سلالَةَ الخزومى الكوفى أبو الحسن .

ضعيف الشعر ، وأخوه حمزة أشعر منه ، ومحمد هو القاتل :

خُبْرًا لى بحقّ ولا تصدقا عن الحق يا أيها القاضيانِ
ولا تعدّوا إلى غيره فإنى رأيتكما تنصفانِ
إذا الحق وافق يوماً هوى فذلكم الزُّبْدُ بالبرسيانِ^(٢)

❖ (محمد) بن أحمد الوراق الجرجانى أبو الحسين .

كان يتشيع ■ وله أشعار يمدح فيها الطالبيين ، وهو القاتل - يرى ليلى^(٣) بن
النعمان الخارج بنيسابور فى سنة ثمان وثلاثمائة ، فقتله أصحاب نصر بن أحمد ، وأنفذ رأسه
إلى الحضرة ، ورأيت فى سنة تسع وثلاثمائة - قصيدة أولها :

ألا خلّ عينيك اللجوجين تدمعا لمؤلم خطب قد ألم فأوجعا

(١) فى الهامش قال فيه أبو الفتح كشاجم : محمد بن الوزير المحافظ الغساني ■ الشاطبي

(٢) بالأصل ■ بالبرسيان ■ والبرسيان بكسر الباء الموحدة والياء المثناة بعد السين ضرب
من التمر حلو . « كرنكو » .

(٣) فى الأصل فوقها كلمة « كبذا »

وليس عجيباً أن يدوم بكاهما وأن يمتري دمعيهما الوجدُ أجمعا
يقول فيها ۝

ولما ناه الناعيان تبادرت عليه عيون الطالبين هُمّا
لقد غال منه الدهرُ ليثَ حفيظة وغيتاً إذا ما اغبرت الأرضُ ممرعا
بكته سيوف الهِند لما فقدته وآضتُ جياذ الخيل حسرى وظلماً
وكان قديماً يُرتع البيضُ في العلا فأصبح للبيض المباتيرَ مرتعا
وما زال فراجاً لكل عزيمة يظل لها قلب الكفى مروّعا
فلم يُر إلا في المعالي مشمراً ولم يُلفَ إلا في المكارم مَوْضِعاً
أصيب به آل الرسول فأصبحوا خضوعاً وأمسى شعبهم متصدّعا
لقد عاش محموداً كريماً فعّالاً ومات شهيداً يوم ولى فودّعا
وقد تلم الدهرُ العلاء بموته وأوهن رُكنَ المجد حتى تضعضعا
فلا حملت [من] بعد لبلى عقيلة ولا أَرْضعتُ أمٌّ يدَ الدهرِ مُرضعاً

*** (محمد) بن أبي الأَزهَر واسمه يزيد، يكنى أبا بكر .

أحد الأدباء الشعراء ۝ وكان يستملى لأبي العباس المبرد وأنشدني لنفسه :

لاتبـسـعُ لذةَ يومٍ لَغَـذٍ وبع الغى بتعجيل الرّشـدِ
إنها إن أخرت عن وقتها باختداع النفس منها لم تَعُدْ
فاشتغل [دوما] ^(١) بها عن شغلها لا تفكر في حميم وولَدْ
أوماً خبّرت عما قيل في مثلٍ باقٍ على مرّ الأبدِ
إنما دنيای نفسى فإذا تلفتُ نفسى فلا عاش أحدُ

*** المفجّع البصرى أبو عبد الله (محمد) بن أحمد الكاتب .

(١) بالأصل لفظة ناقصة وقد كتب فوق « بها » لفظ كذا .

لقب المفجع بيت قاله ، وهو شاعر مكثر عالم أديب ، صاحب كتاب الترجمان وغيره ، توفي في سنة قبل الثلاثين وثلاثمائة وهو القائل في أبي الحسن محمد بن عبد الوهاب الزينبي الهاشمي يمدحه :

للزينبيّ على جلاله قدره خلق كطعم الماء غير مُزَنَّدِ
وشهامة تَقْصُ الليث إذا سطا وندى يفرّق كلّ بحر مُزَبَدِ
يحتلّ بيتاً في ذؤابة هاشم طالت دعاؤه محلّ الفرقدِ
حرّ يروح المستميج ويفتدي بمواهب منه تروح وتفتدي
بضياء سنّته المسكارمُ تقدي ويجود راحته السحاب تهدي
مقدار ما بيني وما بين الغنى مقدار ما بيني وبين المربدِ
❦ الراضى بالله أبو العباس (محمد) بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله
ابن طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد
ابن محمد المهدي بن عبد الله المنصور .

أكثر الخلفاء شعراً ، وأوسعهم افتناناً . مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ❦
وهو القائل يفخر :

لو أن ذا حَسَب نال السماء به نلنا السماء بلا كدّ ولا تعبِ
منا الرسول نبيّ الله ليس له شبه يقاس به في العُجم والعَرَبِ
فإن صدقتم فأعلى الخلق نحن وإن حلّتم عن الصدق أعنّتم إلى الكذبِ
وله :

ولما أسا دهرى وأعتب بعدما تجرّعت كأس الموت من نكباته
وكلّ على وُدّيك كره صروفه أقامك عذراً لا غفار أساته
ربحت ولم أرجع بصفقة خائبٍ وحظّي موفور بنجح عِداته

وله :

قد أفصحت بالوتر الأعجم وأنفمت من كان لم يفهم
جارية تخلف^(١) من نطقها مخاطباً ينطق لا من فم
جست من العود مجارى الهوى جس الأطباء مجارى الدم

❖ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول أبو بكر .

شيخنا رحمه الله تعالى . نادم المكتفى بالله فكان واسع الرواية حسن الحفظ
للآداب والافتنان فيها ، حاذقاً بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها مواضعها ،
وله أبوة حسنة ، كان جده صول وأهله ملوك جرجان ، ثم رأس أولاده بعده في
الكتابة وتقلد الأعمال الجليلة السلطانية . وتوفي أبو بكر بالبصرة سنة ست وثلاثين
وثلاثمائة ، وشعره كثير فمنه :

كان وعدى أول الشم ربأيمان مؤكّد
فمضى غير ليال عاد فيها البدر أرمّد
ناحل الجسم له نو ر عن الأفق مقيد
شبهاً نصف سوار من نضار يتوقّد
قد جلاه الفجر للنسا ظر في ثوب مورّد
وكان الزهر من أ: جمه درّ مبدّد
طالما مزق ثوبا من ثياب الليل أسود

وأشدنى لنفسه :

وإذا دنت سبعون من متأمل أغضى فلم ير في اللذابة مركضاً

(١) في الأصل : يخلق وفي فوات الوفيات ٢ / ٣٧٦ تحب من لطفها

وجفاه نوم كان يألف جَفَنَه قَدِمَا وأضحى للَحُتُوفِ مُعَرَّضَا
وأنشدني لنفسه أيضاً :

يابانيا والذهب في نقْضِه واقفا يسرع في رَكْضِه
يلهو وأيدى الموت أخاذه من طوله طوراً ومن عُرْضِه
أما ترى الرأس ومسودّه طوع على الكرّ لمبيضه ^(١)

أسماء من الميم مجموعة

❖ أَعْصَر واسمه (مُنْبَه) بن سعد بن قيس عيلان بن مضر .

هو أبو القبائل : باهلة وغنى والطفاوة ، يقول :

قالت عميرة مالرأسك بعدما فقد الشباب أنى بلون منكـ
أعميرُ إن أباك شيب رأسه كثر الليالى واختلاف الأعصر
فهذا البيت سمي أعصر، وقوم يقولون : بعصر . وليس بشيء .

❖ (مُتَمِّم) بن نويرة بن حمزة بن شداد بن عقيد بن ثعلبة بن يربوع
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

يكنى أبا نهشل ويقال : أبو تميم ، ويقال : أبو إبراهيم ، وكان أعور ، وأدرك الإسلام
وأسلم فحسن إسلامه . واستفرغ شعره في مرأى أخيه مالك بن نويرة الجفول . وكان
خالد بن الوليد قتله في قتال أهل الردة باليمامة .

ومتهم هو القائل من قصيدته التي هي إحدى المراثي المعدودات :

وكنا كندمانى جذيمة حَقِيمة من الدهر حتى قيل لن يتصدّعا

(١) في الهامش : (محمد) بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن السلمي الهذلي أنشد له المجرى
شمرأ في نوادره .

فلما تفرقتنا كأني ومالك أطول اجتماع لم نبت ليلة معا
وتمثل بهما عائشة لما وقفت على قبر أخيها عبد الرحمن « ودفن بمكة، وكان عمر
ابن الخطاب يقول لمتهم : لوددت أنك رثيت أخي زيدا بمثل ماريثت به أخاك .
وهو القائل »

وكل فتى في الناس بعد ابن أمه كساقطة إحدى يديه من الخبل
وبعض الرجال نخلة لاجئ لها ولا حل إلا أن تعد من النخل
وتمثل بهما عمر بن عبد العزيز لما مات إخوته وكانوا ثمانية « ويروى أن عمر
ابن الخطاب قال للحطيئة : هل رأيت أو سمعت بأبكي من هذا ؟ فقال : لا ، والله
مابكي بكاءه عربي قط ولا يبيكه .

~~غلفاء بن الحارث~~ واسمه (معدى كرب) بن الحارث بن عمرو المقصور
ابن حجر ، آكل المرار الملك الكندي .

وغلفاء هو عم امرئ القيس بن حُجر الشاعر . واقتتل شرحبيل بن الحارث
وأخوه سلمة بن الحارث يوم الكلاب ، فجعل سلمة في رأس أخيه مائة من الإبل «
فقتل أبو حنشل التغلبي شرحبيل « فقال غلفاء يرثيه :

إن جنبي عن الفراش لناب كتجنافي الأسر فوق الطراب
السرر : داء يأخذ البعير في كركرته فتسيل ماء فإذا يرك على موضع خشن تجافي
عنه لشدة الوجع . والطراب : الجبال الصغار ، الواحد منها ظرب .

من حديث نمي إلى فاير قأ دمعى وما أسيع شرابي
مرّة كالذعاف أكتمها النا س على حرّة ملة كالشهاب
من شرحبيل إذ تعاوره الأر ماح من بعد لذّة وشباب

يا ابن أمي ولو شهدتك والخيل تَعَادَى إِلَيْكَ عَدُوَ الذَّنَابِ
لضربتُ السكَّاةَ حولك حتى تَبْلَغَ الرَّحْبَ أو تَبْرُ ثِيَابِي
ويروى : لتشدت من ورائك حتى .

يا ابن أمي ولو شهدتك إذ تدعو تميمًا وأنت غير مُجَاب
فارس يضرب الكتيبة بالسيف على نحره كنضح المَلَّاب^(١)
(مَقِيس) ^(٢) بن ضُبَابَة ^(٢) الكِنَانِي . أمه ضُبَابَة ^(٢) بنت مَقِيس ^(٢) بن قيس
ابن عدي بن سهم بن عمرو بن هصيص ، وأبوه حزن بن سيار بن عبدالله بن
عبيد بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة
ابن كنانة .

وعداده في قریش في بني سهم ۥ وكان مع أخواله بني سهم . ورأى منهم بعض
ما يكره ۥ فخرج عنهم وقال :

وَدَعْتُ سَهْمًا غَيْرَ رَاجِعٍ رَحْلَهَا أَبْدَأُ وَإِنْ أَفِيتُ بِكُلِّ أَفِيقٍ
هذا قول أبي سعيد السكري . وقال هشام بن الكلبي : هو مَقِيس ^(٢) بن ضُبَابَة ^(٢)
ابن حزن بن سيار . أسلم ثم ارتد ، فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه ۥ فقتله نَمِيلَة
ابن عبد الله رجلٌ من قومه يوم فتح مكة . وهو القاتل :

رَأَيْتُ الْحَمَرَ طَيِّبَةً فِيهَا خِصَالٌ كُلُّهَا دَنَسٌ ذَمِيمٌ
فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا حَيَاتِي طَوَالَ الدَّهْرِ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

(١) في الهامش : في الصحاح : ومعدى كرب بن الحارث أخو شرحبيل بن الحارث يلقب
بالغلفاء ۥ لأنه أول من غلف بالمسك ، زعموا . وقال ابن دريد : الغلفاء لقب سُلَمة بن امرئ القيس -
انتهى . هذا وهم ، والذي في الجهرة لابن دريد : الغلفاء لقب سُلَمة عم امرئ القيس -
(٢) في الأصل ضُبَابَة وضُبَابَة بالضاد . وتحتها صاد ، وكتب معها لفظ « ما » : وكذلك مَقِيس وضع
على اليم فتحة وتحتها كسرة وكتب عليها لفظ « ما » .

سأتركها وأترك ما سواها من اللذات ما أرسى يسومُ
وله :

أبلغ قريباً بنى فهير مغفلةً إن الضغائن ينفي ريقها اللحمُ
أقول والموت يغشاهم سمادره لاتأمنن بنى بكر إذا ظلموا
❖ (مَوْهَب) بن رَبَاح الأشعري حليف بنى زهرة .

بلغ حسان بن ثابت أنه سبه فقال حسان :
قد كنت أغضب أن أسب فسبني عبد المقامة مَوْهَب بن رَبَاح
فقال موهب يرد عليه :

من مبلغ حسان قولاً معرباً إني - فلم أنقص به - ابنُ رَبَاح
سميتني عبد المقامة كاذباً وأنا السميدع والكميُّ سلاحى
وأنا امرؤ في الأشعرين مُقَابِلَ وبنو لؤى أسرتى وجناحى
وهى طويلة « لحسان جواب عنها .

❖ (المطلب) بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى
ابن غالب :

لما قدم المدينة لينطلق بعبد المطلب بن هاشم وهو صبي إلى مكة قال :
عرفتُ شبيبةً ، والنَّجَّارُ قد حَفِلَتْ أبناؤها حوله بالنبل تنفضلُ
وقال لامرأة تدعى عميرة :

لا تحسبي شيمَ الفتيان واحدة بكل رَحَلٍ [لعمرى] ^(١) تُرحلُ الناقةُ
إني إذا ما يشين المرءَ شيمتهُ ألفتني جِلْدتي بيضاء برّاقةُ
وخير ما يفعل الفتيان أفعله والخير أن يتبعنَّ المرءَ أعراقهُ

(١) سقطت كلمة من الأصل . والزيادة من أنساب الأشراف ٦٩/١

❖ أوفى واسمه (مُقرن) بن مطر بن ناشرة، من بنى مازن بن عمرو بن تميم .
 جاهلي، وهو أحد الرّجلين الثلاثة المشهورين بالسعي، كانوا لا يجارون عدواً
 وهم : أوفى بن مطر، وسليك بن السلكة التميمي، والمنتشر بن وهب الباهلي . كان
 الرجل منهم إذا جاع يعدو خلف الطّبي . فيأخذه ، وكانوا أيضاً أهدى من القطا .
 ❖ أوفى هو القائل ، وازدرته امرأته .

تقول للمالكية أمّ قيس رأيت مُقرّناً دون المغيبِ
 يعني نفسه أي دون ما بلغني بالغيب عنه :

رأيتك دون ما قالوا وأنى فلاحُ المرء من بعد المشيب
 وما يدريك ما حسبي إذا ما وجوهُ القوم كانت كالصّيب
 وله :

وإني بحمد الله لا نوبَ فاجرٍ لبستُ ولا من غدره أتقنّع^(١)
 ❖ (المُشرّج) بن عمرو الحميري .
 جاهلي قديم . يقول وقد روى لغيره :

(١) في الهامش (مقرن) بن عائذ رئيس مزينة يوم بعث، وفي ذلك يقول وأمر ثابتاً أبا حسان،
 أنشده ابن السيد في حواشي نوادر القالي :

هلاً سألتِ وأنتِ غيرُ عبيّةٍ وشفاء من يعيا السؤالُ عن العمى
 عن مشهدي ببعثٍ إذ دلفتُ لنا غسانُ بالبيض القواطعِ والقنا
 وعن اعتناقٍ ثابتاً في مشهدٍ متناغسٍ فيه الشجاعةُ للفتنا
 فشريته بأحمَ أسودَ حالِكٍ بعكاظٍ موقوفاً بمجمعهم ضُحى
 ما إن وجدت له فداءً غيرَه وكذلك كان فداؤهم فيما مضى
 إني امرؤٌ مني الحياءُ وشيمتي كرمُ الطبيعةِ والتجنُّبُ للخنا
 يعني أنه أبي أن يأخذ في فداء ثابت غير تيس أسود .

وَقَرِيشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ رَبِّهَا مُسَمِّيتٌ قَرِيشٌ قَرِيشًا
تَأْكُلُ الْغَنَاءَ وَالسَّمِينَ وَلَا تَتَرَكُّ رَكٌّ فِيهِ لِدَى جَنَاحَيْنِ رِيشًا
هَكَذَا فِي الْبِلَادِ حَيْثُ قَرِيشٌ يَأْكُلُونَ الْبِلَادَ أَكْلًا كَشِيشًا
وَلَهُمْ آخِرَ الزَّمَانِ نَبِيٌّ يُبَكِّرُ الْقَتْلَ فِيهِمْ وَالْجُوشَا
تَمَلًّا الْأَرْضَ خَيْلُهُ وَرِجَالُ يُحَسِرُونَ الْمَطْيَّ سِيرًا كَيْشَا

❦ (الْمِسْجَاحُ) وَيُقَالُ الْمِسْجَاحُ بْنُ سِبَاعِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ نَصْرِ
ابْنِ عَائِذَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ .

جَاهِلِي . قَتَلَ ابْنَ الصَّلْتِ الْعَبْسِيَّ وَقَالَ :

نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا عَمِيرَةَ لَامَنِي هُمِلْتُ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أَفْنَدِ
وَلَهُ :

لَقَدْ طَوَفْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى بَلَيْتُ وَقَدْ أَتَى لِي لَوْ أُبِيدُ
وَأَفْنَانِي وَمَا يَفْنَى نَهَارٌ وَلَيْلٌ كُلُّهَا يَمْضِي بَعْدُ
وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدُ
وَمَفْقُودٌ عَزِيزُ الْفَقْدِ تَأْتِي مَنِيتُهُ وَمَأْمُولٌ وَلِيدُ

❦ (مُجَمَّعٌ) ^(١) بَنُ هَلَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ هَلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَلَالِ
ابْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .
جَاهِلِي يَقُولُ :

إِنْ أُمِسَ شَيْخًا قَدْ كَبُرَتْ فَطَالَمَا عَمِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الْعَمْرَ يَنْفَعُ
مَضَتْ مِائَةٌ مِنْ مَوْلَدِي فَنَسِيتُهَا ^(٢) وَمَنْعَتْ تَبَاعٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَرْبَعُ

(١) فِي الْهَامِشِ || قَالَ الشَّاطِئِيُّ || يَفْتَحُ الْمِيمَ الثَّانِيَةَ كَذَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
(٢) فِي الْهَامِشِ : فِي الْحَمَاسَةِ : فَنَضَوْتُهَا ، وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ : وَيُرْوَى : فَنَضَيْتُهَا . مِنْ قَوْلِهِمْ : نَضَا
ثِيَابَهُ إِذَا نَزَعَهَا ، يُقَالُ نَضَا ثَوْبَهُ يَنْضُوهُ وَيَنْضِيهِ

وخيلٍ كَأَسْرَابِ القَطَا قد وزَّعَتْهَا لها سَبَلٌ فيها المنيّة تَلْمَعُ^(١)
 شَهِدَتْ وَغُمٌ قد حَوِيت وَلَذَّةٌ أَتَيْتُ وماذا العيشُ إِلَّا التَّمَتُّعُ
 ❦ (المعرور) التيمي تيم الرِّبَابِ أَحَدُ بَنِي التَّيْمِ .

جاهلي . يقول لسكدة بن الحارث التيمي :

فداء خالتي^(٢) وفدى صديقي وأهلي كلهم لأبني قُصَيْنِ
 فأنتَ حَبَوْتَنِي بِعَيْنَانِ طِرْفِ شَدِيدِ الأَسْرِ ذِي بَذْلِ وَصَوْنِ
 كأنِّي بين خَافِيَتَي عِقَابٍ يُريدُ حَمَامَةً في يومِ غَيْنِ

❦ (معروف) بن أبي هند الأعور الضبي .

أخو بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة ، جاهلي ، يقول :

لا خير في أعور لا يَأْتِي الفَرْعُ إذا اسْتَقْلَّ حَرَدُ الشَّيْخِ يَفْعُ
 ❦ (مَكْرَز) ^(٣) بن حفص بن الأخيف بن علقمة بن عبد الحارث بن منقذ
 ابن عمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤي .

جاهلي . مرَّ بقبر ربيعة بن مُكَدَّم فلم يَعْقِرْ به واعتذر فقال :

نَفَرَتْ قُلُوصِي مِنْ جِجَارَةِ حَرَّةٍ بُنِيتْ عَلَى طَلْقِ اليَدَيْنِ وَهَوْبِ
 وهى أبياتٌ تُتَنَازَعُ ❦ وقد تقدم خبرها في غير موضع ، وكان عامر بن الملوّح قتل
 من بني عامر قتيلاً فقتله مَكْرَزُ وقال في شعره :

ولمّا رأيتُ إِنَّمَا هو عامرُ تَذَكَّرْتُ أَشْلاءَ الحَبِيبِ الْمُحَبِّ
 وأسَرَ المسلمون يومَ بدرٍ سهيلَ بنَ عمرو ❦ فقدم مَكْرَزُ ففداه وقال :

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : فيه المنيّة تلمع .

(٢) في الهامش : الحفوظ : ناقي

(٣) في الأصل وضع على الليم فتحة وتحتها كسرة ومعها كلمة « ما » ومثل هذا الضبط في

فَدَيْتُ بِأَذْوَادِ كِرَامٍ سَنَأْتُ
يُنَالُ الصِّمَمَ غَرْمُهَا لَا الْمَوَالِيَا
وَقُلْتُ سُهَيْلٌ خَيْرُنَا فَاذْهَبُوا بِهِ
لَأُبْنِئَهُ حَتَّى تُدِيرُوا الْأَمَانِيَا

❦ أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال : اسمه القاسم ويقال : لقيط ويقال : (مُهَشَّم) وقد تقدم خبره .

❦ (مُطَيْر) بن الأشيم بن الأعشى واسمه قيس بن بَجَرَّة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قمين الأسدي .

كان شاعراً شريفاً ، وهو عم عبد الله بن الزبير الأسدي الشاعر ، ومطير هو القائل يرثي عاتمة بن وهب بن الأعشى بن بَجَرَّة :

أَتَانِي النَّعْيُ فَكَذَّبْتُهُ لَصِدْقَ الْحَدِيثِ وَمَا أَكْذِبُ
❦ (مُسْلِمِيَّة) بن هِرْزَانَ الحُدَّانِي .

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح وأنشده :

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاqَصَاتِ إِلَى مَنْى طَوَالَعُ مَنْ بَيْنَ الْقَصِيْمَةِ بِالرَّكْبِ
بَأَنِّ نَبِيِّ اللَّهِ فِينَا مُحَمَّدٌ لَهُ الرَّأْسُ وَالْقُدُوسُ مِنْ سَلَفِيْ كَعْبِ
أَنَا نَا بَبْرَهَانَ مِنْ اللَّهِ قَابَسٍ أَضَاءَ بِهِ الرَّحْمَنُ مُظْلَمَةَ الْكَرْبِ
أَعَزَّ بِهِ الْأَنْصَارَ لَمَّا تَقَارَنْتْ صُدُورُ الْعَوَالِي فِي التَّنَاوُشِ وَالضَّرْبِ
❦ (مَسْرُوق) بن حُجْر بن سَعِيد الكِنْدِي .

مخضرم ، يقول في رواية دَعْبَل :

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي شُعَيْبَا أَكُلَّ الدَّهْرَ عِزَّ كَمْ جَدِيدُ
❦ (الْمُجَذَّر) بن ذِيَادِ الْبُلُؤِي حَلِيفُ الْأَنْصَارِ (١) .

(١) هكذا في المخطوط بالذال وكذلك هو في الاشتقاق ٥٠ هـ أما في الإصابة ترجمته فهو زيادوني الاستيعاب المجذر بن ذِيَادٍ ويقال ذِيَادٌ والكسر أكثر

بارزه أبو البخترى يوم بدر فقال المجذر :

أنا الذى أزعم أصلى من بلى ألا ترى مجذراً يقرى قرى

أطعن بالحربة حتى تنفنى وأعضب القرن بعصب مشرفى

بشر يئتم إن لقيت البخترى أو بشرن بمثلها منى بنى

فقتل الله أبا البخترى يوم بدر بيده وقتل المجذر يوم أحد، رضى الله عنه .

❖ (مفروق) بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبى ربيعة

ابن ذهل بن شيبان .

لما قتل كسرى النعمان بن المنذر أغارت العرب على السواد . فقال مفروق وكان

أحد من أغار .

أنزى بأبساط السواد وساقه إلى وأودى رجلى وفوارسى (١)

❖ (المجذام) التميمى أخو بنى عبد شمس .

جاهلى . يقول لما أغارت بنو تميم على هديّة كسرى التى أهدى إليه هوزة بن

على بن الحنفى من اليمن :

وهنّ عصبن هوزة يوم حَجَر فظلّ ينازع المسد الثغارا

و بسبب ذلك كان يوم الصّفقة . وذلك أن كسرى أنفذ إلى تميم جيشاً .

❖ (المتنكث) ويقال له المتنكب السلى :

جاهلى . له مع عنترة بن شداد حديث وهو القائل يذكر يوم النخيل وقتل

دهر الجعفى :

ومنا أبو حرب ومنا مصرّف ومنا عقال إذ وردنا إلى دهر

(١) البيت غير واضح وقد أورد فى لسان العرب يتيبن من هذه القصيدة رثن بهما لاختوته قيساً

والدعاء وبشراً ، قتلوا فى غزوة بارق بشط الفيص « كركو »

يسوق الصفايا من خِيار نساءنا ونحن غيارى كالمسدّمة الزّهرِ
الصفايا : ما بصطفيه قائدُ الجيش لنفسه . والمسدّمة : الفحول المشدودة الأفواه الممنوعة
من الضّرّاب .

وله يمدح بنى خفاجة بن عقيل :

فسقى الإله بنى خفاجة من ماء السماء بطيّب الخمرِ
أبدأ ولا زالت نفوسهمُ محبوبةً بحبابة الدهرِ
هم يطعنون الخيل مُقبلة حتى يصدُّ مَجْدَةَ النَّفْرِ
❖ (المُضَرَّب) بن هَوْدَةَ الْمُعْقِلِي .

من بنى معاوية بن خفاجة، شاعر فارس، قال يوم القرن :
وجُرْثُومَةٌ لا يدخلُ الدُّلَّ وَسَطُهَا قَرِيبَةٌ أَنْسابٍ كَثِيرٍ عَدِيدُهَا
❖ (مَامة) (الإيَادِي) هو أبو كعب بن مامة الجواد الذي ضربت به العربُ مثلاً
في الجود .

وكان من جوده أنه خرج في نفر فنقد ماؤهم فاقسموا الماء، فنظر إلى كعب رجلٍ
من النمر بن قاسط، فلما رآه ينظر إليه آثره بمائه، فرحل القوم ولا قوّة لكعبٍ على
الرحيل، فقيل له : يا كعب هذا الماء أمامك تَرَدُّ عن قليل . فلم يَقْدِرْ على النهوض
فارتحل القوم ومات كعب عطشاً . فقال أبوه مامة يرثيه في رواية محمد بن حبيب عن
ابن الأعرابي .

أو في على الماء كعبٌ ثم قيل له
ما كان من سَوْقة أسقى على ظمأٍ
من ابن مامة كعبٍ ثم عى به
رَدُّ كعبٍ إنك ورَّادٌ فأورَدَا
خَرّاً بماء إذا ناجوْهُها بَرَدَا
زَوْهُ^(١) الحوادثِ إِلَّا حِرَّةً وَقَدَا

(١) في الأصل : رو .

❖ (مُحَرَّم) بن حَزْن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب .

جاهلي . يعرف بأمه فكهة من بكر بن وائل . وهو القاتل في وقعة أوقموها ببني سليم وعامر .

تركننا من نساء بني سليم أيامى تبتغى عُقْب النكاح
لقد علمت هوازن أن قومي غداة الروح صادقة الصباح
وله :

وخيل قد لبستهم بخيل تخوض الموت في يوم عَصِيبِ
ملائنا الأرض من قتلى نَمِيرِ برغم كان منا في القلوبِ
تركنا فيهم العقبان نُجْلا وقوقاً بين أضلاع الجنوبِ
❖ (مُعْتَق) بن حوراء الزبيدي .

وحوراء ، أمه وهو من بني بد بن بضعة ثم من بني مازن بن ربيعة بن منبه بن حصعب بن سعد العشيرة ، وهم من بني عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم . يقول :

وإن القرى حقٌ وليس بنائل إذا لم يُصادف عفوه مُتَكَلِّفٌ^(١)
❖ (مُجَاعَّة) بن مُرارة الحنفي اليمامي^(٢) يقول :

تعذرت لما لم تجد لك عِيلة معاوى إن الاعتذار من البُخلِ
ولا سيما إن كان من غير عُسرة ولا بفضة كانت على ولا ذحلِ
❖ (مُعَيَّة) بن الحمام أخو الحصين بن الحمام المرى .
جاهلي ، قال يرثي أخاه الحصين :

(١) هكذا ضبط المخطوط ولعل المعنى وليس القرى المتكلف بنائل إذا لم يصادف عفوه ذلك
(٢) كان مجاعة من أتباع مسيلة الكذاب « كركو »

نَعِمْتَ حَيًّا الْأَصْيَافِ فِي كُلِّ شَعْوَةٍ وَمِذْرَةَ حَرْبٍ إِذْ تُخَافُ الزَّلَازِلُ
وَمَنْ لَا يُنَادِي بِالْهَضِيمَةِ جَارُهُ إِذَا أَسْلَمَ الْجَارَ الْأَلْفُ الْمَوَاطِلُ
فَمَنْ وَبِمَنْ يُسْتَدْفَعُ الضِّيمُ بَعْدَهُ وَقَدْ صَعَّمَتْ فِينَا الْخَطُوبُ النَّوَازِلُ
❖ (الأمور) بن تبراء الحارثي ، هو أبو كبشة .

وكان رئيس بنى الحارث بن كعب في الجاهلية دهرًا . قال يذكر أن بنى عنس
من بنى الحارث بن كعب - وكانوا معهم في بلادهم - تحولوا إلى بلاد قيس ، يخاطب
«رواحه بن زنباع بن رواحة بنت منظور العنسي» (١) .

رَوَاحَةُ إِنْ تَنْدَسَى أَبَاكَ فَإِنَّهُ يَحِلُّ يَفَاعًا فِي بَنِي الْحَارِثِ الصُّيُذُ
أَزْنَبَاعُ إِنْ كُنْتُمْ نَأَيْتُمْ عَنْ أَصْلَكُمْ فَإِنْ بَنَى بَدْرٌ كَذَلِكَ حَيْدٌ
قال هذا لأن زنباع بن رواحة قال :

أَنَا الشَّيْخُ زَنْبَاعُ مَنْ وَارَثِي إِذَا مَاتَ كَعْبُ أَبُو الْحَارِثِ
إِذَا مَاتَ كَانَ لَهُ مَوْرَثِي وَإِنْ مَاتَ كُنْتُ مِنَ الْوَارِثِ

❖ (مُناقص) بن خالد بن المشرج بن يزيد بن مالك بن خفاجة العامري .
هزئت منه امرأة يقال لها طريفة فقال :

لَقَدْ فَخَرْتُ طَرِيفَةَ يَالِ قَوْمِي عَلَى بَيْعِهَا فُخْرًا عُضَالَا
تَقُولُ هُوَ الْغُلَامُ وَأَنْتَ شَيْخٌ قَدِيمُ السِّنِّ قَدْ صَبَغَ السَّبَالَا
فَكَمْ يَاحْرُ مِنْ حَدَثٍ أَرَاهُ قَصِيرَ الْبَاعِ مَا يَزِنُ الرِّجَالَا
وَأَشْمَطُ يُنَمِّحُ الْعَافُونَ مِنْهُ سِجَالًا نَمَّ يُتَبِعُهَا سِجَالَا
❖ (مُليح) بن طريف الأسدي (٢) من بنى أعيان ، يقول :

أَصْبَحْتُ بَعْدَ مَغْلَسٍ وَمُضَرَّسٍ غَرَضًا بِصَرْدَحَةٍ لِمَنْ رَامَانِي

(١) بالأصل : العنسي بالبلاء .

(٢) في الهامش : مليح هذا يعرف بابن أم علاق الأعبوي الأسدي . قاله الوزير في أدب الخواص .

الصَّرْدَحَة : أرض مستوية .

فلا رَمِينَهُمْ برغم أنوفهمُ أبداً على عَوَزٍ من الفتيان

وبروى :

فلا رَمِينَهُمْ على عوز المِـدَا يوماً على عَدَمي من الفتيان .

ماللاً ولى فرحوا بقتل مغلس ومضرس لا جُمُّوا بمكان (١)

❖ (مِلْحَة) الجرمى من طي .

قال يصف غيثاً :

يُبَارى الرياحَ الحضَرَمِيَّاتِ مزنةً بمنهمِ الأرواق (٢) ذى قَزَعٍ رفض .

الرفض : المتفرق .

يفادر محض الماء ذو هو تحضه على إثره إن كان للماء من محض

يُروى العروق الهامدات من الثرى من العرفج النجدى ذو بادٍ والمحض .

يريد : الذى باد .

وله يمدح رجلاً (٣) :

فَتَى عَزَلَتْ عَنْهُ الفَوَاحِشُ كُلَّهَا فلم تختلطُ منه بلحم ولا دم .

إذا مارى أصحابه بجبينه سُرَى ليلة الظالماء لم يتهكّم

❖ (مُسَمَّت) بن عبدة، يقول :

وما أنا بالساعى إلى أمّ عاصمٍ لأضربها إني إذاً لجهولُ

(١) فى الهامش : قال المجرى فى أماليه : أنشدنى عبد الواحد بن سليمان الخوفى من فهم ولم يسم قائله « وقال غيره هـى (للمليح) الهذلى ، وقال غيره للمليح بن يزيد الفهمى وهو القائل :

ما هاج عينك أم ما بالها تكيفُ بالدمع ليس لها من عبرة جَفَفُ

إسبال عبرة عين هاجها حزنُ لم ينهها جلد منها ولا عُرْفُ

(٢) بالأصل « الأرداف » والصواب من جملة أبى تمام . « كرنكو » .

(٣) هو عمرو بن هبيرة . « كرنكو » .

لك البيت إلا فينةً تُحبسَينها إذا حان من ضيف على نزول
 الفينة : المرأة بعد المرأة . يقول : لك البيت تحكمتي فيه إلا ساعة ينزل الضيف
 فإنه ينبغي أن تؤثره على نفسك وعيالك .

وما أنا بالمقتات مافي وعائها لأعلمه إني إذا لسؤول
 ❖ (مُرَّار) بن مَيَّاس ^(١) الطائي يقول :

هويتك حتى كاد يقتلني الهوى وزرتك حتى لامني كل صاحب
 وحتى رأى مني أدا نيك رقة عليهم ولولا أنت مالان جانبي
 بأهلي ظباء من ربيعة عامر عذاب الثنايا مشرفات الحفائب
 ❖ (المقداد) بن جَسَّاس ^(٢) الزُّبيري من بني أسد .

تزوج امرأة من بني فقص فأساءوا جواره فقارقه وقال :
 بني فقص لا صلح بيني وبينكم يد الدهر إلا أن تجدوا القوافيا
 قوله « إلا أن تجدوا القوافيا » تهكم وهزء .

قوافي قد جدعن أشراف فقص ولكنهم لا يحفلون بالخازيا
 ضلتم طريق الرشد أن تهتدوا له وما زال هاديكم إلى النى هاديا
 فلم أر زوج الفقسية مفلحاً ولا نسب ابن الفقسية زاكيا
 ❖ (مُليل) بن الدهقانة التغلبي :

أليس الرزية فقد مال ولا شاة تموت ولا بعير ^(٣)
 ولكن الرزية فقد قرم يموت لموته بشر كثير

(١) في هامش الخزانة ٢٤/٤ ويقال مرداس بن هماس ، وفي شرح الرزوقي : مرداس بن هماس
 (٢) الصواب : المقدام بن جساس الديري ، وكذا ورد اسمه ونسبه مرات في كتاب ابيم
 لأبي عمرو الشيباني « كرتكو » . هذا وانظر مجالس نعلب ٢٤٦ المقدام .
 (٣) في الأمل ٢٧٢/١ لأعرابية .

﴿مُبَشِّر﴾ بن الهذيل الفزارى .

قال يعتذر من قصر قامته :

إِلَّا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا فَإِنِّي لَهُ بِالْخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ
إِذَا كُنْتَ فِي الْقَوْمِ الطَّوَالِ فَطُلُّهُمْ بِمَعَارِفِهِ حَتَّى يَقَالَ طَوِيلُ
وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجِسْمِ وَطَوَّلَهَا إِذَا لَمْ يَزَنْ حُسْنَ الْجِسْمِ عَقُولُ
وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ قُرُوعٍ طَوِيلَةٍ تَمُوتُ إِذَا لَمْ تُخْصِيَنَّ أَصُولُ
﴿الْمُسْتَمِرَّة﴾ التَّمِيمِي وَأَحْسَبُ أَنَّ اسْمَهُ هَذَا لِقَبِّ .

وهو القائل :

مَضَى هَانِيٌّ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ هَانِيًّا حَمِيدًا وَخَلَانِي وَمَنْ لَا أَعَاتِبُهُ
أَعَاذِلُ إِنَّ الرِّزَّءَ مَهْلِكُ هَانِيٍّ بَوَجْرَةٍ لَمْ يَرْجِعْ وَأَبَتْ رَكَابَتُهُ
وَمَا بَى حُبِّ الْأَرْضِ لَوْ لَمْ يَكُنْ بِهَا عَلَى عَزِيزٍ لَا يُكْذِبُ نَادِبُهُ
﴿النَّصَبُ﴾ ، واسمه (مذعور) بن السَّليل بن دَيْسِق .

سمى النصب بقوله :

إِنِّي سَيِّغْنِي جَفَاءَ عَشِيرَتِي نَجَائِبُ تَرَعَاهَا لَنَا الْقَيْنُ أَوْ كَلْبُ
مُعْقَرَبَةُ الْأَنْسَاءِ مَشَاطَةُ السُّكُلِي مُعَوَّدَةُ الْإِيحَافِ سَيَّرْتُهَا^(١) النَّصْبُ
﴿الْمِرْنَاق﴾ الطَّائِي ، وَأَحْسِبُهُ لِقَبًّا . يقول :

إِنْ أَجْزَرَ عَلْقَمَةَ بْنَ سَيْفٍ سَمِيهِ لَا أَجْزِهِ بِيَلَاءِ يَوْمٍ وَاحِدٍ
لَأَحْتَبِي حُبَّ الصَّبِيِّ وَرَمَنِي رَمَّ الْهَدْيِ إِلَى الْغَنَى الْوَاحِدِ
رَمَنِي : أَصْلَحَ شَأْنِي ، وَالْهَدْيُ «المرأة تهدي إلى زوجها» .

وَأَتَابَنِي يَوْمَ الصَّرَاحِ بِهَجْمَةٍ مَائَةٌ تَشَتْ عَلَى عِصَى الذَّائِدِ^(٢)

(١) هكذا ضبط المخطوط .

(٢) في الأصل تشب ، في البيت والشرح .

الهمجة : مائة من الإبل . نشئ : تنفرق على راعيها لكثرتها . وأنا بني : أعطاني .

❖ (مُشَعَّث) العامري ، وأحسبه لقباً . يقول :

تَمَعُ يَمْشَعَثُ إِنْ شَيْئاً سَبَقَتْ بِهِ الْوَفَاةَ هُوَ الْمَتَاعُ
وَجَاءَتْ جِيَالٌ وَبَنُو أَبِيهَا أَحْمَ الْمَاقِيْنَ بِهِ خُجَاعُ
فَظَلًّا يَنْبُشَانُ التُّرْبَ عَنِ وَمَا أَنَا وَبَ غَيْرِكَ وَالسَّبَاعُ

❖ (الْخُضْع) القيسي . من عبد القيس وأحسبه لقباً . يقول :

إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعُ بِرِئْسِلْ لِحُومِهَا مِنْ السِّيفِ لَا قَتَ حَدَّهُ هُوَ قَاطِعُ
تُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِنَا بِلِحُومِهَا وَأَلْبَانِهَا إِنْ الْكَرِيمُ مُدَافِعُ
وَمَنْ يَبْتَدِعُ خُلُقًا سَوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدَّعُهُ وَتَرْجِعُهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ
❖ (مَصْقَلَة) بن هُبَيْرَة الشيباني .

له مع أمير المؤمنين عليّ خبرٌ في ابتياعه بني سامة بن لؤي ، وفراره إلى معاوية ، وهو القائل بسبب كان بينه وبين المغيرة بن شعبه :

أَيُّضْرِبُنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ وَيَشْهَرُنِي لِأَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ
وَيَنْسِي لِي مَفَارِقَتِي عَلِيًّا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْدِينِ الْحَنِيفِ
❖ (الْمُتَجَجِع) بن زيد المرادي .

بصري . حلّ حَمَاتَيْنِ . فسأل عبيد الله بن زياد فلم يطمه شيئاً . وحمل عنه سلم ابن زياد الحَمَاتَيْنِ ، ووصله بعشرة آلاف درهم . فقال يمدحه :

نَالَ الْمَكَارِمَ سَلَمٌ وَهُوَ مُتَتِدٌ لَمَّا جَرَى وَجَرَتْ فِي حَلْبَةٍ مُضَرٌ
جَزَلُ الْعَطَاءِ رَحِيبُ الْبَاعِ فَضْلُهُ عِنْدَ التَّفَاخُرِ مَا يَأْتِي وَمَا يَنْذَرُ

ضَنَّ الأَمِيرُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ صَفْدَى وَجَاءَ سَلَمٌ وَلَا مِنٌْ وَلَا كَدَرٌ
 ❊ (مُنِير) بن صخر بن يَعْمَر الراسبي، أحد الخوارج .

هرب من عبيد الله بن زياد واستجار أخواله من بني قيس بن ثعلبة فلم يستروه
 خوفاً من ابن زياد . فأتى رجلاً من بني عُقِيل فأجاره وستره ، فقال منير يهجو أخواله
 ويمدح العقيلي من قصيدة :

وجدتُ بني قيس لثاماً أذاتهُ كثيراً خناهم ضحكة في الحافلِ
 وجدتهمُ لَمَّا أتيت بلادهم ضعافاً قواهم نُهْزة للقبائلِ
 وجارُ عُقِيلٍ لا يخاف هزيمةً فحلَّ نَجاةً عن يد المتناولِ
 ظلوماً . ولا تلقى مجاورَ بيتهم يدَ الدهر مظلوماً مُقرّاً بباطلِ
 ترى جارهم فيهم كريماً وضيئهم منيعاً حِمَاهُ آمناً للغوائلِ

❊ (مهدي) بن الملوّح الجعدي . من بني جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعة بن عامر
 ابن صعصعة .

قيل : هو مجنون بني عامر ، وقيل : كان في عامر جماعة مجانين هو أحدهم .
 وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك ، ومهدي هو القائل :

كَأَنَّ عَلَى أُنْيَابِهَا الخمر شابهها بماء الندى من آخر الليل غابقُ
 وما ذقته إلّا بعيني تفرّساً كما شيم في أعلى السحابة بارقُ
 وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا سوى أن يقولوا إني لك عاشقُ
 أجل صدق الواشون أنت حبيبةٌ إليّ وإن لم تصفُ منك الخلائقُ

❊ ذو العُنُق الجذامي ، واسمه (الملوّح) بن أبي عامر ، شامي .

قال يرثي مصعب بن عبد الرحمن . وكان مع ابن الزبير فأصابه سهم فقتله :

الله عينا من رأى مثل مُصعب أعف وأقضى بالكتاب وأفهما
وقالوا أصابت مُصعباً بعضُ نبلهم فعرّ علينا ما أصابَ وعزّ ما
وله :

وقالوا أتهدينا فقلت لهم نعم ولا أعرفُ الأعلام إلا توهّما
وأقبلتهم ريحاً بليلاً وهمّةً ونفحَ شمالٍ تركَ الوجهَ أقتما
❖ (مُعنق) بن سلامة السدوسي ❖ جزرى يقول :

ليت الخرائر بالعراق شهدنا ورأينا بالسّفح ذى الآجالِ
فكخّن أهل الباع منا والندى والضارين جاجمَ الأبطالِ
❖ (الميدان) ^(١) بن صخر بن الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن فضلة بن الأشتر
❖ بن جحوان بن فقمس الأسدي .

شاعر إسلامي

❖ (المليح) بن الحكم الهذلي أحد بني قرد بن معاوية .

شاعر إسلامي

❖ (منفعة) بن مالك الضبي من بني مبدول .

أحد الخوارج يقول ^(٢) :

كفاني من الدنيا دِلاص حصينة وأجرد خوَارِ العنان نجيبُ
أقاتل عن دينٍ عليه وأتقى عدوّى وأدعى للندى فأجيبُ
ولا خيرَ في الدنيا لمن لم يكن له من الله في دارِ القرارِ نصيبُ
❖ (المنهال) الشيباني الخارجي بصرى يقول :

(١) انظر عنه اللسان ❖ دلم ❖ ١٥ / ٩٥

(٢) تقدم نسبته لعمرو القنا بن عميرة ص ٤٨ .

إني لأرود في الهيجاء تَحْتَلِقُ كاللث مسكنه الطرفاء والأسلُ
وكم تركت بعين الجُرّ من بطل يمشى العِرْضَنَة فيه الرمح مُعْتَدِلُ
الجر : موضع .

❖ (المكّاء) ^(١) بن هُمَيْم الرّبعي الكوفي .

إسلامي يقول :

إني امرؤ من بني شيبان قد علمت هَذَا الْقَبَائِلُ أُمَى مِنْهُمْ وَأَبَى
إني إذا ما شربت الخمر يذكرني ^(٢) قومي وتُعرف مني آية الغضبِ
❖ (الحِلّ) بن كعب النهشلي .

لما عاقر بنو المُجَشَّرِ النهشلي جنابَ بني شريك المجاشعي ، وبلغ ذلك الفرزدق
وهو بالبصرة قال قصيدة فخر فيها على بني نهشل أولها :

بني نهشل أَبَقُوا عَلَيْكُمْ وَلَمْ تَرَوْا سَوَابِقَ حَايٍ لِلذَّمَارِ مُشَهَّرِ
فقال الحل يرد عليه :

فدى للغلام النهشليّ الذي أنبري عَرَقَهَا ضَرْبًا بِسَيْفِ الْمُجَشَّرِ
وقد سرّني ألا نَعْدُ مجاشع من المجد إلا عَقَرَنَابٍ بِصَوَارِ
صَوَار : ماء لکلب ، وهو الموضع الذي عاقر فيه غالب بن صعصعة أبو الفرزدق
سُحَيْمَ بْنَ وَثِيلِ الرّياحِيّ :

وَأَنْتُمْ قِيُونُ تَصْقَلُونَ سَيُوفُنَا وَتَقْضِي بِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرِ
فوارس كَرَارُونَ فِي حَوْمةِ الْوَعْيِ إِذَا خَرَجْتَ ذَاتَ الْعَرِيسِ الْمُخَدَّرِ
❖ (المعتز) التميمي أو ابن المعتز .

(١) في الهامش قال ابن السكبي إنما هو المكي بن هميم بن جندل بن عمرو بن الحارث بن ذهل
ابن شيبان الشاطبي .

(٢) في المطبوع يسكرني .

لما هجا جرير بنى الهُجَيم بقوله :
 إن الهُجَيم قبيلة ملعونة نُطُّ اللَّحَى متشابهو الألوانِ
 لو يسمعون بأكلة أو شربة بَعْمَانُ أضْحَى جمعهم بَعْمَانُ
 قال أبو عبيدة : فأجابه المعتز أو ابن المعتز بقصيدة ليست بجيدة ۝ ولم يذكر
 منها شيئاً :

❖ (مَنْجُور) بن غيلان بن خرَّشة الضبي .

هاجى جريراً ۝ روى ذلك عن يونس .

❖ البلتع العنبري ، واسمه (المستنير) بن عمرو .

ويقال ۝ المستنير بن سبرة ، وقيل : المستنير بن شكل ، وقيل المستنير بن أبي
 بلتعة ، هجا جريراً بقوله :

وأمثلُ ما يَفْنَى عطية أنه سَمِيعُ بَرَعَى الجحشتين بصيرُ
 وله فيه (١) :

تَمَسَّحَ بِرَبْوَعٍ سِبَالاً لثيمةً بها من مَنَى العبدِ رطب وياسُ
 وهجا جرير ورماه بخالته برزة أم عمر (٢) بن لجأ فقال :

وباع أباه المستنيرُ وأمه بأشخاب عَنزٍ بئسَ ربحُ المبيعِ
 تعرَّضتَ حيناً دونَ برزة وابنها ألومَ بنَ لؤمٍ يادعيَ البلاتعِ
 وله فيه ۝

ذاق الفرزدقُ والأخيطلُ طعمها والبارقُ وذاق منها البلتعُ
 وكان البلتع دليلَ الفرزدق ۝ وله يقول الفرزدق من أبيات :

(١) في النفاض ٢٠٨/٢٠٩ لابن لجأ وانظر طبقات ابن المعتز ١٩٩ تحقيق و٤٨٥ .

(٢) في الأصل عمرو .

فلما تنازعنا الحديث وأجهشت^(١) إلى غُضُونِ العنبري الجُرَاضِمِ
فأجابه البائع بقوله :

لقد ذلّ من يجمي الفرزدقُ عرضه كما ذلّت القردان عند المناسمِ
علام دعتنى المستنيرَ وعلقت على حِذار الموت رُقشَ التماسمِ
إذا أنا لم أجزِ المودّة أهلها وأرمى بدودي^(٢) كلّ أشوسَ ظالمِ
يُغنى ابنُ ذى الكبريتِ قينُ مجاشعٍ بشتى ودُوني بطنُ ذاتِ الصرائمِ
❖ (مسرد) بن اللعين^(٣) الشاعر .

لقيه الأصمى وأخذ عنه .

❖ (مخارش) الأعمى مولى زياد الفقيمي .

بصري ❖ ذكره دعبل بن على .

❖ (ميجاش) بن نعيم البرجمي^(٤) .

هاجى جريراً ❖ ولجرير فيه هجاء منه :

إني لأعلم يا ميجاش أنكم أولاد أحر من أنباط حورانِ
ومنه ❖

لو كان غيرك يا ميجاش يشتمنا يادورة الحشّ ياضلّ بن ضلال

❖ (الموج) بن الزّمان بن قيس بن معدى كرب التغلبي .

وهو ابن أخت القطامي الشاعر ، وهو جزرى أعمى ❖ قال فى بنى جشم بن بكر
ابن حبيب التغلبين^(٥) :

(١) فى الهامش : المحفوظ : فلما تنازعنا الإداوة أجهشت ❖ وهو الصواب ❖ ولأمنى للحديث هنا
لأن ذاك إنما قاله حين التصافى .

(٢) بالأصل بدردى .

(٣) فى الهامش : اسم اللعين ❖ منازل بن ربيعة ، وقيل : اسمه حسان ، وهو منقرى .

(٤) فى الهامش ❖ قال البلاذرى : هو من بنى قيس بن حنظلة .

(٥) هذه القصيدة بكاملها فى ديوان عمرو بن كلثوم . « كرنكو » .

ألمى بنى جشم عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
 يُفاخرون بها مذ كان أولهم يالللرّ جال لفخر غير مسؤول
 إن القديم إذا ماضع آخره كساعد فله الأيامُ تحطوِمُ (١)

ويروى :

* إن الحديث إذا ماضع أوله *

وله ويروى لغيره :

هل عرفت الديار يا ابن أنيس دارساً أيها كخط الزُّبور (٢)
 اشربا ماسرّتما إن قيساً من قتيلٍ وهاربٍ وأسيرٍ
 لا يجوزنَّ أرضنا مضرىً بخفيرٍ ولا بغير خفيرٍ

*(المُستهل) بن السكيت بن زيد الشاعر الأسدي الكوفي .

وفد على أبي العباس السفاح بالأنبار ، فأخذ الطائفُ بها فحبسه ، فكتب إلى
 أبي العباس :

إذا نحن خِفنا في زمانِ عدوّكم وخِفناكمُ إن البلاء لراكدُ
 فأمر بتخليته وأحسنَ جائزته . ووفد بعد ذلك على المنصور وله معه حديث »
 وهو القائل :

يُعْذون لي مآلآفهم يَحْسِدونني وذو المال قد يُغري به كلُّ مُعْذِمٍ
 ولو حَسَبوا مالي طَرِيفي وتالدي وقرَضِي وقرَضِي لم يكن نصف درهمٍ

*(الخَيْس) بن أرطاة الأعرجي الراجز وكنيته أبو ثمال .

(١) في الهامش : المحفوظ : مجذوم .

(٢) في الهامش : هذا الشعر أنشده أبو الفرج لعبادة بن الحجاج ، الثعلبي .

وأبو نَمَل شامئ . لما هرب بنو هاشم من الشَّراء ومن مروان بن محمد فصاروا إلى أبي سلمة الداعية بالكوفة فقال مُحَيِّس .

إن على مروان منكم نذرًا أن يترك الكوفة قاعًا صِفْرًا
كأنما لم تَكُ كانت مِصْرًا قد طُمِرَ المعروف فيهم طَمْرًا
في بيتِ ذا شهرًا وهذا شهرًا في كل بئرِ ذاتِ غَوْرٍ قَبْرًا
ثم بقي حتى مدح السفاح والنصور ، وهو أول شاعر مدح بني العباس في خلافتهم فقال :

أهلاً وسهلاً بخيار الناس بهاشمٍ أهل الندى والعباس
بُدَّتِ الوحشةُ بالإيناس . وعُلِّيَ الفرعُ على الأساسِ
تداولوها يا بني العباسِ تداولَ الأكفِ للأمراسِ
فقال له : نعم إن شاء الله تعالى . وأمر له بمائتي دينار ^(١) .
❖ (مطيع) بن إياس السكناني من بني ليث بن بكر .

وقيل هو من بني الدَّيْل بن بكر . والدَّيْل والليث أخوان ، ومطيع يكنى أبا سلم

(١) في الهامش : (نخيس) بن أُرطاة بن نخيس أحد بني الأعرج بن كعب بن سعد . شاعر راجز ، وذكره أحد بن أبي طاهر في كتاب بغداد من تأليفه في جملة من دخلها من الشعراء ومدح المنصور . قال وزعم قوم أنها في السفاح أولها :

ومهم طعنت في مُغَبَّرَةٍ كأنه من كَرَّهٍ ومَرَّةٍ
قدح مُدَرَّرٍ بِيَدِي مُدِرَّةٍ الآن قرَّ الملك في مَقَرَّةٍ
وسكنت هامةً مقشعرةً وكثر خير بَرَّةٍ وبحريرةٍ
وطاب حلو العيش بعد مُرَّةٍ إذ رجع الملك لمستقرَّةٍ
إلى بني العباس أهلِ سِرَّةٍ ثم شأى في رأس مُشْمَخِرَّةٍ

وقال المدائني : مات نخيس ببغداد .

وهو من ظرفاء أهل الكوفة ومُجَّانهم ، وكان جميل الصورة حسن الوجه ، وكان في
 حماية المنصور ، ثم انقطع إلى ابنه جعفر ابن أبي جعفر ، وهو يُتهم بالزندقة والأُبنة ،
 وهو القائل :

أَسْعِدَانِي بِأَخْلَاقِي حُلُوانِ وَأَبْكِيَا لِي مِنْ رَيْبِ هَذَا الزَّمَانِ
 وَاعْلَمَا إِنَّ بَقِيَّتَنَا أَنْ نَحْسَا ^(١) سَوْفَ يَأْتِيكَمَا فَتَفْتَرِقَانِ

وله :

إِكْلَامُهَا أَلْوَانُ وَوَجْهَهَا فَتَانُ
 وَخَالُهَا فَرِيدُ لَيْسَ لَهُ جِيرَانُ
 قَدْ جُدَّتْ فِجَاءُ كَأَنَّهَا عِنَانُ

وله يرثي يحيى بن زياد :

قَدْ ظَفَرَ الْحَزْنَ بِالسُّرُورِ وَقَدْ أُدِيلَ مَكْرُوهُنَا مِنْ الْفَرْحِ
 يَأْخِرُ مِنْ يَحْسُنِ الْبُكَاءِ لَهُ يَوْمٌ وَمِنْ كَانَ أَمْسٌ لِلْمَدْحِ

❖ (مُسَوَّر) بن ^(٢) عبد الملك اليربوعي :

حجازي منصوري . يقول :

يَا رَبِّ حَيِّتْ عَلَى نَأْيِهِ وَغَرَبِ الدَّارِ أَخِي مُصْعَبَا
 قَدْ قُلْتُ لِمَا جَدَّ سَيْرُهُ بِهِ اللَّهُ جَارٌ لَكَ أَنْ تَغْضَبَا
 لَيْسَ بِنَفْسٍ خَامِلٍ ذِكْرُهُ بَلْ يَحْمِلُ الثَّقَلَ إِذَا أُنْعَبَا
 أَنْتَ الَّذِي يَدْعُو لَهُ قَوْمُهُ اللَّهُ وَالْبِرُّ بَأَنْ تُصَحَّبَا

❖ (مُحَرَّر) بن جعفر مولى أبي هريرة :

(١) في الهامش : المحفوظ : أَسْعِدَانِي بِأَخْلَاقِي وَاعْلَمَا أَنَّ نَحْسَا .
 (٢) هكذا ضبط الأصل . وهناك السور بن مخرمة ضبطه كعبر .

حجازى منصورى . قال يرثى عبد العزيز بن محمد ، من ولد عبد الرحمن بن عوف الزهرى :

لَا نَوْمَ فَارَقَ قَلْبِي التَّهَمَامَا إِنَّ الرِّزْيَةَ مَا رَزَيْنَا الْعَامَا
لَوْرَدَ ذُو شَفَقٍ حِمَامَ مَنِيَّةٍ لَرَدَدْتُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِمَامَا
فَلَا بُكَيْتُكَ مَادَعْتُ قَرِيَّةً تَدْعُو عَلَى فَنَنِ الْعَصُونِ حِمَامَا

وله يرثى عبد الله بن عبد العزيز الزهرى :

أَقُولُ لِنَاعِيهِ وَقَدْ هَابَ نَعْيَهُ بِأَمْرِ جَلِيلٍ هُدًى مِنْهُ الْمَعَاشِرُ
نَعَيْتُ أَبَا يَحْيَى مُنِيَّتَ بَطْنِي لَهَا عَلَّقَ تَحْتَ الْحِمَالَةِ مَائِرُ

❖ أبو عطاء السندى اسمه أفلح وقيل (مرزوق) مولى عنبر^(١) بن سماك بن حصين الأسدى .

كان أسود دميًا قصيرًا ، وهو كوفى محسن ، أدرك الدولة العباسية ، وله فى المهدي قصيدة أولها :

دَعَاكَ الشَّوْقُ وَالْأَدَبُ وَمَاتَ بِقَلْبِكَ الطَّرَبُ
وَمِثْلَكَ عَنْ طُلَّابِ اللَّهِ وَإِنْ فَسَكَّرْتَ مُنْقَلِبُ
أَلَا تَنْهَاكَ وَاضْحَةٌ تَلُوحُ كَأَنَّهَا الْمُطْبُ

❖ (مُشَرَّف) الشاعر المصرى .

كان على عهد المهدي بمصر ، ومدح على بن سليمان بن على وغيره ، وشعره مشهور .
❖ (مَكِين) العذرى .

أدرك المهدي شيخاً كبيراً ، قال الأصمعى : رأيته فى موكب المهدي على بغل له وجّهته كأنها قبطيّة قد صبّغها وضفّرها ، فدخل فى الفُرجة بينه وبين الجند فصاحوا

(١) فى الطبوع عمر . وفى الأغاني ج ١٧ ص ٢٤٥ تحقيق : عمرو

به . فقال المهدي . دَعُوهُ ، من أنت ؟ قال : أَنَا مَكِينُ الْعِزْرِ وَأَنَا الَّذِي أَقُول :

فَتَى تَخْرُجُ الْعُرُو س فَقَدْ طَالَ حَبْسُهَا
قَدْ دَنَا الصَّبِيحُ أَوْ بَدَأَ وَهِيَ لَمْ يُقْضَ لُبْسُهَا
قال : وَكَانَ مَكِينٌ وَالْخَضِرَى وَطُفَيْلُ الْكِنَانِي عَلَى سَاقَةِ الشَّعْرِ .
❖ (مَكِينٌ) بن سَوَادَةَ ^(١) الْبُرْجِيُّ الْبَصْرِيُّ .

قال يصف بلاغة خالد بن صفوان .

عَلِيمٌ بِتَلْقِينَ الْكَلَامِ مُلَقِّنٌ ذِكُورٌ لَمَّا سَدَّاهُ أَوَّلَ أَوَّلَا
يَبْدُو خُطِيبَ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ وَإِنْ كَانَ سَحْبَانِ الْخَطِيبِ وَدَغْلَا
تَرَى خُطْبَاءَ الْقَوْمِ يَوْمَ ارْتِحَالِهِ كَأَنَّهُمُ الْكِرْوَانُ أَبْصَرْنَ أَجْدَلَا
وَصَحْبَ أَبَا ^(٢) [عَمْرُو] وَقَالَ فِيهِ :
الْجَامِعُ الْعِلْمُ نَنْسَاهُ وَيَحْفَظُهُ وَالصَّادِقُ الْقَوْلُ إِنْ أَنْدَادَهُ كَذَبُوا ^(٣)

(١) بِالْأَصْلِ « سَوَاد » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ الْبَيَانِ لِلْجَاهِظِ وَأَنْشَدَ الشَّعْرُ بِاخْتِلَافٍ فِي الْأَنَاقِطِ
« كَرْنِكُو » انْظُرِ الْبَيَانُ ج ١ ص ٣٤٠
(٢) هُنَا نَقْصٌ فِي الْأَصْلِ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْبَيَانِ ٣٢٧/١
(٣) فِي الْهَامِشِ : مَعْرُوفُ الْبَيْرِيِّ . أَنْشَدَ لَهُ الْجَاهِظُ فِي كِتَابِ الْحَيَوَانِ :

إِذَا مَا ضِغْتِ لَيْلًا فَمَعْسِيًّا فَلَا تَأْكُلِي لَهُ أَبَدًا طَعَامَا
فَإِنَّ اللَّحْمَ إِنْ سَنَّانٌ فَدَعُوهُ وَخَيْرُ الزَّادِ مَا مَنَعَ الْحَرَامَا

انْظُرِ كِتَابَ الْحَيَوَانِ ج ١ ص ٢٦٨
❖ (مَعْسِي) بِنُحْشَى (بَنُ حَرَّانٍ) . أَنْشَدَ لَهُ الْأَخْفَشُ فِي أَمَالِيهِ .
وَكَذَلِكَ أَنْشَدَ لِمَعْلَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ شَمْرًا .
أَنْشَدَ الْهَجْرِيُّ فِي أَمَالِيهِ (لِخَضَاءِ) بَنُ مَضْرَحِي بِنُ الثَّوْبِ بِنُ الصَّمَةِ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنُ طُفَيْلِ بْنِ قُرَّةِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ سَلَمَةَ بِنِ قَشِيرٍ .

أَلَا مَنْ لَعِينِي لَا تَرَى قُلْلَ الْحَمَى وَلَا جِبَلَ الْأَوْشَالِ إِلَّا اسْتَهْلَتْ
فَذَكَرَ أَيْنَانًا كَثِيرَةً

حرف الهاء

ذكر من اسمه الهذيل

❖ (الهذيل) بن أم عفّاش الأجدارى .

من كلب ، وهو القائل :

من الشامة القُصوى أخذنا فأصبحتْ تلقف أيديها بذات السلاسل

❖ (الهذيل) بن زُفر بن الحارث الكلّابى .

يقول لعاصم بن عبد الله بن بُريد الهلالى ، وكان عاصم على خراسان لهشام :

ما فخر فخار علينا وإنما نشأنا وأماناً معاً أمتان

أبى كان خيراً من أهلك وأفضلت عليك كثيراً جرأتى وبياتى

❖ (الهذيل) الأشجعى . وهو هذيل بن عبد الله بن سالم . وقيل : سليم بن هلال

ابن الحراق بن زينة بن عضم بن زينة بن هلال .

أحد شعراء الكوفة وتجانها ، هجا قُضاء الكوفة عبد الملك بن عمير والشّعبيّ

وابن أبى ليلى . وهو القائل :

إن الصنيعة لا تكون صنيعةً حتى تُصيب بها طريق المصنّع

فإذا صنعت صنيعةً فاعمد بها لله أو لدوى القراية أودّع

وله :

ولم أر ذا عُسْر يدوم ولا أرى مكان الغنى إلا قريباً من الفقر

فإن يك عاراً ما أتيتُ فرمى أتى المرء ما يخشاه من حيث لا يدري

وهو القائل للشعبيّ أيام قضائه الأبيات التى أولها :

فَتِنَ الشَّعْبِيَّ لَمَّا رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

ذكر من اسمه هلال

❖ (هلال) بن رزين أخو بني ثور بن عبد مناة بن أد .

جاهلي . يقول في وقعة كانت لبني عبد مناة وكتب على حمير

تَحَامَتْ حَمِيرٌ لَمَّا التَقِينَا وَكَانَ لَهُمْ بِهَا يَوْمٌ عَسِيرٌ
أَجَادَتْ وَبَلَّ مُدْجِنَةٌ فَدَرَّتْ عَلَيْهِمْ صُوبٌ سَارِيَةٌ دَرُورٌ^(١)
فَوَلَّوْا تَحْتَ قِطْقِطِهَا سِرَاعًا تَكْبَهُمُ الْمَهْنَدَةُ الذَّكُورُ

❖ هلال بن نضلة الربيعي الذهلي

جزري . مات بنصيبين في الطاعون ، وهو القائل :

صَبَّحْتُ وَاسْتَرْجَعْتُ مِنْ بَعْدِ صُدْمَةٍ لَهَا وَجَعَتْ كِبْدِي وَمَسَّتْ فُؤَادِيَا
صَبَرْتُ فَكَانَ الصَّبْرُ أَذَى إِلَى التَّقَى عَلَى حَزَّةٍ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا هِيََا

❖ (هلال) بن صنعاء التميمي من أمري القيس بن زيد مناة بن تميم .

إسلامي من أهل البصرة يقول :

لَا يَسْتَوِي إِنْ كُنْتُ لَا بَدَّةَ عَازِمًا كَرِيمٌ إِذَا أَدْنَيْتَهُ وَلَثِيمٌ
إِذَا مَاغَدَا مِنِّي غَرِيمٌ بِحَقِّهِ تَأَوَّبَنِي يَرْجُو الْقَضَاءُ غَرِيمٌ
فَإِنِّي لَمَوْفٍ لَأَمْرِي السُّوءَ حَقُّهُ وَمُسْتَنْسِيٍّ مِنْ حَقِّ كُلِّ كَرِيمٍ^(٢)

ذكر من اسمه هوذة

❖ (هَوْذَةُ) البصري . هو هوذة بن الحارث بن عجرة بن عبد الله بن يقظة

من بني سليم .

(١) في شرح الرزوقي ٣٤١ « صوب » بالنصب ، وعن التبريزي : ويروى بالرفع .

(٢) في البيت إقواء .

ويعرف هُوذة بابن الحامة . وهى أمه . حضر العطاء فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فدعى قبله أناس من قومه فقال ^(١) .

لقد دارَ هذا الأمرُ فى غيرِ أهلِهِ
فأبصرَ أمينَ الله كيفَ تَدُودُ
أُذْعَى خُثَيْمٌ والشريدُ أماننا
ويُدعى رِباحٌ قبلنا وطَرُودُ
فإن كان هذا فى الكتابِ فهمُ إذاً
ملوكُ بنو حُرٍّ ونحن عبيدُ
فدعا به عمر رضى الله عنه فأعطاهُ .

﴿ هُوذة ﴾ بن جرّول التميمى شاعر . قتلته كلب .

ذكر من اسمه هذبة

﴿ هُذبة ﴾ بن النخشم بن كرز بن أبى حية بن الكاهن ^(٢) ، وهو سلمة ابن أسحم بن عامر بن ثعلبة بن قرّة بن خنيس بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد . وهو هذيم . بن سعد ، والحارث بن سعد هو أخو عذرة بن سعد .

وهذبة يكنى أبا سليمان . وهو شاعر مُفلّق كثير الأمثال فى شعره . وهو قاتل ابن عمه زيادة بن زيد المذرى فى أيام معاوية ، فحبسه سعيد بن العاص وهو على المدينة خمسَ سنين أو ستّاً . إلى أن بلغ المسوّر بن زيادة ، وكان صغيراً ، فقتله بأبيه . فن قوله فى الحبس :

(١) انظر الخزانة ١/١٦٦ عن المرزبانى باختلاف يسير .

(٢) فى الهامش: هذبة ايس من ولد الكاهن ، والكاهن هو سلمة بن أبى حية . والصواب أن هذبة من ولد كرز بن أبى حية ، وأبو حية هو ابن الأسحم بن عامر بن ثعلبة بن قرّة بن خنيس بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان « ط » .

عسى الكربُ الذى أَمْسَيْتُ فيه يكون وراءه فَرَجٌ قريبٌ
 فَيَأْمَنَ خائفٌ وَيُفَكَّ عانٍ وَيَأْتِي أَهْلَهُ النَّائِي الغريبُ
 وله :

ولست بمفراح إذا الدهر سرّنى ولا جازع من صَرفه المتقلبِ
 ولست بياغى الشرِّ والشرُّ تاركى ولكن متى أُحْمِلَ على الشرِّ أَرْكَبِ
 (هُدْبَةُ) بن مصعب الأسدى البُرْثَنِي ، يقول :

إلا أيها القلب الذى طار طَيْرُهُ كَأَنَّكَ من هجر الصديق بَدِيعٌ^(١)
 أَلَمْ تَرَأِ أَنِ النَّفْسَ تَلْتَمِعُ لَوَعَةٍ لَأَوَّلِ هَجْرِ الْإِلَفِ ثُمَّ تَرِبِعُ

ذكر من اسمه هارون

✽ (هارون) بن سعد العجلي .

كان رأس الزيدية • وخرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي
 ابن أبي طالب وهو شيخ كبير • فولاه القتال بواسط ، وهو القاتل :

أَلَمْ تَرَأِ أَنَّ الرَّافِضِينَ تَمَزَّقُوا^(٢) وَكَلَهُمْ فِي جَعْفَرٍ قَالَ مُنْكَرًا
 فَطَائِفَةٌ قَالُوا إِمَامٌ وَمِنْهُمْ طَوَائِفٌ سَمَّوْهُ النَّبِيَّ الْمُطَهَّرَا
 فَإِنْ كَانَ يَرْضَى مَا يَقُولُونَ جَعْفَرٌ فَإِنِ إِلَى رَبِّي أَفَارِقَ جَعْفَرَا
 بَرِئْتُ إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ كُلِّ رَافِضٍ بِصِيرٍ بِيَابِ الْكُفْرِ فِي الدِّينِ أَعُورَا
 إِذَا كَفَّ أَهْلُ الْحَقِّ عَنْ بَدْعَةٍ مَضَى عَلَيْهَا وَإِنْ يَمْضُوا إِلَى الْحَقِّ قَصْرَا
 ✽ (هارون) بن حماد الواسطي .

كان في أيام المهدي ، وهو القاتل :

(١) لعلها : بذيع وتكون من بذعه بمعنى أفزعته أى مفزع -

(٢) وفي عيون الأخبار ١٤٥/٢ تفرقوا .

أَحَبُّ نَعَمٍ عَلَى وَلِيٍّ وَبَيْنِي وَأُبْغَضُ لَا وَأُبْغَضُ قَوْلَ لَيْسِ
وَأَبَائِي إِلَى مُضَرٍّ تُبَاهِي وَأَجْدَادِي بَنُو بُرٍّ بَنِ قَيْسِ
وَأَنَّ تَهْدُدَ الْأَعْدَاءَ عِنْدِي كَمُفْرَةٍ نَعْبَةٍ وَتَبَّتْ بِتَيْسِ

❖ (هارون) أبو جعفر الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن
علي بن عبد الله بن العباس .

لما أوقع بالبرامكة قال :

لَوْ أَنَّ جَعْفَرَ هَابَ أَسْبَابَ الرَّدَى لَنَجَا بِمَهْجَتِهِ طِمْرٌ مُلْجَمٌ
وَلَكَانَ مِنْ حَذَرِ الْمَنُونِ بِحَيْثُ لَا يَرْجُوُ الْإِحْقَاقَ بِهِ الْمُقَابُ الْقَشَعَمُ
لَكِنَّهُ لَمَّا تَقَارَبَ وَقْتُهُ لَمْ يَدْفَعْ الْخِلْدَانُ عَنْهُ مُنْجَمٌ
فَلْيُطِلِ الْعُلَمَاءُ عِلْمَ نَجْمِهِمْ بَعْدَ ابْنِ يَحْيَى الْبَرْمَكِيِّ لِيَعْلَمُوا
وَلَهُ بَعْدَ نَدَمِهِ عَلَى تَقْدِيمِ الْأَمِينِ فِي الْعَهْدِ عَلَى الْمَأْمُونِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ النُّطَاحِ :
لَقَدْ بَانَ وَجْهُ الرَّاْيِ لِي غَيْرِ أَنْتِي غَلَبْتُ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمَا
فَكَيْفَ يُرَدُّ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ بَعْدَمَا تُوزَّعُ حَتَّى صَارَ نَهْبًا مُقَسَّمَا
أَخَافُ التَّوَاءَ الْأَمْرِ بَعْدَ اسْتِوَاءِهِ وَأَنْ يُنْقَضَ الْخَبْلُ الَّذِي كَانَ أُبْرِمَا

❖ (هارون) الواثق بالله بن جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد ، يقول :

تَنْحَ مِنَ الْقَبِيحِ وَلَا تُرِدْهُ وَمَنْ أَوْلَيْتَهُ حَسَنًا فَرِدْهُ
سَتُكْفِي مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّ كَيْدٍ إِذَا كَادَ الْعَدُوُّ وَلَمْ تَكِدْهُ

[وله] :

لِي حَبِيبٌ قَدْ طَالَ شَوْقِي إِلَيْهِ لَا أَسْمِيهِ مِنْ حِذَارِي عَلَيْهِ
لَمْ تَكُنْ عَيْنُهُ لَتَجِدَ قَتْلِي وَدُمِي شَاهِدٌ عَلَى مُقَلَّتِيهِ

وله :

قالت إذا الليل دجا فأتنا فحمتها حيث دجا الليلُ
خفيَّ وطء الرجل من حارسٍ ولو درى حلّ بني الويلُ
❖ (هارون) بن عبد الله الزهري أبو يحيى المدني المحدث .

لقبه عمر بن شبة وأخذ عنه ، وهو القائل :

ولما رأيت البينَ منها فُجاءةً وأيسرُ للذكرِ أن يُتوقَّعاً
ولم يبقَ إلا أن يودَّع ظاعنٌ مُقيماً ويُذرى عبدةً أن يودَّعاً
نظرت إليها نظرةً فرأيتها وقد أبرزت من جانب الخدرِ إصباعاً
❖ (هارون) بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن
جعفر بن أبي طالب .

يلقب عضر فط ، لبیت قيل فيه ، وهو شاعر متوكلي يكثر الردّ على الزبير بن
بكار هجاءه لآل أبي طالب ، وهو القائل :

بوءِـدَّتْ هِـمَّتِي وَقُرَّبَ مَالِي ففعالي مقصّرٌ عن مَعَالِي
لو أعاد السّماحَ مِنِّي وَفِيرٌ لَزَكْتُ لِي مَرُوءَتِي وَفَعَالِي
مَا اكْتَسَى النَّاسُ مِثْلَ ثَوْبِ اقْتِنَاعٍ وَهُوَ مِنْ بَيْنِ مَا اكْتَسَوْا سِرْبَالِي
وَلَقَدْ تَعَلَّمُ الْحَوَادِثُ أَنِّي ذُو اصْطِبَارٍ عَلَى صُرُوفِ اللَّيَالِي
❖ أبو الغمر الطمريّ كاتب الحسن بن زيد العلوي ، واسمه (هارون) بن موسى ،
ويقال هارون بن محمد .

وهو القائل يرثي الحسن بن زيد من قصيدة :

وسألتُ عنه فقليل بات لما بهِ قلتُ الندى لا شكَّ بات لما بهِ
وكأَنَّمَا ضَنَّ الزَّمانُ على الوَرَى ببقائه أو هابه فبدأ بهِ

وله يمتدّر من هر به عن جيش أنفذه معه الحسن للقاء بعض أعدائه .
هانت على سبال العارِ والعَذَلِ فلستُ آنف من حَيْنِي ومن فَشَلِي
إني بخلت بنفس لا يُجاد بها ولستُ بالمال يفديها أخا بَخَلِي
متى رأيتَ شجاعاً مات بالأجلِ أو نال من لذة الدنيا مَدَى الأَمَلِ
كَانَ آجال شجعان الورى جُمِلت في أنفُس البِيضِ والخَطِيئةِ الذُبُلِ
(هارون) بن محمد البالى .

يقول لسليمان بن وهب وهو وزير المهتدى من قصيدة تظلم فيها من حيف
لحقه ببلده .

زَيْدٌ فِي قَدْرِكَ الْعَلَىٰ علوًّا يَا ابْنَ وَهْبٍ مِنْ كَاتِبِ وَوَزِيرِ
أَنْتَ عَيْنُ الْإِمَامِ وَالْقَرْنِ مُوسَى بِكَ تَفْتَرُّ عَابِسَاتِ الْأُمُورِ
أَسْفَرُ الشَّرْقُ مِنْكَ وَالْغَرْبُ عَنْ صَفَا وَ مِنْ الْعَذَلِ فَاقِ ضَوْءَ الْبُدُورِ
أَنْشَرَ النَّاسَ غَيْشُكُمْ بَعْدَ مَا كَا نَوَا رُقَاتًا مِنْ قَبْلِ يَوْمِ النُّشُورِ
شَرَّدَ الْجَوْرُ عَذْلَكُمْ فَسَرَحْنَا مِنْكُمْ بَيْنَ رَوْضَةٍ وَغَدِيرِ
(هارون) بن على بن يحيى بن أبى منصور المنجم أبو عبد الله .

أديب قليل الشعر ، من أهل بيت الدين والفضل والأدب ، ولد في سنة إحدى
وخمسين ومائتين ، وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين ، وجرت بينه وبين أبى أحمد
عبيد الله بن طاهر مكاتبات بالأشعار وهو القائل :

سَقَى اللَّهُ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيَا مَضَيْنَ فَمَا يُرْجَى لَهْنِ رُجُوعُ
إِذَ الْعِيشِ صَافٍ وَالْأَحْبَةِ حَبِيرَةٌ جَمِيعٌ وَإِذْ كُلُّ الزَّمَانِ رَيْعُ
وَإِذَا أَنَا أَمَّا لِلْعَوَازِلِ فِي الصَّبَا فَعَاصٍ وَأَمَّا لِلْهَوَى فَمُطْمِعُ
وله :

انعمَ بأيامِ الصَّبا [من] قبل أيامِ المشيبِ

وله في معناه .

انعم بأيام الصِّبا واخْلَع عذاركَ في القصابي
أعطِ الشباب نصيبه مادمت تعذر بالشباب

وله في ابنه أبي الحسن علي بن هارون رحمه الله تعالى :

أرى في ابني مَشا به من عليٍّ ومن يحبي وذاك به خَلِيقُ
فإن يُشبههما خُلُقًا وخَلَقًا فقد تَسرَّى إلى الشَّبه العُرُوقُ

— ذكر من اسمه همام

✽ الفرزدق^(١) واسمه (هَمَام) بن غالب بن صَمْعَةَ بن ناجية بن عقال بن محمد
ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
ابن مر بن أد بن طابخة .

يكنى أبا فراس ، وإنما سُمي الفرزدق لأنه شُبَّهَ وَجْهَهُ وَكَانَ مَدُورًا جَهْمًا بِالْخَبْزَةِ ،
وهي فرزدقة . بيتته من أشرف بيوت بني تميم ومن شرفه أنه ليس بينه وبين معدة
ابن عدنان أبٌ مجهول .

وكان غالب أبوه جواداً شريفاً .

ووفد جدّه صَمْعَةَ بن ناجية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم ، وهو
الذي منع الوئيد في الجاهلية . فلم يترك أحداً من بني تميم يثد بنتاً له إلا فداها منه .

(١) في الهامش : أنشد الزبير للفرزدق في أبيه :

أبي الصبر أنى لا أرى البدر طالعا ولا الشمس إلا أذكراني بغالب
شبيهين كانا لابن ليلى ومن يكن - شبيه ابن ليلى يمحُ ضوء الكواكب
(٣٠ - معجم الشعراء)

وكان ناجية أبو صعصعة ذا رأى ، وكان من رجال بني تميم في الجاهلية .
وكان سفيان بن مجاشع سيّداً ، وأتى الشام فسمع راهباً يذكر أنه يكون في العرب
نبي اسمه محمد صلى الله عليه وسلم ، فسمى ابنه محمداً طمعا في ذلك .
وغالب أبو الفرزدق ، ويكنى أبا الأخطل ، وقبره بكازمة ، وهو قريب من
البصرة ، ولم يَطَفْ بقبره خائف إلا أمن ولا مستجير إلا أجبر . وفد غالب على عليّ
ابن أبي طالب ومعه ابنه الفرزدق ، فقال له : من أنت ؟ قال : أنا غالب بن صعصعة
المجاشعي . قال : ذو الإبل الكثيرة ؟ قال : نعم . قال : فما فعلت إيلك ؟ قال :
أذهبتها النواذب وذعذعتها الحقوق ، قال : ذلك خير سبيلها . ثم قال له : يا أبا الأخطل
من هذا الفتى ؟ قال : ابني الفرزدق وهو شاعر . قال : علمه القرآن فإنه خير له من
الشعر . فكان ذلك في نفس الفرزدق حتى قيّد نفسه وآلى ألا يحلّ قيده حتى
يحفظ القرآن .

وأم الفرزدق : ابنة بنت قرظة الضبية ، وأخوه الأخطل وأخته جعثن هما أخوام
لأبيه وأمه . والأخطل أسن من الفرزدق ، وكان من وجوه قومه .
وأم أبيه ليلى بنت حابس أخت الأقرع بن حابس التميمي .

وصح أنه قال الشعر أربعاً وسبعين سنة ، لأن أباه جاء به إلى علي وقال : إن
ابني هذا شاعر في سنة ست وثلاثين . وتوفي الفرزدق سنة عشر ومائة في أول خلافة
هشام بن عبد الملك هو وجريرو والحسن وابن شبرمة في ستة أشهر . وقد روى أنه
وجريراً ماتا في سنة أربع عشرة ومائة وأن الفرزدق قارب المائة . وروى الرياشي ،
عن سعيد بن عامر : أن الفرزدق بلغ ثلاثين ومائة سنة ، والأول أثبت ؛ وروى عن
الفرزدق أنه قال : خُضْتُ في الهجاء في أيام عثمان . وكان الفرزدق سيّداً جواداً
فاضلاً وجيهاً عند الخلفاء والأمراء ، هاشميّ الرأى في أيام بني أمية ، يمدح أحياءهم

وَيُؤَيِّن مَوَاتَاهُمْ ، وَيَهْجُو بَنِي أُمَيَّة وَأَمْرَاءَهُمْ هَجَا مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ هـ وَزِيَادَ بْنَ أَبِيهِ هـ وَهَشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ هـ وَالْحِجَاجَ بْنَ يَوْسُفَ هـ وَعُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ هـ وَخَالِدًا الْقَسْرِيَّ هـ وَغَيْرَهُمْ هـ .

وَاخْتَلَفَ فِيهِ فِي جَرِيرٍ أَهْمَا أَشْعَرَ هـ ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقْدُمُونَهُ عَلَى جَرِيرٍ هـ :
وَقَدْ فَضَّلَهُ جَرِيرٌ عَلَى نَفْسِهِ فِي الشَّعْرِ هـ وَلَهُ فِي جَرِيرٍ :

لَيْسَ السَّكْرَامُ بِنَاحِلِكَ أَبَاهُمْ حَتَّى تَرُدَّ إِلَى عَطِيَّةٍ تُعْتَلُ
وَقَالَ جَرِيرٌ : مَا قَالَ لِي الْفَرَزْدَقُ يَتِيًّا إِلَّا وَقَدْ أَكْبَيْتَهُ أَيْ قَلْبَتَهُ إِلَّا هَذَا الْبَيْتَ
فَأَنَّى مَا أَدْرَى كَيْفَ أَقُولُ فِيهِ هـ وَيُرْوَى أَنَّ بَنِي كَلِيبٍ قَالُوا : لَمْ نُهْجِ بِشَعْرٍ قَطُّ أَشَدَّ
عَلَيْنَا مِنْ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

أَلَسْتُ كَلَيْبِيًّا إِذَا سِمْ سَوَاءُ أَقَرَّ كَأَقْرَارِ الْخَلِيلَةِ لِلْبَعْلِ
وَلَهُ فِيهِ :

فَهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جَاعِلَةٌ لَكُمْ أَبَا مَنْ كَلِيبٌ أَوْ أَبَا مَثَلٍ دَارِمٍ
وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا يَتِيًّا دَعَاؤُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ
يَتِيًّا زُرَادَةُ مُحْتَبِرُ بَفَنَائِهِ وَابْنُ الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ
وَلَهُ :

تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا وَإِنْ نَحْنُ أَوْ مَا نَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا
وَلَهُ :

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّيْبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارُ
وَلَهُ :

تَصَرَّمَ مَنِي وَدَّ بَكْرٍ بْنَ وَائِلٍ وَمَا خِلْتُ دَهْرِي وَدَّعْمُ يَتَصَرَّمُ
قَوَارِصُ تَأْتِيَنِي وَيَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُفْقَمُ

وله :

ترجى ربيع أن تجيء صغارها بخير وقد أعيى ربيعاً كبارها

ذكر من اسمه هند

❖ (هند) بن خالد بن صخر بن الشريد السلمي .

جاهلي ، لما رثى يزيد بن الصعق الكلابي مالك بن خالد بن صخر بن

الشريد بقوله :

أنازلة عدواً فراساً بفخرها عكاظاً ولما توفىها الصاع شراً

قال هند :

ألا أبلغُ لديك بنى كلاب وشاعرها وفي الأقوال عورُ
ألم ترأننا لبني فراسٍ سمونا تحتنا الوقحُ الذكورُ
وكلَّ طيرةٍ مرطى إذا ما تحدر عن مغابنها القصيرُ
فأشبعنا ضياع الفيف منهم وطيراً لا تفب ولا تطيرُ

❖ (هند) بن خالد أبو جرو ، من بنى جشم بن معاوية .

إسلامي . وقع بين قومه وبين بنى مدلج شر ، فقتل بينهم قتيل ، كان هند

يتحدث إلى امرأة منهم يقال لها منيعة ، وينسب بها في شعره ، فتغيب عنها . وقال

في شعر طويل :

أحقاً أناني عن منيعة أنها تجاوبُ رباتِ العيون الدوامِ
شأى قومها قومي بنجد وشاقها تلائمُ برق آخر الليل لامِ
جَلَّت وجه ريم أو صبير غامة منيعة أو قرن من الشمس لامِ

ذكر من اسمه الهيزدان

❖ (الهيزدان) ^(١) بن خطار بن حفص بن مجدع بن وابش بن عمير بن عبد شمس بن سعد .

كان لصا فهرب إلى المهلب بخراسان . وقال :

وما للهيزدان ولا على لفيف السيف إذ رهقا نصيرُ
سوى شريانة خطمت بكل لها في كف نازعها خطيرُ
إذا طرحت وراء القوم سهم مضى صرداً وأتبعه البصيرُ

الصدر : الذي يخرج من الرميّة ينفذ إلى الجانب الآخر . وعلى الذي ذكره
هو صاحب له وكان لصاً أيضاً ، فنفرت ناقة الهيزدان عند باب المهلب فقال :
لحاك الله يا شر المطايا أمن باب المهلب تنفرينا
فلولا أنتي رجل طريد لكست على ثلاثة تعنيننا
❖ (الهيزدان) بن اللعين المنقري ، واللعين اسمه منازل بن ربيعة .

نزل الهيزدان برجل من الصلحاء اسمه ثبّيت ، فأطعمه تمرّاً وسقاه لبناً وقام
يصلي . فقال الهيزدان :

لخبز ياثبت عليه لحم أحب إلى من صوت الأذان ^(٢)
تبيت تدهور القرآن حولي كأني عند رأسك عقر بان

(١) هكذا في الأسماء جيماً بالزاي واعلمها علامة إعمال الحرف بالأصل الأول .

(٢) فيه إقواء ، وانظر ذيل الأمل ١٧

ذكر من اسمه هُرْدَان

✽ (هُرْدَان) الْعُلَيْمِي .

شامي دمشقي ، وهو دليل يزيد بن المهلب إلى العراق حين هرب من سجن
عمر بن عبد العزيز ، فأخطأ به الطريق فضر به . فقال هُرْدَان :

وسوًّا ظني بالأخلاء أني وجدتُ يزيداً دون ما كان يزعمُ
فظنُّ رويداً بالصديق ولا تكن بما عنده مُستيقناً سوف تعلمُ
وقال أيضاً :

وقومٌ هم كانوا الملوكَ هديتهم بظلماء لم يُبصر بها ضوءُ كوكبٍ
ولا قمرٍ إلا ضئيلاً كأنه سوارٌ حشاه صانعُ السورِ مُذهَّب
ألا جعل الله الأخلاء كلهم فداءً على ما كان لابنِ المهلب

أسماء من الهاء مجموعة

✽ (هَجْرَس) ^(١) بن كليب بن ربيعة التغلبي .

وأبوه كليبُ وائل الذي ضربت به العرب المثل في العزِّ فتقول : أعزُّ من
كليب وائل . وبسبب قتله كانت حرب البسوس بين بني بكر وتغلب أربعين سنة .
وقتل جَسَّاس بن مرة بن ذهل بن شيبان . وكانت حليمة بنت مرة أخت جَسَّاس
تحت كليب ، فقتل أخوها زوجها وهي حبلى بهجرس ، فتحملت إلى قومها فولدته بينهم
فلما شب قال :

(١) الهامش : في الجمهرة لابن دريد ندا السيف حداء ، قال هجرس بن كليب في كلام له : أما
وسيني وندييه . ورمحي وخصليه ، وفرسي وأذنيه ، لا يرى الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه . ثم
قتل جساساً .

أصاب أبي خالى وما أنا بالذى أمثل أمرى بين خالى ووالدى
وأوردتُ جَسَّاسَ بنَ مرّة غُصّةً إذا ما اعترتنى حرّها غير بارد
فى أبيات ثم قال :

يالرجال لقلبٍ ماله آسى كيف العزاة وثأرى عند جَسَّاسٍ
ثم قتله فقال :

ألم ترنى ثارتُ أبى كليباً وقد يُرجى المرشحُ للذُحُولِ
غسلت العار عن جُشمِ بنِ بكرٍ بجَسَّاسٍ بنِ مرّة ذى التُّبُولِ
جدعتُ بقتله بكرّاً وأهلُ لعمُرُ الله للجدعِ الأصيلِ

❦ (الهَيَّان) الفهمى ، جاهلى ، يقول :

كما ضُربَ اليسوبُ إن عاف باقرُ وما ذنبه إن عافتِ الماء باقرُ
اليسوب : رئيس كل قبيل وكل نوع . وقال ذلك لأن العرب فى الجاهلية
كانت إذا امتنعت البقر من ورد الماء ضربوا الثور حتى يرد فتزد بوروده .

❦ (هُزْلَة) بن معتب بن أحبّ بن الفوث بن عتريف بن سعد بن عوف
ابن كعب بن جلال بن غنم بن عدي^(١) بن أعصر .

وهزلة فارس خرقه^(٢) جاهلى يقول :

أبلغ نصيحة أن راعى أهلها سقط العشاء به على سرحان
❦ (هُتَّى) بن أحر الكنانى .

يقول فى رواية عُيَيْنة بن المهلب :

(١) كذا بالأصل وكتب بالهامش : صوابه غنم بن غنى بن أعصر .
(٢) خرقه : فرس ابنه الشمعل بن هزلة كما فى كتاب الخيل لابن الأعرابى وجمهرة ابن الكلبي
« كرنكو » .

يا ضميرُ خبرني ولستَ بفاعلٍ وأخوك نافعك الذي لا يكذبُ
هل في القضية أن إذا استغفرتُم وأمنتمُ فأنا البعيد الأجنبُ
وإذا الشدائد بالشدائد مرةً أشجبتكمُ فأنا الحُبُّ الأقربُ
وإذا تكونُ كريهةٌ أدعى لها وإذا يُحاس الحيس يدعى جندبُ
وقد رويت هذه الأبيات لغيره ، وقد تقدم ذكرها ، والثبت أنها لهُنى .

❖ (الهِذَم) بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد .
من أهل المدينة ، وهو أبو كلثوم ابن الهِذَم الذى نزل عليه النبى صلى الله عليه وسلم
والهِذَم جاهلى ، قال يزنى عمرو بن حُمة الدوسى :

لقد ضَمَّت الأثرَاء منك مُرْزَأً عَظِيمَ رَمَادِ النارِ مُشْتَرَكِ القِدْرِ
حليماً إذا ما الحِلْم كان حَزَامَةً وَقُوراً إذا كان الوقوفُ على الجِرِ
إذا قلتَ لم تترك مقالا لقائل وإن صُلت كنت الليث يحى حى الأجرِ
ليبيك من كانت حياتك عِزَّةً فأصبح لما بنتَ يُفَضى على الصُغْرِ
❖ (الأهلِب) بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن أوس الكلبي .

شاعر معروف جاهلى . يقول فى كلمة طويلة :

عشية تكبو الخيل فى قِصْدِ القنَا وتُنزَع من لَبَّاتِها ترُعِف الدَمَا
إذا كظهنَ الطعنُ من كل جانب كظمنَ فما يشكُونُ إلّا تحمجا
بعمرك ضنكُ المَكْر كائننا يُساقى به الأبطالُ صاباً وعلقا
وله :

وزوجة مغيار وصلت وجسرة كجرت عليها لمتى بردائيا
لعمري لقد لاقى مرادٌ وخشم بصوران مِنّا إذ لقونا الدواها

❖ (هَبَّار) بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشى .

قال يهجو تُوَيْتَ بن حبيب :

تُوَيْتُ أَلَمْ تَعْلَمْ وَعَلَيْكَ ضَائِرُ بِأَنْكَ عَبْدٌ لِلْإِمَامِ خَدِينُ
وَأَنْكَ إِذْ تَرْجُو صِلَاحِي وَرَجَعْتِي إِلَيْكَ لَسَاهِي الْقَلْبِ جَدُّ عَنِينِ
أَتَرْجُو مُسَامَاتِي بِأَتِيَّاسِكَ الَّتِي جَعَلْتُ أَرَاهَا دُونَ كُلِّ قَرِينِ
فَدَعُ عَنْكَ مَسَاعِدَ الْكَرَامِ وَأَقْبِلَنَّ عَلَى شَاكِرٍ وَعَائِرٍ وَرَهْنِ
❖ (هُرَيْم) بن جُوَّاس التميمي .

أحد بني عامر بن عُبيد ثم من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . يقول
للأغلب العجلي وواقفه بسوق عكاظ :

قُبِحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ قَفَا عَبْدًا إِذَا مَارَسَبَ الْقَوْمُ طَفَا
فَمَا ضَفَا عَدِيدُكُمْ وَلَا صَفَا كَمَا شَرَارُ الْبَقْلِ أَطْرَافُ السَّفَا
فَقَالَ لَهُ الْأَغْلَبُ : مَنْ أَنْتَ وَيْلَكَ ؟ فَقَالَ :

أَنَا غَلَامٌ مِنْ بَنِي مُقَاعَسٍ ^(١) الشَّازِرِيُّ الْخَيْلِ بَطْنِ يَابَسِ
❖ الضَّارِبِينَ قُلْلَ الْفَوَارِسِ ❖

فتركه الأغلب وانصرف .

❖ (الْمَمْلَع) بن أعفر التميمي .

من بني عمرو بن الهَجِيم ، مخضرم ، نزل البصرة وخطب إليه الزبير بن العوام
رضي الله عنه فردده وقال :

وَإِنِّي لَسَمَحُ الْبَيْعِ إِنْ صَفَّقْتَ لَهَا يَمِينِي وَأَضَحْتُ لِلْحَوَارِي زَيْنَبُ

(١) مقاعس : هو الحارث بن عمرو بن سعد بن زيد مناة . كرنكو .

❖ (هَيْيَان) بن قَحَافَة السعدى الراجز ❖ يقول :

أَنْعْتُ قَرَمًا بِالْهَرِيرِ عَاجِبًا عَبِلَ الشَّوَاءِ سَتِمًا عَفَاضِجًا (١)
يَسْنُ أُنْيَابًا لَهُ لَوَاجِبًا أَوْسَعَنَ مِنْ أَشْدَاقِهِ الْمَضَارِجَا
يُظَلُّ يَكْوَى بَيْنَهَا مُفَاجِبًا وَالبُسْكَرَاتِ اللَّقَحَ الْفَوَاسِجَا
❖ (الْهَدَّار) بن بشير ، جزرى يقول :

يَشْدُ لِسَانَ الْمَرْءِ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَرَى مَكَانَ الْأَكْفَةِ خَلْفَهُ وَنَصِيرَا
وَيَقْطَعُ صَوْتَ الْمَرْءِ قَلَّةً وَطُثَّةً وَإِنْ كَانَ ذَا مَحْمِيَّةٍ وَنَكِيرَا
❖ (الْهُذُلُول) ويقال : الذهلُول بن كعب العنبرى ❖ يقول :

أَلَسْتُ أَرَدَ الْقَرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سَنَانُ ذَوْغَرَارِينَ نَائِسُ
وَأَحْتَمِلُ الْأَوْقِ النَّقِيلَ وَأَمْتَرَى خُلُوفَ الْمَنَآيَا حِينَ فَرَّ الْمَغَاسُ
وَأَقْرِى الْمَهْمُومَ الطَّارِقَاتِ حَزَامَةً إِذَا كَثُرَتْ لِلطَّارِقَاتِ الْوَسَاوِسُ
❖ (الْهَرِمَاس) بن زياد الباهلى .

أحد بنى سهم بن عمرو من رهط أبى أمامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان له ابن عم يقال له حبيب بن وائل ❖ وقد وسع عليه في المال ❖ فذكره أبو سحمة الباهلى ❖ أحد بنى صحب في أرجوزة أولها :

إِنِّى وَإِنْ كَانَ حَبِيبٌ أَوْسَعَا وَلَمْ أَرِذْ عَلَى الْكَفَافِ (٢) قَنَعَا
آكَلُ مَا آكَلَ حَتَّى أَشْبَعَا وَأَشْرَبُ الْبَارِدَ حَتَّى أَنْقَعَا
فَقَالَ الْهَرِمَاسُ يَرِدُ عَلَيْهِ :

(١) أنشد ابن دريد في الجمهرة : عبِلَ الشَّوَاءِ سَتِمًا عَفَاضِجَا . وبالأصل : غَفَاضِجَا بِالْفَيْنِ كَرَنْكَو .

(٢) في الأصل : الْكَفَاتِ .

كن كحبيب ثم عِبه أودعاً وأبقي على ظلمك أن تُلعلما
إنك لن نعدم منه أربعا وأربعا من ذاك أمراً سَقما

❖ (هزيرة) ^(١) بن قطاب الشلى ، يقول :

لقد رعتمونى يوم ذى القار روعة بأخبار سوء دونهنّ مشيبي
نعمت بنى قيس بن عيلان غدوة وفارسها شعونة ^(٢) لحبيب
❖ (الهزاهز) البكرى أحد بنى عبد الله بن جحدر من بنى قيس بن ثعلبة .
هجا الفرزدق بقوله :

لقد ولدت أمّ الفرزدق جُثّةً عن الخير منقوص وفى الشرزائدُ
فقال الفرزدق :

تهزّهز هزهازّ على قفل أمه وليس لهزهاز على ذاك حاسدُ
فصار بنو جحدر إلى الفرزدق بهزهاز مكتوفاً فوهبه لهم وأمسك .
❖ (هزيمة) ^(٣) بن كعب .

ضربه يزيد بن المهلب حدّاً فى الخمر فقال : رواه إسحاق الموصلى :
نساقيه حد الكأس حتى إذا انتشى يزيد رمى جاراته بالعظام
ويشربها حتى يخرّ مجدّلاً ويقطب فى وجه الصديق المنادم
❖ (الهمّوان) العقيلي أحد بنى المنتفق وأحد اللصوص .

وهو القائل يخاطب صاحبين له :

مَلْساً بذود الحدسى مَلْساً من بكرة حتى كأنّ الشمسا

(١) كتب عليه فى الأصل كلمة « كذا » هذا والياء غير منقوطة

(٢) كتب عليه فى الأصل كلمة « كذا » .

(٣) كتب عليه فى الأصل لفظ : « كذا »

مَلَسَا : أى تملسناها . والحدسى منسوب إلى بنى حدس بن أراش ^(١) اللخمى :

بالأفق الغورى يكسى الوزمًا نومت عنهن غلامًا جيسًا
أى فعلا ذلك من اصفرار الشمس إلى غدوة . وغلامًا جيسًا : نؤوما كسلان :
حتى تغطى فروة وحلسا لاتوقدا ناراً وبُسا بسًا
لاتوقدا ناراً لتختبزا فقبطنًا ويعرف موضعها واقتصرا على الإبساس وهو الحلب :
فى قصعة ولا تمسا عُسًا واتخذها للعدو تَرَمًا
* محالسًا عُسًا وطعنًا دَعَسًا *

أى احلبا قدما تشربان .

*(هوَ بر) ^(٢) التغلبى : إسلامى يقول :

المُلك إن لم يقم بالحق سائسه عما قليل لأهل الملك ضرارُ
لأبارك الله فى الدنيا إذا انصرفت لذاتها كان عقيب أهلها النارُ
*(هبة الله) بن إبراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور يكنى أبا القاسم .
وكان أسود اللون ، وجالس الخلفاء ، وكان عالماً بالغناء قليل الشعر ، وتوفى فى سنة
خمس وتسعين ومائتين ، وهو القائل لأبيه وفيه لحن :

أصابك الظبي إذ رماكا وعن ظباء النقا حواكا
فلو تمنيت لم تجزّه ولو تمنى لما عداكا
ياظلما نفسه بظلمى لاتبكٍ مما جنت يداكا
أنت الذى إن كفرت حبى صرفت قلبى إلى سواكا

(١) فى الهامش : فى نسخة أخرى : ابن أريش

(٢) كتب عليه فى الأصل لفظ « كذا »

اللام والألف

❖ (لام) بن سلم أبو الحكم « جاهلي » يقول من قصيدة .

إن الذي توحى إليّ كأنما ترمى به فيندا من الأفنادِ
الفند : قطعة من الجبل .

ليقرّ قلبي بالوعيد فقد ترى ألا أبالي كثرة الإبعادِ
لا أنت مالك غيتي فتحلّني ضرراً ولست بمالك إرشادي
وقد رويت هذه القصيدة للربيع بن أبي الحقيق اليهودي .

❖ (لاحق) جد أبان بن عبد الحميد بن لاحق الشاعر .

قال أبو هيفان : حمدان بن أبان بن عبد الحميد بن لاحق كل هؤلاء شعراء .

حرف الياء

ذكر من اسمه يزيد

❖ (يزيد) بن فُسْحَم الخزرجي .

وفُسْحَمُ أمه ، وهى من بلقين بن جسر ، وهو يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحر بن حارثة بن مالك الأغر بن امرئ^(١) القيس . أحد بنى الحارث بن الخزرج بن حارثة ، جاهلى يقول :

إذا جئتنا ألفت حول بيوتنا مجالس تنفى الجهل عنا وسوددا
نحمى على مجد الأغرة بماننا ونبذل حَزْرَاتِ النفوس لنحمدا
الأغر : جدّه .

❖ ابن الخضراء الأشهل واسمه (يزيد) بن كعب بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت ، بن مالك بن الأوس . كان بهاجى نهيك بن إساف . ويزيد هو القائل :

تبدلت لما أخرجتنى عشيرتى بخير فتيان الوطيس الأكارما
وبالدار لما أخرجنوها وهلملت نخيلا وداراً ربةً يسالما
ونخلا تدب العين تحت أصوله كحرة ليلي مُعرضات لطائما

❖ (يزيد) بن حمار السكوني سليف بنى شيبان .

كان له بلاء ، ورأى يوم ذى قار ، فقال يمدح بنى شيبان :

(١) فى الهامش : شهد يزيد بدرأ وقتل يومئذ « وائس فى نسبه امرؤ القيس ، إنما الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج . كذا فى جهرة السكبي وجامعه .

إني حدثت بني شيبان إذ خدعت نيرانُ قومي وفيهم سُتبت النارُ
ومن تكررهم في الناس أنهم لا يشعر الجار فيهم أنه جارُ
حتى يكون عزيزاً في نفوسهم وأن يبين جميعاً وهو مختارُ
كأنه صدع في رأس شاهقة ودونه لعتاق الطير أو كَارُ

❖ (يزيد) بن مالك بن خفاجة المُقبلي . جاهلي ، يقول :

لقد وجد الطلاب للخليل مُكَمَّحاً بيطن المسيل حين لاقى ابن مالكِ
أسلب عضباً والسلاح ونثرة وأترك سلمى في مداد السنايكِ
سنايك الخليل . يقول : أسلب هذا وأترك سلمى حتى تصرعه ^(١) الخليل .

❖ (يزيد) بن مُحَرَّم بن حَزَن بن زياد الحارثي .

من بني الحارث بن كعب ، يعرف بابن فَكَّهة ، وهي جدته أم أبيه ، وقد تقدم
خبر أبيه . ويزيد جاهلي كثير الشعر ، يقول لمالك بن حَرِيم الهمداني يرد
عليه قوله :

ألا أبلغ بني سعد رسولا وخُصَّ إلى سراة بني زيادِ
فقال يزيد :

ألا أبلغ بني همدان غنى رسالة ماجدٍ وارى الزنادِ
بأن شويِعراً منكم أتاني له قولٌ يُقال بلا سدادِ
يُسامى معشراً كثروا وعزُّوا وغارات كمرُسلَةِ الجرادِ
فلست بقاتل هُجراً ولكن ستعلم أى مِرْدَاةٍ تُرادى ^(٢)
متى ماتلغنى تعلم بأنى شديدُ الأسرِ طلاعُ النجادِ

(١) كذا في الأصل ويكون سلمى اسم رجل

(٢) ضبطت «مرداة» في الأصل بفتح الميم .

وله :

ألم تعلموا علماً يقيناً بأنى أخو ثقة يشقى به من يُحاربُهُ
وقد أبت الأيام منى بقيّة كخبرِ حُسام لم تخنه مضاربُهُ
وكم من كميّ قد تركتُ مجدلاً تنوح وتبكي مُعولاتٍ قرائبُهُ
وكم من أسير قد فككتُ وعائلٍ جَبَرْتُ وقد أعت عليه مَذهِبُهُ
﴿يزيد﴾ بن الصّعق الكلابي .

واسم الصّعق عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة ، وقيل : إن الصّعق هو خويلد بن نفيل « والصّعق لقب . وذلك أنه
أصابته صاعقة » وهو الذي أسر روثبة بن رومانس أخا النعمان بن المنذر لأمه ، وهو
القائل لبني أُسَيْد بن عمرو بن تميم :

إذا مامات ميت من تميم فسرّك أن يعيش فجىء بزاد
بخبز أو بلحم أو يتمر أو الشيء الملقف في البجاد
تراه ينقب البطحاء حوْلاً ليأكل رأسَ لقمان بن عادٍ
وله فيهم :

ألا أبلغ لديك بني تميم بآيةٍ ما يحبّون الطامعاً
ولأوس بن غلفاء عنها جواب .

وليزيد يرثي مالك بن خالد بن صخر بن الشريد :

وأبلغ سُلَيْماً أنّ مقتل مالك أذلّ سهول الأرض والحرث أجمعا
أذلّ صريح الحى مصرعُ جنبه وأنفُ الموالى أصبح اليوم أجدعا
وأضحت بلادُ كان يمنع سيرُها خلاء لمن أجرى إليها وأوضعا
فلا عينا من رأى مثلَ مالكٍ قتيلا بحزنٍ أو قتيلا بأجرعا

✽ المُنَجَّب ، وهو (يزيد) بن عبدالله بن سفيان الضبي .

كان يقال له المنصف ، جاهلي ، يقول :

حلفت لتركبن وأنت عجلي على ما خيلت وغث القصيم .

وله :

كأني والسكيت أجرٌ رمحي بأ كُثبة القصيم على دَوَادِي^(١)

كأن جماجم الأبطال منا ومنهم بيننا فلق الحجاد

✽ المَرَزَق العبدى ، اسمه شأس بن نهار بن الأسود . وقيل اسمه (يزيد) بن

نهار بن الأسود ، وقيل يزيد بن خذاق ، وقد تقدم خبره .

✽ (يزيد) بن خذاق العبدى ، جاهلي يقول :

وغسلوني وما غسلت من نعل وأدرجوني كأني طيُّ خراق

وله :

ذريني أسير^(٢) في البلاد لعلني أفيد غنى فيه لذي الحق محمل

فإن نحن لم نملك دفاعاً لحادث تُلِمَّ به الأيامُ فالموت أجل

أليس كبيراً أن تُلِمَّ ملةٌ وليس علينا في الحقوق مُعوّل

وله :

لن تجمعوها ودّي ومعتبتي أو يُجمع السيفان في غمد

✽ (يزيد) بن قهرة^(٤) التيمي .

(١) في المطبوع جعل القافية بالراء

(٢) لعلها أيضاً : ومعتبتي

(٣) هكذا ضبطها الأصل بالتشديد

(٤) الذي في النفاذ ٧٣٣ «ابن فهد» ولكن كتبه في الأصل مرتين كما كتبناه «كرنكو» .

فارس كعب بن عمرو بن تميم ، وقهرة أمه في رواية السكري ، وهو جاهلي ، يقول في يوم المروت :

مَنِيحٌ إِذَا جَدَّ الْجَزَاءُ مَغْبَةً إِذَا لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْأَمِيرَ الْمَعَاصِيَا
إِذَا أَعْرَضَتْ زُورُكَانٌ مَتُونَهَا مِنْ الْقَارَةِ الْحُمْرَاءِ تَكْسِي الْحَوَاشِيَا
* هَبْنَقَةُ الْقَيْسَى الْحَمَقُ ، وَهُوَ ذُو الْوَدَعَاتِ ، وَاسْمُهُ (يَزِيد) بْنُ ثُرْوَانَ .

من بني قيس بن ثعلبة ، وقد قيل : إن اسمه نافع بن ثروان ، وليس بشيء . وهو الذي تضرب العرب به المثل في الحق ، وهو القائل في رواية أبي المنهال المهلبى :

إِذَا كُنْتُ فِي دَارِ يُهَيْنُكَ أَهْلُهَا وَلَمْ تَكْ مَكْبُولًا بِهَا فَتَحَوَّلَا
وَإِنْ كُنْتُ ذَا مَالٍ قَلِيلٍ فَلَا تَكُنْ أَلُوفًا لَعُقْرِ الْبَيْتِ حَتَّى تَمُوتَلَا
وَإِيَّاهُ عَنِ الْفِرْزْدَقِ بِقَوْلِهِ يَخَاطَبُ جَرِيرًا وَزَوْجَ ابْنَتِهِ مِنَ الْأَبْلَقِ الْأَسَدَى :
فَلَوْ كَانَ ذُو الْوَدَعِ ابْنُ ثُرْوَانَ لَا تَوْتُ بِهَا كَفَّهُ أَعْنَى ^(١) يَزِيدُ الْمُهَنْبِقَا
* (يَزِيد) بْنُ صُحَارِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ .

جاهلي ، قال يمدح بني مخزوم :

وَإِنْ بَنَى الْمَغِيرَةَ مِنْ قَرِيشٍ هُمُ الرَّأْسُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامُ
وَبَعْضُهُمْ يَضِيفُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى آيَاتِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ الْأَصْغَرِ ، الَّتِي أَوَّلُهَا :
فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَقْشَعَرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هَشَامُ
* (يَزِيد) الْمَكْسَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِيَارِ الْعَجَلِي .

يقول في يوم ذي قار :

مَنْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرٌّ عَنْ حَرِيمِهِ وَجَارِهِ وَفَرٌّ عَنْ نَدِيمِهِ
أَنَا ابْنُ سِيَارٍ عَلَى شَكِيمِهِ إِنْ الشَّرَاكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ

(١) في الأصل : عنها يزيد .

وكلمهم يجرى على قديمه . من قارح الهُجْنة أو صميمه^(١)

ذو الرقبة المرى ، وهو المقشعر وهو الأشعر ، وهو أبو ضمرة (يزيد) بن
سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نُسْبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
ابن بغيض بن ريث بن غطفان .

كان إذا حضر حرباً أقشعر ، وهو جاهلي ، حالف بني سهم وخُصيلة^(٢) بن مرة
على بني يربوع بن مرة بن غطفان فسموا المِحَاش . فقال له النابغة الذبياني :

جمعَ حِشاشك يا يزيد فأننى أعددت يربوعاً لكم وتما
ولحقت بالنسب الذى عيّرتنى وتركت نصرك يا يزيد ذمياً

فأجابه يزيد :

لو كنت هيباً أو ابن لثيمة لأعطيت ماترضى به سَخَطَ الخصم
ولكن تمطتْ بى حصان نجبية جميل الحياء من نساء بني غنم
وأم يزيد بنت كثير بن زمعة من بني غنم بن دودان بن أسد .

مزرّد بن ضرار الغطفاني اسمه (يزيد) وهو أخو الشماخ بن ضرار ولقب
مزرّداً ببيت قاله ، ويكنى أبا ضرار ، وقيل : أبو الحسن . وهو أسن من الشماخ ،
وله أشعار وشهرة ، وكان هجاء خبيث اللسان . حلف لا ينزل به ضيف إلا هجاء . ولا
يتنكب بيته إلا هجاء ، وأدرك الإسلام فأسلم ، وقال من قصيدة أولها :

صحا القلب عن سلمى وملّ الموادل [وما كادلاً ياحب سلمى يزايل^(٣)]
[منها] :

وقد علموا في سالف الدهر أننى معن إذا جد الجراء ونابيل

(١) في الأصل : ما قارح الهجمة . والتصويب من النقائض ٦٤٣

(٢) في الهامش : واسم خُصيلة عمرو

(٣) زدت مجز البيت من الفضليات . كراشكو ،

مَعْنَى : ذَاهِبَ فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَنَابِلٌ حَازِقٌ ؛ وَالْجِرَاءُ : الْجَرَى .

زَعِيمٌ لِمَنْ قَاذَفْتَهُ بِأَوَابِدٍ يَغْنَى بِهَا السَّارَى وَتُحْدَى الرَّوَاهِلُ
زَعِيمٌ : كَفِيلٌ . وَالْأَوَابِدُ : الْغَرَائِبُ . أَرَادَ أَنَّهُ يَهْجُوهُمْ هَجَاءً يَبْقَى وَيَحْفَظُهُ
النَّاسُ . وَيُحْدُونَ بِهِ وَيُغْنَى بِهِ السَّارَى ، وَهُوَ السَّائِرُ لَيْلًا .

وَمِنْ نَرْمِهِ مِنْهَا بَيْتٌ يَلُحُّ بِهِ كَشَامَةِ وَجْهِ لَيْسَ لِلشَّامِ غَاسِلٌ
يَقُولُ : تَكُونُ كَالشَّامَةِ فِي الْوَجْهِ لَا تَغْسَلُ بِالْمَاءِ .

كَذَاكَ جَزَائِي فِي الْهَدْيِ فَإِنْ أَقْلُ فَلَا الْبَحْرَ مَنَزُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلٌ
يَقُولُ كَذَلِكَ جَزَائِي فِي الْمَهَادَاةِ ، فَلَيْسَ بِجَرِيٍّ بِمَنَزُوحٍ وَلَا صَوْتِي بِحَجٍّ ، وَالصَّحْلُ
مِثْلُ الْبَحْوَةِ فِي الْخَلْقِ .

❖ أَبُو دُوَادٍ [الرَّوَاسِي (يَزِيدُ) بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو] ^(١)

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ يَحْيَى

❖ أَبُو وَهَبٍ (يَحْيَى) بْنُ ذِي الشَّامَةِ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ
ابْنِ أَبِي مَعِيْطٍ .

يَقُولُ وَقَدْ رُوِيَ لَغِيْرُهُ :

بَرْدُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارُ أَبَا وَهَبٍ وَهَبْتُ عَلَيْكَ رِيحُ بَرْدٍ
وَأَتَاكَ الشِّتَاءُ بِسَعْيٍ وَمَا عَنَّا دُكَّ إِلَّا الْإِخْلَاصُ وَالتَّوْحِيدُ
وِثْيَابٌ لِبَسْتَهَا أَوَّلَ الصَّيْفِ فَمَا إِلَى أَنْ عَلَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ
وَلَقَدْ مَأْمُورٌ أَيْدِيَّ إِلَى مَا لِي مِنْ أَمْرِ مُقِيدٍ مُبِيدٍ
لَمْ تَزَلْ تِلْكَ عَادَةُ اللَّهِ عِنْدِي وَالْفَقِيْ أَلْفَ لَمَّا يَسْتَعِيدُ

(١) هُنَا نَقَصَ فِي الْأَصْلِ . وَانْظُرِ الْاَسَانَ ٦٢/١ وَ ١٩٩/٢ وَ ٢٨٨/٩

وله :

جاء الشتاء وليس عندي درهم وبمثل هذا قد يُخصّ المسلمُ
وتأهبّ الناسُ الجبابَ البرّده وكأني بفناء مكة محرّم^(١)
❖ (يحيى) بن نعيم^(٢) العدواني، من ولد عوف بن بكر بن بشكر بن عدوان،
كان قاضي خراسان، يقول :
أبي الأقوامُ إلا بغضَ قيسي قديماً أبغضَ الناسَ المهيّبا^(٣)
أبو عمران الضرير ، اسمه (يحيى) بن سعيد.
مولى لآل طلحة بن عبيد الله التيمي « وهو كوفي ، يقول :
إذا أنا لم أئن بخير مجازيا ولم أذم الرّجس البخیل الذمما
فقيم عرفت الخير والشر باسمه وشق لي الله^(٤) المسامع والفما
وله ، وتروى لغيره :
لا تلهكنّ النفس لوماً وحسرةً على الشيء سداً اغيّرَكَ قادِرُهُ
ولا تياسن من صالح أن تناله وإن كان شيئاً بين أيدي تبادرُهُ
فإنك لا تعطى امرأً حظّ غيره ولا تمنعُ الشقّ الذي الغيثُ ناصِرُهُ
❖ (يحيى) بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المطلب ، وهو عمرو بن الديان ،

(١) في الهامش : المحفوظ :

لبسَ الملوّجُ جبابهم وفراءهم وكأني بفناء مكة محرّم
(٢) في الهامش : صوابه : يحيى بن يعمر « قال السكلي : ولد عوف عديا وعادية وسحيا وشعة
« ولعلها سبعة » رهط . يحيى بن يعمر كان قاضيا بخراسان قديما، ورأيت في نسخة أخرى صحيحة :
فيهم كما هنا

(٣) في الهامش : المحفوظ : المهيّبا

(٤) في الأصل : « وشق لي السمع » والتصويب من هامش الأصل .

وهو يزيد ، بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث ابن كعب .

وزياد بن عبيد الله خال أبي العباس السفاح ، وقلده المدينة في خلافته . ويحيى يكنى أبا الفضل . وكان شاعراً أديباً ظريفاً ماجناً خليعاً ، ومنزله السكوفة . وكان صديق مطيع بن إلياس وحامد مجرد . ورُمي بالزندقة . وهو القائل :

ولما رأيت الشيبَ حلَّ بياضه بمفرق رأسي قلت للشيب مرحباً
ولو خلت أنى لو كففت تمحيتي تنكّب عني رمت أن يتنكباً
ولكن إذا ما حلَّ كرة تساحت له النفس يوماً كان للحزن أذهباً
وله :

والمرء تلقاه مضياً لفرصته حتى إذا فات أمرٌ عاتب القدرأ
وله :

نعي ناعياً عمرو بليل فأسعما فراعاً فؤاداً كان قدماً مروّعاً
دفعنا بك الأيام حتى إذا أنت تريدك لم تنقطع لها عنك مدّماً^(١)
* (يحيى) بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم .
يقول في رواية ابن عائشة :

ولئن هلكت لتبكينك أمّة ذاقوا للعيشة بعد طول صغار
من كلّ مجتهد برى أوصاله صومُ النهار وسجدةُ الأسفار
* (يحيى) بن زياد . بن أبي جراحة^(٢) البرجي الشاعر .

يقول لعيسى بن موسى الهاشمي ، وسقى شربة لما طالبه المنصور بتقديم المهدي عليه في البيعة :

(١) في الهامش . في كتاب المفجمين . عن عبد الله بن نمير : رأيت يحيى بن زياد ودخلت لأغسله فلما كشفنا الثوب فإذا رأس خنزير وعنق خنزير . وكان يرمي بالإلحاد
(٢) الكلمة في الأصل غير واضحة

أُفْلِتَ مِنْ شَرِّبَةِ الطَّيِّبِ كَأَفْ
لَمْتُ ظَنِّي الصَّرِيمَ مِنْ قُتْرَةٍ
مَنْ قَانَصَ يَقْنَصُ الْحَيَاةَ إِذَا
رُكِّبَ سَهْمُ الْخُتُوفِ فِي وَتْرَةٍ
دَافِعٌ عَنْهُ الْمَلِكُ قُدْرَتَهُ
صَوِّ لَيْثٌ يَزِيدُ فِي سَخَرَةٍ (١)

✽ أبو محمد اليزيدي (يحيى) بن المبارك بن المغيرة العدوي .

سمى اليزيدي لصحبته يزيد بن منصور خال المهدي ، وهو مولى عدى الرباب
ابن زيد مناة (٢) . وهو غلام أبي عمرو بن العلاء في النحو واللغة والغريب والقراءة ،
وكان فصيحاً نحويّاً شاعراً . وجعل الرشيد المأمون في حِجْرِهِ ، وكانت له في الرشيد
والبرامكة أشعار كثيرة أحرقها قبل موته وأخذ على ولده ألا يخرجوا له غير المواعظ .
وتوفي في سنة اثنتين ومائتين ، وفيها قتل ذو الرياستين الفضل بن سهل .

وأبو محمد هو القائل :

مَنْ يَلُمُّ الدَّهْرَ أَلَا
فَالدَّهْرُ غَيْرُ مُعْتَبَةٍ
أَوْ يَتَعْجَّبُ لَصُرُو
ف الدَّهْرُ أَوْ تَقْلُبُهُ
بِكُلِّ ذِي أَعْجُوبَةٍ
جَازَاكَ مِنْ مُعْجَبَةٍ
مَضَى بِذَاكَ مَثَلٌ
مَنْ يَرِ يَوْمًا يَرِيهِ
لَيْسَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى
إِلَّا الْفَتَى فِي أَدْبِهِ
وَبَعْضُ أَخْلَاقِ الْفَتَى
أَوَّلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهِ
وَأَافَةُ الرَّأْيِ الْهُوَى
وَالْحَزْمُ فِي تَجَنُّبِهِ
وَإِظْنٌ بِكُلِّ كَاذِبٍ
مَا شِئْتُ بَعْدَ كَذِبِهِ

(١) في الهامش :

حتى أتانا ونارُ شَفْرَتِهِ يزيد في سمعه وفي بَصَرِهِ
كذا أنشده بعده الصولي . هذا وفي البيت : « يعرب في سمعه وفي بصره » ووضع له هامش آخر
هو : صوابه : يزيد في سمعه .
(٢) في الهامش : صوابه : عبد مناة .

وله يهجو الأصمعي من أبيات :

أَبْنِ لِي دَعِيَّ بْنِي أَصْمَعٍ متى كنتَ في الأسرة الفاضلة
ومن أنتَ هل أنتَ . إلا امرؤ إذا صحَّ أصلُك من بَاهِلِهِ

❦ (يحيى) بن بلال العبدى، أبو محمد البحرانى .

كوفى، نزل همدان ، وهو شاعر محسن يتشيع ، وله فى الرشيد مدائح حسنة ،

وهو القائل :

وللموتُ خيرٌ من حياةٍ زهيدة وللمنعُ خيرٌ من عطاءٍ مُكَدَّرٍ
فَعَشْ مُتْرِبًا أَوْ مُكَدِّيًا مِنْ عَطِيَّةٍ تُمْنٌ وَإِلَّا فَاسْأَلِ اللَّهَ وَاصْبِرْ
وله :

لعمري لئن جارتُ أُمِّيَّةٌ واعتدتُ لأَوَّلُ من سنَّ الضلالةَ أجورُ
وأنشد يحيى عبد الله بن عبد الله بن عباس بنهر أبى فطرس وله فيه خبر :
أما الدُّعَاةُ إِلَى الْجَنَانِ فَهَاشِمٌ وبنو أُمِّيَّةٍ من دعاةِ الفسارِ
أُمِّى مَالِكٌ من قرارِ الفلحى بالجنِّ صاغرةً بأرضِ بَوارِ
فلئن رحلتِ لترحلنَ ذَمِيمَةً وإذا أقمْتِ بذلَّةٍ وَصَغَارِ
❦ (يحيى) بن خالد بن برمك وزير الرشيد .

يقول فى رواية ميمون بن هارون، ويروى لغيره :

الليلُ شَيْبٌ والنهارُ كَلاها رأسى بكثرةِ ماتدورِ رَحَاهَا
يتناهىبُ نفوسَنَا ودماءَنَا ولحومَنَا جَهْرًا ونحنُ نَرَاهَا
الشَّيْبُ إِحْدَى المِيتَتَيْنِ تَقَدَّمَتْ أولَاهَا وتَأَخَّرَتْ أُخْرَاهَا
وفعل ابنه الفضل شيئًا اشتهر عنه فأنكره عليه يحيى ، وكتب إليه ، وتروى
لغيره أيضًا ^(١) :

(١) فى البداية والنهاية ٢٢٨/٨ معاوية لابنه يزيد .

ادأب نهاراً في طِلاب العُلا واصبر على فقد لقاء الحبيب^(١)
 حتى إذا الليلُ أتى مقيلاً واستترت عنك عيون الرقيب
 فقابل الليلَ بما تشتهي فإنما الليلُ نهارُ الأريب
 ولذةُ الأحقِ مكشوفة يسعى بها كلُّ عدوٍّ مريب
 * (يحيى) بن محمد بن مروان بن عبد الله بن أبي سَلِيط الأنصارى .

حجازى رشيدى ■ يقول :

أنت المُنقَى والمَصْفَى في النسب وأنت أنقى الناسِ عِرْضاً من وكب^(٢)
 ظننتكم مسكاً وأتم من ذهب وأنجم البطحاء في ماضى الحقب
 والغيث في قحط الزمان واللَّزَب حِيَتَ^(٣) قریشْ لكم خُرْتُ القُطْب
 * توشطاً في العزِّ منها والحسب *

* (يحيى) بن الزبير بن عمرو بن الزبير بن العوام .

مدنى رشيدى ، يقول :

قد قلت حين تولّوا مسرعين به نحو البقيع آلا الله من رَجَم
 لو يعلم الميت ما ليلقى المصاب به علمت أنى ذو حظٍّ من الألم
 إن تُمسِرَ رَهْنَ ضريحٍ تحت بَلْقَعَة فقد تكون لنا حِرْزاً من العدَم
 * (يحيى) بن مسكين بن أيوب بن مخارق المدنى .

كان داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس يتقلد
 مكة والمدينة ، فأقام بمكة ■ فكتب إليه يحيى :

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : على هجر الحبيب القريب .
 (٢) كذا في الأصل . والوكب : الوضع والسواد ويحتمل أنها « الركب » مع ما فيه
 (٣) الكلمة غير منقوطة الياء والباء .

أَلَا قُلْ لِدَاوُدَ ذِي الْمَكْرُمَا تِ وَالْعِزْلِ فِي بِلْدِ الْمُصْطَفَى
مَكَّةَ لَيْسَتْ بِدَارِ الْقَامِ فَهَاجِرُ كَهَجْرَةٍ مِنْ قَدَمَيْ
﴿يحيى﴾ أَبُو الْجَنُوبِ (يحيى) بْنُ مَرْوَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ .
قَالَ أَبُو هِفَانٍ « أَبُو الْجَنُوبِ اسْمُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ خَطَا . وَفَدَّ أَبُو الْجَنُوبِ مَعَ
أَبِيهِ عَلَى مُوسَى الْهَادِي فَدَحَهُ وَرَنَى الْمَهْدِيَّ » وَهُوَ الْقَائِلُ يَمْدَحُ شَرَاهِيلَ بْنَ مَعْنٍ
ابن زائدة :

مَا يَجْهَلُ النَّاسُ مِنْ أَمْرِ فَقَدْ عَلِمُوا أَنِ ابْنُ مَعْنٍ شَرَاهِيلًا فَتَى الْعَرَبِ
أَعْطَى أَبُوكَ أَبِي قَدَمًا وَمَوْتَهُ فَأَعْطَنِي مِثْلَ مَا أَعْطَى أَبُوكَ أَبِي
مَا كَانَ يَقْدَمُ مِنْ أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا إِلَّا أَتَانَا بِأَوْقَارٍ مِنَ الذَّهَبِ
وَلَهُ يَهْجُو رَجُلًا :

وَمَا رَأَيْتُ مَعْنٍ بِالزَّيْنِقِ إِذَا انْتَشَى وَلَا قَبْلَ شُرْبِ الرَّاحِ وَهُوَ صَحِيحٌ
﴿يحيى﴾ بْنُ سَعِيدِ الْأَنْبَارِيِّ .
يَقُولُ فِي جُفْرِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ :
يَا ابْنَ الْبَرَامِكَةِ الْمُبَرِّزِ سَبَقْتَهُمْ عِنْدَ الطَّعَانِ وَعِنْدَ حَرِّ الْمَصْدَقِ
وَابْنَ الْمَرَازِبِ وَالْأَكْسَرَةِ الْأُولَى فَاقُوا بِفَضْلِ سَمَاحَةٍ وَتَخَلَّقِ
كَرَمًا وَعِزًّا غَالِبًا وَمَهَابَةً وَالْفَارَجِينَ لِكُلِّ هَمٍّ مُغْلِقِ
وَالْمُتَلَقِّينَ لِمَا أَرَادُوا سَتْرَهُ وَالْفَاتِحِينَ لِكُلِّ سَدٍّ مُغْلِقِ
﴿يحيى﴾ بْنُ نَعِيمِ النَّفْقِيِّ .

لَهُ مَعَ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ أَخْبَارٌ وَكَانَ يَهْجُو يَحْيَى بْنَ أَكْثَمٍ كَثِيرًا . فَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ
أَرْجُوزَةٌ ، أَوَّلُهَا :

أَرْقَهُ بَرْحُ الْهَوَى وَسَدَّمُهُ رَمَلُهُ الْحُبُّ فَبَاتَ يُؤْلِمُهُ

طوراً بعانيه وطوراً يسأمة مثل حريق في الحشا بضرة
يقول فيها :

أصبح هذا الدين رثاً رمة أوطنه الجور ويحي معلمه
مذوول الحكم أبيع حرمه واضطربت أركانه ودعته
ياليت يحي لم يلد له أكنمه ولم تظأ أرض العراق قدمة
ملعونة أخلاقه وشيمه لاخلفه عف ولا مقدمه
أى دواة لم يلقها قلعه وأى خشف لم يبت يستطعمه
❖ (يحي) بن أحمد اللوكسى .

من أهل رحبة ابن طوق ، كان في ناحية محمد بن البعث ، الخارج على المتوكل
جنواحي أذربيجان ، ومدحه مدحا كثيراً ، منه قصيدة ، أولها :

لا زال محسوداً على أفعاله وحسوده في الناس غير محسد
شطراه بين معاقب أو غافر أو عائد متفضل أو مبتدى
شفعاً ووترأ كل ذاك فعاله كالدهر إلا أنه لا بعتمد
فالناس تحت لوائه من راغب^(١) أو راهب أو رائح أو مقتدى

وله فيه :

متى ألق من آل البعث محمداً أحل رياضاً للعلا بمحمد
وتضحك أم البشر عني بنيله فأرجع محسوداً بنيل محسد
❖ (يحي) بن صبح التنوخى أبوزكريا ، قال يفخر :

وإلى قضاة أتمى وهم عطني المنع والقنا أجي

فإذا فزعت وجذت خيلهم تحت السكّاة تفضّ باللجم
ووجدت فتياناً إذا نديوا يوم الوغى بعدوا من الصّم
وإذا الضيوف بدارهم نزلوا فجعوا رعاء الإبل والغنم
من كان ذا ذخّر فإنهم ذخري ومستندي ومُعصمي
نفسى ومالى درنهم ویدی ومهنّدى ومنقّفى ودى

وله يمدح :

وإذا بجحت به بجحت بسيد ترك الطريق إلى الندى مأهولا
وإذا اعتصمت به اعتصمت بمن إذا لقي الكتائب ردهن فُلولا
❖ (يحيى) بن عمر العلوى .

خرج أخوه أحمد بن عمر إلى الكوفة ❖ فكتب إليه يحيى :

أيا سيداً قد رمانى البعا د منه بأمر فظيع عجاب
فلما تمادى زمان الفراق وطالت بنا مدة الإغتراب
أقمت الكتاب مقام اللسا ن منى فاسمع لقول الكتاب
كأنى أناجيك إن جاءنى ورود البشير برجع الجواب

❖ محمود بن مروان بن أبى الجنوب بن مروان بن سليمان بن أبى حفصة واسم
محمود (يحيى) ❖ سماه المتوكل محموداً لعمزه على الطالبين ، ويكنى أبا مروان . جالس
المتوكل ❖ واطرحه المنتصر والمعتز ❖ فلزم المعتز وخصّ به ❖ فقلده اليمامة والبحرين .
وهو القائل (١) :

لى حيلة فيمن ينم وليس فى الكذاب حيلة
من كان يكذب مايرى د فخيلتى فيه قليلة

(١) فى ابن خالكان : ترجمه منصور بن إسماعيل الفقيه منسوب له

وله في المعتبر :

أعاد إلينا الفضلُ أيامَ جعفرٍ وأخيا لنا بالعدلِ والجودِ جعفرا
إمامٌ له في كلِّ قلبٍ محبةٌ كوالده قولاً وفعلًا ومنظرًا
ظفرت بحقِّ طالما قد ظلمته ومن كان ينبغي ذلك أمسى مظفراً

❦ (يحيى) بن أبي الخصيب الكوفي .

ماجن ، كان في أيام المعتضد ❦ له قصيدة طويلة ذكر فيها خلوته بامرأة لقيها
في الطريق بالكوفة ، أولها :

أبا حسن إن لي قصة ولولا أعاجيبها لم تطلُن
❦ أبو الفوثن (يحيى) بن أبي عبادة البحتري الشاعر .

تقدم نسب أبيه^(١) . قدم بغداد قبل الثلاثمائة ، وسمع منه وجوه أهلها وعلمائهم
أشعار أبيه ❦ وبقي بعد ذلك ، وهو القائل يمدح أبا العباس بن بسطام :

ملك تقوم له الملوك إذا احتبي وتخرُّ للأذقان عند قيامه
برقت مخايلُ جوده وتخرقت بالنَّيلِ للعافين غرُّ غمامه
للَّهِ أَىِّ بلاغةٍ وبراعةٍ ومكائد تحتلُّ في أفلامه
أدهى وأخفى موضعاً لمسكدةٍ من أن ترى الأبصارُ وقعَ سهامه
أعطى فقلنا الغيثُ في إرهامه وسطاً فقلنا الليثُ في إقدامه
والنيلُ يَرَجُسُه^(٢) على مُرتاده والضيمُ يَقلبه على مُستامه
نفسى فداؤك من حميدٍ رعيّةٍ نجمت نجومُ العدلِ في أيامه

❦ أبو أحمد (يحيى) بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم .

شاعر مطبوع راجز مقصّد ، أشعر أهل زمانه وأحسنهم أدباً ، وأكثرهم افتناءً

(١) يلاحظ أن حرف الواو ساقط من الأصل ❦ والبحتري اسمه الوليد

(٢) كذا ولعلها : يرخصه أو يركسه .

في علوم العرب والعجم . وجالس الموفق والمعتمد وخص به وبالمكتفي بعده «
وهو من شجرة الأدب الناضرة وأنجمه الزاهرة » فاضل الآباء والأجداد « منتخب
الأهل والأولاد، لانعلم أنه اتصل في بيت من بيوت الأدب من التمسك بالدين والمناضلة
عنه « والافتنان في الآداب والمثابرة عليها « ما اتصل فيهم قديمهم ومحدثهم .

ولد أبو أحمد في سنة إحدى وأربعين ومائتين « وتوفي رحمه الله تعالى في سنة
ثلاثمائة « وقال أبو هفان : أشعرُ أبناء النعمة إلى سنة ست وخمسين ومائتين أربعة
نفر : أولهم أبو أحمد يحيى بن علي « وله في هذه السنة بضع عشرة سنة . وأبو أحمد
هو القائل يفخر :

نُروى السيوف دماً إذا شكتِ الصَّدا يومَ الوغى بأساً وصدِّقَ ضِرابِ
فتمجُّ إن خُفضت على أقدامنا وتمجُّ إن رُفعت على الأعقابِ
وله :

إذا خاض في الشعر نقادة فعندى من سرَّه المعدنُ
وإني لأحسِّن تأليفه وأسهل فيه إذا أحزنوا
فألقني إذا قلته ما يشحُّ على مثله الشاعرُ المحسنُ
وأُسقط أجودَ مما لدى رِواةِ القريض وقد دَوَّنوا
وله :

ربَّ شعرٍ نقدته مثل مائة قدَّ رأسُ الصيافِ الدينارا
لو تأتني لقالة الشعر مأس قط منه حلَّوا به الأشعارا
ثم أرسلته لكانت معانيه وألفاظه معاً أبكارا
وأجلُّ الكلام ما يستعير الذئب أسُّ منه ولم يكن مُستعاراً^(١)

(١) في الهامش : (يحيى) بن قتيير القريظي ، أنشد له الهجري في نوادره شعراً .

ذكر من اسمه يعقوب

❖ (يعقوب) بن داود^(١) مولى بنى سليم، وزير المهدي.

كان عبد الله بن مالك على شرطة المهدي، فتزوج فاطمة بنت محمد بن حمزة الخزاعي وكانت بسن أبيه، فقال له يعقوب :

تزوجت عجوز الحى تبغى عندها الغبطة
فلم تفلح ولم تنجح وكانت أعظم السقطة
فطلقها لحاك الله لاتعزل عن الشرطة

❖ (يعقوب) بن أبى عاصية السلى الأجدع المدني.

سماه عمر بن شبة وقال الزبير : اسمه معن . وكان ناصبياً لعينا، استعمله زياد ابن عبد الله الحارثي لما كان على المدينة المنصور على ينبع، فحبس بعض أولياء عبد الله ابن حسن فشهر^(٢) عبد الله، فهجاه وقبح^(٣). وهو القائل لمعن بن زائدة :

إن زال معن بنى شريك لم يزل يوماً إلى بلد بغير مسافر
نذراً على لئن لقيتك سالماً أن تستمر بها شفاً الجازر
ولمعن فيهما خبر.

❖ فروخ الطلحي المدني . ويقال: فروخ الزنا . واسمه (يعقوب) بن إسماعيل ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله .

قدم بغداد، ومدح المهدي بقصيدة، منها

(١) فى الهامش : هو يعقوب بن داود بن طهمان ، وكان طهمان مولى عبد الله بن خازم ، ووطن يوم قتل عبد الله . قاله البلاذرى .
(٢) لعلها : فشتمه
(٣) لعلها : وأقبح .

ياخير من حطت الرفاقُ به وخيرَ جدِّ نخير مُعترِقِ
مازلت بالعفو للذنوب وإط لاقِ لعانِ بجرمه غَلِقِ^(١)
حتى تمنى البراء أنهم عندك أسوا في القيد والخلقِ
وله :

ما تأمرى بمقيم صب يهذى كثيرٍ بلابل القلب
يدعو باسمك عند عثرته متفدياً بالأم والأب
وترى له ذنباً علاقتكم فيعدكم كفارة الذنب
قد كنت يامعى وياصرى من حبكم مستغفراً ربى

❦ أبو المعافى المزنى « اسمه (يعقوب) بن إسماعيل بن رافع .

مولى مُزينة ، وقيل : اسمه محمد ، والأول أصح . كان في صحابة العباس بن محمد
الهاشمى هو وابنه أبو البداح ، وكانا شاعرين . وأبو المعافى هو القائل يمدح رجلا
من قریش :

فلم تحوِ الرياسة من بعيد ولم ترثِ الساحة من كلالِ
وما قصرت يداك عن المعالى ولا طاشت سهاؤك فى نضالِ
فأين لنا نظيرك من قریش يُجیر كما تجیر من اللیالی
وأين لنا نظيرك من قریش لقد بعدت يمين من شمالِ
وله يصف السودان :

أحب النساء الصفر من أجل تُكتم ومن حبها أحببت من كان أسودا
فجئنى بمثل المسك أطيب نكهة وجئنى بمثل الليل أطيب مرّ قدّا

(١) هذا البيت والذي يليه : يرويان لأبي دهل الجحى « كرنكو » .

❦ (يعقوب) بن الربيع الحاجب مولى المنصور .

وقيل هو الربيع بن يونس بن محمد بن أبي فروة . واسمه كيسان ، مولى الحارث
الحفار مولى عثمان بن عفان . وكان يعقوب ظريفاً جميلاً ، يقال : إن الرشيد كان يميل
إليه في أيام أبيه . وهو شاعر محسن غير مطيل « أنشد شعره في مرأى جاريته مُلْك !
وطلبها سبع سنين يبذل فيها ماله وجاهه حتى ملكها ، فأقامت عنده ستة أشهر ثم
ماتت ، فرثاها فأحسن » فن ذلك قوله :

رأيت ثياب الناس في كل ماتم إذا احتفلوا زرق الثياب وسودها
وإني على مُلك لبتُ ملاءة من الحزن ما يبلى الزمانُ جديدها
وله :

بليت مُلك في التراب فأبلا نى بلاها وذكر مُلكٍ جديدهُ
ينقصُ الوجدُ كلما قَدُمَ العمـ من ووجدى في كل يومٍ يَزِيدُ
وله :

يا مُلْكُ إن كنتِ تحت الأرض باليةً فإننى فوقها بالٍ من الحزنِ
يا مُلْكُ لم تجدى مسَّ البلى ولقد وجدتُ مسَّ البلى والضرِّ في البدنِ
وله في رواية هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم :

يُقطِّعُ قلبي بالصدود كنجفـ ويزعم أنى مذهب وهو مذهبُ
كصفورة : في كف طفلٍ يُذيقها أفانين طعم الموت والطفلُ يلعبُ

❦ (يعقوب) بن إسحاق الخزومي من ولد عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن المخيرة .
مدنى رشيدى « قال يرئى رجلا :

إن يَنسك الإخوانُ والأهلُ أو يُنسَ منك الشخصُ والفِعلُ

فلقد غنيت وأنت أكل أهـ ل الأرض مالكَ فيهمُ مثلُ
متصرفاً للحمد محتسلاً . للثقل فملك فاضلُ جزلُ

وله :

مَن لَحمِ العَظيمِ والدفعِ والنفـ مع ومن للقريب أو للبعيدِ
بعد ذى المجد والفعال أبى بكـ رِ وذى العُرف والفقيد الحميدِ
كان للجبار واليتامى وللِسفة ر وللمُجندى وللمجهودِ
يا لها من مصيبة ليس ماقد كان منها براجر مردودِ

✽ (يعقوب) بن صالح بن على بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب .

قليل الشعر ، فارس شجاع ، كان قد هم بالخروج على المأمون . وواطأ نصر
ابن شبيب وغيره من رؤساء الجزيرة والشام على أن يبايعوا له بالخلافة ، فمات قبل
ذلك بعد أن هجا الرشيد والمأمون . وهو القائل :

لئن ساعد المقدارُ حزنى ونجدتى لأبتعن جيشاً إليك عرمرما
سحائب يمشى الطرفُ من لمعانها تصوبكم سماً وتحلبكم دما
إلى أن يقرّ الحق فى مستقرّه ويذهب جورٌ منكم قد تحكّم

وله من قصيدة طويلة :

لقد زال هذا الأمر من مستقرّه وألف فيه بين حقّ وباطلِ
ودارت رحا الإسلام فى غير قُطبها وطالت يدُ الباغى بها المتطاوِلِ
فلا لوم فى حثّ الكتائب نحوه كرجلٍ جرادٍ فى الضحى متواصلِ
نُطيف بميمونِ النقييةِ رابطِ على الهولِ جاشاً فائضِ الخيرِ عادلِ
نُضىء سيوفُ العدلِ فيها وتذتجى على كلّ رواقٍ عن الحق مائلِ

❖ (يعقوب) بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ويعرف بأبي الأسباط .

لما قال محمد بن عبد الملك الزيات قصيدته التي أغرى فيها بإبراهيم بن المهدي في أيام المأمون عند رضى المأمون عنه « وعدّ فيها ما كان منه عند دعائه إلى نفسه » وأولها :

ألم تر أن الشيء للشيء علة^١ يكون له كالنار تُقدح بالزئد
قال أبو الأسباط يحويه ويمدح إبراهيم بقصيدة طويلة أولها :

ألا من لطب شفه قدّم الوجد^٢ يحنّ إلى هند وما هو من هند
يقول فيها :

إليك أمير المؤمنين تطلعت^٣ نصائح مأمون الهدى مرس جلد
يشوب لك الزيات حقاً بباطل مكائده والكيد من مثله يردي
يريك ضلال الرأي في صورة الردى بتمثيله الأمثال جوراً عن القصد
لتسطو بالأدنى وتستبق العدا ذوى النسب النائي المصّر على الحقد

❖ (يعقوب) بن إسحاق بن صليبا الكاتب .

من أهل العسكر ، كان في ناحية عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، وكان يكتب على بن يحيى المنجم بالأشعار . ومن قوله ليحيى :

خليل لنا كامل^٤ رأيه كثير المحاسن جمّ الأدب
نجى وأظهر من عتبه علينا خلافاً لما قد يجب
وشاب المديح بغير المديح ويؤعد إبعاد من قد غضب
أمستوجب ذم^٥ إخوانه أخ جيد الرأي إذ لم يصب

وأبقى عليهم كما بقائه على نفسه من تحوف السبب
فإن كان ذلك ذنباً فلا متاب ولا مُعْتَب من عتب
فأجابه أبو أحمد يحيى بن علي عن أبيه :

أيا ابن صليبا بحق الصليب أجدّ مقالك لي أم لعب
لعمرك لولا ذمام الندام وأنك تضرع عن أن تُسب
وأن الليوث تعاف الكلاب ولا سيما الكلب منها الكلب
وإيثاري العفو عن قذرة غدا ابن صليبا إذا قد صلب
ولا عيب فيه سوى أنه إذا ما ذكرنا أباه غضب

❖ (يعقوب) بن إبراهيم بن برّادق الأعمى الشاعر .

لقي أبا تمام الطائي وروى عنه حديثاً .

❖ (يعقوب) بن إسحاق السكندی ^(١) .

المتحقق بعلوم الأوائل ، يقول المقطعات ويضمنها أبياتاً لغيره ، وهو القائل وكتب
بها إلى بعض إخوانه يهنئه بخروج شهر رمضان وإقبال شوال :

هناك أبا الحسين خروج شهر يُفرّق صومه اللذات جِداً
فلا زالت كؤوسك مُعمّلات تشكّي منك إتعاباً وكِداً

(١) في الهامش : ذكر محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة أن أبا علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان قال : رأيته — يعني أبا يوسف يعقوب بن إسحاق السكندی — في نومي بعد حرقه قال : وما رأيته حياً قط ونعته بصفته قال : فسألته : ماذا فعل ربك بك ؟ قال : ما هو إلا أن رأيته فقال : انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون . هذا النص ساقط من كتاب الورقة .

وذكر أحمد بن النظيم ❖ غير واضحة ❖ السرخسي وغيره عنه أنه قال : لا يفلح الناس وعين تطرف وأنت المتوكل . قال : وكان المتوكل أمر بضرب السكندی سنة اثنتين وأربعين ومائتين وكانت خمسين سوطا ❖ فضرب ، وكان منسوباً إلى الزيدية . وهو يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن محمد ابن الأشعث بن قيس السكندی . نعوذ بالله من غضبه

تَغْنَى كُلَّمَا يَلْقَاكَ كَأْسٌ أَلَا يَادِيرَ حَنْظَلَةَ الْمُفْدَى
تَخْطَأُكَ الْحَوَادِثُ نَائِيَاتٍ وَتَلْقَى مِنْ طَوَالِ الْعَيْشِ سَعْدًا
❖ (يعقوب) بن يزيد التمار أبو يوسف .

من شعراء العسكر ، كان متصلا بالمنتصر ، ومات في آخر أيام المعتمد ، قال
لأبي أحمد الموفق في أيام الفتنه يحرضه على أهل بغداد :

أَبَا أَحْمَدٍ نَفْسِي فِدَاؤُكَ رُجَّهْمُ فَلَيْسَ أَخُو الْغَارَاتِ إِلَّا الْمَصَّمُ
بِكُلِّ حَسَائِمٍ كَالْعَقِيقَةِ صَارِمٍ إِذَا قَدْ لَمْ يَلْعَقْ بِصَفْحَتِهِ الدَّمُ
وله :

كُنْتُ أَشْكُو إِلَى خِيَالِكَ فِي النُّوْمِ أَشْتِيَاقِي فَقَدْ مَنَعْتَ الْخِيَالَا
أَنْتَ عَلَّمْتَنِي الصَّدُودَ فَلَوْ عُدْتُ بِوَصْلِ أَعَادٍ مِنْكَ الْوَصَالَا
يَا جُحُودًا لِمَا يَقَاسِيهِ قَلْبِي شَاهِدِي عِبْرَةً تَفِيضُ انْهَمَالَا
مَا أَذَابَ الْفَوَادَ إِلَّا احْتِرَاقُ وَاشْتِيَاقُ يَزِيدُ قَلْبِي اشْتِعَالَا
❖ (يعقوب) الأعرج أبو يوسف القصير ، يقول :

لَا تَلُمُ الصَّبَّ عَلَى مَا بِهِ وَأَكْفِفِ الدَّمْعَ بِتَسْكَايِهِ
كَأَنَّهُ اللَّوْلُو فِي سِلْسَلِهِ مَنَحْدَرٍ مِنْ كَفِّ ثَقَابِهِ
قَدْ هَتَكَ الْخَدَّيْنِ سِلْسَالَهُ شَوْقًا إِلَى رُؤْيَا أَحْبَابِهِ
يَرَى نَجْمَ اللَّيْلِ مِنْ زَفَرَةٍ يَحْقِرُهَا أَلَامُ أَوْصَابِهِ
وله :

عَنِي إِلَيْكَ فَقَدْ رَأَيْتَ بِمَفْرِقٍ يَا أُمَّ عَمْرُو لَعْنُونَ بَرِيدَا
عَنِي إِلَيْكَ فَقَدْ رَأَيْتُكَ خَلَّتْ أَظْهَرْتَ أَنَّ لَاحَ الْمَشِيبِ صُدُودَا

ذهب الشبابُ وُغصنه الغضُّ الذي كُنَّا به نَسبي الحسانَ الغِيـدا
أيامَ أسحبُ للصبا أذيله وأروح منه صائداً ومصيداً

ذكر من اسمه يوسف

❖ (يوسف) بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن بن الحصين بن مخلد
التيمي القرشي .

كان يسكن عُسفان بين مكة والمدينة ۝ إسلامي ، قال يرثي قومًا من أهله :
كم لي على عُسفان من رَجَمٍ وصدى تفيض العين من ذِكْرِه
فاظلم محروباً لمهلكه مُقلوباً أبكى على حُفْره
كذب الصفاء الحى مَيِّتهُ إذ لم يمت أسفاً على أثره
وله :

كأنى غداة البين من لاعجِ الهوى بأسمَرَ مسنونِ الشباةِ طعينُ
فيأعائذاتي إذ أردتنَّ سلوتي وسيَّانِ نفسي وانقطاعُ شجوني ^(١)
فأمسكن عني بالعشيِّ حائماً هنَّ على سوقي العِظامِ رنينُ
أو اخفين لمع البرق من نحو أرضها إذا لاح في داجي الرِّواقِ هتونُ
أو اشققن عن قلبي فأخرجن حبَّها فقلبي لها مستودعٌ وأمينُ
أو اقصرن عن هذا فإن انصرفه إلى مُدَّة لا بد أن ستكونُ

❖ (يوسف) بن عبد العزيز بن الماجشون الفقيه المدني ۝ يقول :

نُعَلِّ بالدنيا ونعرف غيِّها ويمنعنا حرصُ النفوسِ الشحاحِ
وأحزنني ألا أزال موَكِّلاً بتأميل أمر لست فيه براحِ

فيا باكيًا شجواً على الدين والنقى
وللعلم والإسلام والحلم والنهى
أصابهم ريبُ المنون فأصبحوا
وعرّيت الأحسابُ والدينُ بعدهم
فبكَّ بمرفضٍ من الدمع سافح
فهبَّ عبرة جادت بها في الجوانح
تُرابًا وهامًا تحت صمِّ الصفائح
فصارت كهمجورٍ من الأرض نازح
✽ (يوسف) بن الصيّقل الشاعر ^(١) الواسطي .

له مع الهادي خبر ، يقول فيه .

لا تلهي أن أجزعاً سيدي قد تمنّعا
وبدت منه جفوة بعد ما كان أطمعا
وابلائي إن كان ما بيننا قد تقطعا
إن موسى بفضله جمع الفضل أجمعا
فمنادى السماح بالاجود منه قد أسمعا

وله :

لا ذنب لي ياسيدي إن كان قلبك قد تقلّب
هان الذي ألقى عليه لك أنا أموت وأنت تلعب

وله :

مأسا في فعاله من أسا ثم أعتبا

وله :

يامستحلّ ظلمي أما تخاف ربك
عاقبتني بريئاً وقد غفرت ذنبك

(١) في الهامش هو يوسف بن حجاج الصيّقل ، أخذ عن أبي نواس وصحبه وتلقب بلقوة ، قال ابن خالون : وابنه حجاج بن يوسف أو محمد من أهل بغداد ، حدث عنه مسلم بن الحجاج ، وتوفى لعشر بقين من رجب سنة تسع وستين ومائتين

مالى إليك ذنب بلى ذكرت حبك

✽ يوسف لقوة الكاتب الكوفي .

كان الفضل بن سهل يفضل في الكتابة ويصفه ^(١)، وله القصيدة الحرفية الطويلة التي أولها .

أحمد الله ذا الجلال كثيرا وإليه ما عشت ألقى الأمورا
يصف فيها اختلاف حاله وحرفته . ويقول في آخرها :

سرف [هذا] ^(٢) الزمان ضع ركنى ما أرى لى من الزمان مجبرا
ليس ذنبى إلى الزمان سوى أذنى أحببت شبرا وشبرا ^(٣)
وعلياً أباهما أفضل الأمة بعد النبي سباً وخيراً
فعلى حُبهم أموت وأحيا وعلى هذهم ألاقى النشورا
وله فى القيمة ^(٤) :

يستأكل العاشق حتى إذا ما أخذ الفقر بأنفاسه
ولت بفقر وقرون الفتى تهتز بالكشخ على راسه
✽ (يوسف) بن القاسم بن صبيح الكاتب .

مولى بنى عجل ، منازلهم سواد الكوفة . يكنى أبا القاسم . وهو أبو أحمد بن يوسف وزير المأمون . وكان يوسف يكتب لعبد الله بن على عم المنصور ، وله فيه أشعار . وكان يكتبها ، وهم من أهل بيت شعر وأدب وبلاغة . ويوسف هو القائل :

هجرتك لما لم أجد فيك مسكةً وصادفت منك الحب غير قريب

(١) لعلمها : ويصله .

(٢) فى الأصل : سرف الزمان

(٣) هما لقمان للحسن والحسين رضى الله عنهما . كرنكو

(٤) الكلمة غير واضحة

وما كنت أدري أن منلك ينثنى على جنب خوّان الصديق مُريب
فراقُ أخ يعطى المودّة حقّها أضربْ وأبلى من فراقِ حبيب

.

[أسماء من الياء مجموعة]

✽ ذورعين أحد ملوك الين اسمه (يَرِيم) بن زيد بن سهل بن عمرو بن
الغوث بن قطن بن عريب ، وهو القائل :

أيا من يشتري سهرًا بنوم سعيد أم يبيت ^(١) قرير عين
فإن تك حيرتُ غدرتُ وخانت فمذرة الإله لذي رُعين
✽ (يميل) بن دهناء الربيع ، وهى أمه .

هو القائل فى خالد بن عبد الله بن أسيد حين أجاره مالك بن مسمع :
وخالدًا قد أجرنا بعد ما خطرتْ أيدى الرجال بحبل غير خوّان
إنّا إذا ما قرّيش خاف خائفها سألوا الجوار فكفنا خير جبران
✽ (يعيش) السكلى شاعر شامى إسلامى يقول :

ماسرّنى أن أبى من بنى أسد وأن لى كل يوم ألف دينار
وأن تحتى عشرًا من نسائهم وأن ربى نجائى من النار
✽ (يموت) بن المززع ^(٢) بن يموت البصرى من عبد القيس يكنى أبا بكر .

قدم بغداد فى سنة إحدى وثلاثمائة وهو شيخ كبير ، وهو أحد الرواة . لقى الزياضى
والمازنى ودماذًا وغيرهم ، وروى عنهم . وهو ابن أخت الجاحظ . وخرج إلى مصر ،

(١) فى الهامش : المحفوظ : سعيد من

(٢) فى الهامش : يموت بن المززع بن يموت بن سنان بن حكيم بن جبلة . واسم يموت :
محمد . قاله أبو محمد بن حزم فى الخطب ، والسلاوى فى الألقاب وابن طاهر وابن الجزرى وغيرهم .
وهو ابن أخت الجاحظ ، وعندى علم نظر العراق العظيم لحاله « كلام غير واضح »

ومدح بها ذكاء^(١) ، وهو يليها « بقصيدة أولها :

تؤرقني بعد العشاء همومُ كأنني لما بين الضلوع سقيمُ
أبيت لها ذا لوعة وصباية وفي كبدي من حرهن همومُ
أبكى شباباً قد مضى هل يعود لي وهل عيشٌ حَيٌّ في الحياة يدومُ
وقال لابنه مهلهل :

مهلهل أحشائي عليك تقطعُ وأفرح أجفاني أخوك مززعُ
إلى الله أشكو ما تجنّ جوانحي وما فيكما من غصة أنجرعُ
فلولا كما ما إن سلكت تنافسا ولولا كما قد كان في القوم مقنعُ
فإن ذرفت عيناى وجدأً عليكما ففي دون ما ألقاه مبكى ومجزعُ
أخاف حماماً يا مهلهلُ باعثاً وطير المنايا حائمات ووُقعُ

❦ (اليسع) بن أيوب مولى حكيم بن حزام .

قال يمدح عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز العُمري ، وكان قد ولى

المدينة للرشيد :

يا ابن عبد العزيز يا عمر الخليم رو يا ابن المهذب الفاروق
أنت لي عصمة وحرز أبا حنيفة ص ومنجى من كل هم وضيق
ومجير من الزمان إذا ما راب دهرٌ واعتل كل صديق
ما أبالي إذا بقيت^(٢) أبا حنيفة ص على من مضى سبيل الطريق

(١) ولى ذكاء مصر سنة ٣٠٣ ومات بها سنة ٣٠٧ « كرنكو »

(٢) في الأصل « ما أبالي إذا ما بقيت » وفي الهامش « الصواب سقوطها » يريد سقوط « ما »

ذكر من غلبت كنيته على اسمه

من الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين « ممن لم يقع إلينا اسمه . وقد ثبتت أخبارهم وأشعارهم في الكتاب (المفيد) فاقترنت في هذا الموضع على ذكر كنياتهم وقبائلهم . وسقتهم على حروف المعجم » والله أستمعين وهو حسبي ونعم الوكيل :

﴿ الألف ﴾

أبو أراكة الهذلي . أبو أثيلة الهذلي . أبو أسماء بن الضريبة النصرى من بنى نصر بن معن . أبو أنس بن صرمة الخزرجي . أبو أسامة الجشمي . أبو أثمانية القرظي اليهودي . أبو الأبرش الشاعر . أبو الأشعث القيسي . أبو الأعفل السكوني . أبو الأسد مولى خالد القسري . أبو الأسد الشيباني . أبو الأسد التغلبي . أبو أحمد الشيباني المصري .

﴿ الباء ﴾

أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري . أبو بريس التيمي . أبو البرند الذهلي السكري . أبو بكر بن حنظلة الغنوي . أبو البهاء الأزدي . أبو بكر بن إبراهيم الحضرمي . أبو البيداء الرياحي . أبو بشر العبدي . أبو بشر السعدي . أبو بكر الشمرى البصري . أبو بلال السعدي .

﴿ التاء ﴾

أبو التؤام المعجلي .

﴿ الناء ﴾

أبو نهلان السعدى . أبو نثور الهجيمى . أبو نثمامة الضبي^(١) . أبو نثيث
الغسانى . أبو نثمامة السكلى . أبو نثابت الأنصارى . أبو نثمامة العبدى . أبو نثمامة
الخطيب .

﴿ الجيم ﴾

أبو جندب الهذلى . أبو جلد^(٢) الشكرى . أبو جسير الدهلى . أبو الجبر
الكندى . أبو جراب الأموى . أبو جبيلة النهشلى . أبو جنة الأسدى . أبو جنة
الأعيوى الأسدى^(٣) . أبو الجرباء الغنوى . أبو الجعد السدوسى . أبو الجعد
الطائى . أبو الجواس الحارثى . أبو جياش النعمانى . أبو الجشاث الأسدى .
أبو الجراح العقيلى . أبو الجراح الغنوى . أبو جفنة الغسانى . أبو جفنة المساحقى .
أبو جعفر الطائى محدث مأمونى .

﴿ الحاء ﴾

أبو حبال السكلاوى . أبو حليل العيسى . أبو حرة بياح الملاء^(٤) . أبو حكيم
المزنى . أبو الحديد العبدى . أبو الحجاج الجهنى . أبو الحيقطان . أبو الحجناء

(١) فى الهامش : هو ابن عارم وقيل عازب . قاله التبريزى فى شرح الحماسة
(٢) فى الهامش : فى أدب الخواس « أبو خلدة بن ماء مفتوحة معجزة من فوق بواحدة » وقال أبو
بكر بن دريد : من قال غير ذلك فقد أخطأ وهو ابن عبيد بن منقذ بن حجر بن عبد الله بن سلمة
بن حبيب بن عدى بن جشم بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر
(٣) فى الهامش : قال الأمدى : أبو جنة الأسدى بالجيم اسمه حكيم بن عبيد ، ويقال : سليم بن
مصعب « فى المؤلف ١٠٤ حكيم بن مصعب » خال ذى الرمة
(٤) فى الهامش : فى كتاب الزاهر لابن الأنبارى : قال أبو حرة مولى أهل المدينة يهجو
ابن الزبير :

لو كان بطنك شبرا قد شبتَ وقد أفضلت فضلا كثيراً للمساكين
الآيات . قال أبو العباس : ما هجى ابن الزبير مثلها

الأسدى . أبو حفص التيمى القرشى . أبو الحبال مولى سليمان بن على .
أبو الحذر جان . أبو حيان التيمى . أبو حيان الدارمى . أبو حزرة المصرى .
أبو حرب الهلالى . أبو الحارث النوفلى .

﴿ الخاء ﴾

أبو خزر^(١) السعدى . أبو خوط النمرى . أبو الخشاء اللينى . أبو خيرة .
أبو الخضير الباهلى . أبو الخشخاش العللى . أبو خالد التنوخى . أبو خالد الغنوى .
أبو الخيمعيق .

﴿ الدال ﴾

أبو الدحداح الأنصارى . أبو الدرداء العنبرى . أبو ذهاب التيمى .
أبو الدكفاء السكلابى . أبو الدهماء الأعرابى . أبو الدهماء العنبرى . أبو الدثار
الأعرابى . أبو دليجة الأعرابى . أبو الدقاع . أبو دحيم العوفى .

﴿ الذال ﴾

أبو الذيال اليهودى . أبو ذكوان مولى بنى هاشم . أبو الذوائب مولى بنى
قيس بن ثعلبة . أبو الذلفاء . أبو ذؤيب النيمى .

﴿ الراء ﴾

أبورهم الهمدانى . أبورهم الأشعرى أخو الحيرى . أبو الرثميج الأشجعى .
أبوركين البكرى . أبورمخ الخزاعى . أبوربيعة المصطلقى . أبو الرعلاء .
أبوراسب البجلي . أبورياط . أبو الردينى العكلى . أبوراشد الضبى .

(١) فى الأصل : « أبو الأخزر » فكان حقه الألف

﴿ الزاي ﴾

أبو الزهر القشيري . أبو زيد^(١) الأسلمي . أبو الزعراء الحميري . أبو زهرة المصري .

﴿ السين ﴾

أبو السمحاء البخاري ، عيسى . أبو سملة الضمري . أبو سملة السكلابي .
أبو سملة^(٢) الأسلمي . أبو السفاح العنبري . أبو السفاح الزبيدي . أبو سمحة
الباهلي . أبو السمح الطائي . أبو السمح الطائي مُحَدِّث . أبو سمراء البصري .
أبو السائب الأوسي إسلامي . أبو سملة القضاي . أبو سنان الخزومي . أبو سعيد
مولى فائد . أبو سعيد العنبري . أبو سَحْبَل . أبو السنابل المديني مولى المهدي .
أبو السمال الأسدي كوفي مُحَدِّث رشيدى . أبو سَوْد التميمي . أبو سخبز .
أبو سلهب الفارسي . أبو سعد الأصبهاني .

﴿ الشين ﴾

أبو شملة الأزدي . أبو شهيم العذري . أبو شأس التميمي . أبو شبيل
العامري . أبو شيخ السلمي . أبو شبت الفزاري . أبو الشدائد الفزاري . أبو
الشجاع المكي . أبو شجاع السلاماني . أبو شأس الطبري .

﴿ الصاد ﴾

أبو صُحار السعدي من سعد بن بكر . أبو الصَّعْبِ الرِّي . أبو صِرْمَة
الأنصاري . أبو صفوان الأحوزي . أبو الصَّيْمِ العجلي . أبو صَعْتَرَة البولاني .

(١) في الهامش : من السكامل : صار أبو زيد الأسلمي إلى إبراهيم بن هشام بن إسماعيل
ابن هشام فأنشده :

* يا ابن هشام يا أبا الكرام *

فقال إبراهيم : ولما أنا أخوهم ؟ ويقاس : لست منهم . ثم أمر به فضرب

(٢) في الهامش أبو سلمة الأسلمي كانت أمه ابنة المرز حلله « غير واضحة » قاله دعبل .

أبو صالح الأسلمى . أبو صالح بن أبي عاصم الأسلمى . أبو الصباح الأعرابى . أبو صفوان الأسدى . أبو الصلت مولى بنى سليم . أبو الصلت النخري . أبو صالح السلى . أبو صالح الكيمائى . أبو صالح الطائى . أبو الصخر الميضى . أبو الصمصح . أبو صاعد الرقى .

﴿ الضاد ﴾

أبو الأضراس الثقفى ويقال « أبو ضراس » . أبو الضلع السندى . أبو الضحاك النخري .

﴿ الطاء ﴾

أبو الطاهر الحضرمى . أبو طراد البكرى . أبو الطروق الضبى . أبو طليحة الأسدى . أبو طيبة العكلى .

﴿ الظاء ﴾

أبو ظبيان العامرى .

﴿ العين ﴾

أبو العيال الهذلى ، أبو العطف الربى . أبو عيش الأزدى . أبو العاص ابن أمية بن عبد شمس . أبو العريان الخزومى^(١) . أبو العريان الطائى . أبو عقيل الثقفى . أبو عمرو الثقفى . أبو عامر الأسلمى . أبو عامر الفهمى . أبو عفك . أبو عبدة بن عبد الله بن أمية . أبو العطف التيمى . أبو العميثل بن الحارث إسلامى . أبو العرب بن أخت جرير القرشى . أبو العنبر بن أبى نخيلة ، ويقال : هو أبو العبير^(٢) . أبو عبد الملك المازنى . أبو المرندس الكلابى .

(١) فى الهامش فى « ط » كان أبو العريان الخزومى يسكن البصرة « السلام غير واضح » .

(٢) يمكن أن تقرأ أيضا أبو العبير

أبو العرنس العوذى . أبو عدى النرى . أبو عزة النيرى . أبو عبد الله الجدلى ^(١) .
 أبو العرس العبدى . أبو علاقة التميمى الربعى . أبو عوف التميمى الربعى . أبو
 العسوس الطائى ^(٢) . أبو عامر الطائى . أبو العبران الطائى . أبو الأعراب
 الأسلى . أبو العذافر الكندى . أبو العلاج الكلابى . أبو عثمان الشعبانى ^(٣) .
 أبو العبد . أبو العلس . أبو العراقى المزنى . أبو علقمة العدوى . أبو العاضى .
 أبو عراعر . أبو العساس المكى . أبو العلباء ^(٤) الأسدى . أبو عبد الرحمن
 الأعمى . أبو على الأموى . أبو العتريف الغنوى . أبو العجاج . أبو عمرة
 الشاعر . أبو العجل الماجن . أبو عمرو الكسروى . أبو العشنزى البصرى .
 أبو العواذل البصرى . أبو عبس الأسدى . أبو عبد الله السلمى . أبو العقار
 السدوسى . أبو على المسلى . أبو العباس الأعرج . أبو عباد المكى . أبو
 عبد الرحمن الخزومى . أبو عمران الكلابى . أبو عيسى العسكبرى . أبو على
 المحمودى البصرى .

﴿ الغين ﴾

أبو الغطمش الضبى . أبو الخطريف الأسدى . أبو الغول الطهوى ^(٥) .
 أبو الغول العكلى . أبو الغدير الفزارى . أبو غزالة الحنفى . أبو الغطمش الحنفى .
 أبو الغزىل . أبو غيث بن عطارد . أبو الغمر الهلالى . أبو الغراف المصرى .

﴿ الفاء ﴾

أبو فدفد التميمى . أبو فقعس أحسبه الأسدى . أبو الفيض المعلى . أبو الفياض
 الأزدى . أبو الفضة . أبو الفضل المؤدب .

(١) فى الهامش : اسم الجدلى عبد

(٢) فى الهامش : له مع الحجاج حديث وله فيه شعر حكاها المبرد ■ انظر السكامل ٢٦٦ ■

(٣) لعلها : الشيبانى .

(٤) يحتمل قراءتها أبو العلاء أو أبو العلباء

(٥) فى الهامش : ط ■ أبو الغول نهشلى واسمه علباء بن جوشن

﴿ القاف ﴾

أبو قيس السدوسي . أبو قردودة الطائي . أبو قيس الكندي . أبو القمقام
الأسدي . أبو القرين الفزاري . أبو قثم القيسي . أبو القرع اليهودي .
أبو قردودة الأعرابي . أبو القوافي الأسدي . أبو القعاق .

﴿ الكاف ﴾

أبو كنانة السلمي . أبو الكنود الخزاعي . أبو كلبة البكري . أبو كليب
الجهني . أبو كثير الأعرابي . أبو كريب . أبو الكركي .

﴿ اللام ﴾

أبو اللحام التغلبي . أبو لييد العكبري . أبو ليلي المجاشعي . أبو اللفائف
الكوفي . أبو ليلي الغنوي .

﴿ الميم ﴾

أبو المورق الهذلي . أبو مليص البجلي . أبو مسافع الأشعري . أبو مهمل
الصدائي . أبو المفوف مولى بني أمية . أبو المنهال الديلي . أبو مضاء الفقعسي .
أبو معروف التيمي . أبو المنثى السليطي . أبو مخزوم النهشلي . أبو المشبع المازني .
أبو المنهم مولى بني تميم . أبو المثلم الهذلي . أبو مايح الهذلي . أبو المطلي
السلمي . أبو المهند الفزاري . أبو مليكة التغلبي . أبو المهزم القيسي . أبو مالك
الغنوي . أبو مالك الخزاعي . أبو مالك الأعرج^(١) . أبو الجشر الضبي .

(١) في الهامش : قال الجاحظ في المراج: أبو مالك الأعرج الشاعر وهو الذي عناه اليزيدي بقوله :

لعمري لئن كان الأعرجُ أَرها فما الناس إلا آبر ومثير

قال الجاحظ : وأبو مالك الذي يقول

تلوط دهرًا ثم عاد بدبرٍ فيالك من دُبرٍ يرُدُّ المظالم

أبو المقدم الضبي . أبو مسمار العكلي . أبو مريم العجلي . أبو محجر اليشكري .
أبو المنهال الشيباني . أبو مطرف الأسلمي . أبو مسعود الغساني . أبو مياس
المرادي ، إسلامي . أبو مياس الأعرابي . أبو موسى البصري . أبو موسى
المكفوف . أبو مسلم المؤدب محدث . أبو مهادية الأعرابي . أبو المضرحي
الأعرابي . أبو المستهل . أبو منيب السكبي . أبو المفلفل التنوخي . أبو
المطرف العكلي . أبو معاذ أخو أبي نواس . أبو ميمون البكائي المدني .
أبو ميمون الرقي . أبو المنهم البغدادي . أبو معدان المصري . أبو محب الربي .
أبو مقاتل الضرير . أبو مالك الناقذ البصري . أبو معاذ العقيلي . أبو المنذر
المصري . أبو مسعود المصري . أبو محمد الأحمر . أبو مالك الرسعني .
أبو المغلس الشيباني . أبو محمد الفارسي .

﴿ النون ﴾

أبو نصير البكائي . أبو نجران النعلبي . أبو نذير البجلي . أبو نيملة الشلمي .
أبو النشاش النهشلي . أبو نعامه مولى بني سعد . أبو النحام المزني . أبو
نقيس ^(١) أبو ناشرة الأسدي . أبو ناظرة السدوسي . أبو نصر العجلي .

﴿ الواو ﴾

أبو وهب العبسي . أبو وهب الأسلمي . أبو وهب الناشقي ^(٢) .
أبو وائل الحنفي . أبو الوليد السكلابي . أبو وسفاء القرشي . أبو وائلة السدوسي .
أبو ورقاء الأبرص .

(١) يحتمل قراءتها : أبو نقيس

(٢) في الأصل القاف غير منقوطة فقد تكون فاء أو عينا .. وكتبت في المطبوع الناشقي .

﴿الهاء﴾

أبو هرمة القرشي . أبو هرمز الفزاري . أبو الهذيل العبدى . أبو
الهذيل الكلاعى . أبو الهذيل الكرمانى . أبو هريرة العجلي . أبو الهيثم
القيسى . أبو هشام البجلي . أبوهمهمة الأعرابي . أبو الهصمصم . أبو هاشم
العنبي . أبو الهميسع اليماني .

﴿الياء﴾

أبو ياسر النضيري اليهودي . أبو يزيد الرازي . أبو يحيى الباهلي .
أبو يوسف بن الدقاق الضرير . أبو يعقوب الفراءىسى المصرى . أبو اليقظان
المصرى .

تكملة

شعراء ذكروا في معجم الشعراء ولا يوجدون في المخطوطة الناقصة التي بين أيدينا، نصت عليها الكتب التي نذكرها بجوار أسمائهم، ولم نقل النصوص بتمامها لأنها تملأ كتاباً قائماً بذاته .

﴿ الهمة ﴾

- الأبناء بن قيس الأسدي : الإصابة ١٠١/١
- إبراهيم بن المهدي : تهذيب ابن عساكر ٢٧١/٢
- أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخصب نطاحة: معجم الأدباء ١٠٤٧/٣٧٧
- أبو أحمد بن جحش = عبد بن جحش
- أحمد بن سليمان بن وهب : معجم الأدباء ١٣٦/١
- أحمد بن سيف الأنباري أبو الجهم : عيون التواريخ حوادث سنة ٣٦٣
- أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عمار أبو العباس حمار العزير : عيون التواريخ حوادث سنة ٣١٤ ومعجم الأدباء ٢٢٣/١ ولسان الميزان ج ١ ص ٢١٩
- أحمد بن محمد الخثعمي: ابن خلكان في ترجمة المهلب بن أبي صفرة
- أحمد بن محمد أبو العبر: معجم الأدباء ٢٧١/٦ محمد بن أحمد وقال المرزباني هو أحمد.
- أحمد بن محمد بن فضالة: تهذيب ابن عساكر ٧٣/٢
- أحمد بن محمد بن هارون أمير المؤمنين المستعين بن المعتصم: فوات الوفيات ج ١ ص ١٢٤ .
- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري: معجم الأدباء ١٣١/٢ .

أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم أبو الحسن : معجم الأدباء
١٥٤/٢ أو ٣٢٤/١

أرطاة بن سهية أبو الوليد : تهذيب ابن عساكر ٣٦٦/٢ والإصابة ١٠٤/١
أرطاة بن كعب بن قيس بن حبيب الإصابة ١٠٤/١

أزهر بن سيمحان بن أرطاة بن سيمحان الإصابة ١٠٦/١
أسامة بن الحارث الهذلي الإصابة ١٠٦/١

أسد أو اسيد بن يعمران بن وهب = النعيت الخزاعي : الإصابة ٢٤٧/٦
أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الإصابة ١٠٧/١

إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه الحمدوني : فوات الوفيات ج١ ص ٢٤
إسماعيل بن محمد السيد الحميري : فوات الوفيات ج١ ص ٣٢

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل : معجم الأدباء ٣٠٤/٢
أَسْمِغَع = أَيْغَع = ذو الكلاع = سَمِغَع الإصابة ١٨٣/٢

الأسود بن عامر بن عويمر الإصابة ١٠٧/١
الأسود بن قطبة أبو مُقَزَّر الإصابة ١٠٨/١

أسيد بن أبي إلياس بن زنيم الإصابة ٤٦/١

الأشهب بن رميلة = الأشهب بن ثور بن أبي حارثة : الإصابة ١١٠/١ والخزانة ٥٠٩/٢
الأعشى المازني = الأعشى الحرمازي = عبد الله بن الأعور = عبد الله
ابن روبة .

أعنس بن عثمان المهدي « لعلمها الحمداني » : تهذيب ابن عساكر ٨٤/٣
الأغلب بن جشم بن عمرو الإصابة ٥٦/٢ والخزانة ٣٣٣/١

الأقرع بن حابس = فراس
أكثم بن صيفي بن رباح

الإصابة ١١٣/١

الإصابة ١٣٣/١ وانظر ج ١٩٧/٢	أمية بن أبي الصلت
وجه ٢٢٤/٥	
الإصابة ١١٧/١	أمية بن أبي عائذ الهذلي
الإصابة ٦٩/١ وانظر ١١/٧	أنس بن زعيم الكفاني
والخزاعة ١٢١/٣	
الإصابة ٧٣/١	أنس بن مدرك بن كعب
الإصابة ١١٧/١	أنس بن نواس بن سبجان
الإصابة ١١٧/١	أنيف بن يزيد بن فهرة
الإصابة ٨٢/١	أوس بن ثعلبة التيمي
الإصابة ١٣٨/١	أوس بن حارثة بن لام
الإصابة ١١٨/١	أوس بن مغراء القريني
الإصابة ٩١/١	إياس بن سلمة بن الأكوع
الإصابة ٩٤/١	أيمن بن خريم بن الأخرم

(الباء)

الإصابة ١٤٣/١	بجير بن العوام بن خويلد
الإصابة ١٤٤/١	بديل بن أم أصرم = بديل بن سلمة بن خلف: الإصابة ١٤٤/١
الإصابة ١٥٠/١	بردع بن زيد بن النعمان
تاج العروسي مادة بسر في المستدركات	بُسَيْر :
الإصابة ١٧٨/١	بشر بن ربيعة = بشر بن أبي رهم الجهمي = بُسْر بن أبي رهم: الإصابة ١٧٨/١
الإصابة ١٧٨/١	بشر بن رديح أو ذريح بن الحارث = الحقات : الإصابة ١٧٨/١
تهذيب ابن عساكر ٢٥٨/٣	بشر بن يزيد = الحقات :
تهذيب ابن عساكر ٢٥٤/٣ في ترجمة بشير بن الوليد	بشر بن عبد الملك :

- بشر بن قطبة بن سنان = بشر بن الحارث
الإصابة ١٧٩/١
بشر بن المعتمر النضري
اللسان مادة ربح ج ٣ ص ٢٦٩
بكر بن جبلة بن وائل
الإصابة ١٦٨/١
بكر بن محمد بن حبيب الحارثي :
عيون التواريخ حوادث ٢٣٠
أبو بكر بن شعوب الليثي = شداد بن الأسود
الإصابة ٢١/٧
بليح بن محشي « يحيى »
الإصابة ١٧٢/١

(التاء)

- تميم بن مقبل بن عوف بن حنيف « لعله تميم بن أبي بن مقبل » الإصابة ١٩٥/١
(التاء)

- ثور بن شلدة ويقال ثوب
الإصابة ٢١٥/١
(الجيم)

- جَبَل بن جوال بن صفوان
الإصابة ٢٢٢/١
جُرَيْبَة بن الأشيم بن عمرو
الإصابة ٢٧٢/١
جموح بن عمر الفهمي : تهذيب ابن عساكر ٣/٢٦٤ « حكاة ابن المرزبان »
جندب بن عمار بن نعيم بن شهاب
الإصابة ٢٦٠/١
(الحاء)

- حاجب بن زرارة بن عدس
الإصابة ٢٨٦/١
الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو
الإصابة ٣٠٨/١
الحباب بن ذريح بن الحارث = الحباب بن رديح = الحقات بن ذريح =
الإصابة ١٨١/٢ في ترجمة ذريح بن الحارث وانظر بشر بن الحارث
الحقات = بشر بن رديح = بشر بن يزيد = بشر بن ذريح = الحباب
الحجاج بن علاط بن خالد بن نؤيرة
الإصابة ٢٢٧/١

- حجار بن أبجر بن جابر
الاصابة ٥٨/٢
- حرملة بن منذر بن معدى كرب = أبو زيد الطائي = المنذر بن حرملة
الاصابة ٧٨/٧
- حريث بن زيد الخليل بن مهلهل
الاصابة ٣/٢
- حريث بن محفص المازني
الاصابة ٦٠/٢
- الحسين بن مطير
معجم الأدباء ١٠٠/٤
- حصين بن الحمام بن ربيعة
الاصابة ١٨/٢
- حضرى بن عامر بن مجمع بن مولة
الاصابة ٢٤/٢ والخزاعة ٥٦/٢
- حكيم بن عياش = الأعور الكلبي
الاصابة ٨٠/٢
- حكيم بن قبيصة بن ضرار
الاصابة ٦٤/٢
- حميد الأرقط
شرح القاموس مادة بقل
- حميد بن ثور بن حزن
الاصابة ٣٩/٢ وتهذيب ابن
- عساكر ٤٦٠/٤
- حميد بن حوراء الزبيدي
الإصابة ٦٥/٢
- حنظلة بن سنان بن سعد = حنظلة بن ثعلبة
ابن سيار
- حنظلة بن الشرفى = أبو الطمحان القيني
الإصابة ٦٦/٢
- حنيف بن عمير اليشكري
الإصابة ٦٧/٢ والخزاعة ٥٤٤/٢
- حوط بن رثاب الأسدى
الإصابة ٦٧/٢
- حياض بن قيس بن الأعور
الإصابة ٦٨/٢
- أبو حية النخيري = الهيثم بن الربيع

(الخاء)

الإصابة ١٤٦/٢	خالد بن ربيعة بن مر بن حارثة
الإصابة ٢٦١/٦ في ترجمة يزيد	خالد بن غلاب
ابن قيس	
الإصابة ١٤٨/٢ والخزانة ٣/٣٣٢	خراش بن زهير بن ربيعة
	أبو خراش = خويلد بن مرة
الإصابة ١١٠/٢	خزاعي بن عبد سهم بن عفيف
الإصابة ١١١/٢	خزيمة بن ثابت بن الفاكه
الإصابة ١٣٨/٢	خفاف بن عمير بن الحارث
الإصابة ١٣٨/٢	خفاف بن نضلة
الإصابة ٦٣/٧ وانظر ٢/٩٨٤	خويلد بن خالد بن مُحَرَّث = أبو ذؤيب
ترجمة ابنه ذؤيب	
الإصابة ١٥٢/٢ وانظر ٢/١٤٨	خويلد بن مرة الهذلي = أبو خراش الهذلي
ترجمة ابنه خراش	

(الذال)

الإصابة ١٧١/٢	ذباب بن فاتك بن معاوية
الإصابة ١٨١/٢ وانظر ج ٢/٥٨	ذُريح بن بشر وصوابه ذريح بن الحارث
ترجمة الحتات	
	ذريح بن الحارث بن ربيعة = رديح بن
الإصابة ١٨١/٢	الحارث بن ربيعة
	ذوالكلاع = أسمىقع
	أبو ذؤيب = خويلد بن خالد

ذؤيب بن كعب بن عمرو الاشتقاق هامش ٢٠١

(الراء)

راشد بن إسحاق الكاتب = أبو حليلة فوات الوفيات ج ١ ص ٢١٩

راشد بن عبد ربه السلمي = راشد بن

عبد الله = غوى بن عبد ربه الإصابة ١٨٥/٢

رباب بن رميلة = رباب بن ثور بن أبي

حارثة = زباب بن رميلة الإصابة ١١٠/١ في ترجمة أخيه

الأشهب بن رميلة

الربيع بن أوس بن الأعور الإصابة ٢١٨/٢

الربيع بن ربيعة بن عوف بن قنان = الخبيل السعدي = ربيعة بن كعب =

ربيعة بن مالك = ربيعة بن عوف = الربيع بن مالك = كعب

ابن ربيعة الإصابة ١٩٤/٢ وانظر ٣٢١/٥

كعب بن ربيعة و ٦٩/٦ الخبيل السعدي و ١٦٧/٦ الخبيل السعدي أيضاً

الربيع بن ضبح « ضبع » بن وهب القرظي الإصابة ٢١٩/٢

ربيعة بن أبي الضبي الإصابة ٢١٩/٢

ربيعة بن أمية بن أبي الصلت الإصابة ١٩٧/٢

ربيعة بن خوط بن رثاب الإصابة ٢١٩/٢

ربيعة بن ليث بن حدرجان = المبرق الإصابة ٢٠٣/٢

ربيعة بن مقروم بن قيس الإصابة ٢٢٠/٢

رشيد بن ربيض « رميض » العذري الإصابة ٢٢١/٢

رؤبة بن العجاج : تهذيب التهذيب ٣/٢٩٠ ولسان الميزان ٢/٤٦٥

(الزاى)

زباب بن رميلة = زباب بن ثور = زباب بن رميلة

زارة بن جزء بن عمرو الاصابة ٣/٣٩

زارة بن النباش = النباش بن زارة الاصابة ٦/٢٩٤ فى ترجمة هند

ابن أبى هالة

زرنب بن أبى جرنوم تاج العروس مادة زرنب

زميل بن أبير أو دبير الفزارى = ابن

أم دينار الاصابة ٢/٤١

زيد الخليل بن مهلهل بن زيد الاصابة ٣/٣٤

زيد بن على بن الحسين عيون التواريخ حوادث ٢٢

زيد بن عمرو بن قيس الاصابة ٣/٤٦

زيد بن مهلهل = زيد الخليل بن مهلهل

(السين)

سارية بن زنيم بن عبد الله الاصابة ٣/٥٢ وانظر ٢/١٧١

فى ترجمة ذباب بن فاتك

ساعدة بن جوين «جؤية» ويقال بن حزية الاصابة ٣/١٦١

سالم بن رافع الخزاعى الاصابة ٣/٥٤

سالم بن شافع «مسافع» بن دارة = سالم

ابن دارة الاصابة ٣/١٦١

أبوسبرة = يزيد بن مالك بن عبد الله

سحيم عبد بنى الحسحاس الاصابة ٣/١٦٣ والخزانة ١/٢٧٣

- سحيم بن وثيل الرياحي
الاصابة ١٦٤/٢
- سراج بن قرة العامري
الاصابة ٦٧/٢ في ترجمة سراج
- ابن قرة بن ربيع
الاصابة ١٦٦/٣
- سعد المعطل الهذلي
الاصابة ٩٤/٣
- سعنة أو سعية بن عريض بن عاديّا
الاصابة ١٦٨/٣
- سفيان بن حيس بن كثيف
الاصابة ٢١/٤
- سلمة بن عباد = عائد بن سلمة
الاصابة ١٢٠/٣
- سلمة بن يزيد بن مشجعة
سمعان بن هبيرة بن مساحق = سماعيل بن
- شبيبة بن مساحق
الاصابة ١٦٩/٣
- سهم بن حنظلة بن خاقان
الاصابة ١٧١/٣
- سوار بن أوفى بن سبرة
الاصابة ١٧١/٣ وانظر ٦٨/٢
- ترجمة حياص بن قيس
- سويد بن عدى بن عمرو = عدى بن عمرو
ابن سويد
- الاصابة ١٧٢/٣ و ١٠٥/٥ ورد
في معجم الشعراء باسم عدى ابن عمرو
- سويد بن أبي كاهل = سويد بن عطيف
الاصابة ١٧٢/٣
- سويد بن كراع العقيلي = سويد بن
الاصابة ١٧٣/٣
- سويد = سويد بن عمرو
- (الشين)
- الاشماخ بن ضرار بن حرملة = معقل بن ضرار
الإصابة ٢١٠/٣ وانظر ٢٠/٤
- ٥٢٦/١ والخزانة ٨٥/٦ و ٢٣٤/٤٩

الشوبير = محمد بن حمران

شيبان بن دثار النخيري

الإصابة ٢٢٦/٣

(الصاد)

تهذيب ابن عساكر ٣٦٨/٦

صالح بن جناح

معجم الأدباء ج ٣ ص ١٧٣

صالح بن عبد القدوس

الإصابة ٢٥٩/٣

صخر بن عبد الله الهذلي = صخر النقي

صرمة بن أنس بن قيس = صرمة بن أبي أنس = صرمة بن قيس: الإصابة ٢٤١/٣

الإصابة ٢٥٩/٣

صعصعة بن صوحان العبدي

الإصابة ٢٥٢/٣

الصلصال بن الدهم

(الطاء)

أبو طالب بن عبد المطلب = عبد مناف = عمران: الإصابة ١١٢/٧

تهذيب ابن عساكر ٤٧٤/٧ و ٤٧٥

طالوت بن الأزر

الإصابة ٢٨٣/٣

طاهر بن أبي هالة التميمي

تهذيب ابن عساكر ٥٣/٧

طريح بن إسماعيل بن سعيد

الإصابة ٢٨٩/٣

الطفيل بن عمرو بن طريف

طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله بن خلف: تهذيب ابن عساكر ٦٦/٧

الخزاعة ٤٢٦/٣

أبو الطمحان القيني = حنظلة بن الشرق

(الظاء)

ظالم بن عمرو بن سفيان = أبو الأسود الدؤلي الإصابة ٣٠٤/٣ وانظر ١٤/٧

(العين)

الإصابة ٨٧/٣

عامر بن عقبة بن حصن

تهذيب ابن عساكر ١٧٦/٧

عامر بن عمار بن خريم أبو الهيثم

الإصابة ٢١/٤	عائذ بن سلمه = سلمه بن عباد
الإصابة ٣/٧	عبد بن جحش = أبو أحمد بن جحش
الإصابة ٩٧/٥	عبد الحاجر بن سراقه
الإصابة ١٥١/٤	عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
الإصابة ١٥٥/٤	عبد الرحمن بن حنبل الجمحي
الإصابة ٧٠/٥	عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
الإصابة ١١٣/٥ في ترجمة علي بن علقمة	عبد الرحمن بن علي بن علقمة
٥٦٦/١	
الإصابة ٧٣/٥	عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة
الأعشى المازني = الأعشى	عبد الله بن الأعور = عبد الله بن روبة = الأعشى المازني = الأعشى
الإصابة ٣٥/٤	الحرمازي
الإصابة ٥٩/٥	عبد الله بن أبي أوفى = عبد الله بن علقمة
الإصابة ٤٢/٤	عبد الله بن أبي بكر الصديق = عبد الله بن عبد الله بن عثمان : الإصابة ٤٢/٤
الإصابة ٤٤/٤	عبد الله بن ثور بن معاوية
الإصابة ٩٨/٤	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
الإصابة ٥٠/٤	عبد الله بن أبي الجهم بن حذيفة
الإصابة ٢٠٣/٢ في ترجمة ربيعة	عبد الله بن الحارث بن قيس = المبرق
٥٢ ص ٤	ابن ليث وفي ج ٤ ص ٥٢ ترجمة
الإصابة ٢٩٣/٢ في ترجمة كثير بن سعد الجذامي	عبد الله بن الحجاج بن محض
٣٧٧/٧	عبد الله بن حازم بن أسماء
٩٦/٤	عبد الله بن رواحة بن ثعلبة
٣٩٤/٧	عبد الله بن روبة بن لبيد = العجاج : الإصابة ٩١/٥ تهذيب ابن عساكر ٣٩٤/٧
٦٨/٦٥/٤	عبد الله بن الزبير بن قيس

- عبد الله بن سبرة الجرشي
عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمر الشيباني
عبد الله بن عبد المدان = عبد الله بن عمرو بن الديان = عبد الله بن عمرو
ابن يزيد
عبد الله بن عجرة السلمي = ابن غنيمة
عبد الله بن عنمة الضبي
عبد الله بن كيسبة النهدي = عمرو بن كيسبة: الاصابة ٩٥/١١٨ والخزانة ٣٥٢/٢
عبد الله بن أبي مسروح بن عمرو
عبد الله بن أبي وداعة بن صُبيرة
عبد الله بن وهب بن زمعة
عبد الله بن يزيد بن عبدالله
عبدالمسيح بن بقيقة = عبدالمسيح بن الحارث أو ثعلبة: الاشتقاق ٤٨٥ هامش .
عبد بن الطيب = عبد بن يزيد بن عمرو
عبيد بن سراقه
عبيد الله بن عبدالله بن معمر = عبيد الله بن معمر
عبيد الله بن قيس الرقيات = ابن قيس الرقيات الخزانة ٣/٢٦٧
عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو. في نسخة أخرى ابن غنم بن عمرو: الاصابة ٤/٢٠٠
عبيد الحاربي .
العجاج = عبدالله بن روبة
عبيد بن مسعدة: معجم الأدباء ١٣/٥ انظر معجم الشعراء أبو الجليل مسعدة
عمران بن المنذر
عروش بن المقرئ بن مقاتل
الاصابة ١٠٥/٥
الاصابة ١٠٦/٥

عروة بن زيد الخليل	الإصابة ٢٣٧/٤
عقال بن خويلد بن عامر	الإصابة ١٠٩/٥
عفقال بن قيس بن عاصم	الإصابة ١١٠/٥
عفقان بن قيس بن عاصم هو السابق نفسه في طبعة أخرى للإصابة	
عكرة بن سباع بن خالد	الإصابة ١١١/٥
عكرمة بن سباع بن خالد	الإصابة ١١١/٥
عكرمة بن عامر أو العمار بن هاشم	الإصابة ٢٥٨/٤
علاء بن الوراق	معجم الأدباء ٦٦/٥
غلقة التيمي	شرح القاموس مادة علق
علي بن المهيم التغلبي	معجم الأدباء ٤٥٥/٥
عمران بن حطان بن ضبيان	الخزانة ٢/٤٤٠ والإصابة ١٨١/٥
عمر بن شبة	معجم الأدباء ٤٨/٦
عمرو بن أحيحة بن الجلاح	الإصابة ٢٨٣/٤ وانظر
عمرو بن بريقة = عمرو بن الحارث بن الجلاح	ج ١ ص ٢١ ترجمة ، أحيحة بن الجلاح
عمرو بن الجوح بن زيد بن حرام	الإصابة ٢٩٠/٤
عمرو بن الحارث بن عمره = عمرو بن بريقة = عمرو بن منبه	
عمرو بن حبيب = أبو محجن الثقفي	الإصابة ١١٤/٥ والاشتقاق ١٦ هامش
عمرو بن أبي حمزة الهذلي	الإصابة ١٠٧/٧ و ٢٩٢/٤
عمرو بن شبل الثقفي	الإصابة ١١٥/٥
	الإصابة ٣٠٥/٤

أبو محجن الثقفي = عمرو بن حبيب = حبيب بن عمرو

الإصابة ١٨٨/٦	محراب بن زبيد بن مخزوم
الإصابة ١٦٦/٦	محقبة بن النعمان العتكي
الإصابة ١٥١/٦	محمد بن أسلم بن بحرة
الإصابة ١٥١/٦	محمد بن إياس بن البكير
الخزانة ٢٤-٢٥ والإصابة ١٩١/٦	محمد بن حران بن أبي حران = الشويعر
معجم الأدباء ٩/٧	محمد بن السري بن سهل
الإصابة ٣٠٢/٦	الحبل السعدي
الإصابة ١٧١/٦	مسافع بن عقبة بن شريح
الإصابة ٨٦/٦	مسافع بن عياض بن صخر
الإصابة ١٧١/٦ والخزانة ٥٧٣/٤	مساور بن هند بن قيس
الإصابة ٩٦/٦	مسلم بن عياض بن زعب = ابن الفراسية
عيون التواريخ حوادث سنة ٣٢٧	المظفر بن كيغلغ أبو منصور
الإصابة ١٧٧/٦	مضارية بن جعفر بن قرط
	معقل بن ضرار = الشماخ
الاشتقاق ٢٥١ هامش	منازل بن ربيعة = اللعين المنقري
الإصابة ١٨٢/٦	منازل بن فرعان بن الأعرف
الإصابة ١٨٣/٦	منصور بن سخيم بن نوفل
	منهب الرزق = نهيك بن مالك

﴿ النون ﴾

الإصابة ٩٥/٥ في ترجمة	نافع بن الأسود
عبد الله بن المنذر بن	

الحلال وج ٢٦٢/٦ ترجمة

الإصابة ٢٦٢/٦

نافع بن لقيط بن جيب = نويفع بن لقيط

النجاشي الحارثي = قيس بن عمرو بن مالك

الإصابة ٢٥٣/٦

النمر بن تولب بن زهير

الإصابة ٢٦٨/٦

نهشل بن حري بن ضمرة

الإصابة ٨٤/٦ في ترجمة

نهيك بن مالك بن معاوية = منهب الرزق

مروان بن قيس الدوسي

وانظر ج ١ ص ١٧

(الهاء)

الإصابة ٢٧٥/٦

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص = المرقال

الإصابة ٢٩٩/٦

هبيرة بن أخنس بن كور

الإصابة ٣٠٠/٦

هبيرة بن مفاضة العامري = هبيرة بن عامر بن ربيعة

الإصابة ٣٠٠/٦

هذيل بن هبيرة الثعلبي

الإصابة ٣٠٠/٦

هزال التميمي

الإصابة ٢٨٥/٦

هشام بن البختري الخزومي مولا هم

الإصابة ٢٨٨/٦

هشام بن الوليد بن المغيرة

الاشتقاق ٢٢٣ هامش

أبو الهندي عبد المؤمن أو عبد السلام

الإصابة ٣٠٤/٦

الهيثم بن الأسود بن أقيس = أبو العريان

الإصابة ٤٨/٧

الهيثم بن الربيع = أبو حية النخيري

٣ بن خلكان ترجمة الفضل

الهيثم بن فراس السامي

ابن مروان بن ماسرخس

﴿الواو﴾

الوليد بن جابر بن ظالم الطائي شرح نهج البلاغة ٤/٣٩

﴿الياء﴾

يزيد بن الحارث البناني « الشيباني نسخة أخرى » الاصابة ٦/٣٥٩
يزيد بن خالد بن عروة بن الورد الاصابة ٢/١٤٧ في ترجمة

خالد بن عروة

يزيد بن سلمة بن سمرة = يزيد بن الطثرية ابن خلكان ترجمة له

يزيد بن عمرو الرياحي = الأحوص = زائد بن عمرو الاصابة ٦/٣٦٠

يزيد بن قيس بن يزيد بن الصعق أبو المختار الاصابة ٦/٣٦١

يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب = أبو سبرة الاصابة ٤/٢٤٠ في ترجمة

عزيز بن أبي سبرة

يزيد بن معاوية بن عبيد بن قيس الاصابة ٦/٣٦٢

يزيد بن مغفل الكوفي الاصابة ٦/٣٦٢ في ترجمة

يزيد بن مغفل بن عوف

فهرس

أسماء الشعراء ، وقد جعلنا الرقم قبل الاسم لمن ترجم له المؤلف ، أما الرقم بعد الاسم فلن جاء له شعر عرضا ، وذكرنا مراجع للترجمة أو للشعر .

٢٩٣ الأزرق العبدى معاذ	٣١١ أبط الشمال غريب = معاوية بن حذيفة
٢٨٥ أزيق اليمامة = موسى بن جابر الحنفى	ابن بدر
= ابن ليلى	٤٩٥، ٣٢٤ الأجدع السلمى = الأجدع
٤٩٩ أبو الأسباط = يعقوب بن إبراهيم	المدنى = يعقوب بن أبى عاصية
ابن عيسى	= معن
إسماعيل بن بلبل أبو الصقر ٤٠٢	٤٩٥ الأجدع المدنى = الأجدع السلمى
إسماعيل بن جعفر ١٨٦	يعقوب بن أبى عاصية = معن
إسماعيل بن يسار ٣٤٦	٣٧٥ أحمد بن إسحاق الخاركي
٦٧ أبو الأسود الدؤلى = عمرو بن ظالم	٣٩٥ أحمد بن الدقيقى = أبو نعامه = محمد
= ظالم بن عمرو : الشعر والشعراء	ابن الدقيقى
٧٠٧ وتهذيب ابن عساكر ١٠٤/٧	١٣٨ الأحمر = على بن المبارك
ومعجم الأدباء ٢٨٠/٤ والإصابة ظالم	٢٤ ابن أحر = عمرو بن أحر
ابن عمرو القسم الثالث حرف الظاء	٢٥ الأحمر = عمرو بن الحارث بن
٢٦٢ الأشتر النخعى = مالك بن الحارث	عبد مناة
١١٤	٣٧٦ الأخطل = محمد بن عبد الله بن
١٧٣ أبو الأشعث الشيبانى = عزيز بن	شعيب
الفضل	٣٧٥ ابن أذن = الجاز
أبو الأشعث النخعى ١٧٣	١٨ أربد أخو لبيد لأمه = عمرو بن قيس
٣٩٢ أبو الأشعث المروزى = محمد بن الأشعث	ابن جذيمة

٢٩١ الأعشى معاذ = الأفرع القشيري =

الأشيم بن معاذ = معاذ بن كليب

٤٣٢ أعصر بن سعد = منبه بن سعد

٢٠ الأعلم الضبعي = عمرو بن مالك بن ضبيعة

٣٢ الأعور الخاركي = عمرو الأعور

٤٣٨ الأعور الضبي = معروف بن أبي هند

٨٧ الأعور النبهاني = عدى بن أوس =

سحمة بن نعيم

٤٥٦ أفلح = أبو عطاء السندی = مرزوق

الأفرع بن حابس ١٦٢

٢٩١ الأفرع القشيري = الأشيم بن معاذ =

معاذ بن كليب بن حزن = الأعشى معاذ

معاهد التنصيص ١٢٦/١ والأغاني

١٥١/١١

٢٧٣ الأقيشر = المغيرة بن عبد الله بن

الأسود: الشعر والشعراء ٥٤١ والأغاني

٨٤/١٠ والخزانة ٢٧١/٢ ومعاهد

التنصيص ٢٤٣/٢

٤٠٧ أبو أمامة الباهلي = محمد بن في ترجمة

عبد الرحمن

٧٩ امرؤ القيس بن حجر ١١/٤ محمد الوردني

٧٩ امرؤ القيس بن رت = عمرو بن

مهمل

٤٨٣ الأشعر = ذو الرقبة المري

١٩ أشعر الرقبان = عمرو بن حارثة بن

ناشب

٤٧٨ الأشهل = ابن الخضراء = يزيد بن

كعب

٢٩١ الأشيم بن معاذ = الأفرع القشيري =

معاذ بن كليب = الأعشى معاذ

٣٥٥ أبو الأصبع = محمد بن يزيد بن مسامة

= الحصني

٢٥٨ الأصم الكلبى = مالك بن جناب

٨ ابن الإطنابة = عمرو بن عامر

٨٥ الأعرج الطائي المعنى = عدى بن عمرو

بن سويد

٢٠٣ أعشى بنى أسد = قيس بن بحرة بن

قيس

٦٩ أعشى تغلب = عمرو بن الأيهم =

عمير بن الأيهم

أعشى بنى عكل = كهمس بن قعنب

أعشى بنى قيس بن ثعلبة = الأعشى الكبير

٣٢٥ الأعشى الكبير = ميمون بن قيس

٧٢ و٢٢٢: ابن سلام ١٥ الأغاني ٧٦/٨

ومعاهد التنصيص ١٩٦/١ والشعر

والشعراء ٢١٢ والبيان والتبيين ١٠١/٣

وبالديانة والنهاية ١٠١/٣

٤٥١ البلقع العنبري = المستنير بن عمرو :

الفقائض ٢٠٨/٢٠٩ عمر بن لجأ

٨٥ أبو البلهاء = عمير بن عامر

٢٢١ بليل = قيل بن عمرو بن الهجيم

٣٥٠ أبو البهار = محمد بن القاسم الثقفي

٢٢٣ تبع الثاني أو الثالث = القمقام بن

العباهل بن ذى سحيم

١٥٢ تبغدد = علي بن محمد الهاشمي

٢٤٩ أبو تغلب الأعرج = كليب بن

أبي الغول

٥٠١ التمار أبو يوسف

أبو تمام « حبيب بن أوس » ١٤٤

٢٢١ ثقيف القبيلة = قسي بن منبه

٤٥٣ أبو ثمال الراجز = الخفيس بن أرطاة

جابر بن حنى ١٣

الجاحظ ٢٧٥

٢٠١ أبو جليل البرجمي = قيس بن خفاف =

« عبد قيس بن خفاف »

جحظة البرمكي ١٥

٢٦٤ ابن الجرمية = مالك بن حطان

٢١٢ جرو البطحاء = أبو العاص بن الربيع

= القاسم بن الربيع

٤٦٨ أبو جرو = هند بن خالد

جرب ١٩/٨٨/١٠٤/١٢٨/١٥٧/١٦٢/

٤٥١/٣٣٨/٢٥٩/٢٣٧

٣٦٣ الأمين الخليفة = محمد بن هارون :

تاريخ الخلفاء ١٢٠ وتاريخ بغداد ٣/٣٣٦

وفوات الوفيات ٥٣١/٢

أمية بن أبي الصلت ١١٥-١٩٦

٣٠٥ أبو الأنواح = مطرف الهجيمي

٤٣٦ أوفى بن مطر = مقرن بن مطر

٣٦٣ أبو أيوب = محمد بن هارون الرشيد

٤٠٣ الباخرزي أبو منصور = محمد بن

إبراهيم

٢٩٨ البارد = المؤمل بن أميل

٣٨٨ بارق السكري = محمد بن عبد الجبار

٤٦٤ بالاسي = هارون بن محمد بالاسي

٣٥٥ البجلي = محمد البجلي

٤٨ البحراني أبو محمد يحيى بن بلال

٢١٣ أبو البرج المري = القاسم بن حنبل

١٣١ البردخت الضبي = علي بن خالد :

الشعر والشعراء ٦٩٢

١٢٥ البرك = عوف بن مالك بن ضبيعة

برمة = محمد بن جعفر النحوي

٣٧٦ الطائين التميمي = محمد بن عيسى

شعيب = محمد بن الفضل الكاتب =

٣٧٥ ابن أذين

١٨ أربد أحوليني = محمد بن عبيد الله

ابن جذيمة

ابن عبد الرحمن

جساس بن مرة ٢٩٤

٤٢٢ الجعد = محمد بن عثمان

جعفر بن علبة الحارثي ٢٩١

جعفر بن يحيى البرمكي ١٨٢

٣٤١ أبو الجليل القزاري = مسعدة

٣٧٤ الجاز = محمد بن عمرو بن حماد =

محمد بن عبد الله بن عمرو = ابن أذين

٣٢٩ الجيخ = منقذ بن الطاح : الفضليات

١٦٦/٢ وانظر ٣٩/٣٢/١

٢٥٨ جندل بن سلمة = الذهاب العجلي =

مالك بن جندل

٤٩٠ أبو الجنوب يحيى بن مروان

٣٣٣ أبو الجنيد = مدرك بن واصل

٧ جهنم البكري = عمرو بن قطن بن المنذر

٢٦٣ جواب = مالك بن كعب بن عوف

١٦٥ أبو الجودي = عقيل بن عطية العبشمي

حاتم الطائي ٢٠٢

٤١٠ ابن الحاجب = محمد بن أحمد

٧٥ الحارث بن صعصعة بن كعب =

أبو قلابة الهذلي

الحارث بن عباد ٧٩

الحارث بن عبد العزيز الخزرجي ٥٥

٣٠٧ الحارث بن مصرف

الحارث بن همام ١٥

الحارث بن ولة ١٧

١٥٩ الحبشي = أبو عبس الحبشي =

عطاء بن عبس

٢٧٣ ابن حبناء = المغيرة بن حبناء

حجيرة بن صبرة ١٣٤

حجية بن المضرب ٥٦

٨٢ حذيفة بن عبد بن ققيم = القلمس

٤٠٤ الحرون = محمد بن الحسن

حسان بن ثابت ٤٣٥/١٨٩/٣٦

٣٦٦ الحسن بن وهب ٣٦٧

الحسين بن الوراس أبو نيفة ٢٨

٣٦٨ أبو حشيشة الطنبوري = محمد بن علي بن

أمية : نهاية الأرب ٣٥/٥ والفهرست ١٤٥

٣٥٥ الحصني = محمد بن يزيد بن مسلمة =

أبو الأصبع

حضين بن المندر ٩١

الخطيئة ٢٢٢ • ٧

٣٨٣ الحاحمي = محمد بن علي بن إبراهيم

٤٥٩ ابن الحامة = هوذة البصري

٣٨١ الحاملي = محمد بن جعفر بن محمد

٤٢٨ حمزة بن عبيد الله بن أبي سلافة في ترجمة

محمد عبيد الله

٥٩ أبو حمضة = عمرو بن محمد الوردني

٣٤٤ حميد بن أبي شيبان الضموت = عمرو بن

عظم نظالي

٤٧٤ الذهلول بن كعب = الهذلول بن كعب

٣٤٠ ذو الأهدام الجعفري = المتوكل

ابن عياض

٢٥٦ ذو الحظائر أبو حوط = مالك بن ربيعة

٥٥٥ ذورعين = يريم بن زيد

٢٥٩ ذو الرقية القشيري = مالك بن عامر

٤٨٣ ذو الرقية المري = المقشعر = يزيد

ابن سنان = الأشعر = أبو ضمرة

١٨٣ ذو الرياستين = الفضل بن سهل

٣٤٩ ذو الشامة = محمد بن عمرو بن عمرو

ابن الوليد

٤٤٨ ذو العنق الجذامي = الملوخ بن أبي عامر

٣١٠ ذوالعينين الكندي = معاوية بن مالك

ابن الحارث

١٤ ذو الكف الأشل = عمرو بن عبد الله

ابن حنيف

أبو ذؤيب ٢٧٦

٢٩٩ الرازي = المؤمل بن طالوت

٤٣٠ الرازي بالله الخليفة = محمد بن جعفر

رعي بن نعيم ٢٤٧

٤٠١ الربيعي اليمامي = محمد بن جعفر بن نعيم

ربيعة الرقي ٣٠

٤١٤ الرقاد = محمد بن الفرج

١٨٠ الرقاشي = الفضل بن عبد الصمد

٢٥٦ أبو حوط ذوالحظائر = مالك بن

ربيعة

حيان بن قيس = النابغة الجعدي = قيس

٣٣ الخاركي = عمرو الأعور

خالد بن زهير ٢٧٦

٤٢٢ ابن الخراساني = محمد بن إبراهيم المصري

٤٧٨ ابن الخضراء الأشهل = يزيد بن

كعب

٣٦٠ الخلق أبو مسلم = محمد بن صباح

٤١٠ الخليل الأصغر الرقي = محمد بن أحمد

١٤ ابن درماد = عمرو بن عدي بن وائل

٤٢٥ ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد

٤١٢ الدقاق المصري = محمد بن مهران

١٦٥ ابن الدكوك = (عقيل بن حسان بن

قيس

أبو دلالة « زند بن الجون » ٢٨٧

٢١٦ أبو دلف العجلي = القاسم بن عيسى

٣٩٦ دندن الكاتب = محمد بن علي أبو علي

أبو دهبل ٢٣١

٤٨٤ أبو دوداد الرؤاسي = يزيد بن معاوية

ابن عمرو

سليمان = محمد بن عبد الله بن عمرو

٣٧٥ ابن أذين / حل = مالك بن جندل =

١٨ أربد أحواليني / مجمع الأمثال ٣٧١/١

ابن جذيمة / بن عبد الرحمن

٢٧١ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب =

المغيرة : ابن سلام ٦١

سلمة بن الحارث بن عمرو ١٢٢

١٦٨ سلمة بن عياض أو عائذ = عائذ بن

سلمة الأزدي

سليمان بن يسار ٣٤٦

السمط بن مروان ١٢٩/١٣٠

سنان بن أبي حارثة ٣٠١

أبو سهل التوبختي ٤٢٤

٤٨١ شأس بن نهار = المرق العبدى

١٢٣ أبو شبل = عصم بن وهب

٦٤ ابن شعاث الأصغر = عمرو بن

عبدود الكلبي

٢٨٦ أبو الشعر الضبي = موسى بن سحيم

٣١١ الشقر = معاوية بن الحارث بن تميم

٣٨٦ شمرخ = محمد بن أحمد بن أبي مرة

٣١٩ أبو الشمقمق = مروان بن سمد

٣٤٥ ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم

ابن عبيد الله

٣٥٩ أبو شهاب محمد بن مهبويه = عبد الله

ابن مهبويه

١٤٨ صاحب الزنج = علي بن محمد الورزيني

٤٣ الصامت أو الصموت = عمرو بن

غنم الظائي

٨٦ ابن الرقاع = عدى بن الرقاع

٣٥١ ابن رهيمة = محمد بن عبد الله

١٤٥ ابن الرومي = علي بن العباس

ابن جور جيس

٤٣ ريش لغب أوريش بلغب = عمرو

ابن جابر بن سفيان

٤٠٠ الزبير بن جعفر المتوكل = المعتز

بالله = محمد

الزبير بن بكار ٤٠٢

١٥٩ الزفيان = عطاء بن أسيد

أبو زمعة بن المطلب ١٢٤

زنباع بن رواحة ٤٤٣

زهير بن أبي سلمى ٢٠٥/٧١

٣٠١ زهير بن علس = المسيب بن علس

١٥ ابن زبابة = عمرو بن الحارث بن هام

زياد الأعجم ٣٤٤

أبو سحمة الباهلي ٤٧٤

٧٧ سحمة بن نعيم = الأعور النبهاني =

عدى بن أوس

٣٧٥ السدري أبو نبقة = محمد بن هشام

سعد بن مالك بن ضبيعة ١٤

٩٨ أبو سعد الخزومي = عيسى بن خالد

٩ سفيان بن أوس بن حمار = معمر

البارقي = عمرو بن سفيان

معاهد التنصيص ٢٦٤/١ والشعر
والشعراء ١٣٧

١٤٧ ابن الطريف السلمي = علي بن سليمان
٨٢ أبو طلق العائذي = عدي بن حفظة
ابن نعيم

٣٢ أبو طليق النقي = عمرو بن محمد
١٣٧ الطيب = علي بن عبيد الله بن محمد
ان عمر بن [علي بن] أبي طالب
ابن الطليسان ١٢٩

١٢٨ عابس بن الحصين الجرمي : اللسان
٢٠٥/٦ ابن عابس ومعجم البلدان
« تيمع » وعلة

٢٠٣ عارق أجا الطائي = قيس بن جروة
الخزاعة ٣/٣٣٠-٣٣١

٢١٢ و٤٣٩ أبو العاص بن الربيع = القاسم
= لقيط مهشم = جرو البطحاء

١١٦ عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح : عيون
الأخبار ١/١٧١ والبداية والنهاية ٤/٦٤
واللسان ٣/٣٤٤ و١٤/١٦٥

١١٥ عاصم بن جويرية = عاصم بن قيس
بن أبيير

١١٦ عاصم بن خليفة بن معقل : الإصابة ٥/٨٥

١١٨ عاصم بن عبد الله بن يزيد : تهذيب ابن
عساكر ٧/١٢٤ ترجمة

٢٧٧ صريع الغواني = مسلم بن الوليد
صعصعة بن معاوية ٣١٥

أبو الصقر = إسماعيل بن بلبل

٤٩ الصلتان العبدى = عمرو الصلتان بن

عمرو = قم بن خبية : معاهد التنصيص

٧٤/١ والشعر والشعراء ٤٧٥ وشرح
المرزوقي ١٢١٠ والسمط ٥٣٢/٧٦٦
وعيون الأخبار ٣/١٣٢

٤٩٩ ابن صليبا = يعقوب بن إسحاق
٣١٢ الصمة الأصغر = معاوية بن مالك =
معاوية بن الحارث

٢٥٧ الصمة بن الحارث الجشمي = مالك
٤٣ الصموت أو الصامت = عمرو بن
غهم الطائي

الصولي أبو بكر = محمد بن يحيى بن عبد الله
٣٥٨ الصيني = محمد بن علي

أبو شمرة = ذو الرقية المري
٤١٩ ضمضم بن الصلت بن المثنى في ترجمة

محمد بن سعيد بن ضمضم
٣٨٢ أبو طالب الجعفرى = محمد بن عبد الله
ابن الحسين

٤٢٧ ابن طباطبا = محمد بن أحمد

٥ طرفة بن العبد = عمرو بن عبد بن
سفيان = عبيد = معبد ١٣/٢٠٠/٢٠١

١٦٨ عبادة بن يزيد بن جعشم = عبادة بن

جعشم

٣١٩ أبو عباد النيرى = مروان بن بشر

له فى كتاب الورقة ٩٩ ترجمة

١٠٣ عباس بن أنس بن عباس بن مرداس

١٠٥ العباس بن تيجان الخشرى انظر له

جمهرة ابن دريد ج ٣ ص ٣٨٥

١٠٣ العباس بن ربيعة الرعلى: النقائض ٣٩٢

الإصابة ٣٠/٤ العباس بن أنس بن

عامر السلى وربيعة أمه

١٠١ العباس بن عبدالمطلب: تهذيب ابن

عساكر ٢٢٦/٧ حاسة البحترى ٤٧

والبداية والنهاية ٢٥٨/٢ و ج ٥/٢٧

١٠٢ العباس بن مرداس: الأغاني ٦٤/٨

و ١٤٠/١٦ والشعر والشعراء ٢٥٩/٢٢٢

والسمط ٣٣، ١٩٠ وشرح المروزقى ٤٣٨،

١١٥٣ تهذيب ابن عساكر ٢٥٥/٧

١٠٤ العباس بن الوليد بن عبدالمالك: الأغاني

١٣٧/٦ و ٩٩/١٧ والسمط ٦٢ ومجالس

ثعلب ٥ تهذيب ابن عساكر ٢٧٠/٧

وزهر الآداب ٨٢/٣

١٠٤ العباس بن يزيد الكندى: الأغاني

٤٦/٧ والخزانة ٣١٠/١

١١٧ عاصم بن عمر بن الخطاب: الإصابة ترجمة

١٢٠ عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم

١١٩ عاصم بن عمر اللخمي و ١١٨: عيون

الأخبار ١٨٢/٣ بدون نسبة

١١٦ عاصم بن عمرو النجارى

١١٧ عاصم العنبرى

١٢٠ عاصم بن محمد الانطاكى أبو المعتصم

١٢٠ عاصم بن محمد الكاتب

١١٨ عاصم بن محمد المدينى: كتاب الورقة

٦٧-٦٩ ومعجم البلدان «أحد»

١١٦ عاصم بن الوارث

١١٩ عاصم بن الوليد بن يحيى بن أبى حفصة

٦٠ عامر بن الخثارم = عمرو بن الخثارم

عامر بن الطفيل ٣٧

١٦٨ عائذ بن سعيد بن جندب

١٦٨ عائذ بن سلمة الأردى = سلمة بن عياذ

أو عائذ

١٦٧ عائذ بن محسن = المنقب العبدى =

نهار بن شأس

١٦٨ عائذ بن نجي القشبرى

١٦٩ عبادة البصرى

١٦٨ عبادة بن جعشم = عبادة بن يزيد

ابن جعشم

١٦٩ عبادة بن عمر الرانجى

١٠٧ عتاب بن نهار بن توسعة
 ١٠٧ عتاب بن ورقاء
 ٢٤٤ العتابي = كلثوم بن عمرو
 أبو العتاهية « إسماعيل بن القاسم » ٢٨٨
 ٣٧٧ عتاهية = محمد بن أبي العتاهية
 ١٠٨ عتيان بن أصيلة أو وصيلة الشيباني =
 عتيان بن شراحيل بن شريك
 ١٠٥ عتية ؟
 ١٠٦ عتية بن أبي عاصم
 ٣٥٦ العتيبي أبو عبد الرحمن = محمد بن
 عبيد الله
 العتيبر الشاعر ٥٣
 ١٧٤ عتيك بن قيس بن هيشة
 ٨٩ عثمان بن بشر بن عبد دهمان = فارس
 السرح : الإصابة ٢٢١/٤
 ٩٠ عثمان بن حنيف الأنصاري
 ٨٨ عثمان بن الخويرث بن أسد
 ٩٢ عثمان بن حيان المري
 ٩١ عثمان بن رجاء بن جابر : الطبري ٢/
 ١٠٤٨ وابن الأثير حوادث سنة ٨١
 ٩٢ عثمان بن سالم
 ٩١ عثمان بن صدقة بن وثاب : الطبري ٢/
 ١٧٢٣
 ٨٨ عثمان بن عفان

١٩٩ عبد قيس بن بجره = ابن عنقاء
 الفزاري = قيس بن بجرة
 ٢٠١ عبد قيس بن خفاف = قيس بن خفاف
 = أبو جليل البرجمي : الخزائن ٢٠٢/٢
عبد الله بن الزبير ٧٣
عبد الله بن طاهر ٣٥٥
 ٣٦٨ أبو عبد الله = محمد بن حميد
 عبد الله بن محمد بن يزيد ٣٨٩
 عبد الله بن محمد بن أبي عيينة ٣٢١، ٣٢٠
 عبد الله بن مصعب الزبيري ١٠٨
عبد الله بن المعتز = ابن المعتز
 ٣٥٩ عبد الله بن مهرويه = أبو شهاب محمد
 ابن مهرويه
 عبد الله بن موسى بن عبد الله ٣٦١
 أبو العبر الهاشمي ١٨٤
 ١٥٩ أبو عبيس الحبشي = عطاء بن عبيس
 أبو عبيد الله الأشعري = معاوية بن عبيد الله
 ابن يسار
 عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٢١٨
 ١٠٨ عتاب بن عبد الله بن عنبسه : كتاب
 الورقة ٨٥
 ١٠٧ عتاب بن قيس الطائي
 ١٠٦ عتاب اللقوة العدواني

١٥٨ عطية بن سمرة الليثي
 ١٥٩ عطية بن العليج الأرطوي
 ٧٣ ابن عفراء التميمي = عمير بن سنان
 ابن عرفطة
 ٢٦٤ ابن العقيدية الجشمي = مالك بن الجلاح
 ١٦٥ عقيل بن حسان بن قيس = ابن الدكوك
 ١٦٦ عقيل بن عرنس : انظر له الحيوان ١/٣٤٤
 ١٦٥ عقيل بن عطية العبشمي = أبو الجودي
 ١٦٤ عقيل بن علقمة بن الحارث : الأغاني
 ١٨٥/٢٤ أمالي اليزيدي ٤٨ وشرح
 المرزوقي ٩٨٧ و ١١٤٥
 ١٥٦ العلاء بن الحضرمي = العلاء بن عبد الله
 ابن ضمد : الإصابة ٢٥٢/٥ في ترجمة
 قيس بن الربيع
 ١٧٤ علاثة بن جلاس بن مخربة
 ٤١٣ العلاف اليعسوبى = محمد بن يحيى
 ١٦٩ علياء بن أرقم الشكري : الخزانة ٢/٣٠١
 وج ٤/٣٦٤/٣٨٤
 ١٧٠ علياء بن هداك الهجيمي
 ١٧٠ علبة بن ماعز الحارثي = علبة بن ربيعة
 الحارثي : الأغاني ١١/١٥١ ومعاهد
 التنصيص ١/١٢٥
 ٣٤١ أبو علقمة البارقي ميسرة بن حدير
 ١٤٨ علي بن إبراهيم الخزازي

١٢١ عصمة بن حذرة بن قيس : النقائض ٣٢٧
 ١٢١ عصمة بن حُي بن السيد
 ١٢١ عصمة بن عبد الله الأسدي
 ٤٦٣ عضر فط = هارون بن جعفر بن إبراهيم
 ١٦٠ عطاء بن أحر المديني
 ١٥٩ عطاء بن أسيد = الزفيان
 ٤٥٦ أبو عطاء السندی = أفلح = مرزوق :
 الأغاني ١٧/٢٤٥ تحقيق والشعر والشعراء
 ٧٤٢ والخزانة ١/٥٦٠ وج ٤/١٦٧
 ١٥٩ عطاء بن عباس = أبو عباس الحبشي
 ١٦١ عطاء بن حاجب بن زرارة : الأغاني
 ٩/٤ البداية والنهاية ٥/٤٣ الزبارة
 وثمار القلوب ٢٥٢ قيس بن عاصم
 ١٦٢ عطار بن قران : السمط ١٨٤ وانظر
 تهذيب الألفاظ ٥٧
 ١٦٠ العطاف بن أبي شفقة : اللسان
 ٣٢٠/١٧ شفرة
 ١٦١ عطاف بن القاسم الخياط
 ١٦٠ عطاف بن نشة الشيباني
 ٣٧٧ العطوي = محمد بن عبد الرحمن
 ابن أبي عطية
 ١٥٨ عطية بن الأسود الكلبي
 ١٥٧ عطية بن جمال بن مجمع : النقائض ١٠٥٢
 ١٥٨ عطية بن الخطفي : النقائض ٢

١٣٦ على بن رزين الخزاعي: الأغاني ١٨/٣٠

١٤٥ على بن رزين بن علي

١٣١ على بن زيد الفوارس بن حصين

١٤٧ على بن سليمان = ابن الطريف السلمي

١٤٢ على بن صالح

١٣٠ على بن أبي طالب، وانظر ٩/١١ تراجمه

كثيرة وانظر، معجم الأدباء ٥/٢٦٢،

وبالديانة والنهية ٤/١٨٧

١٣٩ على بن طاهر بن زيد

١٤٩ على بن عاصم الأصبهاني

١٣٩ على بن عاصم العنبري: طبقات ابن المعتز ٤/٣٥٤

١٤٥ على بن العباس بن جرجيس =

ابن الرومي و ١٢٠/٤١٠ تاريخ بغداد

١٢/٢٣ ومعاهد القنصيص ١/١٠٨

١٥٥ على بن العباس النوبختي: معجم

الأدباء ٥/٢٢٩

على بن عبد الكريم المدائني

١٤٣ على بن عبد الغفار الكاتب

١٥٣ على بن عبد الله أخو صاحب الخال

١٣٣ على بن عبد الله بن العباس: ابن الأثير

حوادث سنة ٦٣

١٥٠ على بن عبد المؤمن الألوسي

١٣٧ على بن عبيد الله بن محمد بن عمر

بن [على بن] أبي طالب = الطيب

١٥٠ على بن أحمد بن ربيعة: المستطرف

٢٨/٢ على بن الربيع

١٤٣ على بن أحمد العقالي

١٥٢ على بن أحمد = المكتفي بالله

١٣٥ على بن أديم الكوفي: الأغاني ١٥/٢٠٩

١٨٥ أبو على البصير = الفضل بن جعفر

ابن الفضل

١٣٣ على بن جعذب الحارثي

١٤٠ على بن الجهم بن بدر: طبقات

ابن المعتز ٣١٩ والأغاني ٩/١٠٤ وتاريخ

بغداد ١١/٣٦٧

١٥١ على بن جور الفارسي

١٤٩ على بن حبل العبشمي

١٣٤ على بن حسان البكري: السمط ١٧٨

١٣٩ على بن حسن بن علي بن عمر

١٥٥ على بن الحسن = ابن الماشطة أبو الحسن:

الفهرست ١٣٥ ومعجم الأدباء ٥/١١٣

١٣٧ على بن حمزة الكسائي: الفهرست ٦٥

وكتاب الورقة ٢٥ وابن خلكان ومعجم

الأدباء ٥/١٨٣ وغيرها

١٣١ على بن خالد = البردخت الضبي

١٤٣ على بن خالد العقيلي

١٣٦ على بن الخليل الكوفي: الأغاني ١٣/١٤

وزهر الآداب ٣/٢٦٨

١٤٩ على بن مهدي الاصبهاني الكسروي:

الفهرست ١٥٠ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٧

١٥٦ على بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي

منصور المنجم: الفهرست ١٤٠ ومعجم

الأدباء ٥٠/٤٤٠

١٤٤ على بن الوليد أبو الوليد

١٣٣ على بن وهب للزنى

١٤١ على بن يحيى بن أبي منصور المنجم:

الفهرست ١٤٣ والأغاني ٨/٢٢-٢٣

السمط ٥٢٥ ومعجم الأدباء ٥٠/٤٤٩

١٤٤ على بن يقطين مولى بني أسد

٥٧٩ عمارة بن راشد الخنعمي

٧٦ عمارة بن صفوان: السمط ٦٨٨

٧٧ عمارة بن عطية

٧٧ عمارة بن عقبة بن أبي معيط: الإصابة

٤/٢٧٧

٧٨ عمارة بن عقيل بن بلال: طبقات ابن

المعتمر ٣١٦ والأغاني ٢٠/١٨٣ والخزانة

٢/٤٩٧ وتاريخ بغداد ١٢/٢٨٢

٧٨ عمارة بن فراس الحنفي

٧٧ عمارة بن الوليد بن عدي: الأغاني ١٣/١٢

٧٦ عمارة بن الوليد بن المغيرة: الأغاني

١٥٧/١٦

٢٩ عمر بن دراك = عمرو بن دراك

١٣٣ على بن عمرو الطائي

١٣٣ على بن عميرة الجرمي

١٣٤ على بن عنزة الجرمي

١٣١ على بن الغدير الغنوي: نقائض

جرير والأخطال ٢٣ واللسان ١/٤٧٩

وانظر له الأغاني ١٧/١١٦

١٣٤ على بن أبي كثير

١٣٨ على بن المبارك الأحمر = الأحمر: معجم

الأدباء ج ٥ ص ١٠٨ ترجمة و ٢٨٤

ترجمة والأغاني ١٩/٢٤٢ على بن عبدالله

ابن جعفر

١٥٢ على بن محمد الشعلي = ملاوي

١٣٦ على بن محمد بن عبدالله بن حسن بن

حسن

١٥٤ على بن محمد بن نصر بن منصور بن

بسام: الفهرست ١٥٠ ومعجم الأدباء

٥/٣١٨ وفوات الوفيات ٢/١٦٧ وتاريخ

بغداد ١٢/٦٣ وخاص الخاص ١٠٨

١٥٢ على بن محمد الهاشمي = تبغدد

١٤٨ على بن محمد الورزني صاحب الزنج:

زهر الآداب ١/٣٣١ انظر له ذيل زهر

الآداب ١٥٤

١٣٤ على بن معدان الطائي

١٥١ على بن منصور بن خليل

- ٤٨٥ أبو عمران الضرير = يحيى بن سعيد
٧٠ عمرو ؟؟
٥٨ عمرو بن الأبحر الطائي
٤٣ عمرو بن الأحزب الأخصر
٢٤ عمرو بن أحمز بن العمد : ابن سلام
١٢٩ الخزانة ٣/٣٨ الإصابة ٥/١١٤
والشعر والشعراء ٣٦٥
٦٤ عمرو بن الأسود السكلي
٤١ عمرو بن أسوي بن عتاس : معجم
ما استمع ٨١
٥٥ عمرو بن أشيم الأزدي
٣٨ عمرو الأصم أبو مفروق الشيباني = عمرو
ابن قيس بن مسعود
٨ عمرو بن الإطابة = عمرو بن عامر
= ابن الإطابة : المرزوقي ١٦٣٢
ومجالس ثعلب ٨٣
٣٢ عمرو الأعور الخاركي : كتاب الورقة ٥٦
والحيوان ١/١٧٦
١٢ عمرو بن أمانة اللخمي = عمرو بن
المنذر : البداية والنهاية ٣/٢٢٢ والحيوان
٦/٣٣٠ طرفة
٥٥ عمرو بن امرئ القيس الخزرجي :
اللسان مادة « فجر » والخزانة ١/٥٥٧
وج ٢/١٨٨
٥٢ عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد
٢٧ عمرو بن أهبان من دثار
٢١ عمرو بن الأهمم النخعي = عمرو بن
سنان = عمرو بن سمي : الشعر والشعراء
٦١٤ وشرح المرزوقي ١٦٥٢ والخزانة
٣/٢٥٣ وج ٤/١٣٤ والمفضليات ١/١٢٣
٦٢ عمرو بن أوس بن أسماء
٥٤ عمرو بن أوس بن عصية
٦٩ عمرو بن الأيهم بن أفلت = عمير بن
الأيهم = أعشى ثعلب وانظر ٥٤ :
الحيوان ٦/٣٣١ زيد بن بشر وانظر
الموج بن الزمان
٣٤ عمرو بن أبي بكر العدوي القرشي
٢١ عمرو بن بياضة النجاري
٣٦ عمرو بن ترنا الهذلي
٣٥ عمرو بن ثعلبة بن أسعد
٥٦ عمرو بن ثعلبة = عمرو بن رفاعه
الواقفي : السمط ٥٦
٥٧ عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ملقط =
ابن ملقط . كتب : عمرو بن نامة
« ويصوب » : شرح العيون ٢٧٤
والأغاني ١٩/١٢١ وانظر شرح المرزوقي
٩٣٣
٤٢ عمرو بن ثمامة بن النار = القمقاع
اليشكري ، كتب : عمرو بن البار

- ٤٣ عمرو بن جابر بن سفيان = ريش
لغب
- ٥٦ عمرو بن جابر بن كعب = المتنكب
الخرزاعي
- ٦٥ عمرو بن أبي الجبر بن عمرو : الإصابة
١١٥/٥ وكذلك أورده عمرو بن أبي
الجبر في ترجمة أخرى
- ٣٦ عمرو بن جبلة
- ٤٢ عمرو بن جبلة بن باعث : الأغاني ١٣٧/٢٠
- ٤١ عمرو بن جبير بن سلمة
- ٥٧ عمرو بن جمدة بن فهدي : حاشية البحري
- ٥١ معجم ما استعجم ٣٨٢ عميرة بن
الجمد واللسان ١٦٣/١١ عمر وعمر
و١٧/٢٣٣ عمير
- ٦٥ عمرو بن جنادة الخزازي
- ٣٧ عمرو بن الحارث بن أقيس العكلى
- ٣٩ عمرو بن الحارث بن عبد الله بن قيس
- ٢٥ عمرو بن الحارث بن عبد مائة = الأحمر :
اللسان « حيس » وعيون الأخبار ١٨/٣
- ٦٦ عمرو بن الحارث بن أبي شمر
- ٥٧ عمرو بن الحارث بن عمرو الخزازي
- ١٣ عمرو بن الحارث بن عمرو الملك : اللسان
« سرر » والنقائض ٤٥٦ والأغاني
٦٥/١١
- ١٠ عمرو بن الحارث بن مضاض : الأغاني
١١/١٥ تحقيق : للمعمرين ٤٢ الحارث
والبداية والنهاية ١٨٥/٢ ١٨٦
- ١٥ عمرو بن الحارث بن همام = ابن زبابة
شرح المروزقي ١٤٢، ١٤٦، ١٤٧
والخرزانية ٣٣١/٢ ٣٣٣
- ١٩ عمرو بن حارثة بن ناشب = أشعر
الرقبان : السمط ٨٣٠
- ٤٥ عمرو بن حجر الكلبي
- ٣٧ عمرو بن حذار ذو العنق = أبو أبي
- ٤٦ عمرو بن حرثان الفهمي
- ٥٣ عمرو بن حسان بن هاني : انظر
اللسان ٦/٤٤٦، ٩/٩٧، ١٢/١٠٢
و١٣/١٨٧، ٣١/٤٣١ و١٧/٣٠٤، ١٩/٣٤٩
- ٤٨ عمرو بن الحسن الإياضي : الأغاني
١١١/٩٦، ٢٠/١١١ الحصين ويقال الحسن
شرح نهج البلاغة ١٢٥/٥
- ٢٧ عمرو بن حكيم الأسدي الزهري
- ٦٨ عمرو بن حكيم بن معية : شرح المروزقي
١٤٢١
- ٨ عمرو بن حلزة الإشكري
- ١٧ عمرو بن حمدة بن رافع : شرح المروزقي
٢٠٥ الإصابة ٤/٢٩٥ وجمع الأمثال
٢٥/١ إن العصا قرعت لذى الحلم

٤١ عمرو بن حنظل العبدى

٤٣ عمرو بن حنظلة التميمى

١٨ عمرو بن حنى التغلبى : النقائض ٨٨٧

جابر بن حنى، أنساب الأشراف ٣٣٣/٥

الأغانى ١٦٤/١٧ والنقائض ١١/٢

٣١ عمرو بن حوى السكسكى : كتاب الورقة ٨٧

٣٥ عمرو الخاركى = الخاركى

٣٨ عمرو بن خالد بن محمود أبو الطفيل

النقائض ٣١١

٦١ عمرو بن خالد الهمدانى

٦٠ عمرو بن الخثارم البجلي = عامر بن الخثارم :

انظر له معجم ما استعجم ٥٩ وأنساب

الأشراف ٢٤/١ والنقائض ١٤١

٢٩ عمرو بن دراك العبدى = عمر بن دراك :

الحيوان ١٥٧/٦ واللسان ١٥٧/١٥ بفتح

الدال وتشديد الراء وثمار القلوب ٨٢

٤١ عمرو بن الذارع الحنفى : كتاب عمرو :

عمرو بن الوارع الحنفى

٢٥ عمرو بن ذكوان الحضرمى : معجم

ما استعجم ٦٣٥ عامر الخصى

٥٤ عمرو بن ذكينة الربعى

٢٧ عمرو ذو الكلب الهذلى : الأغانى ٢٠/٢٢

٦٢ عمرو بن ذى الرحا

٢٣ عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد = المستوغر

٥٦ عمرو بن رفاعه الواقفى = عمرو بن ثعلبة

٥٣ عمرو بن رثاب الأسدى

٥٣ عمرو بن رياح المزنى

٧٠ عمرو بن الزبير بن العوام

٣٥ عمرو بن زهرة الشيدانى

٦٠ عمرو بن زيلجن نصب « عمرو بن رباب » :

الإكليل وفى كتاب عمرو : عمرو بن رباب

ابن نصب

٦٤ عمرو بن زيد بن المثنى

٤٥ عمرو بن سالم الخزاعى : انظر الخزاعة ٣/١٢١

والبداية والنهاية ٢٧٨/٤

٤ عمرو بن سعيد بن مالك = المرقش الأكبر

٦٧ عمرو بن سعيد بن زيد بن عمرو : الأغانى

٨/٨٧ ديوان مجنون ليلى ١٨٦ تحقيق

٥١ عمرو بن سعيد بن العاص = الأشدق :

فوات الوفيات ٢/٢٣٢ والبداية والنهاية

٨/٣١٠

٤٦ عمرو بن سعيد بن كعب

٩ عمرو بن سفيان بن حمار = معمر البارقى =

سفيان : النقائض ٦٧٦ والأغانى ١٠/٤٦ :

والحيوان ٧/٣٨ دريد

٤٤ عمرو بن سلمة الأرحبى

٣١ عمرو بن سليمان = أبو قابوس الحيرى =

عمرو بن سليم : ابن خلكان : ترجمة يحيى بن

خالد البرمكى

٢١ عمرو بن سمي = عمرو بن الأهم

- ٢١ عمرو بن سنان = عمرو بن الأثم
 ٤٧ عمرو بن سنة الخزاعي: انظر الأغاني
 ١١٢/٨ أول ترجمة قيس بن ذريح
 ٥٦ عمرو بن سيار بن مرثد أبو النيل: المرزوقي
 ١١٧٦ آخر. وفي كتاب عمرو: عمرو بن
 سيار ابن مرة
 ٢٢٢ عمرو بن شأس بن أبي علي أبو عرار: ابن
 سلام ٤٤ الأغاني ١٠/٦٣ شرح المرزوقي
 ٢٨٠ والشعر والشعراء ٣٧٩ والإصابة
 ١١٦/٥٣٠٤/٤
 ٤٠ عمرو بن شجيرة العجلي = عمرو بن
 عبدالله بن حذافة
 ٣٨ عمرو بن شراحيل
 ٣٦ عمرو بن شقيق بن سلامان
 ٦٣ عمرو بن شراحيل بن عبد العزيز
 ٦٠ عمرو بن شراحيل الحمداني أبو بكر
 ٤٠ عمرو بن شمر بن عمرو
 ٦٩ عمرو بن شيبان بن ظالم
 ٤٧ عمرو بن شليم = القطامي = عمير
 ابن شليم
 ٥٩ عمرو بن أبي صخر بن أبي جرثوم =
 = أبو حضة
 ٥٣ عمرو بن الصدى الغنوي
 ٦١ عمرو بن الصمق
 ٤٩ عمرو = الصلتان العبدى = الصلتان
 ابن عمرو
 ٦١ عمرو بن صيفي الجهني
 ٤٣ عمرو بن ضبيعة الرقاشي: شرح
 المرزوقي ١٤٠٥ والزهرة ٢٠١/٣٢٣
 ٥٥ عمرو بن طلة = عمرو بن معاوية
 بن عمرو: الأغاني ١٣/١٢١ نسبة لعمرو
 ابن مالك بن النجار يمدح عمرو بن
 طلحة « طلة »: انظر ج ١٥ ص ٣٦ تحقيق
 وفي الطبري خالد بن عبد العزيز بن
 غزية
 ٦٧ عمرو بن طالم = أبو الأسود الدؤلي =
 ظالم بن عمرو: تراجم كثيرة: انظر الإصابة
 ترجمة وتهذيب ابن عساكر ١٠٤/٧
 ومعجم الأدباء ٢٨٠/٤ وغيرها
 ٢٦ عمرو بن عامر بن جذل الطعان
 ٥٥ عمرو بن عامر الحارثي = ابن هند
 ٥ عمرو بن عبد بن سفيان = طرفه: ابن
 سلام ٣٠ وانظر طرفه
 ١٨ عمرو بن عبد الحن التبوخي: انظر
 الأضنام ١١ هامشه ومراجعته، والخزانة
 ١/٥٠٠ وج ٢/٢٤٠

- ٢٨ عمرو بن عبد الرحمن بن الخلق أبو هشام الباهلي
٤٠ عمرو بن عبد العزى بن سحيم
٣٥ عمرو بن عبد العزى القارى
١٤ عمرو بن عبد الله بن حنيف = ذو الكف الأشل
٤٦ عمرو بن عبد الله بن كعب
٤٤ عمرو بن عبد الله بن كعب = غامد الأزدي
٦٥ عمرو بن عبد الله المرادى
٣٩ عمرو بن عبد الله بن معاوية
٣٠ عمرو بن عبد الملك الوراق = عمرو بن المبارك بن عبد الملك : أخبار أبي نواس
٨١ تحقيقى والديارات ١٠٩-١١١
٥٦ عمرو بن عبد مناة أو عبد مناف
٦٤ عمرو بن عبد ود بن الحارث = ابن شعاث الأصغر : الإصابة ١١٧/٥
٥٣ عمرو بن عتاب التيمي
٢٠ عمرو بن عدى الخصى السكيدبان
١٠ عمرو بن عدى بن نصر اللخمى ، ١٨ : الأغاني ٢٥٠/١٥ تحقيقى
٦٤ عمرو بن عدى بن وائل = ابن درماء
٦٣ عمرو بن عروة بن الغداء
٤٠ عمرو بن عصيم الضبعي
٣٩ عمرو بن عكب العجلي
٥٩ عمرو بن عمار الخطيب : البيان والتبيين ٢٤٣/٤ واللسان ٢٢٢/١
٣٥٦/١٧
٤٣ عمرو بن عمار التيمي : النقائض ٣٠٨/٣٠٩
٥٥ عمرو بن أبي عمارة الخنيسي : الخزانة ٤٠٥/٢
١٨ عمرو بن عمرو بن عدى التيمي
٥٠ عمرو بن عمرو بن قرثع
٤٠٢ أبو عمرو العمروانى = محمد بن أحمد ابن سلمان
٤٦ عمرو بن عوف بن القعقاع = عمرو القباع
٥٨ عمرو بن غزية المعنى الطائى = المعنى الطائى
٤٣ عمرو بن غنم الطائى = الصامت أو الصموت
٥٣ عمرو بن الفرزدق بن العجير السلولي
٤١ عمرو بن فرصة بن عازب : فى كتاب عمرو : عمرو بن قرصة
٦١ عمرو بن الفضفاض الجهني
٦٠ عمرو بن الفوارس بن عامر
٤٦ عمرو القباع بن عوف
٦٣ عمرو بن قدامة
٤٩ عمرو بن قرثع

- ٧ عمرو بن قطن بن المنذر = جهنم
البكري
- ٥٩ عمرو بن قماس بن عبد يغوث: الخزانة
٤٥٩/١ واللسان ١٦١/٥ و ٦٢/٨
و ٢٨٦/١١ قماس وقنماس
- ٦٣ عمرو بن قعيط
- ٣ عمرو بن قميثة و ٢٣: ابن سلام ٣٦
الأغانى ج ١٦٣/١٦ والمرزوقي ١١٣٢
والمعمرين ٨٩ والشعراء ٣٣٦
- ٤٨ عمرو القنابن عميرة العنبري: شرح
المرزوقي ٦٧٥ وانظر الأغانى ٢/٦
- عمرو بن قيس بن جذيمة = أربد أخو ليلى لأمه
- ٣٩ عمرو بن قيس بن ضبيعة = كبد الحصاة
العجلي: شرح المرزوقي ١٠٦٣
- ٦٠ عمرو بن قيس بن مسعود المرادى
- ٣٨ عمرو بن قيس بن مسعود = أبو مفروق
الشييباني
- ٢٦ عمرو بن كلثوم الكفاني
- ٦ عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب أبو
الأسود أو أبو عمير ١١: ابن سلام ٣٤
والأغانى ٩/١٨١ والشعراء ١٨٥٠
- ٢٤ عمرو بن لآي بن موالدة بن عائذ =
فارس مجاز
- ٦٥ عمرو بن مالك الجهني: الإصابة ١١٨/٥
- ٣٩ عمرو بن مالك بن زيد
- ٢٠ عمرو بن مالك بن ضبيعة = الأعم
- ٤٢ عمرو بن مالك بن القرار: في كتاب
عمرو: القدار
- ٥٧ عمرو بن مالك النخعي
- ٦٤ عمرو بن مالك النخعي = ابن منشا
- ٣٠ عمرو بن المبارك بن عبد الملك = عمرو
بن عبد الملك الوراق
- ٦٦ عمرو بن مبردة = عمرو بن مبردة:
المستطرف ٢/٦٧
- ٥٦ عمرو المتنكب الخزاعي = عمرو
ابن جابر
- ٣٢ عمرو بن محمد = أبو طليق النقي
- ٤٤ عمرو بن مخرم بن زياد = مزج الزياى
- ٦٨ عمرو بن مخالة الكلبي = عمر بن
المخالة: شرح المرزوقي ٦٤٨
- ٣٠ عمرو المخاض
- ٦٢ عمرو بن المردة البلوى
- ٦٥ عمرو بن مرة بن عبد يغوث: معجم
ما استعجم ٣٣ والإصابة ١١٩/٥
- ١٣ عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك
- ٢٧ عمرو بن مرثد بن عرفة
- ٣٠ عمرو بن مرثد = أبو الغراف السلمي
- ٣٣ عمرو بن مسعدة الكاتب: معجم

- الأدباء ج ٦/٨٨ وابن خلكان والأغاني
٨٤/٨١/٦ عمرو الوراق
- ٢٧ عمرو بن مسعود بن عمرو: شرح المرزوقي
٢٣٩
- ٢٠ عمرو بن المشمرج = أبو المشمرج
اليشكري
- ٢٩ عمرو بن معاذ البصري
- ٥٥ عمرو بن معاوية بن عمرو = عمرو
ابن طلة
- ٦٦ عمرو بن معاوية بن المنتفق: الإصابة
١١٩/٥
- ١٥ عمرو بن معديكرب: الزبيدي الأغاني
١٩٢/١٥ تحقيق ومعاهد التنصيص
٢٤٠/٢ والمرزوقي ١٦٢
- ٤٤ عمرو بن معمر الهذلي: تهذيب ابن
عساكر ٤٢٢/٧: الذهلي والبداية والنهاية
٣٤٢/٨
- ٣ عمرو بن المغيرة بن زيد = هاشم بن
عبد مناف بن قصي: أنساب الأشراف
- ١١٧/١ زيد بن عمرو بن نفيل: عذت
بما عاذ به إبراهيم
- ١٢ عمرو بن المنذر بن امرئ القيس =
عمرو بن أمامة
- ١١ عمرو بن المنذر بن امرئ القيس =
عمرو بن هند
- ٥٨ عمرو بن النبيت الطائي: ذيل الأُمالي ٨٤
وذيل السمط ٤١ وتاريخ الخلفاء ١٢٦
ابن أبي عروبة
- ٣٣ عمرو بن نصر القصافي: طبقات ابن
المعتز ٣٠٥ وكتاب الورقة ٧
- ٥٧ عمرو بن نعام بن غياث، صوابه:
عمرو بن ثعلبة بن غياث
- ٦٩ عمرو بن الهذيل العبدى: شرح المرزوقي
١٥٤١ والإصابة ١٢٠/٥ واللسان
٢٠٩/١٨
- ٤٦ عمرو بن هميل الهذلي
- ١١ عمرو بن هند مضطرب الحجارة مجرق =
عمرو بن المنذر بن امرئ القيس: وانظر
٧/٦/٥
- ٤٥ عمرو بن هند النهدي: انظر الحيوان
ج ٣/٤٨/٤٧٩ وج ٤/٢٥٥
- ٢٩ عمرو بن واقد: تهذيب ابن عساكر
ج ٧/١٨٩
- ٣٠ عمرو الوراق = عمرو بن عبد الملك
- ٦٧ عمرو بن الوليد بن عقبة = أبو قطيفة:
الأغاني ٧/١ ونسب قريش ١٧٧
- ٤٧ عمرو بن يزيد بن هلال
- ٥٨ عمرو بن يسار = عمرو بن سنان بن قرواش
- ٧٤ عمير بن الأيهم = عمرو بن الأيهم

١٦٣ العوام بن شوذب = العوام بن عبد عمرو :
 النقائض ٥٨٥ وأمالى اليزيدى ٦٦
 المغيرة بن طارق والحيوان ٢٤٠/٥
 ١٦٣ العوام بن عبد عمرو = العوام بن شوذب
 ١٦٣ العوام بن عقبة بن كعب : الخزائنة
 ٤٤٢/٢ و ٤٥٧/٤ أبو العوام بن كعب
 ١٦٤ العوام بن كعب المزني
 ١٦٤ العوام بن المضرب
 ١٢٣ عوف بن الأحوص بن جعفر : الحيوان
 ١٣٦/٥ والمفضليات ١٧٤/١ و ١٦٤/٢
 ١٢٤ عوف بن دهر بن تيم : نسب قریش
 ٤٤٣ و ٤٣٤
 ١٢٤ عوف بن سعد بن مالك = المرقش
 الأكبر = عمرو بن سعد
 ١٢٦ عوف بن عبدالله بن الأحمر الأزدي
 ١٢٥ عوف بن عطية بن الخرع : ابن سلام ٣٦
 المفضليات ٢١٢/٢ وانظر الأغاني
 ٣٣/١٠ ومعجم ما استعجم ٤٤٣
 ١٢٦ عوف بن الغامدية
 ١٢٥ عوف الكاهن بن عامر بن حسان
 انظر الزهرة ٢٥٧ عوف الراهب
 ١٢٥ عوف بن مالك بن ضبيعة = البرك
 ١٢٧ عوف بن معاوية بن عتبة = عوف
 القوافي : الأغاني ١٧/١٠٤

٧٥ عمير بن جميل : الخزائنة ١/٤٥٨ والشعر
 والشعراء ٦٣١
 ٧٢ عمير بن جيدع
 ٧٤ عمير بن الحباب بن جعدة : أنساب
 الأشراف ٣١٧/٥ وانظر الأغاني
 ١٢٦-١٢٤/٢٠
 ٧٢ عمير الحنفي « عمير بن سلمى ؟ » اللسان
 ١٦٦/٣ أمية
 ٧٣ عمير بن سنان بن عرفطة
 ٧٣ عمير بن شليم = القطامي = عمرو بن شليم
 ٧١ عمير بن الصماء = عمير بن عياض : اللسان
 ١٦٢/١ و ٣٨٧/١٣
 ٧٣ عمير بن ضبابي البرجي
 ٧٥ عمير بن عامر أبو البلهاء : ابن خلكان
 ترجمة يزيد بن مزيد وشرح المروزقي
 ٨٠٨ والخزائنة ١١٢/٤ هو أو إبراهيم
 ابن هرمة ، عن العقد
 ٧١ عمير بن عمارة التيمي : النقائض ٣٠٩
 ٧٢ عمير بن قيس بن جذل الطعان : السمط ١١
 والبداية والنهاية ٢٠٦/٢
 ١٧٤ العنبر بن عمرو بن تميم : ابن سلام ١١
 ٣٩٣ أبو العنبر (الصيمري) = محمد بن
 إسحاق بن إبراهيم
 ١٩٩ ابن عنقاء الفزاري = قيس بن بجرة =
 عبد قيس الخزائنة ٤/٣٨

- ١٢٦- عوف بن المنتفق العقيلي : الأغاني ١٠/١٠
- ١٢٥- عوف بن وائل بن قيس
- ١٢٧- عوف القوافي = عوف بن معاوية
- ابن عثيبة : الخزائن ٨٦/٣ وج ٣٠٩/٤
- ٣٨١
- ١٧٥- عوية بن سلمى بن ربيعة = غوية بن سلمى : شرح المروزقي ١٠٤١
- ٧٦- عويمر بن أبي عدى بن ربيعة
- ٧٥- عويمر بن عمرو = أبو قلابة الهذلي
- ١٢٩- عياش بن حنيفة الخثعمي
- ١٢٨- عياش بن الزبرقان بن بدر
- ١٢٨- عياش الضبي
- ١١٢- عياض الثمالي
- ١١١- عياض بن حنين الضبي
- ١١٣- عياض بن خويلد الهذلي = البريق : الإصابة ٤٨/٥
- ١١٣- عياض بن درة الطائي : الخزائن ٤/٤
- ٥٣٧- ابن أم درة
- ١١١- عياض بن ديهث
- ١١٢- عياض بن الراسبية المحاربي = عياض ابن زغيب أو زغبة
- ١١٣- عياض بن أم سهمة الخزاعي
- ١١١- عياض بن كثنوم القشيري : النقائص ٤٠٦
- ١١٣- عياض بن معبد المدني
- ٩٥- عيسى بن أوس بن عضية = أبو الجويرية
- ٩٩- عيسى بن جعفر
- ٩٥- عيسى بن حدير = عيسى بن عاتك « فاتك »
- ٩١- عيسى بن خالد = أبو سعد الخزومي : طبقات ابن المعتز ٢٩٥
- ٩٨- عيسى بن زينب المراكبي = عيسى بن عبدالله : طبقات ابن المعتز ٣٢٦ والأغاني ٢١١/١٥ تحقيق ، وانظر الحيوان ٣/٨٢
- ٩٥- عيسى بن عاتك « فاتك » الخطي = عيسى بن حدير : الأغاني ١٦/١٥١ ، ١٥٥ ومعجم ، ما استعجم ٩١
- ٩٨- عيسى بن عبد الله بن إسماعيل = عيسى بن زينب المراكبي
- ٩٧- عيسى بن عبد الله بن محمد = مبارك العلوي : مقاتل الطالبين ٤٥٨
- ١٠٠- عيسى بن فرخان شاه
- ٩٩- عيسى بن كرامة المعيطي
- ٩٧- عيسى بن محمد بن عبد العزيز
- ١٠١- عيسى بن موسى الطيفوري
- ٩٦- عيسى بن موسى بن محمد أبو موسى : أشعار أولاد الخلفاء ٣١٥ والأغاني ١٧/١٦ تحقيق

٤٩٣ أبو الفوث بن البحتري = يحيى بن
أبي عبادة البحتري

١٧٥ غوية بن سلمى بن ربيعة = غوية
ابن سلمى

٣١٢ فارس حجناء = معاوية بن جليبيد

٤٧١ فارس خرقة = هزلة بن معتب

١٧١ فارس الزحاف = عس بن لبيد

٣٠٢ فارس سحج = المثلج بن عامر الضبي

١٨٨ فائد بن الأقرم البلوى

١٨٨ فائد بن حبيب بن الكيت

١٩١ الفتح بن الحجاج

١٩٠ الفتح بن خاقان : تاريخ بغداد ١٢/

٣٨٩ ومعجم الأدباء ١١٦/٦ وفوات

الوفيات ٢٤٦/٢ والموشى ١٠٧

والفهرست ١١٦

١٩٢ فديك بن حنظلة الجرمي : الأغاني ٧/

١١٨، ١١٩

١٨٩ فرات بن حيان : الإصابة ٢٠٤/٥

١٩٠ الفرات بن أبي الخنساء

١٩٠ الفرات السني

١٧٥ فراس ؟؟

١٧٦ فراس الشامي : ثمار القلوب ٤٨ جعيفر

الموسوس

١٩٢ فراص بن عتبة الأزدي

٣٦٣ أبو عيسى بن هارون = محمد بن

هارون = أحمد بن هارون

٤٠٢ أبو العيلاء = محمد بن القاسم بن خلاد

١٠٩ عيينة بن أسماء بن خارجة : شرح

المرزوقي ١٥٢٣ مالك بن أسماء

١٠٩ عيينة بن حصن = حذيفة بن حصن

انظر الأغاني ١٥/١٧١ تحقيقى

١٠٩ عيينة بن الحكم الخلجى

١٠٩ أبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة :

طبقات ابن المعتز ٢٨٨ والشعر والشعراء

٨٥٠ مع عبد الله بن محمد أخيه : الأغاني

٨/١٨

٤٤ غامد الأزدي = عمرو بن عبد الله

ابن كعب

٣٢١ غبار العسكر = مروان بن أبي الجنوب =

مروان الأصغر

٣٠ أبو الغراف السلمي = عمرو بن مرثد

٢٤٠ ابن الغريزة النهشلى = كثير بن عبد الله

ابن مالك : الأغاني ١٠/٩٧

٣٦١ أبو غسان = محمد بن يحيى بن هلى

٤٣٣ غلغلاء بن الحارث = معدى كرب

ابن الحارث

٤٦٣ أبو الغمر الطمورى = هارون بن موسى

١٩٤ الفرج بن سعد الطائي

٤٩٥ فرخ الزنا = فروخ الطلحي = يعقوب

ابن إسماعيل

٤٦٥ الفرزدق = هام بن غالب و ١٧/١١٨/

٣٤٠/٤٥٠/٤٥١/٤٧٥/٤٨٢ : الشعر

والشعراء ٤٤٢ والأغاني ٨/١٨٦

٢/١٩ و

١٩٤ فرسان العمى

١٨٨ فرعان بن الأعرت = أبو المنازل

السعدى : الشعر والشعراء ٦٢٦ وشرح

المرزوقي ١٤٤٥ وعيون الأخبار ٣/٨٦

والخزانة ٢/٣٩٨ والإصابة ٥/٢١٦

١٨٩ فرعان المنقرى

٤٩٥ فروخ الطلحي = فرخ الزنا = يعقوب

ابن إسماعيل : انظر الأغاني ١٥/٤٤

تحقيقى : فروج ومراتب النحويين ٦٠

١٩٢ فريص بن ثريان المرى

١٧٦ فضالة بن شريك بن سليمان بن خويلد

و ٢٩٦ : الأغاني ١٠/١٧٠ وعيون

الأخبار ٣/٦٧ وتهذيب ابن عساكر

٧/٤٢٤ والناسان «سمد» والإصابة ٣/٢٢٤

١٧٧ فضالة بن عبد الله الغنوى

١٧٦ فضالة بن هند بن عوف

١٨١ الفضل بن إسماعيل بن صالح بن علي :

انظر معجم ما استعجم ٥٧١

١٨٦ الفضل بن جعفر العكبرى

١٨٥ الفضل بن جعفر بن الفضل = أبو علي

البصير : طبقات ابن المعتز ٣٩٨ وانظر

تاريخ بغداد ٥/٢٣٧ محمد بن خلف.

السمط ٩٣١ وخاص الخاص ١٠٠

المستطرف ٢/٢٣١/٢٣٢ والفهرست

١٢٣

١٨٢ الفضل بن الربيع الحاجب مولى المنصور:

تاريخ بغداد ١٢/٣٤٣ وابن خلكان

ترجمة وزهر الآداب ٢/٢٥٤

١٨٣ الفضل بن سهل = ذو الرياستين :

تاريخ بغداد ١٢/٣٣٩ وابن خلكان

ترجمة

١٨١ الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد

ابن الأشعث

١٧٨ الفضل بن عباس بن عبد المطلب

١٧٨ الفضل بن العباس بن عتبة : الأغاني

ج ١٦/١٧ تحقيقى ونسب قريش ٩٠

وشرح المرزوقي ٢٢٤

١٨٦ الفضل بن العباس العلوى : ابن الأثير

حوادث ٢٧١

١٧٧ الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة

نسب قريش ٨٩

١٨٠ الفضل بن عبد الصمد بن الفضل =

٢١٣ القاسم بن أمية بن أبي الصلت: الأغاني
١٨٦/٣ ونسب أيضا لأبيه: الإصابة
٢٢٤/٥، مجالس ثعلب ٤١٢ وعيون
الأخبار ١٥٢/٣

٢١٣ القاسم بن حنبل المري = أبو البرج
المري: شرح المروزق ١٦٥٨ والحيوان
٥/٢ وزهر الآداب ٢١٩/٢

٤٣٩، ٢١٢ القاسم بن الربيع = أبو العاص =
لقيط = مهشم = جرو البطحاء:
أنساب الأشراف ٣٩٨/١

٢١٥ القاسم بن سيار الجرجاني
٢١٤ القاسم بن صبيح القبطي: الأوراق
أخبار الشعراء ١٤٥/١٤٦

٢١٧ القاسم بن طوق بن مالك
٢١٥ القاسم بن عبد السلام بن عبد الله
٢٢٠ القاسم بن عبيد الله بن سليمان

٢١٥ القاسم بن عمر بن محمد بن الحكم:
الأغاني ٩٨/٢٠

٢١٦ القاسم بن عيسى بن إدريس =
أبو دلف العجلي: تاريخ بغداد ١٢/٤٢٠
وعيون الأخبار ٣٢٥/٢ وزهر الآداب

٢١٣/٤ والفهرست ١١٦ وابن خلدون
٢١٩ القاسم بن محمد بن عبد الله النيري:
الديارات: محمد بن القاسم ٤٧ - ٥٢

الرقاشي: طبقات ابن المعتز ٢٢٦ والأغاني
١٨٠/١٦ تحقيق وتاريخ بغداد ١٢/
٣٤٥ وفوات الوفيات ٢٠١/٢
١٨٠ الفضل بن قدامة بن عبيد = أبو النجم
العجلي

١٨٤ الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن
١٨٦ الفضل بن محمد بن أبي محمد اليزيدي: معجم
الأدباء ١٤١/٦

١٨٤ الفضل بن هاشم بن حدير: كتاب
الورقة ١٢٠

١٨٧ فضيل الأعرج الكاتب
١٨٧ الفضيل بن صبح العتكي
١٩١ الفظ بن مالك الغساني

٤٤٢ ابن فكهة = مخرم بن حزن
٤٧٩ ابن فكهة = يزيد بن محزم بن حزن
١٩٣ فهد بن بلال بن جرير
١٩١ فهر بن مالك بن النضر

١٩٣ فيروز حصين: المستطرف ٧٠/١
١٩٣ الفيض بن أبي صالح = الفيض بن شبرويه
٣١ أبو قابوس الخيري = عمرو بن سليمان
= عمرو بن سليم

٢١٧ القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم
٢١٨ القاسم بن أحمد الكوفي
٣١٦ أبو القاسم الأعشى = معاوية بن سفيان

٢٠٦ قزاد بن حنيفة التميمي
 ٢٠٧ قزاد السدوسي
 ٢٠٧ قزاد بن عباد = قزاد بن الغيار : شرح
 المرزوقي ٦٧٠
 ٢٠٤ قزاد بن غوية = قران الضبي
 ٢٠٤ قران الأسدي : الأغاني ١٨ / ١٣٧
 فرار الأسدي
 ٢٠٤ قران بن روبة = قران الضبي
 ٢٠٤ قران الضبي = قران بن روبة =
 قرانة = قزاد : شرح المرزوقي ٩٩٧
 ومعجم البلدان « السلي » واللسان سلا
 ٢٠٤ قرانة بن غوية = قران الضبي
 ٢٢٣ قرودة بن نفاثة السلولى : المعمرين ٦٦
 والإصابة ٢٣٥/٥
 أبو قردودة الطائى ٥٩
 ٢٢٤ قرواش بن حوط : شرح المرزوقي ١٤٦٠
 عيون الأخبار ١٦٦ / ١ والحيوان ٣٨٢ / ١
 ٢٢٢ قس بن ساعدة الإيادى « قيل إنه أسقف
 نجران » ٢٢٣ : الأغاني ج ١٥ / ١٩٣
 تحقيقى والإصابة ٢٨٥ / ٥ والخزانة ١ /
 ٢٦٨ والبداية والنهاية ٢ / ٢٣٠
 ٢٢٥ قسام أوقسامة بن رواحة : شرح المرزوقي
 ٩٥٨ والخزانة ٨٧ / ٤
 ٢٢٤ القسقاس

٢٢٠ القاسم بن محمد الكرخي
 ٢١٦ القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح :
 الأوراق أخبار الشعراء ١٦٣ - ٢٠٦
 والفهرست ١٢٢ وانظر له الأغاني ٢٠ / ٥٦
 فى ترجمة أخيه أحمد
 ٤٦ القبايع = عمرو بن عوف بن القعقاع
 ٢١٢ قتيبة الحمانى
 ٢١٢ قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلى :
 ابن خلكان ترجمة
 ٢٩٩ قتيل الهوى = المؤمل بن جميل
 ٤٩ قم بن خبيبة = الصلتان
 ٨٩ أبو قحافة = عثمان بن عامر
 ٢١١ « ه » القحيف الجملى البلوى
 ٢١١ القحيف العقيلى = القحيف بن حمير
 ابن سليم : الأغاني ٢٠ / ١٤٠ ابن سلام
 ١٥٣ - ١٥٤
 ٢١٠ القحيف العنبرى
 ٢٢٤ قد بن مالك بن حبيب : انظر النقائض ٢٠٥
 ٢٠٦ قزاد بن أجدع السكلى
 ابن قزاد بن أجدع ٢٠٦
 ٢٠٥ قزاد بن حنش بن عمرو : اللسان مادة
 سلا . شرح المرزوقي ٩٩٧ : « يوم
 أضلت » ازهير : ابن سلام ١٤٥ / ١٤٧
 وانظر الأغاني ١٠ / ٢٥ قزاد بن حبش

٧٥ أبو قلابة الهذلي = عوير = الحارث

الخزانة ٥١٧/١ وج ١٢٢/٢

٥٢٢٦ القلاخ بن حزن: الشعر والشعراء ٦٨٨

والخزانة ١٢٤/١ وج ٥٣٥/٣

٥٢٢٦ القلاخ بن زيد

٢٢٦ القلاخ العنبري، ٥٢٢٦ في الأغاني ٩

القلاخ بن حزن المنقري قال شعرا

لما تزوج يحيى بن أبي حفصة بنت مقاتل

بن طلحة والإصابة ٢٧٦/٥

٨٢ القلمس الأكبر = عدى بن عامر

ابن ثعلبة = حذيفة بن عبد بن قعيم

٢٢٣ القمقام بن الباهل بن ذى سحيم =

تبع الثاني والثالث: الحيوان ٨٨/٣ ثمار

القلوب ١٨٥ وزهر الآداب ١٩٢/٣

٥٢٢٧ قنيع النصري

٣٣٥ القوال = معدان بن عبيد؟

١٩٩ قيس بن بجرة = ابن عنقاء الفزاري =

عبد قيس بن بجرة: الأغاني ١١٧/١٧

والإصابة ٢٧٧/٥ بجرة ■ ضم الباء

وسكون الجيم»

٢٠٣ قيس بن بجرة بن قيس بن منقذ = أعشى

بني أسد ■ شرح المروزي ١٥٨٦ وعيرن

الأخبار ١٦٠/٣ والنقائض ١٠٦

(٢٦ - مجمع الشعراء)

٢٢١ قسى بن منبه = ثقيف القبيلة

٢٤٣ ابن قسيمة = كلثوم بن أوفى

٤٧ القطامي = عمرو بن شيم = عمير

ابن شيم: ابن سلام ١٢١ معاهد

التنصيص ١٨٠/١ والشعر والشعراء ٧٠١

والأغاني ١١٩/٢٠ - ١٣٦

٥٢٢٧ قطران العبشمي أو السعدي

٢١٠ قطن بن حارثة المليبي: الإصابة ٥/٢٤٣

٢١٠ قطن بن ربيعة بن أبي سلمى

٦٧ أبو قطيفة = عمرو بن الوليد بن عقبة

٢٠٩ الققعاق بن توبة العقيلي

٥٢١٠ الققعاق بن ثمامة بن قيس

٢٠٧ الققعاق بن حريث بن الحكم = الققعاق

ابن درماء

٢٠٨ الققعاق بن خليل بن جزء

٢٠٧ الققعاق بن درماء السكبي = الققعاق

ابن حريث بن الحكم

٢٠٨ الققعاق بن ربيعة القشيري

٢٠٨ الققعاق بن شبت

٢٠٩ الققعاق بن شور الربعي: ثمار القلوب ١٠٠

٢٠٩ الققعاق بن غالب النمرى

٤٢ الققعاق البشكري = عمرو بن ثمامة

ابن النار

٢٢٥ قنوب بن حصن

«أحلم من الأحنف»

١٩٥ قيس بن عبدالله بن عدس = النافعة

الجمعدى = حيان حسان

٢٠٢ قيس بن العيزارة الهذلي = قيس بن

خويلد : ديوان الهذليين ٧٦/٣ واللسان

٣٣/٨، ١٢، ٣٢٨/١٧ و ٣٧٠/٢٠ و ٢٦/٢٠

٧٦/٦٧

٢٠٠ قيس بن مسعود بن قيس : الأغاني

١٣٣/٢٠

١٨ قيس بن المكشوح بن عبد يغوث المرادي

= قيس بن هبيرة : السمط ٦٤

٢٠٢ قيس بن منقذ بن عبيد = قيس بن

الحدادية

٢٠٣ قيس بن هلال أو بلال بن سعد بن

حبال

٢٢٥ قيسبة بن كاشوم الكندي

٢٢١ قيل بن عمرو بن الهجيم = بليل :

اللسان ١٢٤/١٥

٢٥٠ كامل بن عكرمة : عيون الأخبار

١٤٥/٣

٣٨٨ كبة الكاتب = محمد بن هارون بن

مخلد

٣٩ كبد الحصاة العجلي = عمرو بن قيس بن

ضبيعة

٢٠٠ قيس بن ثعلبة الحصن بن عكابة : شرح

المرزوقي ٤٩٨

٢٠٣ قيس بن جروة بن سيف = عارق

أجا الطائي : انظر الأغاني ١٩/١٢٧ و شرح

المرزوقي ١٤٦٦/١٤٦٧/١٧٤٢

٢٠٢ قيس بن الحدادية = قيس بن منقذ

ابن عبيد : الأغاني ج ١٣ ص ٦ وأمال

اليزيدي ١٥٣ والزهرة ١٨٩

١٩٦ قيس بن الخطيم = قيس بن ثابت :

ابن سلام ٥٦/٥٢ والأغاني ١٥٩/٢

ومعاهد التنصيص ١٩١/١

٢٠١ قيس بن خفاف = أبو جليل البرجمي :

الأغاني ٧/١٥٣ عبد قيس

٢٠٢ قيس بن خويلد بن كاهل = قيس

ابن العيزارة الهذلي

١٩٧ قيس بن رفاعة الواقفي : السمط ٥٦

والخزانة ١٦٧/١ و ٤٩/٢ واللسان

٢٥٢/٥ والإصابة ٣٠٣/١٢ و ٦٩/٣

١٩٧ قيس بن زهير بن جذيمة : الإصابة

ج ٥ ص ٢٨٨ والنقائض ٩٦ و شرح

المرزوقي ٢٠٣/٤٢٩

١٩٩ قيس بن عاصم بن سنان : الأغاني

١٤٩/١٢ و شرح المرزوقي ١٥٨٤ وزهر

الآداب ١١٢/٤ و مجمع الأمثال ١٤٨/١

٤٤٣ أبو كبشة = المأمور بن تبراء الحارثي

٢٤١ كثير بن أخضر = كثير بن الصلت

٢٤١ كثير بن الصلت التيمي = كثير بن

أخضر

٢٤٣ كثير بن عبد الرحمن : ابن سلام ١٢١

الأغاني ٢٧/٨ ابن خلكان ومعاهد

التنخيص ١٣٦/٢ والشعر والشعراء ٤٨٠

٢٤٠ كثير بن عبدالله بن مالك = ابن

الغريزة النهشلي : الأغاني ٩٧/١ والخزانة

١١٨/٤ أنساب الأشراف ج ١٠٤/٥

والإصابة ٣١٨/٥

٢٣٩ كثير بن كثير بن المطلب : الأغاني

١٢٢/٢ ابن أبي كثير وج ١٠٩/١ ونسب

قريش ٤٠٧/٦٠ وثمار القلوب ٣٦٧

ومجم الأمثال ٢٠٨/١

٢٤١ كثير مولى عبدالله بن مصعب = أبو

المضاء = أبو المشعل

٢٥٠ كرز بن الحارث بن عبدالله

٢٥٠ كرب بن أخشن العميري

٢٥١ الكروس بن زيد : شرح المرزوقي

١٤٨٨/٦٣٩

٢٥٠ كريش بن سلمة بن يزيد

١٣٧ الكسائي = علي بن حمزة

٢٣٣ كعب بن الأجدم السكتاني

٢٣٢ كعب بن أسد بن سعيد

٢٣١ كعب بن الأشرف : ابن سلام

٧١ الأغاني ١٠٦/١٩ معجم البلدان

« جرف »

٢٣٥ كعب بن جابر العبدي

٢٣٣ كعب بن جميل : الشعر والشعراء ٦٣١

ابن سلام ١٢٩ والخزانة ١/٢٢٠/٤٥٧

وج ٤٢٤/٤ والإصابة ٣٢١/٥ نسب

الشعر لعيرة بن جميل

٢٣٢ كعب بن الحارث الطيفي

٢٣١ كعب بن حذيفة بن شداد

٢٣٤ كعب بن ذى الحبكة النهدي

٢٣٣ كعب بن الرواع الأسدي

٢٣٠ كعب بن زهير بن أبي سلمى : الأغاني

٣٨/١٧ تحقيق وشرح المرزوقي ٦٦١٨

والشعر والشعراء ١٠٤

٢٢٨ كعب بن سعد بن عمرو الغنوي : ابن

سلام ٤٨ الخزانة ٣/٢٤٧/٦١٩ وج

٣٧٠/٤

٢٣٤ كعب بن عميرة

٢٣٦ كعب بن عوذ بن الهجري

٢٣٤ كعب بن كريم = الهجف

٢٢٨ كعب بن لؤي بن غالب : البداية والنهاية

٢٤٤/٢ وأنساب الأشراف ٤١/١

٢٢٩ كعب بن مالك بن أبي كعب «عمرو»

= كعب بن مالك بن أبي بن كعب:

الأغاني ١٦/١٦ تحقيق عيون الأخبار

١٩٣/٢ وزهر الآداب ١٩٢/٣

٢٣٥ كعب = الحبل القيسي : الأغاني

٢٤٩/٢١ وتزيين الأسواق ٨٩

٢٣٤ كعب بن مدج الأسدي و ١١٤

٨٢٣٧ كعب بن مشهور الحبلي

٢٣٦ كعب بن معدان الأشقري : الأغاني

٥٦/١٣

٢٣٣ كعب بن أبي نمير بن عوف

٢٤٧ كلاب بن حري العجلي

٢٤٨ كلاب بن حمزة العقيلي = أبو الهيثم :

الفهرست ٨٢ ومعجم الأدباء ٢٠٨/٦

ترجمة وانظر له ج ٣٢٧/٥

٢٤٨ كلاب بن رزام بن كلاب

٢٤٣ كلثوم بن أوفى التميمي = ابن قسيمة

٢٤٤ كلثوم بن صعب : شرح المروزقي ١٣٨٨

٢٤٤ كلثوم بن عمرو = العتابي : طبقات

ابن المعتز ٢٦١ الأغاني ٢/١٢ ومعجم

الأدباء ٢١٢/٦ وتاريخ بغداد ٤٨٨/١٢

والفهرست ١٣١ وفوات الوفيات ٢/٢٨٤

والشعر والشعراء ٨٣٩

٢٤٥ كلثوم بن وائل = المشهور

٢٥٠ كادة بن عبدة بن مرارة

٢٤٨ كليب بن ربيعة التغلبي : الخزانة ٣/٢٥٤

٢٤٩ كليب بن شهاب الجرمي

٢٤٩ كليب بن شهاب بن الجنون

٢٤٩ كليب بن أبي الغول = أبو تغلب

الأعرج

٢٤٩ كليب بن نوفل بن فضلة

٢٥١ الكمد

٢٣٧ الكميت بن ثعلبة : الخزانة ٣/٣٦٦

٤٨٥/٥٥٩ والإصابة ٣٢٤/٥

٢٣٨ الكميت بن زيد : الشعر والشعراء

٥٦٢ الأغاني ١٦/٣٢٨ تحقيق ومعاهد

التنخيص ٩٣/٣

٢٣٨ الكميت بن معروف ٢٣٧ - ٢٣٨ :

ابن سلام ٤٤ الأغاني ١٩/١٠٩ و عيون

الأخبار ٧/٣ والموشى ٦ محمد بن عبد الله

ابن طاهر والإصابة ٣١٤/٥

٤٤٧ كفاز بن صريم الجرمي

٢٤٧ كنفاز بن نفيح الربيعي

٢٤٦ كنفانة بن أبي الحقيق

٢٤٦ كنفانة بن عبد ياليل بن سالم

٢٤٦ كنفانة بن عبد ياليل بن عمرو : وانظر له

معجم ما استمعتم ٧٨ والبداية النهاية

٣٤٦/٤

٥٠٢ ابن الماجشون = يوسف بن عبد العزيز

٤٠٩ الماسح = محمد بن طلي بن عثمان

١٥٥ ابن الماشطة أبو الحسن = علي بن الحسن

٢٦٧ مالك بن أحمد بن سوار

٢٦٦ مالك بن أسماء بن خارجة : الأغاني

١٥٩/١٧ تحقيق والخزانة ٤٨٥/٢

واللسان ٢١٤/١٧ - ٢٦٦ والشعر

والشعراء ٧٥٦

٢٤٩ أبو مالك الأعرج = النضر بن أبي

النضر : الأغاني ١٩/١٥٠

٢٦٨ مالك بن أعين الجني

٢٦٣ مالك بن امرئ القيس الكلبي

٢٥٨ مالك بن جحوان بن الحارث

٢٦٥ مالك بن جعدة التغلبي : شرح المروزقي

١٦٣٧ واللسان ٢٦٥/١٤ ، ٧١٤/١٧

التغلي

٢٦٤ مالك بن الجلاح = ابن العقيدية الجشمي

٢٥٨ مالك بن جناب = الأصم الكلبي

٢٥٨ مالك بن جندل = الذهاب العجلي =

جندل بن سلمة

٢٦٢ مالك بن الحارث = الأشتر النخعي :

شرح المروزقي ١٤٩ والإصابة ٦/١٦١

٢٥٧ مالك بن الحارث = الصمة بن الحارث

الجشمي : انظر الأغاني ٩/١٣

٢٥٦ كندة بن هذيم الطائي

٢٥٢ كهمس بن قعنب = أعشى بنى

عكل

٢٠ الكيزبان = عمرو بن عدى الخصفي

٤٧٧ لاحق جد أبان بن عبد الحميد

٤٧٧ لام بن سلم أبو الحكم

٢٥٤ لبطة بن الفرزدق

ليبد ٢٢٣/٢٢٢/١٨

٨٥ اللجلاج = عدى بن علقمة الجسري :

انظر الخزانة ١/٧٦

٢٤٣ لجيم بن صعب : الخزانة ٤/٣٧٠-٣٧١

واللسان نصت ورقش وجذم ومجمع الأمثال

١٢٢/١٠٤/١

٥٠٤ لقوة = يوسف لقوة

٤٣٩، ٢١٢ لقيط بن الربيع = أبو العاص

ابن الربيع

لقيط بن زرارة ٣٨

٢٤٣ لمس بن سعد البارقي = لميس

٤٩١ اللوكسى = يحيى بن أحمد

لؤلؤ = محمد بن مخلد الكاتب

٢٥٣ ليث بن جثامة : الإصابة ٦/١٠

ليلي الأخيلية ٢٣٢

٢٨٥ ابن ليلي = موسى بن جابر الحنفي =

أزيرق اليمامة

ج ١٦٧/٢ و ج ٩٧/١٩ والخزانة ١٩١/٢

٢٦١ مالك بن عمر النضيري

٢٦٢ مالك بن عمير السلمي الإصابة ٣٠/٦

٢٦٧ مالك بن عميرة بن زرارة = ابن موركة

٢٥٥ مالك بن عميلة

٢٦٠ مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة :

الإصابة ترجمة والاشتقاق ١٥٨ والبداية

والنهاية ٣٦١/٣٣٤/٤

٢٥٧ مالك بن عويمر = المتنخل الهذلي :

الأغاني ١٤٥/٢٠

٢٦٤ مالك بن قراضة الأسدي

٢٥٥ مالك بن أبي كعب الخزرجي : الأغاني

١٧٢/١٦ تحقيق

٢٦٣ مالك بن كعب بن عوف = جواب

٢٦٣ مالك المزموم = مويك : الأغاني

١٥٦/١٦ بولاق في ترجمة عمران بن

حطان ونسب من شعره له « مالك

المزموم » شرح المروزقي ٩٠٢

٢٥٩ مالك بن نويرة = الجفول : ابن

سلام ٤٨ : الأغاني ٢٣٩/١٥ تحقيق مع

أخيه متمم والإصابة ٣٦/٦ وفوات الوفيات

٢٩٥/٢ والشعر والشعراء ٣١٢

٤٤١ مامة الإيادي : اللسان ٨٤/١٩ ومجمع

الأمثال ١٣٣/١ أجود بن كعب بن مامة

٢٦٢ مالك بن الحارث الهذلي : الإصابة ١٦٢/٦

وانظر عنه اللسان ١٢٧/١ ، ٣١١/٣ ،

٢٣٤/١٨ ، ١١٧/٩

٢٦٧ مالك بن أبي حبال الأسدي

٢٥٥ مالك بن حريم الهمداني و ٤٧٩ : شرح

المروزقي ١١٧١

٢٦٤ مالك بن حطان بن عوف = ابن

الجرمية : النقائص ٢٣

٢٥٩ مالك بن حمار بن حزن : الأغاني ٤٥/١٠

والنقائص ٦٧٤

٢٥٨ مالك بن خياط بن مالك

٢٦٢ مالك بن الدخشم : الإصابة ٢٣/٦ أنساب

الأشراف ٣٠٣/١ والبداية والنهاية

٣١٠/٣

٢٥٦ مالك بن ربيعة = أبو حوط ذو الحظائر

٢٦٢ مالك بن ربيعة الغامدي

٢٦٥ مالك بن الربيع : الشعر والشعراء ٣١٢

الأغاني ١٦٣/١٩ وأمالى اليزيدي ٣٩

٢٦٦ مالك بن الشرعي السكوني

٢٦١ مالك بن عامر الأشعري : مجالس ثعلب

١٨١ والإصابة ٢٦/٦

٢٥٩ مالك بن عامر بن سلمة = ذو الرقية القشيري

٢٦٤ مالك بن عبد الله النخعي

٢٥٦ مالك بن العجلان الخزرجي : الأغاني

وتهذيب الألفاظ ٢٢٨

٤٤٣ المأمور بن تبراء الخارثي = أبو كبشة

٣٨٧ ماني الموسوس = محمد بن القاسم

٩٧ مبارك العلوي = عيسى بن عبد الله

٤٠٥ المبرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكبر:

ابن خلكان ترجمة وتاريخ بغداد

٣٨/٣ ومعجم الأدباء والفهرست ٥٩

وزهر الآداب ٢٦١/٢

٤٤٦ مبشر بن الهذيل الفزاري : زهر الآداب

٧٢/٢

الملتص ٢٣/١٧/١٣

٤٣٢ متمم بن نويرة ٢٦٠ : الإصابة ٤٠/٦

والأغاني ٢٣٩/١٥ تحقيق والشعر والشعراء

٢٩٦ الفضليات ٦٥/٢ ابن سلام ٤٨

٢٥٧ المتنخل الهذلي = مالك بن عويمر :

ديوان الهذليين ج ١/٢ والشعر والشعراء

٦٤٢

٥٦ المتنكب الخزازي = عمرو بن جابر

بن كعب

٤٤٠ المتنكب السلمي = المتنكب ٧٦

٤٤٠ المتنكب السلمي = المتنكب

٣٤٠ المتوكل بن عياض = ذو الأهدام

الجعفرى: النقائض ٥١٣/٥٢٣

٣٣٩ المتوكل الليثي أبو جهم : ابن سلام ١٤٢

الأغاني ٣٩/١١ شرح المروزقي ١٧٩٠

والحيوان ١٦٠/٧ وزهر الآداب ١٢٥/١

عبد الله بن معاوية

٤٠٣ مثقال الواسطي = محمد بن يعقوب

١٦٧ المثقب العبدى = عائذ بن محصن =

نهار بن شأس : ابن سلام ٦٩ والشعر

والشعراء ٣٥٦ وأمالى اليزيدى ١١١

والفضليات ٨٧/٢

٣٠٢ المثلث بن حذافة بن غانم : نسب قريش

٣٧٤ والإصابة ٤١/٦

٣٠١ المثلث بن رياح المرى : الخزانة ٥٠٨/٣

وشرح المروزقي ٣٨٣/١٦٥٥ وانظر

معجم ما استعجم ٢٧ المثلث بن قرط

٣٠٢ المثلث بن عامر الضبي = فارس سحيم

٣٠٢ المثلث بن عمرو التنوخى : شرح المروزقي

٤٧٨ وحاسة البحترى ٣٦ واللسان

١٣٣/١ و ٣٦١/٢

٤٤٢ مجاعة بن مرارة الحنفي : الإصابة ٢٢/٦

٣٠١ المجدع = المسيب بن نهار

٤٤٠ المجدع التميمي

٤٣٩ المجذر بن زياد البلوى : أنساب الأشراف

١٤٦/١ والبداية والنهاية ٢٨٥/٣

٤٣٧ مجمع بن هلال بن مالك : اللسان

٣٣١/٧ و ١١٣/١٦ والمعمرين ٣٢ وشرح

المرزوق ٧٠٣

٢٩٢، ٤٤٨ مجنون بنى عامر = معاذ بن

كليب العقيلي = مهدي بن الملوخ :

الأغاني ١/١٦٦ والشعر والشعراء ٥٤٥

وانظر ديوان مجنون ليلى تحقيق

٣١٦ الحجل = معاوية بن حزن بن مائلة

٤٥٥ محرز بن جعفر

٣٣٣ محرز بن شريك

٣٣٣ محرز بن قرة القشيري

٣٣٦ محرز بن المكبر الضبي : الأغاني

٢٦٢/١٦ تحقيق والمرزوق ١٠٢١/١٤٥٧

والنقائض ١٥٥ والمفضليات ٥٢/٥

٣٣٣ محرز بن نجدة الخفاجي

١١ محرق = عمرو بن هند

٤٥٠ الحل بن كعب النهشلي : النقائض

٩٥٧/٩٥٥/٩٤٢

٣٧٠ أبو محم الراوية = محمد بن هشام

٣٧٩ محمد بن أبان الكاتب

٣٩٧ محمد بن إبراهيم الجرجاني

٤١٦ محمد بن إبراهيم بن عتاب = مكينة

٤٢٣ محمد بن إبراهيم المصري = ابن الخراساني

٤٠٣ محمد بن إبراهيم = أبو منصور الباخري

٣٦٨ محمد بن أحمد بن أمية

٤١٠ محمد بن أحمد = ابن الحاجب

٤٢٧ محمد بن أحمد أبو الحسن العلوي = ابن

طباطبا : الفهرست ١٣٦ ومعاهد التنصيص

٢٩/٢ محمد بن حمد بن محمد ومعجم الأدباء

٢٨٤/٦

٤١٠ محمد بن أحمد = الخليل الأصغر الرق

٣٩٢ محمد بن أحمد بن رشيد

٣٨٥ محمد بن أحمد بن سلم

٤٠٢ محمد بن أحمد بن سليمان = أبو عمرو

العمراني

٤١٥ محمد بن أحمد أبو عبد الله الشكري

٤٢٩ محمد بن أحمد الكاتب = اللجج

البصري : معجم الأدباء ٦/٣١٤ والفهرست

٨٣ محمد بن عبد الله

٣٨٦ محمد بن أحمد بن أبي مرة = شيوخ

٤١٩ محمد بن أحمد أبو نصر السفلاني

٣٩٠ محمد بن أحمد بن واصل

٤٢٨ محمد بن أحمد الوراق الجرجاني

٣٨٦ محمد بن إدريس بن سليمان

٣٧٣ محمد بن إدريس الطائي : المستطرف ١/٦٧

٤٢٩ محمد بن أبي الأزهر = محمد بن مزيد

٣٦٣ محمد بن إسحاق بن إبراهيم = أبو العباس

(الصيمري) : الفهرست ١٥١ وتاريخ

بغداد ١/٢٣٨ وانظر الأغاني ١٨/١٧٣

خبره مع البحري ومعجم الأدباء ٦/

٣٩٥ محمد بن إسحاق الطرسوسي

٣٧٣ محمد بن إسماعيل المدني

٣٤٦ محمد بن إسماعيل بن يسار

٤٩٦ محمد بن إسماعيل = يعقوب بن إسماعيل

ابن رافع = أبو المعافى المزني

٣٩٣ محمد بن الأشعث = أبو الأشعث المروزي

٣٥٤ محمد بن أمية بن أبي أمية : الأغاني ١١ /

٣٢ وتاريخ بغداد ١ / ٨٦ وكتاب الورقة

٤٧ والديارات ١٨-٢١

٣٥٨ محمد البجلي الكوفي = البجلي

٤٨٨ أبو محمد البحري = يحيى بن بلال

٤٥٥ محمد بن أبي بدر السلمي

٣٥٠ محمد بن بشر بن معاوية : البداية والتهاية

٩١ / ٥ وطبقات ابن سعد ١ / ٤٧

القسم الثاني

٣٤٣ محمد بن بشير الخارجي : الأغاني ١٦ /

٦١ تحقيق شرح المروزي ٨٠٨ / ١٥٩٩

والبيان والتبيين ١ / ١٦٨ ابن صرمة

٣٨٥ محمد بن البعيث بن حلبس : ابن الأثير

حوادث سنة ٢٣٥

٢٩٤ محمد بن أبي ثمامة العبدى

٤٣٠ محمد بن جعفر بن أحمد = الراضى

بالله الخليفة : تاريخ بغداد ٢ / ١٤٢

وفات الوفيات ٢ / ٣٧٥ وكتاب أخبار

الراضى والمتقى

٤٠٠ محمد بن جعفر المتوكل = المعتز بالله =

الزبير : تاريخ بغداد ٢ / ١٢١ والأغاني

١٨٤ / ٨ وفات الوفيات ٢ / ٣٧٣

والديارات ١٠٦

٤٠٠ محمد بن جعفر المتوكل = المنتصر بالله

الخليفة : الأغاني ٨ / ١٧٦ وفات

الوفيات ٢ / ٣٧٢ وتاريخ بغداد ٢ / ١١٩

٣٨١ محمد بن جعفر بن محمد بن زيد = الحناني

٤٢٤ محمد بن جعفر النحوى = برمّة

تاريخ بغداد ٢ / ١٣٢ ومعجم الأدباء

٤٦٢ / ٦

٤٠١ محمد بن جعفر بن نمير = الربهمى البماني

٣٥٩ محمد بن جميل السكاك

٤٠٦ محمد بن الجهم بن هارون السمرى :

معجم الأدباء ٦ / ٤٧١ : البيتان الأخيران

لابن قيس الرقيات : اللسان : خدم

٣٥٩ محمد بن الحارث التميمي

٣٧٩ محمد بن أبي الحارث الكوفي

٣٧١٧ محمد بن حازم الباهلي ٣٧٦ : كتاب

الورقة ١٠٩ وطبقات ابن المعتز ٨٠٨

والأغاني ١٢ / ١٥٨ وثمار القلوب ٣٦٩

والديارات ١٧٧-١٨٣

٤١٨ محمد بن حبيب الضبي

٤١٥ محمد بن الحجاج القرشي

- محمد بن حسان الغنى ٣٨٩
 ٤٠٤ محمد بن الحسن الحرون
 ٤٢٥ محمد بن الحسن بن دريد: ابن خلكان
 ترجمة وتاريخ بغداد ١٩٥/٢ وابن الأثير
 حوادث ٣٢٩ للراضى والفهرست ٦١
 ومعجم الأدباء ٤٨٣/٦
 ٣٦٧ محمد بن الحسن بن شعيب
 ٣٧١ محمد بن الحسن بن مصعب
 ٣٥٠ محمد بن الحصين الهباري
 ٣٨٦ محمد بن أبي حليم الخزومي : عيون
 الأخبار ٤٣/٣ بدون نسبة
 ٣٧١ محمد بن حماد بن شباة
 ٣٦٦ محمد بن حماد كاتب راشد
 ٣٦٨ محمد بن حميد أبو عبد الله
 ٣٦٨ محمد بن حميد أبو نصر
 ٣٦٨ محمد بن حميد أبو نهشل
 ٣٤٩ محمد بن خالد بن الزبير
 ٣٤٥ محمد بن خالد بن الوليد
 ٣٨٤ محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد
 محمد بن داود بن علي ٢٨٧
 ٣٩٥ محمد بن الدقيقى = أبو نعامه = أحمد
 ابن الدقيقى طبقات ابن المعتز ٣٩١ :
 ٤٠٧ محمد بن دكين المتكلم
 ٣٩١ محمد بن الدورقي: طبقات ابن المعتز ٣٣٦
 ٤١٥ محمد بن الربيع بن أحمد الربيعى
 ٤١٧ محمد بن أبي ربيع الصورى
 ٤١١ محمد بن زاهر
 ٣٥٩ محمد بن سعد الكاتب : شرح المروقي
 ١٥٨٩ وعيون الأخبار ٣/١٦١
 ٤٢١ محمد بن سعيد الأزدي
 ٤٢٠ محمد بن سعيد البلخي
 ٤٢٠ محمد بن سعيد السلمي الصيرفي
 ٤١٩ محمد بن سعيد بن ضمضم = أبو مهدي
 الكلابي
 ٤١٤ محمد بن سعيد العامري
 ٤١٨ محمد بن سعيد العامري
 ٤٢١ محمد بن سعيد المصري = الناجم
 ٣٦٩ محمد بن سلامة بن أبي زرعة = المعلى
 ابن سلامة : خاص الخصاص ٩٩
 ٤١٣ محمد بن سليمان الحرى
 ٣٤٤ محمد بن أبي شحاذ = حميد بن أبي
 شحاذ : شرح المروقي ١١٩٩/١٢٠٢
 ٣٨٠ محمد بن صالح بن عبد الله : الأغاني ١٦/
 ٢٨٢ تحقيق وفوات الوفيات ٢/٤٣٩
 ٣٦٠ محمد بن صباح = أبو مسلم الخلق
 ٤١٤ محمد بن عاصم الطائي
 ٣٨٨ محمد بن عبد الجبار = بارق السكرى
 ٣٥٠ محمد بن عبد الرحمن بن الحارث = أبو بكر

٣٧٤ محمد بن عبد الله بن عمرو = الجاز =

محمد بن عمرو بن حماد

٣٤٨ محمد بن عبد الله بن عمرو = الديباج

٣٤٢ محمد بن عبد الله بن مسلم = ابن المولى :

الأغانى ٨٨/٣ والمرزوقى ١٧٦١

وابن خلكان ترجمة يزيد بن حاتم

٣٤٢ محمد بن عبد الله بن نمير = النيمى

الأغانى ٢٤/٦ بولاق

٣٩٩ محمد بن عبد الله بن يعقوب = اليعقوبى

٣٦٥ محمد بن عبد الملك بن أبان الزيات

و ٤٩٩ : الأغانى ٤٦/٢ وتاريخ بغداد

٣٤٢/٢ وخاص الخصاص ٩٩ والفهرست

١٢٢

٣٦٣ محمد بن عبد الملك بن صالح بن على

و ٣٠٦ : عيون الأخبار ٤٩/١

٣٥٢ محمد بن عبيد بن عوف : انظر شرح

المرزوقى ٤٠٣ شعر على الوزن والقافية

٤١١ محمد بن عبيد الله بن أحمد = اليوسفى

٣٥١ محمد بن عبيد الله = أبو بكر العزلى :

طبقات ابن المعتز ٩١ صالح بن عبد القدوس

وديون أبى تمام : أهن عوادى يوسف

وصواحبه . وشرح المرزوقى ٤٠٥

وانظر السكيت بن معروف

٤٢٨ محمد بن عبيد الله بن أبى سلاه

٣٧٧ محمد بن الرحمن بن أبى عطية = العطوى :

الفهرست ١٨٠ وطبقات ابن المعتز

٣٩٥ والأغانى ٥٨/٢٠ وتاريخ بغداد

١٣٧ محمد بن عطية

٤١٦ محمد بن عبد السلام البغدادى

٣٦٠ محمد بن العزيز الغزى

٣٨٠ محمد بن عبد الله بن حسن بن إبراهيم

٣٥٢ محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن ،

٢٨٨ : مقاتل الطالبين ٢٣١ وزهر

الآداب ١١٧/١

٣٨٢ محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفرى

أبو طالب

٣٥١ محمد بن عبد الله = ابن رهيمة : انظر

عنه الأوراق ٣١ أخبار الشعراء وجمع

الأمثال « زينب ستره » ٢١٥/١

ابن زهيمه واسمه محمد مولى خالد بن أسيد

٤٣٢ محمد بن عبد الله بن سليمان السكبي

٣٧٦ محمد بن عبد الله بن شعيب = الأخیطل

طبقات ابن المعتز ٤١٢/٤٦٣ وتاريخ

بغداد ٤٢٢/٥

٣٨٣ محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين :

تاريخ بغداد ٤١٨/٥ وفوات الوفيات

٤٤٩/٢ والديارات ٨١

٣٥٠ محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى

٤٠٩ محمد بن علي الشطرنجي
 ٣٥٨ محمد بن علي الصيني = الصيني: طبقات
 ابن المعتز ٣٠٤
 ٣٨١ محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
 ابن الحسين
 ٤٠٩ محمد بن علي بن عثمان = الماسح
 ٣٩٦ محمد بن علي أبو علي = دندن
 الكاتب
 ٤٢٣ محمد بن علي القنبري
 ٤٠٢ محمد بن أبي عمران
 ٤٢٤ محمد بن عمران الحابي: الموشح ٣٧٩
 ٣٧٤ محمد بن عمرو بن حماد = الجاز =
 محمد بن عبدالله بن عمرو: طبقات ابن
 المعتز ٣٧٣ وتاريخ بغداد ١٢٥/٣ وذيل
 زهر الآداب ٢٢
 ٤٠٢ محمد بن عمرو بن سعيد الحرابي
 ٣٤٩ محمد بن عمرو بن الوليد = ذو الشامة بن
 أبي قطيفة
 ٤٠٨ محمد بن أبي عون البلخي
 ٤٠٨ محمد بن عيسى البطائن التيمي
 ٣٤٧ محمد بن عيسى بن طلحة: الخزانة
 ١٤٤/٢-١٤٧
 ٤٠٩ محمد بن غالب الأصبهاني
 ٣٧٨ محمد بن غياث الكاتب

٣٥٦ محمد بن عبيد الله بن عمرو = العتيبي:
 طبقات ابن المعتز ٣١٤ وتاريخ بغداد
 ٣٢٤/٢ والفهرست ١٢١ وعيون الأخبار
 ٦٠/٣ وابن خلكان ترجمة
 ٣٧٧ محمد بن أبي العتاهية = عتاهية: طبقات
 ابن المعتز ٣٦٤ والأغانى ١٧٠/٣ وتاريخ
 بغداد ٣٤/٢ والموشى ٧ أبو العتاهية
 ٤٢٣ محمد بن عثمان = الجعد
 ٣٤٦ محمد بن عثمان بن عنبسة
 ٣٤٧ محمد بن عرادة بن حنظلة
 ٣٨٩ محمد بن عروس الكاتب الشيرازي:
 انظر طبقات ابن المعتز ٤١٩ وفوات
 الوفيات ٣١٩/٢
 ٣٤٦ محمد بن عروة بن الزبير: معجم
 البلدان « مجاح »
 ٣٥٠ محمد بن علقمة التيمي: انظر له الموشح
 ٣٥٥ علقمة
 ٣٨٣ محمد بن علي بن إبراهيم بن صالح =
 المجاحي: كتاب الورقة ١١٧
 ٣٦٨ محمد بن علي بن أمية = أبو حشيشة
 الطنبوري
 ٤٠٥ محمد بن علي الجواليقي
 ٤١١ محمد بن علي بن حمزة بن الحسن
 ٣٧٦ محمد بن علي بن رزين الواسطي

وفوات الوفيات ٣١٩/٢

٣٥٤ محمد بن أبي محمد اليزيدي = محمد

ابن يحيى: طبقات ابن المعتز ٣٢٨ وتاريخ

بغداد ٤١٢/٣ والأغاني ٨٣/١٨

٣٦٧ محمد بن محمد بن قيراط : كتاب

الورقة ١١٨

٤٢٣ محمد بن محمد الكاتب = لؤلؤ

٤٢٩ محمد بن مزيد = محمد بن أبي الأزهر

تاريخ بغداد ٢٨٨/٣ والفهرست ٩٤٧

محمد بن أحمد بن مزيد

٣٤٥ محمد بن مسلم بن عبيد الله = ابن شهاب

الزهرى : ابن خلكان ترجمة وثمار

القلوب ٤٠٢

٣٤٨ محمد بن معاذ بن عبيد الله

٣٦٦ محمد بن معروف البغدادي : كتاب

الورقة ١١٣

٤١٧ محمد بن أبي المغيرة

٣٩٣ محمد بن المغيرة العتكي

٣٩٦ محمد بن مكرم الكاتب : ثمار

القلوب ٣١ والفهرست ١٢٤

٤٠٤ محمد بن منظور القرشي

٣٧٢ محمد بن مهدي العكبري : زهر

الآداب ٢٨١/١ : وانظر له عيون

الأخبار ٧٤/٣

٤١٢ محمد بن مهران = الدقاق المصري

٤٠١ محمد بن الفتح بن خاقان أبو الفتح

٤١٤ محمد بن الفرغ = الرفاء

٣٧٨ محمد بن الفضل الجرجاني

٣٥٢ محمد بن الفضل بن عبد الرحمن : معجم

البلدان « أنل »

٣٩٨ محمد بن الفضل الكاتب = البعوة

= النعوة

٣٥٠ محمد بن القاسم الثقفي = أبو البهار

٤٠٢ محمد بن القاسم بن خلاد = أبو العيلاء

طبقات ابن المعتز ٤١٥ وتاريخ بغداد

١٧٠/٣ والفهرست ١٢٥ وابن خلكان

والديارات ٥٢ - ٦٠

٣٦٩ محمد بن القاسم الدمشقي : زهر الآداب

١٢٠/٢ ونسب لابن الرومي

٣٨٧ محمد بن القاسم = ماني الموسوس

طبقات ابن المعتز والأغاني ٨٤/٢٠

وتاريخ بغداد ١٦٩/٣

٣٤٣ محمد بن القاسم بن محمد الثقفي : ابن الأثير

٢٤١/٤ حوادث سنة ٩٥

٤٢٦ محمد بن محمد الشنوفي

٤٠٧ محمد بن محمد بن عبد الرحمن =

أبو أمانة الباهلي

٣٩٠ محمد بن محمد بن عروس أبو علي

الكاتب : طبقات ابن المعتز ٤١٩

٣٥٩ محمد بن مهرويه أبو شهاب = عبد الله
ابن مهرويه

٤١٢ محمد بن موسى القاساني

٤١٤ محمد بن نصر المصري

٤٢٧ محمد بن نصر بن منصور

٣٩١ محمد بن نوفل التيمي

٣٦٢ محمد بن هارون الرشيد = الأمين الخليفة

٣٦٣ محمد بن هارون الرشيد = أبو أيوب

أشعار أولاد الخلفاء ٩٥

٣٦٣ محمد بن هارون الرشيد = أبو عيسى =

أحمد بن هارون : الأغاني ٩٦/٩ أحد

أو صالح وانظر أشعار أولاد الخلفاء ٨٨

٣٦٤ محمد بن هارون الرشيد = المعتصم الخليفة

٣٨٨ محمد بن هارون بن مخلد = كبة الكاتب

المستطرف ٢/٢٣٨

٤٠١ محمد بن هارون بن المعتصم = المهدي

بالله الخليفة

٤٢٢ محمد بن أبي هاشم المصري

٣٧٥ محمد بن هشام بن أبي خميصة = السدري

أبو نبقة

٣٧٠ محمد بن هشام = أبو حلم الراوية :

الفهرست ٤٦ محمد بن سعد أو محمد

بن هشام

٤٢٠ محمد الواو

٤٢٢ محمد بن ورقاء بن صلة

٤٢٨ محمد بن وزير الفسائي

٤٠٤ محمد بن أبي الوصي الكاتب

٣٨٨ محمد بن أبي الوليد الكلابي الأبرص =

محمد بن يزيد

٣٥٧ محمد بن وهيب الجيري و ٣٦٧ : طبقات

ابن المعتز ٣١٠ الأغاني ١٧/١٤١ ومعاهد

التنخيص ٢٥٠/١ وزهر الآداب ١٧/٣

٣٨٧ محمد بن يحيى الأسدي

٤٣١ محمد بن يحيى بن عبد الله = الصولي

أبو بكر : الفهرست ١٥٠ وابن خلكان

ترجمة وتاريخ بغداد ٤٢٧/٣ وانظر

كتابه أخبار الرازي والمتقى فله هو شعر

كثير فيه

٤١٣ محمد بن يحيى العلاف اليعسوب

٣٦١ محمد بن يحيى بن علي = أبو غسان

٣٥٤ محمد بن يحيى بن المبارك = محمد بن

أبي محمد

٣٦٣ محمد بن يزداد بن سويد : زهر الآداب

٢٥٨/١ والمستطرف ٦٧/١ محمد بن

داود والفهرست ١٢٤

٣٩٨ محمد بن يزيد البشري

٣٩٨ محمد بن يزيد الخزرجي الأعور

٤٠٥ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر = المبرد

٤٤٢ مخرم بن حزن بن زياد = ابن فكهة

٤٥٧ مخشى بن حران

٤٤٧ الخضع القيسي : شرح المرزوقي ١٦٩٣

٤٥٣ الخيس بن أرطاة الأعرجي = أبو ثمال

٣٣٣، ٣٠٩ مدرك بن حصن = مغلس بن

حصن : الخزانة ٣/١٨٧

٣٣٣ مدرك الضبي

٣٣٤ مدرك بن علي الشيباني

٣٣٤ مدرك بن غزوان الجعفري

٣٣٣ مدرك بن واصل أبو الجنيد

٣٣٣ مدرك بن يزيد

٤٤٦ مذعور بن السليل = النصب

٣٣٨ المرار الحنظلي = المرار بن منقذ : انظر

له الفضليات ١/٧١/٨٠ والحيوان ٣/

١٢١، ٤/٤٦٥ والشعر والشعراء ٦٧٨

أخو المرار الحنظلي ٣٣٨

٣٣٧ المرار بن سعيد = المرار الفقعي :

الأغاني ٩/١٥٨ والشعر والشعراء ٦٨٠

ومجالس ثعلب ٢٥٠

٣٣٩ مرار بن سلامة العجلي : الخزانة ٢/

٦٠ وج ٣/١٢٧ والإصابة ٦/١٦٨

٣٣٧ المرار الفقعي = المرار بن سعيد

٣٣٨ المرار بن منقذ = المرار الحنظلي

٣٥٥ محمد بن يزيد بن مسامة = أبو الإصبع

= الحصني ٩٤٤ : طبقات ابن المعتز ٢٩٩

وانظر الأغاني ١١/١٣

٨٧ : أبو محمد اليزيدي = يحيى بن المبارك :

طبقات ابن المعتز ٢٧٣ والأغاني ١٨/٧٢

تاريخ بغداد ١٤/١٤٦ والموشى ٩/١٤

٣٤٦ محمد بن يسار : انظر له الأغاني ٤/١٢٧

٣٥٣ محمد بن يسير الرياشي : كتاب الورقة

١١٢ طبقات ابن المعتز ٢٨٠ و ٣٠١

محمد بن حازم وص ٤٩٩ فيها مراجع

كثيرة والأغاني ١٢/١٢٩ والشعر

والشعراء ٨٥٤ وشرح المرزوقي ١١٧٥

٤٠٣ محمد بن يعقوب = مقال الواسطي

٤٩٣ محمود بن مروان بن أبي الجنوب =

يحيى بن مروان : الموشح ٣٥٠ وابن

خلكان ترجمة منصور الفقيه

٤٥٣ مخارش الأعمى

٢٣٥ الخجل القيسي = كعب

٣٣٦ المختار بن أبي عبيد : البداية والنهاية

٨/٢٨٩ وأنساب الأشراف ٥/

٢٢٥

٣٣٧ مختار بن كعب العوفي

٣٣٧ مختار بن وهب القشيري

٤٤٥ مرار بن مياس = مرداس بن هاس :

هامش الخزانة ٢٤/٤ وشرح المرزوقي

١٤٠٨

مرحب اليهودى ١٣٠

٢٧٤ مرداس؟

٢٧٤ مرداس بن حذام الأسدى : الحيوان

١/١٠٥ والأغانى ١٠/٩٣ للآقيشر

والمستطرف ٢/٢٠٦ خدام

٨٤٤٥ مرداس بن هاس = مرار بن مياس

٤٥٦ مرزوق = أبو عطاء السندى = أفلىح

عمرى المرقش الأصغر = عمرو بن حرملة =

حرملة = ريبة : الشعر والشعراء ١٦٦

والأغانى ٥/١٩٣ والمفضليات ٢/٤١

١٢٤٥٤ المرقش الأكبر = عمرو بن سعد =

عوف بن سعد : الأغانى ٥/١٨٩

والمفضليات ٢/٣٧ معاهد التنصيص ٢/

٨٤ والشعراء والشعراء ١٦٢

٤٤٦ المرناق الطائى : شرح المرزوقي ١٥٩٠

والبيان ٣/٢٢٣

٢٩٤ مرة بن خليف الفهمى

٢٩٤ مرة بن ذهل بن شيبان : سرح العيون

٥٤-٥٥ فى ترجمة جسانس وجمع الأمثال

١/٢٥٤ « أشام من البسوس »

٢٩٤ مرة بن الرواع الأسدى

٢٩٥ مرة بن عائذ الربابى

٢٩٥ مرة بن عمرو الخزاعى : انظر معجم

الأدباء ٤/٢٨٢ أبو الأسود الدؤلى ظالم

والمستطرف ٢/٥٤

٢٩٥ مرة بن محكان السعدى : الأغانى ٢٠/٩

شرح المرزوقي ١٥٦٢ والشعر والشعراء

٦٦٧ والحيوان ٢/٣٥٢

٢٩٥ مرة بن واقع الفزارى : الخزانة ١/٢٩٠

والإصابة ٦/١٧٠

٣٢١ مروان الأصغر = مروان بن أبي الجنوب

= غبار العسكر : طبقات ابن المعتز

٣٩٢ الأغانى ١١/٢ وتاريخ بغداد ١٣/

١٥٣ ثمار القلوب ٤٤٩ وابن الأثير

حوادث سنة ٢٤٧

٣١٩ مروان بن بشر = أبو عباد النيمى

٣٢١ مروان بن أبى الجنوب يحيى بن مروان

= غبار العسكر = مروان الأصغر

١٧٣ مروان بن أبى حفصة = مروان بن

سليمان بن يحيى بن أبى حفصة : طبقات

ابن المعتز ٤٢ والأغانى ٩/٣٦ وابن

خلسكان وتاريخ بغداد ١٣/١٤٢ والشعر

والشعراء ٧٣٩

٣١٧ مروان بن الحكم بن أبى العاص :

الأغانى ١٩/٤٣ وج ٢١/١٩٧ والبداية

والنهاية ٨/٢٥٦

٤٣٩ مطير بن الأشيم
٤٥٤ مطيع بن إياس : طبقات ابن المعتز ٩٤
والأغاني ٧٨/١٢ ثمار القلوب ٤٦٩
ومجمع الأمثال ٢٩٧/١ حرف الطاء
وتاريخ بغداد ٢٢٥/١٣ وشرح المروزي
٨٥٣ والديارات ١٦١-١٦٦

٢٩٣ معاذ الأزرق العبدي
٢٩٣ معاذ بن عبيد الله التميمي
٢٩٢ معاذ بن كليب العقيلي = مجنون
بني عامر = الملوحة أبو قيس و ١٧١ :
الأغاني ١٦٨/١
٢٩١ معاذ بن كليب بن حزن = الأشيم بن
معاذ = الأقرع القشيري = الأعشى
معاذ

٢٩٢ معاذ بن مسلم الهراء : القهرست ٦٥
ابن خلصان ترجمة والمستطرف ٧٠/١
٤٩٦ أبو المعافى المزني = يعقوب بن إسماعيل
ابن رافع = محمد بن إسماعيل

٣١٢ معاوية بن أوس بن خلف
٣١٢ معاوية بن جليبيد بن عبادة = فارس
حبجاء : انظر في الأغاني معاوية
ابن عبادة بن عقيل ٣٨/١٠
٣١٢ معاوية بن الحارث بن بكر = الصمة
الأصغر = معاوية بن مالك بن الحارث :
انظر الأغاني ١٣/٩

٣٢٧ مصعب بن عمرو السلولي : الأغاني ١٧/
٥١ تحقيق ومعاهد التنصيص ١٦٩/١
٣٢٨ مصعب الماجن = مصعب بن الحسين
الوراق
٣٢٨ مصعب الموسوس : طبقات ابن المعتز
٣٨٦

٤٤٧ مصقلة بن هبيرة الشيباني
٢٤١ أبو المضاء = كثير مولى عبد الله بن
مصعب
٤٥٧ مضاء بن المضرحي
٤٤١ المضرب بن هوزة العقيلي
٣٠٨ مضر بن دوسي أرومي
٣٠٧ مضر بن ربيعي : الخزائن ٢٩٣/٢
والمؤتلف ١٩١

١١ مضرط الحجارة = عمرو بن هند
٣٠٥ مطرف بن عبد الله بن الشخير
٣٠٥ مطرف الهجيمي = أبو الأنواح
٢٨٣ مطرود بن عرفطة

٢٨٣ مطرود بن كعب الخزاعي و ٣ : أمالي
اليزيدي ١٣٨ : أمالي المرتضى ٢٦٨/٢
ثمار القلوب ٩٠ وأنساب الأشراف ١/
٦٢ والبداية والنهاية ١٤٢/٣
٤٣٥ المطلب بن عبد مناف بن قصي : أنساب
الأشراف ١/٦٥/٦٩ وابن سعد ٤٨/١
القسم الأول

٣١١ معاوية بن الحارث بن تميم = الشقر :

الأشتقاق ١٩٧ الحارث بن مازن

٣١١ معاوية بن حذيفة بن بدر = عريب

إبط الشمال : البيان والتبيين ١/١٨٢

٣١٦ معاوية بن حزن بن موالة = المحجل

٣١١ معاوية بن حصن بن حذيفة = مقتل

٣١٤ معاوية بن الحكم السلمي

٣١٣ معاوية بن حوط الفزاري

٣١٣ معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب

وانظر ٩ : عيون الأخبار ٣/١٥٩

٣١٦ معاوية بن سفيان = أبو القاسم الأعشى

٣١٤ معاوية بن صمصمة بن معاوية

٣١٤ معاوية بن عبد الله بن جعفر

٣١٥ معاوية بن عبيد الله بن يسار =

أبو عبيد الله الأشعري

٣١٢ معاوية بن عمرو بن الحارث

٣١٥ معاوية بن عمرو بن معاوية العقيلي

٣١٤ معاوية بن قرة السعدي

٣١٠ معاوية بن مالك بن جعفر = معود الحكماء

٣١٠ معاوية بن مالك بن الحارث =

ذو العينين الكندي

٣١٢ معاوية بن مالك بن الحارث = الصمة

الأصغر = معاوية بن الحارث بن بكر :

انظر الأغاني ٦/١٣ ترجمة دريد

٣١٢ معاوية بن مالك السلمي

٤٥٠ المعتز التميمي أو ابن المعتز التميمي

٤٥٠ ابن المعتز التميمي أو المعتز

٤٠٠ المعتز بالله الخليفة = محمد بن جعفر

التوكل = الزبير

ابن المعتز = عبد الله ١٥٠/٢١٩/٢٢٠

٣٦٤ المعتصم الخليفة = محمد بن هارون الرشيد :

تاريخ الخلفاء ١٣٣ وفوات الوفيات

٥٣٣/٢ وتاريخ بغداد ٣/٣٤٢ وعيون

التواريخ حوادث ٢٢٧ ونص على المرزباني

١٢٠ أبو المعتصم = عاصم بن محمد الأنطاكي

٤٤٢ معتق بن حوراء الزبيدي

٤٨١ المعجب = يزيد بن عبد الله = النصف

٣٣٦ معدان بن أوس الطائي : أنساب

الأشراف ٥/١٢٤

٣٣٥ معدان بن جواس الكندي : شرح

المرزوقي ١٥٢/١٣٢٣ والمؤتلف ٨٥

لحجية أبي حوط

٣٣٥ معدان بن عبيد بن عدى = القوال :

شرح المرزوقي ١٤٦٣

٤٣٣ معدي كرب بن الحارث = غلفاء بن

الحارث و ١٣ : الأغاني ١١/٦٣-٦٥

والنقائض ٤٥٦ وانظر عمرو بن الحارث

بن عمرو

٣٢٣ معن بن حذيفة = الزعفر المري
 ٣٢٤ معن بن زائدة الشيباني : ابن خلكان
 ترجمة وتاريخ بغداد ١٣/٢٣٥ وزهر
 الآداب ١/٢٤٩
 ٤٩٥، ٣٢٤ معن بن أبي عاصية السلمي =
 يعقوب بن أبي عاصية = الأجدع
 ٣٢٣ معن بن عمرو بن عبد الله
 ٣٢٣ معن بن مضرس الفزاري
 ٤٤٩ معنق بن سلامة السدوسي
 ٣١٠ معود الحكاء = معاوية بن مالك :
 اللسان ٤/٣٨٤، ١٩٤/١٢٣ ، وأمالى
 المرتضى ١/١٩٣ والفضليات ٢/١٥٥-١٥٦
 ٤٤٢ معية بن الحمام المري : الإصابة ٦/١٨٠
 وانظر ٣/١٨ والأغاني ١٢/١٢٩
 ٣٠٩ مغلس بن حصن = مدرك بن حصن
 الفقهسي : شرح المروزقي ١٥٢٦
 ٣٠٨ مغلس بن لقيط بن حبيب : الحيوان ١/٣٧٩
 الخزانة ٢/٤١٥ واللسان ١٥/٣٣٨
 ١٩/٣٧٩ وانظر يحيى بن نعيم العدواني
 ٣٠٨ مغلس بن لقيط السعدي : الخزانة ٢/٤١٥
 ٢٨٩ أبو المغيث = موسى بن إبراهيم الرافقي
 ٢٧٢ المغيرة بن أبي بن عمرو = المغيرة بن الأخنس
 ٢٧٢ المغيرة بن الأخنس بن شريك = المغيرة
 بن أبي بن عمرو : انظر له أنساب
 الأشراف ج ٥/٧٩

٣٠٤ المعذل البكري : شرح المروزقي ١٧٦٣
 واللسان ٢٠/١٧ وزهر الآداب ٢/١٢٧
 ٣٠٤ المعذل بن غيلان بن الحكم : الأغاني
 ١٢/٥٧ والخزانة ٣/٤٥٨
 ٤٣٨ المعروف التيمي
 ٤٥٧ معروف الديبري : عيون الأخبار
 ٣/٢١٢
 ٤٣٨ معروف بن أبي هند الأعور الضبي
 ٩ معقر البارقي = عمرو بن سفيان
 ٢٧٦ معقل بن خويلد الهذلي : ديوان الهذليين
 ج ١/١٦١ و ٣/٦٦
 ٢٧٥ معقل بن عامر بن مجمع : الأغاني
 ١٠/٣٩، ٤١ والنقائض ٦٦٣/٦٦٧
 وشرح المروزقي ١٩٣
 ٢٧٥ معقل بن عامر بن نعيم
 معقل بن عيسى ٣٧١
 ٢٧٥ معقل بن وهب بن نمر
 ٤٥٧ معلى بن علباء الأسدي
 ٣٦٩ المعلى بن سلامة = محمد بن سلامة
 ٣٢٣ معن بن أوس : الأغاني ١٠/١٦٤
 والخزانة ٣/٢٥٥ والإصابة ٦/١٧٩ معاهد
 التنصيص ٤/١٧ وشرح المروزقي
 ١١٢٦/١٧٩٠ والحيوان ٧/١٦٠ وزهر
 الآداب ١/١٢٥ عبد الله و ج ٣/٢٤٥

٢٩٧ المفضل المازني
 ٢٩٧ المفضل بن المهلب بن أبي صفرة :
 اللسان ١٢١/٧
 ٣٣١ مقاس العائدي = مسهر بن النعمان =
 يعمر : الخزانة ٨١/٣
 ٣١١ مقتل = معاوية بن حصن بن حذيفة
 ٤٤٥ المقداد بن جساس = المقدام بن
 جساس : مجالس ثعلب ٢٤٦
 ٤٤٤ المقدم بن جساس = المقداد بن جساس
 ٤٤٣ مقرر بن عائذ
 ٤٣٦ مقرر بن مطر = أوفى بن مطر
 ٤٨٣ المتشعر = ذو الرقية المري
 المقنع الكندي ٣٣٣
 ٤٣٤ مقيس بن ضبابة : انظر البداية والنهاية
 ٢٩٩/١٥٦/٤
 ٤٥٠ المسكاه بن هميم الربيعي
 ١٥٢ المكثف بالله = علي بن أحمد
 ٤٣٨ مكرز بن حفص بن الأخيف : الإصابة
 ١٣٥/٦ ونسب قریش ٤٣٨/٤١٧
 ٤٨٢ المكسر العجلي = يزيد بن حنظلة
 ٤٥٧ مكى بن سودة البرجمي
 ٤١٦ مكينة = محمد بن إبراهيم بن عتاب
 ٤٥٦ مكين العذري : الأغاني ٦/٦٧/١١٥-١١٦
 نسب لحكم الوادي

٢٧٣ المغيرة بن جبير = المغيرة بن حبناء
 ٢٧١ المغيرة بن الحارث = أبو سفيان بن
 الحارث بن عبدالمطلب : ابن سلام ٦١
 والبداية والنهاية ٢٨٧/٤
 ٢٧٣ المغيرة بن حبناء = المغيرة بن عمرو بن
 ربيعة = المغيرة بن جبير : الأغاني
 ١٦٢/١١ والشعر والشعراء ٣٦٧
 ٢٧٢ المغيرة بن شعبة الثقفي : الأغاني ١٦٦/٤٢
 تحقيق البداية والنهاية ٤٨/٨ وابن
 الأثير حوادث سنة ٤٢
 ٢٧٣ المغيرة بن عبد الله بن الأسود = الأقبشر
 ٢٧٣ المغيرة بن عمرو بن ربيعة = المغيرة
 بن حبناء
 ٢٧٢ المغيرة بن نوفل بن الحارث
 ٤٢٩ الفجع البصري = محمد بن أحمد
 ٣٨ أبو مفروق الشيباني = عمرو بن قيس
 ٤٤٠ مفروق بن عمرو بن قيس : الأغاني
 ١٣٣/٢٠
 ٢٩٧ المفضل بن خالد السلمي
 ٢٩٦ المفضل بن دهم بن الجش
 ٢٩٧ المفضل بن سلمة بن عاصم أبو طالب :
 الفهرست ٧٣
 ٢٩٦ المفضل بن قدامة السكوني
 ١٨٠ المفضل بن قدامة = أبو النجم = الفضل
 ابن قدامة

٤٥١ منجور بن غيلان بن خرشة
 ٣٠٣ المنخل بن سبيع العنبري : أمالي
 اليزيدي ٨٤
 ٣٠٣ المنخل البشكري : شرح المرزوقي ٥٢٣
 الأغاني ١٨/١٥٢ والشعر والشعراء ٣٦٤
 ٢٦٩ المنذر بن امرئ القيس = المنذر بن
 ماء السماء
 ٢٦٩ المنذر بن حرام بن عمرو
 ٢٧٠ المنذر بن حسان بن الطرامة : الأغاني
 ٢٠/١٢٣ والخزانة ٣/١٤٠
 ٢٦٩ المنذر بن رومانس = المنذر بن وبرة :
 الإصابة ٦/١٨٣
 ٢٧٠ المنذر بن صخر الأسدي
 ٢٧٠ المنذر بن الطفيل الربيعي
 ٢٧١ المنذر بن عبد الله بن المنذر
 ٢٦٩ المنذر بن ماء السماء = المنذر بن امرئ القيس
 ٢٧٠ المنذر بن مصعب بن شداد
 ٢٦٩ المنذر بن وبرة = المنذر بن رومانس
 ٦٤ ابن منشا = عمرو بن مالك النيمري
 ٤٨١ المنصف = المعجب = يزيد بن
 عبدالله
 ٢٨٠ منصور بن إسماعيل التيمي : له في ابن
 خلسكان ترجمة ونسكت الهيمان وانظر
 ذيل زهر الآداب ٩٨

١٥٢ ملاوي = علي بن محمد النعلبي
 ٤٤٤ ملحمة الجرمي : اللسان ٩/١٥٤١٨/٤٣٤
 وانظر ٤/٣٤٨، ٥/٤٠٨ و ١٥٠/٢٨٠
 وشرح المرزوقي ١٧٤٨/١٨٠٨
 ٥٧ ابن ملقط = عمرو بن ثعلبة « وكتب
 عمرو بن نعام »
 ٤٤٨ الملوح بن أبي عامر = ذو العنق الجذامي
 ٢٩٢ الملوح أبو مجنون ليلى = معاذ بن كليب
 ٤٤٩ المليح بن الحكم الهذلي
 ٤٤٣ مليح بن طريف الأسدي
 ٤٤٤ مليح الهذلي
 ٤٤٤ مليح بن يزيد الفهمي
 ٤٤٥ مليل بن الدهقانة
 ٤٨١ الممزق العبدي = شأس = يزيد بن
 نهار : انظر ابن سلام ٧٠ المفضليات
 ٢/٢٣٢ والشعر والشعراء ٣٦٠
 ١٨٨ أبو المنازل السعدي = فرعان
 ابن الأعرف
 ٤٤٣ مناهض بن خالد بن المشمرج
 ٤٣٢ منبه بن سعد = أعصر بن سعد :
 الشعر والشعراء ٥٢ وابن سلام ٦٢
 ٤٤٧ المنتجع بن زيد المرادي
 ٤٠٠ المنتصر بالله الخليفة = محمد بن جعفر
 المتوكل

٣٢٩ منقذ بن عرفطة = منقذ بن أهبان

٤٤٩ المنهال الشيباني الخارجي

٤٤٨ منير بن صخر بن يعمر

٤٠١ المهدي بالله الخليفة = محمد بن هارون

الوائق بن المعتصم : فوات الوفيات

٥٣٤/٢ وتاريخ بغداد ٣٤٧/٣ تاريخ

الخلفاء ١٤٥

٤١٩ أبو مهدي الكلبي = محمد بن سعيد

ابن ضمضم

٤٤٨ مهدي بن الملوحة = مجنون بن عامر :

انظر ديوان مجنون ليلي تحقيق

٢١٢ و٤٣٩ مهشم بن الربيع = أبو العاص

ابن الربيع = القاسم = لقيط

٧٩ مهمل بن ربيعة = علي =

امرو القيس و٣/٤/٨٠/٢١١/٣٧٢ :

الأغاني ١٤٨/٤ والشعر والشعراء ٢٥٦

والخزانة ٣٠٠/١

٤٥٢ الموج بن الزمان بن قيس : الحيوان ٦/٣٣١

زيد بن بشر : وانظر عمرو بن الأيهم

٢٦٧ ابن موركة = مالك بن صيرة

٢٨٩ موسى بن إبراهيم الرافعي = أبو المغيث :

معجم الأدباء ٦/٤٧٨ ترجمة محمد بن

حسان

٢٧٩ منصور بن المسبح = منصور بن مسحاج :

شرح المرزوقي ١٤٥١

٢٨١ منظور بن حبة = منظور بن مرثد

الفقسي = منظور بن فروة

٢٨٢ منظور بن رواحة : ثمار القلوب ٥٦

٢٨٠ منظور بن زبان بن سيار : الأغاني

٢٦٠/٢١ وانظر ج ١١/٥٥

٢٨٣ منظور بن سحيم الفقسي : شرح

المرزوقي ١١٥٨ والخزانة ١/١٢٧

٢٨١ منظور بن فروة الفقسي = منظور بن

مرثد = منظور بن حبة «هـ»

٢٨١ منظور بن مرثد الفقسي = منظور بن

فروة = منظور بن حبة : الخزانة ٣/٣٤٣

وج ٤/٤٤٤/٥٨٤

٤٤٩ منقعة بن مالك الضبي : تقدم الشعر

منسوباً لعمرو والقنا

٣٢٨ منقذ بن أهبان الأسدي = منقذ بن

عرفطة

٣٢٩ منقذ بن الطماح = الجميح : الفضليات

٣٩/٣٢/١ وانظر ٢/١٦٦

٣٢٩ منقذ بن عبد الرحمن بن زياد : شرح

المرزوقي ١٠٥٢/١١٩٨

٣٢٩ منقذ بن عبد الله القرعي

٣٤٢ ابن المولى = محمد بن عبدالله بن مسلم

٢٩٨ المؤمل بن أميل الحاربي = الباردي

الأغاني ١٩/١٤٧ عيون الأخبار ١/٤٥

والخزانة ٣/٥٢٢ وتاريخ بغداد ١٣/١٧٧

ذيل زهر الآداب ٨٤-٨٧

٢٩٩ المؤمل بن جميل بن يحيى = قتيل

المهوى: الأغاني ١٦/١٦٦ بولاق وج ١٨

تحقيقه وتاريخ بغداد ١٣/١٨٠

٢٩٩ المؤمل بن طلوت = الراري

٤٣٥ موهب بن رباح الأشعري

٢٦٣ مويك المزموم = مالك المزموم: الخزانة

٣/٦٠٤

٤٥٢ ميجاش بن نعيم

٤٤٩ الميدان بن صخر بن الكميث: انظر

عنه اللسان مادة دلم ج ١٥ ص ٩٥

٣٤١ ميسرة أبو علقمة البارق: انظر الأغاني

٨/٣٥

٣٢٦ ميمون الحضري الحاربي: كتاب

الورقة ٧٥

٣٢٥ ميمون بن قيس = الأعشى

الكبير

٣٢٦ ميمون بن يعلى = أبو نفيس بن

يعلى

٢٨٥ موسى بن جابر الحنفي = أزيرق اليمامة

= ابن ليلى: شرح المروزي ٣٢٦ يحيى

والأغاني ١٠/١١٣ والخزانة ١/١٤٥

٢٨٧ موسى بن حكيم العبسي

٢٨٧ موسى بن داود بن علي

٢٨٦ مرسى بن سحيم = أبو الشعر

الضبي

٢٨٦ موسى الشهوات = موسى بن يسار:

أنساب الأشراف ٥/١١٠/٢٥٧ ونسب

قريش ٢٤٠ الأغاني ٣/١١٧ والشعر

والشعراء ٥٥٨

٢٩٠ موسى بن عبدالله البختكان

٢٨٨ موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن:

تاريخ بغداد ١٣/٢٥ انظر معجم الأدباء

٢٨٢/٤ ترجمة أبي الأسود ظالم وزهر

الآداب ١/١١٧/١٢٩ مقاتل الطالبين

٤٢٥ حاضر داعية عيسى و٤١١ عيسى

ابن زيد و٢٣١ و٣١١ محمد بن عبدالله

٢٨٧ موسى بن عبدالله بن خازم

٢٩٠ موسى بن عبيدالله بن يحيى

٢٩٠ موسى بن محمد السلمي

٢٨٩ موسى بن محمد المهدي = الخليفة

المهدي

٢٨٦ موسى بن يسار = موسى الشهوات

٢١٩ النميرى أبو الطيب = القاسم بن محمد
ابن عبدالله

٣٤٢ النميرى = محمد بن عبدالله بن نمير

١٦٧ نهار بن شأس = المنقب العبدى =
عائذ بن محسن

٣٦٨ أبو نهشل محمد بن حميد

أبو نواس = الحسن بن هانيء ٣١

أبو نيفة الحسين بن الوراس ٢٨

٢٨٩ الهادى الخليفة = موسى بن محمد المهدي =
تاريخ الخلفاء ١١٠

٤٦٣ هارون بن جعفر بن إبراهيم = عضر فط =
المستطرف ٤٣/٢

٤٦١ هارون بن حماد الواسطى

٤٦٢ هارون الرشيد بن المهدي الخليفة =
المستطرف ٦٧/١ وتراجمه كثيرة وزهر

الآداب ٢/٢٤٨ والديارات ١٤٤-١٤٦

٤٦١ هارون بن سعد العجلي : عيون الأخبار
١٤٥/٢

٤٦٣ هارون بن عبدالله الزهرى : تاريخ
بغداد ج ١٣/١٤ والولاة للسكندى ٤٤٨

٤٦٤ هارون بن على بن يحيى بن أبى منصور
المنجم : الفهرست ١٤٤ وزهر الآداب

٢٦٦/١ والمستطرف ١٠/٢

٤٦٤ هارون بن محمد البالى

النافة الجعدى = قيس بن عبدالله = حبيان

ابن قيس و ٢٤٨ : الشعر والشعراء ٢٤٧

وابن سلام ٢٦ والأغاني ٤/١٢٨ ومجالس

نعلب ٦٦٣ والإصابة ٦/٢١٨ والاشتقاق

٣٣٨ « بالدم » لمهل

النافة الديباني « زياد بن معاوية » ٢٢٤/٤٨٣

٤٢١ الناجم = محمد بن سعيد المصرى

١٨٠ أبو النجم العجلي = الفضل بن قدامة

أو المفضل : ابن سلام ١٤٨ الأغاني

٧٧/٩ ومعاهد التنصيص ١/١٩ والشعر

والشعراء ٥٨٤

٤٤٦ النصب = مذعور بن السليل

٤١٩ أبو نصر العسقلاني = محمد بن أحمد

٣٦٨ أبو نصر محمد بن حميد

نصيب بن وهب المدنى ٣٧٣

٣٩٥ أبو نعام بن الدقيقى = محمد بن

الدقيقى = أحمد

النعمان بن المنذر ٢٠

٣٩٨ النعوة = محمد بن الفضل الكاتب =

البعوة

٣٢٦ أبو نفيس بن يعلى = ميمون بن يعلى

= يحيى ولعله أحمد : صوابه = حبي

ابن يحيى = يحيى بن نعلبة : الأغاني

١٢٥/١١

تهذيب ابن عساكر ١٥٣/٧ والمستطرف
٨٨/١

٤٥٨ الهذيل بن زفر بن الحارث : أنساب
الأشراف ٣٠٧/٥

٤٥٨ هذيل بن عبدالله بن سالم أو سليم =
الهذيل الأشجعي

٤٥٨ الهذيل بن أم عفاش

٤٧٠ هردان العلمي

٤٧٤ الهرماس بن زياد الباهلي

٤٧٣ هريم بن جواس

٤٧١ هزلة بن معتب = فارس خرقة

٤٧٥ الهزهاز البكري

٤٧٥ هزيمة بن قطاب السلمي

٤٧٥ هزيمة بن كعب

هشام بن عقبة ٢٨٤

٤٧٥ الهفوان العقيلي : الحيوان ٤٩٠/٤

٤٥٩ هلال بن رزين : شرح المرزوقي ٣٤٠

٤٥٩ هلال بن صنعاء التيمي

٤٥٩ هلال بن فضلة الربعي

٤٦٥ هام بن غالب = الفرزدق

٤٧٣ الهملع بن أعر

٤٧٤ هميان بن قحافة

٤٦٨ هند بن خالد أبو جرو

٤٦٨ هند بن خالد بن صخر

٤٦٢ هارون بن محمد بن الرشيد = الواثق
بالله الخليفة

٤٦٣ هارون بن محمد = أبو الغمر الطمري

٤٦٣ هارون بن موسى = أبو الغمر الطمري :

الديارات ٨٢ ويقفهم نسبه لابن الرومي

في محمد بن عبدالله بن طاهر

أبو هاشم العتبي ٣٦٠

٣ هاشم بن عبد مناف بن قصي = عمرو

ابن المغيرة بن زيد

٤٧٣ هبار بن الأسود

٤٧٢ الهبل بن عامر بن بكر

٤٨٢ هبنقة القيسي = يزيد بن ثروان

٤٧٦ هبة الله بن إبراهيم بن المهدي : الأوراق

أشعار أولاد الخلفاء ٥٢

٤٧٠ هجر بن كليب : المستطرف ١٨٤/١

٢٣٤ الهجف = كعب بن كريم

٤٧٤ الهدار بن بشير

٤٦٠ هدية بن الخشرم : الأغاني ٢١/٢٦٤

والشعر والشعراء ٦٨١

٤٦١ هدية بن مصعب الأسدي

٤٧٢ الهدم بن امرئ القيس : زهر الآداب ٤/٢٠٤

٤٧٤ الهذلول بن كعب = الذهلون بن كعب :

شرح المرزوقي ٦٩٦

٤٥٨ الهذيل الأشجعي = هذيل بن عبدالله :

٤٨٨ يحيى بن خالد البرمكى : تاريخ بغداد
١٢٨/١٤ والبداية والنهاية ٢٢٨/٨
وابن خلكان ترجمة وترجمة الفضل

ابن يحيى

٤٩٣ يحيى بن أبى الخصيب الكوفى

٤٨٤ يحيى بن ذى الشامة محمد بن عمرو:
معاهد التنصيص ج ٣ ص ١٠ الأعرابى

٤٨٩ يحيى بن الزبير بن عمرو بن الزبير

٤٨٦ يحيى بن زياد بن أبى جردة

٤٨٥ يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثى: تاريخ
بغداد ١٠٦/٦٤ وشرح المروزقى ١١١٧/٨٦٠

٤٩٠ يحيى بن سعيد الأنبارى

٤٨٥ يحيى بن سعيد = أبو عمران الضرير:

عيون الأخبار ١٧٠/٣ وزهر الآداب

٣٢٣/١ وابن خلكان فى ترجمة

أبى العيناء محمد بن القاسم وانظر مغلس

ابن لقيط

٤٩١ يحيى بن صبح القنوخى

٤٩٣ يحيى بن أبى عبادة البحرى =

أبو الفوث بن البحرى

٤٨٦ يحيى بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز

٤٩٣ يحيى بن على بن يحيى بن أبى منصور

المنجم و ٤٢٣/٤٢٤/٥٠٠ : الفهرست

١٤٣ ومعجم الأدباء

٥٥ ابن هند = عمرو بن عامر الحارثى

٤٧١ هنى بن أحم و ٢٦ : عيون الأخبار

١٨/٣ وذيل الأمالى ٨٤ واللسان حيس

٤٧٦ هو بر التغلبى

٤٥٩ هوزة البصرى = هوزة بن الحارث =

ابن الحمامة : الخزائنة ١٦٦/١

٤٦٠ هوزة بن جرول التيمى

٤٥٩ هوزة بن الحارث بن عجرة = هوزة

البصرى = ابن الحمامة

٤٧٦ الهيمان الفهمى : انظر له الحيوان ١٩١

و ج ٦١/٥

٢٤٨ أبو الهيثام = كلاب بن حمزة العقيلى

٤٦٩ الهيزدان بن خطار

٤٦٩ الهيزدان بن اللعين المنقرى = الهيزدان

ابن منازل : الحيوان ٢٦٠/٤ وانظر

الأمالى ١٧/٣

٤٦٩ الهيزدان بن منازل = الهيزدان

ابن اللعين المنقرى

٤٦٣ الواثق بالله الخليفة = هارون بن المعتصم:

الأغانى ١٧٠/٨ وتاريخ بغداد ج ١٤/١٥

٤٢٠ الواو = محمد

٤٩١ يحيى بن أحمد اللوكسى

٤٨٨ يحيى بن بلال العبدى = أبو محمد البحرانى

يحيى بن أبى حفصة ١١٧/١٥٧

٤٨٣ يزيد بن ضرار = مزرد بن ضرار
 ٤٨١ يزيد بن عبد الله بن سفيان =
 المعجب = المنصف
 ٤٨٠ يزيد بن عمرو بن خويلد = يزيد بن
 الصق
 ٤٧٨ يزيد بن فسحم
 ٤٨١ يزيد بن قهرة « فهدة »
 ٤٧٨ يزيد بن كعب بن عدى = ابن الخضراء
 الأشهل
 أبو يزيد بن محمد بن أبي ثمامة ٣٩٤
 ٤٧٩ يزيد بن مخرم بن حزن = ابن فكهة
 ٤٨٤ يزيد معاوية بن عمرو = أبو دواد
 الرواسي
 ٤٨٢ يزيد المكسر بن حنظلة : النقائص
 ٦٤٣
 ٤٨١ يزيد بن نهار = الممرق العبدى
 ٤٨٧ اليزيدى أبو محمد يحيى بن المبارك
 ٥٠٦ اليسع بن أيوب
 ٤١٣ اليعسوبى = محمد بن يحيى العلاف
 ٥٠٠ يعقوب بن إبراهيم بن يرادق
 ٤٩٩ يعقوب بن إبراهيم بن عيسى =
 أبو الأسباط : انظر الأغاني ٤٧/٢٠
 ٤٩٩ يعقوب بن إسحاق بن صليبا
 ٥٠٠ يعقوب بن إسحاق الكندى :

٤٩٢ يحيى بن عمر العلوى
 ٤٨٧ يحيى بن المبارك = أبو محمد اليزيدى
 ٤٨٤ يحيى بن محمد بن عمرو = يحيى
 ابن ذى الشامة
 ٤٨٩ يحيى بن محمد بن مروان
 ٤٩٢ يحيى بن مروان بن أبي الجنوب =
 محمود بن مروان
 ٤٩٠ يحيى بن مروان بن سليمان = أبو الجنوب
 ٤٨٩ يحيى بن مسكين بن أيوب
 ٤٩٠ يحيى بن نعيم الثقفى : ثمار القلوب ١٢٥
 ٤٨٥ يحيى بن نعيم العدوانى = يحيى بن يعمر
 ٤٨٥ يحيى بن يعمر = يحيى بن نعيم العدوانى
 ٥٠٥ يريم بن زيد = زورعين
 ٤٨٢ يزيد بن ثروان = هبنقة القيسى
 ٤٧٨ يزيد بن حمار السكونى : شرح المروزقى
 ٣٠٠ يزيد بن حمان
 ٤٨١ يزيد بن خذاق العبدى : المفضليات
 ١٠٠/٢ والشعر والشعراء ٣٤٥
 ٤٨١ يزيد بن خذاق = الممرق العبدى
 ٤٨٣ يزيد بن سنان بن أبي حارثة =
 ذو الرقية المرى
 ٤٨٢ يزيد بن النجار بن عامر
 ٤٨٠ يزيد بن الصق = يزيد بن عمرو بن
 خويلد ٤٦٨ : البيان ١٩٠/١ والخزانة
 ١٢٩/٣

٣٣١ يعمر بن عمرو = مقاس العائذي

٥٠٥ يعيش الكلبي

٥٠٥ يموت بن المزرع بن يموت : تاريخ

بغداد ١٤/٣٥٨

٥٠٥ يميل بن دهناء الربعي

٥٠٣ يوسف بن الصيقل = يوسف بن

الحجاج : الأغاني ٢٠/٩٣ وجعله هو

ويوسف لقوة شخصاً واحداً

٥٠٢ يوسف بن عبد العزيز بن الماحشون

٥٠٤ يوسف بن القاسم بن صبيح : كتاب

الأوراق أخبار الشعراء من ١٤٦-١٦٣

٥٠١ أبو يوسف القصير = يعقوب الأعرج

٥٠٤ يوسف لقوة الكاتب : الأغاني ٢٠/

٩٣ وجعله هو ويوسف بن الصيقل

شخصاً واحداً

٥٠٢ يوسف بن يعقوب بن موسى

٤١١ اليوسفي = محمد بن عبيد الله بن أحمد

الفهرست ٢٥٥ وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٣

٤٩٧ يعقوب بن إسحاق الخزومي

٤٩٥ يعقوب بن إسماعيل بن إبراهيم =

فروخ الطلحي = فرخ الزنا

٤٩٦ يعقوب بن إسماعيل بن رافع = محمد

ابن إسماعيل = أبو المعافى المزني

٥٠١ يعقوب الأعرج = أبو يوسف القصير

٤٩٥ يعقوب بن داود بن طهمان : تاريخ

بغداد ١٤/٢٦٢

٤٩٧ يعقوب بن الربيع : تاريخ بغداد ١٤/

٢٦٧

٤٩٨ يعقوب بن صالح بن علي

٤٩٥، ٣٢٤ يعقوب بن أبي عاصية = معن

ابن أبي عاصية = الأجدع

٥٠١ يعقوب بن يزيد التمار : طبقات ابن

المتنبي ٤١٠ وتاريخ بغداد ١٤/٢٨٧

٣٩٩ اليعقوبي = محمد بن عبد الله بن يعقوب

تصويبات

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
١٠	٧	قَصْرُكُمْ	١٥٩	١٥	أبو عبس الحبشي
١٢	١٠	الضمران	١٧٨	١٩	ولنا أسام
١٥	١٢	في سِنَّةٍ	١٧٩	٧	للفضل
١٥	١٣	مأمونةٍ	١٩٣	٤	فقال في ذلك فيروز
١٨	٣	على الأمر	٢٠٧	٢١	جعاظريّ
٢١	١٨	وللخير	٢٠٨	١	ولربّ قوم
٣٨	٢	يوم الصباح	٢٥١	٨	عَمَّا أرى
٤١	١٢	أغشيتَه فرسى	٢٧٦	١٦	عبد المطلب
٤٦	١٩	عمرو القباع	٢٨١	٤	لعمر أيلك
٥٧	١٨	عمرو بن ثعلبة بن غياث	٢٩١	١٠	يُهْدِ للرشد
٦٤	١٦	يا عبد الإله	٣٠٧	١٨	لم يَحْيَ
٨٩	١	✻ أبو قحافة (عثمان)	٣١١	١٤	خنفقيقا
٩٣	٩	✻ أبو عمرو (عثمان)	٣٢٠	٨	محمد بن أبي عيينة
٩٦	٨	✻ أبو موسى (عيسى)	٣٤٢	٢	عبد الله بن مُمَيْر
١٠٧	٦	تعالوا أفاتيكم	٣٦٧	١٩	لابن وهيب
١٣١	١٠	على بن الغدير	٣٦٩	١٣	لأخفيك جهدي
١٤٣	٢	منك أوصلته	٤٢٣	٢١	دع التغيب
١٥٧	٢	النفل	٤٢٤	١٣	فتحلف فيه
			٤٦٢	١٥	الواثق بالله أبو جعفر